
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب امالی (مجالس)
مؤلف صدوق (محمد بن علی بن حسین بابویه قمی)
موضوع
شماره قفسه
شماره ثبت کتاب
۷۸۳۳۷
۹۸۴۵
۳۹۴۰
۲۴۷۲



کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب امالی (مجالس)
مؤلف صدوق (محمد بن علی بن حسین بابویه قمی)
موضوع
شماره ثبت کتاب
۷۸۳۳۷
شماره قفسه



کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب امالی (مجالس)
مؤلف صدوق (محمد بن علی بن حسین بابویه قمی)
موضوع
شمارهٔ قفسه
شماره ثبت کتاب
۷۸۳۳۷

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين ولا اله الا الله احسن الخالقين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين واهل بيته الطيبين الطاهرين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

المجلس الاول

وهو يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب من سنة سبع وستين وثلثمائة يقول كاتب النسخة التي كتبت هذه النسخة منها وهو علي بن محمد بن ابي الحسن بن عبد الصمد التميمي حدثنا بجميع ما في هذه الكتاب الشيخ الفقيه الزاهد المفيد والدي طيب الله تربته وبواه جنته قراءة عليه وخط عندي حجة في شهور سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة قال حدثنا الشيخ الفقيه والدي قال حدثنا السيد العالم ابو البركات علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قدس الله روحه قال حدثنا يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد البزاز بالكوفة قال حدثنا عمي علي بن العباس قال حدثنا ابراهيم بن بشير بن خالد العبدي قال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا ابو حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال القول الحسن يثري المال وينمي الرزق وينسئ في الاجل ويحبب الى الاهل ويدخل الجنة

حدثنا الحسين بن محمد بن الحسن بن اسماعيل السكوني في منزله بالكوفة قال حدثني ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري قال حدثنا ابو جعفر بن السري وابو نصر بن موسى بن ايوب الخلال قال حدثنا علي بن سعيد قال حدثنا ضمرة بن شوذب عن مطر عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهرا وهو يوم غدير خم لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي بن ابي طالب عليه السلام وقال الست اولى بالمؤمنين قالوا نعم يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه فقال له عمر بخ بخ يا علي بن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مسلم فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم

حدثنا ابو القاسم الحسن بن محمد السكوني قال حدثنا الحضرمي قال حدثنا يحيى الحماني قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي ولي كل مؤمن بعدي

حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد قال اخبرنا ابو حاتم عن العتبي يعني محمد بن عبيد الله عن ابيه قال واخبرنا عبيد الله بن شبيب البصري قال حدثنا ذكريا بن يحيى المنقري قال حدثنا العلا بن محمد بن الفضل عن ابيه عن جده قال قال قيس بن عاصم وفدت مع جماعة من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وآله فدخلت وعنده الصلصال بن الدلهمس فقلت يا نبي الله عظنا موعظة ننتفع بها فانا قوم نعبر في البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا قيس ان مع العز ذلا وان مع الحيوة موتا وان مع الدنيا اخرة وان لكل شيء حسيبا وعلى كل شيء رقيبا وان لكل حسنة ثوابا ولكل سيئة عقابا ولكل اجل كتابا وانه لا بد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي وتدفن معه وانت ميت فان كان كريما اكرمك وان كان لئيما اسلمك ثم لا يحشر الا معك ولا تبعث الا معه ولا تسأل الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه ان صلح انست به وان فسد لا تستوحش الا منه وهو فعلك فقال يا نبي الله احب ان يكون هذا الكلام في ابيات من الشعر نفخر به على من يلينا من العرب فندخره فامر النبي صلى الله عليه وآله من ياتيه بحسان قال فاقبلت افكر فيما اشبه هذه العظة من الشعر فاستتب لي القول قبل مجيء حسان فقلت يا رسول الله قد حضرتني ابيات احسبها توافق ما تريد فقلت لقيس

تخير خليطا من فعالك انما • قرين الفتى في القبر ما كان يفعل
ولا بد بعد الموت من ان تعده • ليوم ينادي المرء فيه فيقبل
فان كنت مشغولا بشيء فلا تكن • بغير الذي يرضى به الله تشغل
فان تصحب الانسان من بعد موته • ومن قبله الا الذي كان يعمل

الا انما الانسان ضيف لاهله ٥ يقيم قليلا بينهم ثم يرحل

حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا محمد بن القسم قال حدثنا احمد بن سعيد الدمشقي قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن الضحاك عن نوفل بن عمارة قال اوصى قصي بن كلاب بنيه فقال يا بني اياكم وشرب الخمر فانها ان اصلحت الابدان افسدت الاذهان حدثنا علي بن الحسين بن شقير بن يعقوب بن الحرث بن ابراهيم الهمداني في منزله بالكوفة قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن احمد بن يوسف الازدي قال حدثنا علي بن بزرج الحناط قال حدثنا عمرو بن اليسع عن شعيب الحداد قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عم يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان او مدينة حصينة قال عمرو فقلت لشعيب يا ابا الحسن واي شي المدينة الحصينة قال فقال سالت الصادق عليه السلام عنها فقال لي القلب المجتمع اخبرنا ابو الحسين محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا عبد الله بن اسما قال حدثنا جويرية عن سفيان الثوري عن منصور عن ابي وايل عن وهب بن منبه قال وجدت في بعض كتب الله عز وجل ان يوسف صلى الله على محمد واله وعليه السلام مر في موكبه على امراة العزيز وهي جالسة على مزبلة فقالت الحمد لله الذي جعل الملوك بمعصيتهم عبيدا وجعل العبيد بطاعتهم ملوكا اصابتنا فاقة فتصدق علينا فقال يوسف عليه السلام غمط النعم سقم دوامها فراجعي ما يمحص عنك دنس الخطية فان محل الاستجابة قدس القلوب وطهارة الاعمال فقالت ما استعملت بعد على هيئة الاثيم واني لاستحيي ان يرى الله مني موقف استعطاف ولما تهرق العين عبرتها وتؤدي الجسد ندامته فقال لها يوسف فجدي فالسبيل هدف الامال قبل مزاحمة العدة ونفاد المدة فقالت هو عقيدتي

وسيبلغك

وسيبلغك ان بقيت بعدي قام لها بقنطار من ذهب فقالت القوت بتة ما كنت لارجع الى الخفض وانا ماسورة في السخط فقال بعض ولد يوسف ليوسف يا ابة ما هذه التي قد تفتت لها كبدي ورق لها قلبي قال هذه دابة الترح في حبال الانتقام فتزوجها يوسف عليه السلام فوجدها بكرا فقال اني وقد كان لك بعل فقالت كان محصورا بفقد الحركة وصرد المجاري وصلى الله على رسوله محمد واله

المجلس الثاني وهو يوم الثلاثا لسبع بقين من رجب سنة سبع وستين وثلاثمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري قال حدثني المغيرة بن محمد قال حدثني جابر بن سلمة قال حدثنا حسين بن حسن عن عامر السراج عن سلام الخثعمي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال من صام من رجب يوما واحدا من اوله او وسطه او آخره اوجب الله له الجنة وجعله معنا في درجتنا يوم القيمة ومن صام يومين من رجب قيل له استانف العمل فقد غفر لك ما مضى ومن صام ثلثة ايام من رجب قيل له قد غفر لك ما مضى وما بقي فاشفع لمن شئت من مذنبي اخوانك واهل معرفتك ومن صام سبعة ايام من رجب اغلقت عنه ابواب النيران السبعة ومن صام ثمانية ايام من رجب فتحت له ابواب الجنة الثمانية فيدخلها من ايها شاء وبهذا الاسناد

حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير قال حدثني جماعة من مشايخنا منهم ابان بن عثمان وهشام بن سالم ومحمد بن حمران عن الصادق عليه السلام قال عجبت لمن فزع من اربع كيف لا يفزع الى اربع عجبت لمن خاف كيف لا يفزع الى قوله حسبنا الله ونعم الوكيل فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء

وعجبت لمن اغتم كيف لا يفزع الى قوله لا اله الا انت سبحانك انى كنت من
الظالمين فانى سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فاستجبنا له ونجيناه من الغم
وكذلك ننجى المؤمنين وعجبت لمن مكر به كيف لا يفزع الى قوله وافوض
امرى الى الله ان الله بصير بالعباد فانى سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فوقاه الله
سيئات ما مكروا وعجبت لمن اراد الدنيا وزينتها كيف لا يفزع الى قوله
ما شاء الله لا قوة الا بالله فانى سمعت الله عز وجل يقول بعقبها ان ترن انا اقل
منك مالا وولدا فعسى ربى ان يؤتين خيرا من جنتك وعسى موجبة حدثنا
محمد بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا ابى عن الريان
بن الصلت عن على بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله ما آمن بى من فسر برأيه
كلامى وما عرفنى من شبهنى بخلقى وما على دينى من استعمل القياس فى دينى
حدثنا ابى رحمه الله تعالى قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم
عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن على بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن
امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يؤمن بحوضى فلا اورده الله
حوضى ومن لم يؤمن بشفاعتى فلا اناله الله شفاعتى ثم قال عليه السلام انما شفاعتى
لاهل الكبائر من امتى فاما المحسنون فما عليهم من سبيل قال الحسين بن خالد
فقلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله فما معنى قول الله عز وجل ولا يشفعون الا لمن
ارتضى قال لا يشفعون الا لمن ارتضى الله دينه حدثنا الحسين بن احمد رحمه الله
قال حدثنا ابى قال حدثنا محمد بن ابى الصهبان قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدى
قال حدثنى ابان الاحمر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه جاء اليه رجل فقال له
بابى انت وامى يا ابن رسول الله علمنى موعظة فقال عليه السلام ان كان الله تبارك وتعالى قد
تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا وان كان الرزق مقسوما فالحرص لماذا وان

كان الحساب حقا فالجمع لماذا وان كان الخلف من الله عز وجل حقا فالبخل لماذا
وان كانت العقوبة من الله عز وجل النار فالمعصية لماذا وان كان الموت
حقا فالفرح لماذا وان كان العرض على الله عز وجل حقا فالمكر لماذا وان كان الشيطان
عدوا فالغفلة لماذا وان كان الممر على الصراط حقا فالعجب لماذا وان كان كل شىء
بقضاء وقدر فالحزن لماذا وان كانت الدنيا فانية فالطمانينة اليها لماذا
حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفى قال حدثنا
محمد بن على بن معمر قال حدثنا احمد بن على الرملى قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا
يعقوب بن اسحق المروزى قال حدثنا عمرو بن منصور قال حدثنا اسماعيل بن ابان
عن يحيى بن ابى كثير عن ابيه عن ابى هرون العبدى عن جابر بن عبد الله الانصارى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله على بن ابى طالب اقدم امتى سلما واكثرهم علما واصحهم
دينا وافضلهم يقينا واحلمهم حلما واسمحهم كفا واشجعهم قلبا وهو الامام
والخليفة بعدى حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا ابراهيم بن عمروس الهمدانى
بهمدان قال حدثنا ابو على الحسن بن اسماعيل القحطبى قال حدثنا سعيد بن الحكم
بن ابى مريم عن ابيه عن الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن مرة عن
سلمة بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله على فى السماء السابعة كالشمس
بالنهار فى الارض وفى السماء الدنيا كالقمر بالليل فى الارض اعطى الله عليا من
الفضل جزءا لو قسم على اهل الارض لوسعهم واعطاه الله من الفهم جزءا لو قسم على
اهل الارض لوسعهم شبهت لينه بلين لوط وخلقه بخلق يحيى وزهده بزهد
ايوب وسخاءه بسخاء ابراهيم وبهجته ببهجة سليمان بن داود وقوته
بقوة داود له اسم مكتوب على كل حجاب فى الجنة بشرنى به ربى وكانت له
البشارة عندى على محمود عند الحق مزكى عند الملائكة وخاصتى وخالصتى
وظاهرى ومصباحى وجنتى ورفيقى آنسنى به ربى فسألت ربى الا يقبضه قبلى

وسألته ان يقبضه بعدي شهيدا أُدخلت الجنة فرأيت حور علي اكثر من ورق
الشجر وقصور علي بعدد البشر علي مني وانا من علي من تولى عليا فقد تولاني
حب علي نعمة واتباعه فضيلة دان به الملائكة وحفت به الجن الصالحون لم يمش
على الارض ماش بعدي الا كان هو اكرم منه عزا وفخرا ومنهاجا لم يك قط عجولا ولا
مسترسلا لفساد ولا متعندا حملته الارض فاكرمته لم يخرج من بطن انثى بعدي
احد كان اكرم خروجا منه ولم ينزل منزلا الا كان ميمونا انزل الله عليه الحكمة ورداه
بالفهم تجالسه الملائكة ولا يراها ولو اوحي الى احد بعدي لاوحي اليه فزين الله
به المحافل واكرم به العساكر واخصب به البلاد واعز به الاجناد مثله
كمثل بيت الله الحرام يزار ولا يزور ومثله كمثل القمر اذا طلع اضاء الظلمة
ومثله كمثل الشمس اذا طلعت انارت الدنيا وصفه الله في كتابه ومدحه
باياته ووصف فيه اثاره واجرى منازله فهو الكريم حيا والشهيد ميتا وصلى الله
على رسوله محمد واله وسلم

المجلس الثالث

وهو يوم الجمعة لخمس بقين من
رجب سنة سبع وستين وثلاثمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد قال حدثنا
محمد بن درستويه الفارسي قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال حدثنا ابو داود
الطيالسي قال حدثنا شعبة قال اخبرني حماد بن ابي سليمان عن انس قال سمعت النبي صلى الله
عليه واله يقول من صام يوما من رجب ايمانا واحتسابا جعل الله تبارك وتعالى
بينه وبين النار سبعين خندقا عرض كل خندق ما بين السماء الى الارض حدثنا محمد بن
ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن
ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال من صام اول يوم من رجب رغبة
في ثواب الله تعالى عز وجل وجبت له الجنة ومن صام يوما في وسطه شفع في مثل ربيعة
ومضر ومن صام يوما في اخره جعله الله عز وجل من ملوك الجنة وشفعه في ابيه وامه وابنه

وابنته

وابنته واخيه واخته وعمه وعمته وخاله وخالته ومعارفه وجيرانه
وان كان فيهم مستوجب النار حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال اخبرنا
عمرو بن احمد بن حمدان القشيري قال حدثنا المغيرة بن محمد بن المهلب قال حدثنا
عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابي الكوفي عن عمرو بن ثابت عن جابر عن ابي جعفر
محمد بن علي عن علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
حبي وحب اهل بيتي نافع في سبعة مواطن اهوالهن عظيمة عند الوفاة وفي
القبر وعند النشور وعند الكتاب وعند الحساب وعند الميزان وعند الصراط
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة
عن سليمان بن جعفر النخعي عن محمد بن مسلم وغيره عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال
سئل رسول الله صلى الله عليه واله عن خيار العباد فقال الذين اذا احسنوا
استبشروا واذا اساؤا استغفروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا
صبروا واذا غضبوا غفروا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا
علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن
زرعة عن سماعة بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
قال انه ايما مسافر صلى الجمعة رغبة فيها وحبا لها اعطاه الله عز وجل اجر مائة
جمعة للمقيم حدثنا محمد بن علي رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن
محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله المخالف على علي بن ابي طالب بعدي كافر والمشرك به مشرك والمحب له
مؤمن والمبغض له منافق والمقتفي لاثره لاحق والمحارب له مارق و
الراد عليه زاهق علي نور الله في بلاده وحجته على عباده وسيف الله على اعدائه

ووارث علم انبيائه علي كلمة الله العليا وكلمة اعدائه السفلى علي سيد الاوصياء
ووصي سيد الانبياء علي امير المؤمنين وقايد الغر المحجلين وامام المسلمين لا يقبل الله
الايمان الا بولايته وطاعته حدثنا محمد بن ابي القاسم قال حدثنا يوسف بن محمد بن
زياد وعلي بن محمد بن يسار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر
بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله احبب في الله و
ابغض في الله ووال في الله وعاد في الله فانه لا تنال ولاية الله الا بذلك ولا
يجد رجل طعم الايمان وان كثرت صلوته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت
مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها في الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون
وذلك لا يغني عنهم من الله شيئا فقال له وكيف اعلم اني قد واليت في الله وعاديت
في الله عز وجل فمن ولي الله عز وجل حتى اواليه ومن عدوه حتى اعاديه فاشار له
رسول الله صلى الله عليه واله الى علي عم فقال اترى هذا فقال بلى فقال ولي هذا ولي الله
فواله وعدو هذا عدو الله فعاده ووال ولي هذا ولو انه قاتل ابيك وولدك
وعاد عدو هذا ولو انه ابوك او ولدك حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن زياد الازدي عن ابان وغيره عن ابي عبد الله
قال اني لارحم ثلثة وحق لهم ان يرحموا عزيز اصابته مذلة بعد العز وغني اصابته
حاجة بعد الغنى وعالما استخف به اهله والجهلة حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن غياث
بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا محمد بن علي بن يحيى
قال حدثنا ابو بكر بن نافع قال حدثنا امية بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا علي بن

زيد عن

زيد عن علي بن الحسين قال سمعت ابي يحدث عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول يا علي والذي فلق الحبة وبرئ
النسمة انك لافضل الخليقة بعدي يا علي انت وصيي وامام امتي من اطاعك اطاعني
ومن عصاك عصاني وصلى الله على محمد وآله وسلم

المجلس الرابع

يوم الثلاثا
سلخ رجب سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن الحسن
المودب عن احمد بن علي الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا مخول بن ابراهيم
قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود اليشكري عن محمد بن عبيد الله عن سلمان الفارسي
رحمة الله عليه قال سالت رسول الله صلى الله عليه واله من وصيك من امتك
فانه لم يبعث نبي الا كان له وصي من امته فقال لي رسول الله صلى الله عليه واله لم
يبين لي بعد فمكثت ما شاء الله ان امكث ثم دخلت المسجد فناداني رسول الله
صلى الله عليه واله فقال يا سلمان سالتني عن وصيي من امتي فهل تدري من كان
وصي موسى من امته فقلت كان وصيه يوشع بن نون فتاه فقال فهل تدري
لم كان اوصى اليه قلت الله ورسوله اعلم قال اوصى اليه لانه كان اعلم امته
بعده ووصيي واعلم امتي بعدي علي بن ابي طالب حدثنا احمد بن زياد قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد الثقفي
قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة ومحمد بن هشام قالا حدثنا مطلب بن زياد عن ليث
بن ابي سليم قال اتى النبي صلى الله عليه واله علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام كلهم يقول
انا احب الى رسول الله صلى الله عليه واله فاخذ فاطمة مما يلي بطنه وعليا مما يلي ظهره والحسن
عن يمينه والحسين عن شماله ثم قال انتم مني وانا منكم حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن ابي

في بيان زيارة فضيلة قبر الحسين عليه السلام

عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من قرا قل هو الله احد حين ياخذ مضجعه غفر الله عز وجل له ذنوب خمسين
سنة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان
عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن اسحق بن هرون عن هرون بن حمزة الغنوي قال
سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول وكل الله تبارك وتعالى بقبر الحسين صلى الله
عليه وآله اربعة الاف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة فمن زاره عارفا بحقه
شيعوه حتى يبلغوه مامنه وان مرض عادوه غدوة وعشيا وان مات شهدوا
جنازته واستغفروا له الى يوم القيمة حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله
البرقي قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن
جميل بن دراج عن ابي حمزة الثمالي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ارج الله رجاء
لا يجريك على معاصيه وخف الله خوفا لا يويسك من رحمته حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن عامر بن كثير السراج النهدي عن ابي الجارود
عن ثابت بن ابي صفية عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي
عن سيد الوصيين امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام عن سيد النبيين محمد بن عبد الله
خاتم النبيين صلوات الله عليهم انه قال ان الله تبارك وتعالى فرض عليكم طاعتي ونهاكم
عن معصيتي واوجب عليكم اتباع امري وفرض عليكم من طاعة علي بعدي ما فرضه
من طاعتي ونهاكم عن معصيته كما نهاكم عنه من معصيتي وجعله اخي ووزيري
ووصيي ووارثي وهو مني وانا منه حبه ايمان وبغضه كفر ومحبه محبي ومبغضه
مبغضي وهو مولى من انا مولاه وانا مولى كل مسلم ومسلمة وانا وهو ابوا
هذه الامة حدثنا محمد بن احمد السناني المكتب رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه قال دخلت

على الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام في رجب وقد بقيت منه ايام فلما نظر الي قال لي يا سالم هل
صمت في هذا الشهر شيئا قلت لا والله يا ابن رسول الله فقال لي لقد فاتك من الثواب ما لم يعلم مبلغه
الا الله عز وجل ان هذا الشهر قد فضله الله وعظم حرمته واوجب للصائمين فيه كرامته قال فقلت
يا ابن رسول الله فان صمت مما بقي شيئا هل انال فوزا ببعض ثواب الصائمين فيه فقال يا سالم
من صام يوما من آخر هذا الشهر كان ذلك امانا له من شدة سكرات الموت وامانا له
من هول المطلع وعذاب القبر ومن صام يومين من آخر هذا الشهر كان له بذلك جوازا على
الصراط ومن صام ثلثة ايام من آخر هذا الشهر أمن يوم الفزع الاكبر من اهواله وشدائده
واعطي براءة من النار حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني
قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى عن ابي موسى العجلي قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله بن زياد
العرزمي قال حدثنا علي بن حاتم المنقري قال حدثنا شريك عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي شيعتك هم الفائزون يوم القيمة فمن اهان
واحدا منهم فقد اهانك ومن اهانك فقد اهانني ومن اهانني ادخله الله نار جهنم خالدا
فيها وبئس المصير يا علي انت مني وانا منك روحك من روحي وطينتك من طينتي و
شيعتك خلقوا من فضل طينتنا فمن احبهم فقد احبنا ومن ابغضهم فقد ابغضنا ومن عاداهم
فقد عادانا ومن ودهم فقد ودنا يا علي ان شيعتك مغفور لهم ما كان فيهم من ذنوب و
عيوب يا علي انا الشفيع لشيعتك غدا اذا قمت المقام المحمود فبشرهم بذلك يا علي
شيعتك شيعة الله وانصارك انصار الله واولياؤك اولياء الله وحزبك حزب الله يا علي
سعد من تولاك وشقي من عاداك يا علي لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها وصلى الله على
محمد وآله وسلم **المجلس الخامس** وهو يوم الجمعة لليلتين خلتا من شعبان
سنة سبع وستين وثلثمائة وبهذا الاسناد حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
بابويه القمي رحمة الله عليه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن يحيى

اذا اصبح الحمد لله الذي الحديث

عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
قال صيام شعبان ذخر للعبد يوم القيمة وما من عبد يكثر الصيام في شعبان الا اصلح الله له امر
معيشته وكفاه شر عدوه وان ادنى ما يكون لمن يصوم يوما من شعبان ان تجب له الجنة
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال
عن ابيه قال سمعت علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه يقول من استغفر الله تبارك وتعالى كل يوم في شعبان
سبعين مرة غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل عدد النجوم حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله
بن المغيرة الكوفي قال حدثنا جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة قال حدثنا الحسن بن
علي بن يوسف عن عمرو بن جميع عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله من سره ان يلقى الله عز وجل يوم القيمة وفي صحيفته شهادة ان لا اله الا الله واني
رسول الله وتفتح له ابواب الجنة الثمانية ويقال له يا ولي الله ادخل من ايها شئت فليقل
اذا اصبح الحمد لله الذي ذهب بالليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته خلقا جديدا مرحبا
بالحافظين وحياكما الله من كاتبين ويلتفت عن يمينه ثم يلتفت عن شماله ويقول اكتبا
بسم الله الرحمن الرحيم اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله واشهد ان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور
على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله اللهم اقرا محمدا واله مني السلام
حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال حدثني ابو محمد الحسن بن
عبد الواحد الخزاز قال حدثنا اسماعيل بن علي السندي عن منيع بن الحجاج عن عيسى بن موسى
عن جعفر الاحمر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول
قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان يوم القيمة تقبل ابنتي فاطمة على ناقة من نوق الجنة
مدبجة الجنبين خطامها من لؤلؤ رطب قوائمها من الزمرد الاخضر ذنبها من المسك
الاذفر عيناها ياقوتتان حمراوان عليها قبة من نور يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها

وازمتها عفو الله وخطامها رحمة الله على راسها تاج من نور للتاج سبعون ركنا وكل ركن
مرصع بالدر والياقوت تضيء كما تضيء الكوكب الدري في افق السماء وعن يمينها
سبعون الف ملك وعن شمالها سبعون الف ملك وجبرئيل اخذ بخطام الناقة ينادي
باعلى صوته غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد فلا يبقى يومئذ نبي ولا رسول ولا صديق
ولا شهيد الا غضوا ابصارهم حتى تجوز فاطمة فتسير حتى تحاذي عرش ربها جل جلاله
فتزج بنفسها من ناقتها وتقول الهي وسيدي احكم بيني وبين من ظلمني اللهم
احكم بيني وبين من قتل اولادي فاذا النداء من قبل الله تعالى عز وجل يا حبيبتي
وبنت حبيبي سليني تعطي واشفعي تشفعي فوعزتي وجلالي لا جازني ظلم
ظالم فتقول الهي وسيدي ذريتي وشيعتي وشيعة ذريتي ومحبي ومحبي ذريتي
فاذا النداء من قبل الله تعالى عز وجل اين ذرية فاطمة وشيعتها ومحبوها ومحبو ذريتها
فيقبلون وقد احاط بهم ملائكة الرحمة فتقدمهم فاطمة عليها السلام حتى تدخلهم الجنة
حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال اخبرنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن
موسى الرضا عليه السلام عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من احب
ان يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين
فليوال عليا بعدي وليعاد عدوه وليأتم بالائمة الهداة من ولده فانهم
خلفائي واوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي وسادة امتي وقادة الاتقياء
الى الجنة حزبهم حزبي وحزبي حزب الله وحزب اعدائهم حزب الشيطان
وصلى الله على محمد واله وسلم

المجلس السادس

وهو يوم الثلاثاء لسبع
ليال خلون من شعبان سنة سبع وستين وثلاثمائة حدثنا الشيخ الجليل
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله

قال حدثنا محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن نصر بن مزاحم عن ابي عبد الرحمن المسعودي
عن العلاء بن يزيد القرشي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام حدثني ابي عن ابيه عن
جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شعبان شهري وشهر رمضان شهر الله عز وجل
فمن صام يوماً من شهري كنت شفيعه يوم القيمة ومن صام يومين من شهري غفر له ما تقدم
من ذنبه ومن صام ثلاثة ايام من شهري قيل له استانف العمل ومن صام شهر رمضان
فحفظ فرجه ولسانه وكف اذاه عن الناس غفر الله له ذنوبه ما تقدم منها وما تاخر
واعتقه من النار واحله دار القرار وقبل شفاعته في عدد رمل عالج من مذنبي
اهل التوحيد حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن علي بن موسى بن جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن ابيه قال دخل موسى بن جعفر ع
على هرون الرشيد وقد استغضبه الغضب على رجل فقال انما تغضب لله عز وجل فلا
تغضب له باكثر مما غضب لنفسه حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن الصادق
جعفر بن محمد ع عن ابيه عن جده عليهم السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله بقوم يرفعون
حجرا فقال ما هذا قالوا نعرف بذلك اشدنا واقوانا فقال ع الا اخبركم باشدكم واقواكم
قالوا بلى يا رسول الله فقال اشدكم واقواكم الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل
واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له بحق حدثنا
محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه
الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن الصادق
جعفر بن محمد ع انه قال الاشتهار بالعبادة ريبة ان ابي حدثني عن ابيه عن جده
عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اعبد الناس من اقام الفرايض واسخى الناس

من ادا زكوة ماله وازهد الناس من اجتنب المحارم واتقى الناس من قال الحق فيما
له وعليه واعدل الناس من رضي للناس ما يرضى لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه
واكيس الناس من كان اشد ذكرا للموت واغبط الناس من كان تحت التراب قد امن
العقاب ويرجو الثواب واغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال الى حال و
اعظم الناس في الدنيا خطرا من لم يجعل للدنيا عنده خطرا واعلم الناس من جمع علم الناس
الى علمه واشجع الناس من غلب هواه واكثر الناس قيمة اكثرهم علما واقل الناس
قيمة اقلهم علما واقل الناس لذة الحسود واقل الناس راحة البخيل وابخل الناس
من بخل بما افترض الله عليه واولى الناس بالحق اعلمهم به واقل الناس حرمة
الفاسق واقل الناس وفاء الملوك واقل الناس صديقا الملك وافقر الناس
الطمع واغنى الناس من لم يكن للحرص اسيرا وافضل الناس ايمانا احسنهم خلقا واكرم
الناس اتقاهم واعظم الناس قدرا من ترك ما لا يعنيه واورع الناس من ترك
المراء وان كان محقا واقل الناس مروة من كان كاذبا واشقى الناس الملوك و
امقت الناس المتكبر واشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب واحلم الناس من فر
من جهال الناس واسعد الناس من خالط كرام الناس واعقل الناس اشدهم
مداراة للناس واولى الناس بالتهمة من جالس اهل التهمة واعتى الناس من
قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه واولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة واحق
الناس بالذنب السفيه المغتاب واذل الناس من اهان الناس واحزم
الناس اكظمهم للغيظ واصلح الناس اصلحهم للناس وخير الناس من انتفع به الناس
حدثنا محمد بن علي رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان
عن المفضل عن جابر بن يزيد عن ابي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى اصطفاني واختارني وجعلني رسولا
وانزل علي سيد الكتب فقلت الهي وسيدي انك ارسلت موسى الى فرعون فسالك

ان تجعل معه اخاه هرون وزيرا تشد به عضده وتصدق به قوله واني اسالك يا رب
ان تجعل لي من اهلي وزيرا تشد به عضدي فجعل الله لي عليا وزيرا واخا وجعل الشجاعة
في قلبه والبسه الهيبة على عدوه وهو اول من امن بي وصدقني واول من وحد الله
معي واني سالت ذلك ربي عز وجل فاعطانيه فهو سيد الاوصياء واللحوق به سعادة
واسمه في التورية مقرون الى اسمي وزوجته الصديقة الكبرى ابنتي وابناه
سيدا شباب اهل الجنة ابناي وهو وهما والائمة بعدهم حجج الله على خلقه بعد
النبيين وهم ابواب العلم في امتي من تبعهم نجا من النار ومن اقتدى بهم هدي
الى صراط مستقيم لم يهب الله عز وجل محبتهم لعبد الا ادخله الله الجنة وصلى الله على محمد واله
واهل بيته الاخيار

المجلس السابع

وهو يوم الجمعة لعشر ليال خلون من شعبان
سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد المعاذي قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا ابو الحسن علي
بن محمد بن علي قال حدثنا الحسن بن محمد المروزي عن ابيه عن يحيى بن عياش قال حدثنا علي بن عاصم
الواسطي قال اخبرنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وقد تذاكر اصحابه عنده فضائل شعبان فقال شهر شريف وهو شهري وحملة
العرش تعظمه وتعرف حقه وهو شهر تزاد فيه ارزاق العباد كشهر رمضان وتزين فيه
الجنان وانما سمي شعبان لانه تتشعب فيه ارزاق المؤمنين وهو شهر العمل فيه مضاعف
الحسنة بسبعين والسيئة محطوطة والذنب مغفور والحسنة مقبولة
والجبار جل جلاله يباهي فيه بعباده وينظر الى صوامه وقوامه فيباهي بهم حملة
العرش فقام علي بن ابي طالب عليه السلام فقال بابي انت وامي يا رسول الله صف لنا شيئا من فضائله
لنزداد رغبة في صيامه وقيامه ولنجتهد للجليل عز وجل فيه فقال صلى الله عليه واله
من صام اول يوم من شعبان كتب الله عز وجل له سبعين حسنة الحسنة تعدل عبادة
سنة ومن صام يومين من شعبان حطت عنه السيئة الموبقة ومن صام ثلاثة ايام من شعبان

رفع له سبعون درجة في الجنان من در وياقوت ومن صام اربعة ايام من شعبان
وسع عليه في الرزق ومن صام خمسة ايام من شعبان حبب الى العباد ومن صام ستة
ايام من شعبان ٧ عصم من ابليس وجنوده دهره وعمره ومن صام ثمانية ايام من
شعبان لم يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس ومن صام تسعة ايام من شعبان
عطف الله عليه منكرا ونكيرا عند مايسالانه ومن صام عشرة ايام من شعبان
استغفرت له الملائكة الى يوم القيمة وسع الله عليه قبره سبعين ذراعا
ومن صام احد عشر يوما من شعبان ضرب على قبره احدى عشر منارة من نور ومن صام
اثني عشر يوما من شعبان زاره في قبره كل يوم سبعون الف ملك الى النفخ في الصور
ومن صام ثلاثة عشر يوما من شعبان استغفرت له ملائكة سبع سموات ومن صام اربعة
عشر يوما من شعبان الهمت الدواب والسباع حتى الحيتان في البحار ان
يستغفروا له ومن صام خمسة عشر يوما من شعبان ناداه رب العزة وعزتي لا اعذ
لاعذبتك بالنار ومن صام ستة عشر يوما من شعبان اطفي عنه سبعون بحرا من
النيران ومن صام سبعة عشر يوما من شعبان غلقت عنه ابواب النيران كلها ومن صام
ثمانية عشر يوما من شعبان فتحت له ابواب الجنة كلها ومن صام تسعة عشر يوما
من شعبان اعطي سبعين الف قصر في الجنان من در وياقوت ومن صام عشرين يوما
من شعبان زوج سبعين الف زوجة من الحور العين ومن صام احدا وعشرين يوما
من شعبان رحبت به الملائكة ومسحته باجنحتها ومن صام اثنين وعشرين يوما من شعبان
كسي سبعين الف حلة من سندس واستبرق ومن صام ثلاثة وعشرين يوما من شعبان اتي بدابة من نور
عند خروجه من قبره فيركبها طيارا الى الجنة ومن صام اربعة وعشرين يوما من شعبان شفع في سبعين
الفا من اهل التوحيد ومن صام خمسة وعشرين يوما من شعبان اعطي
براءة من النفاق ومن صام ستة وعشرين يوما من شعبان كتب الله له
جوازا على الصراط ومن صام سبعة وعشرين يوما من شعبان كتب الله له براءة من النار

ومن صام ثمانية وعشرين يوما من شعبان تهلل وجهه يوم القيمة ومن صام تسعة وعشرين يوما من شعبان نال رضوان الله الاكبر ومن صام ثلثين يوما من شعبان
ناداه جبرائيل ع من قدام العرش يا هذا استانف العمل عملا جديدا فقد غفر لك ما مضى
وتقدم من ذنبك فالجليل عز وجل يقول لو كان ذنوبك عدد نجوم السماء وقطر الامطار
وورق الاشجار وعدد الرمل والثرى وايام الدنيا لغفرتها لك وما ذلك على الله بعزيز
بعد صيامك شهر شعبان قال ابن عباس هذا الشهر شعبان حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن
ابيه عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع ذات يوم على منبر الكوفة
انا سيد الوصيين ووصي سيد النبيين انا امام المسلمين وقائد المتقين وولي
المؤمنين وزوج سيدة نساء العالمين انا المتختم باليمين والمعفر للجبين انا الذي هاجرت
الهجرتين وبايعت البيعتين انا صاحب بدر وحنين انا الضارب بالسيفين والحامل
على فرسين انا وارث علم الاولين وحجة الله على العالمين بعد الانبياء ومحمد بن عبد الله
خاتم النبيين اهل موالاتي مرحومون واهل عداوتي ملعونون ولقد كان حبيبي
رسول الله صلى الله عليه وآله كثيرا ما يقول لي يا علي حبك تقوى وايمان وبغضك كفر ونفاق وانا بيت
الحكمة وانت مفتاحه وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
وفي هذا اليوم بعد المجلس حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن
علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد عن سعيد بن المسيب عن
عبد الرحمن بن سمرة قال قلت يا رسول الله ارشدني الى النجاة فقال لي يا ابن سمرة اذا اختلفت
الاهواء وتفرقت الآراء فعليك بعلي بن ابي طالب ع فانه امام امتي وخليفتي عليهم من بعدي
وهو الفاروق الذي يميز بين الحق والباطل من سأله اجابه ومن استرشده ارشده
ومن طلب الحق من عنده وجده ومن التمس الهدى لديه صادفه ومن لجأ اليه آمنه ومن استمسك به

نجاه ومن اقتدى به هداه يا ابن سمرة سلم من سلم له ووالاه وهلك من رد عليه وعاداه
يا ابن سمرة ان عليا مني روحه من روحي وطينته من طينتي وهو اخي وانا اخوه وهو
زوج ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين وابناه منه اماما
امتي وسيدا شباب اهل الجنة الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين تاسعهم قائم
امتي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

المجلس الثامن يوم الثلاثاء الرابع عشر من شعبان سنة سبع وستين وثلاثمائة حدثنا
الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابراهيم
بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال
سألت علي بن موسى الرضا ع عن ليلة النصف من شعبان قال هي ليلة يعتق فيها الرقاب من النار
ويغفر فيها الذنوب الكبائر قلت فهل فيها صلوة زيادة على سائر الليالي فقال ليس فيها
شيء موظف ولكن ان احببت ان تتطوع فيها بشيء فعليك بصلوة جعفر بن ابي طالب ع
واكثر فيها من ذكر الله عز وجل ومن الاستغفار والدعاء فان ابي ع كان يقول الدعاء
فيها مستجاب قلت له ان الناس يقولون انها ليلة الصكاك فقال عليه السلام
تلك ليلة القدر في شهر رمضان حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن جعفر بن
محمد الصادق ع عن ابيه عن ابائه عليهم السلم ان امير المؤمنين ع قال جمع الخير كله في ثلاث خصال
النظر والسكوت والكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه
فكرة فهو غفلة وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره عبرا وسكوته
فكرا وكلامه ذكرا فبكى على خطيئته وامن الناس شره حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا محمد بن سعيد بن ابي شحمة قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن سعيد بن هاشم
القناني البغدادي سنة خمس وثمانين ومائتين قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا
حسان بن عبد الله بن لهيعة عن ابي قبيل عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

كان من زهد يحيى بن زكريا عم

كان من زهد يحيى بن زكريا عم انه اتى بيت المقدس فنظر الى المجتهدين من الاحبار والرهبان
عليهم مدارع الشعر وبرانس الصوف واذا هم قد خرقوا تراقيهم وسلكوا فيها
السلاسل وشدوها الى سوارى المسجد فلما نظر الى ذلك اتى الى امه فقال يا اماه
انسجى لى مدرعة من شعر وبرنسا من صوف حتى اتى بيت المقدس فاعبد الله
فيه مع الاحبار والرهبان فقالت له امه حتى ياتى نبى الله فاوامره فى ذلك فلما دخل
زكريا عم اخبرته بمقالة يحيى فقال له زكريا يا بنى ما يدعوك الى هذا وانما انت صبى
صغير فقال له يا ابة اما رايت من هو اصغر سنا منى وقد ذاق الموت قال بلى
ثم قال لامه انسجى له مدرعة من شعر وبرنسا من صوف ففعلت فتدرع المدرعة
على بدنه ووضع البرنس على راسه ثم اتى بيت المقدس فاقبل يعبد الله عز وجل مع
الاحبار حتى اكلت المدرعة الشعر لحمه فنظر ذات يوم الى ما قد نحل من جسمه
فبكى فاوحى الله عز وجل اليه يا يحيى اتبكى مما قد نحل من جسمك فوعزتى وجلالى لو اطلعت
الى النار اطلاعة لتدرعت مدرعة الحديد فضلا عن المنسوج فبكى حتى اكلت
الدموع لحم خديه وبدا للناظرين اضراسه فبلغ ذلك امه فدخلت عليه واقبل
زكريا واجتمع الاحبار والرهبان فاخبروه بذهاب لحم خديه فقال ما شعرت
بذلك فقال زكريا يا بنى ما يدعوك الى هذا انما سالت ربى ان يهبك لى لتقر بك
عينى قال انت امرتنى بذلك يا ابة قال ومتى ذلك يا بنى قال الست القايل ان بين
الجنة والنار لعقبة لا يجوزها الا البكاؤن من خشية الله قال بلى فجد واجتهد
وشانك غير شانى فقام يحيى فقبض مدرعته فاخذته امه فقالت اتاذن لى يا بنى
ان اتخذ لك قطعتى لبود تواريان اضراسك وينشفان دموعك فقال لها شانك
فاتخذت له قطعتى لبود تواريان اضراسه وينشفان دموعه حتى ابتلتا من
دموع عينيه فحسر عن ذراعيه ثم اخذهما فعصرهما فتحدر الدموع من بين
اصابعه فنظر زكريا الى ابنه والى دموع عينيه ورفع راسه الى السماء فقال اللهم

ان هذا

ان هذا ابنى وهذه دموع عينيه وانت ارحم الراحمين وكان زكريا عم اذا اراد ان
يعظ بنى اسرائيل يلتفت يمينا وشمالا فاذا راى يحيى لم يذكر جنة ولا نارا فجلس ذات يوم يعظ
بنى اسرائيل واقبل يحيى قد لف راسه بعباءة فجلس فى غمار الناس والتفت زكريا يمينا
وشمالا فلم ير يحيى فانشا يقول حدثنى حبيبى جبرائيل عم عن الله تبارك وتعالى ان فى جهنم جبلا
يقال له السكران فى اصل ذلك الجبل واد يقال له الغضبان يغضب لغضب الرحمن تبارك
وتعالى فى ذلك الوادى جب قامته مائة عام فى ذلك الجب توابيت من نار فى تلك التوابيت
صناديق من نار وثياب من نار وسلاسل من نار واغلال من نار فرفع يحيى عم راسه
وقال واغفلتاه من السكران ثم اقبل هائما على وجهه فقام زكريا عم من مجلسه فدخل
على ام يحيى فقال يا ام يحيى قومى فاطلبى يحيى فانى قد تخوفت ان لا تريه الا وقد
ذاق الموت فقامت فخرجت فى طلبه حتى مرت بفتيان من بنى اسرائيل فقالوا لها يا ام يحيى
اين تريدين فقالت اريد اريد ان اطلب ولدى يحيى ذكرت النار بين يديه فهام على وجهه
فمضت ام يحيى والفتية معها حتى مرت براعى غنم فقالت له يا راعى هل رايت شابا
من صفته كذا وكذا فقال لها لعلك تطلبين يحيى بن زكريا قالت نعم ذلك ولدى ذكرت له النار
بين يديه فهام على وجهه فقال انى تركته الساعة على عقبة ثنية كذا وكذا ناقعا قدميه
فى الماء رافعا بصره الى السماء يقول وعزتك مولاى لا ذقت بارد الشراب حتى انظر
الى منزلتى منك فاقبلت امه فلما راته ام يحيى دنت منه فاخذت براسه فوضعته
بين يديها وهى تناشده بالله ان ينطلق معها الى المنزل فانطلق معها حتى اتى المنزل
فقالت له امه هل لك ان تخلع مدرعة الشعر وتلبس مدرعة الصوف فانها الين
ففعل وطبخ له عدس فاكل واستوفى فنام فذهب به النوم فلم يقم لصلوته فنودى
فى منامه يا يحيى بن زكريا اردت دارا خيرا من دارى وجوارا خيرا من جوارى فا
فاستيقظ فقام فقال يا رب اقلنى عثرتى الهى فوعزتك لا استظل بظل سوى بيت
المقدس وقال لامه ناولينى مدرعة الشعر فقد علمت انكما ستوردانى

المهالك فتقدمت امه فدفعت اليه المدرعة وتعلقت به فقال لها زكريا يا ام
يحيى دعيه فان ولدي قد كشف له عن قناع قلبه وليس ينتفع بالعيش فقام يحيى
فلبس مدرعته ووضع البرنس على راسه ثم اتى بيت المقدس فجعل يعبد الله
عز وجل مع الاحبار حتى كان من امره ما كان حدثنا محمد بن علي رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن
ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن ابي صفية
عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله معاشر
الناس من احسن من الله قيلا واصدق منه حديثا معاشر الناس ان ربكم جل جلاله امرني
ان اقيم لكم عليا علما واماما وخليفة ووصيا وان اتخذه اخا ووزيرا معاشر الناس
ان عليا باب الهدى بعدي والداعي الى ربي وهو صالح المومنين ومن احسن
قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين معاشر الناس
ان عليا مني وولده ولدي وهو زوج حبيبتي امره امري ونهيه نهيي
معاشر الناس عليكم بطاعته واجتناب معصيته وان طاعته طاعتي
ومعصيته معصيتي معاشر الناس ان عليا صديق هذه الامة و
فاروقها ومحدثها انه هارونها ويوشعها وآصفها وشمعونها
انه باب حطتها وسفينة نجاتها انه طالوتها وذو قرنيها معاشر الناس
انه محنة الورى والحجة العظمى والاية الكبرى وامام الهدى والعروة
امام اهل الدنيا
الوثقى معاشر الناس ان عليا مع الحق والحق معه وعلى لسانه معاشر الناس
ان عليا قسيم النار لا يدخل النار ولي له ولا ينجو منها عدو له انه قسيم
الجنة لا يدخلها عدو له ولا يتزحزح عنها ولي له معاشر اصحابي قد نصحت
لكم وبلغتكم رسالات ربي ولكن لا تحبون الناصحين اقول قولي هذا واستغفر
الله لي ولكم وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين

المجلس التاسع

وهو يوم الجمعة السابع عشر من شعبان سنة سبع وستين وثلثمائه حدثنا الشيخ الجليل

ابو جعفر

بيان سبعة حقوق للمؤمن على المؤمن

ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا الحسن
عبد الله بن سعيد قال اخبرنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثني محمد بن سهل قال حدثنا عبد الله
بن محمد البلوي قال حدثني ابرهيم بن عبيد الله عن ابيه عن زيد بن علي عن ابيه
عن جده عن علي ع قال سادة الناس في الدنيا الاسخيا وفي الاخرة الاتقيا حدثنا
محمد بن الحسين (الحسن) رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا هرون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للمومن على المومن سبعة حقوق واجبة
من الله عز وجل عليه الاجلال له في عينه والود له في صدره والمواساة له في
ماله وان يحرم غيبته وان يعوده في مرضه وان يشيع جنازته وان لا
يقول فيه بعد موته الا خيرا حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا
ابي قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن محمد بن سنان قال حدثنا ابو الجارود زياد بن
المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ولاية علي بن ابي طالب ولاية الله وحبه عبادة الله واتباعه فريضة الله
واولياؤه اولياء الله واعداؤه اعداء الله وحربه حرب الله وسلمه
سلم الله عز وجل حدثنا علي بن احمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي
عن عبد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن سليمان بن جعفر
عبيد
الجعفري قال سمعت موسى بن جعفر ع يقول حدثني ابي عن ابيه عن سيد العابدين
علي بن الحسين عن سيد الشهدا الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال مر امير المومنين
علي بن ابي طالب برجل يتكلم بفضول الكلام فوقف عليه ثم قال له يا هذا انك تملي
على حافظيك كتابا الى ربك فتكلم بما يعنيك ودع ما لا يعنيك حدثنا
احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن نوح بن شعيب
النيسابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن عروة بن اخي شعيب العقرقوفي

2

عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت الصادق جعفر بن محمد يحدث عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوما لاصحابه ايكم يصوم الدهر فقال سلمان رحمه الله انا
يا رسول الله قال فايكم يحيي الليل قال سلمان انا يا رسول الله قال فايكم يختم القرآن في كل يوم
فقال سلمان انا يا رسول الله فغضب بعض اصحابه فقال يا رسول الله ان سلمان رجل من الفرس
يريد ان يفتخر علينا معاشر قريش قلت ايكم يصوم الدهر فقال انا وهو اكثر ايامه ياكل
وقلت ايكم يحيي الليل فقال انا وهو اكثر ليله نايم وقلت ايكم يختم القرآن في كل يوم فقال
انا وهو اكثر نهاره صامت فقال النبي صلى الله عليه وآله مه يا فلان انى لك بمثل لقمان
الحكيم سله فانه ينبئك فقال الرجل لسلمان يا باعبد الله اليس زعمت انك تصوم الدهر
فقال نعم فقال رايتك في اكثر نهارك تاكل فقال ليس كما تظن حيث تذهب اني اصوم
الثلاثة في الشهر وقال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها واصل شعبان
بشهر رمضان فذلك صوم الدهر فقال الست زعمت انك تحيي الليل فقال نعم
فقال انت اكثر ليلك نايم فقال ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول من بات على طهر فكانما احيا الليل كله فانا ابيت على طهر فقال
اليس زعمت انك تختم القرآن في كل يوم قال نعم قال فانت اكثر ايامك صامت فقال
ليس حيث تذهب ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عم يا ابا الحسن
مثلك في امتي مثل قل هو الله احد فمن قراها مرة فقد قرا ثلث القرآن ومن قراها مرتين
فقد قرا ثلثي القرآن ومن قراها ثلاثا فقد ختم القرآن فمن احبك بلسانه فقد
كمل له ثلث الايمان ومن احبك بلسانه وقلبه فقد كمل له ثلثا الايمان
ومن احبك بلسانه وقلبه ونصرك بيده فقد استكمل الايمان والذي بعثني
بالحق نبيا يا علي لو احبك اهل الارض كمحبة اهل السماء لك لما عذب احد بالنار
وانا اقرا قل هو الله احد في كل يوم ثلث مرات فقام وكانه قد القم حجرا حدثنا
جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده

موعظة بليغة
كتبوا العلما والحكما الثلاثة

عبد الله بن المغيرة الكوفي عن اسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المومنين عم كانت الفقها والحكما اذا كاتب
بعضهم بعضا كتبوا بثلاث ليس معهن رابعة من كانت الآخرة همه كفاه الله همه من
الدنيا ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته ومن اصلح فيما بينه وبين الله عز وجل اصلح الله
له ما بينه وبين الناس حدثنا محمد بن علي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن منصور عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عم قال ليس يتبع الرجل بعد موته
من الاجر الا ثلث خصال صدقة اجراها في حياته فهي تجري بعد موته وسنة هدى سنها
فهي يعمل بها بعد موته وولد صالح يستغفر له حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا
ابو الحسين علي بن المعلا الاسدي قال انبئت عن الصادق جعفر بن محمد عم انه قال ان لله
بقاعا تسمى المنتقمة فاذا اعطى الله عبدا مالا لم يخرج حق الله عز وجل منه سلط الله عليه
بقعة من تلك البقاع فاتلف ذلك المال فيها ثم مات وتركها حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري وسعد بن عبد الله بن عمران موسى عن
الحسن بن علي بن النعمان عن محمد بن فضيل عن غزوان الضبي قال اخبرني عبد الرحمن
بن اسحق عن النعمان بن سعد عن امير المؤمنين عم قال انا حجة الله وانا خليفة الله
وانا صراط الله وانا باب الله وانا خازن علم الله وانا المؤتمن على سر الله وانا امام
البرية بعد خير الخليقة محمد نبي الرحمة صلى الله عليه وآله حدثنا علي بن احمد بن عبد الله
بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله قال حدثني سليمان
بن مقبل المديني قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المومنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في مسجد قبا وعنده نفر من اصحابه فلما
بصر بي تهلل وجهه وتبسم حتى نظرت الى بياض اسنانه تبرق ثم قال الي يا علي

ما زال يدنيني حتى الصقني بفخذه ثم اقبل على اصحابه فقال معاشر اصحابي اقبلت
اليكم الرحمة باقبال علي اخي اليكم معاشر اصحابي ان عليا مني وانا من علي روحه من
روحي وطينته من طينتي وهو اخي ووصيي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد
موتي من اطاعه اطاعني ومن وافقه وافقني ومن خالفه خالفني حدثنا جعفر بن محمد
بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال حدثنا ابو احمد
محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان قال حدثنا ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من سره ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة
عدن منزلي ويمسك قضيبا غرسه ربي عز وجل ثم قال له كن فكان فليتول علي بن ابي طالب
وليأتم بالاوصياء من ولدي فانهم عترتي خلقوا من طينتي الى الله اشكو اعداءهم
من امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني الحسين بعدي
لا انالهم الله شفاعتي وصلى الله على رسوله محمد واله الطاهرين

المجلس العاشر

وهو يوم الثلاثاء لعشر بقين من شعبان سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن سيف
التمار عن ابي بصير قال قال الصادق ابو عبد الله جعفر بن محمد ع ان العبد لفي فسحة من امره
ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله عز وجل الى ملكيه اني قد عمرت
عبدي عمرا فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره
وسئل الصادق ع عن قول الله عز وجل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر فقال توبيخ
لابن ثماني عشر سنة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن علي بن الحسين (الحسن بن) عن احمد بن محمد المؤدب عن عاصم بن
حميد عن خالد القلانسي قال قال الصادق جعفر بن محمد ع يؤتى بشيخ يوم القيمة فيدفع
اليه كتابه ظاهره مما يلي الناس لا يرى الا مساوي فيطول ذلك عليه فيقول يا رب

اتأمرني

اتأمرني الى النار فيقول الجبار جل جلاله يا شيخ انا استحيي ان اعذبك وقد كنت
تصلي لي في دار الدنيا اذهبوا بعبدي الى الجنة حدثنا محمد بن علي قال حدثنا عمي محمد
بن ابي القاسم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير العوفي بكر عن ابي العباس عن حمزة عن احمد بن
سوار عن عبيد الله بن عاصم عن سلمة بن وردان عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله المؤمن اذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك الورقة يوم القيمة
سترا فيما بينه وبين النار واعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينة
اوسع من الدنيا سبع مرات وما من مؤمن يقعد ساعة عند العالم الا ناداه
ربه عز وجل جلست الى حبيبي فوعزتي وجلالي لاسكننك الجنة معه ولا ابالي
حدثنا محمد بن احمد السناني المكتب قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله
بن موسى الحبال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن
ظبيان قال قال الصادق جعفر بن محمد ع ان الناس يعبدون الله عز وجل على ثلاثة اوجه
فطبقة يعبدونه رغبة في ثوابه فتلك عبادة الحرصاء وآخرون يعبدونه فرقا (خوفا)
من النار فتلك عبادة العبيد وهي رهبة ولكني اعبده حبا له عز وجل فتلك عبادة
الكرام وهو الامن لقوله عز وجل وهم من فزع يومئذ آمنون ولقوله عز وجل قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فمن احب الله احبه الله ومن احبه
الله عز وجل كان من الآمنين حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله
بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد ع قال حسب المؤمن من الله نصرة ان يرى عدوه
يعمل بمعاصي الله عز وجل حدثنا الحسين (الحسن بن) بن ابراهيم المؤدب قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشار عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن
درست بن ابي منصور الواسطي عن عبد الحميد بن ابي العلاء عن ثابت بن دينار عن سعد بن
طريف الخفاف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع انا خليفة رسول الله ووزيره

ووارثه انا اخو رسول الله وزوج ابنته وابو ولده انا سيد الوصيين ووصي سيد
النبيين انا الحجة العظمى والاية الكبرى والمثل الاعلى وباب النبي المصطفى انا العروة
الوثقى وكلمة التقوى وامين الله تعالى ذكره على اهل الدنيا حدثنا احمد بن هرون رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن جعفر بن جامع عن احمد بن محمد البرقي عن هرون بن
الجهم عن الصادق جعفر بن محمد ع قال اذا جاهر الفاسق بفسقه فلا حرمة له ولا غيبة
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن خالد عن العباس
بن معروف عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد ع عن ابيه عن
ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرائيل من قبل ربي جل جلاله فقال يا محمد
ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك بشر اخاك عليا باني لا اعذب من تولاه ولا ارحم
من عاداه حدثنا محمد بن احمد الاسدي البردعي قال حدثنا رقية بنت اسحق بن موسى بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيها عن ابائها عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا تزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسال عن اربع خصال عن عمره فيما افناه و
شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن حبنا اهل البيت حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثني احمد بن محمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله
قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن صالح بن ابي سلمة النصيبيني قال حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشير عن سعيد بن جبير عن عايشة قالت كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله
فاقبل علي بن ابي طالب ع فقال هذا سيد العرب فقلت يا رسول الله ألست سيد العرب قال انا سيد
ولد آدم وعلي سيد العرب فقلت وما السيد قال من افترضت طاعته كما افترضت طاعتي
حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين القاضي العلوي العباسي
قال حدثني الحسن بن علي الناصر قدس الله روحه قال حدثني احمد بن رشد عن عمه ابي معمر سعيد بن
خثيم عن اخيه معمر قال كنت جالسا عند الصادق جعفر بن محمد ع فجاء زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام
فاخذ بعضادتي الباب فقال له الصادق ع يا عم اعيذك بالله ان تكون المصلوب بالكناسة فقالت

له ام زيد

له ام زيد والله ما يحملك على هذا القول الا الحسد لابني فقال ع يا ليته حسدا يا ليته
حسدا يا ليته حسدا ثلاثا ثم قال حدثني ابي عن جدي ع انه يخرج من ولده رجل يقال له
زيد يقتل بالكوفة ويصلب بالكناسة يخرج من قبره نبشا تفتح لروحه ابواب السماء يبتهج به
اهل السموات تجعل روحه في حوصلة طير اخضر يسرح في الجنة حيث يشاء حدثنا الحسن بن عبد الله
بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا الاشعث بن محمد الضبي قال حدثني شعيب بن عمرو
عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي قال دخلت على ابي جعفر محمد بن علي ع وعنده زيد اخوه ع فدخل عليه معروف بن خربوذ
المكي فقال ابو جعفر ع يا معروف انشدني من طرائف ما عندك فانشده ٥ لعمرك ما ان ابو مالك ٥
بوان ولا بضعيف قواه ٥ ولا بالد لدى قوله ٥ يعادي الحكيم اذا ما نهاه ٥ ولكنه سيد بارع ٥
كريم الطبايع حلو ثناه ٥ اذا سدته سدت مطواعة ٥ ومهما وكلت اليه كفاه ٥
قال فوضع محمد بن علي ع يده على كتفي زيد ع وقال هذه صفتك يا ابا الحسين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

المجلس الحادي عشر

وهو يوم الجمعة لست بقين من شعبان سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا
الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله عليه حدثنا محمد بن يحيى العطار عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي الورد عن ابي جعفر ع قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وآله الناس في اخر جمعة من شعبان فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انه قد اظلكم
شهر فيه ليلة القدر خير من الف شهر وهو شهر رمضان فرض الله صيامه وجعل قيام
ليلة فيه بتطوع صلوة كمن تطوع بصلوة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور وجعل لمن تطوع
فيه بخصلة من خصال الخير والبر كاجر من ادى فريضة من فرايض الله ومن ادى فيه
فريضة من فرايض الله كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور وهو شهر الصبر وان
الصبر ثوابه الجنة وهو شهر المواساة وهو شهر يزيد الله فيه رزق المؤمن ومن فطر فيه
مؤمنا صايما كان له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى فقيل له يا رسول الله
ليس كلنا يقدر على ان يفطر صايما فقال ان الله تبارك وتعالى كريم يعطي هذا الثواب منكم
لمن لا يقدر الا على مذقة من لبن يفطر بها صايما او بشربة من ماء عذب او تمرات

حكاية عجيبة وقصة غريبة

لا يقدر على اكثر من ذلك ومن خفف فيه عن مملوكه خفف الله عنه حسابه وهو شهر
اوله رحمة ووسطه مغفرة واخره اجابة والعتق من النار ولا غنى بكم فيه عن اربع
خصال خصلتين ترضون الله بهما وخصلتين لا غنى بكم عنهما اما اللتان ترضون الله
بهما فشهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واما اللتان لا غنى بكم عنهما فتسالون الله
حوائجكم والجنة وتسالون الله فيه العافية وتتعوذون فيه من النار حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن اسحق بن محمد عن حمزة بن
محمد قال كتبت الى ابي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي
ابي طالب عليهم السلام لم فرض الله عز وجل الصوم فورد في الجواب ليجد الغني مس الجوع
فيمن على الفقير حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال
اخبرنا احمد بن صالح بن سعيد التميمي قال حدثنا موسى بن داود قال حدثنا الوليد بن هشام قال
حدثنا هشام بن حسان عن الحسن بن ابي الحسن البصري عن عبد الرحمن بن غنم الدوسي قال دخل
معاذ بن جبل على رسول الله صلى الله عليه واله باكيا فسلم فرد عليه السلام ثم قال ما يبكيك يا معاذ
فقال يا رسول الله صلى الله عليه واله ان بالباب شابا طري الجسد نقي اللون حسن الصورة
يبكي على شبابه بكاء الثكلى على ولدها يريد الدخول عليك فقال النبي صلى الله عليه واله ادخل علي
الشاب يا معاذ فادخله عليه فسلم فرد عليه السلام ثم قال ما يبكيك يا شاب قال كيف
لا ابكي وقد ركبت ذنوبا ان اخذني الله عز وجل ببعضها ادخلني نار جهنم ولا اراني
الا سياخذني الله بها ولا يغفر لي ابدا فقال رسول الله هل اشركت بالله شيئا قال
اعوذ بالله ان اشرك بربي شيئا قال اقتلت النفس التي حرم الله قال لا فقال النبي صلى الله
عليه واله يغفر لك ذنوبك وان كانت مثل الجبال الرواسي قال الشاب فانها اعظم
من الجبال الرواسي فقال النبي صلى الله عليه واله يغفر الله لك ذنوبك وان كانت مثل الارضين
السبع وبحارها ورمالها واشجارها وما فيها من الخلق قال فانها اعظم من الارضين
السبع وبحارها ورمالها واشجارها وما فيها من الخلق فقال النبي صلى الله عليه وآله

يغفر لك

يغفر الله لك ذنوبك وان كانت مثل السموات ونجومها ومثل العرش والكرسي قال فانها اعظم من ذلك
قال فنظر النبي صلى الله عليه واله كهيئة الغضبان ثم قال ويحك يا شاب ذنوبك اعظم
ام ربك فخر الشاب لوجهه وهو يقول سبحان ربي ما شيء اعظم من ربي ربي اعظم
يا نبي الله من كل عظيم فقال النبي صلى الله عليه واله فهل يغفر الذنب العظيم الا الرب العظيم فقال
الشاب لا والله يا رسول الله ثم سكت الشاب فقال له النبي صلى الله عليه ويحك يا شاب الا
تخبرني بذنب واحد من ذنوبك قال بلى اني اخبرك اني كنت انبش القبور سبع سنين اخرج
الاموات وانزع الاكفان فماتت جارية من بعض بنات الانصار فلما حملت الى قبرها و
دفنت وانصرف عنها اهلها وجن عليهم الليل اتيت قبرها فنبشتها ثم استخرجتها و
نزعت ما كان عليها من اكفانها وتركتها مجردة على شفير قبرها ومضيت منصرفا فاتاني
الشيطان فاقبل يزينها لي ويقول اما ترى بطنها وبياضها اما ترى وركيها فلم يزل
يقول لي هذا حتى رجعت اليها ولم املك نفسي حتى جامعتها وتركتها مكانها فاذا
انا بصوت من ورائي يقول يا شاب ويل لك من ديان يوم الدين يوم يقفني واياك
كما تركتني عريانة في عساكر الموتى ونزعتني من حفرتي وسلبتني اكفاني وتركتني اقوم
جنبة الى حسابي فويل لشبابك من النار فما اظن اني اشم ريح الجنة ابدا فما ترى لي يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه واله تنح عني يا فاسق اني اخاف ان احترق بنارك فما اقربك من النار
ثم لم يزل عليه السلام يقول ويشير اليه حتى امعن من بين يديه فذهب فاتى المدينة فتزود
منها ثم اتى بعض جبالها فتعبد فيها ولبس مسحا وغل يديه جميعا الى عنقه ونادى يا رب
هذا عبدك بهلول بين يديك مغلول يا رب انت الذي تعرفني وزل مني ما تعلم يا سيدي
يا رب اني اصبحت من النادمين واتيت نبيك تائبا فطردني وزادني خوفا
فاسالك باسمك وجلالك وعظمة سلطانك ان لا تخيب رجائي سيدي ولا تبطل دعائي
ولا تقنطني من رحمتك فلم يزل يقول ذلك اربعين يوما وليلة تبكي له السباع والوحوش
فلما تمت له اربعون يوما وليلة رفع يديه الى السماء وقال اللهم ما فعلت في حاجتي ان
كنت استجبت دعائي وغفرت خطيئتي فاوح الى نبيك وان لم تستجب لي دعائي ولم تغفر

خطيئتي واردت عقوبتي فعجل بنار تحرقني وعقوبة في الدنيا تهلكني وخلصني
من فضيحة يوم القيمة فانزل الله [تبارك وتعالى] على نبيه والذين اذا فعلوا فاحشة يعني الزنا او
ظلموا انفسهم يعني بارتكاب ذنب عظيم اعظم من الزنا ونبش القبور
واخذ الاكفان ذكروا الله واستغفروا لذنوبهم يقول خافوا الله فعجلوا التوبة
ومن يغفر الذنوب الا الله يقول عز وجل اتاك عبدي يا محمد تائبا فطردته فاين
يذهب والى من يقصد ومن يسال ان يغفر له ذنبا غيري ثم قال عز وجل ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون يقول لم يقيموا على الزنا ونبش القبور واخذ الاكفان
اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم
اجر العاملين فلما نزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه وآله خرج وهو يتلوها
وهو يتبسم فقال لاصحابه من يدلني على ذلك الشاب التائب فقال معاذ يا رسول الله
بلغنا انه في موضع كذا وكذا فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله باصحابه حتى انتهوا الى ذلك
الجبل فصعدوا اليه يطلبون الشاب فاذا هم بالشاب قايم بين صخرتين مغلولة
يداه الى عنقه قد اسود وجهه وتساقطت اشفار عينيه من البكا وهو يقول
سيدي قد احسنت خلقي واحسنت صورتي فليت شعري ماذا تريد بي
افي النار تحرقني او في جوارك تسكنني اللهم انك قد اكثرت الاحسان الي وانعمت
علي فليت شعري ماذا يكون اخر امري الى الجنة تزفني ام الى النار تسوقني اللهم
ان خطيئتي اعظم من السماوات والارض ومن كرسيك الواسع وعرشك العظيم فليت
شعري تغفر لي خطيئتي ام تفضحني بها يوم القيمة فلم يزل يقول نحو هذا وهو يبكي
ويحثوا التراب على راسه وقد احاطت به السباع وصفت فوقه الطير وهم يبكون لبكائه
فدنا منه رسول الله صلى الله عليه وآله فاطلق يديه من عنقه ونفض التراب عن راسه
وقال يا بهلول ابشر فانك عتيق الله من النار ثم قال عليه السلام لاصحابه هكذا
تداركوا الذنوب كما تداركها بهلول ثم تلا عليه ما انزل الله عز وجل فيه وبشره بالجنة •
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا احمد بن صالح

عن حكيم بن عبد الرحمن قال حدثني مقاتل بن سليمان عن الصادق جعفر بن محمد عن
ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلام
يا علي انت مني بمنزلة هبة الله من آدم وبمنزلة سام من نوح وبمنزلة اسحق من ابراهيم
وبمنزلة هرون من موسى وبمنزلة شمعون من عيسى الا انه لا نبي بعدي يا علي انت
وصيي وخليفتي فمن جحد وصيتك وخلافتك فليس مني ولست منه وانا خصمه
يوم القيمة يا علي انت افضل امتي فضلا واقدمهم سلما واكثرهم علما واوفرهم حلما
واشجعهم قلبا واسخاهم كفا يا علي انت الامام بعدي والامير وانت الصاحب بعدي
والوزير وما لك في امتي من نظير يا علي انت قسيم الجنة والنار بمحبتك تعرف الابرار من الفجار
وتميز بين الاخيار والاشرار وبين المؤمنين والكفار وصلى الله على محمد وآله الاطهار

المجلس الثاني عشر

وهو يوم الثلثا لثلاث بقين من شعبان سنة سبع وستين
وثلثمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد
عن الحسين بن علوان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا نظر الى هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه ثم قال اللهم
اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والعافية المجللة
والرزق الواسع ودفع الاسقام وتلاوة القران والعون على الصلوة
والصيام اللهم سلمنا لشهر رمضان وسلمه لنا وتسلمه منا حتى ينقضي
وقد غفرت لنا ثم يقبل بوجهه على الناس فيقول يا معاشر [معشر] المسلمين اذا
طلع هلال شهر رمضان غلت مردة الشياطين وفتحت ابواب السماء وابواب
الجنان وابواب الرحمة وغلقت ابواب النيران [النار] واستجيب الدعاء وكان لله
عز وجل عند كل فطر عتقاء يعتقهم من النار وينادي مناد كل ليلة هل من سائل
هل من مستغفر اللهم اعط كل منفق خلفا واعط كل ممسك تلفا حتى اذا طلع هلال
شوال نودي المؤمنون ان اغدوا الى جوائزكم فهو يوم الجائزة ثم قال ابو جعفر عليه السلام

اما و الذی نفسی بیده ما هی بجایزة الدنانیر و الدراهم حدثنا محمد بن ابراهیم المقری قال حدثنا احمد بن حمویه الجرجانی المذکر قال حدثنا ابو اسحق ابراهیم بن بلال قال قال حدثنا ابو محمد قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن کرام قال حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا سفیان بن عیینة قال حدثنا معاویة بن ابی اسحق عن سعید بن جبیر قال ابن عباس ما لمن صام شهر رمضان و عرف حقه قال تهیأ یا ابن جبیر حتی احدثک بما لم تسمع اذنک و لم یمر علی قلبک و فرغ نفسک لما سالتنی عنه فما ارد ته هو علم الاولین و الاخرین قال سعید بن جبیر فخرجت من عنده فتهیات له من الغد فبکرت الیه من طلوع الفجر ثم ذکرت الحدیث فحول وجهه الی و قال اسمع منی ما اقول سمعت رسول الله صلی الله علیه و اله یقول لو علمتم ما لکم فی شهر رمضان لزدتم لله تعالی ذکره شکرا اذا کان اول لیلة منه غفر الله عز وجل لامتی الذنوب کلها سترها و علانیتها و رفع لکم الفی الف درجة و بنی لکم خمسین مدینة و کتب الله عز وجل لکم یوم الثانی بکل خطوة تخطونها فی ذلک الیوم عبادة سنة و ثواب نبی و کتب لکم صوم سنة و اعطاکم الله عز وجل یوم الثالث بکل شعرة علی ابدانکم قبة فی الفردوس من درة بیضا فی اعلاها اثنا عشر الف بیت من النور و فی اسفلها اثنا عشر الف بیت فی کل بیت الف سریر علی کل سریر حورا تدخل علیکم فی کل یوم الف ملک مع کل ملک هدیة و اعطاکم الله عز وجل یوم الرابع فی جنة الخلد سبعین الف قصر فی کل قصر سبعون الف بیت فی کل بیت خمسون الف سریر علی کل سریر حورا بین یدی حورا الف وصیفة خمار احداهن خیر من الدنیا و ما فیها و اعطاکم الله یوم الخامس فی جنة الماوی الف الف مدینة فی کل مدینة سبعون الف بیت فی کل بیت سبعون الف مایدة علی کل مایدة سبعون الف قصعة فی کل قصعة ستون الف لون من الطعام لا یشبه بعضها بعضا و اعطاکم الله عز وجل یوم السادس فی دار السلام مائة الف مدینة فی کل مدینة مائة الف دار فی کل دار مائة الف بیت فی کل بیت مائة الف سریر من ذهب طول کل سریر الف ذراع علی کل سریر زوجة من الحور العین علیها ثلاثون الف ذوابة منسوجة بالدر و الیاقوت تحمل کل ذوابة مائة الف جاریة

واعطاکم

و اعطاکم الله عز وجل یوم السابع فی جنة النعیم ثواب اربعین الف شهید و اربعین الف صدیق و اعطاکم الله عز وجل یوم الثامن عمل ستین الف عابد و ستین الف عالم و اعطاکم الله عز وجل یوم التاسع ما یعطی الف عالم و الف معتکف و الف مرابط و اعطاکم الله عز وجل یوم العاشر قضا سبعین الف حاجة و تستغفر لکم الشمس و القمر و النجوم و الدواب و الطیر و السباع و کل حجر و مدر و کل رطب و یابس و الحیتان فی البحار و الاوراق علی الاشجار و کتب الله عز وجل یوم احد عشر ثواب اربع حجات و عمرات کل حجة مع نبی من الانبیا علیهم السلام و کل عمرة مع صدیق او شهید و جعل الله عز وجل لکم یوم اثنی عشر ان یبدل سیاتکم حسنات و یجعل حسناتکم اضعافا و یکتب لکم بکل حسنة الف الف حسنة و کتب الله عز وجل لکم یوم الثالث عشر مثل عبادة اهل مکة و المدینة و اعطاکم الله بکل حجر و مدر ما بین مکة و المدینة شفاعة و اعطاکم الله عز وجل یوم اربعة عشر فکانما لقیتم آدم و نوحا و بعدهما ابراهیم و موسی و بعده داود و سلیمان و کانما عبدتم الله عز وجل مع کل نبی مائتی سنة و قضا لکم عز وجل یوم خامس عشر حوایج من حوایج الدنیا و الاخرة و اعطاکم الله ما یعطی ایوب و استغفر لکم حملة العرش و اعطاکم الله عز وجل یوم القیمة نورا عشرة عن یمینکم و عشرة عن یسارکم و عشرة امامکم و عشرة خلفکم و اعطاکم الله عز وجل یوم ستة عشر اذا خرجتم من القبر ستین حلة تلبسونها و ناقة ترکبونها و بعث الله الیکم غمامة تظلکم من حر ذلک الیوم و یوم سابع عشر یقول الله عز وجل انی قد غفرت لهم و لابائهم و رفعت عنهم شدائد یوم القیمة فاذا کان یوم الثامن عشر امر الله تبارک و تعالی جبرائیل و میکائیل و اسرافیل و حملة العرش و الکروبیین ان یستغفروا لامة محمد صلی الله علیه و آله الی السنة القابلة و اعطاکم الله عز وجل یوم القیمة ثواب البدریین فاذا کان یوم التاسع عشر لم یبق ملک فی السموات و الارض الا استاذنوا ربهم فی زیارة قبورکم کل یوم و مع کل ملک هدیة و شراب

فاذا تم لكم عشرون يوما بعث الله عز وجل اليكم سبعين الف ملك يحفظونكم من كل
شيطان رجيم وكتب الله عز وجل لكم بكل يوم صمتم صوم مائة سنة وجعل بينكم
وبين النار خندقا واعطاكم ثواب من قرا التورية والانجيل والزبور والفرقان
وكتب الله لكم بكل ريشة على جبرئيل عبادة سنة واعطاكم ثواب تسبيح العرش
والكرسي وزوجكم بكل اية في القران الف حوراء ويوم احد وعشرين يوسع الله
عليكم القبر الف فرسخ ويرفع عنكم الظلمة والوحشة ويجعل قبوركم كقبور
الشهداء ويجعل وجوهكم كوجه يوسف بن يعقوب عليهما السلام ويوم اثنين وعشرين
يبعث الله عز وجل اليكم ملك الموت كما يبعث الى الانبياء عليهم السلام
ويدفع عنكم هول منكر ونكير ويدفع عنكم هم الدنيا وعذاب الآخرة
ويوم الثالث وعشرون تمرون على الصراط مع النبيين والصديقين و
الشهداء وكانما اشبعتم كل يتيم من امتي وكسوتم كل عريان من امتي ويوم الرابع
وعشرين لا تخرجون من الدنيا حتى يرى كل واحد منكم مكانه من الجنة
ويعطى كل واحد منكم ثواب الف مريض والف غريب خرجوا في طاعة الله
عز وجل واعطاكم ثواب عتق الف رقبة من ولد اسماعيل ويوم خمسة وعشرين
بنى الله لكم عز وجل تحت العرش الف قبة خضراء على راس كل قبة خيمة من نور
ثم يقول الله تبارك وتعالى يا امة محمد انا ربكم وانتم عبيدي وامائي
استظلوا بظل عرشي في هذه القباب وكلوا واشربوا هنيئا فلا خوف عليكم
ولا انتم تحزنون يا امة محمد وعزتي وجلالي لابعثنكم الى الجنة يتعجب منكم
الاولون والآخرون ولاتوجن كل واحد منكم بالف تاج من نور
ولاركبن كل واحد على ناقة خلقت من نور زمامها من نور وفي ذلك الزمام
الف حلقة من ذهب في كل حلقة ملك قائم عليها من الملائكة بيد كل ملك عمود
من نور حتى يدخل الجنة بغير حساب واذا يوم ستة وعشرون ينظر الله اليكم
بالرحمة فيغفر الله لكم الذنوب كلها الا الدماء والاموال وقدس بيتكم كل

الاربع عشرين

عشرين

عشرين بيتكم

كل يوم سبعين

كل يوم سبعين مرة من الغيبة والكذب والبهتان ويوم سبعة وعشرين فكانما نصرتم
كل مؤمن ومؤمنة وكسوتم سبعين الف عار وخدمتم الف مرابط وكانما قراتم كل كتاب
انزل الله عز وجل على انبيائه ويوم الثامن وعشرين جعل الله لكم في جنة الخلد مائة الف
مدينة من نور واعطاكم الله عز وجل في جنة المأوى مائة الف قصر من فضة واعطاكم
الله عز وجل في جنة الفردوس مائة الف مدينة في كل مدينة الف حجرة واعطاكم الله عز وجل
في جنة الجلال مائة الف منبر من مسك في جوف كل منبر الف بيت من زعفران في كل بيت
الف سرير من در وياقوت على كل سرير زوجة من الحور العين فاذا كان يوم تسعة وعشرين
اعطاكم الله عز وجل الف الف محلة في جوف كل محلة قبة بيضاء في كل قبة سرير من كافور
ابيض على ذلك السرير الف فراش من السندس الاخضر فوق كل فراش حوراء عليها سبعون
الف حلة وعلى راسها ثمانون الف ذؤابة كل ذؤابة مكللة بالدر والياقوت
فاذا تم ثلاثين يوما كتب الله عز وجل لكم بكل عبادة خمسين سنة وكتب الله عز وجل لكم
بكل يوم صوم الفي يوم ورفع لكم بعدد ما انبت النيل درجات وكتب عز وجل لكم براءة
من النار وجوازا على الصراط وامانا من العذاب وللجنة باب يقال له الريان لا
يفتح ذلك الى يوم القيمة ثم يفتح للصائمين والصائمات من امة محمد صلى الله عليه وآله ثم ينادي
رضوان خازن الجنة يا امة محمد هلموا الى باب الريان فتدخل امتي في ذلك الباب
الى الجنة فمن لم يغفر له في رمضان ففي اي شهر يغفر له ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وفي هذا اليوم ايضا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن
ابراهيم بن هاشم قال حدثنا حفص بن سلمة قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا
عبيد الله بن موسى العبسي قال حدثنا مهمل العبدي قال حدثنا كريزة بن صالح الهجري
عن ابي ذر جندب بن جنادة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام
كلمات ثلاث لان تكون لي واحدة منهن احب الي من الدنيا وما فيها سمعته يقول اللهم
اعنه واستعن به اللهم انصره وانتصر به فانه عبدك واخو رسولك ثم قال
ابو ذر رحمه الله اشهد لعلي بالولاء والاخاء والوصية قال كريزة بن صالح وكان

ثامنة وعشرين

تسعة وعشرين

يشهد له بمثل ذلك سلمان الفارسي والمقداد وعمار وجابر بن عبد الله الانصاري وابو الهيثم
بن التيهان وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وابو ايوب صاحب منزل رسول الله
صلى الله عليه وآله وهاشم بن عتبة المرقال كلهم من افاضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
وصلى الله على رسوله محمد وآله اجمعين يتلوه مجلس يوم الجمعة غرة شهر رمضان سنة سبع وستين
وثلثمائة وهو المجلس الثالث عشر بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله اجمعين

المجلس الثالث عشر يوم الجمعة غرة شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة وهو الثالث عشر

حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه رضي الله عنه
قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسين عن محمد بن جمهور عن محمد بن
زياد عن سعيد عن محمد بن مسلم الثقفي يقول سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر ع يقول ان لله تبارك
وتعالى ملائكة موكلين بالصائمين يستغفرون لهم في كل يوم من شهر رمضان الى آخره وينادون
الصائمين كل ليلة عند افطارهم ابشروا عباد الله فقد جعتم قليلا وستشبعون كثيرا بوركتم
وبورك فيكم حتى اذا كان آخر ليلة من شهر رمضان نادوهم ابشروا عباد الله فقد غفر الله
لكم ذنوبكم وقبل توبتكم فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون حدثنا
محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال اخبرنا احمد بن محمد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن
علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان شهر رمضان شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو
فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات من تصدق في هذا الشهر بصدقة غفر الله
له ومن احسن فيه الى ما ملكت يمينه غفر الله له ومن حسن فيه خلقه غفر الله
له ومن كظم فيه غيظه غفر الله له ومن وصل فيه رحمه غفر الله له ثم قال ع ان
شهركم هذا ليس كالشهور انه اذا اقبل اليكم اقبل بالبركة والرحمة واذا ادبر
عنكم ادبر بغفران الذنوب هذا شهر الحسنات فيه مضاعفة واعمال الخير
فيه مقبولة من صلى منكم في هذا الشهر لله عز وجل ركعتين يتطوع بهما غفر الله له
ثم قال ع ان الشقي حق الشقي من خرج عنه هذا الشهر ولم تغفر ذنوبه فحينئذ يخسر

بلغ المطالعة

شهر م

حين يفوز

حين يفوز المحسنون بجوائز الرب الكريم حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن محمد بن سنان
عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد ع عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال من كبر الله تبارك وتعالى
عند المساء مائة تكبيرة كان كمن اعتق مائة نسمة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت قال حدثني محمد بن
حمران عن الصادق جعفر بن محمد ع انه قال من سبح الله كل يوم ثلاثين مرة دفع الله تبارك وتعالى عنه
سبعين نوعا من البلاء ادناها الفقر حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن معاوية بن وهب عن عمرو بن نهيك
عن سلام المكي عن ابي جعفر الباقر ع قال اتى رجل الى النبي صلى الله عليه وآله يقال له شيبة الهذلي
فقال يا رسول الله اني شيخ قد كبرت سني وضعفت قوتي عن عمل كنت عودته نفسي من صلاة
وصيام وحج وجهاد فعلمني يا رسول الله كلاما ينفعني الله به وخفف علي يا رسول الله فقال اعدها
فاعادها ثلاث مرات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما حولك شجرة ولا مدرة الا وقد بكت
من رحمتك فاذا صليت الصبح فقل عشر مرات سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم فان الله عز وجل يعافيك بذلك من العمى والجنون والجذام والفقر و
الهرم فقال يا رسول الله هذا للدنيا فما للآخرة قال تقول في دبر كل صلاة اللهم اهدني
من عندك وافض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك قال
فقبض عليهن بيده ثم مضى فقال رجل لابن عباس ما اشد ما قبض عليها خالك فقال
النبي صلى الله عليه وآله اما انه ان وافى بها يوم القيمة لم يدعها متعمدا فتحت له ابواب
الجنة الثمانية فيدخل من ايها شاء حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا
علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن زياد عن
ابان وغيره عن الصادق جعفر بن محمد ع قال من ختم صيامه بقول صالح او عمل صالح تقبل
الله منه صيامه فقيل له يا ابن رسول الله ما القول الصالح قال شهادة ان لا اله الا الله والعمل الصالح
اخراج الفطرة حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابي عن

الهرم بالراء

احمد بن ابي عبد الله عن ابي ايوب سليمان بن مقبل المديني عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام قال من جالس لنا عائبا او مدح لنا قاليا او واصل لنا قاطعا او قطع لنا واصلا
او والى لنا عدوا او عادى لنا وليا فقد كفر بالذي انزل السبع المثاني والقرآن العظيم حدثنا
الحسن بن ابراهيم بن ناتانة رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله
بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله طوبى لمن طال عمره وحسن عمله فحسن منقلبه اذ رضي عنه ربه عز وجل وويل لمن طال
عمره وساء عمله فساء منقلبه اذ سخط عليه ربه عز وجل حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله
قال حدثنا ابي عن ايوب بن نوح عن محمد بن زياد عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احسن فيما بقي من عمره
لم يؤاخذ بما مضى من ذنبه ومن اساء فيما بقي من عمره اخذ بالاول والآخر حدثنا
جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن
جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان عليا وصيي وخليفتي وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين
ابنتي والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ولداي من والاهم فقد والاني
ومن عاداهم فقد عاداني ومن احبهم فقد احبني ومن ناواهم فقد ناواني
ومن جفاهم فقد جفاني ومن برهم فقد برني وصل الله من وصلهم وقطع من قطعهم
ونصر الله من اعانهم وخذل من خذلهم اللهم من كان له من انبيائك ورسلك
ثقل واهل بيت فعلي وفاطمة والحسن والحسين اهل بيتي وثقلي فاذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين

المجلس الرابع عشر

يوم الثلاثاء الخامس من شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله
قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن
محمد بن مروان قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول ان لله تبارك وتعالى في كل ليلة من شهر رمضان

عتقاء

عتقاء وطلقاء من النار الا من افطر على مسكر فاذا كان آخر ليلة منه اعتق فيها
مثل ما اعتق في جميعه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن سيف بن عميرة عن عبيد الله بن عبد الله
عمن سمع ابا جعفر الباقر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما حضر شهر رمضان وذلك لثلاث
بقين من شهر شعبان قال لبلال ناد في الناس فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ايها الناس ان هذا الشهر قد حضركم وهو سيد الشهور فيه ليلة القدر خير من
الف شهر تغلق فيه ابواب النيران وتفتح فيه ابواب الجنان فمن ادركه فلم يغفر له فابعده
الله ومن ادرك والديه فلم يغفر له فابعده الله ومن ذكرت عنده فلم يصل علي فلم يغفر له
فابعده الله حدثنا محمد بن ابراهيم العجلي قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا علي بن سعيد
العسكري قال حدثنا الحسين بن علي بن الاسود العجلي قال حدثنا عبد الحميد بن يحيى ابو يحيى
الحماني قال حدثنا ابو بكر الهذلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير واعطى كل سائل حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
قال حدثني عثمان بن عيسى عن علا بن المسيب عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
عليهم السلام قال قال الحسن بن علي عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله يا ابه ما جزاء من زارك
فقال من زارني او زار اباك او زار اخاك كان حقا علي ان ازوره يوم
القيمة حتى اخلصه من ذنوبه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن
الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان
حدثنا الحسين بن احمد رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال الحافظ للقرآن
العامل به مع السفرة الكرام البررة حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن
ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان عن سعد بن طريف

بيان فضل من يطلب العلم

عن ابي جعفر الباقر ع عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

من قرا عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرا خمسين آية كتب من الذاكرين

ومن قرا مائة آية كتب من القانتين ومن قرا مائتي اية كتب من الخاشعين ومن قرا

ثلثمائة آية كتب من الفائزين ومن قرا خمسمائة اية كتب من المجتهدين ومن قرا الف آية

كتب له قنطار والقنطار خمسون الف مثقال ذهب المثقال اربعة وعشرون قيراطا

اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء والارض حدثنا ابي رحمه الله قال

حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن حسان عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن

علي بن ابي حمزة البطائني عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر الباقر ع

قال من اوتر بالمعوذتين وقل هو الله احد قيل له يا عبد الله ابشر فقد قبل الله وترك

حدثنا الحسين بن ابراهيم رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبد الله

بن ميمون عن الصادق جعفر بن محمد ع عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى

عليه وآله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة

لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى به وانه ليستغفر لطالب العلم من في السماء والارض

حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر

وان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا

العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا

علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا ابو عبد الله الجاموراني

عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن الصادق

جعفر بن محمد ع عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مجالسة اهل

الدين شرف الدنيا والاخرة حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين

زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع قال اخبرنا علي بن ابراهيم بن هاشم سنة سبع و

ثلثمائة قال حدثني ابي عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا ع عن ابيه

عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت اخي ووزيري وصاحب لوائي

في الدنيا والاخرة وانت صاحب حوضي من احبك فقد احبني ومن ابغضك فقد ابغضني

وصلى الله على رسوله محمد وآله كثيرا **المجلس الخامس عشر** يوم الجمعة الثامن من شهر رمضان

سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه

القمي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني

جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن ابي زياد عن الصادق جعفر بن

محمد ع عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه الا اخبركم

بشيء ان انتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب قالوا

بلى قال الصوم يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في الله والموازرة على

العمل الصالح يقطعان دابره والاستغفار يقطع وتينه ولكل شيء زكوة وزكوة

الابدان الصيام حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن موسى الكميداني قال حدثنا احمد بن

محمد بن عيسى عن علي بن الحسين عن محمد بن عبيد بن هرون قال حدثنا ابو يزيد عن حصين

عن الصادق جعفر بن محمد ع عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال امير المؤمنين علي عليه السلام عليكم

في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدعاء فاما الدعاء فيدفع عنكم به البلاء

واما الاستغفار فتمحى به ذنوبكم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه

قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن موسى عن غياث بن

ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد ع عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى

عليه وآله ان الله تبارك وتعالى كره لي ست خصال وكرههن للاوصياء من ولدي

واتباعهم من بعدي العبث في الصلوة والرفث في الصوم والمن بعد الصدقة

واتيان المساجد جنبا والتطلع في الدور والضحك بين القبور حدثنا

احمد بن علي بن ابراهيم رحمه الله قال حدثنا ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة

عن عمرو الشامي عن الصادق جعفر بن محمد ع قال ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر

شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض فغرة الشهور شهر الله عز وجل

وهو شهر رمضان وقلب شهر رمضان ليلة القدر ونزل القران في اول ليلة من شهر

وقلب شهر رمضان ليلة القدر ونزل القران في اول ليلة من شهر رمضان فاستقبل الشهر
بالقران حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني
عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قلت للصادق جعفر بن محمد ع اخبرني
عن قول الله عز وجل شهر رمضان الذي أنزل فيه القران كيف انزل القران في شهر
رمضان وانما انزل القران في مدة عشرين سنة اوله وآخره فقال عليه السلام أنزل القران
جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم أنزل من البيت المعمور في مدة
عشرين سنة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا
محمد بن زكريا قال حدثنا محمد بن عمارة عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ستدفن بضعة مني بخراسان لا يزورها مؤمن الا اوجب الله عز وجل له الجنة
وحرم جسده على النار حدثنا محمد بن ابراهيم رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد بن الهمداني
قال اخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلام انه قال ان بخراسان لبقعة يأتي عليها زمان تصير مختلف الملائكة
فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد الى ان ينفخ في الصور فقيل له يا ابن رسول الله
واية بقعة هذه قال هي بارض طوس وهي والله روضة من رياض الجنة
من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله صلعم وكتب الله تبارك وتعالى
له بذلك ثواب الف حجة مبرورة والف عمرة مقبولة وكنت انا وآبائي شفعاؤه
يوم القيمة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت الرضا عليه السلام يقول
والله ما منا الا مقتول شهيد فقيل له فمن يقتلك يا ابن رسول الله قال شر خلق الله
في زماني يقتلني بالسم ثم يدفنني في دار مضيعة وبلاد غربة الا فمن زارني
في غربتي كتب الله عز وجل له اجر مائة الف شهيد ومائة الف صديق ومائة الف حاج و
معتمر ومائة الف مجاهد وحشر في زمرتنا وجعل في الدرجات العلى من الجنة
رفيقنا حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن

عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قرات كتاب ابي الحسن الرضا ع
ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله عز وجل الف حجة قال قلت لابي جعفر ع
الف حجة قال اي والله والف الف حجة لمن زاره عارفا بحقه حدثنا محمد بن
ابراهيم رحمه الله قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه
عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم انه قال لرجل من اهل خراسان يا ابن رسول الله
رايت رسول الله صلعم في المنام كانه يقول لي كيف انتم اذا دفن في ارضكم بضعتي و
استحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجمي فقال له الرضا عليه السلام انا المدفون في
ارضكم وانا بضعة من نبيكم وانا الوديعة والنجم الا فمن زارني وهو يعرف
ما اوجب الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي فانا وآبائي شفعاؤه يوم القيمة و
من كنا شفعاءه يوم القيمة نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والانس
ولقد حدثني ابي عن جدي عن ابيه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من رآني
في منامه فقد رآني لان الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة احد من
اوصيائي ولا في صورة احد من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءا
من النبوة حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني ابو عبد الله محمد بن احمد بن ثابت
من كتابه قال حدثنا محمد بن الحسن بن العباس ابو جعفر الخزاعي قال حدثنا حسن بن حسين العرني
قال حدثنا عمرو بن ثابت عن عطا بن السايب عن ابي يحيى عن ابن عباس قال صعد
رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر فخطب واجتمع الناس اليه فقال يا معاشر المؤمنين
ان الله عز وجل اوحى الي اني مقبوض وان ابن عمي عليا مقتول وانى ايها الناس
اخبركم خبرا ان عملتم به سلمتم وان تركتموه هلكتم ان ابن عمي عليا هو اخي ووزيري
وهو خليفتي وهو المبلغ عني وهو امام المتقين وقايد الغر المحجلين ان
استرشدتموه ارشدكم وان اتبعتموه نجوتم وان خالفتموه ضللتم وان
اطعتموه فالله اطعتم وان عصيتموه فالله عصيتم وان بايعتموه
فالله بايعتم وان نكثتم بيعته فبيعة الله نكثتم ان الله عز وجل انزل علي القران

وهو الذى من خالفه ضلّ ومن ابتغى علمه عند غيري على فقد هلك ايها الناس اسمعوا قولى واعرفوا حق نصيحتى ولا تخلفونى فى اهل بيتى الا بالذى أمرتم به من حفظهم حفظنى ومن ظلمهم ظلمنى ومن اذاهم اذانى فانهم حامتى وقرابتى واخوتى واولادى وانكم مجموعون ومسائلون عن الثقلين فانظروا كيف تخلفونى فيهما انهم اهل بيتى فمن اذاهم اذانى ومن ظلمهم ظلمنى ومن اذلهم اذلنى ومن اعزهم اعزنى ومن اكرمهم اكرمنى ومن نصرهم نصرنى ومن خذلهم خذلنى ومن طلب الهدى فى غيرهم فقد كذبنى ايها الناس اتقوا الله وانظروا ما انتم قائلون اذا لقيتموه فانى خصيم لمن اذاهم ومن كنت خصيمه خصمته اقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

المجلس السادس عشر

يوم الثلاثا الثانى عشر من شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائه حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا عبد الله بن وهب المصرى قال حدثنى ثوابة بن مسعود عن انس بن مالك قال توفى ابن لعثمان بن مظعون رحمه الله فاشتد حزنه عليه حتى اتخذ من داره مسجدا يتعبد فيه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فاتاه فقال له يا عثمان ان الله تبارك وتعالى لم يكتب علينا الرهبانية انما رهبانية امتى الجهاد فى سبيل الله يا عثمن بن مظعون ان للجنة ثمانية ابواب وللنار سبعة ابواب افما يسرك ان لا تاتى بابا منها الا وجدت ابنك الى جنبك آخذا بحجزتك يشفع لك الى ربك فقال بلى فقال المسلمون ولنا يا رسول الله فى فرطنا ما لعثمان قال نعم لمن صبر منكم واحتسب ثم قال يا عثمن من صلى صلوة الفجر فى جماعة ثم جلس يذكر الله

بيان ثواب صلوات الخمس وتعقيباتها

عز وجل حتى تطلع الشمس كان له فى الفردوس سبعون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد المضمر سبعين سنة ومن صلى الظهر فى جماعة كان له فى جنات عدن خمسون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد خمسين سنة ومن صلى العصر فى جماعة كان له كاجر ثمانية من ولد اسماعيل كل منهم رب بيت يعتقهم ومن صلى المغرب فى جماعة كان له كحجة مبرورة وعمرة مقبولة ومن صلى العشاء فى جماعة كان له كقيام ليلة القدر حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الهمدانى قال حدثنا محمد بن احمد بن صالح بن سعيد التميمى عن ابيه قال حدثنا احمد بن هشام قال حدثنا منصور بن مجاهد عن الربيع بن بدر عن سوار بن منيب عن وهب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله تبارك وتعالى ملكا يسمى سخائيل يأخذ البراوات للمصلين عند كل صلوة من رب العالمين جل جلاله فاذا اصبح المؤمنون وقاموا وتوضؤا وصلوا صلوة الفجر اخذ من الله عز وجل براءة لهم مكتوب فيها انا الله الباقى عبادى عبادى واماى فى حرزى جعلتكم وفى حفظى وتحت كنفى صيرتكم وعزتى لا اخذلتكم وانتم مغفور لكم ذنوبكم الى الظهر فاذا كان وقت الظهر فقاموا وتوضؤا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراءة الثانية مكتوب فيها انا الله القادر عبادى واماى بدلت سيئاتكم حسنات وغفرت لكم السيئات واحللتكم برضاى دار الجلال فاذا كان وقت العصر فقاموا وتوضؤا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراءة الثالثة مكتوب فيها انى انا الله الجليل جل ذكرى وعظم سلطانى عبيدى واماى حرمت ابدانكم على النار واسكنتكم مساكن الابرار ودفعت عنكم برحمتى شر الاشرار فاذا كان وقت المغرب فقاموا وتوضؤا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراءة الرابعة مكتوب فيها انا الله الجبار الكبير المتعال عبيدى واماى

صعد ملائكتي من عندكم وحقيق علي ان ارضيكم واعطيكم يوم القيمة منيتكم فاذا كان
وقت العشاء فقاموا وتوضوا وصلوا اخذهم من الله عز وجل البراءة من النار مكتوب
فيها انا الله لا اله غيري ولا رب سواي عبيدي واماي في بيوتكم تطهرتم والى بيوتي
مشيتم وفي ذكري خضتم وحقي عرفتم وفرائضي اديتم اشهدك يا سخائيل وساير
ملائكتي اني قد رضيت عنهم قال فينادي سخائيل بثلاث اصوات كل ليلة بعد صلوة
العشاء يا ملائكة الله ان الله تبارك وتعالى قد غفر للمصلين الموحدين فلا يبقى ملك في السموات
السبع الا استغفر للمصلين ودعا لهم بالمداومة على ذلك فمن رزق صلوة الليل من
عبد او امة قام لله عز وجل مخلصا فتوضا وضوءا سابغا وصلى لله عز وجل بنية صادقة
وقلب سليم وبدن خاشع وعين دامعة جعل الله تبارك وتعالى خلفه تسعة صفوف
من الملائكة في كل صف ما لا يحصي عددهم الا الله تعالى احد طرفي كل صف بالمشرق
والاخر بالمغرب قال فاذا فرغ كتب الله له بعددهم درجات قال منصور كان الربيع
بن بدر اذا حدث بهذا الحديث يقول اين انت يا غافل من هذا الكرم واين انت عن قيام
هذا الليل وجزيل هذا الثواب ومن هذه الكرامة حدثنا الحسين بن ابراهيم رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن ابي الصلت الهروي قال ان المامون
قال للرضا يا ابن رسول الله قد عرفت فضلك وعلمك وزهدك وورعك وعبادتك
واراك احق بالخلافة مني فقال الرضا عليه السلام بالعبودية لله عز وجل افتخر وبالزهد
في الدنيا ارجو النجاة من شر الدنيا وبالورع عن المحارم ارجو الفوز بالمغانم
وبالتواضع في الدنيا ارجو الرفعة عند الله عز وجل فقال له المامون فاني قد رايت
ان اعزل نفسي عن الخلافة واجعلها لك وابايعك فقال له الرضا عليه السلام ان كانت
الخلافة لك وجعلها الله لك فلا يجوز ان تخلع لباسا البسكه الله وتجعله لغيرك وان كانت
الخلافة ليست لك فلا يجوز ان تجعل لي ما ليس لك فقال له المامون يا ابن رسول الله
لا بد لك من قبول هذا الامر فقال لست افعل ذلك طائعا ابدا فما زال يجهد به اياما

حتى يئس

حتى يئس من قبوله فقال له فان لم تقبل الخلافة ولم تحب مبايعتي لك فكن ولي عهدي
لتكون لك الخلافة بعدي فقال الرضا عليه السلام والله لقد حدثني ابي عن ابائه عن
امير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله اني اخرج من الدنيا قبلك
مقتولا بالسم مظلوما تبكي علي ملائكة السماء وملائكة الارض وادفن في ارض غربة
الى جنب هرون الرشيد فبكى المامون ثم قال يا ابن رسول الله ومن الذي يقتلك او
يقدر على الاساءة اليك وانا حي فقال الرضا عليه السلام اما اني لو اشاء ان
اقول من الذي يقتلني لقلت فقال المامون يا ابن رسول الله انما تريد بقولك هذا
التخفيف عن نفسك ودفع هذا الامر عنك ليقول الناس انك زاهد في الدنيا
فقال الرضا عليه السلام والله ما كذبت منذ خلقني ربي عز وجل وما زهدت في الدنيا
للدنيا واني لاعلم ما تريد بذلك فقال المامون وما اريد فقال لي الامان
على الصدق قال لك الامان قال تريد بذلك ان تقول الناس ان علي بن موسى
لم يزهد في الدنيا بل زهدت الدنيا فيه الا ترون كيف قبل ولاية العهد
طمعا في الخلافة فغضب المامون ثم قال انك تتلقاني ابدا بما اكرهه و
قد امنت سطواتي فبالله اقسم لان قبلت ولاية العهد والا اجبرتك على
ذلك فان فعلت والا ضربت عنقك فقال له الرضا عليه السلام قد نهاني الله
عز وجل ان القي بيدي الى التهلكة فان كان الامر على هذا فافعل ما بدا لك
وانا اقبل ذلك على اني لا اولي احدا ولا اعزل احدا ولا انقض رسما ولا
سنة واكون في الامر من بعيد مشيرا فرضي منه بذلك وجعله ولي عهده
على كراهية منه عليه السلام وصلى الله على رسوله محمد واله الطيبين الطاهرين وسلم

المجلس السابع عشر يوم الجمعة النصف من شهر رمضان سنة سبع
وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا ابي عن محمد بن ابي عمير عن مالك بن انس عن الصادق جعفر

بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن علي عليه السلام قال جاء الفقراء الى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول الله ان للاغنياء ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون به وليس لنا
ولهم ما يتصدقون به وليس لنا ولهم ما يجاهدون به وليس لنا فقال صلى الله عليه وآله
من كبر الله عز وجل مائة مرة كان افضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة
كان افضل من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان
مائة فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة كان
افضل الناس عملا في ذلك اليوم الا من زاد قال فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه
قال فعادوا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما قلت
فصنعوه فقال عليه السلام ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابو طالب عبد الله بن الصلت
القمي قال حدثنا يونس بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن
علي الباقر قال ان اسم رسول الله صلى الله عليه وآله في صحف ابراهيم الماحي وفي توراة موسى
الحاد وفي انجيل عيسى احمد وفي الفرقان محمد قيل فما تاويل الماحي قال الماحي
صورة الاصنام وماحي الاوثان والازلام وكل معبود دون الرحمن
قيل فما تاويل الحاد قال يحاد من حاد الله ودينه قريبا كان او بعيدا
قيل فما تاويل احمد قال حسن ثناء الله عز وجل عليه في الكتب بما حمد من افعاله
قيل فما تاويل محمد قال ان الله وملائكته وجميع انبيائه ورسله وجميع اممهم
يحمدونه ويصلون عليه وان اسمه لمكتوب على العرش محمد رسول الله
وكان عليه السلام يلبس من القلانس اليمانية والبيضاء والمضربة ذات
الاذنين في الحرب وكانت له عنزة يتكئ عليها ويخرجها في العيدين فيخطب بها
وكان له قضيب يقال له الممشوق وكان له فسطاط يسمى الكن وكانت له
قصعة تسمى المنبعة وكان له قعب يسمى الري وكان له فرسان يقال
لاحدهما المرتجز والاخر السكب وكان له بغلتان يقال لاحدهما دلدل

بيان معاني بعض اسماء النبي صلى الله عليه وآله

وللاخرى الشهباء وكان له ناقتان يقال لاحداهما العضباء وللاخرى الجدعاء
وكان له سيفان يقال لاحدهما ذو الفقار وللاخر العون وكان له سيفان اخران
يقال لاحدهما المخذم وللاخر الرسوم وكان له حمار يسمى يعفورا وكانت له عمامة
تسمى السحاب وكان له درع تسمى ذات الفضول لها ثلاث حلقات فضة حلقة
بين يديها وحلقتان خلفها وكانت له راية تسمى العقاب وكان له بعير يحمل عليه
يقال له الديباج وكان له لواء يسمى المعلوم وكان له مغفر يقال له الاسعد فسلم
ذلك كله الى علي عليه السلام عند موته واخرج خاتمه وجعله في اصبعه فذكر علي عليه السلام انه وجد
في قائم سيف من سيوفه صحيفة فيها ثلاثة احرف ١ صل من قطعك ٢ وقل الحق ولو
على نفسك و ٣ احسن الى من اساء اليك قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس لا
ادعهن الى الممات الاكل على الحضيض مع العبيد وركوب الحمار موكفا وحلب
العنز بيدي ولبس الصوف والتسليم على الصبيان لتكون سنة من بعدي حدثنا
احمد بن زياد الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت
قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام فقلت له يا ابن رسول الله ان الناس يقولون
انك قبلت ولاية العهد مع اظهارك الزهد في الدنيا فقال عليه السلام قد علم الله كراهتي لذلك
فلما خيرت بين قبول ذلك وبين القتل اخترت القبول على القتل ويحهم اما علموا
ان يوسف عليه السلام كان نبيا رسولا فلما دفعته الضرورة الى تولي خزائن العزيز
قال له اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم ودفعتني الضرورة الى
قبول ذلك على اكراه واجبار بعد الاشراف على الهلاك على اني ما دخلت في
هذا الامر الا دخول خارج منه فالى الله المشتكى وهو المستعان حدثنا محمد بن
ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن فضال
عن ابيه قال قال الرضا عليه السلام من تذكر مصابنا وبكى لما ارتكب منا كان معنا في درجتنا
يوم القيمة ومن ذكر بمصابنا فبكى وابكى لم تبك عينه يوم تبكي العيون ومن جلس مجلسا

يحيى فيه امرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب قال و قال الرضا عليه السلام في قول الله عز و جل
ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها قال ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها
رب يغفر لها قال و قال الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل فاصفح الصفح الجميل قال العفو من غير عتاب
قال و قال الرضا عليه السلام هو الذي يريكم البرق خوفا و طمعا قال خوفا للمسافر و طمعا للمقيم قال و قال
الرضا عليه السلام من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلوة على محمد و آله فانها تهدم الذنوب
هدما و قال عليه السلام الصلوة على محمد و آله تعدل عند الله عز وجل التسبيح و التهليل و التكبير
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن
عبد الله بن حبيب قال حدثنا علي بن زياد قال حدثنا الهيثم بن عدي عن الاعمش عن
يونس بن ابي اسحق قال حدثنا ابو الصقر عن عدي بن ارطاة قال قال معاوية يوما لعمرو بن
العاص يا ابا عبد الله اينا ادهى قال عمرو انا للبديهة و انت للروية قال معاوية
قضيت لي على نفسك و انا ادهى منك في البديهة قال عمرو فاين كان دهاؤك يوم
رفعت المصاحف قال بها غلبتني يا ابا عبد الله افلا اسألك عن شيء تصدقني فيه
قال و الله ان الكذب لقبيح فاسأل عما بدا لك فقال هل غششتني منذ نصحتني
قال لا قال بلى و الله لقد غششتني اما اني لا اقول في كل المواطن و لكن في موطن واحد
قال و اي موطن هذا قال يوم دعاك علي بن ابي طالب عليه السلام للمبارزة فاستشرتك
فقلت ما ترى يا ابا عبد الله فقلت كفو كريم فاشرت علي بمبارزته و انت تعلم من هو فعلمت
انك غششتني قال يا امير المؤمنين دعاك رجل الى مبارزته عظيم الشرف جليل الخطر
فكنت من مبارزته على احدى الحسنيين اما ان تقتله فتكون قد قتلت قتال الاقران
و تزداد به شرفا الى شرفك و تخلو بملكك و اما ان تعجل على موافقة الشهداء و الصالحين
و حسن اولئك رفيقا قال معوية هذه شر من الاولى و الله اني لاعلم اني لو قتلته
دخلت النار و لو قتلني دخلت النار قال له عمرو فما حملك على قتاله قال الملك عقيم
و لن يسمعها مني احد بعد حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن

في قول الله عز وجل

علم

شكرت لجعفر بن ابي طالب ع اربع خصال

صفات جعفر طيار

محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن
تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
و آله من دان بديني و سلك منهاجي و اتبع سنتي فليدن بتفضيل
الائمة من اهل بيتي فان مثلهم في هذه الامة مثل باب حطة في
بني اسرائيل و بهذا الاسناد حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن احمد بن علي
الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي
عليه السلام قال اوحى الله عز و جل الى رسول الله صلى الله عليه و آله اني شكرت لجعفر بن ابي طالب عليه السلام
اربع خصال فدعاه النبي عليه السلم فاخبره فقال لو لا ان الله اخبرك ما اخبرتك ما شربت خمرا
قط لاني علمت اني لو شربتها زال عقلي و ما كذبت قط لان الكذب ينقص المروة
و ما زنيت قط لاني خفت اني اذا عملت عمل بي و ما عبدت صنما قط لاني علمت
انه لا يضر و لا ينفع قال فضرب النبي صلى الله عليه و آله بيده على عاتقه فقال حق على الله عز و جل
ان يجعل لك جناحين تطير بهما مع الملائكة في الجنة و صلى الله على رسوله محمد و آله الطاهرين

المجلس الثامن عشر يوم الثلاثا التاسع عشر من شهر رمضان سنة
سبع و ستين و ثلثمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الفضل بن العباس البغدادي شيخ لاصحاب الحديث
قال اخبرنا ابو الحسن علي بن ابراهيم قال حدثنا ابو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي التمامي
و ابو جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة الضبيان قالا حدثنا يحيى بن سالم ابن عم الحسن بن صالح
و كان يفضل على الحسن بن صالح قال حدثنا مسعر عن عطا عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه و آله مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخو رسول الله قبل
ان يخلق الله السموات و الارض بالفي عام حدثنا علي بن الفضل بن العباس البغدادي
قال قرأت على احمد بن محمد بن سليمان بن الحارث قلت له حدثكم محمد بن علي بن خلف العطار
قال حدثنا حسين الاشقر قال حدثنا عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال سألت النبي صلى الله عليه و آله عن الكلمات التي تلقى آدم من ربه

فتاب عليه قال سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب عليه

حدثنا يعقوب بن يوسف بن يعقوب الفقيه شيخ لاهل الراى قال حدثنا اسمعيل بن محمد الصفار البغدادى قال حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة الكندى قال حدثنا عبد الرحمن بن شريك قال حدثنا ابى عن الاعمش عن عطا قال سالت عايشة عن علي بن ابي طالب عليه السلام فقالت ذاك خير البشر ولا يشك فيه الا كافر حدثنا يعقوب بن يوسف بن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن الحنيطى قال حدثنا احمد بن يحيى الازدى قال حدثنا حسن بن حسين العرنى قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن شريك عن منصور عن ربعى عن حذيفة انه سئل عن علي عليه السلام فقال ذاك خير البشر ولا يشك فيه الا منافق حدثنا محمد بن احمد الصوفى وكان من اصحاب الحديث قال حدثنا ابو جعفر محمد بن العباس بن بسام مولى بني هاشم قال حدثنا ابو الحسن قال حدثنا محمد بن يونس البصري قال حدثنا عبد الله بن يونس وابو الجهم قالا حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا ابو بكر النخعى عن شريك عن ابي اسحق عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه واله قال علي بن ابي طالب خير البشر ومن ابى فقد كفر

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى عن محمد بن السندى عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي الزبير المكى قال رايت جابرا متوكيا على عصاه وهو يدور في سكك الانصار ومجالسهم وهو يقول علي خير البشر فمن ابى فقد كفر يا معاشر الانصار ادبوا اولادكم على حب علي فمن ابى فانظروا في شان امه حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادى قال حدثني ابو محمد الحسن عبد الله بن محمد بن علي بن العباس رازى قال حدثني ابو عبد الله محمد بن علي بن العباس بن هارون التميمي قال حدثني سيدى علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني اخي الحسن قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال لي النبي صلى الله عليه واله انت خير البشر ولا يشك فيه الا كافر حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثني جدى يحيى بن الحسن بن جعفر قال حدثني ابراهيم

نبذة من احوال مولانا امير المؤمنين ومناجاته بين يديه

بن علي والحسن بن يحيى قالا حدثنا يحيى قالا حدثنا نصر بن مزاحم عن ابي خالد عن زيد بن علي عن ابائه عن علي عليهم السلام قال كان لي عشر من رسول الله صلى الله عليه واله لم يعطهن احد قبلي ولا يعطاهن احد بعدى قال لي يا علي انت اخي في الدنيا واخي في الاخرة وانت اقرب الناس مني موقفا يوم القيمة ومنزلي ومنزلك في الجنة متواجهان كمنزل الاخوين وانت الوصي وانت الولي وانت الوزير عدوك عدوي وعدوي عدو الله ووليك وليي ووليي ولي الله عز وجل حدثنا عبد الله بن النضر بن سمعان التميمي الخرقاني رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد المكي قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن اسحق المدايني عن محمد بن زياد عن مغيرة عن سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير قال كنا جلوسا في مسجد النبي صلى الله عليه واله فتذاكرنا اعمال اهل بدر وبيعة الرضوان فقال ابو الدردا يا قوم الا اخبركم باقل القوم مالا واكثرهم ورعا واشدهم اجتهادا في العبادة قالوا من قال علي بن ابي طالب عليه السلام قال فوالله ان كان في جماعة اهل المجلس الا معرض عنه بوجهه ثم انتدب له رجل من الانصار فقال له يا عويمر لقد تكلمت بكلمة ما وافقك عليها احد منذ اتيت بها فقال ابو الدردا يا قوم اني قايل ما رايت وليقل كل قوم منكم ما راوا ولقد شهدت علي بن ابي طالب عليه السلام بشويحطات النجار وقد اعتزل عن مواليه واختفى ممن يليه واستتر بمغيلات النخل فافتقدته وبعد علي مكانه فقلت لحق بمنزله فاذا انا بصوت حزين ونغمة شجي خفي وهو يقول الهي كم من موبقة حلمت عني فقابلتها بنعمتك وكم من جريرة تكرمت عن كشفها بكرمك الهي ان طال في عصيانك عمري وعظم في الصحف ذنبي فما انا مومل غير غفرانك ولا انا براج غير رضوانك فشغلني الصوت واقتفيت الاثر فاذا هو علي بن ابي طالب عليه السلام فاستترت له واخملت الحركة فركع ركعات في جوف الليل الغابر ثم فرغ الى الدعا والبكا والبث والشكوى فكان مما به الله ناجاه قال الهي افكر في عفوك فتهون علي خطيئتي ثم اذكر العظيم

من أخذك فتعظم عليّ بليتي ثم قال آه ان انا قرات في الصحف سيئة انا ناسيها
وانت محصيها فتقول خذوه فيا له من ماخوذ لا تنجيه عشيرته ولا تنفعه
قبيلته يرحمه الملأ اذا اذن فيه بالنداء ثم قال آه من نار تنضج الاكباد والكلى
آه من نار نزاعة للشوى آه من غمرة من ملهبات لظى قال ثم انغمر في البكا
فلم اسمع له حسا ولا حركة فقلت غلب عليه النوم لطول السهر اوقظه
لصلوة الفجر قال ابو الدرداء فاتيته فاذا هو كالخشبة الملقاة فحركته فلم يتحرك
وزويته فلم ينزو فقلت انا لله وانا اليه راجعون مات والله علي بن ابي طالب
قال فاتيت منزله مبادرا انعاه اليهم فقالت فاطمة عليها السلام يا ابا الدرداء
ما كان من شانه ومن قصته فاخبرتها الخبر فقالت هي والله يا ابا الدرداء الغشية التي تاخذه
من خشية الله ثم اتوه بماء فنضحوه على وجهه فافاق ونظر الي وانا ابكي فقال
مما بكاؤك يا ابا الدرداء فقلت مما اراه تنزله بنفسك فقال يا ابا الدرداء فكيف
ولو رايتني ودعي بي الى الحساب وايقن اهل الجرائم بالعذاب واحتوشتني
ملائكة غلاظ شداد وزبانية فظاظ فوقفت بين يدي الملك الجبار قد اسلمني الاحبا
ورحمني اهل الدنيا لكنت اشد رحمة لي بين يدي من لا يخفى عليه خافية فقال
ابو الدرداء فوالله ما رايت ذلك لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن داود بن فرقد قال سمعت
ابي يسال ابا عبد الله الصادق عليه السلام متى يدخل وقت المغرب قال اذا غاب
كرسيها قال وما كرسيها قال قرصها قال متى يغيب قرصها قال اذا نظرت فلم تره
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال ابو جعفر احمد بن محمد بن عيسى وموسى بن
جعفر بن ابي جعفر البغدادي عن ابي طالب عبد الله بن الصلت القمي عن الحسن بن
علي بن فضال عن داود بن ابي يزيد قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام اذا غابت

الشمس

الشمس فقد دخل وقت المغرب حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن
ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن ابي اسامة زيد
الشحام او غيره قال صعدت مرة جبل ابي قبيس والناس يصلون المغرب فرايت الشمس
لم تغب وانما توارت خلف الجبل عن الناس فلقيت ابا عبد الله الصادق عليه السلام
فاخبرته بذلك قال لي ولم فعلت ذلك بئس ما صنعت انما تصليها اذا لم ترها
خلف الجبل غابت او غارت ما لم يتجللها سحاب او ظلمة تظلها فانما عليك مشرقك
ومغربك وليس على الناس ان يبحثوا حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا
سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن والحسن بن علي عن احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير
عن جعفر بن عثمان عن سماعة بن مهران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في المغرب انا ربما
صلينا ونحن نخاف ان تكون الشمس خلف الجبل او قد سترها منا الجبل فقال ليس عليك صعود الجبل
حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يصلي المغرب ويصلي معه حي من الانصار يقال لهم بنو سلمة منازلهم على نصف ميل
فيصلون معه ثم ينصرفون الى منازلهم وهم يرون مواضع نبلهم حدثنا جعفر بن
علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله
بن المغيرة عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول صحبني رجل كان يمسي بالمغرب ويغلس بالفجر فكنت انا اصلي المغرب اذا
وجبت الشمس واصلي الفجر اذا استبان لي الفجر فقال لي الرجل ما يمنعك ان تصنع
مثل ما اصنع فان الشمس تطلع على قوم قبلنا وتغرب عنا وهي طالعة على آخرين بعد
قال فقلت انما علينا ان نصلي اذا وجبت الشمس عنا واذا طلع الفجر عندنا ليس علينا
الا ذلك وعلى اولئك ان يصلوا اذا غربت عنهم حدثنا ابي ومحمد بن الحسن واحمد بن
محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهم قالوا حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين

الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن يسار العطار عن مسعودي عن عبد الله بن الزبير عن ابان
بن تغلب والربيع بن سليمان وابان بن ارقم وغيرهم قالوا اقبلنا من مكة حتى اذا كنا بوادي الاجفر
اذا نحن برجل يصلي ونحن ننظر الى شعاع الشمس فوجدنا في انفسنا فجعل يصلي ونحن ندعوا
عليه حتى صلى ركعة ونحن ندعوا عليه ونقول هذا من شباب اهل المدينة فلما اتيناه
فاذا هو ابو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فنزلنا فصلينا معه وقد فاتتنا ركعة فلما
قضينا الصلوة قمنا اليه فقلنا جعلنا فداك هذه الساعة تصلي فقال اذا غابت
الشمس فقد دخل الوقت وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين وسلم كثيرا

المجلس التاسع عشر

يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثني ابي رحمه الله قال حدثني سعد بن
عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن عيسى وابي اسحق النهاوندي عن عبد الله بن
حماد قال حدثنا عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقبل جيران ام ايمن الى
رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله ان ام ايمن لم تنم البارحة
من البكاء لم تزل تبكي حتى اصبحت قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله الى ام ايمن
فجاءته فقال لها يا ام ايمن لا ابكى الله عينك ان جيرانك اتوني واخبروني انك لم تزل
الليل تبكين اجمع فلا ابكى الله عينك ما الذي ابكاك قالت يا رسول الله رايت رؤيا
عظيمة شديدة فلم ازل ابكي الليل اجمع فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فقصيها علي
فان الله ورسوله اعلم فقالت تعظم علي ان اتكلم بها فقال لها ان الرؤيا ليست على
ما ترى فقصيها على رسول الله فقالت رايت في منامي ليلتي هذه كان بعض اعضائك
ملقى في بيتي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله نامت عينك يا ام ايمن تلد فاطمة
الحسين فتربينه وتلبنينه فيكون بعض اعضائي في بيتك فلما ولدت فاطمة
الحسين عليهما السلام وكان يوم السابع امر رسول الله صلى الله عليه فحلق راسه
وتصدق بوزن شعره فضة وعق عنه ثم هيئته ام ايمن ولفته في برد رسول الله

صلى الله عليه وآله

صلى الله عليه وآله ثم اقبلت به الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال صلى الله عليه وآله مرحبا
بالحامل والمحمول يا ام ايمن هذا تاويل رؤياك حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابراهيم بن رجاء الجحدري عن علي بن جابر قال
حدثني عثمان بن داود الهاشمي عن محمد بن مسلم عن حمران بن اعين عن ابي محمد شيخ لاهل
الكوفة قال لما قتل الحسين بن علي عليهما أسر من عسكره غلامان صغيران فاتي
بهما عبيد الله بن زياد فدعا سجانا له فقال خذ هذين الغلامين اليك فمن
طيب الطعام فلا تطعمهما ومن البارد فلا تسقهما وضيق عليهما سجنهما
وكان الغلامان يصومان النهار فاذا جنهما الليل اتيا بقرصين من شعير
وكوز من ماء القراح فلما طال بالغلامين المكث حتى صارا في السنة قال احدهما
لصاحبه يا اخي قد طال بنا مكثنا ويوشك ان تفنى اعمارنا وتبلى ابداننا فاذا
جاء الشيخ فاعلمه بمكاننا وتقرب اليه بمحمد صلى الله عليه لعله يوسع علينا في طعامنا
ويزيدنا في شرابنا فلما جنهما الليل اقبل الشيخ اليهما بقرصين من شعير وكوز من
ماء القراح فقال له الغلام الصغير يا شيخ اتعرف محمدا قال فكيف لا اعرف
محمدا وهو النبي قال افتعرف جعفر بن ابي طالب عليه السلام قال وكيف لا اعرف
~~محمدا وهو نبي قال افتعرف جعفر بن ابي طالب عليه السلام~~ جعفرا وقد انبت الله
له جناحين يطير بهما مع الملائكة كيف يشاء قال افتعرف علي بن ابي طالب عليه السلام
قال وكيف لا اعرف عليا وهو ابن عم نبيي واخو نبيي قال له يا شيخ فنحن
من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله ونحن من ولد مسلم بن عقيل بن ابي طالب
بيدك اسارى نسالك من طيب الطعام فلا تطعمنا ومن بارد الشراب
فلا تسقينا وقد ضيقت علينا سجننا فانكب الشيخ على اقدامهما يقبلهما
ويقول نفسي لنفسكما الفداء ووجهي لوجهكما الوقاء يا عترة نبي الله
المصطفى هذا باب السجن بين يديكما مفتوح فخذا اي طريق شئتما فلما

فلما جنهما الليل اتاهما بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح ووقفهما
على الطريق وقال لهما سيرا يا حبيبي الليل واكمنا النهار حتى يجعل الله لكما من
امركما فرجا ومخرجا ففعل الغلامان ذلك فلما جنهما الليل انتهيا الى عجوز على باب
فقالا لها يا عجوز انا غلامان صغيران غريبان حدثان غير خبيرين بالطريق
وهذا الليل قد جننا اضيفينا سواد ليلتنا هذه فاذا اصبحنا لزمنا
الطريق فقالت لهما من انتما يا حبيبي فقد شممت الروائح كلها فما شممت
رائحة هي اطيب من رائحتكما فقالا لها يا عجوز من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله
هربنا من سجن عبيد الله بن زياد من القتل فقالت العجوز يا حبيبي ان لي ختنا
فاسقا قد شهد الواقعة مع عبيد الله بن زياد اتخوف ان يصيبكما هاهنا فيقتلكما
قالا سواد ليلتنا هذه فاذا اصبحنا لزمنا الطريق قالت سآتيكما بطعام
ثم اتتهما بطعام فاكلا وشربا فلما ولجا الفراش قال الصغير للكبير يا اخي انا نرجوا
ان آمنا ليلتنا هذه فتعال حتى اعانقك وتعانقني واشم رائحتك وتشم رائحتي
قبل ان يفرق الموت بيننا ففعل الغلامان ذلك واعتنقا وناما فلما
كان في بعض الليل اقبل الختن العجوز من هذا قال انا فلان قالت ما الذي اطرقك
هذه الساعة وليس هذا لك بوقت قال ويحك افتحي الباب قبل ان يطير عقلي وتنشق
مرارتي في جوفي جهد البلاء قد نزل بي قالت ويحك وما الذي نزل بك قال هرب غلامان
صغيران من عسكر عبيد الله بن زياد فنادى الامير في معسكره من جاء براس واحد
منهما فله الف درهم ومن جاء براسيهما فله الفا درهم فقد اتعبت وتعبت
ولم يحصل في يدي شيء فقالت العجوز احذر يا ختني ان يكون محمد خصمك في يوم القيمة
قال ويحك ان الدنيا نحرص عليها فقالت وما تصنع بدنيا وليس معها آخرة
قال اني لاراك تحامين عنهما كان عندك من طلب الامير شيء فقومي فان الامير يدعوك
قالت وما يصنع الامير بي وانما انا عجوز في هذه البرية قال انما لي الطلب افتحي

الباب

الباب حتى اريح واستريح فاذا اصبحت فكرت في اي الطريق آخذ في طلبهما
ففتحت له الباب واتته بطعام وشراب فاكل وشرب فلما كان في بعض الليل
سمع غطيط الغلامين في جوف الليل فاقبل يهيج كما يهيج البعير الهائج ويخور كما
يخور الثور ويلمس بكفه جدار البيت حتى وقعت يده على جنب الغلام الصغير
فقال له من هذا قال اما انا فصاحب المنزل فمن انتما فاقبل الصغير على الكبير
يحركه ويقول قم يا حبيبي فقد والله وقعنا فيما كنا نحاذر منه قال لهما من انتما قالا
له يا شيخ ان نحن صدقناك فلنا الامان قال نعم قالا امان الله وامان رسوله
وذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وآله قال نعم قالا ومحمد بن عبد الله على ذلك
من الشاهدين قال نعم قالا والله على ما نقول وكيل وشهيد قال نعم قالا له يا شيخ
فنحن من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله هربنا من سجن عبيد الله بن زياد من
القتل فقال لهما من الموت هربتما والى الموت وقعتما الحمد لله الذي اظفرني
بكما فقام الى الغلامين فشد اكتافهما فبات الغلامان ليلتهما مكتفين فلما انفجر
عمود الصبح دعا غلاما له اسود يقال له فليح فقال خذ هذين الغلامين فانطلق
بهما الى شاطئ الفرات واضرب اعناقهما وائتني براسيهما لانطلق بهما الى
عبيد الله بن زياد واخذ جائزة الفي درهم فحمل الغلام السيف ومضى بهما ومشى
امام الغلامين فما مضى الا غير بعيد حتى قال احد الغلامين يا اسود ما اشبه سوادك
بسواد بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان مولاي قد امرني بقتلكما
فمن انتما قالا له يا اسود نحن من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله هربنا
من سجن عبيد الله بن زياد من القتل اضافتنا عجوزكم هذه ويريد مولاك
قتلنا فانكب الاسود على اقدامهما يقبلهما ويقول نفسي لنفسكما الفداء ووجهي
لوجهكما الوقاء يا عترة نبي الله المصطفى والله لا يكون محمد خصمي في القيمة ثم
عدا فرمى بالسيف من يده ناحية وطرح نفسه في الفرات وعبر الى الجانب الآخر

فصاح به مولاه يا غلام عصيتني فقال يا مولاي انما اطعتك ما دمت لا تعصي الله
فاذا عصيت الله فانا منك بري في الدنيا والاخرة فدعا ابنه فقال يا بني انما
اجمع الدنيا حلالها وحرامها لك والدنيا محرص عليها فخذ هذين الغلامين
اليك فانطلق بهما الى شاطئ الفرات فاضرب باعناقهما واتني برأسيهما لانطلق بر
بهما الى عبيد الله بن زياد واخذ جايزة الفي درهم فاخذ الغلام السيف ومشى امام
الغلامين فما مضى الا غير بعيد حتى قال احد الغلامين يا شاب ما اخوفني على شبابك
هذا من نار جهنم فقال يا حبيبي فمن انتما قالا من عترة نبيك محمد عليه السلام
يريد والدك قتلنا فانكب الغلام على اقدامهما يقبلهما ويقول مقالة الاسود
ورمى بالسيف ناحيه وطرح نفسه في الفرات وعبر فصاح به ابوه يا بني عصيتني
قال لان اطيع الله واعصيك احب الي من ان اعصي الله واطيعك قال الشيخ
لا يلي قتلكما احد غيري واخذ السيف ومشى امامهما فلما صار الى شاطئ الفرات
سل السيف من جفنه فلما نظر الغلامان الى السيف مسلولا اغرورقت
اعينهما وقالا له يا شيخ انطلق بنا الى السوق واستمتع باثماننا ولا ترد ان
يكون محمد خصمك في القيمة غدا فقال لا ولكن اقتلكما واذهب برؤوسكما
الى عبيد الله بن زياد وآخذ جايزة الفين فقالا له يا شيخ اما تحفظ قرابتنا
من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما لكما من رسول الله قرابة قالا له يا شيخ فأت
بنا الى عبيد الله بن زياد حتى يحكم فينا بامره قال ما لي الى ذلك سبيل الا التقرب
اليه بدمكما قالا يا شيخ اما ترحم صغر سننا قال ما جعل الله لكما في قلبي
من الرحمة شيئا قالا يا شيخ ان كان ولا بد من ذلك فدعنا نصلي ركعات
قال فصليا ما شئتما ان نفعتكما الصلوة فصلى الغلامان اربع ركعات ثم رفعا
طرفيهما الى السماء فناديا يا حي يا حكيم يا احكم الحاكمين احكم بيننا وبينه بالحق فقام
الى الاكبر فضرب عنقه واخذ برأسه ووضعه في المخلاة واقبل الغلام الصغير

يتمرغ

يتمرغ في دم اخيه وهو يقول حتى القى رسول الله صلى الله عليه وآله وانا مختضب
بدم اخي فقال لا عليك سوف الحقك باخيك ثم قام الى الغلام الصغير فضرب عنقه فاخذ رأسه
ووضعه في المخلاة ورمى ببدنيهما في الماء وهما يقطران دما ومر بهما حتى اتى بهما عبيد الله
بن زياد وهو قاعد على كرسي له وبيده قضيب خيزران فوضع الراسين بين يديه فلما
نظر اليهما قام ثم قعد ثلاثا ثم قال لك الويل اين ظفرت بهما قال اضافتهما عجوز لنا قال فما
عرفت لهما حق الضيافة قال لا قال فاي شي قالا لك قال قالا يا شيخ اذهب بنا الى السوق
فبعنا فانتفع باثماننا ولا ترد ان يكون محمد خصمك في القيمة قال فاي شي قلت لهما قال قلت
ولكني اقتلكما وانطلق برؤوسكما الى عبيد الله بن زياد واخذ جايزة الفين درهم قال
فاي شي قالا لك قال قالا ايت بنا الى عبيد الله بن زياد حتى يحكم فينا بامره قال فاي
شي قلت لهما قال قلت ليس لي الى ذلك سبيل الا التقرب بدمكما اليه قال افلا جئتني بهما
حيين فكنت اضعف لك الجايزة واجعلها لك اربعة الاف درهم قال ما رايت
الى ذلك سبيلا الا التقرب اليك بدمهما قال فاي شي قالا لك ايضا قال قالا لي يا شيخ احفظ
قرابتنا من رسول الله قال فاي شي قلت لهما قال قلت لهما ما لكما من رسول الله قرابة قال
ويلك فاي شي قالا لك ايضا قال قالا يا شيخ ارحم صغر سننا قال فما رحمتهما قال قلت
ما جعل الله لكما في قلبي من الرحمة شيئا قال ويلك فاي شي قالا لك ايضا قال قالا دعنا
نصلي ركعات فقلت فصليا ما شئتما ان نفعتكما الصلوة فصلى الغلامان اربع ركعات
قال فاي شي قالا في آخر صلاتهما قال رفعا طرفيهما الى السماء وقالا يا حي يا حكيم يا احكم
الحاكمين احكم بيننا وبينه بالحق قال عبيد الله بن زياد فان احكم الحاكمين قد حكم
بينكم من للفاسق قال فانتدب له رجل من اهل الشام فقال انا له قال فانطلق
به الى الموضع الذي قتل فيه الغلامين فاضرب عنقه ولا تترك دمه ان يختلط بدمهما
وعجل برأسه ففعل الرجل ذلك وجاء برأسه فنصبه على قناة فجعل الصبيان

يرمى به بالنبل والحجارة وهو يقول لمن هذا قاتل ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم كثيرا

المجلس العشرون

يوم الثلاثا لاربع ليال بقين من شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب قال حدثنا احمد بن علي الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا جعفر بن الحسن عن عبيد الله بن موسى العبسي عن محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله الانصاري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان في علي خصالا لو كانت واحدة منها في جميع الناس لاكتفوا بها فضلا قوله عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه وقوله عليه السلام علي مني كهارون من موسى وقوله عليه السلام علي مني وانا منه وقوله عليه السلام علي مني كنفسي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي وقوله عليه السلام حرب علي حرب الله وسلم علي سلم الله وقوله عليه السلام ولي علي ولي الله وعدو علي عدو الله وقوله عليه السلام علي حجة الله وخليفته على عباده وقوله عليه السلام حب علي ايمان وبغضه كفر وقوله عليه السلام حزب علي حزب الله وحزب اعدائه حزب الشيطان وقوله عليه السلام علي مع الحق والحق معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض وقوله عليه السلام علي قسيم النار والجنة وقوله عليه السلام من فارق عليا فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله عز وجل وقوله عليه السلام شيعة علي هم الفائزون يوم القيمة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا ابو جعفر احمد بن اسحق بن بهلول القاضي في داره بمدينة السلام قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن يزيد الصيداوي عن ابي شيبة الجوهري عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تقبلوا الي بست اتقبل لكم بالجنة ١ اذا حدثتم فلا تكذبوا ٢ واذا وعدتم فلا تخلفوا ٣ واذا ائتمنتم فلا تخونوا ٤ وغضوا ابصاركم ٥ واحفظوا فروجكم ٦ وكفوا ايديكم والسنتكم حدثنا احمد بن زياد

رضي الله عنه

قصة داود عم وتفسير بعض الايات

رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا القسم بن محمد البرمكي قال حدثنا ابو الصلت الهروي قال لما جمع المامون لعلي بن موسى الرضا عليه السلام اهل المقالات من اهل الاسلام والديانات من اليهود والنصارى والمجوس والصابئين وساير المقالات فلم يقم احد الا وقد الزم حجته كانه قد القم حجرا فقام اليه علي بن محمد بن الجهم فقال له يا ابن رسول الله اتقول بعصمة الانبياء قال نعم قال فما تعمل في قول الله عز وجل وعصى آدم ربه فغوى وقوله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه وقوله في يوسف ولقد همت به وهم بها وقوله عز وجل في داود وظن داود انما فتناه وقوله في نبيه محمد صلى الله عليه وآله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فقال مولانا الرضا عليه السلام ويحك يا علي اتق الله ولا تنسب الى انبياء الله الفواحش ولا تتاول كتاب الله برايك فان الله عز وجل يقول وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم اما قوله عز وجل في آدم عليه السلام وعصى آدم ربه فغوى فان الله عز وجل خلق آدم حجة في ارضه وخليفة في بلاده لم يخلقه للجنة وكانت المعصية من آدم في الجنة لا في الارض لتتم مقادير امر الله فلما اهبط الى الارض وجعل حجة وخليفة عصم بقوله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين واما قوله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه انما ظن ان الله عز وجل لا يضيق عليه رزقه الا تسمع الى قول الله عز وجل واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه اي ضيق عليه ولو ظن ان الله لا يقدر عليه لكان قد كفر واما قوله عز وجل في يوسف ولقد همت به وهم بها فانها همت بالمعصية وهم يوسف بقتلها ان اجبرته لعظم ما داخله فصرف الله عنه قتلها والفاحشة وهو قوله كذلك لنصرف عنه السوء يعني القتل والفحشاء يعني الزنا واما داود فما يقول من قبلكم فيه فقال علي بن الجهم يقولون

ان داود كان في محرابه يصلي اذ تصور له ابليس على صورة طير احسن ما يكون من الطيور فقطع صلوته وقام لياخذ الطير فخرج الطير الى الدار فخرج في اثره فطار الطير الى السطح فصعد في طلبه فسقط الطير في دار اوريا بن حنان فاطلع داود في اثر الطير فاذا امرأة اوريا بن حنان تغتسل فلما نظر اليها هويها وكان اوريا قد اخرجه في بعض غزواته فكتب الى صاحبه ان قدم اوريا امام الحرب فقدم فظفر اوريا بالمشركين فصعب ذلك على داود فكتب اليه الثانية ان قدمه امام التابوت فقتل اوريا رحمه الله وتزوج داود بامرأته قال فضرب الرضا عليه السلام بيده على جبهته وقال انا لله وانا اليه راجعون لقد نسبتم نبيا من انبياء الله الى التهاون بصلوته حتى خرج في اثر الطير ثم بالفاحشة ثم بالقتل فقال يا ابن رسول الله فما كانت خطيئته فقال ويحك ان داود انما ظن انه ما خلق الله عز وجل خلقا هو اعلم منه فبعث الله عز وجل الملكين فتسوروا المحراب فقالا خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب فعجل داود عليه السلام على المدعا عليه فقال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه ولم يسئل المدعي البينة على ذلك ولم يقبل على المدعى عليه فيقول له ما تقول فكان هذا خطيئة حكمه لا ما ذهبتم اليه الا تسمع قول الله عز وجل يقول يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق الى اخر الاية فقلت يا ابن رسول الله فما قصته مع اوريا فقال الرضا عليه السلام ان المرأة في ايام داود كانت اذا مات بعلها او قتل لا تتزوج بعده ابدا واول من اباح الله عز وجل له ان يتزوج بامرأة قتل بعلها داود فذلك الذي شق على اوريا واما محمد صلى الله عليه واله وقول الله عز وجل وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فان الله عز وجل عرف نبيه عليه السلام اسماء ازواجه في دار الدنيا واسماء ازواجه في دار الاخرة وانهن امهات المؤمنين واحد من

سمى له زينب بنت جحش وهي يومئذ تحت زيد بن حارثة فاخفى عليه السلام اسمها في نفسه ولم يبده له كي لا يقول احد من المنافقين انه قال في امرأة في بيت رجل انها احد ازواجه من امهات المؤمنين وخشي قول المنافقين قال الله عز وجل والله احق ان تخشاه في نفسك وان الله عز وجل ما تولى تزويج احد من خلقه الا تزويج حوا من ادم وزينب من رسول الله صلى الله عليه واله وفاطمة من علي عليه السلام قال فبكى علي بن الجهم وقال يا ابن رسول الله انا تائب الى الله عز وجل ان انطق في انبياء الله بعد يومي هذا الا بما ذكرته حدثنا محمد بن ابراهيم رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه الباقر محمد بن علي عن ابيه زين العابدين علي بن الحسين عن ابيه سيد الشهداء الحسين بن علي عن ابيه سيد الوصيين امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله خطبنا ذات يوم فقال ايها الناس انه قد اقبل اليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله افضل الشهور وايامه افضل الايام ولياليه افضل الليالي وساعاته افضل الساعات هو شهر دعيتم فيه الى ضيافة الله وجعلتم فيه من اهل كرامة الله انفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فسلوا الله ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة ان يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فان الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم واذكروا بجوعكم وعطشكم جوع يوم القيمة وعطشه وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم ووقروا كباركم وارحموا صغاركم وصلوا ارحامكم واحفظوا السنتكم وغضوا عما لا يحل النظر اليه ابصاركم وعما لا يحل اليه الاستماع اسماعكم وتحننوا على ايتام الناس يتحنن على ايتامكم وتوبوا الى الله من ذنوبكم وارفعوا اليه ايديكم بالدعا في اوقات صلواتكم فانها افضل

الساعات ينظر الله فيها بالرحمة الى عباده يجيبهم اذا ناجوه ويلبيهم اذا نادوه
ويعطيهم اذا سألوه ويستجيب لهم اذا دعوه ايها الناس ان انفسكم مرهونة
باعمالكم ففكوها باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من اوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم
واعلموا ان الله تبارك وتعالى ذكره اقسم بعزته ان لا يعذب المصلين والساجدين
وان لا يروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين ايها الناس من فطر
منكم صائما مؤمنا في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق نسمة ومغفرة لما مضى
من ذنوبه فقيل يا رسول الله وليس كلنا نقدر على ذلك فقال عليه السلام اتقوا النار
ولو بشق تمرة اتقوا النار ولو بشربة من ماء ايها الناس من حسن منكم في هذا
الشهر خلقه كان له جوازا على الصراط يوم تزل فيه الاقدام ومن خفف في هذا الشهر
عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه ومن كف فيه شره كف الله عنه غضبه
يوم يلقاه ومن اكرم فيه يتيما اكرمه الله يوم يلقاه ومن وصل فيه رحمه وصله الله
برحمته يوم يلقاه ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه ومن تطوع
فيه بصلاة كتب الله له براءة من النار ومن ادى فيه فرضا كان له ثواب
من ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور ومن اكثر فيه من الصلاة علي ثقل
الله ميزانه يوم تخف الموازين ومن تلا فيه آية من القرآن كان له مثل اجر من ختم
القرآن في غيره من الشهور ايها الناس ان ابواب الجنان في هذا الشهر
مفتحة فسلوا ربكم لا يغلقها عليكم وابواب النيران مغلقة فسلوا ربكم
لا يفتحها عليكم والشياطين مغلولة فسلوا ربكم ان لا يسلطها عليكم قال امير المؤمنين عليه السلام
فقمت فقلت يا رسول الله ما افضل الاعمال في هذا الشهر فقال يا ابا الحسن افضل الاعمال
في هذا الشهر الورع عن محارم الله ثم بكى فقلت يا رسول الله ما يبكيك فقال يا علي ابكي لما يستحل
منك في هذا الشهر كاني بك وانت تصلي لربك وقد انبعث اشقى الاولين والاخرين

شقيق عاقر

شقيق عاقر ناقة ثمود فضربك ضربة على قرنك فخضب منها لحيتك قال امير المؤمنين عليه السلام
فقلت يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني فقال في سلامة من دينك ثم قال يا علي من قتلك
فقد قتلني ومن ابغضك فقد ابغضني ومن سبك فقد سبني لانك مني كنفسي روحك من روحي
وطينتك من طينتي ان الله تبارك وتعالى خلقني واياك واصطفاني واياك فاختارني للنبوة
واختارك للامامة فمن انكر امامتك فقد انكر نبوتي يا علي انت وصيي وابو ولدي وزوج ابنتي
وخليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي امرك امري ونهيك نهيي اقسم بالذي بعثني بالنبوة
وجعلني خير البرية انك لحجة الله على خلقه وامينه على سره وخليفته على عباده وصلى الله
على رسوله محمد واله الطاهرين وسلم كثيرا

المجلس الحادي والعشرون

يوم الجمعة
سلخ شهر رمضان سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عمر البغدادي الحافظ قال حدثنا عبد الله بن يزيد
قال حدثنا محمد بن ثواب قال حدثنا اسحق بن منصور عن كادح ابي جعفر البجلي عن عبد الله بن لهيعة
عن عبد الرحمن بن زياد عن سلم بن يسار عن جابر بن عبد الله قال لما قدم علي عليه السلام
على رسول الله صلى الله عليه وآله بفتح خيبر قال له رسول الله صلى الله عليه وآله لولا ان يقول فيك طوايف
من امتي ما قالت النصارى في المسيح عيسى بن مريم لقلت اليوم فيك قولا لا تمر بملأ
الا اخذوا التراب من تحت قدميك رجليك ومن فضل طهورك يستشفون به ولكن
حسبك ان تكون مني وانا منك ترثني وارثك وانك مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي وانك تبرئ ذمتي وتقاتل على سنتي وانك غدا على الحوض خليفتي وانك
اول من يرد علي الحوض وانك اول من يكسى معي وانك اول داخل الجنة من امتي وان
شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي اشفع لهم ويكونون غدا في الجنة جيراني
وان حربك حربي وسلمك سلمي وان سرك سري وعلانيتك علانيتي وان سريرة صدرك
كسريرتي وان ولدك ولدي وانك تنجز عداتي وان الحق معك وان الحق على لسانك

وقلبك وبين عينيك الايمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي والله لن يرد
على الحوض مبغض لك ولن يغيب عنه محب لك حتى يرد الحوض معك قال فخر ساجدا لله
ثم قال الحمد لله الذي انعم علي بالاسلام وعلمني القران وحببني الى خير البرية خاتم
النبيين وسيد المرسلين احسانا منه وفضلا منه علي قال فقال النبي صلى الله عليه وآله
لولا انت لم يعرف المؤمنون بعدي **حدثنا** احمد بن الحسن القطان قال حدثنا العباس
بن الفضل المقرئ قال حدثنا ابو الحسن علي بن الفرات الاصفهاني قال حدثنا احمد بن محمد البصري
قال حدثنا جندل بن والق قال حدثنا علي بن حماد عن سعيد بن ابي العباس انه
مر بمجلس من مجالس قريش وهم يسبون علي بن ابي طالب عليه السلام فقال لقائده ما يقول
هؤلاء قال يسبون علي بن ابي طالب عليا قال قربني اليهم فلما ان وقف عليهم قال
ايكم الساب الله قالوا سبحان الله ومن يسب الله فقد اشرك بالله قال فايكم الساب
لرسول الله قالوا ومن يسب رسول الله فقد كفر قال فايكم الساب لعلي بن ابي طالب
قالوا قد كان ذلك قال فاشهد بالله واشهد لله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله عز وجل ثم مضى فقال
لقائده فهل قالوا شيا حين قلت لهم ما قلت قال ما قالوا شيا قال كيف رايت
وجوههم قال
نظروا اليك باعين محمرة ✽ نظر التيوس الى شفار الجازر ✽
قال زدني فداك ابوك قال ما عندي غير هذا قال لكن عندي شعر
احياؤهم خزي على امواتهم ✽ والميتون فضيحة للغابر ✽ **حدثنا**
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مثنى
الحناط عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال سمعته يقول من صلى اربع
ركعات بمائتي مرة قل هو الله احد في كل ركعة خمسين مرة لم ينفتل وبينه وبين
الله عز وجل ذنب الا غفر له **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه

قال حدثنا

قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن زيد الشحام عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام قال ما من عبد يقول سبع مرات اسال الله الجنة واعوذ بالله من النار
الا قالت النار يا رب اعذه مني **حدثنا** احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن
الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله
فيك بافضل من ان تطيع الله فيه **حدثنا** الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا
ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن ابي عمير عن جعفر الازدي عن عمرو بن ابي المقدام
قال سمعت ابا جعفر الباقر عليه السلام يقول من قرا اية الكرسي مرة صرف الله عنه الف مكروه
من مكروه الدنيا والف مكروه من مكروه الاخرة ايسر مكروه الدنيا الفقر وايسر مكروه
الاخرة عذاب القبر **حدثنا** علي بن الحسين المحسن بن شاذويه المؤدب رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري قال حدثنا احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير
عن سيف بن عميرة عن مدرك بن الهزهاز قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يا مدرك رحم الله
عبدا اجتر مودة الناس الينا فحدثهم بما يعرفون وترك ما ينكرون **حدثنا** ابي رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام قال ان داود عليه السلام خرج ذات يوم يقرا الزبور وكان اذا قرا الزبور
لا يبقى جبل ولا حجر ولا طاير ولا سبع الا جاوبه فما زال يمر حتى انتهى الى جبل فاذا على ذلك
الجبل نبي عابد يقال له حزقيل فلما سمع دوي الجبال واصوات السباع والطير علم انه
داود عليه السلام فقال داود يا حزقيل اتاذن لي فاصعد اليك قال لا فبكى داود عليه السلام
فاوحى الله جل جلاله اليه يا حزقيل لا تعير داود وسلني العافية فقام حزقيل فاخذ بيد داود
فرفعه اليه فقال داود يا حزقيل هل هممت بخطية قط قال لا قال فهل دخلك العجب فيما
انت فيه من عبادة الله عز وجل قال لا قال فهل ركنت الى الدنيا واحببت ان تاخذ من شهوتها

اذا قرا داود عليه السلام الزبور لا يبقى شي الا جاوبه

ولذتها قال لي ربها مرض بقلبي قال فاذا التمثيل اذا كان ذلك قال ادخل هذا الشعب فاعتبر بما فيه قال فدخل داود عليه السلام فاذا بسرير من حديد عليه جمجمة بالية وعظام فانية واذا لوح من حديد فيه كتابة فقراها داود عليه السلام فاذا هي انا اروى سلم ملكت الف سنة وبنيت الف مدينة وافتضضت الف بكر فكان اخر عمري ان صار التراب فراشي والحجارة وسادي والديدان والحيات جيراني فمن راني فلا يغتر بالدنيا

ذكر الشعب

حدثنا احمد بن زياد رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال من ختم صيامه بقول صالح او عمل صالح تقبل الله منه صيامه فقيل له يا ابن رسول الله ما القول الصالح قال شهادة ان لا اله الا الله والعمل الصالح اخراج الفطرة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا اسماعيل بن عبد الله الكوفي عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن جده عليهم السلام قال خطب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام الناس يوم الفطر فقال ايها الناس ان يومكم هذا يوم يثاب فيه المحسنون ويخسر فيه المبطلون وهو اشبه يوم بيوم قيامتكم فاذكروا بخروجكم من منازلكم الى مصلاكم خروجكم من الاجداث الى ربكم واذكروا بوقوفكم في مصلاكم وقوفكم بين يدي ربكم واذكروا برجوعكم من مصلاكم الى منازلكم رجوعكم الى منازلكم في الجنة والنار واعلموا عباد الله ان ادنى ما للصائمين والصائمات ان يناديهم ملك في اخر يوم من شهر رمضان ابشروا عباد الله فقد غفر لكم ما قد سلف من ذنوبكم فانظروا كيف تكونون فيما تستانفون وقال الصادق عليه السلام لبعض اصحابه اذا كان ليلة الفطر فصل المغرب ثلاثا ثم اسجد وقل في سجودك يا ذا الطول يا ذا الحول يا مصطفى محمد وناصره صل على محمد وآله واغفر لي كل ذنب اذنبته ونسيته وهو عندك في كتاب مبين ثم تقول مائة مرة اتوب الى الله وتكبر بعد المغرب والعشاء الاخرة وصلاة الغداة وصلاة العيد كما تكبر

ايام التشريق

جاء اعرابي عند النبي ص فادعى عليه ثمن ناقة

ايام التشريق تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما اولانا ولا تقول فيه ورزقنا من بهيمة الانعام فان ذلك انما هو في ايام التشريق وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين

المجلس الثاني والعشرون

وهو يوم الجمعة غرة شوال سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن علقمة بن محمد الحضرمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله جل جلاله عبادي كلكم ضال الا من هديته وكلكم فقير الا من اغنيته وكلكم مذنب الا من عصمته حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن علقمة عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله فادعى عليه سبعين درهما ثمن ناقة فقال له النبي صلى الله عليه وآله يا اعرابي الم تستوف مني ذلك فقال لا فقال النبي صلى الله عليه وآله اني قد اوفيتك قال الاعرابي قد رضيت برجل يحكم بيني وبينك فقام النبي صلى الله عليه وآله معه فتحاكما الى رجل من قريش فقال الرجل للاعرابي ما تدعي على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال سبعين درهما ثمن ناقة بعتها منه فقال ما تقول يا رسول الله فقال قد اوفيته فقال القرشي قد اقررت له يا رسول الله بحقه فاما ان تقيم شاهدين يشهدان بانك قد اوفيته واما ان توفيه السبعين التي يدعيها عليك فقام النبي صلى الله عليه وآله مغضبا يجر رداءه وقال والله لاقضين من يحكم بيننا بالحق بحكم الله عز وجل فتحاكم معه الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال للاعرابي ما تدعي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال سبعين درهما ثمن ناقة بعتها فقال ما تقول يا رسول الله قال قد اوفيته

منع الغيبة وانّ فيها فوايد كثيرة

قال يا اعرابي ان رسول الله يقول قد اوفيتك وقد صدق رسول الله فقال لا اما وفّى
فاخرج امير المؤمنين عليه السلام سيفه من غمده وضرب عنق الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي لم قتلت الاعرابي فقال لانه كذّبك يا رسول الله ومن كذّبك فقد حلّ دمه ووجب
قتله فقال النبي صلى الله عليه وآله يا علي والذي بعثني بالحق ما اخطأت حكم الله تعالى ذكره
فيه فلا تعد الى مثلها حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان
عن نوح بن شعيب عن محمد بن اسماعيل عن صالح عن علقمة قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
وقد قلت له يا ابن رسول الله اخبرني عمن تقبل شهادته ومن لا تقبل فقال يا علقمة كل من
كان على فطرة الاسلام جازت شهادته قال فقلت له تقبل شهادة مقترف بالذنوب فقال
يا علقمة لو لم تقبل شهادة المقترفين بالذنوب لما قبلت الا شهادة الانبياء والاوصياء
صلوات الله عليهم لانهم هم المعصومون دون ساير الخلق فمن لم تره بعينك يرتكب ذنبا
ولم يشهد عليه بذلك شاهدان فهو من اهل العدالة والستر وشهادته مقبولة
وان كان في نفسه مذنبا ومن اغتابه بما فيه فهو خارج عن ولاية الله تعالى ذكره داخل
في ولاية الشيطان ولقد حدثني ابي عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال من اغتاب مؤمنا بما فيه لم يجمع الله بينهما في الجنة ابدا ومن اغتاب مؤمنا
بما ليس فيه فقد انقطعت العصمة بينهما وكان المغتاب في النار خالدا فيها وبئس المصير
قال علقمة فقلت للصادق عليه السلام يا ابن رسول الله ان الناس ينسبوننا الى عظائم الامور
وقد ضاقت بذلك صدورنا فقال عليه السلام يا علقمة ان رضا الناس لا يملك والسنتهم
لا تضبط وكيف تسلمون مما لم يسلم منه انبياء الله ورسله وحججه عليهم السلام
الم ينسبوا يوسف عليه السلام الى انه همّ بالزنا الم ينسبوا ايوب عليه السلام الى
انه ابتلي بذنوبه الم ينسبوا داود عليه السلام الى انه تبع الطير حتى نظر الى امرأة
اوريا فهويها وانه قدم زوجها امام التابوت حتى قتل ثم تزوج بها الم ينسبوا

موسى علیه السلام

موسى عليه السلام الى انه عنين وآذوه حتى برّأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها
الم ينسبوا جميع انبياء الله الى انهم سحرة طلبة للدنيا الم ينسبوا مريم بنت عمران عليها السلام
الى انها حملت بعيسى من رجل نجار اسمه يوسف الم ينسبوا نبينا محمدا صلى الله عليه وآله
الى انه شاعر مجنون الم ينسبوه الى انه هوى امرأة زيد بن حارثة فلم يزل بها حتى استخلصها
لنفسه من المغنم قطيفة حمراء حتى اظهره الله على القطيفة وبرّأ نبيه صلى الله عليه وآله
من الخيانة وانزل الله في كتابه وما كان لنبي ان يغلّ ومن يغلل يأت بما غلّ يوم القيامة
الم ينسبوه الى انه عليه السلام ينطق عن الهوى في ابن عمه علي عليه السلام حتى كذّبهم الله عز وجل فقال
وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الم ينسبوه الى الكذب في قوله انه رسول الله
اليهم حتى انزل الله عز وجل عليه ولقد كذّبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذّبوا واوذوا
حتى اتاهم نصرنا ولقد قال يوما عرج بي البارحة الى السماء فقيل والله ما فارق فراشه
طول ليلته وما قالوا في الاوصياء عليهم السلام اكثر من ذلك الم ينسبوا سيد الاوصياء
عليه السلام الى انه كان يطلب الدنيا والملك وانه كان يؤثر الفتنة على السكون وانه يسفك
دماء المسلمين بغير حلها وانه لو كان فيه خير ما امر خالد بن الوليد بضرب عنقه الم ينسبوه الى
انه عليه السلام اراد ان يتزوج ابنة ابي جهل على فاطمة عليها السلام وان رسول الله صلى الله
عليه وآله شكاه على المنبر الى المسلمين فقال ان عليا يريد ان يتزوج ابنة عدو الله على
ابنة نبي الله الا ان فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني ومن سرّها فقد سرّني
ومن غاضها فقد غاضني ثم قال الصادق عليه السلام يا علقمة ما اعجب اقاويل الناس
في علي عليه السلام كم بين من يقول انه رب معبود وبين من يقول انه عبد عاص
للمعبود ولقد كان قول من ينسبه الى العصيان اهون عليه من قول من ينسبه الى
الربوبية يا علقمة الم يقولوا لله عز وجل ثالث ثلاثة الم يشبهوه بخلقه الم يقولوا
انه الدهر الم يقولوا انه الفلك الم يقولوا انه جسم الم يقولوا انه صورة تعالى عن ذلك

علوا كبيرا يا علقمه ان الالسنة التي تتناول ذات الله تعالى ذكره بما لا يليق بذاته كيف تحجب
عن تناولكم بما تكرهونه فاستعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده
والعاقبة للمتقين فان بني اسرائيل قالوا يا موسى عليه السلام اوذينا من قبل ان تاتينا ومن
بعد ما جئتنا فقال الله جل جلاله قل لهم يا موسى عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض
فينظر كيف تعملون حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن معقل القرميسيني قال حدثنا جعفر بن محمد
الوراق قال حدثنا محمد بن الحسن الاشج عن يحيى بن زيد بن علي عن ابيه عن علي بن الحسين عليه السلام
قال خرج رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم وصلى الفجر ثم قال معاشر الناس ايكم ينهض الى ثلاثة
نفر قد آلوا باللات والعزى ليقتلوني وقد كذبوا ورب الكعبة قال فاحجم الناس وما تكلم
احد فقال ما احسب علي بن ابي طالب فيكم فقام اليه عامر بن قتادة فقال انه وعك في هذه
الليلة ولم يخرج يصلي معك افتاذن لي ان اخبره فقال النبي صلى الله عليه واله شانك فمضى اليه
فاخبره فخرج امير المؤمنين عليه السلام كانه نشط من عقال وعليه ازار قد عقد طرفيه
على رقبته فقال يا رسول الله ما هذا الخبر قال هذا رسول ربي يخبرني عن ثلاثة نفر قد
نهضوا الى لقتلي وقد كذبوا ورب الكعبة فقال علي عليه السلام يا رسول الله انا لهم
سرية وحدي هو ذا البس علي ثيابي فقال رسول الله صلى الله عليه واله بل هذه ثيابي وهذا
درعي وهذا سيفي فدرعه وعممه وقلده واركبه فرسه وخرج امير المؤمنين عليه السلام
فمكث ثلاثة ايام لا ياتيه جبرئيل بخبره ولا خبر من الارض واقبلت فاطمة والحسن والحسين
على وركيها تقول اوشك ان يوتم هذين الغلامين فاسبل النبي صلى الله عليه واله عينيه
يبكي ثم قال معاشر الناس من ياتيني بخبر علي ابشره بالجنة وافترق الناس في الطلب لعظم
ما راوا ابا النبي صلى الله عليه واله وخرج العواتق واقبل عامر بن قتادة يبشر بعلي عليه السلام
وهبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه واله وسلم فاخبره بما كان فيه واقبل امير المؤمنين
عليه السلام معه اسيران وراس وثلاثة ابعرة وثلاثة افراس فقال النبي صلى الله عليه واله اتحب

ان اخبرك

ان اخبرك بما كنت فيه يا ابا الحسن فقال المنافقون هو منذ ساعة قد اخذه المخاض و
هو الساعة يريد ان يحدثه فقال النبي صلى الله عليه واله بل تحدث انت يا ابا الحسن
لتكون شهيدا على القوم فقال نعم يا رسول الله لما صرت في الوادي رايت هؤلاء ركبانا
على الاباعر فنادوني من انت فقلت انا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله قالوا ما نعرف
لله من رسول سواء علينا وقعنا عليك او على محمد وشد علي هذا المقتول ودار بيني
وبينه ضربات وهبت ريح حمراء سمعت صوتك فيها يا رسول الله وانت تقول قد
قطعت لك جربان درعه فاضرب حبل عاتقه فضربته فلم احفه ثم هبت ريح صفراء
سمعت صوتك فيها يا رسول الله وانت تقول قد قلبت لك الدرع عن فخذه فاضرب
فخذه فضربته ووكزته وقطعت راسه ورميت به وقال لي هذان الرجلان
بلغنا ان محمدا شفيق رحيم فاحملنا اليه ولا تعجل علينا وصاحبنا كان يعد بالف
فارس فقال النبي صلى الله عليه واله يا علي اما الصوت الاول الذي صك مسامعك فصوت
جبرئيل واما الصوت الاخر فصوت ميكائيل [فقال النبي صلى الله عليه واله] قدم الي احد الرجلين فقدمه فقال قل لا اله
الا الله واشهد اني رسول الله فقال الرجل لنقل جبل ابي قبيس احب الي من ان اقول
هذه الكلمة فقال يا علي اخره واضرب عنقه ففعل ثم قال قدم الاخر فقال قل لا اله الا الله
واشهد اني رسول الله فقال الحقني بصاحبي فقال يا علي اخره واضرب عنقه فاخذه
وقام امير المؤمنين ليضرب عنقه فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه واله فقال
يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك لا تقتله فانه حسن الخلق سخي في قومه فقال
النبي صلى الله عليه واله يا علي امسك فان هذا رسول ربي يخبرني انه حسن الخلق سخي في قومه
فقال اليهودي تحت السيف هذا رسول ربك يخبرك قال نعم قال والله ما ملكت درهما
مع اخ لي ولا قطبت وجهي في الحرب وانا اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه واله هذا ممن جره حسن خلقه وسخاؤه الى جنات النعيم وصلى

وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين وسلم كثيرا

المجلس الثالث والعشرون

وهو يوم الاثنين من شوال سنة سبع وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه وعن والديه قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن المغيرة بن توبة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال لما اشرف امير المؤمنين عليه السلام على المقابر قال يا اهل التربة ويا اهل الغربة اما الدور فقد سكنت واما الازواج فقد نكحت واما الاموال فقد قسمت فهذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم ثم التفت الى اصحابه فقال لو أذن لهم في الكلام لاخبروا ان خير الزاد التقوى حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد عن اسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام ما من يوم يمر على ابن آدم الا قال له ذلك اليوم يا ابن آدم انا يوم جديد وانا عليك شهيد فقل في خيرا واعمل في خيرا اشهد لك به يوم القيمة فانك لن تراني بعده ابدا حدثنا محمد بن علي رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن ابي القسم قال حدثنا هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام ان للمرء المسلم ثلاثة اخلاء فخليل يقول له انا معك حيا وميتا وهو عمله وخليل يقول له انا معك حتى تموت فهو ماله فاذا مات صار للورثة وخليل يقول له انا معك الى باب قبرك ثم اخليك وهو ولده حدثنا جعفر بن علي الكوفي قال حدثني الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال علي عليه السلام ما انزل الموت حق منزلته من عد غدا من اجله حدثنا محمد بن علي عن عمه محمد بن ابي القسم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم ان امير المؤمنين عليه السلم خطب بالبصرة فقال بعد ما حمد الله عز وجل

واثنى عليه وصلى على النبي وآله المدة وان طالت قصيرة والماضي للمقيم عبرة والميت للحي عظة وليس لامس ان مضى عودة ولا المرء من غد على ثقة الاول للاوسط رائد والاوسط للاخر قائد وكل لكل مفارق وكل بكل لاحق والموت لكل غالب واليوم الهائل لكل آزف وهو اليوم الذي لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ثم قال عليه السلام يا معاشر شيعتي اصبروا على عمل لا غنى بكم عن ثوابه واصبروا عن عمل لا صبر لكم على عقابه انا وجدنا الصبر على طاعة الله اهون من الصبر على عذاب الله عز وجل اعلموا انكم في اجل محدود وامل ممدود ونفس معدود ولا بد للاجل ان يتناهى وللامل ان يطوى وللنفس ان يحصى ثم دمعت عيناه وقرأ وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي ايوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام جمع الخير كله في ثلاث خصال النظر والسكوت والكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه ذكرا وبكى على خطيئته وأمن الناس شره حدثنا الحسين بن احمد رحمه الله قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن ابي زياد السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلم قال اغتنموا الدعا عند خمسة مواطن

1 عند قراءة القرآن 2 وعند الاذان 3 وعند نزول الغيث 4 وعند التقاء الصفين للشهادة 5 وعند دعوة المظلوم فانها ليس لها حجاب دون العرش حدثنا محمد بن ابي القاسم الاسترابادي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه علي بن محمد الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام كم من غافل ينسج ثوبا ليلبسه وانما هو كفنه ويبني بيتا ليسكنه وانما هو موضع قبره وقيل لامير المؤمنين عليه السلم ما الاستعداد للموت قال

اداء الفرايض و اجتناب المحارم و الاشتمال على المكارم ثم لا يبالي اوقع على الموت ام وقع الموت عليه و الله ما يبالي ابن ابي طالب اوقع على الموت او وقع الموت عليه

و قال امير المومنين عليه السلام في بعض خطبه ايها الناس الا ان الدنيا دار فناء و الاخرة دار بقاء فخذوا من ممركم لمقركم و لا تهتكوا استاركم عند من لا يخفى عليه اسراركم و اخرجوا من الدنيا قلوبكم من قبل ان تخرج منها ابدانكم ففي الدنيا حييتم و للاخرة خلقتم و انما الدنيا كالسم ياكله من لا يعرفه ان العبد اذا مات قالت الملايكة ما قدم و قال الناس ما اخر فقدموا فضلا يكون لكم و لا تاخروا كلا يكون عليكم فان المحروم من حرم خير ماله و المغبوط من ثقل بالخيرات و الصدقات موازينه و احسن في الجنة بها مهاده و طيب على الصراط بها مسلكه **حدثنا** احمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان عن ثابت بن دينار عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الاوصياء امير المومنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله الايمة من بعدي اثنا عشر اولهم انت يا علي و آخرهم القايم الذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الارض و مغاربها **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد القبطي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام اغفل الناس قول رسول الله صلى الله عليه و اله في علي بن ابي طالب عليه السلام يوم مشربة ام ابراهيم كما اغفلوا قوله في يوم غدير خم ان رسول الله صلى الله عليه و اله كان في مشربة ام ابراهيم و عنده اصحابه اذ جاء علي عليه السلام فلم يفرجوا له فلما راهم لا يفرجون له قال يا معاشر الناس هذا اهل بيتي تستخفون بهم و انا حي بين ظهرانيكم اما و الله لان غبت عنكم فان الله لا يغيب عنكم ان الروح و الراحة و البشر و البشارة لمن ايتم بعلي و تولاه و سلم له و للاوصياء من ولده و حقا علي ان ادخلهم في شفاعتي لانهم اتباعي فمن تبعني فانه مني سنة جرت في من ابراهيم لاني من ابراهيم و ابراهيم مني و فضلي له و فضله فضلي و انا

افضل منه تصديق ذلك قول ربي ذرية بعضها من بعض و الله سميع عليم و كان رسول الله صلى الله عليه و اله قد اثبت رجله في مشربة ام ابراهيم حتى عاده الناس و صلى الله على رسوله محمد و اله و سلم تسليما

المجلس الرابع و العشرون

يوم الاربعا الرابع من شوال سنة سبع و ستين و ثلاثمائة **حدثنا** الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن يوسف بن الحارث عن محمد بن مهران عن علي بن الحسين قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن راشد عن اسماعيل بن معاوية عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله اذا كان يوم القيمة زين عرش رب العالمين بكل زينة ثم يوتى بمنبرين من نور طولهما مائة ميل فيوضع احدهما عن يمين العرش و الاخر عن يسار العرش ثم يوتى بالحسن و الحسين عليهما السلام فيقوم الحسن على احدهما و الحسين على الاخر يزين الرب تبارك و تعالى بهما عرشه كما يزين المرأة قرطاها **حدثنا** علي بن احمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه و اله كان جالسا ذات يوم اذا اقبل الحسن عليه السلام فلما راه بكا ثم قال الي الي يا بني فما زال يدنيه حتى اجلسه على فخذه اليمنى ثم اقبل الحسين عليه السلام فلما راه بكا ثم قال الي يا بني فما زال يدنيه حتى اجلسه على فخذه اليسرى ثم اقبلت فاطمة عليها السلام فلما راها بكا ثم قال الي يا بنية فاجلسها بين يديه ثم اقبل امير المومنين عليه السلام فلما راه بكا ثم قال الي يا اخي فما زال يدنيه حتى اجلسه الى جنبه الايمن فقال له اصحابه يا رسول الله ما ترى واحدا من هولاء الا بكيت او ما فيهم من تسر برويته فقال عليه السلام و الذي بعثني بالنبوة و اصطفاني على جميع البرية اني و اياهم لاكرم الخلق على الله عز و جل و ما على وجه الارض نسمة احب الي منهم **اما علي** بن ابي طالب عليه السلام فانه اخي و شقيقي و صاحب الامر بعدي و صاحب

لواءي في الدنيا والاخرة وصاحب حوضي وشفاعتي وهو مولى كل مسلم وامام كل مومن
وكل تقي وهو وصيي وخليفتي على اهلي وامتي في حياتي وبعد موتي محبه محبي و
مبغضه مبغضي وبولايته صارت امتي مرحومة وبعداوته صارت المخالفة
له منها ملعونة واني بكيت حين اقبل لاني ذكرت غدر الامة به بعدي انه لا يزال
عن مقعدي وقد جعله الله له بعدي ثم لا يزال الامر به حتى يضرب على قرنه ضربة
تخضب منها لحيته في افضل الشهور شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى
للناس وبينات من الهدى والفرقان **واما ابنتي فاطمة** فانها سيدة نساء العالمين
من الاولين والاخرين وهي بضعة مني وهي نور عيني وهي ثمرة فوادي وهي روحي
التي بين جنبي وهي الحوراء الانسية متى قامت في محرابها بين يدي ربها جل جلاله
زهر نورها لملائكة السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض ويقول الله عز وجل لملائكته
يا ملائكتي انظروا الى امتي فاطمة سيدة امائي قائمة بين يدي ترتعد فرائصها
من خيفتي وقد اقبلت بقلبها على عبادتي اشهدكم اني قد امنت شيعتها
من النار واني لما رايتها ذكرت ما يصنع بها بعدي كاني بها وقد دخل الذل بيتها
وانتهكت حرمتها وغصبت حقها ومنعت ارثها وكسر جنبها واسقطت
جنينها وهي تنادي يا محمداه فلا تجاب وتستغيث فلا تغاث فلا تزال بعدي محزونة
مكروبة باكية فتتذكر انقطاع الوحي عن بيتها مرة وتتذكر فراقي اخرى وتستوحش
اذا جنها الليل لفقد صوتي الذي كانت تسمعه اذا تهجدت بالقران ثم ترى نفسها ذليلة
بعد ان كانت في ايام ابيها عزيزة فعند ذلك يونسها الله تعالى ذكره بالملائكة فنادتها بما نادت
مريم بنت عمران فتقول يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا فاطمة
اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ثم يبتدي بها الوجع فتمرض فيبعث الله عز وجل
اليها مريم بنت عمران تمرضها وتونسها في علتها فتقول عند ذلك يا رب اني قد سئمت الحياة

وتبرمت

وتبرمت باهل الدنيا فالحقني بابي فيلحقها الله عز وجل بي فتكون اول من يلحقني من اهل
بيتي فتقدم علي محزونة مكروبة مغمومة مغصوبة مقتولة فاقول عند ذلك اللهم العن
من ظلمها وعاقب من غصبها واذل من اذلها وخلد في نارك من ضرب جنبها حتى القت
جنينها وولدها فتقول الملائكة عند ذلك امين **واما الحسن** فانه ابني وولدي
ومني وقرة عيني وضياء قلبي وثمرة فوادي وهو سيد شباب اهل الجنة وحجة الله
على الامة امره امري وقوله قولي من تبعه فانه مني ومن عصاه فليس مني واني لما نظرت
اليه تذكرت ما يجري عليه من الذل بعدي فلا يزال الامر به حتى يقتل بالسم ظلما و
عدوانا فعند ذلك تبكي الملائكة والسبع الشداد لموته ويبكيه كل شيء حتى الطير في
جو السماء والحيتان في جوف الماء فمن بكاه لم تعم عينه يوم تعمى العيون ومن حزن
عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن فيه القلوب ومن زاره في بقيعه ثبتت قدمه على
الصراط يوم تزل فيه الاقدام **واما الحسين** فانه مني وهو ابني وولدي وخير الخلق
بعد اخيه وهو امام المسلمين ومولى المومنين وخليفة رب العالمين وغياث المستغيثين
وكهف المستجيرين وحجة الله على خلقه اجمعين وهو سيد شباب اهل الجنة وباب نجاة
الامة امره امري وطاعته طاعتي من تبعه فانه مني ومن عصاه فليس مني واني
لما رايته تذكرت ما يصنع به بعدي كاني به وقد استجار بحرمي وقبري فلا يجار فاضمه
في منامه الى صدري وامره بالرحلة عن دار هجرتي وابشره بالشهادة فيرتحل عنها الى
ارض مقتله وموضع مصرعه ارض كرب وبلاء وقتل وفناء تنصره عصابة من المسلمين
اولئك سادات شهداء امتي يوم القيمة كاني انظر اليه وقد رمي بسهم فخر عن فرسه
صريعا ثم يذبح الكبش مظلوما ثم بكى رسول الله صلى الله عليه واله وبكى من حوله وارتفعت
الاصوات بالضجيج ثم قام عليه السلام وهو يقول اللهم اني اشكو اليك ما يلقى اهل بيتي
بعدي ثم دخل منزله **حدثنا** احمد بن هرون الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله

كما يذبح

بن جعفر بن جامع الحميري قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن سنان عن المفضل بن
عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن جده عليهم السلام ان الحسين بن علي بن
ابي طالب عليه السلام دخل يوماً على الحسن عليه السلام فلما نظر اليه بكى فقال ما يبكيك
يا ابا عبد الله قال ابكي لما يصنع بك فقال الحسن عليه السلام ان الذي يوتى الي سم يدس
الي فاقتل به ولكن لا يوم كيومك يا ابا عبد الله يزدلف اليك ثلاثون الف رجل يدعون
انهم من امة جدنا محمد عليه السلام وينتحلون دين الاسلام فيجتمعون على قتلك وسفك دمك
وانتهاك حرمتك وسبي ذراريك ونسائك وانتهاب ثقلك فعندها تحل ببني امية
اللعنة وتمطر السماء دما ورمادا ويبكي عليك كل شيء حتى الوحوش في الفلوات والحيتان
في البحار حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا العباس بن معروف سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا ابو جعفر العبدي
عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا
سالتم الله عز وجل فاسئلوه لي الوسيلة فسالت النبي صلى الله عليه واله عن الوسيلة
قال هي درجتي في الجنة وهي الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد
شهراً وهي ما بين مرقاة جوهر الى مرقاة زبرجد ومرقاة ياقوتة الى مرقاة ذهب
الى مرقاة فضة فيوتى بها يوم القيمة حتى تنصب مع درجة النبيين فهي في درج
النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال
طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته فياتي النداء من عند الله عز وجل يسمع النبيين
وجميع الخلق هذه درجة محمد فاقبل وانا يومئذ متزر بريطة من نور على تاج الملك
واكليل الكرامة وعلي بن ابي طالب امامي وبيده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله
الا الله المفلحون هم الفائزون بالله واذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان
لم نعرفهما ولم نرهما واذا مررنا بالملائكة قالوا هذان نبيان مرسلان حتى اعلو الدرجة

وعلي يتبعني

وعلي يتبعني حتى اذا صرت في اعلا درجة منها وعلي اسفل مني بدرجة فلا يبقى يومئذ
نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما على الله فياتي النداء
من قبل الله جل جلاله يسمع النبيين والصديقين والشهداء والمومنين هذا حبيبي محمد
وهذا وليي علي طوبى لمن احبه وويل لمن ابغضه وكذب عليه ثم قال رسول الله
صلى الله عليه واله فلا يبقى يومئذ احد احبك يا علي الا استروح الى هذا الكلام
وابيض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن عاداك ونصب لك حربا او جحد
لك حقا الا اسود وجهه واضطربت قدماه فبينا انا كذلك اذا ملكان قد اقبلا
الي اما احدهما فرضوان خازن الجنان واما الاخر فمالك خازن النار فيدنوا
رضوان فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك فمن انت فما احسن
وجهك واطيب ريحك فيقول انا رضوان خازن الجنة وهذه مفاتيح الجنة بعث بها
اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به
فادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع رضوان فيدنوا مالك فيقول السلام عليك
يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك من انت فما اقبح وجهك وانكر رؤيتك
فيقول انا مالك خازن النار وهذه مقاليد النار بعث بها اليك رب العزة فخذها
يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ثم ادفعها الى اخي علي بن
ابي طالب ثم يرجع مالك فيقبل علي ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار
حتى يقف على حجزة جهنم وقد تطاير شررها وعلا زفيرها واشتد حرها وعلي
اخذ بزمامها فتقول له جهنم جزني يا علي فقد اطفا نورك لهبي فيقول لها علي
قري يا جهنم خذي هذا واتركي هذا خذي هذا عدوي واتركي هذا وليي فلجهنم
يومئذ اشد مطاوعة لعلي من غلام احدكم لصاحبه فان شاء يذهبها يسرة
وان شاء يذهبها يمنة ولجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي فيما يامرها به

من جميع الخلايق وصلى الله على رسوله محمد واله الطاهرين **المجلس الخامس والعشرون**

مما املاه علينا بطوس بمشهد الرضا علي بن موسى صلوات الله عليه وعلى ابائه في هو يوم

الجمعة السابع من ذي الحجة سنة سبع وستين وثلثمائة **حدثنا** الشيخ الجليل ابو جعفر

محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه

قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال حدثنا عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله

بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن زيد قال سمعت اباعبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام

يقول يخرج رجل من ولد ابني موسى اسمه اسم امير المومنين عليهم السلام فيدفن في ارض طوس

وهي بخراسان يقتل فيها بالسم فيدفن فيها غريبا فمن زاره عارفا بحقه اعطاه الله

عز وجل اجر من انفق من قبل الفتح وقاتل **حدثنا** احمد بن زياد الهمداني رحمه الله قال حدثنا

علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا محمد بن سليمان المصري عن

ابيه عن ابراهيم بن ابي حجر الاسلمي قال حدثنا قبيصة عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت

وصي الاوصيا ووارث علم الانبياء اباجعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام

يقول حدثني سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي بن ابي طالب

عن سيد الاوصياء امير المومنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها مكروب الا نفس الله كربته ولا مذنب الا

غفر الله ذنوبه **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد

بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال

قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ما زارني احد من اوليائي عارفا بحقي الا تشفعت

فيه يوم القيمة **حدثنا** علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف

قال حدثنا عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن محمد بن فضيل عن غزوان الضبي

قال اخبرني عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد قال قال امير المومنين علي بن ابي طالب

صلوات الله عليه سيقتل رجل من ولدي بارض خراسان بالسم ظلما اسمه اسمي و

اسم ابيه اسم ابن عمران موسى عليه السلام الا فمن زاره في غربته غفر الله ذنوبه

ما تقدم منها وما تاخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الامطار وورق الاشجار **حدثنا**

جعفر بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد عن محمد عن عبد الله بن عامر عن سليمان بن حفص المروزي قال

سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول من زار قبر ولدي علي كان له عند الله عز وجل

سبعون حجة مبرورة فقلت سبعين حجة مبرورة قال نعم وسبعين الف حجة قلت

سبعين الف حجة قال فقال رب حجة لا تقبل فمن زاره او بات عنده ليلة كمن زار الله

في عرشه قال قلت كمن زار الله في عرشه قال نعم اذا كان يوم القيمة كان على عرش الله جل جلاله

اربعة من الاولين واربعة من الاخرين فاما الاولون فنوح وابراهيم وموسى وعيسى واما

الاربعة الاخرون فمحمد وعلي والحسن والحسين ثم يمد المضمر فيقعد معنا زوار قبور الائمة

الا ان اعلاها درجة واقربهم حبوة زوار قبر ولدي علي **قال الشيخ** ابو جعفر رحمه الله

معنى قوله عليه السلام كان كمن زار الله في عرشه ليس بتشبيه لان الملائكة تزور العرش وتلوذ به

وتطوف حوله وتقول نزور الله في عرشه كما يقول الناس نحج بيت الله ونزور الله لان الله

عز وجل ليس بموصوف بمكان تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا **حدثنا** احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله

قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال سمعت اباجعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام

يقول من زار قبر ابي عليه السلام بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فاذا كان يوم

القيمة نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله صلى الله عليه واله حتى يفرغ الله من حساب عباده

حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن

ابي عمير عن حمزة بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام تقتل حفدتي بارض خراسان في مدينة

يقال لها طوس من زاره اليها عارفا بحقه اخذته بيدي يوم القيمة وادخلته الجنة

وان كان من اهل الكباير قلت جعلت فداك وما عرفان حقه قال تعلم انه امام

سئل امير المؤمنين عن اربعة اشهدوا في حق من قال رسول الله من كنت مولاه فعلي مولاه ولم يشهدوا له فابتلي كل منهم ببلية

مقتول الحق الطاهرة غريب شهيد من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر سبعين شهيدا ممن استشهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله على حقيقته **حدثنا** علي بن احمد بن موسى رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن احمد بن محمد بن صالح الرازي عن حمدان الديواني قال قال الرضا عليه السلام من زارني على بعد داري اتيته يوم القيمة في ثلاثة مواطن حتى اخلصه من اهوالها اذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط وعند الميزان وصلى الله على محمد واله وسلم

المجلس السادس والعشرون

يوم م

بمشهد الرضا عليه السلام غدير خم وهو يوم السبت الثامن عشر من ذي الحجة سنة سبع وستين وثلاث مائة **حدثنا** الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي الجارود عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال خطبنا علي بن ابي طالب عليه السلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان قدام منبركم هذا اربعة رهط من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله منهم انس بن مالك والبراء بن عازب الانصاري والاشعث بن القيس الكندي وخالد بن يزيد البجلي ثم اقبل بوجهه الى انس بن مالك فقال يا انس ان كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله حتى يبتليك ببرص لا تغطيه العمامة واما انت يا اشعث فان كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وهو يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله حتى يذهب بكريمتيك واما انت يا خالد بن يزيد ان كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله الا ميتة جاهلية واما انت يا براء بن عازب ان كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول من كنت مولاه فهذا علي

تنزيل آية انما وليكم الله ورسوله وحكاية السائل

مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا اماتك الله الا حيث هاجرت منه قال جابر بن عبد الله الانصاري والله لقد رايت انس بن مالك وقد ابتلي ببرص يغطيه بالعمامة فلا تستره ولقد رايت الاشعث بن قيس وقد ذهبت كريمتاه وهو يقول الحمد لله الذي جعل دعاء امير المؤمنين علي بن ابي طالب علي بالعمى في الدنيا ولم يدع علي بالعذاب في الاخرة فاعذب واما خالد بن يزيد فانه مات فاراد اهله ان يدفنوه وحفر له في منزله فدفن فسمعت بذلك كندة فجاءت بالخيل والابل فعقرتها على باب منزله فمات ميتة جاهلية واما البراء بن عازب فانه ولاه معاوية اليمن فمات بها ومنها كان هاجر **حدثنا** محمد بن عمر الحافظ قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا محمد بن علي بن خلف قال حدثنا سهل بن عامر قال حدثنا زافر بن سليمان عن شريك عن ابي اسحق قال قلت لعلي بن الحسين عليه السلام ما معنى قول النبي صلى الله عليه واله من كنت مولاه فعلي مولاه قال اخبرهم انه الامام بعده **حدثنا** الحسين بن ابراهيم رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن جعفر بن سلمة الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا علي بن ابراهيم بن محمد الخزاز قال حدثنا القناد قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال سئل زيد بن علي عليه السلام عن قول رسول الله صلى الله عليه واله من كنت مولاه فعلي مولاه قال نصبه علما ليعلم به حزب الله عند الفرقة **اخبرني** علي بن حاتم رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي قال حدثنا كثير بن عياش عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الاية قال ان رهطا من اليهود اسلموا منهم عبد الله بن سلام واسد وثعلبة وابن يامين وابن صوريا فاتوا النبي صلى الله عليه واله فقالوا يا نبي الله ان موسى عليه السلام اوصى الى يوشع بن نون فمن وصيك يا رسول الله ومن ولينا بعدك فنزلت هذه الاية انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون قال رسول الله صلى الله عليه واله قوموا فقاموا فاتوا المسجد فاذا سائل فقالوا يا سائل

خارج م

بلى

اما اعطاك احد شيئا قال نعم هذا الخاتم قال من اعطاكه قال اعطانيه ذلك الرجل الذي يصلي قال على اي حال اعطاك قال كان راكعا فكبر النبي صلى الله عليه وآله وكبر اهل المسجد فقال النبي صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب وليكم بعدي قالوا رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبعلي بن ابي طالب وليا فانزل الله عز وجل ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون فروي عن عمر بن الخطاب انه قال والله لقد تصدقت باربعين خاتما وانا راكع لينزل في ما انزل في علي بن ابي طالب فما نزل

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي عن سليمان بن عبد الله الهاشمي عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن ابي طالب عليه السلام يا علي انت اخي ووصيي ووارثي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد وفاتي محبك محبي ومبغضك مبغضي وعدوك عدوي ووليك وليي

حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد الازدي عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى آخى بيني وبين علي بن ابي طالب وزوجه ابنتي من فوق سبع سماواته واشهد على ذلك مقربي ملائكته وجعله لي وصيا وخليفة فعلي مني وانا منه محبه محبي ومبغضه مبغضي وان الملائكة لتتقرب الى الله بمحبته

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن ابي اسحق عن الحسين بن زياد العطار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة سيدة نساء اهل الجنة اسيدة نساء عالمها قال ذاك لمريم وفاطمة سيدة نساء اهل الجنة من الاولين والآخرين فقلت فقول رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة قال هما والله سيدا شباب اهل الجنة من الاولين والآخرين

حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم افضل اعياد امتي وهو اليوم الذي امرني الله تعالى ذكره فيه بنصب اخي علي بن ابي طالب عليه السلام علما لامتي يهتدون به من بعدي وهو اليوم الذي اكمل الله فيه الدين واتم على امتي فيه النعمة ورضي لهم الاسلام دينا ثم قال عليه السلام معاشر الناس ان عليا مني وانا من علي خلق من طينتي وهو امام الخلق بعدي يبين لهم ما اختلفوا فيه من سنتي وهو امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين وهو خير الوصيين وزوج سيدة نساء العالمين وابو الائمة المهديين معاشر الناس من احب عليا احببته ومن ابغض عليا ابغضته ومن وصل عليا وصلته ومن قطع عليا قطعته ومن جفا عليا جفوته ومن والى عليا واليته ومن عادى عليا عاديته معاشر الناس انا مدينة الحكمة وعلي بن ابي طالب بابها ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا معاشر الناس والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية ما نصبت عليا علما لامتي في الارض حتى نوه الله باسمه في سماواته واوجب ولايته على ملائكته وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما

قد يرخم افضل اعياد امتي

المجلس السابع والعشرون

املاه يوم جمعه من مشهد الرضا عليه السلام وهو يوم الجمعة غرة المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائه

حدثنا الشيخ الجليل الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن نضر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن ارطاة بن حبيب عن فضيل الرسان عن جبلة المكية قالت سمعت ميثما التمار قدس الله روحه يقول والله لتقتلن هذه الامة ابن نبيها في المحرم لعشر يمضين منه وليتخذن اعداء الله ذلك اليوم يوم بركة وان ذلك لكائن قد سبق في علم الله تعالى ذكره اعلم ذلك بعهد عهده الي مولاي امير المؤمنين عليه السلام ولقد اخبرني

صارت الشمس حمراء عند قتل الحسين ع وبكى عليه السماوات

انه يبكي عليه كل شيء حتى الوحوش في الفلوات والحيتان في البحار والطير في جو السماء ويبكي عليه
الشمس والقمر والنجوم والسماء والارض ومؤمنو الجن والانس وجميع الملائكة ورضوان ومالك
وحملة العرش وتمطر السماء دما ورمادا ثم قال وجبت لعنة الله على قتلة الحسين عليه السلام
كما وجبت على المشركين الذين يجعلون مع الله الها آخر وكما وجبت على اليهود والنصارى
والمجوس قالت جبلة فقلت له يا ميثم وكيف يتخذ الناس ذلك اليوم الذي يقتل فيه الحسين
علي عليه السلام يوم بركة فبكى ميثم رضي الله عنه ثم قال سيزعمون بحديث يضعونه انه اليوم
الذي تاب الله فيه على آدم عليه السلام وانما تاب الله على آدم في ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي
قبل الله فيه توبة داود عليه السلام وانما قبل الله توبته في ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي اخرج الله
فيه يونس عليه السلام من بطن الحوت وانما اخرجه الله من بطن الحوت في ذي القعدة ويزعمون
انه اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح على الجودي وانما استوت على الجودي يوم الثامن عشر
من ذي الحجة ويزعمون انه اليوم الذي فلق الله فيه البحر لبني اسرائيل وانما كان ذلك في ربيع الاول
ثم قال ميثم يا جبلة اعلمي ان الحسين بن علي سيد الشهداء يوم القيمة ولاصحابه على سائر الشهداء
درجة يا جبلة اذا نظرت الى الشمس حمراء كانها دم عبيط فاعلمي ان سيدك الحسين قد قتل
قالت جبلة فخرجت ذات يوم فرايت الشمس على الحيطان كانها الملاحف المعصفرة فصحت حينئذ
وبكيت وقلت قد والله قتل سيدنا الحسين عليه السلام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور
رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن ابراهيم بن ابي محمود قال قال الرضا
عليه السلام ان المحرم شهر كان اهل الجاهلية يحرمون فيه القتال فاستحلت فيه دماؤنا
وهتكت فيه حرمتنا وسبي فيه ذرارينا ونساؤنا واضرمت النار في مضاربنا وانتهب
ما فيها من ثقلنا ولم ترع لرسول الله حرمة في امرنا ان يوم الحسين اقرح جفوننا واسبل دموعنا
واذل عزيزنا بارض كرب وبلاء واورثنا الكرب والبلاء الى يوم الانقضاء فعلى مثل الحسين
فليبك الباكون فان البكاء عليه يحط الذنوب العظام ثم قال عليه السلام كان ابي صلوات الله

عليه اذا

من كان يوم عاشوراء يوم حزنه جعل الله يوم القيمة يوم سروره

عليه اذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكا وكانت الكآبة تغلب عليه حتى يمضي منه عشرة
ايام فاذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبته وحزنه وبكائه ويقول هذا اليوم
الذي قتل فيه الحسين صلوات الله عليه حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي
عن جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني محمد بن الحسين بن يزيد قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد قال حدثنا زياد بن
المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال علي عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله
يا رسول الله انك لتحب عقيلا قال اي والله اني لاحبه حبين حبا له وحبا لحب ابي طالب له
وان ولده لمقتول في محبة ولدك فتدمع عليه عيون المؤمنين وتصلي عليه الملائكة المقربون
ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله حتى جرت دموعه على صدره ثم قال الى الله اشكو
ما تلقى عترتي من بعدي قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني
عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال من ترك السعي في
حوائجه يوم عاشوراء قضى الله له حوائج الدنيا والآخرة ومن كان يوم عاشوراء يوم مصيبته وحزنه
وبكائه جعل الله عز وجل يوم القيمة يوم فرحه وسروره وقرت بنا في الجنان عينه ومن سمى يوم
عاشوراء يوم بركة وادخر لمنزله فيه شيئا لم يبارك الله له فيما ادخر وحشر يوم القيمة مع
يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله الى اسفل درك النار قال حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الريان بن شبيب قال دخلت على الرضا عليه السلام
في اول يوم من المحرم فقال لي يا ابن شبيب اصائم انت فقلت لا فقال ان هذا اليوم هو اليوم الذي
دعا فيه زكريا عليه السلام ربه عز وجل فقال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء
فاستجاب الله له وامر الملائكة فنادت زكريا وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى فمن
صام هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل استجاب له كما استجاب لزكريا عليه السلام ثم قال يا ابن شبيب
ان المحرم هو الشهر الذي كان اهل الجاهلية فيما مضى يحرمون فيه الظلم والقتال لحرمته فما
عرفت هذه الامة حرمة شهرها ولا حرمة نبيها صلوات الله عليه وآله لقد قتلوا في هذا الشهر

ذريته وسبوا نسائه وانتهبوا ثقله فلا غفر الله ذلك لهم ابدا يا ابن شبيب ان كنت
باكيا لشيء فابك للحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فانه ذبح كما يذبح الكبش وقتل معه
من اهل بيته ثمانية عشر رجلا ما لهم في الارض من شبيه ولقد بكت السموات السبع والارضون
لقتله ولقد نزل الى الارض من الملائكة لنصره اربعة الاف فوجدوه قد قتل فهم عند قبره شعث
غبر الى ان يقوم القائم فيكونون من انصاره وشعارهم يا لثارات الحسين يا ابن شبيب
لقد حدثني ابي عن ابيه عن جده عليهم السلام انه لما قتل جدي الحسين صلوات الله عليه امطرت السماء
دما وترابا احمر يا ابن شبيب ان بكيت على الحسين عليه السلام حتى تصير دموعك على خديك
غفر الله لك كل ذنب اذنبته صغيرا كان او كبيرا قليلا كان او كثيرا يا ابن شبيب ان سرك
ان تلقى الله عز وجل ولا ذنب عليك فزر الحسين عليه السلام يا ابن شبيب ان سرك ان تسكن
الغرف المبنية في الجنة مع النبي وآله صلوات الله عليه فالعن قتلة الحسين يا ابن شبيب
ان سرك ان يكون لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين عليه السلام فقل متى ما ذكرته
يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما يا ابن شبيب ان سرك ان تكون معنا في الدرجات
العلى في الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا وعليك بولايتنا فلو ان رجلا تولى حجرا لحشره الله
معه يوم القيمة **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين
ابي الخطاب عن نضر بن مزاحم المنقري عن عمر بن سعد عن ابي شعيب التغلبي عن يحيى
بن يمان عن امام لبني سليم عن اشياخ لهم قال غزونا بلاد الروم فدخلنا كنيسة من كنائسهم

فوجدنا فيها مكتوبا هذا البيت

اترجوا معشر قتلوا حسينا شفاعة جده يوم الحساب قالوا
فسألنا منذ كم هذا في كنيستكم فقالوا قبل ان يبعث نبيكم بثلاثمائة **حدثنا** علي بن احمد بن
موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران
النخعي عن عم الحسين بن يزيد عن الحسين بن علي بن سالم عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام

قال كان للحسين بن علي عليه السلام خاتمان نقش احدهما لا اله الا الله عدة للقاء الله ونقش الاخر
الله بالغ امره وكان نقش خاتم علي بن الحسين عليه السلام خزي وشقي قاتل الحسين بن علي **حدثنا**
جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن ابن ابي عمير
عن امير المؤمنين صلوات الله عليه انه جاء اليه رجل فقال له يا ابا الحسن انك تدعى امير المؤمنين
فمن امرك عليهم قال الله جل جلاله امرني عليهم فجاء الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله
أيصدق علي فيما يقول ان الله امره على خلقه فغضب النبي صلى الله عليه وآله وقال ان عليا امير المؤمنين
بولاية من الله عز وجل عقدها له فوق عرشه واشهد على ذلك ملائكته ان عليا خليفة
الله وحجة وانه لامام المسلمين طاعته مقرونة بطاعة الله ومعصيته مقرونة بمعصية الله
فمن جهله فقد جهلني ومن عرفه فقد عرفني ومن انكر امامته فقد انكر نبوتي ومن
جحد امرته فقد جحد رسالتي ومن دفع فضله فقد تنقصني ومن قاتله فقد قاتلني ومن
سبه فقد سبني لانه مني خلق من طينتي وهو زوج فاطمة ابنتي وابو ولدي الحسن والحسين
ثم قال عليه السلام انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين حجج الله على خلقه اعداؤنا
اعداء الله واولياؤنا اولياء الله **قال حدثنا** علي بن احمد بن موسى الدقاق رحمه الله
قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن مفضل
بن عمر عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير قال قال يزيد بن قعنب كنت جالسا مع العباس
بن عبد المطلب وفريق من عبد العزى بازاء بيت الله الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت
اسد ام امير المؤمنين عليه السلام وكانت حاملة به لتسعة اشهر وقد اخذها الطلق
فقالت رب اني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب واني مصدقة بكلام
جدي ابراهيم الخليل عليه السلام وانه بنى البيت العتيق فبحق الذي بنى هذا البيت
وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت علي ولادتي قال يزيد بن قعنب فراينا البيت
قد انفتح عن ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن ابصارنا والتزق الحائط فرمنا
ان ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك امر من الله عز وجل ثم خرجت بعد الرابع

وبيدها امير المؤمنين عليه السلام ثم قالت اني فضّلت على من تقدمني من النساء لان آسية بنت
مزاحم عبدت الله عز وجل سراً في موضع لا يحب ان يعبد الله فيه الا اضطراراً وان مريم
بنت عمران هزّت النخلة اليابسة بيدها حتى اكلت منها رطباً جنياً واني دخلت بيت الله
الحرام فاكلت من ثمار الجنة وارزاقها فلما اردت ان اخرج هتف بي هاتف
يا فاطمة سمّيه علياً فهو علي والله العلي الاعلى يقول اني شققت اسمه من اسمي
وادبته بادبي ووقفته على غامض علمي وهو الذي يكسر الاصنام في بيتي وهو الذي يؤذن
فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني فطوبى لمن احبه واطاعه وويل لمن ابغضه
وعصاه وصلى الله على محمد وآله

المجلس الثامن والعشرون

وهو يوم الثلاثاء الخامس
من المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة بعد منصرفه من مشهد الرضا عليه السلام حدثنا
الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكميداني قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن
ابي نجران عن جعفر بن محمد الكوفي عن عبيد الله بن محمد السيبي عن سعد بن طريف عن الاصبغ
بن نباتة قال بينا امير المؤمنين عليه السلام يخطب الناس وهو يقول سلوني قبل ان تفقدوني فوالله
لا تسئلوني عن شيء مضى ولا عن شيء يكون الا نبأتكم به فقام اليه سعد بن ابي وقاص فقال
يا امير المؤمنين اخبرني كم في راسي ولحيتي من شعرة فقال له اما والله لقد سألتني عن مسألة
حدثني خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله انك ستسألني عنها وما في راسك ولحيتك من شعرة
الا وفي اصلها شيطان جالس وان في بيتك لسخلاً يقتل الحسين ابني وعمر بن سعد يومئذ
يدرج بين يديه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن
ادريس ومحمد بن يحيى العطار جميعاً عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا ابو عبد الله
الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن سيف بن عميرة عن محمد بن عتبة عن محمد بن عبد الرحمن عن
ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال بينما انا وفاطمة والحسن والحسين عند رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا التفت الينا فبكى فقلت ما يبكيك يا رسول الله فقال ابكي

مما يصنع

مما يصنع بكم بعدي فقلت وما ذاك يا رسول الله قال ابكي من ضربتك على القرن ولطم فاطمة
خدها وطعنة الحسن في الفخذ والسم الذي يسقاه وقتل الحسين قال فبكى اهل البيت جميعاً
فقلت يا رسول الله ما خلقنا ربنا الا للبلاء قال ابشر يا علي فان الله عز وجل قد عهد الي انه
لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن
علي السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا حرب بن ميمون عن ابي حمزة
الثمالي عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليه السلام فقال ما كنت لاسبق باسمه رسول الله صلى الله
عليه وآله فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فاخرج اليه في خرقة صفراء فقال الم انهكم ان تلفوه
في صفراء ثم رمى بها واخذ خرقة بيضاء فلفه فيها ثم قال لعلي عليه السلام هل سميته
فقال ما كنت لاسبقك باسمه فقال عليه السلام وما كنت لاسبق باسمه ربي عز وجل
فاوحى الله تبارك وتعالى الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط فاقرأه السلام وهنّئه وقل له
ان علياً منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون فهبط جبرئيل فهنّاه من الله
تبارك وتعالى ثم قال ان علياً منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال وما كان
اسمه قال شبّر قال لساني عربي قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولد الحسين عليه السلام
اوحى الله عز وجل الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط اليه فهنئه وقل له ان علياً
منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون قال فهبط جبرئيل عليه السلام فهنّاه
من الله تبارك وتعالى ثم قال ان علياً منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون
قال وما اسمه قال شبير قال لساني عربي فقال سمه الحسين فسماه الحسين قال حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن حماد بن عيسى
قال حدثنا الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال جابر بن عبد الله سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن ابي طالب عليه السلام قبل موته بثلاث سلام الله عليك ابا الريحانتين
اوصيك بريحانتي من الدنيا فعن قليل ينهد ركناك والله خليفتي عليك فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وآله قال علي عليه السلام هذا احد ركني الذي قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله

قال لما ولدت فاطمة الحسن عليه السلام قالت لعلي عليه السلام سمه

فلما ماتت فاطمة عليها السلام قال علي عليه السلام هذا الركن الثاني الذي قال رسول الله صلى الله
عليه وآله قال حدثنا احمد بن الحسن المعروف بابي علي بن عبدويه قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثني
الحسين بن يزيد عن عمر بن علي بن الحسين عن فاطمة بنت الحسين عن اسماء بنت ابي بكر عن صفية بنت
عبد المطلب قالت لما سقط الحسين عليه السلام من بطن امه وكنت وليتها فقال النبي صلى الله
عليه وآله يا عمة هلمي الي ابني فقلت يا رسول الله انا لم ننظفه بعد فقال عليه السلام يا عمة انت
تنظفينه ان الله عز وجل قد نظفه وطهره قال حدثنا احمد بن الحسين بهذا الاسناد
عن صفية بنت عبد المطلب قالت لما سقط الحسين عليه السلام من بطن امه
فدفعته الى النبي صلى الله عليه وآله فوضع النبي عليه السلام لسانه في فيه واقبل الحسين عليه السلام
على لسان رسول الله يمصه فما كنت احسب رسول الله صلى الله عليه وآله يغذوه
الا لبنا او عسلا قالت فبال الحسين عليه السلام فقبل النبي بين عينيه ثم دفعه الي
وهو يبكي ويقول لعن الله قوما هم قاتلوك يا بني يقولها ثلاثا قالت فقلت فداك ابي
وامي من يقتله قال بقية الفئة الباغية من بني امية لعنهم الله قال حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي العسكري قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا
منصور بن الاسود عن ابي حسان التيمي عن نشيط بن عبيد عن رجل منهم عن جرداء بنت
سمين عن زوجها هرثمة بن ابي مسلم قال غزونا مع علي بن ابي طالب عليه السلام
صفين فلما انصرفنا نزل بكربلا فصلى بها الغداة ثم رفع اليه من تربتها فشمها
ثم قال واها لك ايتها التربة ليحشرن منك قوم يدخلون الجنة بغير حساب فرجع
هرثمة الى زوجته وكانت شيعية لعلي عليه السلام فقال الا احدثك عن وليك
ابي الحسن نزل بكربلا فصلى ثم رفع اليه من تربتها وقال واها لك ايتها
التربة ليحشرن منك اقوام يدخلون الجنة بغير حساب قالت ايها الرجل
فان امير المؤمنين لم يقل الا حقا فلما قدم الحسين عليه السلام قال هرثمة
كنت في البعث الذي بعثهم عبيد الله بن زياد فلما رايت المنزل والشجر ذكرت الحديث

فجلست على بعيري ثم صرت الى الحسين عليه السلام فسلمت عليه واخبرته بما سمعت من ابيه
في ذلك المنزل الذي نزل به الحسين عليه السلام فقال معنا انت ام علينا فقلت
لا معك ولا عليك خلفت صبية اخاف عليهم عبيد الله بن زياد قال فامض حيث
لا ترى لنا مقتلا ولا تسمع لنا صوتا فوالذي نفس الحسين بيده لا يسمع اليوم واعيتنا
احد فلا يغيثنا الا اكبه الله لوجهه في جهنم حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا
ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين الثقفي عن ابي بصير عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال ابو عبد الله الحسين بن علي عليه السلام انا قتيل العبرة
لا يذكرني مؤمن الا استعبر حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن
احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا موسى بن عمر عن عبد الله بن صباح المزني عن ابراهيم بن شعيب
الميثمي قال سمعت الصادق ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الحسين بن علي عليهما السلام لما ولد امر الله
عز وجل جبرائيل عليه السلام ان يهبط في الف من الملائكة فيهني رسول الله صلى الله عليه وآله
من الله ومن جبرائيل قال فهبط جبرئيل فمر على جزيرة في البحر فيها ملك يقال له فطرس
كان من الحملة بعثه الله عز وجل في شيء فابطأ عليه فكسر جناحه والقاه في تلك الجزيرة فعبد الله تبارك
وتعالى فيها سبع مائة سنة حتى ولد الحسين بن علي عليه السلام فقال الملك لجبرئيل يا جبرئيل
اين تريد قال ان الله عز وجل انعم على محمد بنعمة فبعثت اهنيه من الله ومني قال يا جبرئيل احملني
معك لعل محمدا يدعو لي قال فحمله قال فلما دخل جبرائيل على النبي صلى الله عليه وآله هناه من الله
عز وجل ومنه واخبره بحال فطرس فقال النبي صلى الله عليه وآله قل له تمسح بهذا المولود وعد
الى مكانك قال فتمسح فطرس بالحسين عليه السلام وارتفع فقال يا رسول الله اما ان امتك ستقتله
وله علي مكافاة الا يزوره زائر الا ابلغته عنه ولا يسلم عليه مسلم الا ابلغته
ولا يصلي عليه مصل الا ابلغته صلاته ثم ارتفع حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله
قال حدثني عبد العزيز بن يحيى البصري عن يحيى البصري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن محمد بن عمارة
عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابائه الصادقين عليهم السلام قال قال رسول الله

بيان ثواب من ذكر او كتب او استمع فضيلة من فضايل علي و الاولاد او من نظر الى فضيلة من فضايلهم

صلى الله عليه واله ان الله تبارك و تعالى جعل لاخي علي بن ابي طالب فضايل لا يُحصى عددها الا الله فمن ذكر فضيلة من فضايله مقرًا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه و ما تاخر ولو وافى القيمة بذنوب الثقلين ومن كتب فضيلة من فضايل علي بن ابي طالب لم تزل الملئكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم ومن استمع الى فضيلة من فضايله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع ومن نظر الى كتابة في فضايله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله النظر الى علي بن ابي طالب عليه السلام عبادة وذكره عبادة ولا يقبل ايمان عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه وصلى الله على رسوله محمد واله الطاهرين

المجلس التاسع والعشرون

يوم الجمعة الثامن من المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة **حدثنا** الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن ابي البختري وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام عن ام سلمة رضي الله عنها انها اصبحت يوما تبكي فقيل لها ما لك فقالت لقد قتل ابني الحسين عليه السلام وما رايت رسول الله صلى الله عليه واله منذ مات الا الليلة فقلت بابي انت وامي ما لي اراك شاحبا فقال لم ازل منذ الليلة احفر قبر الحسين وقبور اصحابه **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن عمرو بن ثابت عن حبيب بن ابي ثابت عن ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه واله قالت ما سمعت نوح الجن منذ قبض رسول الله صلى الله عليه واله الا الليلة ولا اراني الا وقد اصبت بابني قال وجاءت الجنية منهم تقول

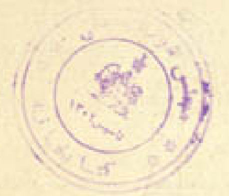
الا يا عين فانهملي بجهد ... فمن يبكي على الشهداء بعدي
على رهط تقودهم المنايا ... الى متجبر في ملك عبدي

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا حبيب بن الحسين التغلبي قال حدثنا عباد بن يعقوب عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال كان النبي صلى الله عليه واله

بلغ

ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا

قالت ام سلمة رايت يوم الحسين على صدر رسول الله واعطاني الرسول ترابا قال اذا صارت دما فقد قتل



في بيت ام سلمة رضي الله عنها فقال لها لا يدخل علي احد فجاء الحسين صلى الله عليه وهو طفل فما ملكت معه شيئا حتى دخل على النبي صلى الله عليه واله فدخلت على ام سلمة على اثره فاذا الحسين على صدره واذا النبي صلى الله عليه واله يبكي واذا في يده شيء يقلبه فقال النبي عليه السلام يا ام سلمة ان هذا جبرئيل يخبرني ان هذا مقتول وهذه التربة التي يقتل عليها فضعيه عندك فاذا صارت دما فقد قتل حبيبي فقالت ام سلمة يا رسول الله سل الله ان يدفع ذلك عنه قال قد فعلت فاوحى الله عز وجل الي ان له درجة لا ينالها احد من المخلوقين وان له شيعة يشفعون فيشفعون وان المهدي من ولده فطوبى لمن كان من اولياء الحسين ع وشيعته هم والله الفائزون يوم القيمة **حدثنا** محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عمر بن حفص عن زياد بن المنذر عن سالم بن ابي جعدة قال سمعت كعب الاحبار يقول ان في كتابنا ان رجلا من ولد محمد رسول الله صلى الله عليه واله يقتل ولا يجف عرق دواب اصحابه حتى يدخلوا الجنة فيعانقوا الحور العين فمر بنا الحسن عليه السلام فقلنا هو هذا قال لا فمر بنا الحسين عليه السلام فقلنا هو هذا قال نعم **حدثنا** الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا العباس بن معروف عن محمد بن سهل البحراني رفعه الى ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال **البكاؤون خمسة** آدم ويعقوب ويوسف وفاطمة بنت محمد وعلي بن الحسين **فاما آدم** فبكى على الجنة حتى صار في خديه امثال الاودية **واما يعقوب** فبكى على يوسف حتى ذهب بصره وحتى قيل له تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين **واما يوسف** فبكى على يعقوب حتى تاذى به اهل السجن فقالوا اما ان تبكي بالنهار وتسكت بالليل واما ان تبكي بالليل وتسكت بالنهار فصالحهم على واحد منهما **واما فاطمة بنت محمد** فبكت على رسول الله صلى الله عليه واله حتى تاذى بها اهل المدينة وقالوا لها قد آذيتنا بكثرة بكائك فكانت تخرج الى المقابر مقابر الشهداء فتبكي حتى تقضي حاجتها ثم تنصرف **واما علي بن الحسين** فبكى على الحسين عليهما السلام عشرين سنة او اربعين سنة وما وضع بين يديه طعام الا بكى حتى قال له مولى له جعلت فداك يا ابن رسول الله اني اخاف

اشال

فراقه

عليك ان تكون من الجاهلين قال انما اشكوا بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون اني
لم اذكر مصرع بني فاطمة الا خنقتني لذلك عبرة قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثني
محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن الحسن
علي بن ابي عثمان عن علي بن المغيرة عن ابي عمارة المنشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي
يا ابا عمارة انشدني في الحسين بن علي عليه السلام قال فانشدته فبكى ثم انشدته فبكى
قال فوالله ما زلت انشده ويبكي حتى سمعت البكاء من الدار قال فقال لي يا ابا عمارة
من انشد في الحسين بن علي صلى الله عليه وآله فابكى خمسين فله الجنة ومن انشد في الحسين
شعرا فابكى ثلاثين فله الجنة ومن انشد في الحسين فابكى عشرين فله الجنة ومن انشد
في الحسين فابكى عشرة فله الجنة ومن انشد في الحسين فابكى واحدا فله الجنة
ومن انشد في الحسين فبكى فله الجنة ومن انشد في الحسين فتباكى
فله الجنة قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى
الخشاب عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير اذ استسقى الماء
فلما شربه رايته قد استعبر واغرورقت عيناه بدموعه ثم قال يا داود
لعن الله قاتل الحسين فما انغص ذكر الحسين للعيش اني ما شربت ماء باردا
الا وذكرت الحسين وما من عبد شرب الماء فذكر الحسين عليه السلام ولعن قاتله
الا كتب الله له مائة الف درجة وكان كانما اعتق مائة الف حسنة ومحا عنه
مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة وكان كانما اعتق مائة الف نسمة وحشره
يوم القيمة ثلج الفؤاد قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد الاهوازي عن القسم بن محمد عن اسحق بن ابراهيم عن
هرون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وكل الله عز وجل بقبر الحسين
اربعة الاف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة فمن زاره عارفا بحقه شيعوه
حتى يبلغوه مامنه وان مرض عادوه غدوة وعشية وان مات شهدوا

الهاشمي عن داود بن كثير الرقي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام

اربعة الاف ملك شعثا غبرا

جنازته

جنازته واستغفروا له الى يوم القيمة قال حدثنا محمد بن الحسين بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن
ادريس عن محمد بن احمد عن علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن قايد الحناط عن ابي الحسن موسى بن جعفر
عليه السلام قال من زار قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال مروا
شيعتنا بزيارة الحسين بن علي عليه السلام فان زيارته تدفع الهدم والغرق والحرق واكل السبع و
زيارته مفروضة على من اقر للحسين بالامامة من الله عز وجل قال حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة
عن بشير الدهان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ربما فاتني الحج واعرف عند قبر الحسين عليه السلام
قال احسنت يا بشير ايما مؤمن اتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه في غير يوم عيد كتبت له
عشرون حجة وعشرون عمرة مبرورات متقبلات وعشرون غزوة مع نبي مرسل او امام
عادل ومن اتاه في يوم عيد كتبت له مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبي
مرسل او امام عادل ومن اتاه في يوم عرفة عارفا بحقه كتبت له الف حجة والف
عمرة مبرورات متقبلات والف غزوة مع نبي مرسل او امام عادل قال فقلت له و
كيف لي بمثل الموقف قال فنظر الي شبه المغضب ثم قال يا بشير ان المؤمن اذا
اتى قبر الحسين عليه السلام في يوم عرفة واغتسل بالفرات ثم توجه اليه كتب الله عز وجل
له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلمه الا قال وغزوة قال حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا الحسن بن علي العسكري عن محمد بن زكريا قال حدثنا ابن عايشة والحكم والعباس
قال حدثنا مهدي بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال شهدت
ابن عمر واتاه رجل فسأله عن دم البعوضة فقال ممن انت قال من اهل العراق
قال انظروا الى هذا يسالني عن دم البعوضة وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انهما ريحانتاي من الدنيا يعني الحسن والحسين عليهما السلام

قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن ابن ابي نجران عن المثنى عن محمد بن مسلم قال سألت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
عن خاتم الحسين بن علي عليهما السلام الى من صار وذكرت له اني سمعت انه اخذ من اصبعه فيما
اخذ فقال عليه السلام ليس كما قالوا ان الحسين عليه السلام اوصى الى ابنه علي بن الحسين عليهما السلام
وجعل خاتمه في اصبعه وفوض اليه امره كما فعله رسول الله صلى الله عليه وآله بامير المؤمنين
عليه السلام وفعله امير المؤمنين بالحسن وفعله الحسن بالحسين عليهما السلام ثم صار ذلك الخاتم
الى ابي عليه السلام بعد ابيه ومنه صار الي فهو عندي واني لالبسه كل جمعة واصلي فيه قال
محمد بن مسلم فدخلت اليه يوم الجمعة وهو يصلي فلما فرغ من الصلوة مد الي يده فرايت في اصبعه
خاتما نقشه لا اله الا الله عدة للقاء الله فقال هذا خاتم جدي ابي عبد الله الحسين بن علي عليهم السلام
قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل
بن ابي زياد السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال كان النبي صلى الله عليه وآله
يقف عند طلوع كل فجر على باب علي وفاطمة عليهما السلام فيقول الحمد لله المحسن المجمل المنعم المفضل
الذي بنعمته تتم الصالحات سمع سامع بقول بحمد الله ونعمته وحسن بلائه عندنا نعوذ
بالله من النار نعوذ بالله من صباح النار نعوذ بالله من مساء النار الصلوة يا اهل البيت
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر
رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد وعبد الله ابنا محمد بن
عيسى ومحمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن محمد بن القاسم النوفلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المؤمن
يرى الرؤيا فتكون كما رآها وربما راى الرؤيا فلا يكون شيئا فقال ان المؤمن اذا نام خرجت
من روحه حركة ممدودة صاعدة الى السماء فكلما رآه روح المؤمن في ملكوت السماء في
موضع التقدير والتدبير فهو الحق وكلما رآه في الارض فهو اضغاث احلام فقلت له و
تصعد روح المؤمن الى السماء قال نعم قلت حتى لا يبقى منه شيء في بدنه فقال لا لو خرجت كلها
حتى لا يبقى منه شيء اذا لمات قلت فكيف تخرج قال اما ترى الشمس في السماء في موضعها وضوءها

وشعاعها

وشعاعها في الارض فكذلك الروح اصلها في البدن وحركتها ممدودة الى السماء قال حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد قال حدثني بعض اصحابنا عن زكريا بن يحيى عن معاوية
بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العباد اذا ناموا خرجت ارواحهم الى السماء
فما رات الروح في السماء فهو الحق وما رات في الهواء فهو الاضغاث الا ان الارواح
جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف فاذا كانت الروح
في السماء تعارفت (وتباغضت فاذا تعارفت في السماء تعارفت في الارض) واذا تباغضت في السماء تباغضت في الارض قال حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله العلوي عن ابيه عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب
عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الرجل ينام
فيرى الرؤيا فربما كانت حقا وربما كانت باطلا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ما من
عبد ينام الا عرج بروحه الى رب العالمين فما راى عند رب العالمين فهو حق ثم اذا امر الله
العزيز الجبار برده الى جسده فصارت الروح بين السماء والارض فما راته فهو اضغاث
احلام وعنه باسناده عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان وحدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن
احمد الميثمي عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان لابليس شيطانا يقال له هزع
يملأ ما بين المشرق والمغرب في كل ليلة ياتي الناس في المنام بسم الله الرحمن الرحيم
حدثني الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي رحمه الله قراءة عليه قال
حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى اليقطيني عن احمد بن عبد الله
القروي عن ابيه قال دخلت على الفضل بن الربيع وهو جالس على سطح فقال لي ادن مني فدنوت منه
حتى حاذيته ثم قال لي اشرف الى البيت في الدار فاشرفت فقال ما ترى في البيت
قلت ثوبا مطروحا فقال انظر حسنا فتاملت ونظرت فتيقنت فقلت رجل ساجد
فقال لي تعرفه قلت لا قال هذا مولاك قلت ومن مولاي فقال تتجاهل علي فقلت ما اتجاهل
ولكني لا اعرف لي مولى فقال هذا ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام اني اتفقده بالليل
والنهار فلم اجده في وقت من الاوقات الا على الحال التي اخبرك بها انه يصلي الفجر

[illegible]

فيعقب ساعة في دبر صلاته الى ان تطلع الشمس ثم يسجد سجدة فلا يزال ساجدا حتى
تزول الشمس وقد وكل من يترصد له الزوال فلست ادري متى يقول الغلام قد زالت
الشمس اذ يثب فيبتدي بالصلاة من غير ان يجدد وضوءا فاعلم انه لم ينم في سجوده
ولا اغفى فلا يزال كذلك الى ان يفرغ من صلاة العصر فاذا صلى العصر سجد سجدة فلا يزال
ساجدا الى ان تغيب الشمس فاذا غابت الشمس وثب من سجدته فصلى المغرب من غير
ان يحدث حدثا ولا يزال في صلاته وتعقيبه الى ان يصلي العتمة فاذا صلى العتمة
افطر على شوي يوتى به ثم يجدد الوضوء ثم يسجد ثم يرفع راسه فينام نومة خفيفة
ثم يقوم فيجدد الوضوء ثم يقوم فلا يزال يصلي في جوف الليل حتى يطلع الفجر فلست
ادري متى يقول الغلام ان الفجر قد طلع اذ قد وثب هو لصلاة الفجر فهذا دابه منذ
حول الي فقلت اتق الله ولا تحدثن في امره حدثا يكون منه زوال النعمة فقد تعلم
انه لم يفعل احد باحد منهم سوءا الا كانت نعمته زايلة فقال قد ارسلوا الي في غير مرة
يامروني بقتله فلم اجبهم الى ذلك واعلمتهم اني لا افعل ذلك ولو قتلوني ما اجبتهم الى ما سالوني
فلما كان بعد ذلك حول الى الفضل بن يحيى البرمكي فحبس عنده اياما فكان الفضل بن الربيع
يبعث اليه في كل ليلة مايدة ومنع ان يدخل اليه المايدة من عند غيره فكان لا ياكل
ولا يفطر الا على المايدة التي يوتى بها حتى مضى على تلك الحال ثلثة ايام ولياليها
فلما كانت الليلة الرابعة قدمت اليه مايدة للفضل بن يحيى قال فرفع يده الى
السماء فقال يا رب انك تعلم اني لو اكلت قبل اليوم كنت قد اعنت على نفسي قال فاكل
فمرض فلما كان من غد بعث اليه بالطبيب ليساله عن العلة فقال له الطبيب
ما حالك فتغافل عنه فلما اكثر عليه اخرج اليه راحته فاراها الطبيب ثم قال
هذه علتي وكانت خضرة وسط راحته تدل على انه سم فاجتمع في ذلك الموضع قال
فانصرف الطبيب اليهم وقال والله لهو اعلم بما فعلتم به منكم ثم توفي عليه السلام
وحدثني الشيخ ابو جعفر قراءة عليه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه

ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ان رفع راسه الى اسد مصور
على بعض الستور فقال له يا اسد الله خذ عدو الله

قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن
يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال استدعى الرشيد رجلا يبطل به امر
ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ويقطعه ويخجله في المجلس فانتدب اليه رجل معزم فلما احضرت
المايدة عمل ناموسا على الخبز فكان كلما رام خادم ابي الحسن عليه السلام ان يتناول رغيفا من
الخبز طار من بين يديه واستفز هرون الفرح والضحك لذلك فلم يلبث ابو الحسن عليه السلام
ان رفع راسه الى اسد مصور على بعض الستور فقال له يا اسد الله خذ عدو الله قال فوثبت
تلك الصورة كاعظم ما يكون من السباع فافترست ذلك المعزم فخر هرون وندماوه على وجوههم
مغشيا عليهم وطارت عقولهم خوفا من هول ما راوه فلما افاقوا من ذلك بعد حين قال هرون
لابي الحسن اسالك بحقي عليك لما سالت الصورة ان ترد الرجل فقال ان كانت عصى موسى عليه السلام
ردت ما ابتلعته من حبال القوم وعصيهم فان هذه الصورة ترد ما ابتلعته من هذا الرجل
فكان ذلك اعمل الاشياء في افاتة نفسه قال حدثنا ابي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله
عن محمد بن عيسى بن عبيد الله اليقطيني عن الحسن بن محمد بن يسار قال حدثني شيخ من اهل قطيعة
الربيع من العامة ممن كان يقبل قوله قال قال لي قد رايت بعض من يقرون بفضله من اهل هذا
البيت فما رايت مثله قط في نسكه وفضله قال قلت من وكيف رايته قال جمعنا ايام السندي بن شاهك
ثمانين رجلا من الوجوه ممن ينسب الى الخير فادخلنا على موسى بن جعفر عليه السلام فقال لنا السندي
يا هؤلاء انظروا الى هذا الرجل هل حدث به حدث فان الناس يزعمون انه قد فعل مكروه به في ذلك وهذا
منزله وفراشه موسع عليه غير مضيق ولم يرد به امير المؤمنين سوءا وانما ينتظره ان يقدم فيناظره
امير المؤمنين وها هو ذا صحيح موسع عليه في جميع اموره فسلوه قال ونحن ليس لنا هم الا
الى الرجل والى فضله وسمته فقال اما ما ذكر من التوسعة وما اشبه ذلك فهو على ما ذكر
غير اني اخبركم ايها النفر اني قد سقيت السم في تسع تمرات واني اخضر غدا وبعد
غد اموت قال فنظرت الى السندي بن شاهك يرتعد ويضطرب مثل
السعفة قال الحسن وكان هذا الشيخ من خيار العامة شيخ صدوق مقبول القول ثقة ثقة جدا عند الناس

حدثنا الشيخ قال حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران
النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ثابت بن دينار قال سالت زين العابدين
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن الله عز وجل هل يوصف بمكان فقال تعالى الله عن ذلك قلت
فلم اسرى بنبيه محمد صلى الله عليه واله الى السماء قال ليريه ملكوت السماء وما فيها من عجائب صنعه
وبدائع خلقه قلت فقول الله عز وجل ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قال ذلك رسول الله
صلى الله عليه واله دنا من حجب النور فراى ملكوت السماء ثم تدلى عليه السلام فنظر من
تحته الى ملكوت الارض حتى ظن انه في القرب من الارض كقاب قوسين او ادنى وصلى الله
على محمد واله الطاهرين بسم الله الرحمن الرحيم

المجلس الثلاثون

يوم السبت التاسع من المحرم والعاشر يوم الاحد سنة ثمان وستين وثلاثمائة وهو مقتل الحسين
بن علي بن ابي طالب عليهم السلام حدثنا الشيخ الجليل الفاضل ابو جعفر محمد بن علي
بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عمر البغدادي الحافظ رحمه الله
قال حدثنا ابو سعيد الحسن (الحسين) بن عثمان بن زياد التستري من كتابه قال حدثنا ابراهيم بن عبيد الله
بن موسى بن يونس بن ابي اسحق السبيعي قاضي بلخ قال حدثتني مريسة بنت موسى بن يونس بن
ابي اسحق وكانت عمتي قالت حدثتني صفية بنت يونس بن ابي اسحق الهمدانية وكانت عمتي
قالت حدثتني بهجة بنت الحارث بن عبد الله التغلبي عن خالها عبد الله بن منصور
وكان رضيعا لبعض ولد زيد بن علي عليه السلام قال سالت جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام
فقلت حدثني عن مقتل ابن رسول الله صلى الله عليه واله فقال حدثني ابي عن ابيه عليهما السلام
قال لما حضرت معاوية الوفاة دعا ابنه يزيد لعنه الله فاجلسه بين يديه فقال له يا بني
اني قد ذللت لك الرقاب الصعاب ووطات لك البلاد وجعلت الملك وما فيه لك
طعمة واني اخشى عليك من ثلاثة نفر يخالفون عليك بجهدهم وهم عبد الله بن عمر بن الخطاب
وعبد الله بن الزبير والحسين بن علي عليهما السلام فاما عبد الله بن عمر فهو معك فالزمه ولا
تدعه واما عبد الله بن الزبير فقطعه ان ظفرت به اربا اربا فانه يجثو لك كما يجثوا

الاسد لفريسته ويواربك مواربة الثعلب للكلب واما الحسين فقد عرفت حظه
من رسول الله صلى الله عليه واله وهو من لحم رسول الله ودمه وقد علمت لا محالة ان اهل العراق
سيخرجونه اليهم ثم يخذلونه ويضيعونه فان ظفرت به فاعرف حقه ومنزلته
من رسول الله ولا تؤاخذه بفعله ومع ذلك فان لنا به خلطة ورحما واياك ان تناله
بسوء او يرى منك مكروها قال فلما هلك معاوية وتولى الامر بعده يزيد لعنه الله
بعث عامله على مدينة رسول الله صلى الله عليه واله وهو عمه عتبة بن ابي سفيان فقدم
المدينة وعليها مروان بن الحكم وكان عامل معاوية فاقامه عتبة من مكانه وجلس فيه
لينفذ فيه امر يزيد فهرب مروان فلم يقدر عليه وبعث عتبة الى الحسين بن علي عليهما السلام
فقال ان امير المؤمنين امرك ان تبايع له فقال الحسين عليه السلام يا عتبة قد علمت انا اهل بيت
الكرامة ومعدن الرسالة واعلام الحق الذي اودعه الله عز وجل قلوبنا ونطق به السنتنا
فنطقت باذن الله عز وجل ولقد سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه واله يقول ان الخلافة
محرمة على ولد ابي سفيان وكيف ابايع اهل بيت قد قال فيهم رسول الله صلى الله عليه واله هذا فلما سمع
عتبة ذلك دعا الكاتب وكتب بسم الله الرحمن الرحيم الى عبد الله يزيد امير المؤمنين
من عتبة بن ابي سفيان اما بعد فان الحسين بن علي ليس يرى لك خلافة ولا بيعة فرايك
في امره والسلام فلما ورد الكتاب على يزيد لعنه الله كتب الجواب الى عتبة اما بعد
فاذا اتاك كتابي هذا فعجل علي بجوابه وبين لي في كتابك كل من في طاعتي او من
خرج عنها وليكن مع الجواب راس الحسين بن علي فبلغ ذلك الحسين عليه السلام فهم بالخروج
من ارض الحجاز الى ارض العراق فلما اقبل الليل راح الى مسجد رسول الله صلى الله عليه واله
ليودع القبر فلما وصل الى القبر سطع له نور من القبر فعاد الى موضعه فلما كانت
الليلة الثانية راح ليودع القبر فقام يصلي فاطال فنعس وهو ساجد فجاءه النبي
صلى الله عليه واله وهو في منامه فاخذ الحسين عليه السلام وضمه الى صدره وجعل يقبل
عينيه ويقول بابي انت وامي كاني اراك مرملا بدمك بين عصابة

من هذه الامة يرجون شفاعتي ما لهم عند الله من خلاق يا بني انك قادم على ابيك
و امك و اخيك وهم مشتاقون اليك وان لك في الجنة درجات لا تنالها الا بالشهادة
فانتبه الحسين عليه السلام من نومه باكيا فاتى اهل بيته فاخبرهم بالرؤيا
و ودعهم وحمل اخواته على المحامل و ابنته و ابن اخيه القاسم
بن الحسن عليه السلام ثم سار في احد وعشرين رجلا من اصحابه و اهل بيته منهم
ابو بكر بن علي و محمد بن علي و عثمان بن علي و العباس بن علي و عبد الله بن مسلم بن عقيل
وعلي بن الحسين الاكبر و علي بن الحسين الاصغر عليهم السلام وسمع عبد الله بن عمر بخروجه
فقدم راحلته وخرج خلفه مسرعا فادركه في بعض المنازل فقال اين تريد يا بن
رسول الله قال العراق قال مهلا ارجع الى حرم جدك فابى الحسين عليه السلام فلما راى
ابن عمر اباءه قال يا ابا عبد الله اكشف لي عن الموضع الذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يقبله منك فكشف الحسين عليه السلام عن سرته فقبلها ابن عمر ثلاثا و بكا و قال
استودعك الله يا ابا عبد الله فانك مقتول في وجهك هذا فسار الحسين عليه السلام
و اصحابه فلما نزل الثعلبية ورد عليه رجل يقال له بشر بن غالب فقال له يا بن رسول الله
اخبرني عن قول الله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم قال امام دعا الى الهدى
فاجابوه اليه و امام دعا الى ضلالة فاجابوه اليها هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار
و هو قوله عز وجل فريق في الجنة وفريق في السعير ثم سار حتى نزل العذيب فقال فيها
قايلة الظهيرة ثم انتبه من نومه باكيا فقال له ابنه ما يبكيك يا ابه فقال يا بني انها
ساعة لا يكذب الرؤيا فيها وانه عرض لي في منامي عارض فقال تسرعون السير
و المنايا تسير بكم الى الجنة ثم سار حتى نزل الرهيمة فورد رجل من اهل الكوفة
يكنى ابا هرم فقال يا بن النبي ما الذي اخرجك من المدينة فقال ويحك يا ابا هرم
شتموا عرضي فصبرت وطلبوا مالي فصبرت وطلبوا دمي فهربت وايم الله
ليقتلني ثم ليلبسنهم الله ذلا شاملا و سيفا قاطعا وليسلطن عليهم

من يذلهم

من يذلهم قال فبلغ عبيد الله بن زياد لعنه الله الخبر وان الحسين عليه السلام قد نزل الرهيمة
فاسرى اليه الحر بن يزيد في الف فارس قال الحر فلما خرجت من منزلي متوجها نحو الحسين ع
نوديت ثلاثا يا حر ابشر بالجنة فالتفت فلم ار احدا فقلت ثكلت الحر امه يخرج
الى قتال ابن رسول الله ويبشر بالجنة فرهقه عند صلاة الظهر فامر الحسين عليه السلام ابنه
علي عليه السلام فاذن و اقام وقام الحسين عليه السلام فصلى بالفريقين جميعا فلما سلم وثب الحر
بن يزيد فقال السلام عليك يا بن رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال الحسين عليه السلام وعليك
السلام من انت يا عبد الله فقال انا الحر بن يزيد فقال يا حر علينا ام لنا فقال الحر والله
يا بن رسول الله لقد بعثت لقتالك و اعوذ بالله ان احشر من قبري وناصيتي مشدودة الى
رجلي و يدي مغلولة الى عنقي و اكب على حر وجهي في النار يا بن رسول الله اين تذهب
ارجع الى حرم جدك فانك مقتول فقال الحسين عليه افضل الصلوة و السلام . هذه الابيات

سامضي فما في الموت عار على الفتى ... اذا ما نوى حقا و جاهد مسلما
و واسى الرجال الصالحين بنفسه ... وفارق مثبورا وخالف مجرما
فان مت لم اندم وان عشت لم الم ... كفى بك ذلا ان تعيش فترغما

ثم سار الحسين عليه السلام حتى نزل القطقطانة فنظر الى فسطاط مضروب فقال
لمن هذا الفسطاط المضروب فقيل لعبيد الله بن الحر الجعفي فارسل الحسين عليه السلام
فقال ايها الرجل انك مذنب خاطئ وان الله عز وجل آخذك بما انت صانع ان لم تتب
الى الله تبارك وتعالى في ساعتك هذه وان انت تبت و نصرتني يكون جدي شفيعك
بين يدي الله تبارك وتعالى فقال يا بن رسول الله والله لو نصرتك لكنت اول مقتول بين
يديك ولكن هذا فرسي خذه اليك فوالله ما ركبته قط و انا اروم شيئا الا بلغته
ولا ارادني احد الا نجوت عليه فدونك فخذه فاعرض عنه الحسين عليه السلام بوجهه
ثم قال لا حاجة لنا فيك ولا في فرسك وما كنت متخذ المضلين عضدا ولكن فر فلا
لنا ولا علينا فانه من سمع واعيتنا اهل البيت ثم لم يجبنا كبه الله على وجهه

فى نار جهنم ثم سار حتى نزل كربلا فقال اى موضع هذا فقيل هذا كربلا يابن رسول الله
فقال هذا والله يوم كرب وبلا وهو الموضع الذى تهراق فيه دماؤنا ويباح
فيه حريمنا فاقبل عبيد الله بن زياد بعسكره حتى عسكر بالنخيلة وبعث
الى الحسين عليه السلام رجلا يقال له عمر بن سعد لعنه الله فى اربعة الاف فارس
واقبل عبد الله بن الحصين التميمى فى الف فارس يتبعه شبث بن ربعى فى الف فارس
ومحمد بن الاشعث بن قيس الكندى فى الف فارس وكتب لعمر بن سعد على الناس وامرهم
ان يسمعوا له ويطيعوه فبلغ عبيد الله بن زياد ان عمر بن سعد يسامر الحسين
عليه السلام ويحدثه ويكره قتاله فوجه اليه شمر بن ذى الجوشن فى اربعة
الاف فارس وكتب الى عمر بن سعد اذا اتاك كتابى هذا فلا تمهلن الحسين على
وخذ بكظمه وحل بينه وبين الماء كما حيل بين عثمان وبين الماء يوم الدار
فلما وصل الكتاب الى عمر بن سعد لعنه الله امر مناديه فنادى انا قد اجلنا حسينا
واصحابه فقام الحسين عليه السلام فى اصحابه خطيبا فقال اللهم انى ما اعرف
اهل البيت ابر ولا ازكى ولا اطهر من اهل بيتى ولا اصحابا هم خير من اصحابى
وقد نزل بى ما ترون وانتم فى حل من بيعتى ليست لى فى اعناقكم بيعة ولا لى
عليكم ذمة وهذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملا وتفرقوا فى سواده فان
القوم انما يطلبونى ولو ظفروا بى لذهلوا عن طلب غيرى فقام اليه عبد الله بن
مسلم بن عقيل بن ابى طالب فقال يابن رسول الله ماذا يقول لنا الناس انا نحن
خذلنا شيخنا وكبيرنا وسيدنا وابن سيد الاعمام وابن نبينا سيد الانبيا لم
نضرب معه بسيف ولم نقاتل برمح لا والله او نرد موردك ونجعل انفسنا
دون نفسك ودماءنا دون دمك فاذا نحن فعلنا ذلك فقد قضينا ما علينا
وخرجنا مما لزمنا وقام اليه رجل يقال له زهير بن القين البجلى فقال يابن
رسول الله وددت انى قتلت ثم نشرت ثم قتلت ثم نشرت ثم قتلت ثم نشرت

نشر ذلك على الحسين عليه السلام واصحابه

فيك وفى الذين معك مائة قتلة وان الله دفع بى عنكم اهل البيت فقال له ولاصحابه
جزيتم خيرا ثم ان الحسين عليه السلام امر بحفيرة فحفرت حول عسكره شبه الخندق
وامر فحشيت حطبا وارسل عليا ابنه عليه السلام فى ثلاثين فارسا وعشرين
راجلا ليستقوا الماء وهم على وجل شديد وانشا الحسين عليه السلام بهذه الابيات يقول

يا دهر اف لك من خليل ۞ كم لك بالاشراق والاصيل
من طالب وصاحب قتيل ۞ والدهر لا يقنع بالبديل
وانما الامر الى الجليل ۞ وكل حى سالك سبيل

ثم قال لاصحابه قوموا فاشربوا من الماء يكن اخر زادكم وتوضوا واغتسلوا
واغسلوا ثيابكم لتكون اكفانكم ثم صلى بهم الفجر وعباهم تعبية الحرب
وامر بحفيرته التى حول عسكره فاضرمت بالنار ليقاتل القوم من وجه واحد
واقبل رجل من عسكر ابن سعد لعنه الله على فرس يقال ابن ابى جويرة المزنى
قال فلما نظر الى النار تتقد صفق بيديه ونادى يا حسين واصحاب الحسين
ابشروا بالنار فقد تعجلتموها فى الدنيا فقال الحسين عليه السلام من الرجل فقيل
ابن ابى جويرة المزنى فقال الحسين عليه السلام اللهم اذقه عذاب النار فى الدنيا
فنفر به فرسه والقاه فى تلك النار فاحترق ثم برز من عسكر عمر بن سعد
رجل اخر يقال له تميم بن حصين فنادى يا حسين ويا اصحاب الحسين اما ترون
الى ماء الفرات يلوح كانه بطون الحيات والله لا ذقتم منه قطرة حتى تذوقوا
الموت جرعا فقال الحسين عليه السلام من الرجل فقيل تميم بن حصين فقال
الحسين عليه السلام هذا وابوه من اهل النار اللهم اقتل هذا عطشا
فى هذا اليوم قال فخنقه العطش حتى سقط عن فرسه فوطيته الخيل بسنابكها
فمات ثم اقبل اخر من عسكر ابن سعد يقال له محمد بن الاشعث بن قيس الكندى
فقال يا حسين بن فاطمة اى حرمة لك من رسول الله ليست لغيرك فتلا الحسين

اية

هذه الاية ان الله اصطفى آدم و نوحا و ال ابراهيم و ال عمران على العالمين ذرية بعضها
من بعض الاية ثم قال و الله ان محمدا لمن ال ابراهيم و ان العترة الهادية لمن آل محمد
من الرجل فقيل محمد بن الاشعث بن قيس فرفع الحسين عليه السلام راسه الى السماء فقال
اللهم اذل محمد بن الاشعث في هذا اليوم ذلا لا تعزه بعد هذا اليوم فعرض له عارض فخرج
من العسكر يتبرز فسلط الله عليه عقربا فلدغته فمات بادي العورة فبلغ العطش من
الحسين عليه السلام و اصحابه فدخل عليه رجل من شيعته يقال له يزيد بن حصين الهمداني
قال ابراهيم بن عبد الله راوي الحديث هو خال ابي اسحق الهمداني فقال يا ابن رسول الله
أتأذن لي فاخرج اليهم فاكلمهم فاذن له فخرج اليهم فقال يا معاشر الناس ان الله عز و جل
بعث محمدا بالحق بشيرا و نذيرا و داعيا الى الله باذنه و سراجا منيرا و هذا ماء الفرات تقع
فيه خنازير السواد و كلابها و قد حيل بينه و بين ابنه فقالوا يا يزيد قد اكثرت
الكلام فاكفف فو الله ليعطش الحسين كما عطش من كان قبله فقال الحسين عليه السلام اقعد
يا يزيد ثم وثب الحسين عليه السلام متوكيا على سيفه فنادى باعلى صوته فقال انشدكم الله
هل تعرفوني قالوا نعم انت ابن رسول الله و سبطه قال انشدكم الله هل تعلمون
ان جدي رسول الله صلى الله عليه و اله قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان ابي علي بن ابي طالب
ابي قالوا اللهم نعم قال انشدكم هل تعلمون ان امي فاطمة بنت رسول الله محمد قالوا اللهم نعم
قال انشدكم هل تعلمون ان جدتي خديجة بنت خويلد اول نساء هذه الامة اسلاما
قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان سيد الشهداء حمزة عم ابي قالوا اللهم نعم
قال انشدكم الله هل تعلمون ان الطيار في الجنة عمي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله
هل تعلمون ان هذا سيف رسول الله صلى الله عليه و اله و انا متقلده قالوا اللهم نعم
قال انشدكم الله هل تعلمون هذه العمامة عمامة رسول الله انا لابسها قالوا اللهم نعم
قال انشدكم الله هل تعلمون ان عليا كان اولهم اسلاما و اعلمهم علما و اعظمهم حلما و انه
ولي كل مؤمن و مؤمنة قالوا اللهم نعم قال فبم تستحلون دمي و ابي الذايد عن الحوض غدا

يذود عنه رجالا كما يذاد البعير الصادر عن الماء و لواء الحمد في يدي يوم القيمة قالوا قد
علمنا ذلك كله و نحن غير تاركيك حتى تذوق الموت عطشا فاخذ الحسين عليه السلام بطرف
لحيته و هو يومئذ ابن سبع و خمسين سنة ثم قال اشتد غضب الله على اليهود حين
قالوا عزير ابن الله و اشتد غضب الله على النصارى حين قالوا المسيح ابن الله و اشتد غضب الله
على المجوس حين عبدوا النار من دون الله و اشتد غضب الله على قوم قتلوا نبيهم و اشتد غضب الله
على هذه العصابة الذين يريدون قتل ابن نبيهم قال فضرب الحر بن يزيد فرسه و جاز عسكر عمر بن سعد
الى عسكر الحسين عليه السلام واضعا يده على راسه و هو يقول اللهم اليك انيب فتب علي فقد
ارعبت قلوب اوليائك و اولاد نبيك يا ابن رسول الله هل لي من توبة قال نعم تاب الله عليك
قال يا ابن رسول الله اتأذن لي فاقاتل عنك فاذن له فبرز و هو يقول

اضرب في اعناقكم بالسيف ؞ عن خير من حل بلاد الخيف

فقتل منهم ثمانية عشر رجلا ثم قتل فاتاه الحسين عليه السلام و دمه يشخب فقال بخ بخ
يا حر انت حر كما سميت في الدنيا و الاخرة ثم انشأ الحسين عليه السلام يقول

لنعم الحر حر بني رياحي ؞ صبور عند مختلف الرماح
و نعم الحر اذ نادى حسين ؞ فجاد بنفسه عند الصباح

ثم برز من بعده زهير بن القين البجلي و هو يقول مخاطبا للحسين عليه السلام

اليوم تلقى جدك النبيا ؞ و حسنا و المرتضى عليا

فقتل منهم تسعة عشر رجلا ثم صرع و هو يقول

انا زهير و انا ابن القين ؞ اذب بالسيف عن الحسين

ثم برز من بعده حبيب بن مظهر الاسدي رحمه الله و هو يقول

انا حبيب و ابي مظهر ؞ لنحن ازكى منكم و اطهر
ننصر خير الناس ثم يذكر ؞ فقتل منهم احدا و ثلاثين رجلا

ثم قتل رضوان الله عليه ثم برز من بعده عبد الله بن ابي عروة و هو يقول

من اصحاب الحسين ع في كربلا وهب بن وهب
وهو نصرانيا اسلم على يد الحسين ع

قد علمت حقا بنو غفارى * انى اذب فى طلاب الثار
بالمشرفى و القنا الخطار * فقتل منهم عشرين رجلا ثم قتل رضوان الله
ثم برز من بعده يزيد بن خضير الهمدانى و كان اقرأ اهل زمانه وهو يقول
انا يزيد وابى خضير * لا خير فى من ليس فيه خير
فقتل منهم ثلاثين رجلا ثم قتل رضوان الله عليه و برز من بعده مالك بن انس الكاهلى وهو يقول
قد علمت كاهلها ودودان * و الخندفيون و قيس غيلان
بان قومى قصم الاقران * يا قوم كونوا كاسود الجان
ال على شيعة الرحمن * و ال حرب شيعة الشيطان
فقتل منهم ثمانية عشر رجلا ثم قتل رضوان الله عليه وبرز من بعده زياد بن ابى المهاصر الكندى وهو يقول
انا زياد و ابى مهاصر * اشجع من ليث العرين الخادر
يا رب انى للحسين ناصر * و لابن سعد تارك مهاجر
فقتل منهم تسعة ثم قتل رضوان الله عليه و برز من بعده وهب بن وهب وكان
نصرانيا اسلم على يد الحسين عليه السلام هو و امه فاتبعوه الى كربلا فركب فرسا وتناول
بيده عود الفسطاط فقاتل وقتل من القوم سبعة او ثمانية ثم استوسر فاتى
به الى عمر بن سعد لعنه الله فامر بضرب عنقه فضربت عنقه ورمى به الى عسكر الحسين ع
و اخذت امه سيفه وبرزت فقال الحسين يا ام وهب اجلسى فقد وضع الله الجهاد
من النساء انك و ابنك مع جدى محمد مصطفى صلى الله عليه و اله فى الجنة ثم برز من بعده
هلال بن حجاج وهو يقول * ارمى بها معلمة افواقها * والنفس لا ينفعها اشفاقها
فقتل منهم ثلثة عشر رجلا ثم قتل رضوان الله عليه وبرز من بعده عبد الله بن مسلم بن عقيل بن ابى طالب وانشا يقول
اقسمت لا اقتل الا حرا * و قد وجدت الموت شيا مرا
اكره ان ادعا جبانا فرا * ان الجبان من عصى و فرا
فقتل منهم ثلاثة ثم قتل رضوان الله عليه وبرز من بعده على بن الحسين عليهما السلام فلما

برز اليهم

برز اليهم (الى رسول الله) دمعت عين الحسين عليه السلام فقال اللهم كن انت الشهيد
عليهم فقد برز اليهم ابن رسولك و اشبه الناس وجها و سمتا فجعل يرتجز و تقول
انا على بن الحسين بن على * نحن وبيت الله اولى بالنبى * اما ترون كيف احمى عن ابى
فقتل منهم عشرة ثم رجع الى ابيه فقال يا ابة العطش فقال له الحسين عليه السلام صبرا يا بنى يسقيك
جدك بالكاس الاوفى فرجع فقاتل حتى قتل منهم اربعة واربعين رجلا ثم قتل صلى الله عليه وبرز
من بعده القسم بن الحسن بن على عليهم السلام وهو ينشد ويقول
لا تجزعى نفسى فكل فان * اليوم تلقين ذرى الجنان
فقتل منهم ثلاثة ثم رمى عن فرسه رضوان الله عليه وصلواته ونظر الحسين عليه السلام
يمينا وشمالا فلا يرى احدا فرفع راسه الى السماء فقال اللهم انك ترى ما يصنع بولد
نبيك و حال بنو كلاب بينه وبين الماء و رمى بسهم فوقع فى نحره وخر عن فرسه فاخذ
السهم فرمى به وجعل يتلقى الدم بكفه فلما امتلات لطخ بها راسه ولحيته ويقول
القى الله عز وجل و انا مظلوم متلطخ بدمى ثم خر على خده الايسر صريعا و اقبل عدو الله
سنان بن انس الايادى وشمر بن ذى الجوشن العامرى لعنهما الله فى رجال من اهل الشام
حتى وقفوا على راس الحسين عليه السلام فقال بعضهم لبعض ما تنتظرون اريحوا الرجل
فنزل سنان بن انس الايادى لعنه الله لعنه الله واخذ بلحية الحسين صلى الله عليه واله
وجعل يضرب بالسيف فى حلقه وهو يقول والله انى لاحتز راسك وانا اعلم
انك ابن رسول الله وخير الناس اما و ابا و اقبل فرس الحسين صلى الله عليه واله حتى
لطخ عرفه وناصيته بدم الحسين عليه السلام وجعل يركض ويصهل فسمع بنات
النبى صلى الله عليه و اله صهيله فخرجن فاذا الفرس بلا راكب فعرفن ان حسينا صلى الله
عليه واله قد قتل وخرجت ام كلثوم بنت الحسين (اخت الحسين) عليه السلام واضعة يدها
على راسها تندب وتقول وا محمداه هذا الحسين عليه السلام قد بالعرا قد سلب العمامة
والردا واقبل سنان لعنه الله حتى ادخل راس الحسين على عبيد الله بن زياد لعنه الله

وهو يقول ٭ املأ ركابي فضة وذهبا ٭ انا قتلت الملك المحجبا ٭
٭ قتلت خير الناس اما وابا ٭ وخيرهم اذ ينسبون نسبا ٭
فقال له عبيد الله بن زياد ويحك فاذا علمت انه خير الناس اما وابا لم قتلته
اذا فامر به فضرب عنقه وعجل الله بروحه الى النار وارسل ابن زياد لعنه الله
الى ام كلثوم بنت الحسين صلى الله عليهما فقال الحمد لله الذى قتل رجالكم فكيف ترون
ما فعل بكم فقالت يا ابن زياد لئن قرت عينك بقتل الحسين عليه السلام فطالما قرت
عين جده صلى الله عليه واله به ولقد كان يقبله ويلثم شفتيه ويضعه على عاتقه
يا ابن زياد اعد لجده جوابا فانه خصمك غدا وصلى الله على رسوله محمد واله الطاهرين

المجلس الحادى والثلاثون

فى بقية المقتل يوم الاحد وهو يوم عاشور العشر خلون من المحرم سنة ثمان وستين وثلاثمائه حدثنا الشيخ الجليل
ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى رضى الله عنه قال حدثنا ابى رضى الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابى عبد الله محمد بن خالد البرقى عن داود بن
ابى يزيد عن ابى الجارود وابى بكر وبريد بن معاوية العجلى عن ابى جعفر الباقر عليه السلام
قال اصيب الحسين بن على عليهما السلام ووجد به ثلاثمائة وبضعة وعشرين طعنة
برمح او ضربة بسيف او رمية بسهم فروى انها كانت كلها فى مقدمه لانه عليه السلام
كان لا يولى حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا على بن الحسين السعدابادى
عن احمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابى الجارود زياد بن المنذر عن عبد الله
بن الحسين عن امه فاطمة بنت الحسين عليهما السلام قالت دخل العامة علينا الفسطاط
وانا جارية صغيرة وفى رجلى خلخالان من ذهب فجعل رجل يفض الخلخالين من رجلى
وهو يبكى فقلت ما يبكيك يا عدو الله فقال كيف لا ابكى وانا اسلب بنت رسول الله
فقلت لا تسلبنى قال اخاف ان يجئ غيرى فياخذه قالت فانتهبوا ما فى الابنية
حتى كانوا ينزعون الملاحف عن ظهورنا حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله

قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصرى قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا احمد بن محمد بن يزيد
قال حدثنى ابو نعيم قال حدثنى حاجب عبيد الله بن زياد انه لما جئ براس الحسين عليه السلام
امر فوضع بين يديه فى طشت من ذهب وجعل يضرب بقضيب فى يده على ثناياه
ويقول لقد اسرع الشيب اليك يا ابا عبد الله فقال رجل من القوم مه فانى رايت
رسول الله صلى الله عليه واله يلثم حيث تضع قضيبك فقال يوم بيوم بدر ثم امر بعلى بن الحسين
فغل وحمل مع النسوة والسبايا الى السجن وكنت معهم فما مررنا بزقاق الا وجدناه
ملئ رجالا ونساء يضربون وجوههم ويبكون فحبسوا فى السجن وطبق عليهم ثم ان ابن زياد
لعنه الله دعا بعلى بن الحسين عليه السلام والنسوة واحضر راس الحسين عليه السلام وكانت
زينب بنت على عليها السلام فيهم فقال ابن زياد الحمد لله الذى فضحكم وقتلكم واكذب
احاديثكم فقالت الحمد لله الذى اكرمنا بمحمد وطهرنا تطهيرا انما يفضح الله الفاسق ويكذب
الفاجر قال كيف رايت صنع الله بكم اهل البيت قالت كتب عليهم القتل فبرزوا الى
مضاجعهم وسيجمع الله بينك وبينهم فتتحاكمون عنده فغضب ابن زياد لعنه الله عليها وهم
بها فسكن منه عمرو بن حريث فقالت زينب يا ابن زياد حسبك ما ارتكبت منا فلقد
قتلت رجالنا وقطعت اصلنا وابحت حريمنا وسبيت نساءنا وذرارينا فان كان
ذلك للاشتفاء فقد اشتفيت فامر ابن زياد لعنه الله بردهم الى السجن وبعث بالبشائر
الى النواحى بقتل الحسين عليه السلام ثم امر بالسبايا وراس الحسين فحملوا الى الشام فلقد
حدثنى جماعة كانوا فى تلك الصحبة انهم كانوا يسمعون بالليالى نوح الجن على الحسين عليه السلام الى الصباح
وقالوا فلما دخلنا دمشق ادخل بالنساء والسبايا بالنهار مكشفات الوجوه فقال اهل الشام
الجفاة ما راينا سبايا احسن من هؤلاء فمن انتم فقالت سكينة بنت الحسين نحن سبايا آل محمد
فاقيموا على درج المسجد حيث تقام السبايا وفيهم على بن الحسين عليه السلام وهو يومئذ
فتى شاب فاتاهم شيخ من اشياخ اهل الشام فقال الحمد لله الذى قتلكم واهلككم وقطع
قرن الفتنة فلم يأل عن شتمهم فلما انقضى كلامه قال له على بن الحسين عليهما السلام

اما قرأت كتاب الله عز وجل قال نعم قال أما قرأت هذه الآية قل لا اسألكم عليه اجراً الا
المودة في القربى قال بلى قال فنحن اولئك ثم قال اما قرأت وآت ذا القربى حقه قال بلى قال
فنحن هم قال فهل قرأت هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا قال بلى قال فنحن هم فرفع الشامي يده الى السماء ثم قال اللهم اني اتوب اليك
ثلاث مرات اللهم اني ابرأ اليك من عدو آل محمد ومن قتلة اهل بيت محمد لقد قرأت القرآن
فما شعرت بهذا قبل اليوم ثم ادخل نساء الحسين عليه السلام على يزيد لعنه الله فصحن
نساء آل يزيد وبنات معاوية واهله وولولن واقمن المأتم ووضع رأس الحسين ع
بين يديه فقالت سكينة والله ما رأيت اقسى قلباً من يزيد ولا رأيت كافراً ولا مشركاً
شراً منه ولا اجفى منه واقبل يقول وينظر الى الرأس

ليت اشياخي ببدر شهدوا ❊ جزع الخزرج من وقع الاسل ❊

ثم امر برأس الحسين عليه السلام فنصب على راس المسجد دمشق فروي عن (باب)
فاطمة بنت علي عليه السلام انها قالت لما اجلسنا بين يدي يزيد لعنه الله رق لنا اول
شيء والطفنا ثم ان رجلاً من اهل الشام احمر قام اليه فقال يا امير المؤمنين هب لي هذه
الجارية يعنيني وكنت جارية وضيئة فارعبت وفرقت وظننت انه يفعل ذلك
فاخذت بثياب اختي وهي اكبر مني واعقل فقالت كذبت والله ولعنت ما ذاك
لك ولا له فغضب يزيد لعنه الله وقال بل كذبت والله لو شئت لفعلته قالت لا
والله ما جعل الله ذلك لك الا ان تخرج من ملتنا وتدين بغير ديننا فغضب يزيد لعنه الله
ثم قال اياي تستقبلين بهذا انما خرج من الدين ابوك واخوك فقالت بدين الله ودين
اخي وابي وجدي اهتديت انت وجدك وابوك قال كذبت يا عدوة الله قالت امير
يشتم ظالماً ويقهر بسلطانه قالت فكأنه استحيى فسكت واعاد الشامي لعنه الله
فقال يا امير المؤمنين هب لي هذه الجارية فقال له اعزب وهب الله لك حتفاً قاضياً
حدثني بذلك محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن نصر

مزاحم

بن مزاحم عن لوط بن يحيى عن الحارث بن كعب عن فاطمة بنت علي صلوات الله عليهما ثم ان يزيد
لعنه الله امر بنساء الحسين عليه السلام فحبسن مع علي بن الحسين عليه السلام في محبس لا يكنهم من حر و
لا قر حتى تقشرت وجوههم ولم يرفع ببيت المقدس حجر عن وجه الارض الا وجد تحته
دم عبيط وابصر الناس الشمس على الحيطان حمراء كأنها الملاحف المعصفرة الى ان خرج
علي بن الحسين بالنسوة ورد رأس الحسين عليه السلام الى كربلا حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رحمه الله قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال
عن الديلمي وهو سليمان عن عبد الله بن لطيف التفليسي قال قال الصادق ابو عبد الله جعفر بن محمد
عليه السلام لما ضرب الحسين عليه السلام بالسيف ثم ابتدر ليقطع رأسه نادى منادٍ من
قبل رب العزة تبارك وتعالى من بطنان العرش فقال الا ايتها الامة المتحيرة الضالة بعد
نبيها لا وفقكم الله لاضحى ولا فطر قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لا جرم والله ما وفقوا
ولا يوفقون ابداً حتى يقوم ثائر الحسين عليه السلام وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين

المجلس الثاني والثلاثون

يوم الثلاثاء الثاني عشر من المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا
الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر قال حدثنا المعلى بن محمد البصري
عن احمد بن محمد بن عبد الله عن عمرو بن زياد عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام قال اذا كان يوم القيامة جمع الله عز وجل الناس في صعيد واحد ووضعت الموازين
فتوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن شعيب الصيرفي
عن الهيثم بن ابي كهمش عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ست خصال ينتفع بها المؤمن
من بعد موته ولد صالح يستغفر له ومصحف يقرأ منه وقليب يحفره وغرس
يغرسه وصدقة ماء يجريه وسنة حسنة يؤخذ بها بعده حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه

(ست خصال ينتفع بها المؤمن من بعد موته)

قال حدثنا ابو احمد محمد بن زياد الازدي قال سمعت مالك بن انس فقيه المدينة يقول كنت
ادخل الى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فيقدم لي مخدة ويعرف لي قدرا ويقول لي يا مالك اني احبك
فكنت اسر بذلك واحمد الله عليه قال وكان عليه السلام رجلا لا يخلو من احدى ثلاث خصال
اما صائما واما قائما واما ذاكرا وكان من عظماء العباد واكابر الزهاد الذين يخشون الله
عز وجل وكان كثير الحديث طيب المجالسة كثير الفوائد فاذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اخضر مرة واصفر اخرى حتى ينكره من كان يعرفه ولقد حججت معه سنة فلما استوت به
راحلته عند الاحرام كان كلما هم بالتلبية انقطع الصوت في حلقه وكاد ان يخر من راحلته
فقلت قل يا ابن رسول الله فلا بد لك من ان تقول فقال لي يا ابن ابي عامر كيف اجسر
ان اقول لبيك اللهم لبيك واخشى ان يقول عز وجل لا لبيك ولا سعديك حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي احمد
محمد بن زياد الازدي عن مالك بن انس قال قال الصادق عليه السلام عجبت لمن يبخل بالدنيا وهي
مقبلة عليه او يبخل عليها وهي مدبرة عنه فلا الانفاق مع الاقبال يضره ولا الامساك مع
الادبار ينفعه قال مالك بن انس وسمعت الصادق عليه السلام يقول قيل لامير المؤمنين عليه السلام الا تشتري
فرسا عتيقا قال لا حاجة لي فيه وانا لا افر ممن كر علي ولا اكر على من فر عني حدثنا احمد بن محمد الصائغ
العدل قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا احمد بن سلام الكوفي قال حدثنا الحسين بن عبد الواحد قال حدثنا
حرب بن الحسن قال حدثنا احمد بن اسماعيل بن صدقة عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام
قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله وكل شيء احصيناه في امام مبين قام رجلان
من مجلسهما فقالا يا رسول الله هو التوراة قال لا قالا فهو الانجيل قال لا قالا فهو القرآن قال لا قال
فاقبل امير المؤمنين علي عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هو هذا انه الامام الذي احصى الله تبارك وتعالى
فيه علم كل شيء حدثنا محمد بن هارون الزنجاني قال حدثنا معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا عبد الله
بن اسماء قال حدثنا جويرية عن سفيان عن منصور عن ابي وائل عن وهب قال وجدت في بعض
كتب الله عز وجل ان ذا القرنين لما فرغ من عمل السد انطلق على وجهه فبينما هو يسير

٢ الى خ

٣ من خ

الامام المبين علي عليه السلام

وجنوده

وجنوده اذ مر على شيخ يصلي فوقف عليه بجنوده حتى انصرف من صلاته فقال له
ذو القرنين كيف لم يرعك ما حضرك من جنودي قال كنت اناجي من هو اكثر جنودا منك
واعز سلطانا واشد قوة ولو صرفت وجهي اليك لم ادرك حاجتي قبله فقال له ذو القرنين
هل لك في ان تنطلق معي فاواسيك بنفسي واستعين بك على بعض امري فقال نعم ان ضمنت
لي اربع خصال نعيما لا يزول وصحة لا سقم فيها وشبابا لا هرم معه وحياة لا موت فيها
فقال له ذو القرنين واي مخلوق يقدر على هذه الخصال فقال الشيخ فاني مع من يقدر عليها
ويملكها واياك ثم مر على رجل عالم فقال لذي القرنين اخبرني عن شيئين منذ خلقهما الله عز وجل
قائمين وعن شيئين جاريين وشيئين مختلفين وشيئين متباغضين فقال له ذو القرنين
اما الشيئان القائمان فالسماوات والارض واما الشيئان الجاريان فالشمس والقمر
واما الشيئان المختلفان فالليل والنهار واما الشيئان المتباغضان فالموت والحياة
فقال انطلق فانك عالم فانطلق ذو القرنين يسير في البلاد حتى مر بشيخ يقلب جماجم الموتى
فوقف عليه بجنوده فقال له اخبرني ايها الشيخ لاي شيء تقلب هذه الجماجم قال لاعرف الشريف
من الوضيع والغني من الفقير فما عرفت واني لاقلبها منذ عشرين سنة فانطلق ذو القرنين
وتركه وقال ما عنيت بهذا احدا غيري فبينما هو يسير اذ وقع على الامة العالمة من قوم
موسى الذين يهدون بالحق وبه يعدلون فلما راهم قال لهم ايها القوم اخبروني بخبركم
فاني قد درت الارض شرقها وغربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها ونورها و
ظلمتها فلم الق مثلكم فاخبروني ما بال قبور موتاكم على ابواب بيوتكم قالوا فعلنا ذلك
لئلا ننسى الموت ولا يخرج ذكره من قلوبنا قال فما بال بيوتكم ليس عليها ابواب قالوا
ليس فينا لص ولا ظنين وليس فينا الا امين قال فما بالكم ليس عليكم امراء قالوا لا
نتظالم قال فما بالكم ليس بينكم حكام قالوا لا نختصم قال فما بالكم ليس فيكم ملوك قالوا لا نتكاثر
قال فما بالكم لا تتفاضلون ولا تتفاوتون قالوا من قبل الفة قلوبنا وصلاح ذات بيننا
قال فما بالكم لا تستبون ولا تقتتلون قالوا من قبل انا غلبنا طبايعنا بالعزم وسسنا

٣ انا متساوون متراحمون قال فما بالكم لا تنازعون ولا تختلفون قالوا من قبل

انفسنا بالحلم قال فما بالكم كلمتكم واحدة وطريقتكم مستقيمة قالوا من قبل انا لا نتكاذب
ولا نتخادع ولا يغتاب بعضنا بعضا قال فاخبروني لم ليس فيكم مسكين ولا فقير قالوا
من قبل انا نقتسم بالسوية قال فما لكم ليس فيكم فظ ولا غليظ قالوا من قبل الذل والتواضع
قال فلم جعلكم الله عز وجل اطول الناس اعمارا قالوا من قبل انا نتعاطى الحق ونحكم بالعدل
قال فما لكم لا تقحطون قالوا من قبل انا لا نغفل عن الاستغفار قال فما بالكم لا تحزنون
قالوا من قبل انا وطنا انفسنا على البلا فعزينا انفسنا قال فما بالكم لا تصيبكم الافات
قالوا من قبل انا لا نتوكل على غير الله عز وجل ولا نستمطر بالانواء والنجوم قال
فحدثوني ايها القوم هكذا وجدتم اباءكم يفعلون قالوا وجدنا اباءنا يرحمون مسكينهم
ويواسون فقيرهم ويعفون عمن ظلمهم ويحسنون الى من اساء اليهم ويستغفرون
لمسيئهم ويصلون ارحامهم ويؤدون اماناتهم ويصدقون ولا يكذبون فاصلح الله
لهم بذلك امرهم فاقام عندهم ذو القرنين حتى قبض وكان له خمسمائة عام **حدثنا**
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس
بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
الباقر عليه السلام قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله خالد بن الوليد الى حي يقال لهم بنو المطلق
من بني جذيمة وكان بينهم وبينه وبين بني مخزوم احنة في الجاهلية فلما ورد
عليهم كانوا قد اطاعوا رسول الله صلى الله عليه وآله واخذوا منه كتابا فلما ورد عليهم
خالد امر مناديا فنادى بالصلاة فصلى وصلوا فلما كان صلوة الفجر امر مناديه فنادى
فصلى وصلوا ثم امر الخيل فشنوا عليهم الغارة فقتل واصاب فطلبوا كتابهم فوجدوه
فاتوا به النبي صلى الله عليه وآله وحدثوه بما صنع خالد بن الوليد فاستقبل القبلة ثم قال
اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد قال ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله
تبر ومتاع فقال لعلي عليه السلام يا علي ائت بني جذيمة من بني المصطلق فارضهم
مما صنع خالد ثم رفع قدميه فقال يا علي اجعل قضاء اهل الجاهلية تحت قدميك فاتاهم

المصطلق

علي عليه السلام

اذا قال العبد في الصلوة الحمد لله
يقول الله سبحانه وتعالى في جوابه كما ورد

علي عليه السلام فلما انتهى اليهم حكم فيهم بحكم الله فلما رجع الى النبي صلى الله عليه وآله قال
يا علي اخبرني بما صنعت فقال يا رسول الله عمدت فاعطيت بكل دم دية وبكل جنين
غرة وبكل مال مالا وفضلت معي فضلة فاعطيتهم لميلغة كلابهم وحبلة رعاتهم وفضلت
معي فضيلة فاعطيتهم لروعة نسائهم وفزع صبيانهم وفضلت معي فضيلة فاعطيتهم
لما يعلمون ولما لا يعلمون وفضلت معي فضلة فاعطيتهم ليرضوا عنك يا رسول الله
فقال عليه السلام يا علي اعطيتهم ليرضوا عني رضي الله عنك يا علي انت مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي وصلى الله على محمد وآله **المجلس الثالث والثلاثون**
وهو يوم الجمعة النصف من المحرم سنة ثمان وستين وثلاثمائة **حدثنا** الشيخ الجليل
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن علي الاسترابادي
رضي الله عنه قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي
بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن ابائه عليهم السلام
عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى
قسمت فاتحة الكتاب بيني وبين عبدي فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل
اذا قال العبد **بسم الله الرحمن الرحيم** قال الله جل جلاله بدأ عبدي باسمي وحق علي
ان اتمم له اموره وابارك له في احواله فاذا قال **الحمد لله رب العالمين**
قال الله جل جلاله حمدني عبدي وعلم ان النعم التي له من عندي وان البلايا التي
دفعت عنه فبتطولي اشهدكم اني اضيف له الى نعم الدنيا نعم الاخرة وادفع
عنه بلايا الاخرة كما دفعت عنه بلايا الدنيا فاذا قال **الرحمن الرحيم**
قال الله جل جلاله شهد لي بأني الرحمن الرحيم اشهدكم لاوفرن من رحمتي حظه ولاجزلن
من عطائي نصيبه فاذا قال **مالك يوم الدين** قال الله جل جلاله
اشهدكم كما اعترف لي واني انا مالك يوم الدين لاسهلن يوم الحساب حسابه
ولاتقبلن حسناته ولاتجاوزن عن سيئاته فاذا قال **اياك نعبد**

لميلغة

ثواب من قرا القران واجر من استمع كان له قدر ثلث ما للقاري كما ورد في الحديث

قال الله عز وجل صدق عبدي اي بعبد اشهدكم لاثيبنه على عبادته ثوابا
يغبطه كل من خالفه في عبادته لي فاذا قال وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ قال الله عز وجل
بي استغاث والي التجا اشهدكم لاعيننه على امره ولاعيننه في شدايده
ولاخذن بيده يوم نوايبه فاذا قال اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
الى اخر السورة قال الله جل جلاله وعز هذا لعبدي ولعبدي ما سال فقد استجبت
لعبدي واعطيته ما امل وامنته مما منه وجل وقيل لامير المومنين عليه السلام
اخبرنا عن بسم الله الرحمن الرحيم اهي من فاتحة الكتاب فقال نعم كان رسول الله
صلى الله عليه واله يقراها ويعدها اية منه ويقول فاتحة الكتاب هي السبع المثاني
حدثنا محمد بن القاسم قال حدثني يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار
عن ابويهما عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا علي
موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن
الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن اخيه الحسن بن علي عليه عليه السلام قال قال امير المومنين
ان بسم الله الرحمن الرحيم اية من فاتحة الكتاب سبع ايات تمامها بسم الله الرحمن الرحيم
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ان الله عز وجل قال لي يا محمد ولقد آتيناك سبعا
من المثاني والقران العظيم فافرد الامتنان علي بفاتحة الكتاب وجعلها بازاء القران
العظيم وان فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز العرش وان الله عز وجل خص محمدا وشرفه
بها ولم يشرك معه فيها احدا من انبيائه ما خلا سليمان عليه السلام فانه اعطاه
منها بسم الله الرحمن الرحيم الا تراه يحكي عن بلقيس حين قالت اني القي الي
كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا فمن قراها معتقدا
لموالاة محمد واله الطيبين منقادا لامرهم مومنا بظاهرها وباطنها اعطاه
الله عز وجل بكل حرف منها حسنة كل واحدة منها افضل له من الدنيا بما فيها
من اصناف اموالها وخيراتها ومن استمع الى قاري يقراها كان له قدر ثلث ما للقاري

فليستكثر

فليستكثر احدكم من هذا الخير المعرض لكم فانه غنيمة لا يذهبن اوانه فتبقى
في قلوبكم الحسرة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن علي بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما نزلت هذه
الاية وجيء يومئذ بجهنم سئل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه واله فقال اخبرني
الروح الامين ان الله لا اله غيره اذا جمع الاولين والاخرين اتي بجهنم تقاد بالف
زمام اخذ بكل زمام مائة الف ملك من الغلاظ الشداد لها هدة وتغيظ وزفير
وانها لتزفر الزفرة فلولا ان الله عز وجل اخرهم الى الحساب لاهلكت الجميع ثم يخرج
منها عنق يحيط بالخلايق البر منهم والفاجر فما خلق الله عز وجل عبدا من عباده ولا
ملكا ولا نبيا الا نادى رب نفسي وانت يا نبي الله تنادي امتي ثم يوضع عليها
صراط ادق من حد السيف عليه ثلاث قناطر اما واحدة فعليها الامانة والرحم
واما الاخرى فعليها الصلوة واما الاخرى فعليها عدل رب العالمين لا اله غيره
فيكلفون المر عليها فتحبسهم الرحم والامانة فان نجوا منها كان المنتهى الى رب العالمين جل جلاله
وهو قوله تبارك وتعالى ان ربك لبالمرصاد والناس على الصراط فمتعلق وقدم تزل وقدم تستمسك و
الملائكة حولهم ينادون يا حليم اغفر واصفح وعد بفضلك وسلم وسلم والناس يتهافتون فيها
كالفراش فاذا نجا منها ناج برحمة الله عز وجل نظر اليها فقال الحمد لله الذي نجاني منك بعد اياس
بمنه وفضله ان ربنا لغفور شكور حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القسم بن محمد الجوهري
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال الناس يمرون على الصراط
طبقات والصراط ادق من الشعر ومن حد السيف فمنهم من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل
عدو الفرس ومنهم من يمر حبوا ومنهم من يمر مشيا ومنهم من يمر متعلقا قد تاخذ النار
منه شيا وتترك شيا حدثنا احمد بن زياد الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال

اذا اراد الله عز وجل ان يبعث الخلق امطر السماء على الارض اربعين صباحا فاجتمعت الاوصال ونبتت اللحوم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت عن الرضا عليه السلام علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلام قال راى امير المؤمنين عليه السلام رجلا من شيعته بعد عهد طويل وقد اثر السن فيه وكان يتجلد في مشيه فقال عليه السلام كبر سنك يا رجل فقال في طاعتك يا امير المؤمنين فقال عليه السلام انك لتتجلد قال على اعدائك يا امير المؤمنين فقال عليه السلام اجد فيك بقية قال هي لك يا امير المؤمنين

قال الريان بن الصلت وانشدني الرضا عليه السلام لعبد المطلب

تعيب الناس كلهم زمانا ... وما لزماننا عيب سوانا
نعيب زماننا والعيب فينا ... ولو نطق الزمان بنا هجانا
وان الذيب يترك لحم ذيب ... وناكل بعضنا بعض عيانا

حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن القاسم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال كن لما لا ترجوا ارجا منك لما ترجوا فان موسى بن عمران عليه السلام خرج يقتبس لاهله نارا فكلمه الله عز وجل فرجع نبيا وخرجت ملكة سبا فاسلمت مع سليمان عليه السلام وخرج سحرة فرعون يطلبون العزة لفرعون فرجعوا مؤمنين حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال الصادق عليه السلام حدثني ابي عن ابيه عليهما السلام ان الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام كان اعبد الناس في زمانه وازهدهم وافضلهم وكان اذا حج حج ماشيا وربما مشى حافيا وكان اذا ذكر الموت بكى واذا ذكر القبر بكى واذا ذكر البعث والنشور بكى واذا ذكر الممر على الصراط بكى واذا ذكر العرض على الله تعالى ذكره شهق شهقة يغشى عليه منها وكان اذا قام في صلاته ترتعد فرائصه بين يدي ربه عز وجل وكان اذا ذكر الجنة والنار اضطرب اضطراب السليم

وسال الله

من كان بارا بوالديه تحت ظل عرش الرحمن

وسال الله الجنة وتعوذ به من النار وكان عليه السلام لا يقرا من كتاب الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا الا قال لبيك اللهم لبيك ولم ير في شيء من احواله الا ذاكرا لله سبحانه وكان اصدق الناس لهجة وافصحهم منطقا ولقد قيل لمعوية ذات يوم لو امرت الحسن بن علي بن ابي طالب فصعد المنبر فخطب ليتبين للناس نقصه فدعاه فقال له اصعد المنبر وتكلم بكلمات تعظنا بها فقام عليه السلام فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن علي بن ابي طالب وابن سيدة النساء الطاهرة فاطمة بنت رسول الله انا ابن خير خلق الله انا ابن خير خلق الله انا ابن رسول الله انا ابن صاحب الفضائل انا ابن صاحب المعجزات والدلائل [illegible] انا ابن امير المؤمنين انا المدفوع عن حقي انا واخي الحسين سيدا شباب اهل الجنة انا ابن الركن والمقام انا ابن مكة ومنى انا ابن المشعر وعرفات فقال له معوية يا ابا محمد خذ في نعت الرطب ودع هذا فقال عليه السلام الريح تنفخه والحرور تنضجه والبرد يطيبه ثم عاد عليه السلام في كلامه فقال انا امام خلق الله وابن محمد رسول الله فخشي معوية ان يتكلم بعد ذلك بما يفتتن به الناس فقال يا ابا محمد انزل فقد كفى ما جرى فنزل وصلى الله على رسوله محمد وآله

المجلس الرابع والثلاثون

يوم الثلاثاء التاسع عشر من المحرم سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثني محمد بن حسان عن العباس بن عامر عن ابي بكر عن سلام بن غانم عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من قم مسجدا كتب الله له عتق رقبة ومن اخرج منه ما يقذي عينا كتب الله عز وجل له كفلين من رحمته

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال بينا موسى بن عمران عليه السلام يناجي ربه عز وجل اذ راى رجلا تحت ظل عرش الله عز وجل فقال يا رب من هذا الذي قد اظله عرشك فقال كان هذا بارا بوالديه ولم يمش بالنميمة حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن

عجبت لمن يحتمي من الطعام مخافة الداء كيف لا يحتمي من الذنوب
مخافة النار وايضاً قال بشر الناس ان ...

اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله عجبت لمن يحتمي من الطعام مخافة الداء كيف لا يحتمي من الذنوب مخافة النار
حدثنا محمد بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
عن محمد بن علي بن عيسى بن عبد الله العلوي العمري عن ابيه عن ابائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اللهم ارحم خلفائي ثلاثاً قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يبلغون حديثي
وسنتي ثم يعلمونها امتي حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن
جده احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن عبد الله بن طلحة واسمعيل بن
جابر وعمار بن مروان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ان عيسى بن مريم عليه السلام توجه في بعض حوائجه
ومعه ثلاثة نفر من اصحابه فمر بلبنات ثلاث من ذهب على ظهر الطريق فقال عيسى عليه السلام لاصحابه
ان هذا يقتل الناس ثم مضى فقال احدهم ان لي حاجة فانصرف ثم قال الآخر ان لي حاجة فانصرف ثم قال
الآخر ان لي حاجة فانصرف فوافوا عند الذهب ثلاثتهم فقال اثنان لواحد اشتر لنا طعاماً فذهب
يشتري لهما طعاماً فجعل فيه سماً ليقتلهما كي لا يشاركاه في الذهب وقال الاثنان اذا جاء قتلناه
كي لا يشاركنا فلما جاء قاما اليه فقتلاه ثم تغديا فماتا فرجع اليهم عيسى عليه السلام وهم موتى حوله
فاحياهم باذن الله تعالى ذكره ثم قال الم اقل لكم ان هذا يقتل الناس حدثنا محمد بن موسى المتوكل
رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن صفوان بن يحيى
عن محمد بن ابي المغراء عن علي بن السري قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول ان الله عز وجل جعل ارزاق
المؤمنين من حيث لا يحتسبون وذلك ان العبد اذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه حدثنا
احمد بن علي بن ابراهيم رحمه الله قال حدثني ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن الحسين بن
المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال درهم ربا اعظم عند الله من ثلاثين زنية كلها بذات
محرم مثل خالة وعمة حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن مقبرة قال حدثنا محمد بن عبد الله
الحضرمي قال حدثنا جندل بن والق قال حدثنا محمد بن عمر المازني عن عباد الكلبي عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن علي بن الحسين عن فاطمة الصغرى عن الحسين بن علي عن امه فاطمة بنت محمد صلوات الله عليهم قالت خرج علينا

من احب علياً فهو السعيد ومن ابغضه فهو الشقي
وايضاً ثواب تسبيح الاربعة وشيء من احوال المعراج

رسول الله صلى الله عليه وآله عشية عرفة فقال ان الله تبارك وتعالى باهى بكم وغفر لكم عامة و
لعلي خاصة فاني رسول الله اليكم غير محاب لقرابتي هذا جبرائيل يخبرني ان السعيد حق السعيد
من احب علياً في حياته وبعد موته وان الشقي كل الشقي حق الشقي من ابغض علياً في حياته
وبعد مماته حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا
قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا عبد الله بن المثنى عن عمه ثمامة بن عبد الله عن انس بن مالك
عن امه قالت ما رأت فاطمة عليها السلام دماً في حيض ولا نفاس حدثنا احمد بن زياد الهمداني
رحمه الله قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن
بشير عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضرت علي بن الحسين الوفاة ضمني الى صدره ثم قال يا بني
اوصيك بما اوصاني به ابي عليه السلام حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به فقال يا بني اياك
وظلم من لا يجد عليك ناصراً الا الله تعالى حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه رحمه الله قال
حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن يحيى بن عمران الحلبي عن الحارث بن
المغيرة النصري قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول من قال سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر اربعين مرة في دبر كل صلوة فريضة قبل ان يثني رجليه ثم سأل الله اعطي
ما سأل حدثنا احمد بن محمد بن حمدان المكتب قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الصفار
قال حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني قال حدثنا يحيى بن المغيرة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عطية عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة اسري بي الى السماء اخذ جبرائيل بيدي فادخلني
الجنة واجلسني على درنوك من درانيك الجنة فناولني سفرجلة فانفلقت بنصفين
فخرجت منها حوراء كأن اشفار عينيها مقاديم النسور فقالت السلام عليك يا احمد السلام
عليك يا رسول الله السلام عليك يا محمد فقلت من انت يرحمك الله قالت انا الراضية
المرضية خلقني الجبار من ثلاثة انواع اسفلي من المسك واعلاي من الكافور ووسطي
من العنبر وعجنت بماء الحيوان قال الجليل كوني فكنت خلقت لابن عمك ووصيك
ووزيرك علي بن ابي طالب عليه السلام حدثنا الحسين بن علي بن شعيب الجوهري رضي الله عنه

قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا الفضل بن
الصقر العبدى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه
عن ابائه عليهم السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه واله وعليه خميصة قد اشتمل بها
فقيل يا رسول الله من كساك هذه الخميصة قال كسانى حبيبى وصفيى وخاصتى وخالصتى
والمؤدى عنى ووصيى ووارثى واخى واول المؤمنين اسلاما واخلصهم ايمانا واسمح
الناس كفا سيد الناس بعدى قايد الغر المحجلين امام اهل الارض على بن ابى طالب عليه السلام
فلم يزل يبكى حتى ابتل الحصى من دموعه شوقا اليه **حدثنا** محمد بن على ماجيلويه رحمه الله
قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم قال حدثنى ابو الصلت عبد السلام بن صالح قال
حدثنى محمد بن يوسف الفريابى عن سفيان عن الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن حبيب بن الجهم قال
لما دخل بنا على بن ابى طالب ع الى بلاد صفين نزل بقرية يقال لها صندودا ثم امرنا فعبرنا عنها
ثم عرس بنا فى ارض بلقع فقام اليه مالك بن الحرث الاشتر فقال يا امير المؤمنين اتنزل الناس
على غير ماء فقال يا مالك ان الله عز وجل سيسقينا فى هذا المكان ماء اعذب من الشهد والين
من الزبد الزلال وابرد من الثلج واصفى من الياقوت فتعجبنا ولا عجب من قول امير المؤمنين ع
ثم اقبل يجر رداءه وبيده سيفه حتى وقف على ارض بلقع فقال يا مالك احتفر انت واصحابك
فقال مالك فاحتفرنا فاذا نحن بصخرة سوداء عظيمة فيها حلقة تبرق كاللجين فقال
لنا روموها فرمناها باجمعنا ونحن مائة رجل فلم نستطع ان نزيلها من موضعها فدنا
امير المؤمنين عليه السلام رافعا يديه الى السماء يدعو وهو يقول طاب طاب مريا عالم
طيبوثا بوثه شتميا كوباحا مانوثا توديثا برحوثا امين امين رب العالمين رب موسى
وهرون ثم اجتذبها فرماها عن العين اربعين ذراعا قال مالك بن الحرث الاشتر فظهر
لنا ماء اعذب من الشهد وابرد من الثلج واصفى من الياقوت فشربنا وسقينا ثم
رد الصخرة وامرنا ان نحثو عليها التراب ثم ارتحل وسرنا فلما سرنا غير بعيد قال
من منكم يعرف موضع العين فقلنا كلنا يا امير المؤمنين فرجعنا فطلبنا العين فخفى

علين

نبذة من احوال امير المؤمنين عليه السلام ومعجزاته
وبيان حجج الله على العالمين

علينا مكانها اشد خفاء فظننا ان امير المؤمنين ع قد رهقه العطش فاومانا
باطرافنا فاذا بصومعة راهب فدنونا منها فاذا نحن براهب قد سقط حاجباه
على عينيه من الكبر فقلنا يا راهب اعندك ماء نسقى منه صاحبنا قال عندى ماء
قد استعذبته منذ يومين فانزل الينا ماء مرا خشنا فقلنا هذا قد استعذبته
منذ يومين فكيف ولو شربت من الماء الذى سقانا منه صاحبنا وحدثناه بالامر فقال
صاحبكم هذا نبى قلنا لا ولكنه وصى نبى فنزل الينا بعد وحشته منا وقال انطلقوا
بى الى صاحبكم فانطلقنا به فلما بصر به امير المؤمنين عليه السلام قال شمعون قال الراهب
نعم شمعون هذا اسم سمتنى به امى ما اطلع عليه احد الا الله تبارك وتعالى ثم انت فكيف
عرفته فاتم حتى اتممه لك قال وما تشاء يا شمعون قال هذا العين واسمه قال هذا راحوما
وهو من الجنة شرب منه ثلاثمائة وثلاثة عشر وصيا وانا اخر الوصيين شربت منه
قال الراهب هكذا وجدت فى جميع كتب الانجيل وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله وانك وصى محمد صلى الله عليه واله ثم رحل امير المؤمنين ع والراهب يقدمه حتى
نزل صفين ونزل معه بعابدين والتقى الصفان فكان اول من اصابته الشهادة
الراهب فنزل امير المؤمنين عليه السلام وعيناه يهملان وهو يقول المرء مع من احب الراهب
معنا يوم القيمة رفيقى فى الجنة **حدثنا** محمد بن احمد بن السنانى رحمه الله قال حدثنا احمد بن يحيى
بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا الفضل بن الصقر العبدى
قال حدثنا ابو معاوية عن سليمان بن مهران الاعمش عن الصادق جعفر بن محمد ع عن ابيه محمد بن على
عن ابيه على بن الحسين عليهم السلام قال نحن ائمة المسلمين وحجج الله على العالمين وسادة
المؤمنين وقادة الغر المحجلين وموالى المؤمنين ونحن امان اهل الارض كما ان النجوم
امان لاهل السماء ونحن الذين بنا يمسك الله السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبنا يمسك
الارض ان تميد باهلها وبنا ينزل الغيث وبنا ينشر الرحمة ويخرج بركات الارض ولولا
ما فى الارض منا لساخت باهلها ثم قال ع ولم تخل الارض منذ خلق الله آدم من حجة الله

سؤال اليهودي عن النبي صلى الله عليه وآله عن عشر كلمات

فيها ظاهر مشهور او غايب مستور و لا تخلوا الى ان تقوم الساعة من حجة الله فيها
و لو لا ذلك لم يعبد الله قال سليمان فقلت للصادق عليه السلام كيف ينتفع الناس
بالحجة الغايب المستور قال كما ينتفعون بالشمس اذا سترها السحاب و انشدنا
الشيخ الجليل ابو جعفر رضي الله عنه لبعضهم ∴ العالم العاقل ابن نفسه ∴
∴ اغناه جنس علمه عن جنسه ∴ كم بين من تكرمه لغيره ∴ و بين من تكرمه لنفسه ∴
وصلى الله على محمد المصطفى رسوله و اله الطاهرين و سلم تسليما

المجلس الخامس و الثلاثون

يوم الجمعة الثاني و العشرين من المحرم سنة ثمان و ستين و ثلثمائه حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن علي ما جيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابي الحسن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله
عن ابيه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله
عليه و اله فقالوا يا محمد انت الذي تزعم انك رسول الله و انك الذي يوحى اليك كما اوحى الى موسى بن
عمران فسكت النبي صلى الله عليه و اله ساعة ثم قال نعم انا سيد ولد آدم و لا فخر و انا خاتم النبيين و امام
المتقين و رسول رب العالمين قالوا الى من الى العرب ام الى العجم ام الينا فانزل الله عز و جل هذه
الاية قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا قال اليهودي الذي كان اعلمهم يا محمد اني اسئلك عن عشر كلمات
اعطاها الله عز و جل موسى بن عمران عليه السلام في البقعة المباركة حيث ناجاه لا يعطيها الا نبي مرسل او ملك
مقرب قال النبي صلى الله عليه و اله سلني قال اخبرني يا محمد عن الكلمات التي اختارهن الله لابراهيم
حيث بنى البيت قال النبي صلى الله عليه و اله نعم سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر قال
اليهودي فباي شيء بنى هذه الكعبة مربعة قال النبي صلى الله عليه و اله بالكلمات الاربع قال لاي شيء
سميت الكعبة قال النبي صلى الله عليه و اله لانها وسط الدنيا قال اليهودي اخبرني عن سبحان الله
و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر قال النبي صلى الله عليه و اله علم الله عز و جل ان بني آدم يكذبون
على الله عز و جل فقال سبحان الله تبريا مما يقولون فاما قوله الحمد لله فانه علم ان العباد لا يؤدون
شكر نعمته فحمد نفسه قبل ان يحمدوه و هو اول الكلام لو لا ذلك لما انعم الله على احد بنعمته و قوله

بيان ثواب تسبيح اربعة

تنزيها

لا اله الا الله يعني وحدانيته لا يقبل الله الاعمال الا بها و هي كلمة التقوى يثقل الله بها
الموازين يوم القيمة و اما قوله الله اكبر فهي كلمة اعلى الكلمات و احبها الى الله عز و جل يعني انه ليس
شيء اكبر منه و لا تفتتح الصلوات الا بها لكرامتها على الله و هي الاسم الاكرم قال اليهودي صدقت
يا محمد فما جزاء قائلها قال اذا قال العبد سبحان الله سبح معه ما دون العرش فيعطى قائلها عشر
امثالها و اذا قال الحمد لله انعم عليه بنعيم الدنيا موصولا بنعيم الآخرة و هي الكلمة التي تقولها اهل
الجنة اذا دخلوها و ينقطع الكلام الذي يقولونه في الدنيا ما خلا الحمد لله و ذلك قوله عز و جل
دعواهم فيها سبحانك اللهم و تحيتهم فيها سلام و آخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين و اما قوله
لا اله الا الله فالجنة جزاؤه و ذلك قوله عز و جل هل جزاء الاحسان الا الاحسان يقول هل جزاء لا اله
الا الله الا الجنة قال اليهودي صدقت يا محمد قد اخرجت واحدة فتاذن لي ان اسئلك الثانية
قال النبي صلى الله عليه و اله سلني عما شئت و جبرئيل عن يمين النبي صلى الله عليه و اله و ميكائيل
عن يساره يلقنانه قال اليهودي لاي شيء سميت محمدا و احمد و ابا القاسم و بشيرا و نذيرا
و داعيا قال النبي صلى الله عليه و اله اما محمد فاني محمود في الارض و اما احمد فاني محمود في السماء
و اما ابو القاسم فان الله عز و جل يقسم يوم القيمة قسمة النار فمن كفر بي من الاولين و الآخرين
ففي النار و يقسم قسمة الجنة فمن آمن بي و اقر بنبوتي ففي الجنة و اما الداعي فاني ادعو الناس
الى دين ربي و اما النذير فاني انذر بالنار من عصاني و اما البشير فاني ابشر بالجنة من اطاعني
قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني عن الله عز و جل لاي شيء وقت هذه الصلوات الخمس
في خمس مواقيت على امتك في ساعات الليل و النهار قال النبي صلى الله عليه و اله ان الشمس اذا
طلعت عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح كل شيء دون
العرش لوجه ربي و هي الساعة التي يصلي علي فيها ربي ففرض الله عز و جل علي و على امتي فيها
الصلوة و قال اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل و هي الساعة التي يؤتى فيها
بجهنم يوم القيمة فما من مؤمن يوفق تلك الساعة ان يكون ساجدا او راكعا او قائما
الا حرم الله جسده على النار و اما صلوة العصر فهي الساعة التي اكل فيها آدم من الشجرة

بيان تفسير اسماء النبي

عند

يوفق

باب صلوة الخمس وثوابها

فاخرجه من الجنة فامر الله ذريته بهذه الصلوة الى يوم القيمة واختارها لامتى
فهى من احب الصلوات الى الله عز وجل واوصانى الله احفظها من بين الصلوات واما
صلوة المغرب فهى الساعة التى تاب الله فيها على ادم وكان بينها اكل من الشجرة وبين ما تاب الله
عليه ثلثمئه سنة من ايام الدنيا وفى ايام الاخرة يوم كالف سنة من وقت العصر الى
المغرب فصلى آدم ثلاث ركعات ركعة لخطيته وركعة لخطيئة حوا وركعة لتوبته
فافترض الله عز وجل هذه الثلاث الركعات على امتى وهى الساعة يستجاب فيها الدعا فوعدنى
ربى ان يستجيب لمن دعاه فيها من امتى وهذه الصلوة التى امرنى بها ربى فقال
سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون واما صلوة العشاء الاخرة فان للقبر ظلمة وليوم
القيمة ظلمة امرنى الله وامتى بهذه الصلوة فى ذلك الوقت لتنور لهم القبور وليعطوا النور
على الصراط وما من قدم مشت الى صلوة العتمة الا حرم الله جسدها على النار وهى الصلوة التى
اختارها الله للمرسلين قبلى واما صلوة الفجر فان الشمس اذا طلعت تطلع على قرنى الشيطان
فامرنى الله عز وجل ان اصلى صلوة الفجر قبل طلوع الشمس وقبل ان يسجد لها الكافر فتسجد امتى
لله وسرعتها احب الى الله وهى الصلوة التى تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار قال صدقت
يا محمد فاخبرنى لاى شئ توضى هذه الجوارح الاربع وهى انظف المواضع فى الجسد قال النبى
صلى الله عليه واله لما ان وسوس الشيطان الى ادم ودنا من الشجرة ونظر اليها ذهب ماء وجهه
ثم قام وهى اول قدم مشت الى الخطيئة ثم تناول بيده ثم مسها فاكل منها فطار الحلى والحلل
عن جسده ثم وضع يده على ام راسه وبكى فلما تاب الله عز وجل عليه فرض الله عليه وعلى ذريته
الوضوء على هذه الجوارح الاربع وامره ان يغسل الوجه لما نظر الى الشجرة وامره ان يغسل
الساعدين الى المرفقين لما تناول منها وامره بمسح الراس لما وضع يده على راسه
وامره بمسح القدمين لما مشى الى الخطيئة ثم سن على امتى المضمضة لينقى القلب من الحرام
والاستنشاق لتحرم عليه رايحة النار ونتنها قال اليهودى صدقت يا محمد فما جزاء
عاملها قال النبى صلى الله عليه واله اول ما يمس الماء تباعد عنه الشيطان واذا تمضمض نور الله

لاى شئ امر الله بالاغتسال من الجنابة ولم يامره بالبول والغايط وجعل الاخبار بيسر المومن منها

قلبه ولسانه بالحكمة فاذا استنشق امنه الله من النار ورزقه رايحة الجنة فاذا غسل
وجهه بيض الله وجهه يوم تبيض وجوه وتسود وجوه واذا غسل ساعديه حرم الله عليه
اغلال النار واذا مسح راسه مسح الله عنه سيئاته واذا مسح قدميه اجازه الله على الصراط
يوم تزل فيه الاقدام قال صدقت يا محمد فاخبرنى عن الخامسة لاى شئ امر الله بالاغتسال
من الجنابة ولم يامر من البول والغايط قال رسول الله صلى الله عليه واله ان ادم لما
اكل من الشجرة دب ذلك فى عروقه وشعره وبشره فاذا جامع الرجل اهله خرج الماء
من كل عرق وشعر فاوجب الله على ذريته الاغتسال من الجنابة الى يوم القيمة والبول
يخرج من فضلة الشراب الذى يشربه الانسان والغايط يخرج من فضلة الطعام
الذى ياكله فعليهم منهما الوضوء قال اليهودى صدقت يا محمد فاخبرنى ما جزاء
من اغتسل من الحلال قال النبى صلى الله عليه واله ان المومن اذا جامع اهله
بسط سبعون الف ملك جناحه وتنزل عليه الرحمة فاذا اغتسل بنى الله له بكل
قطرة بيتا فى الجنة وهو سر فيما بين الله وبين خلقه يعنى الاغتسال من الجنابة قال
اليهودى صدقت يا محمد فاخبرنى عن السادسة عن خمسة اشياء مكتوبات فى
التورات امر الله بنى اسرائيل ان يقتدوا بموسى فيها من بعده قال له النبى صلى الله
عليه واله فانشدك بالله ان اخبرتك تقر لى قال اليهودى نعم يا محمد قال
النبى صلى الله عليه واله اول ما فى التوراة مكتوب محمد رسول الله وهى بالعبرانية طاب
ثم تلا رسول الله صلى الله عليه واله هذه الاية يجدونه مكتوبا عندهم فى التوراة
والانجيل ومبشرا برسول ياتى من بعدى اسمه احمد وفى السطر الثانى اسم وصيى
على بن ابى طالب والثالث والرابع سبطى الحسن والحسين وفى سطر الخامس امهما
فاطمة سيدة نساء العالمين صلوات الله عليهم وفى التوراة اسم وصيى
اليا واسم سبطين شبر وشبير وهما نورا فاطمة عليها السلام قال
اليهودى صدقت يا محمد فاخبرنى عن فضلكم اهل البيت قال النبى صلى الله عليه واله لى فضل

من صام شهر رمضان اعطاه الله سبع خصال

على النبيين فما من نبي الا دعا على قومه بدعوة و انا اخرت دعوتي لامتي لاشفع لهم يوم القيمة و ما فضل اهل بيتي و ذريتي على غيرهم كفضل الماء على كل شي و به حيات كل شي وحب اهل بيتي و ذريتي استكمال الدين وتلا رسول الله صلى الله عليه و اله هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم و اتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم الاسلام دينا الى اخر الاية قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني بالسابع ما فضل الرجال على النساء قال النبي صلى الله عليه و اله كفضل السماء على الارض و كفضل الماء على الارض فبالماء تحي الارض و بالرجال تحيى النساء و لولا الرجال ما خلق النساء لقول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض قال اليهودي لاي شي كان هذا قال النبي صلى الله عليه و اله خلق الله عز وجل ادم من طين و من فضلته و بقيته خلقت حواء و اول من اطاع النساء ادم فانزله الله من الجنة و قد بين فضل الرجال على النساء في الدنيا الا ترى الى النساء كيف يحضن ولا يمكنهن العبادة من القذارة و الرجال لا يصيبهم شي من الطمث قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني لاي شي فرض الله الصوم على امتك بالنهار ثلاثين يوما وفرض على الامم اكثر من ذلك قال النبي صلى الله عليه و اله ان ادم لما اكل من الشجرة بقي في بطنه ثلاثين يوما ففرض الله على ذريته ثلاثين يوما الجوع و العطش و الذي ياكلونه تفضل من الله عز وجل عليهم و كذلك كان على آدم ففرض الله عز وجل على امتي ذلك ثم تلا رسول الله صلى الله عليه و اله هذه الاية كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء من صامها قال النبي صلى الله عليه و اله ما من مومن يصوم شهر رمضان احتسابا الا اوجب الله له سبع خصال اولها يذوب الحرام في جسده والثانية يقرب من رحمة الله والثالثة يكون قد كفر خطيئة ابيه آدم و الرابعة يهون الله عليه سكرات الموت والخامسة امان من الجوع و العطش يوم القيمة و السادسة يعطيه الله براءة من النار والسابعة يطعمه الله من ثمرات الجنة قال صدقت يا محمد فاخبرني عن التاسعة

لاي شي

سبع خصال اعطاها الله الى الصيام



لاي شي امر الله بالوقوف بعرفات بعد العصر قال النبي صلى الله عليه و اله ان العصر هي الساعة التي عصى فيها ادم ربه ففرض الله عز وجل على امتي الوقوف و التضرع و الدعاء في احب المواضع اليه و تكفل لهم بالجنة و الساعة التي ينصرف فيها الناس هي الساعة التي تلقى ادم فيها من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم ثم قال النبي صلى الله عليه و اله و الذي بعثني بالحق بشيرا و نذيرا ان لله بابا في السماء الدنيا يقال له باب الرحمة و باب التوبة و باب الحاجات و باب التفضل و باب الاحسان و باب الجود و باب الكرم و باب العفو و لا يجتمع بعرفات احد الا استاهل من الله في ذلك الوقت هذه الخصال و ان لله عز وجل مائة الف ملك مع كل ملك مائة و عشرون الف ملك ينزلون من الله بالرحمة على اهل عرفات و لله رحمة على اهل عرفات ينزلها على اهل عرفات فاذا انصرفوا اشهد الله ملائكته بعتق اهل عرفات من النار و اوجب الله عز وجل لهم الجنة و نادى مناد انصرفوا مغفورين فقد ارضيتموني الله عز وجل لهم الجنة و نادى مناد انصرفوا مغفورين و رضيت عنكم قال اليهودي صدقت يا محمد فاخبرني عن العاشر عن سبع خصال اعطاك الله من بين النبيين و اعطا امتك من بين الامم قال النبي صلى الله عليه و اله اعطاني الله عز وجل فاتحة الكتاب و الاذان و الجماعة في المسجد و يوم الجمعة و الاجهار في ثلاث صلوات و الرخص لامتي عند الامراض و السفر و الصلوة على الجنائز و الشفاعة لاصحاب الكبائر من امتي قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء من قرا فاتحة الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه و اله من قرا فاتحة الكتاب اعطاه الله بعدد كل اية انزلت من السماء فيجزي بها ثوابها و اما الاذان فانه يحشر المؤذنون من امتي مع النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين و اما الجماعة فان صفوف امتي كصفوف الملائكة و الركعة في الجماعة اربع و عشرون ركعة كل ركعة احب الى الله من عبادة اربعين سنة و اما يوم القيمة فيجمع الله فيه الاولين و الاخرين للحساب فما من مومن مشى الى الجماعة الا خفف الله عز وجل عليه اهوال يوم القيمة ثم يامر به الى الجنة و اما الاجهار فانه يتباعد لهب النار منه بقدر ما يبلغ صوته و يجوز على الصراط و يعطي السرور حتى يدخل الجنة و اما السادس فان الله عز وجل في القران و ما من يخفف اهوال يوم القيمة لامتي كما ذكر الله عز وجل في القران و ما من



مومن يصلى على الجنايز الا اوجب الله له الجنة الا ان يكون منافقا او عاقا و اما شفاعتى
لاصحاب الكباير من امتى ما خلا اهل الشرك و الظلم قال صدقت يا محمد و انا اشهد ان لا اله
الا الله و انك عبده و رسوله خاتم النبيين و امام المتقين و رسول رب العالمين فلما اسلم
وحسن اسلامه اخرج رقا ابيض فيه جميع ما قال النبى صلى الله عليه و اله و قال يا رسول الله
و الذى بعثك بالحق نبيا ما استنسختها الا من الالواح التى كتبها الله عز وجل لموسى
بن عمران عليه السلام و لقد قرات فى التوراة فضلك حتى شككت فيها يا محمد و لقد كنت امحو اسمك
منذ اربعين سنة من التوراة و كلما محوته وجدته مثبتا فيها و لقد قرات فى التوراة ان
هذه المسايل لا يخرجها غيرك و ان فى هذه الساعة التى ترد عليك فيها هذه المسايل يكون جبرئيل
عن يمينك و ميكائيل عن يسارك و وصيك بين يديك فقال رسول الله صلى الله عليه و اله صدقت هذا
جبرائيل عن يمينى و ميكائيل عن يسارى و وصيى على بن ابى طالب بين يدى فامن اليهودى وحسن
اسلامه وصلى الله على رسوله محمد و اله الطاهرين

المجلس السادس والثلاثون

يوم الثلثا السادس و العشرين من المحرم سنة ثمان و ستين و ثلاثمائة حدثنا الشيخ الجليل
ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى رضى الله عنه قال حدثنا على بن احمد الدقاق رحمه الله
قال حدثنا محمد بن هارون الصوفى قال حدثنا عبد الله بن موسى الحبال الطبرى قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب
قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ان الله تبارك
و تعالى اوحى الى داود عليه السلام ما لى اراك وحدانا قال هجرت الناس و هجرونى فيك قال فما لى اراك
ساكتا قال خشيتك اسكتتنى قال فما لى اراك نصبا قال حبك انصبنى قال فما لى اراك فقيرا و قد
افدتك قال القيام بحقك افقرنى قال فما لى اراك متذللا قال عظيم جلالك الذى لا يوصف ذللنى و حق ذلك
لك يا سيدى قال الله عز وجل فابشر بالفضل منى فلك ما تحب يوم القيمة حين تلقانى خالط الناس و
خالقهم باخلاقهم و زايلهم فى اعمالهم تنل ما تريد منى يوم القيمة قال الصادق عليه السلام اوحى الله
عز وجل الى داود عليه السلام يا داود بى فافرح و بذكرى فتلذذ و بمناجاتى فتنعم فعن قليل اخلى الدار
من الفاسقين و اجعل لعنتى على الظالمين قال يونس بن ظبيان و حدثنى الصادق عليه السلام

عن ابيه عن على بن الحسين عن ابيه عن امير المومنين عليه السلام قال لما اراد الله تبارك و تعالى قبض
روح ابراهيم عليه السلام اهبط الله ملك الموت اليه فقال السلام عليك يا ابراهيم فقال و عليك السلام
يا ملك الموت اداع ام ناع قال بل داع يا ابراهيم فاجب قال ابراهيم فهل رايت خليلا يميت
خليله قال فرجع ملك الموت حتى وقف بين يدى الله عز وجل فقال يا الهى قد سمعت ما قال خليلك
ابراهيم فقال الله جل جلاله يا ملك الموت اذهب اليه و قل له هل رايت حبيبا يكره لقاء حبيبه
ان الحبيب يحب لقاء حبيبه حدثنا احمد بن محمد الصايغ العدل قال حدثنا عيسى بن محمد العلوى قال
حدثنا ابو عوانة قال حدثنا محمد بن سليمان بن بزيع الخزاز قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن سلام بن
ابى عمرة الخراسانى عن معروف بن خربوذ المكى عن ابى الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن اسيد
الغفارى قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله يا حذيفة ان حجة الله عليك بعدى على بن ابى طالب الكفر به
كفر بالله و الشرك به شرك بالله و الشك فيه شك فى الله و الالحاد فيه الحاد فى الله و الانكار له
انكار لله و الايمان به ايمان بالله لانه اخو رسول الله و وصيه و امام امته و مولاهم و هو
حبل الله المتين و عروته الوثقى التى لا انفصام لها و سيهلك فيه اثنان و لا ذنب له محب
غال و مقصر و مبغض يا حذيفة لا تفارقن عليا فتفارقنى و لا تخالفن عليا فتخالفنى ان عليا
منى و انا منه و من اسخطه فقد اسخطنى و من ارضاه فقد ارضانى حدثنا الحسين بن
احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن المفضل بن
صالح عن جابر بن يزيد الجعفى عن ابى جعفر الباقر عليه السلام قال ان موسى بن عمران عليه السلام قال
يا رب رضيت بما قضيت تميت الكبير و تبقى الطفل الصغير فقال الله جل جلاله يا موسى
اما ترضانى لهم رازقا و كفيلا قال بلى يا رب فنعم الوكيل انت و نعم الكفيل حدثنا على بن احمد الدقاق
رحمه الله قال حدثنا محمد بن هرون الصوفى قال حدثنا عبيد الله بن موسى الحبال الطبرى قال حدثنا
محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن بن عيسى عن يونس بن ظبيان قال قال الصادق جعفر بن
محمد عليه السلام ان الله عز و جل اوحى الى نبى من انبياء بنى اسرائيل ان احببت ان تلقانى
غدا فى حظيرة القدس فكن فى الدنيا وحيدا غريبا مهموما محزونا مستوحشا من الناس

[الصفحة اليمنى]

ان الله اوحى الى نبي من انبياء بني اسرائيل ان
احببت ان تلقاني غدا في حظيرة القدس الحديث

بمنزلة الطير الواحد الذي يطير في ارض القفار و ياكل من رؤس الاشجار و يشرب من ماء
العيون فاذا كان الليل آوى وحده و لم ياو مع الطيور استانس بربه و استوحش من الطيور
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن سلام
بن غانم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال من قال حين ياوي الى فراشه لا اله الا الله مائة مرة
بنا الله له بيتا في الجنة و من استغفر حين ياوي الى فراشه مائة مرة تحاتت ذنوبه كما يسقط ورق
الشجر قال الحسين بن سيف حدثني اخي علي بن سيف عن ابيه سيف بن عميرة عن الحسن بن الصباح
قال حدثني انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه و آله قال كل جبار عنيد من ابى ان يقول لا اله الا الله حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن بن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن ابراهيم
بن محمد عن عمران الزعفراني عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ما من رجل دعا فختم دعاءه بقول
ما شاء الله لا حول و لا قوة الا بالله الا اجيبت حاجته حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان ملكا من الملائكة مر برجل قائم على باب دار فقال له الملك يا عبد الله ما يقفك على باب هذا
الدار قال فقال اخ لي فيها اردت ان اسلم عليه فقال الملك هل بينك و بينه رحم ماسة او هل نزعتك اليه
حاجة قال فقال لا ما بيني و بينه قرابة و لا نزعتني اليه حاجة الا اخوة الاسلام و حرمته و انا
اتعاهده و اسلم عليه في الله رب العالمين فقال الملك اني رسول الله اليك و هو يقريك السلام و يقول
انما اياي اردت و لي تعاهدت و قد اوجبت لك الجنة و اعفيتك من غضبي و اجرتك من النار
حدثنا احمد بن هرون الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني ابي عن هرون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله
صلى الله عليه و آله قال ان الله تبارك و تعالى اذا راى اهل قرية قد اسرفوا في المعاصي و فيها ثلاثة
نفر من المؤمنين ناداهم جل جلاله و تقدست اسماؤه يا اهل معصيتي لولا من فيكم من المؤمنين
المتحابين بجلالي العامرين بصلاتهم ارضي و مساجدي و المستغفرين بالاسحار خوفا مني
لانزلت بكم عذابي ثم لا ابالي و بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله من سائته سيئة

ثواب بعض الاذكار من يقراه عند ياوي الى فراشه
و ايضا ثواب من زار اخيه المومن في الله

[الصفحة اليسرى]

كتب رجل الى الحسين عليه السلام يا سيدي اخبرني بخير الدنيا و الاخرة فكتب اليه

و سرته حسنة فهو مومن حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع عن ابيه قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير
عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين سيد العابدين
عن ابيه الحسين بن علي سيد الشهداء عن ابيه علي بن ابي طالب سيد الاوصياء عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله من صلى علي و لم يصل على آلي لم يجد ريح الجنة و ان ريحها
ليوجد من مسيرة خمسمائة عام حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثني ابي عن محمد
الحسين بن ابي الخطاب و يعقوب بن يزيد و محمد بن ابي الصهبان جميعا عن محمد بن ابي عمير عن ابان
بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه و آله فخرج اليه في ردا
ممشق فقال يا محمد لقد خرجت الي كانك فتى فقال عليه السلام نعم يا اعرابي انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى
فقال يا محمد اما الفتى فنعم فكيف ابن الفتى و اخو الفتى فقال اما سمعت الله عز و جل قالوا سمعنا
فتى يذكرهم يقال له ابراهيم فانا ابن ابراهيم و اما اخو الفتى فان مناديا نادى من السماء يوم احد
لا سيف الا ذو الفقار و لا فتى الا علي فعلي اخي و انا اخوه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن
علي بن ابي حمزة عن ابيه عن يحيى بن ابي القاسم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عليهم السلام قال كتب رجل الى الحسين بن علي عليهما السلام يا سيدي اخبرني بخير الدنيا و
الاخرة فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فانه من طلب رضاء الله
بسخط الناس كفاه الله امور الناس و من طلب رضاء الناس بسخط الله وكله الله الى الناس
و السلام حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين
علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثني يحيى بن الحسين بن جعفر قال حدثني شيخ من اهل اليمن يقال له
عبد الله بن محمد قال سمعت عبد الرزاق يقول جعلت جارية لعلي بن الحسين عليه السلام تسكب
الماء عليه و هو يتوضا للصلوة فسقط الابريق من يد الجارية على وجهه فشجه فرفع علي بن الحسين
عليه السلام راسه اليها فقالت الجارية ان الله عز و جل يقول و الكاظمين الغيظ فقال لها قد كظمت

قال الله تعالى و الكاظمين الغيظ و العافين عن الناس الآية

ضم ابليس درهم ودينار الى صدره وقال حبي من بني آدم ان يحبوكما وفيه ذم القراء الثلاثة

فيعطي قالت والعافين عن الناس قال لها قد عفى الله عنك قالت والله يحب المحسنين قال
اذهبي فانت حرة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي عليهم السلام
قال سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي اعمل بفرايض الله تكن اتقى الناس وارض بقسم الله
تكن اغنى الناس وكف عن محارم الله تكن اورع الناس واحسن مجاورة من يجاورك
تكن مؤمنا واحسن مصاحبة من صاحبك تكن مسلما حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال
حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب
عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول درهم ودينار ضربا في الارض نظر اليهما ابليس فلما عاينهما
اخذهما فوضعهما على عينيه ثم ضمهما الى صدره ثم صرخ صرخة ثم ضمهما الى صدره ثم قال انتما
قرة عيني وثمرة فؤادي ما ابالي من بني آدم اذا احبوكما ان لا يعبدوا وثنا وحسبي
من بني آدم ان يحبوكما حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رحمه الله قال حدثنا
ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن اسماعيل بن مهران عن عباس بن هشام عن غير واحد عن
ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال القراء القران ثلاثة رجل قرا القران فاتخذه بضاعة
واستدر به الملوك واستطال به على الناس ورجل قرا القران فحفظ حروفه وضيع حدوده
ورجل قرا القران فوضع دواء القران على داء قلبه فاسهر به ليله واظما به نهاره وقام به
في مساجده وتجافى به عن فراشه فباولئك يدفع الله عز وجل البلاء وباولئك يديل الله من الاعداء
وباولئك ينزل الله الغيث من السماء والله لهؤلاء في قراء القران اعز من الكبريت الاحمر حدثنا
احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي
عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابائه
عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر برجل يغرس غرسا في حائط له فوقف عليه فقال الا ادلك
على غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا واطيب ثمرا وابقى قال بلى فداك ابي وامي يا رسول الله
فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان لك بذلك

فضل التسبيح اربع صباحا ومساء

ان لك بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفواكه وهن من الباقيات الصالحات
قال فقال الرجل اشهدك يا رسول الله ان حائطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين
من اهل الصفة فانزل الله تبارك وتعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن عثمان
عن محمد بن الفرات عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان علي بن ابي طالب خليفة الله وخليفتي وحجة الله وحجتي وباب الله وبابي وصفي الله
وصفيي وحبيب الله وحبيبي وخليل الله وخليلي وسيف الله وسيفي وهو اخي وصاحبي
ووزيري ووصيي محبه محبي ومبغضه مبغضي ووليه وليي وعدوه عدوي
وحربه حربي وسلمه سلمي وقوله قولي وامره امري وزوجته ابنتي وولده ولدي
وهو سيد الوصيين وخير امتي اجمعين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

المجلس السابع والثلاثون

يوم الجمعة سلخ المحرم سنة ثمان وستين وثلاث مائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن
ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما مضى لعيسى عليه السلام
ثلاثون سنة بعثه الله عز وجل الى بني اسرائيل فلقيه ابليس لعنه الله على عقبة بيت المقدس
وهي عقبة افيق فقال له يا عيسى انت الذي بلغ من عظم ربوبيتك ان تكونت من غير اب
قال عيسى بل العظمة للذي كونني وكذلك كون آدم وحواء قال ابليس يا عيسى فانت الذي بلغ من
عظم ربوبيتك انك تكلمت في المهد صبيا قال عيسى يا ابليس بل العظمة للذي انطقني
في صغري ولو شاء لابكمني قال ابليس فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تخلق من
الطين كهيئة الطير فتنفخ فيه فيصير طيرا قال عيسى بل العظمة للذي خلقني وخلق
ما سخر لي قال ابليس فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تشفي المرضى قال عيسى بل العظمة
للذي باذنه اشفيهم واذا شاء امرضني قال ابليس فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك

مقالة ابليس لعنه الله مع عيسى عليه السلام

انك تحيي الموتى قال عيسى بل العظمة للذي باذنه احييهم و لا بد من ان يميت ما احييت
ويميتني قال ابليس يا عيسى فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تعبر الهواء فلا تبتل
قدماك ولا ترسخ فيه قال عيسى بل العظمة للذي ذلّله لي فلو شاء اغرقني قال ابليس يا عيسى
فانت الذي يبلغ من عظم ربوبيتك انك سياتي عليك يوم تكون السموات و الارض و من
فيهن دونك و انت فوق ذلك كله تدبر الامر وتقسم الارزاق فاعظم عيسى عليه السلام ذلك من
قول ابليس الكافر اللعين فقال عيسى سبحان الله ملء سمواته و ارضيه ومداد كلماته وزنة
عرشه ورضا نفسه قال فلما سمع ابليس لعنه الله ذلك ذهب على وجهه لا يملك من نفسه
شيئا حتى وقع في اللجة الخضراء قال ابن عباس فخرجت امرأة من الجن تمشي على شاطئ البحر فاذا هي
بابليس ساجدا على صخرة صمّاء تسيل دموعه على خديه فقامت تنظر اليه تعجبا ثم قالت له ويحك
يا ابليس ما ترجو بطول السجود فقال لها ايتها المرأة الصالحة ابنة الرجل الصالح ارجو اذا ابر
ربي قسمه وادخلني نار جهنم ان يخرجني من النار برحمته حدثنا احمد بن هرون الفامي
رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير
عن ابراهيم بن زياد الكرخي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام اذا كان يوم القيمة نشر الله تبارك وتعالى
رحمته حتى يطمع ابليس في رحمته حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمان عن الحسين بن مهران عن اسحق
بن غالب عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال من ساء خلقه عذب نفسه حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام
قال من قسم له الخرق حجب عنه الايمان حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
عباد بن سليمان عن ابيه سليمان الديلمي عن عمرو بن الحارث عن عمران بن ميثم عن ابي سخيلة
قال اتيت ابا ذر رحمه الله فقلت يا ابا ذر اني قد رايت اختلافا فبماذا تامرني قال
عليك بهاتين الخصلتين كتاب الله والشيخ علي بن ابي طالب عليه السلام فاني سمعت رسول الله

الفامي

الحسن

صلى الله عليه وآله

شكا رجل من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام نسائه وبين عليه السلام احوالهن بيانا

اربعة في يوم القيمة ركبانا

صلى الله عليه وآله يقول هذا اول من آمن بي واول من يصافحني يوم القيمة وهو الصديق الاكبر
وهو الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله
البرقي رحمه الله قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن غير واحد عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال شكا رجل من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام
نساءه فقام عليه السلام خطيبا فقال معاشر الناس لا تطيعوا النساء على حال ولا تامنوهن على مال
ولا تذروهن يدبرن امر العيال فانهن ان تركن وما اردن اوردن المهالك وعدون امر المالك
فانا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن ولا صبر لهن عند شهوتهن البذخ لهن لازم وان كبرن
والعجب بهن لاحق وان عجزن لا يشكرن الكثير اذا منعن القليل ينسين الخير ويحفظن الشر يتهافتن
بالبهتان ويتمادين بالطغيان ويتصدين للشيطان فداروهن على كل حال واحسنوا لهن المقال
لعلهن يحسن الفعال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله البطل عن عمرو بن ابي المقدام
عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو
آخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلام وهو يقول يا معشر الانصار يا معشر بني هاشم يا معشر بني عبد المطلب
انا محمد انا رسول الله الا اني خلقت من طينة مرحومة في اربعة من اهل بيتي انا وعلي وحمزة
وجعفر فقال قائل يا رسول الله هؤلاء معك ركبان يوم القيمة فقال ثكلتك امك انه لن
يركب يومئذ الا اربعة انا وعلي وفاطمة وصالح نبي الله اما انا فعلى البراق واما فاطمة
فعلى ناقتي العضباء واما صالح فعلى ناقة الله التي عقرت واما علي فعلى ناقة من نور
زمامها من ياقوت عليه حلتان خضراوان فيقف بين الجنة والنار وقد الجم
الناس العرق يومئذ فتهب ريح من قبل العرش فتكشف عنهم عرقهم فيقول
الملائكة المقربون والانبياء والصديقون ما هذا الا ملك مقرب او نبي مرسل فينادي
مناد من قبل العرش معشر الخلائق ان هذا ليس بملك مقرب ولا نبي مرسل ولكنه
علي بن ابي طالب اخو رسول الله في الدنيا والاخرة حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال حدثنا

احوال

وعصين

فتنشف

حديث موسى عليه السلام حين ناجى ربه

محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن محمد بن
موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لما كلم الله عز وجل موسى بن عمران عليه السلام
قال موسى الهي ما جزاء من شهد اني رسولك و نبيك و انك كلمتني قال يا موسى تاتيه ملايكتي فتبشره بجنتي قال
موسى الهي فما جزاء من قام بين يديك يصلي قال يا موسى اباهي به ملايكتي راكعا وساجدا و قاعدا
ومن باهيت به ملايكتي لم اعذبه قال موسى الهي فما جزاء من اطعم مسكينا ابتغاء وجهك
قال يا موسى آمر مناديا ينادي يوم القيمة على رؤس الخلايق ان فلان بن فلان من عتقاء الله
من النار قال موسى الهي فما جزاء من وصل رحمه قال يا موسى انسي اجله و اهون عليه سكرات
الموت و يناديه خزنة الجنة هلم الينا فادخل من اي ابوابها شئت قال موسى الهي فما جزاء
من كف اذاه عن الناس و بذل معروفه لهم قال يا موسى تناديه النار يوم القيمة لا سبيل
لي عليك قال الهي فما جزاء من ذكرك بلسانه و قلبه قال يا موسى اظله يوم القيمة بظل عرشي
واجعله في كنفي قال الهي فما جزاء من تلا حكمتك سرا وجهرا قال يا موسى يمر على الصراط كالبرق
قال الهي فما جزاء من صبر على اذاء الناس وشتمهم فيك قال اعينه على اهوال يوم القيمة قال الهي
فما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك قال يا موسى اقي وجهه من حر النار و امنه يوم
الفزع الاكبر قال الهي فما جزاء من ترك الخيانة حياء منك قال يا موسى له الامان يوم القيمة قال
موسى الهي فما جزاء من احب اهل طاعتك قال يا موسى احرمه على ناري قال الهي فما جزاء من
قتل مؤمنا متعمدا قال لا انظر اليه يوم القيمة و لا اقيل عثرته قال الهي فما جزاء من دعا نفسا كافرة
الى الاسلام قال يا موسى اذن له في الشفاعة يوم القيمة لمن يريد قال الهي فما جزاء من صلى
الصلوات لوقتها قال اعطيه سؤله و ابيحه جنتي قال الهي فما جزاء من اتم الوضوء
من خشيتك قال ابعثه يوم القيمة وله نور بين عينيه يتلألأ قال الهي فما جزاء من صام
شهر رمضان لك محتسبا قال يا موسى اقيمه يوم القيمة مقاما لا يخاف فيه قال الهي فما جزاء
من صام شهر رمضان يريد به الناس قال يا موسى ثوابه كثواب من لم يصمه حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا المغيرة

بن محمد قال

موعظة بليغة من كلام مولانا امير المومنين ع لنوف

بن محمد قال حدثنا بكر بن خنيس عن ابي عبد الله الشامي عن نوف البكالي قال اتيت امير المومنين صلوات الله
عليه وهو في رحبة مسجد الكوفة فقلت السلام عليك يا امير المومنين و رحمة الله و بركاته فقال و
عليك السلام يا نوف و رحمة الله و بركاته فقلت له يا امير المومنين عظني قال يا نوف احسن يحسن
اليك فقلت زدني يا امير المومنين فقال يا نوف ارحم ترحم فقلت زدني يا امير المومنين قال قل خيرا
تذكر بخير فقلت زدني يا امير المومنين قال اجتنب الغيبة فانها ادام كلاب النار ثم قال عليه السلام
يا نوف كذب من زعم انه حلال وهو ياكل لحوم الناس بالغيبة وكذب من زعم انه ولد من حلال
وهو يبغضني ويبغض الائمة من ولدي وكذب من زعم انه ولد من حلال وهو يحب الزنا
وكذب من زعم انه يعرف الله وهو مجترئ على معاصي الله كل يوم و ليلة يا نوف اقبل وصيتي لا تكن
نقيبا و لا عريفا و لا عشارا و لا بريدا يا نوف صل رحمك يزيد الله في عمرك وحسن خلقك يخفف الله
حسابك يا نوف ان سرك ان تكون معي يوم القيمة فلا تكن للظالمين معينا يا نوف من احبنا
كان معنا يوم القيمة و لو ان رجلا احب حجرا لحشره الله معه يوم القيمة يا نوف اياك
ان تتزين للناس وتبارز الله بالمعاصي فيفضحك الله يوم تلقاه يا نوف احفظ عني ما اقول
لك تنل به خير الدنيا والاخرة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا الحسين
بن اسحق التاجر قال حدثنا علي بن مهران عن الحسن بن سعيد عن الحسين بن علوان عن زياد بن المنذر
عن بذير بن عبد الله عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول يدخل عليكم من هذا
الباب خير الاوصياء وسيد الشهداء وادنى الناس منزلة من الانبياء فدخل علي بن ابي طالب ع
فقال رسول الله صلى الله عليه واله و ما لي لا اقول هذا يا ابا الحسن انت صاحب حوضي والموفي
بذمتي والمودي عني ديني وصلى الله على محمد واله الطاهرين

المجلس الثامن والثلاثون

يوم الثلثا الرابع من صفر سنة ثمان وستين وثلاثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه ابرهيم
بن هاشم عن احمد بن العباس و العباس بن عمرو الفقيمي قالا حدثنا هشام بن الحكم عن ثابت بن
هرمز عن الحسن بن ابي الحسن عن احمد بن عبد الحميد عن عبد الله بن علي قال اتاني من البصرة الى مصر

ولد من
بالتقوى
نذير

قال جعلت

حديث طويل لثواب من اذن وفيه فوايد كثيرة

فقد ستها فبينما انا في بعض الطريق اذا انا بشيخ طويل شديد الادمة اصلع ابيض الراس واللحية
عليه طمران احدهما اسود و الاخر ابيض فقلت من هذا فقالوا بلال مولى رسول الله صلى الله عليه وآله
فاخذت الواحي و اتيته فسلمت عليه ثم قلت له السلام عليك ايها الشيخ فقال و عليك السلام
ورحمة الله وبركاته قلت يرحمك الله حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله قال وما يدريك
من انا فقلت انت بلال موذن رسول الله صلى الله عليه وآله قال فبكى و بكيت حتى اجتمع الناس علينا ونحن نبكي
قال ثم قال لي يا غلام من اى البلاد انت قلت من العراق فقال بخ بخ فمكث ساعة ثم قال
اكتب يا اخا اهل العراق بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول المؤذنون امناء المؤمنين على صلواتهم وصومهم ولحومهم ودمائهم ولا يسألون الله
عز وجل شيئا الا اعطاهم ولا يشفعون في شيء الا شفعوا قلت زدني يرحمك الله قال اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اذن اربعين عاما محتسبا بعثه الله
يوم القيمة وله اربعين صديقا عملا مبرورا متقبلا قلت زدني يرحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اذن عشرين عاما بعثه الله يوم القيمة وله من النور مثل نور السماء الدنيا
قلت زدني يرحمك الله قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول من اذن عشر سنين اسكنه الله عز وجل مع ابراهيم في قبته او في درجته قلت زدني يرحمك الله
قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول من اذن سنة واحدة بعثه الله عز وجل يوم القيمة وقد غفرت ذنوبه كلها بالغة
ما بلغت ولو كانت مثل زنة جبل احد قلت زدني يرحمك الله قال نعم فاحفظ واعمل واكتب
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اذن في سبيل الله صلوة واحدة ايمانا و احتسابا
وتقربا الى الله عز وجل غفر الله له ما سلف من ذنوبه ومن عليه بالعصمة فيما بقي من عمره وجمع
بينه وبين الشهداء في الجنة قلت يرحمك الله حدثني باحسن ما سمعت قال ويحك يا غلام قطعت انياط
قلبي وبكى وبكيت حتى اني والله لرحمته ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا كان يوم القيمة جمع الله الناس في صعيد واحد

بعث الله عز وجل الى المؤذنين بملائكة من نور معهم الوية و اعلام من نور يقودون
جنايب ازمتها زبرجد اخضر وحقايبها المسك الاذفر يركبها المؤذنون فيقومون عليها
قياما تقودهم الملائكة ينادون باعلا اصواتهم بالاذان ثم بكا بكاء شديدا حتى انتحبت وبكيت
فلما سكت قلت مما بكاؤك قال ويحك ذكرتني اشياء سمعت حبيبي وصفيي عليه السلام يقول
والذي بعثني بالحق نبيا انهم ليمرون على الخلق قياما على النجايب فيقولون الله اكبر الله اكبر
فاذا قالوا ذلك سمعت لامتي ضجيجا فسأله اسامة بن زيد عن ذلك الضجيج ما هو قال الضجيج التسبيح
والتحميد والتهليل فاذا قالوا اشهد ان لا اله الا الله قالت امتي اياه كنا نعبد في الدنيا فيقال
صدقتم فاذا قالوا اشهد ان محمدا رسول الله قالت امتي هذا الذي اتانا برسالة ربنا جل جلاله
وآمنا به ولم نره فيقال لهم صدقتم هذا الذي ادى اليكم الرسالة من ربكم وكنتم به مؤمنين
فحقيق على الله ان يجمع بينكم وبين نبيكم فينتهي بهم الى منازلهم وفيها ما لا عين رات ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم نظر الي وقال ان استطعت ولا قوة الا بالله ان لا تموت الا
مؤذنا فافعل قلت رحمك الله تفضل علي واخبرني فاني فقير محتاج واد الي ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وآله فانك قد رايته ولم اره وصف لي كيف وصف لك رسول الله صلى الله عليه وآله بناء الجنة قال
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان سور الجنة
لبنة من ذهب ولبنة من فضة ولبنة من ياقوت وملاطها المسك الاذفر وشرفها الياقوت
الاحمر والاخضر والاصفر قلت فما ابوابها قال ابوابها مختلفة باب الرحمة من ياقوتة حمراء
قلت فما حلقته قال ويحك كف عني فقد كلفتني شططا فقلت ما انا بكاف عنك حتى تؤدي
الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
اما باب الصبر فباب صغير مصراع واحد من ياقوتة حمراء لا حلق له واما باب الشكر فانه ياقوتة
بيضاء لها مصراعان مسيرة ما بينهما خمسمائة عام له ضجيج وحنين يقول اللهم جئني باهلي
قلت هل يتكلم الباب قال نعم ينطقه ذو الجلال والاكرام واما باب البلاء قلت اليس
باب البلاء هو باب الصبر قال لا قلت فما البلاء قال المصايب والاسقام والامراض

والجذام وهو باب من ياقوتة صفراء مصراع واحد ما اقل من يدخل منه قلت رحمك الله زدني
وتفضل علي فاني فقير فقال يا غلام لقد كلفتني شططا اما الباب الاعظم فيدخل منه العباد
الصالحون وهم اهل الزهد والورع والراغبون الى الله عز وجل المستأنسون به قلت رحمك الله
فاذا دخلوا الجنة ماذا يصنعون قال يسيرون على نهرين في مصاف في سفن الياقوت مجاذيفها
اللؤلؤ فيها ملائكة من نور عليهم ثياب خضر شديدة خضرتها فقلت رحمك الله هل يكون من
النور اخضر قال ان الثياب هي خضر ولكن فيها نور من نور رب العالمين جل جلاله يسيرون
على حافتي ذلك النهر قلت فما اسم ذلك النهر قال جنة المأوى قلت هل وسطها غير هذا
قال نعم جنة عدن وهي في وسط الجنان فاما جنة عدن فسورها ياقوت احمر
وحصاؤها اللؤلؤ قلت فهل فيها غيرها قال نعم جنة الفردوس قلت وكيف سورها
قال ويحك كف عني قد حيرت على قلبي قلت بل انت الفاعل بي ذلك فما انا بكاف عنك حتى
تتم لي الصفة وتخبرني عن سورها قال سورها نور قلت والغرف التي هي فيها قال
هي من نور رب العالمين قلت زدني رحمك الله قال ويحك الى هذا انتهى بنا رسول الله
صلى الله عليه وآله طوبى لك ان انت وصلت الى بعض هذه الصفة وطوبى لمن يؤمن بهذا
قلت يرحمك الله انا والله من المؤمنين بهذا قال ويحك انه من يؤمن ويصدق بهذا الحق
والمنهاج لم يرغب في الدنيا ولا في زهرتها وحاسب نفسه قلت انا مؤمن بهذا قال
صدقت ولكن قارب وسدد ولا تيأس واعمل ولا تفرط وارج وخف واحذر ثم بكى
وشهق ثلاث شهقات فظننت انه قد مات ثم قال فداك ابي وامي لو راكم محمد صلى الله
عليه وآله لقرت عينه حين تسألون عن هذه الصفة ثم قال النجا النجا الوحا الوحا
الرحيل الرحيل العمل العمل واياكم والتفريط اياكم والتفريط ثم قال ويحكم اجعلوني في حل
مما فرطت فقلت له انت في حل مما فرطت جزاك الله الجنة كما اديت وفعلت الذي يجب عليك
ثم ودعني وقال لي اتق الله وادّ الى امة محمد عليه السلام ما اديت اليك فقلت افعل
ان شاء الله تعالى قال استودع الله دينك وامانتك وزودك التقوى واعانك على طاعته بمشيئته

حدثنا ابي

مكتوب على باب العرش الحديث

حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن جميل بن صالح عن الحرث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله الصادق ع قال سمعت من سمع المؤذن
يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقال مصدقا محتسبا وانا اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله اكتفي بها عن كل من ابى وجحد واعين بها كل من اقر وشهد كان له من الاجر عدد من انكر
وجحد وعدد من اقر وشهد حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازي عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا العباس بن بكار عن عبد الواحد
بن ابي عمرو عن الكلبي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال مكتوب على باب العرش
انا الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي ومحمد عبدي ورسولي ايدته بعلي فانزل الله عز وجل هو الذي
ايدك بنصره وبالمؤمنين فكان النصر عليا عليه السلام ودخل مع المؤمنين فدخل في الوجهين جميعا صلى الله عليه

عليا

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن عامر بن معقل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي يا ابا حمزة الثمالي
لا تضعوا عليا دون ما وضعه الله ولا ترفعوا عليا فوق ما رفعه الله كفى بعلي ان يقاتل اهل الكرة

الكرّة

وان يزوج اهل الجنة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي
الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابراهيم بن موسى ابن اخت الواقدي قال حدثنا شيخ من الانصار قال
حدثنا ابو قتادة الحراني عن عبد الرحمن بن العلاء الحضرمي عن سعيد بن المسيب عن ابي الحمراء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله رايت ليلة اسري بي مكتوبا على قائمة من قوائم العرش انا الله لا اله الا انا خلقت
جنة عدن بيدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بعلي ونصرته بعلي حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال
حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن اسماعيل الجعفي انه
سمع ابا جعفر الباقر ع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله أُعطيتُ خمسا لم يعطها احد قبلي
جُعلت الارض لي مسجدا وطهورا وأُحلّ لي المغنم ونُصرتُ بالرعب وأُعطيتُ جوامع الكلم و
أُعطيتُ الشفاعة حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رحمهما الله قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عن جعفر بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن مسكان عن الحكم بن الصلت

ثواب تشييع الجنازة المؤمن

عن ابي عبد الله جعفر الباقر عليه السلام عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
خذوا بحجزة هذا الانزع يعني عليا فانه الصديق الاكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل
من احبه هداه الله ومن ابغضه ابغضه الله ومن تخلف عنه محقه الله ومنه سبطا
امتي الحسن والحسين وهما ابناي ومن الحسين ايمة هداة اعطاهم الله علمي وفهمي فتولوهم
ولا تتخذوا وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحلل عليه غضب من ربه
فقد هوى وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين

المجلس التاسع والثلاثون

يوم الجمعة السابع من صفر سنة ثمان وستين وثلثمائة **حدثنا** الشيخ الجليل ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن داود بن
كثير الرقي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام من شيع جنازة مؤمن حتى يدفن في قبره
وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك من المشيعين يشيعونه ويستغفرون له اذا خرج
من قبره **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم بن مهزم عن طلحة بن
زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال صلوا على من مات من اهل القبلة
وحسابه على الله عز وجل **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ميسر قال سمعت ابا جعفر الباقر
عليه السلام يقول من شيع جنازة امرئ مسلم اعطي يوم القيمة اربع شفاعات ولم يقل شيئا الا قال
له الملك ولك مثل ذلك **حدثنا** محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن
هلال عن الفضل بن دكين عن معمر بن راشد قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول اتى يهودي
الى النبي صلى الله عليه وآله فقام بين يديه يحد النظر اليه فقال ما تنظر يا يهودي قال انت افضل
ام موسى بن عمران عليه السلام الذي كلمه الله وانزل عليه التورية والعصا وفلق له البحر واظله
بالغمام فقال له النبي صلى الله عليه وآله انه يكره للعبد ان يزكي نفسه ولكني اقول ان آدم عليه السلام

لما اصاب الخطيئة

دعاء عظيم يقرا مولانا علي بن الحسين بعد الفراغ من الصلوة وايضا في اخر الحديث موعظة حسنة

لما اصاب الخطيئة كانت توبته ان قال اللهم اني اسالك بحق محمد وال محمد لما غفرت لي فغفرها الله
له وان نوحا لما ركب في السفينة وخاف الغرق قال اللهم اني اسالك بحق محمد وال محمد لما
انجيتني من الغرق فنجاه الله منه وان ابراهيم لما القي في النار قال اللهم اني اسالك بحق محمد
وال محمد لما انجيتني منها فجعلها الله عليه بردا وسلاما وان موسى لما القى عصاه واوجس
في نفسه خيفة قال اللهم اني اسالك بحق محمد وال محمد لما امنتني فقال الله جل جلاله لا تخف انك
انت الاعلى يا يهودي ان موسى لو ادركني ثم لم يؤمن بي وبنبوتي ما نفعه ايمانه شيئا
ولا نفعته النبوة يا يهودي ومن ذريتي المهدي اذا خرج نزل عيسى بن مريم لنصرته فقدمه
وصلى خلفه **حدثنا** عبد الله بن النضر بن سمعان التميمي رضي الله عنه قال حدثنا ابو القسم
جعفر بن محمد المكي قال حدثنا ابو الحسن عبد الله بن محمد بن عمرو الاطروش الحراني قال حدثنا صالح بن زياد ابو سعيد
السوسي قال حدثنا ابو عثمان السكري واسمه عبد بن ميمون قال حدثنا عبد الله بن معز الاودي
قال حدثنا عمران بن سليم عن سويد بن غفلة عن طاوس اليماني قال مررت بالحجر فاذا انا
بشخص راكع وساجد فتاملته فاذا هو علي بن الحسين عليه السلام فقلت يا نفس رجل صالح من اهل بيت
النبوة والله لاغتنمن دعاءه فجعلت ارقبه حتى فرغ من صلوته ورفع باطن كفيه الى السماء
وجعل يقول سيدي سيدي هذه يداي قد مددتهما اليك بالذنوب مملوة و
عيناي بالرجاء ممدودة وحق لمن دعاك بالندم تذللا ان تجيبه بالكرم تفضلا
سيدي امن اهل الشقاء خلقتني فاطيل بكائي ام من اهل السعادة خلقتني فابشر رجائي سيدي
الضرب المقامع خلقت اعضائي ام لشرب الحميم خلقت امعائي سيدي لو ان عبدا استطاع
الهرب من مولاه لكنت اول الهاربين منك لكني اعلم اني لا افوتك سيدي لو ان
عذابي مما يزيد في ملكك لسالتك الصبر عليه غير اني اعلم انه لا يزيد في ملكك
طاعة المطيعين ولا ينقصه معصية العاصين سيدي ما انا وما خطري هب
لي خطاياي بفضلك وجللني بسترك واعف عن توبيخي بكرم وجهك الهي وسيدي
ارحمني مصروعا على المغتسل يغسلني صالح جيرتي وارحمني محمولا قد تناول

قال امير المؤمنين ع ان لاهل الدين علامات يعرفون بها

الاوى بالمراق جنا نكى وادخم فى ذلك البيت المظلم وحشتى وغربتى و وحدتى

قال طاوس فبكيت حتى على نحيبى فالتفت الى فقال مايبكيك يا يمانى اوليس هذا مقام المذنبين فقلت حبيبى حقيق على الله ان لا يردك و جدك محمد صلى الله عليه واله قال فبينا نحن كذلك اذ اقبل نفر من اصحابه فالتفت اليهم فقال معاشر اصحابى اوصيكم بالاخرة ولست اوصيكم بالدنيا فانكم بها مستوصون وعليها حريصون و بها متمسكون معاشر اصحابى ان الدنيا دار ممر و الاخرة دار مقر فخذوا من ممركم لمقركم و لا تهتكوا استاركم عند من لا يخفى عليه اسراركم واخرجوا من الدنيا قلوبكم قبل ان تخرج منها ابدانكم اما رايتم وسمعتم بما استدرج به من كان قبلكم من الامم السالفة و القرون الماضية الم تروا كيف فضح مستورهم وامطر مواطر الهوان عليهم بتبديل سرورهم بعد خفض عيشهم ولين رفاهيتهم صاروا حصايد النقم و مدارج المثلات اقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم

حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابى عمير عن معاوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان بالمدينة رجل بطال يضحك الناس منه فقال قد اعيانى هذا الرجل ان اضحكه يعنى على بن الحسين عليه السلام قال فمر على بن الحسين و خلفه موالیان له فجاء الرجل حتى انتزع رداءه من رقبته ثم مضى فلم يلتفت اليه على عليه السلام فاتبعوه واخذوا الرداء منه فجاؤا به فطرحوه عليه فقال لهم من هذا فقالوا هذا رجل بطال يضحك اهل المدينة فقال قولوا له ان لله يوما يخسر فيه المبطلون

حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضى الله عنه قال حدثنا ابى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن ابيه عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين ع ان لاهل الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة والوفاء بالعهد وصلة الرحم ورحمة الضعفاء وقلة المواتات للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب الى الله عز وجل

تفسير طوبى كما وقع فى الحديث

طوبى شجرة فى الجنة الحديث وفى حديث اخر محمد صفات منجيات فبكى الحسن ع

طوبى لهم وحسن مآب وطوبى شجرة فى الجنة اصلها فى دار النبى صلى الله عليه واله وليس من مؤمن الا وفى داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوة شىء الا اتاه به ذلك الغصن ولو ان راكبا مجدا سار فى ظلها مائة عام ما خرج منها ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما الا ففى هذا فارغبوا ان المؤمن نفسه منه فى شغل والناس منه فى راحة اذا جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه يناجى الذى خلقه فى فكاك رقبته الا هكذا فكونوا

حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابى عبد الله الصادق عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خص رسوله صلى الله عليه بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله وارغبوا اليه فى الزيادة منها فذكرها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخا والغيرة والشجاعة والمروة

حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضى الله عنه قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفى قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه عن ابى الحسن على بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن على عن ابيه على بن الحسين عن ابيه الحسين بن على عليهم السلام قال لما حضرت الحسن بن على بن ابى طالب عليه السلام الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله اتبكى ومكانك من رسول الله صلى الله عليه واله الذى انت به وقد قال فيك رسول الله صلى الله عليه واله ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت ربك مالك ثلاث مرات حتى النعل والنعل فقال عليه السلام انما ابكى لخصلتين هول المطلع وفراق الاحبة

حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى الكوفى قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفى قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسن ابن اخى يونس البغدادى ببغداد قال حدثنا محمد بن يعقوب النهشلى قال حدثنا على بن موسى الرضا ع عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن على عن ابيه على بن الحسين عن ابيه الحسين بن على عن ابيه على بن ابى طالب عليهم السلام عن النبى صلى الله عليه واله عن جبرائيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله جل جلاله انه قال انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتى فاخترت منهم من شئت

حديث القدسي وايضا حديث
آخر فيه بيان الصلح الذي مع قوم

من انبيائي واخترت من جميعهم محمدا حبيبا وخليلا وصفيا فبعثته رسولا الى خلقي واصطفيت
له عليا فجعلت له اخا ووصيا ووزيرا ومؤديا عنه من بعده الى خلقي وخليفتي على عبادي
ليبين لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي من الضلالة وبابي الذي اوتى منه
وبيتي الذي من دخله كان آمنا من ناري وحصني الذي من لجا اليه حصنته من مكروه الدنيا والآخرة
ووجهي الذي من توجه اليه لم اصرف وجهي عنه وحجتي في السموات والارضين على جميع من
فيهن من خلقي لا اقبل عمل عامل منهم الا بالاقرار بولايته مع نبوة احمد رسولي وهو يدي
المبسوطة على عبادي وهو النعمة التي انعمت بها على من احببته من عبادي فمن احببته
من عبادي وتوليته عرفته ولايته ومعرفته ومن ابغضته من عبادي ابغضته
لانصرافه عن معرفته وولايته فبعزتي حلفت وبجلالي اقسمت انه لا يتولى عليا عبد من عبادي
الا زحزحته عن النار وادخلته الجنة ولا يبغضه عبد من عبادي ويعدل عن ولايته
الا ابغضته وادخلته النار وبئس المصير وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين

المجلس الاربعون

يوم الثلاثا الحادي عشر من صفر سنة ثمان وستين وثلاثمائة **حدثنا** الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي
بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
علي بن حماد البغدادي عن بشر بن غياث المريسي قال حدثني ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم عن ابي حنيفة
عن عبد الرحمن السلمي عن حنش بن المعتمر عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال دعاني
رسول الله صلى الله عليه وآله فوجهني الى اليمن لاصلح بينهم فقلت يا رسول الله انهم قوم كثير ولهم
سن وانا شاب حدث فقال يا علي اذا صرت باعلى عقبة افيق فناد باعلى صوتك يا شجر يا مدر
يا ثرى محمد رسول الله يقريكم السلام قال فذهبت فلما صرت باعلى العقبة اشرفت على اهل اليمن
فاذا هم باسرهم مقبلون نحوي مشرعون رماحهم مسوون اسنتهم متنكبون قسيهم
شاهرون سلاحهم فناديت باعلى صوتي يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله يقريكم السلام
قال فلم تبق شجرة ولا مدرة ولا ثرى الا ارتج بصوت واحد وعلى محمد رسول الله وعليك السلام فاضطربت
قوائم القوم وارتعدت ركبهم ووقع السلاح من ايديهم واقبلوا الي مسرعين فاصلحت بينهم وانصرفت

رسول الله صلى الله عليه وآله

تكلم الشاة المسمومة يا محمد لا تاكلني فاني مسمومة

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر قال حدثني ابو جميلة المفضل بن
صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال ان اليهود
اتوا امراة منهم يقال لها عبدة فقالوا لها يا عبدة قد علمت ان محمدا قد هد
ركن بني اسرائيل وهدم اليهودية وقد غالى الملا من بني اسرائيل
بهذا السم له وهم جاعلون لك جعلا على ان تسميه في هذه الشاة
فعمدت عبدة الى الشاة فشوتها ثم جمعت الرؤسا في بيتها واتت رسول الله
صلى الله عليه وآله فقالت يا محمد قد علمت ما يوجب لي وقد حضرني رؤسا اليهود
فزيني باصحابك فقام رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه علي عليه السلام وابو دجانة
وابو ايوب وسهل بن حنيف وجماعة من المهاجرين فلما دخلوا واخرجت
الشاة سدت اليهود آنافها بالصوف وقاموا على ارجلهم وتوكؤا على
عصيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله اقعدوا فقالوا انا اذا زارنا نبي
لم يقعد منا احد وكرهنا ان يصل اليه من انفاسنا ما يتاذى به وكذبت
اليهود عليها لعنة الله انما فعلت ذلك مخافة سورة السم ودخانه فلما وضعت
الشاة بين يديه تكلم كتفها فقال مه يا محمد لا تاكلني فاني مسمومة فدعا
رسول الله صلى الله عليه وآله عبدة فقال لها ما حملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان
نبيا لم يضره وان كان كاذبا او ساحرا ارحت قومي منه فهبط جبرئيل
عليه السلام فقال السلام يقريك السلام ويقول قل بسم الله الذي يسميه به كل مؤمن
وبه عز كل مؤمن وبنوره الذي اضاءت به السموات والارض وبقدرته التي
خضع لها كل جبار عنيد وانتكس كل شيطان مريد من شر السم والسحر واللمم بسم
العلي الملك الفرد الذي لا اله الا هو وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين
ولا يزيد الظالمين الا خسارا فقالها النبي صلى الله عليه وآله وامر اصحابه فتكلموا به ثم قال كلوا

بيان تفسير ما يقول الناقوس



ثم امرهم ان يحتجبوا حدثنا صالح بن عيسى بن احمد بن محمد العجلي قال حدثنا ابو بكر بن محمد
قال حدثنا علي بن علي قال حدثنا ابو نصر الشعراني في مسجد حميد قال حدثنا سلمة الوضاح
عن ابيه عن ابي اسرائيل عن ابي اسحق الهمداني عن عاصم بن ضمرة عن الحارث
الاعور قال بينا انا اسير مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في الحيرة
اذا نحن بديراني يضرب الناقوس قال فقال علي بن ابي طالب عليه السلام يا حارث
أتدري ما يقول هذا الناقوس فقلت الله ورسوله و ابن عم رسوله أعلم قال
انه يضرب مثل الدنيا وخرابها ويقول لا اله الا الله حقا حقا صدقا صدقا ان الدنيا
قد غرتنا وشغلتنا واستهوتنا واستغوتنا يا ابن الدنيا مهلا مهلا
يا ابن الدنيا دقا دقا يا ابن الدنيا جمعا جمعا تفنى الدنيا قرنا قرنا ما من يوم
يمضي عنا الا اوهى منا ركنا قد ضيعنا دارا تبقى واستوطنا دارا تفنى
لسنا ندري ما فرطنا فيها الا لو قد متنا قال الحارث يا امير المؤمنين النصارى
يعلمون ذلك قال لو علموا ذلك لما اتخذوا المسيح الها من دون الله قال فذهبت الى الديراني
فقلت له بحق المسيح عليك لما ضربت بالناقوس على الجهة التي تضربها قال فاخذ يضرب
و انا اقول حرفا حرفا حتى بلغ الى موضع الا لو قد متنا فقال بنبيكم من اخبركم بهذا
قلت هذا الرجل الذي كان معي امس قال فهل بينه وبين النبي من قرابة قلت هو ابن
عمه قال بحق نبيكم اسمع هذا من نبيكم قال قلت نعم فاسلم ثم قال والله اني وجدت
في التوراة انه يكون في اخر الانبياء نبي و هو يفسر ما يقول الناقوس حدثنا
صالح بن عيسى العجلي قال حدثنا محمد بن علي بن علي قال حدثنا محمد بن مندة الاصفهاني قال
قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان عن انس قال كنت عند رسول الله
صلى الله عليه و اله و رجلان من اصحابه في ليلة ظلماء مكفهرة اذ قال لنا رسول الله صلى الله عليه و اله
ايتوا باب علي عليه السلام فاتينا باب علي عليه السلام فنقر احدنا الباب نقرا خفيفا
اذ خرج علينا علي بن ابي طالب عليه السلام متزرا بازار من صوف مرتديا بمثله في كفه

بيان نزول السطل الماء من السماء و اغتسال امير المؤمنين عليه السلام منه

سيف رسول الله صلى الله عليه و اله فقال لنا أحدث حدث قلنا خيرا امرنا رسول الله صلى الله
عليه و اله ان ناتي بابك وهو بالاثر اذ اقبل رسول الله صلى الله عليه و اله فقال يا علي قال لبيك
قال اخبر اصحابي بما اصابك البارحة قال علي عليه السلام يا رسول الله اني لاستحيي فقال النبي
ان الله لا يستحيي من الحق قال علي عليه السلام يا رسول الله اصابتني جنابة البارحة من
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و اله فطلبت في البيت ماء فلم اجد الماء فبعثت الحسن كذا
و الحسين كذا فابطأ علي فاستلقيت على قفاي فاذا انا بهاتف من سواد البيت قم يا علي
وخذ السطل واغتسل فقمت فاذا انا بسطل من ماء مملو عليه منديل من سندس
فاخذت السطل واغتسلت منه ومسحت بدني بالمنديل ورددت المنديل على راس
السطل فقام السطل في الهوا فسقط من السطل جرعة فاصابت هامتي فوجدت بردها
على فوادي فقال النبي صلى الله عليه و اله بخ بخ يا ابن ابي طالب اصبحت و خادمك جبرئيل
اما الماء فمن نهر الكوثر و اما السطل و المنديل فمن الجنة كذا اخبرني جبرائيل كذا
اخبرني جبرائيل كذا اخبرني جبرائيل حدثنا محمد بن احمد بن علي بن اسد الاسدي قال
حدثنا يعقوب بن يوسف بن حازم قال حدثنا عمر بن اسماعيل بن مجالد قال حدثنا حفص
بن غياث عن برد بن سنان عن مكحول عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله
عليه و اله لا تظهر الشماتة باخيك فيرحمه الله ويبتليك حدثنا محمد بن احمد الاسدي قال
حدثنا عبد الله بن محمد بن المرزبان قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن ابي عمران
الجوني عن عبد الله بن الصامت قال قال ابو ذر رحمة الله عليه قلت يا رسول الرجل يعمل
لنفسه ويحبه الناس قال تلك عاجل بشرى المؤمن حدثنا محمد بن احمد الاسدي قال حدثنا
احمد بن محمد بن الحسن العامري قال حدثنا ابراهيم بن عيسى بن عبيد السدوسي قال حدثنا سليم
بن عمرو عن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي عن امه فاطمة بنت الحسين عن ابيها عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله ان صلاح اول هذه الامة بالزهد و اليقين و هلاك
آخرها بالشح و الامل حدثنا محمد بن علي بن الفضل الكوفي قال حدثنا محمد بن جعفر المعروف بابن

بيان صفة مسجد الكوفة وانه احد مساجد الاربعة

الشيبان قال حدثنا ابراهيم بن خالد المقري الكسائي قال حدثنا عبد الله بن داهر
الرازي عن ابيه عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال بينا نحن ذات يوم
حول امير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة اذ قال يا اهل الكوفة لقد حباكم الله عز وجل
بما لم يحب به احدا ففضل مصلاكم وهو بيت ادم وبيت نوح وبيت ادريس ومصلى
ابراهيم الخليل ومصلى اخي الخضر عليهم السلام ومصلاي وان مسجدكم هذا احد الاربع المساجد
التي اختارها الله عز وجل لاهلها وكانى به يوم القيمة في ثوبين ابيضين شبيه بالمحرم
يشفع لاهله ولمن صلى فيه فلا ترد شفاعته ولا تذهب الايام حتى ينصب الحجر الاسود
فيه وليأتين عليه زمان يكون مصلى المهدي من ولدي ومصلى كل مؤمن ولا يبقى
على الارض مؤمن الا كان به او حن قلبه اليه فلا تهجروه وتقربوا الى الله عز وجل بالصلوة
فيه وارغبوا الى الله في قضاء حوائجكم فلو يعلم الناس ما فيه من البركة لاتوه من اقطار
الارض ولو حبوا على الثلج حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البرا الحافظ البغدادي
قال حدثنا احمد بن عبد الله الثقفي ابو العباس قال حدثنا عيسى بن محمد الكاتب قال حدثنا المدائني
عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال
علي بن ابي طالب عليه السلام عقول النساء في جمالهن وجمال الرجال في عقولهم حدثنا
الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا محمد بن احمد القشيري قال حدثنا ابو الحريش
احمد بن عيسى الكوفي قال حدثنا موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر قال حدثني ابي عن ابيه عن جده
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه عن علي عليهم السلام في قول الله عز وجل ولا تنس نصيبك من الدنيا
قال لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك ان تطلب بها الاخرة حدثنا الحسن بن
عبد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن منصور بن ابي الجهم وابو زيد القرشي قال حدثنا نصر بن
علي الجهضمي قال حدثنا علي بن جعفر بن محمد قال حدثني اخي موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن
ابي طالب عليه السلام قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد الحسن والحسين فقال من احب هذين و
اباهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيمة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني والحسن بن عبد الله بن

اذا عصاني من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني

سعيد العسكري جميعا قالا حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا
الجوهري قال حدثني علي بن حكيم عن الربيع بن عبد الله عن عبد الله بن الحسن عن زيد بن علي عن ابيه
عليهم السلام قال يقول الله عز وجل اذا عصاني من خلقي من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني حدثنا
احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق قال حدثني بشر بن سعيد بن قيلويه المعدل بالرافقة
قال حدثنا عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني قال سمعت محمد بن حرب الهلالي امير المدينة يقول
سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول العافية نعمة خفية اذا وجدت نسيت واذا فقدت
ذكرت قال وسمعت الصادق عليه السلام يقول العافية نعمة يعجز الشكر عنها حدثنا احمد بن
يحيى المكتب قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد الوراق قال حدثنا محمد بن الحسن بن دريد الازدي
العماني قال حدثنا العباس بن الفرج الرياشي قال حدثنا ابو زيد النحوي الانصاري قال سالت
الخليل بن احمد العروضي فقلت لم هجر الناس عليا عليه السلام وقرباه من رسول الله
صلى الله عليه وآله قرباه وموضعه من المسلمين موضعه وعناؤه في الاسلام عناؤه
فقال بهر والله نوره انوارهم وغلبهم على صفو كل منهل والناس الى اشكالهم
اميل اما سمعت الاول حيث يقول وكل شكل لشكله الف • اما ترى الفيل يالف
الفيلا • قال وانشدنا الرياشي في معناه عن العباس بن الاحنف
وقايل كيف تهاجرتما • فقلت قولا فيه انصاف
لم يك من شكلي فهاجرته • والناس اشكال والاف
وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين وسلم كثيرا

المجلس الحادي والاربعون

يوم الجمعة الرابع عشر من صفر سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ
الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه وعن
والديه قال حدثنا صالح بن عيسى العجلي قال حدثنا محمد بن علي بن علي قال حدثنا محمد بن
الصلت قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا عباد بن عباد المهلبي قال حدثنا سعيد بن
عبد الله عن هلال بن عبد الرحمن عن يعلى بن زيد عن جدعان عن سعيد بن المسيب

عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله يوما فقال اني رايت البارحة
عجايب قال فقلنا يا رسول الله وما رايت حدثنا به فداك انفسنا واهلونا واولادنا
قال رايت رجلا من امتي قد اتاه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بره بوالديه فمنعه منه
ورايت رجلا من امتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله فنجاه من بينهم ورايت رجلا من امتي
قد بسط عليه عذاب القبر فجاءه وضوءه فمنعه منه ورايت رجلا من امتي قد احتوشته ملايكة
العذاب فجاءته صلوته فمنعته منهم ورايت رجلا من امتي يلهث عطشا كلما ورد حوضا منع
منه فجاءه صيام شهر رمضان فسقاه وارواه ورايت رجلا من امتي والنبيون حلقا حلقا
كلما اتى حلقة طرد فجاءه اغتساله من الجنابة فاخذ بيده واجلسه الى جنبي ورايت رجلا
من امتي بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن يساره ظلمة ومن تحته ظلمة
مستنقعا في الظلمة فجاءه حجته وعمرته فاخرجاه من الظلمة وادخلاه النور ورايت رجلا
من امتي يكلم المومنين فلا يكلموه فجاءه صلته للرحم فقال يا معشر المومنين كلموه فانه
كان واصلا لرحمه فكلمه المومنون وصافحوه وكان معهم ورايت رجلا من امتي يتقي
وهج النار وشررها بيده ووجهه فجاءته صدقته فكانت ظلا على راسه وسترا
على وجهه ورايت رجلا من امتي قد اخذته الزبانية من كل مكان فجاءه امره بالمعروف
ونهيه عن المنكر فخلصاه من بينهم وجعلاه مع ملايكة الرحمة ورايت رجلا
من امتي جاثيا على ركبتيه وبينه وبين رحمة الله حجاب فجاءه حسن خلقه فاخذه
بيده فادخله في رحمة الله ورايت رجلا من امتي قد هوت صحيفته قبل شماله فجاءه خوفه
من الله عز وجل فاخذ صحيفته فجعلها في يمينه ورايت رجلا من امتي قد خفت موازينه
فجاءه افراطه فثقلوا موازينه ورايت رجلا من امتي قايم على شفير جهنم فجاءه رجاؤه
من الله عز وجل فاستنقذه من ذلك ورايت رجلا من امتي قد هوى في النار فجاءته دموعه
التي بكى من خشية الله فاستخرجته من ذلك ورايت رجلا من امتي على الصراط يرتعد كما ترتعد السعفة
في يوم ريح عاصف فجاءه حسن ظنه بالله فسكن رعدته ومضى على الصراط ورايت

رجلا من امتي انتهى الى ابواب الجنة كلما انتهى الى باب منها اغلق دونه فجاته
شهادة ان لا اله الا الله صادقا بها ففتحت له الابواب ودخل الجنة حدثنا احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا البصري قال حدثنا
محمد بن عمارة عن ابيه قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام اخبرني بوفاة موسى بن عمران ع
فقال له انه لما اتاه اجله واستوفى مدته وانقطع اكله اتاه ملك الموت عليه السلام
فقال له السلام عليك يا كليم الله فقال موسى وعليك السلام من انت فقال انا ملك الموت
فقال ما الذي جاء بك قال جئت لاقبض روحك فقال له موسى عليه السلام من اين تقبض روحي
قال من فمك قال له موسى كيف وقد كلمت ربي جل جلاله قال فمن يديك قال وكيف وقد
حملت بهما التوراة قال فمن رجليك قال كيف وقد وطيت بهما طور سيناء قال فمن
عينيك قال وكيف ولم تزل الى ربي بالرجاء ممدودة قال فمن اذنيك قال كيف
وقد سمعت بهما كلام ربي عز وجل قال فاوحى الله تبارك وتعالى الى ملك الموت لا تقبض
روحه حتى يكون هو الذي يريد ذلك وخرج ملك الموت فمكث موسى عليه السلام ما شاء الله
ان يمكث بعد ذلك ودعا يوشع بن نون فاوصى اليه وامره بكتمان امره وبان يوصي بعده
الى من يقوم بالامر وغاب موسى عليه السلام عن قومه فمر في غيبته برجل وهو يحفر قبرا
فقال له الا اعينك على حفر هذا القبر فقال له الرجل بلى فاعانه حتى حفر القبر وسوى اللحد
ثم اضطجع فيه موسى بن عمران عم لينظر كيف هو فكشف له عن الغطاء فراى مكانه من الجنة
فقال اقبضني اليك فقبض ملك الموت روحه مكانه ودفنه في القبر وسوى عليه التراب
وكان الذي يحفر القبر ملكا في صورة آدمي وكان ذلك في التيه فصاح صايح من السماء مات موسى
كليم الله فاي نفس لا تموت فحدثني ابي عن جدي عن ابيه عليهم السلام ان رسول الله
صلى الله عليه وآله سئل عن قبر موسى اين هو فقال عند الطريق الاعظم عند الكثيب الاحمر
حدثنا محمد بن احمد بن علي بن اسد الاسدي بالري في رجب سنة سبع واربعين وثلثمائة
قال حدثنا محمد بن ابي ايوب قال حدثنا جعفر بن سند بن داود الضبي قال حدثني ابي قال حدثنا

قال حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قالت
ام سليمان لسليمان بن داود عم يا نبي الله اياك وكثرة النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل تدع الرجل
فقيرا يوم القيمة حدثنا محمد بن احمد الاسدي قال حدثنا عبد الله بن زيدان وعلي بن العباس
بالبجليان قالا حدثنا ابو كريب قال حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا شيبان عن ابي اسحق عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله اسرع اليك الشيب قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات
وعم يتساءلون حدثنا محمد بن الاسدي قال حدثنا محمد بن جرير والحسن بن عروة وعبد الله بن محمد الوهبي
قالوا حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا زافر بن سليمان قال حدثنا محمد بن عيينة عن ابي حازم عن سهل بن
سعد قال جاء جبرائيل ع الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقه
واعمل ما شئت فانك مجزي به واعلم ان شرف الرجل قيامه بالليل وعزه استغناؤه
عن الناس حدثنا محمد بن احمد الرد عي قال حدثنا عمر بن ابي غيلان الثقفي وعيسى بن سليمان
بن عبد الملك القرشي قالا حدثنا ابو ابراهيم الترجماني قال حدثنا سعد بن سعيد
الجرجاني قال حدثني نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
اشراف امتي حملة القران واصحاب الليل حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال
حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد بن محمد العلوي الحسيني قال حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا
حسن بن صالح بن ابي الاسود قال حدثنا ابو معشر عن محمد بن قيس قال كان النبي صلى الله عليه واله
اذا قدم من سفر بدا بفاطمة عليها السلام فدخل عليها فاطال عندها المكث فخرج مرة في سفر
فصنعت فاطمة عليها السلام مسكتين من ورق وقلادة وقرطين وسترا لباب البيت
لقدوم ابيها وزوجها عليهما السلام فلما قدم رسول الله صلى الله عليه واله دخل عليها فوقف
اصحابه على الباب لا يدرون يقفون او ينصرفون لطول مكثه عندها فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه واله
وقد عرف الغضب في وجهه حتى جلس عند المنبر فظنت عليها السلام انه انما فعل ذلك
رسول الله لما راى من المسكتين والقلادة والقرطين والستر فنزعت قلادتها وقرطيها و
مسكتيها ونزعت الستر فبعثت به الى رسول الله صلى الله عليه واله وقالت للرسول قل له تقرأ عليك

ابنتك السلام وتقول اجعل هذا في سبيل الله فلما اتاه وخبره قال فعلت فداها ابوها
ثلاث مرات ليست الدنيا من محمد ولا من ال محمد ولو كانت الدنيا تعدل عند الله من الخير جناح
بعوضة ما اسقى منها كافرا شربة ماء ثم قام فدخل عليها حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن يوسف بن عقيل عن اسحق بن راهويه قال لما
وافى ابو الحسن الرضا عليه السلام نيسابور واراد ان يرحل منها الى المامون فاجتمع اليه اصحاب الحديث
فقالوا له يا ابن رسول الله ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث فنستفيده منك وقد كان قعد في العمارية
فاطلع راسه وقال سمعت ابي موسى بن جعفر يقول سمعت ابي جعفر بن محمد يقول سمعت ابي محمد بن علي يقول
سمعت ابي علي بن الحسين يقول سمعت ابي الحسين بن علي يقول سمعت ابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول سمعت جبرائيل عليه السلام يقول سمعت الله عز وجل
يقول لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن من عذابي فلما مرت الراحلة نادانا بشروطها
وانا من شروطها حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثني
محمد بن ابراهيم بن محمد الفزاري قال حدثني عبد الله بن يحيى الاهوازي قال حدثني ابو الحسن علي بن عمرو قال
حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثني علي بن بلال عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن موسى بن جعفر
عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن رسول الله
صلى الله عليه واله عن جبرائيل عن ميكائيل عن اسرافيل عليهم السلام عن اللوح عن القلم قال يقول الله عز وجل
ولاية علي بن ابي طالب حصني فمن دخل حصني امن من ناري حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي
رحمه الله قال حدثني ابو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي بن العباس التميمي الرازي قال حدثني ابي قال حدثني
سيدي علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي
قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله خلقت انا وعلي من نور واحد حدثنا محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي
الوراق قال حدثنا علي بن محمد بن عنبسة مولى الرشيد قال حدثنا دارم بن قبيصة بن نهشل بن
مجمع الصنعاني قال حدثنا علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه

خلق الله مائة الف نبي واربعة وعشرون الف نبي والاوصياء كذلك وافضلهم واكرمهم محمد وعلي عليهما السلام

محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام
عن النبي صلى الله عليه وآله قال خلق الله عز وجل مائة الف نبي واربعة وعشرون الف نبي انا اكرمهم على الله
ولا فخر وخلق الله عز وجل مائة الف وصي واربعة وعشرون الف وصي فعلي اكرمهم على الله وافضلهم قال الشيخ
وحدثني بهذا الحديث محمد بن احمد البغدادي الوراق قال حدثنا علي بن محمد مولى الرشيد قال حدثني دارم بن
قبيصة قال حدثني عبد الله بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن حسن عن ابيه عن جده عن زيد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله وصلى الله على رسوله محمد وآله
الطاهرين

المجلس الثاني والاربعون

يوم الثلثاء ثامن عشر من صفر سنة ثمان وستين
وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن سعيد عن سهل بن زياد
الواسطي عن احمد بن محمد بن ربيع عن محمد بن سنان عن ابي الاعز النخاس قال سمعت الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام يقول لقضاء حاجة المؤمن افضل من الف حجة متقبلة بمناسكها وعتق
الف رقبة لوجه الله وحملان الف فرس في سبيل الله بسرجها ولجامها حدثنا محمد بن الحسن بن
الوليد رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن
ابراهيم بن اسحق النهاوندي عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال سمعت اباعبد الله الصادق عليه السلام
يقول الشتاء ربيع المؤمن يطول فيه ليله فيستعين به على قيامه ويقصر فيه نهاره فيستعين به على
صيامه حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي العسكري قال اخبرنا محمد بن زكريا
قال حدثنا احمد بن عيسى عن عم محمد بن عبد الله بن حسن عن زيد بن علي عليه السلام قال من اتى قبر الحسين
عليه السلام عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي قال حدثنا الحسين
بن الهيثم قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال حدثني عنبسة بن بجاد العابد قال لما مات
اسماعيل بن جعفر بن محمد وفرغنا من جنازته جلس الصادق جعفر بن محمد وجلسنا حوله وهو
مطرق ثم رفع راسه فقال ايها الناس ان هذه الدنيا دار فراق ودار التواء لا دار استواء

بيان ان اعطاء النبي صلى الله عليه وآله ... كسي عريانا

على ان لفراق المألوف حرقة لا تدفع ولوعة لا ترد وانما يتفاضل الناس بحسن العزاء وصحة
الفكرة فمن لم يثكل اخاه ثكله اخوه ومن لم يقدم ولدا كان هو المقدم دون الولد
ثم تمثل عليه السلام بقول ابي خراش الهذلي يرثي اخاه يقول . ولا تحسبي اني تناسيت عهده
ولكن صبري يا اميم جميل حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير
عن ابان الاحمر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقد
بلي ثوبه فحمل اليه اثنا عشر درهما فدفعها الى علي عليه السلام فقال اشتر لي بها قميصا فدخل علي السوق
فاشترى قميصا باثني عشر درهما فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي قميص دونه يكفيني اترى
صاحبه يقيلنا فقال لا ادري فقام النبي صلى الله عليه وآله ودخل معه السوق فاستقال التاجر
فاقاله واخذ الدراهم وانصرف فوجد جارية على الطريق تبكي فقال لها ما يبكيك قالت ان اهلي
اعطوني اربعة دراهم لاشتري لهم بها حاجة وقد ضيعتها فاعطاها رسول الله صلى الله عليه وآله
اربعة دراهم ثم دخل السوق فاشترى قميصا باربعة دراهم ولبسه وانصرف فوجد
رجلا على الطريق عريانا وهو يقول من كساني كساه الله من ثياب الجنة فاعطاه النبي صلى الله عليه وآله
قميصه وانصرف الى السوق واشترى قميصا باربعة دراهم ولبسه وانصرف فوجد الجارية تبكي
فقال لها ما لك فقالت يا رسول الله ان اهلي قد ابطأت عليهم فاخاف ان يضربوني فقال النبي
صلى الله عليه وآله امشي امامي ودليني على اهلك فلما جاء الى الباب قال السلام عليكم فلم
يجيبوه ثم قال السلام عليكم فلم يجيبوه ثم قال السلام عليكم فقالوا وعليكم السلام يا رسول الله
ورحمة الله وبركاته فقال النبي صلى الله عليه وآله اسلم عليكم فلا تجيبوني فقالوا سمعنا سلامك
يا رسول الله فاحببنا ان نستكثر منه فقال صلى الله عليه وآله ان هذه الجارية قد ابطأت عليكم
فلا تؤاخذوها فقالوا يا رسول الله هي حرة لممشاك فقال النبي صلى الله عليه وآله والحمد لله ما رأيت
اثنا عشر درهما اعظم بركة من هذه كسا الله بها عريانين واعتق بها نسمة
حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام

قال اذا قام العبد نصف الليل بين يدي ربه عز وجل فصلى له اربع ركعات في جوف الليل
المظلم ثم سجد سجدة الشكر بعد فراغه فقال ما شاء الله ما شاء الله مائة مرة ناداه الله جل جلاله من فوقه
عبدي الى كم تقول ما شاء الله انا ربك والي المشية وقد شئت قضاء حاجتك فسلني ما شئت
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله قال تذاكروا
الشوم عنده فقال الشوم في ثلثة في المراة والدابة والدار فاما الشوم المراة فكثرة مهرها
وعقوق زوجها واما الدابة فسوء خلقها ومنعها ظهرها واما الدار فضيق ساحتها
وشر جيرانها وكثرة عيوبها حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثني
ابو سعيد الادمي قال حدثني الحسن بن علي بن النعمان عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم قال سألت
الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك ما حد التوكل فقال لي ان لا تخاف مع الله احدا قال قلت
جعلت فداك ما حد التواضع قال ان تعطي الناس من نفسك ما تحب ان يعطوك مثله قال قلت
جعلت فداك اشتهي ان اعلم كيف انا عندك فقال انظر كيف انا عندك حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن احمد بن ابي نصر عن
جميل بن دراج عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول اصل
الانسان لبه وعقله ودينه ومروته حيث يجعل نفسه والايام دول والناس الى
ادم شرع سواء حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن علي بن فضال عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليه السلام
من ال محمد قال ذريته قلت من اهل بيته قال الائمة الاوصياء فقلت من عترته قال اصحاب العباء
فقلت من امته قال المؤمنون الذين صدقوا بما جاء به من عند الله عز وجل المتمسكون
بالثقلين الذين امروا بالتمسك بهما كتاب الله وعترته اهل بيته الذين اذهب الله عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا وهما الخليفتان على الامة بعد رسول الله صلى الله عليه واله حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري قالا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن خالد البرقي عن احمد بن زيد النيسابوري قال حدثني عمر بن ابراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمير

اسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه واله قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين
عليه السلام ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض فيه النبي صلى الله عليه واله وجاء
رجل باك وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب
البيت الذي فيه امير المؤمنين صلوات الله عليه وقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم
اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله عز وجل واعظمهم عناء واحوطهم على
رسول الله وآمنهم على اصحابه وافضلهم مناقب واكرمهم سوابق وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله
صلى الله عليه واله واشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله
عن الاسلام وعن رسول الله وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين
استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله اذ هم اصحابه كنت
خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين
وضغن الفاسقين فقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا
فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا واعلاهم فوقا واقلهم كلاما واصوبهم
منطقا واكثرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور
كنت والله للدين يعسوبا اولا حين تفرق الناس واخرا حين فشلوا كنت للمؤمنين
ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا
ورعيت ما اهملوا وشمرت اذ اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ اسرعوا وادركت
ما عنه تخلفوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت للكافرين عذابا صبا وللمؤمنين غيثا وخصبا
فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها واحرزت سوابقها وذهبت بفضائلها
لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخن كنت
كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف وكنت كما قال صلى الله عليه واله
ضعيفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله عز وجل كبيرا في الارض
جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا

لاحد عندكم هوادة الضعيف الذليل عندكم قوي عزيز حتى تاخذ له بحقه والقوي العزيز عندكم
ضعيف ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب والبعيد عندكم في ذلك سواء شانك الحق والصدق
والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورايك علم وعزم فاقلعت وقد نهج السبيل وسهل
العسير واطفيت النيران فاعتدل بك الدين وقوي بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقا
بعيدا واتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت عن البكا وعظمت رزيتك في السماء و
هدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضاءه وسلمنا لله امره
فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وعلى الكافرين غلظة وغيظا
فالحقك الله بنبيه ولا حرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه
وبكى وابكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم طلبوه فلم يصادفوه **حدثنا** احمد بن محمد بن اسحق
الدينوري قال اخبرني ابو عمرو بن الحسين بن ابي معشر الحراني وابو طالب بن ابي عوانة قالا حدثنا ابو داود
وسليمان بن سيف الحراني قال حدثنا عبد الله بن واقد عن عبد العزيز الماجشون عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال استبشرت الملائكة يوم بدر وحنين بكشف علي عليه السلام الامر
عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله فمن لم يستبشر برؤية علي عليه السلام فعليه لعنة الله **حدثنا**
احمد بن محمد بن اسحق الدينوري قال اخبرني عبد الله بن زياد النيسابوري قال حدثنا احمد بن منصور قال
حدثنا النضر بن شميل قال حدثنا عوف بن ابي جميلة عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي قال قال علي عليه السلام
كنت اذا سالت رسول الله صلى الله عليه وآله اعطاني واذا سكت ابتداني **حدثنا** محمد بن احمد السناني
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثني محمد بن ابي بشر قال حدثني الحسين بن الهيثم قال حدثنا
سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث انه كان اذا حدثنا عن جعفر بن محمد عليه السلام
قال حدثني خير الجعافر جعفر بن محمد صلوات الله عليه **حدثنا** الحسين بن ابراهيم بن احمد المؤدب قال حدثنا ابو الحسين
محمد بن جعفر الكوفي قال حدثني محمد بن ابي بشر قال حدثنا الحسين بن الهيثم عن سليمان بن داود المنقري
قال كان علي بن غراب اذا حدثنا عن جعفر بن محمد قال حدثني الصادق عن الله جعفر بن محمد عليه السلام
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العبدي قال حدثنا احمد بن عبد الله

بيان ان علي عم وشيعته على كراسي من نور يوم القيمة

بن عمار الجارودي قال حدثنا محمد بن عبد الله عن ابي الجارود عن ابي الهيثم عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى يبعث اناسا وجوههم من نور
على كراسي من نور عليهم ثياب من نور في ظل العرش بمنزلة الانبياء وليسوا بانبياء وبمنزلة الشهداء
وليسوا بالشهداء فقال رجل انا منهم يا رسول الله قال لا قال آخر انا منهم يا رسول الله قال لا قيل من هم
يا رسول الله قال فوضع يده على راس علي عليه السلام وقال هذا وشيعته وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
وسلم كثيرا

المجلس الثالث والاربعون

يوم الجمعة الحادي والعشرين من
صفر سنة ثمان وستين وثلثمائة **حدثنا** الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
بن بابويه الفقيه القمي ادام الله عزه ورضي الله عنه وعن والديه قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني ابو عبد الله الرازي واسمه
عبد الله بن احمد عن سجادة واسمه الحسن بن علي بن ابي عثمان واسم ابي عثمان حبيب عن محمد بن
ابي عمير عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال
تبع حكيم حكيما سبعمائة فرسخ في سبع كلمات فلما لحق به قال له يا هذا ما ارفع من السماء
واوسع من الارض واغنى من البحر واقسى من الحجر واشد حرارة من النار واشد
بردا من الزمهرير واثقل من الجبال الراسيات فقال له يا هذا الحق ارفع من السماء
والعدل اوسع من الارض وغنى النفس اغنى من البحر وقلب الكافر اقسى من الحجر
والحريص الجشع اشد حرارة من النار واليأس من روح الله عز وجل اشد بردا من الزمهرير
والبهتان على البري اثقل من الجبال الراسيات **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن النعمان
عن عبد الله بن مسكان عن زيد الشحام قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول
من تولى امرا من امور الناس فعدل وفتح بابه ورفع ستره ونظر في امور الناس كان حقا
على الله عز وجل ان يؤمن روعته يوم القيمة ويدخله الجنة **حدثنا** علي بن احمد بن موسى الدقاق
رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثني صالح بن ابي حماد قال حدثني محمد بن اسماعيل

تسع حكم تكلم بها سبعمائة فرسخ في سبع كلمات

بن بزيع عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام اذا اراد الله
عز وجل برعية خيرا جعل لها سلطانا رحيما وقيض له وزيرا عادلا حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكميذاني عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن
الحسين بن مصعب الهمداني قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول ادوا الامانة
ولو الى قاتل الحسين بن علي صلوات الله عليهما حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن عمر بن يزيد قال سمعت
الصادق ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول اتقوا الله وعليكم باداء الامانة الى من ائتمنكم
فلو ان قاتل امير المؤمنين عليه السلام ائتمنني على امانة لاديتها اليه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور
رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم
عن حمران بن اعين عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
يقول لشيعته عليكم باداء الامانة فو الذي بعث محمدا بالحق نبيا لو ان قاتل ابي الحسين بن
علي عليهم السلام ائتمنني على السيف الذي قتله به لاديته اليه حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق
رحمه الله قال اخبرنا احمد بن محمد الكوفي الهمداني البزاز قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا
جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل عن ابان بن عثمان الاحمر عن ابان بن تغلب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما اصاب آل يعقوب ما اصاب الناس من ضيق
الطعام جمع يعقوب عليه السلام بنيه فقال لهم يا بني انه بلغني انه يباع بمصر طعام
طيب وان صاحبه رجل صالح لا يحبس الناس فاذهبوا اليه واشتروا منه طعاما
فانه سيحسن اليكم ان شاء الله فتجهزوا وساروا حتى وردوا مصر فادخلوا على
يوسف عليه السلام فعرفهم وهم له منكرون فقال لهم من انتم قالوا نحن اولاد يعقوب بن
اسحق بن ابراهيم خليل الرحمن ونحن من كنعان قال يوسف ولدكم اذا ثلاثة انبياء وما انتم
بحكماء ولا فيكم وقار ولا خشوع فلعلكم جواسيس لبعض الملوك جئتم الى بلادي فقالوا ايها الملك
لسنا بجواسيس ولا باصحاب حرب ولو تعلم بابينا اذا لكرمنا عليك فانه نبي الله وابن خليله

وانه لمحزون قال لهم يوسف عليه السلام فمم احزنه وهو نبي الله وابن انبياء الله والجنة مأواه
وهو ينظر اليكم في مثل عددكم وقوتكم فلعل حزنه انما هو من قبل سفهكم وجهلكم وكذبكم وكيدكم
فقالوا ايها الملك لسنا بجهال ولا سفهاء ولا اتاه الحزن من قبلنا ولكن كان له ابن كان اصغرنا سنا
يقال له يوسف فخرج معنا الى الصيد فاكله الذئب فلم يزل بعده كئيبا حزينا باكيا فقال لهم
يوسف عليه السلام كلكم من اب واحد قالوا ابونا واحد وامهاتنا شتى قال فما حمل اباكم
على ان سرحكم كلكم الا حبس منكم واحدا يأنس به ويستريح اليه قالوا قد فعل ذلك قد حبس منا
واحدا هو اصغرنا سنا قال ولم اختاره لنفسه من بينكم قالوا لانه احب اولاده اليه بعد
يوسف فقال لهم يوسف عليه السلام اني احبس منكم واحدا يكون عندي وارجعوا الى ابيكم و
اقرئوه مني السلام وقولوا له يرسل الي ابنه الذي زعمتم انه حبسه عنده ليخبرني عن
حزنه ما الذي احزنه وعن سرعة الشيب اليه قبل اوان مشيبه وعن بكائه وعن
ذهاب بصره فلما قال هذا اقترعوا بينهم فخرجت القرعة على شمعون فامر به فحبس
فلما ودعوا شمعون قال لهم يا اخوتاه انظروا ماذا وقعت فيه واقرئوا والدي
مني السلام فودعوه وساروا حتى وردوا الشام فدخلوا على يعقوب عليه السلام وسلموا
عليه سلاما ضعيفا فقال لهم يا بني ما لكم تسلمون سلاما ضعيفا ومالي لا اسمع فيكم
صوت خليلي شمعون قالوا يا ابانا انا جئناك من عند اعظم الناس ملكا لم ير الناس
مثله حكما وعلما وخشوعا وسكينة ووقارا ولئن كان لك شبيه انه لشبيهك
ولكنا اهل بيت خلقنا للبلاء اتهمنا الملك وزعم انه لا يصدقنا حتى ترسل معنا
ابن يامين برسالة منك تخبره عن حزنك وعن سرعة الشيب اليك قبل اوان الشيب
وعن بكائك وذهاب بصرك فظن يعقوب عليه السلام ان ذلك مكر منهم فقال لهم يا بني بئس
العادة عادتكم كلما خرجتم في وجه نقص منكم واحد لا ارسله معكم فلما فتحوا
متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم من غير علم منهم اقبلوا الى ابيهم فرحين قالوا يا ابانا
ما رأى الناس مثل هذا الملك اشد اتقاء للاثم منه رد علينا بضاعتنا مخافة الاثم

وهذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال
يعقوب قد علمتم ان ابن يامين احبكم الى بعد اخيكم يوسف وبه انسي واليه سكوني من
بين جماعتكم فلن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به الا ان يحاط بكم
فضمنه يهودا فخرجوا وردوا مصر فدخلوا على يوسف عليه السلام فقال هل بلغتم رسالتي قالوا
نعم وقد جئناك بجواب ايها ابوه هذا الغلام فسله عما بدا لك قال له يوسف بما ارسلك ابوك
الي يا غلام قال ارسلني اليك يقريك السلام ويقول انك ارسلت الي تسالني عن حزني وعن
سرعة الشيب الي قبل اوان المشيب وعن بكاي وذهاب بصري فانا اشد الناس حزنا فهو
اذكرهم للمعاد وانما اسرع الشيب الي قبل اوان المشيب لذكر يوم القيمة والبكا وبيض عيني
الحزن على حبيبي يوسف وقد بلغني حزنك بحزني واهتمامك بامري وكان الله لك جازيا ومثيبا
والكن لن تصلني بشي انا اشد فرحا به من ان تعجل علي ولدي ابن يامين فانه احب اولادي الي
بعد يوسف فاونسني به وحشتي واصل به وحدتي وتعجل معي بما استعين به على عيالي فلما
قال هذا خنقت يوسف عليه السلام العبرة ولم يصبر حتى قام ودخل البيت وبكا ساعة ثم خرج اليهم
وامر لهم بطعام وقال ليجلس كل بني ام على مايدة فجلسوا وبقي ابن يامين قايما فقال له يوسف ما لك
لم تجلس فقال له ليس فيهم لي ابن ام فقال له يوسف اما كان لك ابن ام قال له ابن يامين بلى فقال له
يوسف فما فعل قال زعم هولاء ان الذيب اكله قال فما بلغ من حزنك عليه قال ولد لي اثنا عشر ابنا
كلهم اشتق له اسما من اسمه فقال له يوسف عليه السلام اراك قد عانقت النسا وشممت الولد من بعده
قال ابن يامين ان لي ابا صالحا وانه قال لي تزوج لعل الله عز وجل يخرج منك ذرية تثقل الارض بالتسبيح
فقال له يوسف تعال فاجلس معي على مايدتي فقال اخوة يوسف لقد فضل الله يوسف واخاه
حتى ان الملك قد اجلسه معه على مايدته فامر يوسف ان يجعل صواع الملك في رحل ابن يامين
فلما تجهزوا اذن موذن ايتها العير انكم لسارقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا
نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض
وما كنا سارقين وكان الرسم فيهم وفي الحكم ان السارق يسترق ولا يقطع قالوا فما جزاؤه ان كنتم

كاذبين

كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فبدا باوعيتهم قبل وعاء
اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه فحبسه فقال اخوته لما اصابوا الصواع في وعاء ابن
يامين ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا
والله اعلم بما تصفون قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين
قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون فلما استيأسوا منه
خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف
فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا
ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين واسال القرية التي كنا
فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون فلما رجعوا الى ابيهم قالوا ذلك له قال ان ابني
لا يسرق بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان ياتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم
ثم امر بنيه بالتجهيز الى مصر فساروا حتى اتوا مصر فدخلوا على يوسف ودفعوا اليه كتابا
من يعقوب يستعطفه فيه ويساله رد ولده عليه فلما نظر فيه خنقته العبرة ولم
يصبر حتى قام فدخل البيت فبكى ساعة ثم خرج اليهم فقالوا له يا ايها العزيز مسنا واهلنا
الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين قال
لهم يوسف هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون قالوا أئنك لانت يوسف قال انا
يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين قالوا تالله
لقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين
ثم امرهم بالانصراف الى يعقوب وقال لهم اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا
واتوني باهلكم اجمعين فهبط جبرئيل عليه السلام على يعقوب صلى الله عليه واله فقال يا يعقوب
الا اعلمك دعاء يرد الله عليك به بصرك ويرد عليك ابنيك قال بلى قال قل ما قاله ابوك ادم
فتاب الله عليه وما قاله نوح فاستوت سفينته على الجودي ونجي من الغرق وما قال ابراهيم
خليل الرحمن حين القي في النار فجعلها الله عليه بردا وسلاما فقال يعقوب عليه السلام وما ذلك

بالتجهيز

بيان الدعاء الذي قاله آدم ونوح وابراهيم ويعقوب قبل التوبة ... نجى نوح من الغرق وخلص ابراهيم من الحرق ورد ابني وعيني الى يعقوب

يا جبرائيل فقال قل يا رب اسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ان تاتيني بيوسف و
ابن يامين جميعا وترد علي عيني فما استتم يعقوب عليه السلام هذا الدعاء حتى
جاء البشير فالقى قميص يوسف عليه فارتد بصيرا فقال لهم الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون
قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور
الرحيم فروي في خبر عن الصادق عليه السلام انه قال اخرهم الى السحر فاقبل يعقوب
الى مصر وخرج يوسف ليستقبله فهم ان يترجل ليعقوب ثم ذكر ما هو فيه من الملك
فلم يفعل فنزل عليه جبرائيل عليه السلام فقال له يا يوسف ان الله عز وجل يقول لك ما منعك
ان تنزل الى عبدي الصالح ما كنت فيه ابسط يدك فبسطها فخرج من بين اصابعه
نور فقال ما هذا يا جبرائيل فقال هذا انه لا يخرج من صلبك نبي ابدا
عقوبة بما صنعت بيعقوب اذ لم تنزل اليه فقال يوسف ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين
ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا فقال يوسف ليعقوب يا ابت هذا تاويل رؤياي
من قبل قد جعلها ربي حقا الى قوله توفني مسلما والحقني بالصالحين فروي في خبر عن الصادق
عليه السلام انه قال دخل يوسف السجن وهو ابن اثنتي عشرة سنة ومكث فيه ثمانية عشر
سنة وبقي بعد خروجه ثمانين سنة فذلك مائة سنة وعشر سنين وصلى الله على محمد وآله
الطاهرين وسلم تسليما كثيرا **وفي هذا اليوم ايضا بعد المجلس** **حدثنا** الشيخ رضي الله عنه
قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المودب عن احمد بن علي الاصبهاني عن
ابراهيم بن محمد الثقفي قال اخبرنا ابو غسان النهدي قال حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل
عن ابيه عن ابي ادريس عن المسيب بن نجبة عن علي صلى الله عليه انه قيل له حدثنا
عن اصحاب محمد صلى الله عليه وآله حدثنا عن ابي ذر الغفاري قال علم العلم ثم اوكاه وربط
عليه رباطا شديدا قالوا فعن حذيفة قال تعلم اسماء المنافقين قالوا فعن عمار بن ياسر
قال مؤمن ملئ مشاشه ايمانا نسي اذا ذكر ذكر قيل فعن عبد الله بن مسعود قال قرأ
القرآن فنزل عنده قالوا فحدثنا عن سلمان الفارسي قال ادرك العلم الاول والآخر

وهو

المجلس الرابع والاربعون ... واترك المجالس لان فيها ...

الظلم ثلاثة اقسام وفي الحديث قال لرجل يا فلان لا تجالس الاغنياء

وهو بحر لا ينزح وهو منا اهل البيت فقالوا حدثنا عنك يا امير المؤمنين قال كنت
اذا سألت اعطيت واذا سكت ابتديت وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما

المجلس الرابع والاربعون

يوم الثلثاء الخامس والعشرين من صفر سنة ثمان وستين
وثلاثمائة **حدثنا** الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي [illegible]
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال سمعته يقول ما احسن الحسنات بعد السيئات
وما اقبح السيئات بعد الحسنات **حدثنا** ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن هارون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن
طريف عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال الظلم ثلاثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم
لا يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفره الله عز وجل الشرك بالله واما الظلم الذي يغفره الله
فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله واما الظلم الذي لا يدعه الله فالمداينة بين العباد
وقال عليه السلام ما يأخذ المظلوم من دين الظالم اكثر مما يأخذ الظالم من دنيا المظلوم
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا الحسين بن ابان عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن يحيى الحلبي عن ابيه عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر الباقر عليه السلام
انه قال لرجل يا فلان لا تجالس الاغنياء فان العبد يجالسهم وهو يرى ان لله عليه نعمة
فما يقوم حتى يرى ان ليس لله عليه نعمة **حدثنا** محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن
ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن المفضل عن جابر عن ابي جعفر الباقر عليه السلام
في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبون ان يقال فيكم فان الله
عز وجل يبغض اللعان السباب الطعان على المؤمنين الفاحش المتفحش السائل الملحف
ويحب الحيي الحليم العفيف المتعفف **حدثنا** علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسين بن سعيد قال حدثنا ابراهيم بن ابي البلاد عن
عبد الله بن الوليد الوصافي قال قال ابو جعفر الباقر عليه السلام صنائع المعروف تقي مصارع السوء

اوحى الى موسى عليه السلام خفنى فى سر امرك
وايضا ورد فى الحديث كان امير المؤمنين عليه السلام
يقول فى سجوده هذا الدعا

وكل معروف صدقة واهل المعروف فى الدنيا اهل المعروف فى الاخرة واهل المنكر فى الدنيا
اهل المنكر فى الاخرة واول اهل الجنة دخولا الى الجنة اهل المعروف وان اول اهل النار دخولا
الى النار اهل المنكر حدثنا حمزة بن محمد بن احمد العلوى رحمه الله فى رجب سنة تسع وثلاثين
وثلثمائة قال اخبرنى على بن ابراهيم بن هاشم فيما كتب الى سنة سبع وثلثمائة قال حدثنا ابى عن الحسن بن
محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستانى عن ابى جعفر الباقر عليه السلام قال فى التوراة
مكتوب فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران عليه السلام خفنى فى سر امرك احفظك من وراء
عورتك واذكرنى فى خلواتك وعند سرورك لذاتك اذكرك عند غفلاتك واملك غضبك
عمن ملكتك عليه اكفف عنك غضبى واكتم مكنون سرى فى سريرتك واظهر فى علانيتك
المداراة عنى لعدوى وعدوك من خلقى ولا تستسب لى عندهم باظهارك مكنون
سرى فتشرك عدوك وعدوى فى سبى حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضى الله عنه قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابى عمير عن ابان بن عثمان عن سعد بن
طريف عن الاصبغ بن نباتة قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول فى سجوده اناجيك
يا سيدى كما يناجى العبد الذليل مولاه واطلب اليك طلب من يعلم انك تعطى
ولا ينقص مما عندك شىء واستغفرك استغفار من يعلم انه لا يغفر الذنوب الا انت
واتوكل عليك توكل من يعلم انك على كل شىء قدير حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب قال حدثنى ابو حفص عمر بن خالد
عن اخيه سفيان بن خالد عن ابى عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال من استغفر الله عز وجل
بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذلك اليوم سبعمائة ذنب فان لم يكن له فلابيه فان لم يكن لابيه فلامه
فان لم يكن لامه فلاخيه فان لم يكن لاخيه فلاخته فان لم يكن لاخته فللاقرب فالاقرب
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابى عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى
عن محمد بن ابى الصهبان عن ابى عمران الارمنى عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابى جعفر
الباقر عليه السلام قال قلت له ان قوما اذا ذكروا شيئا من القران او حدثوا به صعق احدهم

الخشوع فى بعض الاحوال من عمل الشيطان
اعنى الامتناع من الوجد المتعارف

حتى يرى انه لو قطعت يداه او رجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان الله ذاك من الشيطان
ما بهذا امروا وانما هو اللين والرقة والدمعة والوجل حدثنا الحسين بن ابرهيم
بن ماتانة رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم
عن عمار بن موسى الساباطى عن ابى عبد الله الصادق عليه السلام قال ان صلى صلوة الفريضة
فى اول وقتها فاقام حدودها رفعها الملك الى السماء بيضاء نقية وهى تهتف به حفظك الله
كما حفظتنى واستودعك الله كما استودعتنى ملكا كريما ومن صلاها فى غير وقتها بعد
من غير علة فلم يقم حدودها رفعها الملك سوداء مظلمة وهى تهتف به ضيعك الله
كما ضيعتنى ولا رعاك الله كما لم ترعنى ثم قال الصادق عليه السلام ان اول ما يسأل عنه
العبد اذا وقف بين يدى الله عز وجل عن الصلوات المفروضات وعن الزكاة المفروضة
وعن الصيام المفروض وعن الحج المفروض وعن ولايتنا اهل البيت فمن اقر بولايتنا
ثم مات عليها قبلت منه صلوته وصومه وزكاته وحجه وان لم يقر بولايتنا
بين يدى الله جل جلاله لم يقبل الله عز وجل منه شيئا من اعماله وبهذا الاسناد
عن حسن بن محبوب عن عبد العزيز عن ابن ابى يعفور قال قال ابو عبد الله الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام اذا صليت صلوة فريضة فصلها لوقتها صلوة مودع يخاف
ان لا يعود اليها ابدا ثم اصرف ببصرك الى موضع سجودك فلو تعلم من عن يمينك وشمالك
لاحسنت صلوتك واعلم انك بين يدى من يراك ولا تراه حدثنا محمد بن ابرهيم بن
اسحق رضى الله عنه قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودى البصرى قال حدثنا محمد بن
زكريا قال حدثنا شعيب بن واقد قال حدثنا القاسم بن بهرام عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس
وحدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى الجلودى قال حدثنا الحسن بن
مهران قال حدثنا مسلمة بن خالد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام فى قوله عز وجل
يوفون بالنذر قال مرض الحسن والحسين عليهما السلام وهما صبيان صغيران فعادهما رسول الله
صلى الله عليه واله ومعه رجلان فقال احدهما يا ابا الحسن لو نذرت فى ابنيك نذرا ان الله عافاهما

مات ايام الذي صاموا اهل بيت النبي
صلوات الله عليهم واعطوا الطعام الى المحتاج

عافاهما فقال اصوم ثلاثة ايام شكر الله عز وجل وكذلك قالت فاطمة عليها السلام وقال الصبيان
ونحن ايضا نصوم ثلاثة ايام وكذلك قالت جارية فضة فالبسهما الله عافيته فاصبحوا صياما
و ليس عندهم طعام فانطلق علي عليه السلام الى جار له من اليهود يقال له شمعون يعالج الصوف
فقال هل لك ان تعطيني جزة من صوف تغزلها لك ابنة محمد بثلاثة اصوع من شعير قال نعم
فاعطاه فجا بالصوف والشعير واخبر فاطمة عليها السلام فقبلت و اطاعت ثم عمدت فغزلت
ثلث الصوف ثم اخذت صاعا من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص لكل
واحد قرصا و صلى علي ع مع النبي صلى الله عليه و اله المغرب ثم اتا منزله فوضع الخوان و
جلسوا خمستهم فاول لقمة كسرها علي عليه السلام اذا مسكين قد وقف بالباب فقال السلام
عليكم يا اهل البيت محمد انا مسكين من مساكين المسلمين اطعموني مما تاكلون اطعمكم الله
على موايد الجنة فوضع اللقمة من يده ثم قال ۞ فاطمة ذات المجد و اليقين ۞
يا بنت خير الناس اجمعين ۞ اما ترين البايس المسكين ۞ جا الى الباب له حنين ۞
يشكوا الى الله و يستكين ۞ يشكوا الينا جايعا حزين ۞ كل امرء بكسبه رهين ۞
من يفعل الخير يقف سمين ۞ موعده في جنة د هين ۞ حرمها الله على الضنين ۞
وصاحب البخل يقف حزين ۞ تهوى به النار الى سجين ۞ شرابه الحميم والغسلين ۞
فاقبلت فاطمة عليها السلام تقول ۞ امرك سمع يا ابن عم و طاعة ۞ عندك
ما بي من لوم و لا ضراعة ۞ غذيت باللب و بالبراعة ۞ ارجوا اذا اشبعت من مجاعة ۞
ان الحق الاخيار والجماعة ۞ و ادخل الجنة في شفاعة ۞ وعمدت الى ما كان على
الخوان فدفعته الى المسكين و باتوا جياعا فاصبحوا صياما لم يذوقوا الا الماء
القراح ثم عمدت الى الثلث الثاني من الصوف فغزلته ثم اخذت صاعا من الشعير
وطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص لكل واحد قرصا وصلى علي المغرب
مع النبي صلوات الله عليهما السلام ثم اتى منزله فلما وضع الخوان بين يديه وجلسوا
خمستهم فاول لقمة كسرها علي عليه السلام اذا يتيم من يتامى المسلمين قد وقف

بالباب فقال السلام عليكم اهل بيت محمد انا يتيم من يتامى المسلمين اطعموني
مما تاكلون اطعمكم الله على موايد الجنة فوضع علي عليه السلام اللقمة من يده ثم قال ۞
فاطم بنت السيد الكريم ۞ بنت نبي ليس بالزنيم ۞ قد جاءنا الله بذا اليتيم ۞
من يرحم اليوم فهو رحيم ۞ موعده في جنة النعيم ۞ حرمها الله على اللئيم ۞
و صاحب البخل يقف ذميم ۞ تهوى به النار الى الجحيم ۞ شرابه الصديد والحميم ۞
فاقبلت فاطمة عليها السلام وهي تقول ۞ فسوف اعطيه ولا ابالي ۞
واوثر الله على عيالي ۞ امسوا جياعا وهم اشبالي ۞ اصغرهما يقتل في القتال ۞
بكربلا يقتل باغتيال ۞ لقاتليه الويل مع وبال ۞ تهوى في النار الى سفال ۞
كبوله زادت على الاكبال ۞ ثم عمدت فاعطته جميع ما كان على الخوان وباتوا
جياعا لم يذوقوا الا الماء القراح واصبحوا صياما وعمدت فاطمة عليها السلام
فغزلت الثلث الباقي من الصوف وطحنت الصاع الباقي وعجنته وخبزت منه خمسة
اقراص لكل واحد قرصا وصلى علي المغرب مع النبي صلى الله عليه واله ثم اتى منزله فقرب
اليه الخوان وجلسوا خمستهم فاول لقمة كسرها علي صلوات الله عليه اذا اسير من اسارى المشركين
قد وقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد تاسروننا وتشدوننا ولا تطعموننا
فوضع علي عليه السلام اللقمة من يده ثم قال ۞ فاطمة يا بنت النبي احمد ۞
بنت نبي سيد مسود ۞ قد جاءك الاسير ليس يهتد ۞ مكبلا في غله مقيد ۞
يشكوا الينا الجوع قد تمدد ۞ من يطعم اليوم يجده في غد ۞ عند العلي الواحد الموحد ۞
ما يزرع الزارع سوف يحصد ۞ فاعطين و لا تجعليه ينكد ۞ فاقبلت فاطمة عليها السلام وهي تقول ۞
لم يبق مما كان غير صاع ۞ قد دبرت كفي مع الذراع ۞ شبلاي والله هما جياع ۞
يا رب لا تتركهما ضياع ۞ ابوهما للخير ذو اصطناع ۞ عبل الذراعين طويل الباع ۞
و ما على راسي من قناع ۞ الا عبا نسجتها بصاع ۞ وعمدوا الى ما كان على الخوان
فاعطوه و باتوا جياعا واصبحوا مفطرين وليس عندهم شيء قال شعيب في حديثه واقبل

علي بالحسن والحسين عليهم السلام نحو رسول الله صلى الله عليه وآله وهما يرتعشان كالفراخ من شدة
الجوع فلما بصر بهم رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا ابا الحسن شد ما يسوءني ما ارى بكم
انطلق الى ابنتي فاطمة فانطلقوا وهي في محرابها قد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع
وغارت عيناها فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وآله ضمها اليه وقال واغوثاه بالله انتم
منذ ثلاث فيما ارى فهبط جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد خذ ما هيا الله لك في اهل بيتك قال وما
اخذ يا جبرئيل قال هل اتى على الانسان حين من الدهر حتى بلغ ان هذا كان لكم
جزاء وكان سعيكم مشكورا وقال الحسن بن مهران في حديثه فوثب النبي صلى الله عليه وآله
حتى دخل منزل فاطمة عليها السلام فرأى ما بهم فجمعهم ثم انكب عليهم يبكي وقال انتم منذ
ثلاث فيما ارى وانا غافل عنكم فهبط جبرئيل عليه السلام بهذه الآيات ان الابرار يشربون
من كاس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا قال هي عين في دار النبي
صلى الله عليه وآله تفجر الى دور الانبياء والمؤمنين يوفون بالنذر يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين
وجاريتهم ويخافون يوما كان شره مستطيرا يقول عابسا كلوحا ويطعمون الطعام على حبه
يقول على شهوتهم للطعام وايثارهم له مسكينا من مساكين المسلمين ويتيما من يتامى
المسلمين واسيرا من اسارى المشركين ويقولون اذا اطعموهم انما نطعمكم لوجه الله
لا نريد منكم جزاء ولا شكورا قال والله ما قالوا هذا لهم ولكنهم اضمروه في انفسهم فاخبر الله
باضمارهم يقولون لا نريد منكم جزاء تكافوننا به ولا شكورا تثنون علينا
به ولكنا انما اطعمناكم لوجه الله وطلب ثوابه قال الله تعالى ذكره فوقاهم الله شر
ذلك اليوم ولقاهم نضرة في الوجوه وسرورا في القلوب وجزاهم بما صبروا جنة
يسكنونها وحريرا يفترشونه ويلبسونه متكئين فيها على الارائك والاريكة
السرير عليه الحجلة لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا قال ابن عباس فبينما اهل الجنة
في الجنة اذ رأوا مثل الشمس قد اشرقت لها الجنان فيقول اهل الجنة يا رب
انك قلت في كتابك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا فيرسل الله عز وجل اسمه اليهم

جبرئيل فيقول ليس هذه بشمس ولكن عليا وفاطمة ضحكا فاشرقت الجنان من نور
ضحكهما ونزلت هل اتى فيهم الى قوله وكان سعيكم مشكورا وصلى الله على محمد وآله

المجلس الخامس والاربعون

يوم الجمعة لليلتين بقيتا من صفر
سنة ثمان وستين وثلاثمائة حدثنا الشيخ الجليل الفقيه ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن احمد الدقاق
رحمه الله قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي
قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني ابي عن خالد بن الياس عن ابي بكر بن عبد الله
بن ابي جهم قال حدثني ابي عن جدي قال سمعت ابا طالب يحدث عن عبد المطلب قال بينا انا
نائم في الحجر اذ رأيت رؤيا هالتني فاتيت كاهنة قريش وعلي مطرف خز وجمتي
تضرب منكبي فلما نظرت الي عرفت في وجهي التغير فاستويت وانا يومئذ سيد قومي
فقالت ما شان سيد العرب متغير اللون هل رابه من حدثان الدهر ريب فقلت
لها بلى اني رأيت الليلة وانا نائم في الحجر كان شجرة قد نبتت على ظهري قد نال رأسها السماء
وضربت باغصانها الشرق والغرب ورأيت نورا يظهر منها اعظم من نور الشمس سبعين
ضعفا ورأيت العرب والعجم ساجدة لها وهي كل يوم تزداد عظما ونورا ورأيت رهطا
من قريش يريدون قطعها فاذا دنوا منها اخذهم شاب من احسن الناس وجها
وانظفهم ثيابا فياخذهم ويكسر ظهورهم ويقلع اعينهم فرفعت يدي لاتناول غصنا
من اغصانها فصاح بي الشاب وقال مهلا ليس لك منها نصيب فقلت لمن النصيب
والشجرة مني فقال النصيب لهؤلاء الذين تعلقوا بها وسيعود اليها فانتبهت
مذعورا فزعا متغير اللون فرأيت لون الكاهنة قد تغير ثم قالت لئن صدقت
ليخرجن من صلبك ولد يملك الشرق والغرب وينبأ في الناس فتسرى عني غمي فانظر
ابا طالب لعلك تكون انت فكان ابو طالب يحدث بهذا الحديث والنبي عليه السلام قد خرج
ويقول قد كانت الشجرة والله ابا القاسم الامين حدثنا احمد بن الحسن القطان

قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابي عن سعيد بن مسلم مولى لبني مخزوم عن سعيد بن ابي صالح عن ابيه عن ابن عباس قال سمعت
ابي العباس يحدث قال ولد لابي عبد المطلب عبد الله فراينا في وجهه نورا يزهر كنور الشمس فقال ابي
ان لهذا الغلام شانا عظيما قال فرايت في منامي انه خرج من منخره طاير ابيض فطار فبلغ المشرق
والمغرب ثم رجع راجعا حتى سقط على بيت الكعبة فسجدت له قريش كلها فبينا الناس يتاملونه
اذ صار نورا بين السماء والارض وامتد حتى بلغ المشرق والمغرب فلما انتبهت سالت
كاهنة من بني مخزوم فقالت يا عباس لئن صدقت رؤياك ليخرجن من صلبه ولد يصير
اهل المشرق والمغرب تبعا له قال ابي فهمني امر عبد الله الى ان تزوج بآمنة وكانت
من اجمل نساء قريش واتمها خلقا فلما مات عبد الله وولدت آمنة رسول الله صلى الله عليه وآله
اتيته فرايت النور بين عينيه يزهر فحملته وتفرست في وجهه فوجدت فوجدت
منه ريح المسك وصرت كاني قطعة مسك من شدة ريحي فحدثتني آمنة وقالت لي انه
لما اخذني الطلق واشتد بي الامر سمعت جلبة وكلاما لا يشبه كلام الآدميين ورايت
علما من سندس على قضيب من ياقوت قد ضرب بين السماء والارض ورايت نورا
يسطع من راسه حتى بلغ السماء ورايت قصور الشامات كانها شعلة نار نورا ورايت
حولي من القطاة امرا عظيما قد نشرت اجنحتها حولي ورايت سعيرة الاسدية قد
مرت وهي تقول آمنة ما لقيت الكهان والاصنام من ولدك ورايت رجلا شابا
من اتم الناس طولا واشدهم بياضا واحسنهم ثيابا ما ظننته الا عبد المطلب قد دنا
مني فاخذ المولود فتفل في فيه ومعه طشت من ذهب مضروب بالزمرد ومشط
من ذهب فشق بطنه شقا ثم اخرج قلبه فشقه ثم اخرج منه نكتة سوداء فرمى بها
ثم اخرج صرة من حرير خضر ففتحها فاذا فيها كالذريرة البيضاء فحشاه ثم رده الى مكانه
ومسح على بطنه واستنطقه ونطق فلم افهم ما قال الا انه قال في امان الله وحفظه و
كلايته قد حشوت قلبك ايمانا وعلما وحلما ويقينا وعقلا وشجاعة انت خير البشر

اغتنموا الدعا عند خمس مواضع
وايضا في الحديث يستجاب الدعا من الاربع

طوبى لمن اتبعك وويل لمن تخلف عنك ثم اخرج صرة اخرى من حريرة بيضا ففتحها
فاذا فيها خاتم فضرب بين كتفيه ثم قال امرني ربي ان انفخ فيك من روح القدس فنفخ فيه
والبسه قميصا وقال هذا امانك من آفات الدنيا فهذا ما رايت يا عباس بعيني قال العباس
وانا يومئذ اقرا فكشفت عن ثوبه فاذا خاتم النبوة بين كتفيه فلم ازل اكتم
شانه وانسيت الحديث فلم اذكره الى يوم اسلامي حتى ذكرني رسول الله صلى الله عليه وآله
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن
ابي المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال اغتنموا الدعاء
عند خمس عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين
للشهادة وعند دعوة المظلوم ليس لها حجاب دون العرش حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي
النهمي عن عبد الله بن طلحة النهدي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة لا ترد لهم دعوة وتفتح لها ابواب السماء وتصير
الى العرش دعاء الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم
حتى يفطر حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب
عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم
السلام ان عليا صلى الله عليه وآله كان يقول ما من احد ابتلي وان عظمت بلواه
باحق بالدعاء من المعافا الذي لا يامن البلاء حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
عن وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال
كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا راى الفاكهة الجديدة قبلها ووضعها على عينيه
وفمه ثم قال اللهم كما اريتنا اولها في عافية فارنا آخرها في عافية حدثنا حمزة بن
محمد العلوي رحمه الله قال اخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن

باب شم الرياحين ان كان يصلي على النبي
حين يشمها يغفر الله له خطيئته

عن مالك الجهني قال ناولت ابا عبد الله الصادق عليه السلام شيئا من الرياحين فاخذه وشمه
ووضعه على عينيه ثم قال من تناول ريحانة فشمها ووضعها على عينيه ثم قال اللهم صل
على محمد وآل محمد لم تقع على الارض حتى يغفر الله له **حدثنا** الحسين بن ابراهيم بن ناتانه رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام قال علمني رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا لبست ثوبا جديدا **انا اقول** الحمد لله الذي كساني من الرياش ما اتجمل به في الناس
اللهم اجعلها ثياب بركة اسعى فيها بمرضاتك واعمر فيها مساجدك فانه من فعل
ذلك لم تتقمصه حتى يغفر له **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن
عيسى عن عباس مولى الرضا عن ابي الحسن الرضا عن ابيه عليهما السلام قال كان
ابو عبد الله عليه السلام يقول من قال حين يسمع اذان الصبح **اللهم** اني اسئلك باقبال
نهارك وادبار ليلك وحضور صلواتك واصوات دعاتك ان تتوب علي انك انت التواب
الرحيم وقال مثل ذلك اذا سمع اذان المغرب ثم مات من يومه او من ليلته تلك
كان تائبا **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير
عن عبد الرحمن السراج يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال من قطع ثوبا جديدا وقرا انا انزلناه
ثلاثين مرة فاذا بلغ تنزل الملائكة اخذ شيئا من الماء ورش بعضه على الثوب رشا خفيفا
ثم صلى فيه ركعتين ودعا ربه وقال في دعائه الحمد لله الذي رزقني ما اتجمل به في الناس
واوارى به عورتي واصلي فيه لربي وحمد الله لم يزل ياكل في سعة حتى يبلى ذلك الثوب
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثني عبد الله بن جعفر عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن
محمد عن ابائه عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال من راى يهوديا او نصرانيا او مجوسيا
او واحدا على غير ملة الاسلام فقال الحمد لله الذي فضلني عليك بالاسلام دينا وبالقران كتابا
وبمحمد نبيا وبعلي اماما وبالمؤمنين اخوانا وبالكعبة قبلة لم يجمع الله بينه وبينه
في النار ابدا **حدثنا** ابي رحمه الله عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن العيص بن

الايمان اقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالاركان وان قرء هذا الاسناد على المجنون لبرا

من نظر الى ذي عاهة او صاحب بلاء
فليقل سرا في نفسه من غير ان يسمعه

القاسم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال من نظر الى ذي عاهة او من قد مثل به
او صاحب البلاء **فليقل** سرا في نفسه من غير ان يسمعه الحمد لله الذي
عافاني مما ابتلاك به ولو شاء لفعل بي ذلك ثلث مرات فانه لا يصيبه ذلك البلاء ابدا **حدثنا**
الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن عيسى عن عبيد الله
بن عبيد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن
جعفر عن ابائه عليهم السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل
فقال ما هذا فقيل علامة قال وما العلامة قال اعلم الناس بانساب العرب ووقايعها وايام الجاهلية
وبالاشعار والعربية فقال النبي صلى الله عليه وآله ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثني علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال
بني الاسلام على خمس دعائم على الصلوة والزكوة والصوم والحج وولاية امير المؤمنين
والائمة من ولده صلوات الله عليهم **حدثنا** حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد البزاز قال ابو احمد داود بن
سليمان الفرا قال حدثني علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد
الصادق قال حدثني ابي محمد بن علي الباقر قال حدثني ابي علي بن الحسين زين العابدين قال حدثني
ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الايمان اقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالاركان قال حمزة بن محمد وسمعت عبد الرحمن
بن ابي حاتم يقول سمعت ابي يقول وقد روى هذا الحديث عن ابي الصلت الهروي عبد السلام
بن صالح عن علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه باسناده مثله قال ابو حاتم لو قرئ هذا الاسناد
على مجنون لبرا **حدثنا** احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان القندي عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم
عن مبارك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله الصادق عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال

الاسلام عريان فلباسه الحيا وفي اخر الحديث اساس الاسلام حبنا اهل البيت

رسول الله صلى الله عليه و آله الاسلام عريان فلباسه الحيا و زينته الوقار و مروته العمل الصالح و عماده الورع و لكل شي اساس و اساس الاسلام حبنا اهل البيت حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن نضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي عن القندي عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عن ابائه عليهم السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه و آله فقال يا رسول الله اكل من قال لا اله الا الله مؤمن قال ان عداوتنا تلحق باليهود و النصارى انكم لا تدخلون الجنة حتى تحبوني وكذب من زعم انه يحبني و يبغض هذا يعني عليا عليه السلام حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن غياث بن ابراهيم عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله لعلي بن ابي طالب عليه السلام يا علي انا مدينة الحكمة و انت بابها و لن تؤتى المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني و يبغضك لانك مني و انا منك لحمك من لحمي و دمك من دمي و روحك من روحي و سريرتك من سريرتي و علانيتك من علانيتي و انت امام امتي و خليفتي عليها بعدي سعد من اطاعك و شقي من عصاك و ربح من تولاك و خسر من عاداك و فاز من لزمك و هلك من فارقك مثلك و مثل الائمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق و مثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة و صلى الله على محمد و آله الطاهرين

المجلس السادس و الاربعون

يوم الثلاثا الثاني من شهر ربيع الاول سنة ثمان و ستين و ثلاث مائة حدثنا الشيخ الجليل الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت الصادق عليه السلام يقول من راى اخاه على امر يكرهه فلم يرده عنه و هو يقدر عليه فقد خانه و من لم يجتنب مصادقة الاحمق اوشك ان يتخلق باخلاقه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن عبد الجبار

عن ابي احمد

قال رسول الله ان الله اخا بيني و بين علي و زوجه ابنتي فوق سبع سموات و اشهد على ذلك مقربي ملائكته

عن ابي احمد الازدي عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله ان الله عز و جل اخا بيني و بين علي بن ابي طالب و زوجه ابنتي فوق سبع سموات و اشهد على ذلك مقربي ملائكته و جعله لي وصيا و خليفة فعلي مني و انا منه محبه محبي و مبغضه مبغضي و ان الملائكة لتتقرب الى الله بمحبته حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ان الله تبارك و تعالى رضي لكم الاسلام دينا فاحسنوا صحبته بالسخا و حسن الخلق حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله كثرة المزاح تذهب بماء الوجه و كثرة الضحك تمحو الايمان و كثرة الكذب تذهب بالبهاء حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله من كان مسلما فلا يمكر و لا يخدع فاني سمعت جبرائيل يقول ان المكر و الخديعة في النار ثم قال عليه السلام ليس منا من غش مسلما و ليس منا من خان مسلما ثم قال عليه السلام ان جبرائيل الروح الامين نزل علي من عند رب العالمين فقال يا محمد عليك بحسن الخلق فان سوء الخلق يذهب بخير الدنيا و الاخرة الا و ان اشبهكم بي احسنكم خلقا حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام من صلى صلوة مكتوبة ثم سبح في دبرها ثلثين مرة لم يبق على جسده شي من الذنوب الا تناثر حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن جعفر عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتي النبي صلى الله عليه و آله باسارى فامر بقتلهم خلا رجل منهم فقال الرجل بابي انت و امي يا محمد كيف اطلقت عني من بينهم فقال اخبرني جبرائيل عن الله عز و جل ان فيك خمس خصال يحبها الله

و رسوله الغيرة الشديدة على حرمه والسخا وحسن الخلق وصدق اللسان والشجاعة
فلما سمعها الرجل اسلم وحسن اسلامه و قاتل مع رسول الله صلى الله عليه و اله قتالا
شديدا حتى استشهد حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن
يحيى الجلودى قال حدثنا هشام بن جعفر عن حماد عن عبد الله بن سليمان و كان قاريا فى
الكتب قال قرات فى الانجيل يا عيسى جد فى امرى ولا تهزل واسمع واطع يا ابن الطاهرة
الطهر البكر البتول انت من غير فحل انا خلقتك اية للعالمين فاياى فاعبد وعلى فتوكل خذ الكتاب
بقوة فسر لاهل سوريا بالسريانية بلغ من بين يديك انى انا الله الدائم الذى لا
ازول صدقوا النبى الامى صاحب الجمل والمدرعة والتاج وهى العمامة والنعلين والهراوة
وهى القضيب الانجل العينين الصلت الجبين الواضح الخدين الاقنى الانف مفلج
الثنايا كان عنقه ابريق فضة كان الذهب يجرى فى تراقيه له شعرات من صدره الى سرته
ليس على بطنه ولا على صدره شعر اسمر اللون دقيق المسربة شثن الكف والقدم اذا التفت
التفت جميعا و اذا مشى كانما يتقلع من الصخرة و ينحدر من صبب و اذا جاء مع القوم
بذهم عرقه فى وجهه كاللؤلؤ و ريح المسك ينفح منه لم ير قبله مثله ولا بعده طيب الريح
نكاح النساء ذو النسل القليل انما نسله من مباركة لها بيت فى الجنة لا صخب فيه ولا نصب
يكفلها فى آخر الزمان كما كفل زكريا امك لها فرخان مستشهدان كلام القرآن ودينه الاسلام
وانا السلام طوبى لمن ادرك زمانه وشهد ايامه وسمع كلامه قال عيسى يا رب وما طوبى قال شجرة
فى الجنة انا غرستها تظل الجنان اصلها من رضوان ماؤها من تسنيم برده برد الكافور وطعمه
طعم الزنجبيل من يشرب من تلك العين شربة لا يظما بعدها ابدا فقال عيسى اللهم اسقنى منها
قال حرام يا عيسى على البشر ان يشربوا منها حتى يشرب ذلك النبى وحرام على الامم ان يشربوا منها حتى
تشرب امة ذلك النبى ارفعك الى ثم اهبطك فى آخر الزمان لترى من امة ذلك النبى العجايب
ولتعينهم على اللعين الدجال اهبطك فى وقت الصلوة لتصلى معهم انهم امة مرحومة حدثنا محمد بن
ابراهيم بن اسحق رضى الله عنه قال حدثنا ابو بكر احمد بن يحيى بن عبد الله المفسر قال حدثنا احمد بن

محمد بن ابى البهلول المرادى قال حدثنا الفضل بن هرمز دينار الطبرى قال حدثنا ابو الحسن بن ابى
البجلى قال حدثنا سليمان بن الربيع قال سمعت كادح بن احمد يقول سمعت مقاتل بن سليمان
يقول عن الضحاك قال سال رجل ابن عباس ما الذى اخفى الله تبارك و تعالى الجنة و قد اخبر
عن ازواجها وعن خدمها ولاطيها وشرابها وثمرها وما ذكر الله تبارك و تعالى من امرها و انزله
فى كتابه فقال ابن عباس هى جنة خلقها الله يوم الجمعة ثم اطبق عليها فلم يرها مخلوق من اهل
السموات والارض حتى يدخلها اهلها قال لها عز و جل ثلاث مرات تكلمى فقالت طوبى للمؤمنين
فقال عز و جل طوبى للمؤمنين وطوبى لك قال تعالى قال الضحاك قال ابن عباس فقال النبى صلى الله
عليه واله آلا من كان فيه ست خصال فانه منهم من صدق حديثه وانجز موعده واد
امانته وبر والديه ووصل رحمه واستغفر من ذنوبه فهو من حدثنا ابو العباس
محمد بن ابراهيم الطالقانى رحمه الله قال حدثنا ابو بكر محمد بن القاسم الانبارى قال حدثنا ابى قال
حدثنا ابو بكر محمد بن ابى يعقوب الدينورى قال حدثنا احمد بن ابى المقدام العجلى قال يروى ان
رجلا جاء الى على بن ابى طالب عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ان لى اليك حاجة فقال اكتبها
فى الارض فانى ارى الضر فيك بينا فكتب فى الارض انا فقير محتاج فقال على عليه السلام يا قنبر
اكسه حلتين فانشا الرجل يقول:
كسوتنى حلة تبلى محاسنها ... فسوف اكسوك من حسن الثنا حللا
ان نلت حسن ثنائى نلت مكرمة ... ولست تبغى بما قد نلته بدلا
ان الثناء ليحيى ذكر صاحبه ... كالغيث يحيى نداه السهل والجبلا
لا تزهد الدهر فى عرف بدات به ... فكل عبد سيجزى بالذى فعلا
فقال عليه السلام اعطوه مائة دينار فقيل يا امير المؤمنين لقد اغنيته فقال انى سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله يقول انزلوا الناس منازلهم ثم قال على عليه السلام انى لاعجب من اقوام يشترون
المماليك باموالهم ولا يشترون الاحرار بمعروفهم حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن
اسحق رحمه الله قال حدثنا ابو احمد عبد الله بن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا على بن سعيد بن بشير
قال حدثنا ابن كاسب قال حدثنا عبد الله بن ميمون المكى قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن
على بن الحسين عليهما السلام انه دخل عليه رجلان من قريش فقال الا احدثكما عن رسول الله

هبط جبرئيل ع الى النبي صلعم قبل موته بثلاثة ايام
وفي الثالث شرح ملك الموت اكرامه له

صلى الله عليه واله فقال لابي حدثنا عن ابي القاسم صلى الله عليه واله قال سمعت ابي عليه السلام يقول لما
كان قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه واله بثلاثة ايام هبط عليه جبرئيل ع فقال يا احمد ان الله
ارسلني اليك اكراما وتفضيلا لك وخاصة يسالك عما هو اعلم به منك يقول كيف تجدك يا محمد
فقال النبي عليه السلام اجدني يا جبرئيل مغموما واجدني يا جبرئيل مكروبا فلما كان اليوم الثالث
هبط جبرئيل وملك الموت ومعهما ملك يقال له اسمعيل في الهوا على سبعين الف ملك فسبقهم جبرئيل
فقال يا احمد ان الله تبارك وتعالى ارسلني اليك اكراما لك وتفضيلا لك وخاصة **يسالك** عما هو
اعلم به منك فقال كيف تجدك يا محمد فقال اجدني يا جبرئيل مغموما واجدني يا جبرئيل مكروبا
فاستاذن ملك الموت فقال جبرئيل يا احمد هذا ملك الموت يستاذن عليك ولم يستاذن على احد
قبلك ولا يستاذن على احد بعدك قال ايذن له فاذن له جبرئيل عليه السلام فاقبل حتى وقف بين
يديه فقال يا احمد ان الله ارسلني اليك وامرني ان اطيعك فيما تامرني ان امرتني بقبض نفسك
قبضتها وان كرهت تركتها فقال النبي صلى الله عليه واله اتفعل ذلك يا ملك الموت قال نعم بذلك
امرت ان اطيعك فيما تامرني فقال له جبرئيل يا احمد ان الله تبارك وتعالى قد اشتاق الى لقائك
فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا ملك الموت امض لما امرت به فقال جبرئيل عليه السلام هذا اخر
وطيي الارض انما كنت حاجتي من الدنيا فلما توفي رسول الله صلى الله عليه واله فلما توفي
رسول الله صلى الله عليه واله وقبض روحه الطيبة وهل اله الطاهرين جاءت التعزية جاءهم
آت يسمعون حسه ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كل نفس ذائقة
الموت انما توفون اجوركم يوم القيمة ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا
من كل ما فات فبالله فثقوا واياه فارجوا فان المصاب من حرم الثواب والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته قال علي بن ابي طالب هل تدرون من هذا الخضر عليه السلام **حدثنا**
محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا ابو العباس احمد بن اسحق المادراي بالبصرة في رجب سنة
ثمان عشرة وثلثمائة قال حدثنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد قال حدثنا غانم بن الحسن السعدي
قال حدثنا مسلم بن خالد المكي قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام عن جابر بن عبد الله

قالت فاطمة يا رسول الله ... يا رسول الله
اين القاك قال عند باب الجنة وعند الميزان

الانصاري عن علي بن ابي طالب قال قالت فاطمة عليها السلام لرسول الله صلى الله عليه واله يا ابتاه
اين القاك يوم الموقف الاعظم ويوم الاهوال ويوم الفزع الاكبر قال يا فاطمة عند
باب الجنة ومعي لواء الحمد وانا الشفيع لامتي الى ربي قالت يا ابتاه ان لم القاك هناك
قال القيني على الصراط وانا قائم اقول رب سلم امتي قالت فان لم القاك هناك قال القيني
وانا عند الميزان اقول رب سلم امتي قالت فان لم القاك هناك قال القيني عند شفير جهنم
امنع شررها ولهبها عن امتي فاستبشرت فاطمة بذلك صلى الله عليها وعلى ابيها وبعلها وبنيها
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى البصري قال حدثنا
المغيرة بن محمد قال حدثني ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الازدي سنة ست عشرة ومائتين قال
حدثنا قيس بن الربيع ومنصور بن ابي الاسود عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله
قال قال علي عليه السلام ما نزلت من القران آية الا وقد علمت اين نزلت وفيمن نزلت وفي اي
شيء نزلت وفي سهل نزلت ام في جبل نزلت قيل فما نزل فيك فقال لولا انكم سالتموني ما اخبرتكم
نزلت في هذه الاية انما انت منذر ولكل قوم هاد فرسول الله صلى الله عليه واله المنذر
وانا الهادي الى ما جاء به وصلى الله على رسوله محمد واله الطاهرين

المجلس السابع والاربعون

يوم الجمعة الخامس من شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين وثلثمائة **حدثنا** الشيخ الجليل الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه وعن والديه قال حدثنا محمد بن محمد بن
عصام الكليني رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد المعروف بعلان عن محمد بن الفرج
الرخجي قال كتبت الى ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام اساله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة فكتب
عليه السلام دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان ليس القول ما قال الهشامان
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الصقر بن دلف
قال سالت ابا الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن التوحيد وقلت له اني
اقول بقول هشام بن الحكم فغضب عليه السلام ثم قال ما لكم ولقول هشام انه ليس منا من زعم

ان الله جسم ومن نحو نحوه براءة في الدنيا والاخرة يا بن دلف ان الجسم محدث والله محدثه ومجسمه
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن علي بن مهزيار قال كتبت الى ابي جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام جعلت فداك اصلي خلف من يقول
بالجسم ومن يقول بقول يونس يعني ابن عبد الرحمن فكتب عليه السلام لا تصلوا خلفهم ولا تعطوهم من الزكاة
وابرؤوا منهم برئ الله منهم حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم
عن علي بن معبد عن واصل عن عبد الله بن سنان عن ابيه قال حضرت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام و
دخل عليه رجل من الخوارج فقال له يا ابا جعفر اي شيء تعبد قال الله قال رايته قال لم تره العيون بمـ
شاهدة العيان ورأته القلوب بحقائق الايمان لا يعرف بالقياس ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات
معروف بالعلامات لا يجور في حكمه ذلك الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله اعلم حيث
يجعل رسالاته حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل
البرمكي قال حدثنا الفضل بن سليمان الكوفي عن الحسين بن خالد قال سمعت الرضا علي بن موسى عليه السلام
يقول لم يزل الله تبارك وتعالى عالما قادرا حيا قديما سميعا بصيرا فقلت له يا ابن رسول الله ان قوما
يقولون ان الله عز وجل لم يزل عالما بعلم وقادرا بقدرة وحيا بحياة وقديما بقدم وسميعا
بسمع وبصيرا ببصر فقال عليه السلام من قال بذلك ودان به فقد اتخذ مع الله آلهة اخرى وليس
من ولايتنا على شيء ثم قال عليه السلام لم يزل الله عز وجل عالما قادرا قديما سميعا بصيرا لذاته تعالى
عما يقول المشبهون والمشركون علوا كبيرا حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي
العسكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن ابن عمارة عن ابيه قال سألت جعفر بن محمد عليه السلام
فقلت يا ابن رسول الله اخبرني عن الله هل له رضا وسخط فقال نعم وليس ذلك على ما يوجد
من المخلوقين ولكن غضب الله عقابه ورضاه ثوابه حدثنا محمد بن احمد السناني رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الاسدي الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد
النوفلي عن علي بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى
لا يوصف بزمان ولا مكان ولا حركة ولا انتقال ولا سكون بل هو خالق الزمان والمكان والحركة

والانتقال والسكون تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن صباح بن عبد الحميد وهشام وحفص
وغير واحد قالوا قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام انا لا نقول جبرا ولا تفويضا حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم قال حدثنا محمد بن علي القرشي عن محمد بن
سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله جل جلاله اوحى الى الدنيا ان اتعبي من خدمك واخدمي من رفضك وان العبد اذا
تخلى بسيده في جوف الليل المظلم وناجاه اثبت الله النور في قلبه فاذا قال يا رب
يا رب ناداه الجليل جل جلاله لبيك عبدي سلني اعطك وتوكل علي اكفك ثم يقول جل جلاله
لملائكته يا ملائكتي انظروا الى عبدي فقد تخلى بي في جوف الليل المظلم والبطالون لاهون والغافلون
نيام اشهدوا اني قد غفرت له ثم قال عليه السلام عليكم بالورع والاجتهاد والعبادة وازهدوا
في هذه الدنيا الزاهدة فيكم فانها غرارة دار فناء وزوال كم من مغتر بها قد اهلكته
وكم من واثق بها قد خانته وكم من معتمد عليها قد خدعته واسلمته واعلموا ان امامكم
طريقا مهولا وسفرا بعيدا وممركم على الصراط ولا بد للمسافر من زاد فمن لم يتزود
وسافر عطب وهلك وخير الزاد التقوى ثم اذكروا وقوفكم بين يدي الله جل جلاله فانه
الحكم العدل واستعدوا لجوابه فانه لا بد سائلكم عما عملتم بالثقلين من بعدي كتاب الله
وعترتي فانظروا ان لا تقولوا اما الكتاب فغيرنا وحرفنا واما العترة ففارقنا
وقتلنا فعند ذلك لا يكون جزاؤكم الا النار فمن اراد منكم ان يتخلص من هول ذلك
اليوم فليتول وليي وليتبع وصيي وخليفتي من بعدي علي بن ابي طالب فانه صاحب
حوضي يذود عنه اعداءه ويسقي اولياءه فمن لم يسق منه لم يزل عطشان ولم يرو
ابدا ومن سقي منه شربة لم يشق ولم يظمأ ابدا وان علي بن ابي طالب لصاحب لوائي في الاخرة
كما كان صاحب لوائي في الدنيا وانه اول من يدخل الجنة لانه يقدمني وبيده لوائي تحته آدم
ومن دونه من الانبياء حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف قال حدثنا احمد

محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال جاء رجل الى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
فقال له يا بن رسول الله اخبرني بمكارم الاخلاق فقال العفو عمن ظلمك وصلة من قطعك واعطاء
من حرمك وقول الحق ولو على نفسك حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن ابي نجران والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستاني
عن ابان بن تغلب عن الصادق جعفر بن محمد صلوات الله عليه انه قال من مات ما بين زوال الشمس
يوم الخميس الى زوال الشمس من يوم الجمعة من المؤمنين اعاذه الله من ضغطة القبر حدثنا احمد بن محمد بن
يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عنبسة
بن بجاد العابد ان رجلا قال للصادق جعفر بن محمد عليه السلام اوصني فقال اعدّ جهازك
وقدّم زادك لطول سفرك وكن وصيّ نفسك ولا تأمن غيرك ان يبعث اليك بما يصلحك
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
قال حدثني جعفر بن بشير البجلي قال حدثنا حماد بن واقد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال
من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ثلاثين مرة استقبل الغنى واستدبر الفقر
وقرع باب الجنة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الرحمن
بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قال والله ان كان
علي عليه السلام ليأكل اكل العبد ويجلس جلسة العبد وان كان ليشتري القميصين السنبلانيين
فيخيّر غلامه خيرهما ويلبس الآخر فاذا جاز اصابعه قطعه واذا جاز كعبه حذفه ولقد
ولي خمس سنين ما وضع آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا اقطع قطيعا ولا اورث بيضا
ولا حمرا وان كان ليطعم الناس خبز البر واللحم وينصرف الى منزله ويأكل خبز الشعير والزيت
والخل وما ورد عليه امران كلاهما لله رضا الا اخذ باشدهما على بدنه ولقد اعتق
الف مملوك من كدّ يده وتربت فيه يداه وعرق فيه وجهه وما اطاق عمله احد من الناس
وان كان ليصلي في اليوم والليلة الف ركعة وان كان اقرب الناس شبها به علي بن الحسين ع
وما اطاق عمله احد من الناس بعده وسمع رجل من التابعين انس بن مالك يقول نزلت

هذه الآية

هذه الآية في علي بن ابي طالب عليه السلام امّن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة
ويرجوا رحمة ربه قال الرجل فاتيت عليا عليه السلام لانظر الى عبادته فاشهد بالله لقد
اتيته وقت المغرب فوجدته يصلي باصحابه المغرب فلما فرغ منها جلس في التعقيب
الى ان قام الى عشاء الآخرة ثم دخل منزله فدخلت معه فوجدته طول الليل يصلي
ويقرأ القرآن الى ان طلع الفجر ثم جدد وضوءه وخرج الى المسجد وصلى بالناس صلاة الفجر
ثم جلس في التعقيب الى ان طلعت الشمس ثم قصده الناس فجعل يختصم اليه رجلان
فاذا فرغا قام آخران الى ان قام الى الصلاة الظهر قال فجدد لصلاة الظهر وضوءا ثم صلى
باصحابه الظهر ثم قعد في التعقيب الى ان صلى بهم العصر ثم اتاه الناس فجعل يقوم رجلان ويقعد
آخران يقضي بينهم ويفتيهم الى ان غابت الشمس فخرجت وانا اقول اشهد بالله ان هذه الآية
نزلت فيه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن
احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن ابي وهب عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اطعم
مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن كساه من عري كساه الله من استبرق
وحرير ومن سقاه شربة من عطش سقاه الله من الرحيق المختوم ومن اعانه او كشف
كربته اظله الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن علاء
بن رزين عن ابي حمزة الثمالي عن الاصبغ بن نباتة انه قال كان امير المؤمنين علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه اذا اتي بالمال ادخله بيت مال المسلمين ثم جمع المستحقين ثم ضرب يده
في المال فنثره يمنة ويسرة وهو يقول يا صفراء يا بيضاء لا تغريني غري غيري
هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه ثم لا يخرج حتى يفرق ما في بيت
مال المسلمين ويؤتي كل ذي حق حقه ثم امر ان يكنس ويرش ثم يصلي فيه ركعتين ثم يطلق
الدنيا ثلاثا يقول بعد التسليم يا دنيا لا تتعرضي لي ولا تتشوقي ولا تغريني فقد

فقد طلقتك ثلاثا لا رجعة لي عليك **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه سئل
ما العقل قال التجرع للغصة و مداهنة الاعداء و مداراة الاصدقاء **حدثنا** محمد بن موسى بن
المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى العطار الاشعري عن سلمة بن الخطاب
عن الحسين بن سعيد الازدي عن اسحق بن ابراهيم عن عبد الله بن صباح عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق
قال اذا كان يوم القيمة جمع الله الاولين و الاخرين في صعيد واحد فتغشاهم ظلمة شديدة فيضجون
الى ربهم و يقولون يا رب اكشف عنا هذه الظلمة قال فيقبل قوم يمشي النور بين ايديهم قد اضاء
ارض القيمة فيقول اهل الجمع هولاء انبياء الله فيجيئهم النداء من عند الله ما هولاء بانبياء فيقول
اهل الجمع فهولاء ملائكة فيجيئهم النداء من عند الله ما هولاء بملائكة فيقول اهل الجمع هولاء شهداء
فيجيئهم النداء من عند الله ما هولاء الشهداء فيقولون من هم فيجيئهم النداء يا اهل الجمع
سلوهم من انتم فيقول اهل الجمع من انتم فيقولون نحن العلويون نحن ذرية محمد صلى الله عليه و آله
نحن اولاد علي ولي الله نحن المخصوصون بكرامة الله نحن الامنون المطمئنون فيجيئهم النداء
من عند الله عز و جل اشفعوا في محبيكم و اهل مودتكم و شيعتكم فيشفعون و يشفعون **حدثنا**
ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا سلمة بن الخطاب قال حدثنا ابو طاهر محمد بن تسنيم
الوراق عن عبد الرحمن بن كثير عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله ذات يوم لاصحابه معاشر اصحابي ان الله جل جلاله يامركم
بولاية علي بن ابي طالب و الاقتداء به فهو وليكم و امامكم من بعدي لا تخالفوه فتكفروا
و لا تفارقوه فتضلوا ان الله جل جلاله جعل عليا علما بين الايمان و النفاق فمن احبه كان
مؤمنا و من ابغضه كان منافقا ان الله جل جلاله جعل عليا وصيي و منار الهدى بعدي
فهو موضع سري و عيبة علمي و خليفتي في اهلي الى الله اشكو ظالميه من امتي و صلى الله على رسوله
محمد و آله الطاهرين و سلم كثيرا **المجلس الثامن و الاربعون** يوم الثلاثا
التاسع من شهر ربيع الاول سنة ثمان و ستين و ثلثمائة **حدثنا** الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي

الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه و عن والديه قال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد
بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي
عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال كان ابليس لعنه الله كان يخترق
السبع سموات فلما ولد عيسى حجب عن ثلاث سموات فكان يخترق اربع سموات فلما ولد رسول الله
صلى الله عليه و آله حجب عن السبع كلها و رميت الشياطين بالنجوم و قالت قريش هذا قيام الساعة الذي
كنا نسمع اهل الكتاب يذكرونه و قال عمرو بن امية و كان من ازجر اهل الجاهلية انظروا هذه
النجوم التي تهتدى بها و يعرف بها ازمان الشتاء و الصيف فان كان رمي بها فهو هلاك كل شيء
و ان كانت ثبتت و رمي بغيرها فهو امر حدث و اصبحت الاصنام كلها صبيحة ولد النبي
صلى الله عليه و آله ليس منها صنم الا و هو منكب على وجهه و ارتجس في تلك الليلة ايوان كسرى
و سقطت منه اربع عشرة شرفة و غاضت بحيرة ساوة و فاض وادي السماوة و خمدت نيران فارس
و لم تخمد قبل ذلك بالف عام و راى الموبذان في تلك الليلة في المنام ابلا صعابا تقود
خيلا عرابا قد قطعت دجلة و انسربت في بلادهم و انقصم طاق الملك كسرى
من وسطه و انخرقت عليه دجلة العوراء و انتشر في تلك الليلة نور من قبل الحجاز ثم
استطار حتى بلغ المشرق و لم يبق سرير لملك من ملوك الدنيا الا اصبح منكوسا و الملك
مخرسا لا يتكلم يومه ذلك و انتزع علم الكهنة و بطل سحر السحرة و لم تبق كاهنة في العرب الا
حجبت عن صاحبها و عظمت قريش في العرب و سموا آل الله عز و جل قال ابو عبد الله الصادق
عليه السلام انما سموا آل الله لانهم في بيت الله الحرام و قالت آمنة ان ابني و الله
سقط فاتقى الارض بيده ثم رفع راسه الى السماء فنظر اليها ثم خرج مني نور اضاء له كل شيء
و سمعت في الضوء قائلا يقول انك قد ولدت سيد الناس فسميه محمدا و اتي به عبد المطلب
لينظر اليه و قد بلغه ما قالت امه فاخذه فوضعه في حجره ثم قال
الحمد لله الذي اعطاني ۞ هذا الغلام الطيب الاردان ۞ قد ساد في المهد على الغلمان ۞
اعيذه بالبيت و الاركان ۞ ثم عوذه باركان الكعبة و قال فيه اشعارا قال

وصاح ابليس لعنه الله في ابالسته فاجتمعوا اليه فقالوا ما الذي افزعك يا سيدنا فقال لهم
ويلكم لقد انكرت السماء والارض منذ الليلة لقد حدث في الارض حدث عظيم ما حدث مثله منذ
رفع عيسى بن مريم فاخرجوا وانظروا ما هذا الحدث الذي قد حدث فافترقوا ثم اجتمعوا اليه فقالوا ما
وجدنا شيئا فقال ابليس لعنه الله انا لهذا الامر ثم انغمس في الدنيا فجالها حتى انتهى الى
الحرم فوجد الحرم محفوفا بالملائكة فذهب ليدخل فصاحوا به فرجع ثم صار مثل الصر وهو
العصفور فدخل من قبل حرا فقال له جبرئيل وراك لعنك الله فقال له حرف اسالك عنه يا جبرئيل
ما هذا الحدث الذي حدث منذ الليلة في الارض فقال له ولد محمد صلى الله عليه وآله فقال هل لي فيه
نصيب فقال لا قال ففي امته قال نعم قال رضيت **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد الجوهري عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
صلوات الله عليهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه السلام قال قال الله جل جلاله
من اذنب ذنبا صغيرا كان او كبيرا وهو لا يعلم ان لي ان اعذبه او اعفو عنه لا غفرت له
ذلك الذنب ابدا ومن اذنب ذنبا صغيرا كان او كبيرا وهو يعلم ان لي ان اعذبه او اعفو عنه
عفوت عنه **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني
احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني علي بن الحكم قال حدثني الحسين بن ابي العلاء عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام دخلت ام ايمن على النبي صلى
الله عليه وآله وفي ملحفتها شيء فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ما معك يا ام ايمن فقالت ان
فلانة قد نثروا عليها فاخذت من نثارها ثم بكت ام ايمن فقالت يا رسول الله فاطمة
زوجتها ولم تنثر عليها شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لم تكذبين فان الله تبارك وتعالى
لما زوجت فاطمة عليا عليهما السلام امر اشجار الجنة ان تنثر عليهم من حليها وحللها
وياقوتها ودرها وزمردها واستبرقها فاخذوا منها ما لا يعلمون ولقد نحل الله طوبى
في مهر فاطمة فجعلها في منزل علي صلوات الله عليه **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثني سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن الحسين بن يزيد اليعقوبي عن عيسى بن

عبيد الله العلوي عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يجوز على الصراط كالريح العاصف ويلج
الجنة بغير حساب فليتول وليي ووصيي وصاحبي وخليفتي على اهلي وامتي علي بن ابي طالب
عليه السلام ومن سره ان يلج النار فليترك ولايته فوعزة ربي وجلاله انه لباب الله
الذي لا يؤتى الا منه وانه الصراط المستقيم وانه الذي يسال الله عن ولايته يوم القيمة **حدثنا**
علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري
عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله امرءا اعان والده على بره
رحم الله والدا اعان ولده على بره رحم الله امرءا اعان جاره على بره رحم الله رفيقا اعان رفيقه
على بره رحم الله خليطا اعان خليطه على بره رحم الله رجلا اعان سلطانه على بره **حدثنا** احمد بن هرون
الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن
بن ابي نجران عن علي بن الحسن بن رباط عن ابي بكر الحضرمي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
بروا اباءكم تبركم ابناءكم وعفوا عن نساء الناس تعف نساءكم **حدثنا** محمد بن علي ماجيلويه
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة
بن اعين قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول انا اهل بيت مروتنا العفو عمن
ظلمنا **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن عبد العزيز بن عمر عن احمد بن عمر الحلبي قال قلت لابي عبد الله
الصادق عليه السلام اي الخصال بالمرء اجمل قال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافاة
وتشاغل بغير متاع الدنيا **حدثنا** جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي
رضي الله عنه قال حدثنا جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من بات كالا من طلب الحلال بات مغفورا له **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه

بيان ثبات الايمان وزواله وسؤال منكر ونكير
وعذاب اهل القبر يسمعون الصوت كل شي الا الثقلان

قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن احمد بن عبد الله قال سالت ابا الحسن علي
موسى الرضا عليه السلام عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من اين هو فقال هبط
به جبرئيل من السماء وكان حليته من فضة وهو عندي حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله
قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام عن الحسين بن علي
عليه السلام عن الحسن انه قال سئل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ما ثبات الايمان فقال
الورع فقيل ما زواله فقال الطمع حدثنا علي بن حاتم القزويني رضي الله عنه قال حدثني علي بن
الحسين النحوي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن خالد عن ابي ايوب سليمان بن مقبل
المديني عن موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام انه قال اذا مات المؤمن شيعه
سبعون الف ملك الى قبره فاذا ادخل في قبره اتاه منكر ونكير فيقعدانه ويقولان له من ربك وما دينك
ومن نبيك فيقول الله ربي ومحمد نبيي والاسلام ديني فيفسحان له في قبره مد بصره ويأتيانه بالطعام
من الجنة ويدخلان عليه الروح والريحان وذلك قوله عز وجل فاما ان كان من المقربين فروح
وريحان يعني في قبره وجنة نعيم يعني في الآخرة ثم قال عليه السلام اذا مات الكافر شيعه سبعون
الفا من الزبانية الى قبره وانه ليناشد حامليه بصوت يسمعه كل شيء الا الثقلان ويقول لو ان
لي كرة فاكون من المؤمنين ويقول ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت فتجيبه الزبانية كلا انها
كلمة انت قائلها ويناديهم ملك لو رد لعاد لما نهي عنه فاذا ادخل قبره وفارقه الناس اتاه منكر
ونكير في اهول صورة فيقيمانه ثم يقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيتلجلج لسانه
ولا يقدر على الجواب فيضربانه ضربة من عذاب الله يذعر لها كل شيء ثم يقولان له من ربك
وما دينك وما نبيك فيقول لا ادري فيقولان له لا دريت ولا هديت ولا افلحت ثم يفتحان
له بابا الى النار وينزلان اليه الحميم من جهنم وذلك قول الله جل جلاله واما ان كان من المكذبين
الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم يعني في الآخرة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال حدثني يونس بن عبد الرحمن

اتاه م

يعني م

بيان ان في الجنة شجرة يخرج من اعلاها الحلل
ومن اسفلها خيل بلق مسرجة ملجمة

عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال ان لله عز وجل حرمات ثلاثا
ليس مثلهن شيء كتابه وهو حكمته ونوره وبيته الذي جعله قبلة للناس
لا يقبل من احد توجها الى غيره وعترة نبيكم صلى الله عليه وآله حدثنا علي بن عيسى رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن الحسين بن علوان الكلبي عن عمرو بن
ثابت عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
ان في الجنة لشجرة يخرج من اعلاها الحلل ومن اسفلها خيل بلق مسرجة ملجمة ذوات اجنحة
لا تروث ولا تبول فيركبها اولياء الله فتطير بهم في الجنة حيث شاؤوا فيقول الذين
اسفل منهم يا ربنا ما بلغ بعبادك هذه الكرامة فيقول الله جل جلاله انهم كانوا يقومون
الليل ولا ينامون ويصومون النهار ولا ياكلون ويجاهدون العدو ولا يجبنون
ويتصدقون ولا يبخلون حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن ابراهيم بن هاشم
عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
قال خمس من لم تكن فيه لم يكن فيه كثير مستمتع قيل وما هن يا ابن رسول الله قال الدين والعقل والحياء
وحسن الخلق وحسن الادب وخمس من لم تكن فيه لم يتهنأ بالعيش الصحة والامن
والغنى والقناعة والانيس الموافق حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن سلمة بن الخطاب البراوستاني عن محمد بن الليث عن جابر بن اسماعيل عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان رجلا سأل علي بن ابي طالب عليه السلام عن قيام
الليل بالقرآن فقال له ابشر من صلى من الليل عشر ليلة لله مخلصا ابتغاء مرضات الله قال الله
عز وجل لملائكته اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات عدد ما انبت في الليل من حبة وورقة
وشجرة وعدد كل قصبة وخوط ومرعى ومن صلى تسع ليلة اعطاه الله عشر دعوات
مستجابات واعطاه كتابه بيمينه يوم القيامة ومن صلى ثمن ليلة اعطاه الله اجر شهيد
صابر صادق النية وشفع في اهل بيته ومن صلى سبع ليلة خرج من قبره يوم يبعث ووجهه
كالقمر ليلة البدر حتى يمر على الصراط مع الآمنين ومن صلى سدس ليلة كتب من الاوابين

على عبد الله

ثواب قيام الليل الحديث
ما طلب الرزق من الحلال

وغفر له ما تقدم من ذنبه ومن صلى خمس ليلة زاحم ابراهيم خليل الرحمن في قبته ومن صلى
ربع ليلة كان اول الفائزين حتى يمر على الصراط كالريح العاصف ويدخل الجنة بغير حساب ومن صلى
ثلث ليلة لم يبق ملك الا غبطه بمنزلته من الله عز وجل وقيل له ادخل من اي ابواب الجنة الثمانية
شئت ومن صلى نصف ليلة فلو اعطي ملء الارض ذهبا سبعين الف مرة لم يعدل اجره وكان
وكان له بذلك افضل من عتق سبعين رقبة من ولد اسمعيل ومن صلى ثلثي ليلة كان له من الحسنات
قدر رمل عالج ادناها حسنة اثقل من جبل احد عشر مرات ومن صلى ليلة تامة تاليا لكتاب
الله عز وجل راكعا وساجدا وذاكرا اعطي من الثواب ما ادناه يخرج من الذنوب كما ولدته امه
ويكتب له عدد ما خلق من الحسنات ومثلها درجات ويثبت النور في قبره وينزع الاثم
والحسد من قلبه ويجار من عذاب القبر ويعطى براءة من النار ويبعث من الآمنين
ويقول الرب تبارك وتعالى لملائكته ملائكتي انظروا الى عبدي احيا ليلة ابتغاء مرضاتي اسكنوه
الفردوس وله فيها مائة الف مدينة في كل مدينة جميع ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وما لا يخطر
على بال سوى ما اعددت له من الكرامة والمزيد والقربة وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين

المجلس التاسع والاربعون

يوم الجمعة الثاني عشرين شهر ربيع الاول
سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي ادام الله عزه ورضي عنه وعن والديه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن مرازم بن حكيم عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الروح الامين جبرئيل اخبرني عن ربي تبارك وتعالى انه لن تموت نفس
حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب واعلموا ان الرزق رزقان فرزق تطلبونه
ورزق يطلبكم فاطلبوا ارزاقكم من حلال فانكم ان طلبتموها من وجوهها اكلتموها حلالا وان
لم تطلبوها من وجوهها اكلتموها حراما وهي ارزاقكم لا بد لكم من اكلها حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين
بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال النظر الى ذريتنا عبادة قيل له يا بن

النظر الى ذرية النبي صلى الله عليه وآله عبادة

رسول الله النظر الى الائمة منكم عبادة ام النظر الى جميع ذرية النبي صلى الله عليه وآله فقال بل النظر الى جميع
ذرية النبي صلى الله عليه وآله عبادة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثني النضر بن شعيب عن خالد القلانسي عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قمت المقام
المحمود تشفعت في اصحاب الكبائر من امتي فيشفعني الله فيهم والله لا تشفعت فيمن آذى ذريتي
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن
الحسن بن محبوب عن سماعة بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ان العبد اذا كثرت ذنوبه
ولم يجد ما يكفرها به ابتلاه الله عز وجل بالحزن في الدنيا ليكفرها به فان فعل ذلك به والا
اسقم في بدنه ليكفرها به فان فعل ذلك به والا شدد عليه عند موته ليكفرها به
فان فعل به ذلك والا عذب في قبره ليلقى الله عز وجل يوم يلقاه وليس شيء يشهد عليه
بشيء من ذنوبه حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا
محمد بن زكريا الجوهري قال حدثني محمد بن عمارة عن ابيه قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام من
انكر ثلاثة اشياء فليس من شيعتنا المعراج والمسائلة في القبر والشفاعة حدثنا احمد بن هرون
الفامي رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه قال حدثنا محمد بن عبد الجبار
قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال كاد الفقر ان يكون
كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رحمه الله قال
حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر قال حدثني ابي قال حدثني هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما جمع
شيء الى شيء افضل من حلم الى علم حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن
احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن آدم عن الحسن بن علي الخزاز عن الحسين بن ابي العلاء
عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال سمعته يقول احب العباد الى الله عز وجل رجل صدوق
في حديثه محافظ على صلواته وما افترض الله عليه مع اداء الامانة ثم قال عليه السلام من اؤتمن على امانة

فاذا افتقد حل الف عقدة من عنقه من عقد النار فبادروا باداء الامانة
فان من اؤتمن على امانة وكل به ابليس مائة شيطان من مردة اعوانه ليضلوه ويوسوسوا
اليه حتى يهلكوه الا من عصمه الله عز وجل حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن هشام بن سالم قال قال الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام من الجور قول الراكب للماشي الطريق حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثني ابراهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن
حماد الانصاري عن الحسين بن يحيى بن الحسين عن عمرو بن طلحة عن اسباط بن نصر عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق بشيرا لا يعذب الله بالنار موحدا ابدا وان اهل
التوحيد يشفعون فيشفعون ثم قال عليه السلام انه اذا كان يوم القيمة امر الله تبارك وتعالى بقوم
ساءت اعمالهم في دار الدنيا الى النار فيقولون يا ربنا كيف تدخلنا النار وقد كنا نوحدك
في دار الدنيا وكيف تحرق بالنار السنتنا وقد نطقت بتوحيدك في دار الدنيا وكيف تحرق قلوبنا
وقد عقدت على ان لا اله الا الله ام كيف تحرق وجوهنا وقد عفرناها لك في التراب ام كيف
تحرق ايدينا وقد رفعناها بالدعاء اليك فيقول جل جلاله عبادي ساءت اعمالكم في دار الدنيا
فجزاؤكم نار جهنم فيقولون يا ربنا عفوك اعظم ام خطيئتنا فيقول بل عفوي فيقولون رحمتك
اوسع ام ذنوبنا فيقول عز وجل بل اقراركم بتوحيدي اعظم فيقولون ربنا فليسعنا عفوك
ورحمتك التي وسعت كل شيء فيقول الله جل جلاله لملائكتي وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احب الي
من المقرين لي بتوحيدي وان لا اله غيري وحق علي ان لا اصلي بالنار اهل توحيدي ادخلوا
عبادي الجنة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني محمد بن عمران عن ابي عمران بن اسمعيل قال حدثني ابو علي
الانصاري عن محمد بن جعفر التميمي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام بينا ابراهيم خليل الرحمن في جبل
بيت المقدس يطلب مرعى لغنمه اذ سمع صوتا فاذا هو برجل قائم يصلي طوله اثنا عشر شبرا
فقال له يا عبد الله لمن تصلي قال لاله السماء فقال له ابراهيم عليه السلام هل بقي من قومك احد غيرك

فيقولون اقرارنا بتوحيدك اعظم ام ذنوبنا فيقول عز وجل

قال لا قال فمن اين تاكل قال اجتني من هذا الشجر في الصيف وآكله في الشتاء قال له فاين منزلك
قال فاوما بيده الى جبل فقال له ابراهيم هل لك ان تذهب بي معك فابيت عندك الليلة فقال ان
قدامي ماء لا يخاض قال كيف تصنع قال امشي عليه قال فاذهب بي معك فلعل الله ان
يرزقني ما رزقك قال فاخذ العابد بيده فمضيا جميعا حتى انتهيا الى الماء فمشى ومشى
ابراهيم عليه السلام معه حتى انتهيا الى منزله فقال له ابراهيم اي الايام اعظم فقال له العابد
يوم الدين يوم يدان الناس بعضهم من بعض قال فهل لك ان ترفع يدك وارفع يدي فندعو
الله عز وجل ان يؤمننا من شر ذلك اليوم قال وما تصنع بدعوتي فوالله ان لي دعوة
منذ ثلاث سنين ما اجبت فيها بشيء فقال له ابراهيم عليه السلام اولا اخبرك
لاي شيء احتبست دعوتك قال بلى قال له ان الله عز وجل اذا احب عبدا احتبس
دعوته ليناجيه ويسأله ويطلب اليه واذا ابغض عبدا عجل له دعوته او القى
في قلبه الياس منها ثم قال له وما كانت دعوتك فقال مر بي غنم ومعه غلام له ذوابة
فقلت له يا غلام لمن هذا الغنم فقال لابراهيم خليل الرحمن فقلت اللهم ان كان لك في الارض
خليل فارنيه فقال له ابراهيم فقد استجاب الله لك انا ابراهيم خليل الرحمن فعانقه فلما
بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله جاءت المصافحة حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن جعفر ابو الحسين الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا
جعفر بن احمد بن محمد التميمي عن ابيه قال حدثنا عبد الملك بن عمير الشيباني عن ابيه عن جده
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا سيد الانبياء والمرسلين وافضل من
الملائكة المقربين واوصيائي سادة اوصياء النبيين والمرسلين وذريتي افضل
ذريات النبيين والمرسلين وابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين والطاهرات من
ازواجي امهات المؤمنين وامتي خير امة اخرجت للناس وانا اكثر النبيين تبعا
يوم القيمة ولي حوض عرضه ما بين بصرى وصنعاء فيه من الاباريق عدد نجوم السماء
وخليفتي على الحوض يومئذ خليفتي في الدنيا فقيل له ومن ذاك يا رسول الله قال امام المسلمين

واصحابي الذين سلكوا منهاجي افضل اصحاب النبيين والمرسلين

من ذكر اسم الله على الطعام لم يسأل عن نعيم ذلك الطعام ابدا
و في حديث آخر ثواب من اكل كسرة او تمرة مرمية

وامير المؤمنين ومولاهم بعدي علي بن ابي طالب عليه السلام يسقي منه اولياءه ويذود عنه اعداءه
كما يذود احدكم الغريبة من الابل عن الماء ثم قال عليه السلام من احب عليا واطاعه في دار الدنيا ورد
على حوضي غدا وكان معي في درجتي في الجنة ومن ابغض عليا في دار الدنيا وعصاه لم اره ولم
يرني لا واختلج دوني واخذ به ذات الشمال الى النار حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم
عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال من
ذكر اسم الله على الطعام لم يسأل عن نعيم ذلك الطعام ابدا حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن
جده عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من وجد كسرة او تمرة فاكلها لم تفارق جوفه حتى يغفر الله له حدثنا
عبد الله بن النضر بن سمعان التميمي رضي الله عنه قال حدثنا ابو القاسم جعفر بن محمد المكي قال حدثنا الحسن بن
عبد الله بن محمد بن عمر الحراني قال حدثنا صالح بن زياد قال حدثنا ابو عثمان عبد الله بن ميمون السكري قال
حدثنا عبد الله بن معقل الاودي قال حدثنا عمران بن سليم عن طاوس اليماني قال كان علي بن الحسين
سيد العابدين عليه السلام يدعو بهذا الدعاء الهي وعزتك وجلالك وعظمتك لو اني منذ
بدعت فطرتي من اول الدهر عبدتك دوام خلود ربوبيتك بكل شعرة في كل طرفة عين
سرمد الابد بحمد الخلائق وشكرهم اجمعين لكنت مقصرا في بلوغ اداء شكر اخفى نعمة
من نعمك علي ولو اني كربت معادن حديد الدنيا بانيابي وحرثت ارضيها
باشفار عيني وبكيت من خشيتك مثل بحور السماوات والارضين دما وصديدا
لكان ذلك قليلا في كثير ما يجب من حقك علي ولو انك الهي عذبتني بعد ذلك بعذاب
الخلائق اجمعين وعظمت للنار خلقي وجسمي وملأت جهنم واطباقها مني حتى لا يكون
في النار معذب غيري ولا يكون لجهنم حطب سواي لكان ذلك بعدلك علي قليلا في كثير
ما استوجبته من عقوبتك حدثنا محمد بن احمد السناني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي الاسدي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه

يوم القيمة م

تمرة ظ

دعاء علي بن الحسين عليهما السلام

عن سعد بن

بيان ليلة المعراج قال رسول الله قال ربي
في ليلة المعراج لي ان عليا امام اوليائي

عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام
يا علي انت امام المسلمين وامير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وحجة الله بعدي على الخلق اجمعين
وسيد الوصيين ووصي سيد النبيين يا علي انه لما عرج بي الى السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى
ومنها الى حجب النور واكرمني ربي جل جلاله بمناجاته قال لي يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك
تباركت وتعاليت قال ان عليا امام اوليائي ونور لمن اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين
من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني فبشره بذلك فقال علي عليه السلام يا رسول الله بلغ من قدري
حتى اني اذكر هناك فقال نعم يا علي فاشكر ربك فخر علي عليه السلام ساجدا شكرا لله على ما انعم به عليه
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ارفع رأسك يا علي فان الله قد باهى بك ملائكته وصلى الله على محمد وآله
وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الخمسون

يوم الثلاثاء لست
عشرين من شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين وثلاثمائة حدثنا الشيخ الفاضل ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن هرون بن مسلم بن سعدان عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عليه السلام عن ابيه
عن آبائه عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله اذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعلة تكون به
قالت الملائكة عنه الحمد لله رب العالمين فان قال الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة يغفر الله لك حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس بن عبد الرحمن عن الجهم بن حميد عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول
صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم بها تتنعمون
في الجنة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن الحسن القرشي عن سليمان بن جعفر القرشي عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى كره لكم ايتها الامة اربعا
وعشرين خصلة ونهاكم عنها كره لكم العبث في الصلوة كره المن في الصدقة

قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى كره لكم
ايتها الامة اربعا وعشرين خصلة ونهاكم عنها

وكره الضحك بين القبور وكره التطلع في الدور وكره النظر الى فرج النساء وقال يورث العمى
وكره الكلام عند الجماع وقال يورث الخرس وكره النوم قبل العشاء الاخرة وكره
الحديث بعد العشاء الاخرة وكره الغسل تحت السماء بغير مئزر وكره المجامعة تحت السماء وكره
دخول الانهار الا بمئزر وقال في الانهار عمار وسكان من الملائكة وكره دخول الحمامات الا بمئزر
وكره الكلام بين الاذان والاقامة في صلوة الغداة حتى تقضى الصلوة وكره ركوب البحر في هيجانه
وكره النوم فوق سطح ليس بمحجر وقال من نام على سطح غير محجر فقد برئت منه الذمة وكره ان ينام الرجل في بيت وحده
وكره للرجل ان يغشى امرأته وهي حايض فان غشيها وخرج الولد مجذوما او ابرص فلا يلومن الا نفسه وكره ان يغشى الرجل
المرأة وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذي راى فان فعل وخرج الولد مجنونا فلا يلومن الا نفسه وكره ان يكلم
الرجل مجذوما الا ان يكون بينه وبينه قدر ذراع وقال فر من المجذوم فرارك من الاسد وكره البول
على شط نهر جار وكره ان يحدث الرجل تحت شجرة قد اينعت او نخلة قد اينعت يعني اثمرت وكره
ان ينتعل الرجل وهو قايم وكره ان يدخل الرجل البيت المظلم الا ان يكون بين يديه سراج او نار
وكره النفخ في الصلوة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن ابي عبد الله الصادق
عليه السلام قال ان الله عز وجل انعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى
قوم بالمصايب فصبروا فصارت عليهم نعمة حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن
محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن يعقوب بن يزيد عن عبيد الله بن محمد الحجال عن علي بن عقبة
عن ابي بكر قال اخذ الحجاج موليين لعلي عليه السلام فقال لاحدهما ابرأ من علي فقال ما جزاؤه
ان ابرأ منه فقال قتلني الله ان لم اقتلك فاختر لنفسك قطع يديك او رجليك قال فقال للاخر
هو القصاص فاختر لنفسك قال تالله اني لا ارى لك لسانا وما اظنك تدري من خلقك
اين ربك قال هو بالمرصاد لكل ظالم فامر بقطع يديه ورجليه وصلبه قال ثم قدم صاحبه
فقال ما تقول فقال انا على راي صاحبي قال فامر بضرب عنقه وبصلبه حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا احمد بن علي التفليسي عن ابراهيم بن محمد الهمداني عن محمد بن علي الهادي عن علي بن موسى الرضا

عن الامام

لا تنظروا الى كثرة صلوتهم انظروا الى صدق
كلامهم واداء الامانة وفي صدرك ان ... (?) [illegible]

عن ابيه موسى بن جعفر عن الصادق جعفر بن محمد عن الباقر محمد بن علي عن سيد العابدين علي بن الحسين
عن سيد شباب اهل الجنة الحسين عن سيد الاوصياء علي عن سيد الانبياء محمد صلوات الله عليه
عليه وعلى اهل بيته قال لا تنظروا الى كثرة صلوتهم وصومهم وكثرة الحج والمعروف وطنطنتهم
بالليل انظروا الى صدق الحديث واداء الامانة حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن احمد بن
محمد بن خالد عن محمد بن سنان(?) علي الكوفي عن محمد بن سنان عن عيسى النهريري عن ابي عبد الله الصادق
عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه
من الطعام وعنا نفسه بالصيام والقيام قالوا بابائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله
قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم فكرا وتكلموا فكان كلامهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة
ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الاجال التي قد كتبت عليهم
لم تستقر ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب حدثنا احمد بن محمد بن
يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي الجارود
عن ابي جعفر الباقر عليه السلام عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام من وقف
نفسه موقف التهمة فلا يلومن من اساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة بيده وكل
حديث جاوز اثنين فشا وضع امر اخيك على احسنه حتى ياتيك منه ما يغلبك ولا تظنن بكلمة
خرجت من اخيك سوءا وانت تجد لها في الخير محملا وعليك باخوان الصدق فاكثر من
اكتسابهم فانهم عدة عند الرخاء وجنة عند البلاء وشاور في حديثك الذين يخافون
الله واحبب الاخوان على قدر التقوى واتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على
حذر ان امرنكم بالمعروف فخالفوهن كيلا يطمعن منكم في المنكر حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا الحسين بن محمد المالكي عن ابيه عن علي بن الموصلي قال لقيت موسى بن جعفر عليه السلام
وكان يخضب بالحمرة فقلت جعلت فداك ليس هذا من خضاب اهلك فقال اجل كنت
اخضب بالوسمة فتحركت علي اسناني ان الرجل كان اذا اسلم على عهد رسول الله
صلى الله عليه واله فعل ذلك ولقد خضب امير المؤمنين ع بالصفرة فبلغ النبي عليه السلام ذلك

وان اتفق خرجت من اخيك سوءا وانت تجد لها في الخير محملا وعليك باخوان الصدق فاكثر من اكتسابهم

راسه
ذلك العرج

فقال لي الخطاب اسلام فخضبه بالحمرة فبلغ النبي عليه السلام ذلك فقال اسلام وايمان فخضبه
بالسواد فبلغ النبي صلى الله عليه وآله ذلك فقال اسلام وايمان ونور حدثنا الحسين بن ابراهيم
بن ناتانه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري
عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال تقليم الاظفار واخذ الشارب من الجمعة الى الجمعة
امان من الجذام حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم
بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن الحارث بن محمد بن النعمان الاحول
صاحب الطاق عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله الصادق عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يكون اكرم الناس فليتق الله ومن احب
ان يكون اتقى الناس فليتوكل على الله ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما عند الله اوثق
منه بما في يده ثم قال عليه السلام الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال من ابغض الناس
وابغضه الناس ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال الذي لا يقيل عثرة
ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال من
لا يؤمن شره ولا يرجى خيره ان عيسى بن مريم عليه السلام قام في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا
تحدثوا بالحكمة الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل
فضلكم الامور ثلثة امر تبين لك رشده فاتبعه وامر تبين لك غيه فاجتنبه وامر اختلف
فيه فردوه الى الله عز وجل حدثنا جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي
رضي الله عنه قال حدثني جدي الحسين بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم
السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله
اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام يا داود كما لا تضيق الشمس على من جلس فيها كذلك
لا تضيق رحمتي على من دخل فيها وكما لا تضر الطيرة من لا يتطير منها كذلك لا ينجو من الفتنة
المتطيرون وكما ان اقرب الناس مني يوم القيمة المتواضعون كذلك ابعد الناس مني يوم القيمة
المتكبرون حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن

جمهور العمي عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
الصادق عليه السلام قال من حفظ من شيعتنا اربعين حديثا بعثه الله عز وجل يوم القيمة
عالما فقيها ولم يعذبه حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثني
هرون بن اسحق الهمداني قال حدثني عبيدة بن سليمان قال حدثنا كامل بن العلا قال حدثنا حبيب
بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب
عليه السلام يا علي انت صاحب حوضي وصاحب لوائي ومنجز عداتي وحبيب قلبي ووارث
ودودع حبيبة قلبي ار
علمي وانت مستودع مواريث الانبياء وانت امين الله في ارضه وانت حجة الله على
بريته وانت ركن الايمان وانت مصباح الدجى وانت منار الهدى وانت العلم المرفوع
لاهل الدنيا من تبعك نجا ومن تخلف عنك هلك وانت الطريق الواضح وانت الصراط المستقيم
وانت قائد الغر المحجلين وانت يعسوب الدين وانت مولى من انا مولاه وانت مولى كل مؤمن
ومؤمنة لا يحبك الا طاهر الولادة ولا يبغضك الا خبيث الولادة وما عرج بي ربي
الى السماء قط فكلمني ربي الا قال لي يا محمد اقرا عليا مني السلام وعرفه انه امام اوليائي
ونور اهل طاعتي فهنيئا لك يا علي هذه الكرامة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا علي بن اسباط قال حدثنا علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال يا ابا بصير نحن شجرة العلم
ونحن اهل بيت النبي وفي دارنا مهبط جبرئيل ونحن خزان علم الله ونحن معادن وحي الله
من تبعنا نجا ومن تخلف عنا هلك حقا على الله عز وجل حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
احمد بن ادريس قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب قال حدثنا علي بن رئاب قال حدثنا
موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا تستحقروا الفقراء شيعة علي وعترته من بعده فان الرجل منهم يشفع في مثل ربيعة ومضر
وصلى الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الحادي والخمسون

يوم الجمعة التاسع عشر من شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين وثلاثمائة حدثنا

الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي قال حدثنا الحسن بن محبوب عن عمرو بن
صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام انه سال عن قول الله عز وجل وقيل من راق قال ذلك
قول ابن ادم اذا حضره الموت قال هل من طبيب هل من دافع فظن انه الفراق يعني فراق الاهل والاحبة
عند ذلك قال والتفت الساق بالساق قال التفت الدنيا بالاخرة قال الى ربك يومئذ المساق
الى رب العالمين يومئذ المصير حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر
عليه السلام قال سمعته يقول اما انه ليس من سنة اقل مطرا من سنة ولكن الله يضعه
حيث يشاء ان الله جل جلاله اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر في تلك السنة
الى غيرهم والى الفيافي والبحار والجبال وان الله ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر عن الارض
التي هي بمحلتها لخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل الى مسلك سوى محلة اهل المعاصي
قال ثم قال ابو جعفر عليه السلام فاعتبروا يا اولي الابصار ثم قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهر الزنا كثر موت الفجاة واذا طفف المكيال
اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكاة منعت الارض بركاتها من الزرع والثمار
والمعادن كلها واذا جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهود
سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يامروا
بمعروف ولم ينهوا عن منكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا
عند ذلك خيارهم فلا يستجاب لهم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن هشام بن
سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال ان في التوراة مكتوبا يا موسى
اني خلقتك واصطفيتك وقويتك وامرتك بطاعتي ونهيتك عن معصيتي فان اطعتني اعنتك
على طاعتي وان عصيتني لم اعنك على معصيتي يا موسى ولي المنة عليك

في طاعتك

في طاعتك لي ولي الحجة عليك في معصيتك لي حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو يزيد
محمد بن يحيى بن خلف بن يزيد المروزي بالري في شهر ربيع الاول سنة اثنتين وثلثمائة قال حدثنا
اسحق بن ابرهيم الحنظلي في سنة ثمان وثلاثين ومائتين وهو المعروف باسحق بن راهويه قال حدثنا
يحيى بن يحيى قال حدثنا هشام بن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال بينا نحن عند عبد الله بن
مسعود نعرض مصاحفنا عليه اذ يقول له فتى شاب هل عهد اليكم نبيكم صلى الله عليه وآله
كم يكون من بعده خليفة قال انك لحدث السن وان هذا شيء ما سألني عنه احد قبلك نعم
عهد الينا نبينا صلى الله عليه ان يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقباء بني اسرائيل حدثنا
ابو علي احمد بن الحسن بن علي عبدويه قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن ابرهيم بن ابي الرجال
البغدادي قال حدثنا محمد بن عبدوس الحراني قال حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال حدثنا منصور بن ابي الاسود
عن مطرف عن الشعبي عن عمه قيس بن عبد الله قال كنا جلوسا في حلقة فيها عبد الله بن مسعود فجاء
اعرابي فقال ايكم عبد الله فقال عبد الله بن مسعود انا عبد الله قال هل حدثكم نبيكم صلى الله عليه وآله
كم يكون بعده من الخلفاء قال نعم اثنا عشر عدة نقباء بني اسرائيل حدثنا غياث بن محمد بن
غياث الوراسي قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن المفضل ومحمد بن عبد الله
بن سوار قال حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال حدثنا منصور بن الاسود عن مطرف عن الشعبي
وحدثنا غياث بن محمد قال حدثنا اسحق بن محمد الانماطي عن يوسف بن موسى قال حدثنا جرير
عن اشعث بن سوار عن الشعبي وحدثنا غياث بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد الحراني قال
حدثنا ايوب بن محمد الوزان قال حدثنا سعيد بن مسلمة قال حدثنا اشعث بن سوار عن الشعبي
كلهم قالوا عن عمه قيس بن عبد الله قال غياث وهذا حديث مطرف قال كنا جلوسا في المسجد
ومعنا عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي فقال افيكم عبد الله قال نعم انا عبد الله فما حاجتك
قال يا عبد الله هل اخبركم نبيكم صلى الله عليه وآله كم يكون فيكم من خليفة قال لقد سالتني
عن شيء ما سالني عنه احد منذ قدمت العراق نعم اثنا عشر عدة نقباء بني اسرائيل
قال ابو عوانة في حديثه نعم عدة نقباء بني اسرائيل وقال جرير عن اشعث عن ابن مسعود

عن النبي صلى الله عليه وآله قال الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدة نقباء بني اسرائيل تعالى حدثنا محمد بن الحسن القطان
قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن عبدوه النيسابوري قال حدثنا ابو القاسم هرون بن اسحق قال حدثنا عمي
ابراهيم بن محمد عن زياد بن علاقة وعبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال كنت مع ابي عند النبي صلى الله عليه وآله
يقول يكون بعدي اثنا عشر اميرا ثم اخفى صوته فقلت لابي ما الذي اخفى رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال
كلهم من قريش حدثنا عبد الله بن محمد الصايغ قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى القطان قال حدثنا ابو علي
الحسين بن الليث بن البهلول الموصلي قال حدثنا غسان بن الربيع قال حدثنا سليمان بن عبد الله عن
عامر الشعبي عن عامر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال امر امتي ظاهرا حتى يمضي
اثنا عشر خليفة كلهم من قريش حدثنا صالح بن عيسى بن احمد بن محمد العجلي قال حدثنا محمد بن محمد بن علي
قال حدثنا محمد بن الفرج الروياني قال حدثنا عبد الله بن محمد العجلي قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن ابيه عن ابان مولى زيد بن علي عن عاصم بن بهدلة قال قال لي شريح القاضي اشتريت
دارا بثمانين دينارا وكتبت كتابا واشهدت شهودا عدولا فبلغ ذلك امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام فبعث الي مولاه قنبرا فاتيته فلما ان دخلت عليه قال يا شريح اشتريت دارا وكتبت كتابا
واشهدت شهودا عدولا ووزنت مالا قال قلت نعم قال يا شريح اتق الله فانه سياتيك
من لا ينظر في كتابك ولا يسال عن بينتك حتى يخرجك من دارك شاخصا ويسلمك الى قبرك خالصا
فانظر ان لا تكون اشتريت هذه الدار من غير مالكها او وزنت مالا من غير حله فاذا انت قد
خسرت الدارين جميعا الدنيا والاخرة ثم قال عليه السلام يا شريح فلو كنت عندما اشتريت هذه الدار
اتيتني فكتبت لك كتابا على هذه النسخة اذا لم تشترها بدرهمين قال قلت وما كنت تكتب
يا امير المؤمنين قال كنت اكتب لك هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما اشترى عبد ذليل من ميت ازعج بالرحيل اشترى منه دارا في دار الغرور من
جانب الفانين الى عسكر الهالكين وتجمع هذه الدار حدود اربعة فالحد الاول منها ينتهي الى
دواعي الافات والحد الثاني منها ينتهي الى دواعي العاهات والحد الثالث منها ينتهي الى
دواعي المصيبات والحد الرابع منها ينتهي الى الهوى المردي والشيطان المغوي وفيه

يشرع باب هذه الدار اشترى هذا المفتون بالامل من هذا المزعج بالاجل جميع هذه الدار
بالخروج من عز القنوع والدخول في ذل الطلب فما ادرك هذا المشتري من درك فعلى
مبلي اجسام الملوك وسالب نفوس الجبابرة مثل كسرى وقيصر وتبع وحمير ومن جمع المال
الى المال فاكثر وبنى وشيد ونجد فزخرف وادخر بزعمه للولد اشخاصهم جميعا
الى موقف العرض لفصل القضاء وخسر هنالك المبطلون شهد على ذلك العقل اذا
خرج من اسر الهوى ونظر بعين الزوال لاهل الدنيا وسمع منادي الزهد ينادي في عرصاتها
ما ابين الحق لذي عينين ان الرحيل احد اليومين تزودوا من صالح الاعمال وقربوا الامال
بالاجال فقد دنا الرحلة والزوال حدثنا محمد بن احمد بن علي الاسدي قال حدثنا
محمد بن ابي بكر الواسطي قال حدثنا عبد الله بن يوسف الجيرودي قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن
سفين الثوري والاعمش عن عبد الله بن السايب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لله ملائكة سياحون في الارض يبلغوني عن امتي السلام
حدثنا محمد بن علي بن الفضل الكوفي رضي الله عنه قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن عمار القطان قال حدثني الحسين
بن علي بن الحكم الزعفراني قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم العبدي قال حدثني سهل بن زياد الادمي
عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت مسجد الكوفة فاذا انا برجل عند الاسطوانة
السابعة قائم يصلي يحسن ركوعه وسجوده فجئت لانظر اليه فسبقني الى السجود فسمعته يقول
في سجوده اللهم ان كنت قد عصيتك فقد اطعتك في احب الاشياء اليك وهو الايمان
بك منا منك به علي لا منا به مني عليك ولم اعصك في ابغض الاشياء اليك ولم ادع
لك ولدا ولم اتخذ لك شريكا منا منك علي لا منا مني عليك وعصيتك في اشياء على غير
مكاثرة مني ولا مكابرة ولا استكبارا عن عبادتك ولا جحودا لربوبيتك ولكن اتبعت
هواي وازلني الشيطان بعد الحجة والبيان فان تعذبني فبذنبي غير ظالم لي وان
ترحمني فبجودك ورحمتك يا ارحم الراحمين ثم انفتل وخرج من باب كندة فتبعته
حتى اتى مناخ الكلبيين فمر باسود فامره بشيء لم افهمه فقلت من هذا فقال هذا

علي بن الحسين عليه السلام فقلت جعلني الله فداك ما اقدمك هذا الموضع فقال الذي رايت حدثنا محمد بن ابراهيم
ابراهيم المعاذي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الفرج الشروطي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن يزيد بن
المهلب قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني عوف بن ميمون قال اخبرني البراء بن عازب قال لما امر رسول
الله صلى الله عليه وآله بحفر الخندق عرضت لهم صخرة عظيمة شديدة في عرض الخندق لا تاخذ منها المعاول
فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فلما راها وضع ثوبه واخذ المعول وقال بسم الله وضرب المعول
فكسر ثلثها وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام والله اني لابصر قصورها الحمر الساعة ثم ضرب الثانية
فقال بسم الله الرحمن الرحيم فقلع ثلثا آخر فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس والله اني لابصر
قصر المداين الابيض ثم ضرب الثالثة فقلع بقية الحجر وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن والله
اني لابصر ابواب الصنعاء من مكاني هذا حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثني محمد بن عبد الله
بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن خلف
بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال
اقبل علي بن ابي طالب عليه السلام ذات يوم الى النبي صلى الله عليه وآله باكيا وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون
فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله مه يا علي فقال علي عليه السلام يا رسول الله ماتت امي فاطمة بنت اسد قال فبكى النبي صلى الله عليه وآله
ثم قال رحم الله امك يا علي اما انها ان كانت لك اما فقد كانت لي اما خذ عمامتي هذه وخذ ثوبي
هذين فكفنها فيهما ومر النساء فليحسن غسلها ولا تخرجها حتى اجي فالي امرها قال واقبل
النبي عليه السلام بعد ساعة واخرجت فاطمة ام علي بن ابي طالب صلى الله عليه فصلى عليها النبي صلى الله عليه وآله صلاة
لم يصل على احد قبلها مثل تلك الصلاة ثم كبر عليها اربعين تكبيرة ثم دخل الى القبر فتمدد فيه
فلم يسمع له انين ولا حركة ثم قال يا علي ادخل يا حسن ادخل فدخلا القبر فلما فرغ مما احتاج اليه قال
له يا علي اخرج يا حسن اخرج ثم زحف النبي صلى الله عليه وآله حتى صار عند راسها ثم قال يا فاطمة انا محمد
سيد ولد ادم ولا فخر فان اتاك منكر ونكير فسالاك من ربك فقولي الله ربي ومحمد نبيي والاسلام
ديني والقران كتابي وابني امامي ووليي ثم قال اللهم ثبت فاطمة بالقول الثابت
ثم خرج من قبرها وحثى عليها حثيات ثم ضرب بيده اليمنى على اليسرى فنفضهما ثم قال والذي

نفس محمد بيده لقد سمعت فاطمة تصفيق يميني على شمالي فقام اليه عمار بن ياسر فقال فداك
ابي وامي يا رسول الله لقد صليت عليها صلاة لم تصل على احد قبلها مثل تلك الصلاة
فقال يا ابا اليقظان واهل ذلك هي مني لقد كان لها من ابي طالب ولد كثير ولقد كان خيرهم
كثيرا وكان خيرنا قليلا فكانت تشبعني وتجيعهم وتكسوني وتعريهم وتدهنني وتشعثهم
قال فلما كبرت عليها اربعين تكبيرة يا رسول الله قال نعم يا عمار التفت الى عن
يميني فنظرت الى اربعين صفا من الملائكة فكبرت لكل صف تكبيرة قال فتمددك في القبر ولم
يسمع لك انين ولا حركة قال ان الناس يحشرون يوم القيمة عراة فلم ازل اطلب الى ربي
عز وجل ان يبعثها ستيرة والذي نفس محمد بيده ما خرجت من قبرها حتى رايت مصباحين
من نور عند راسها ومصباحين من نور عند يديها ومصباحين من نور عند رجليها
وملكيها الموكلين بقبرها يستغفران لها الى ان تقوم الساعة حدثنا ابي رضي الله عنه قال
حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصفهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن
قتيبة بن سعيد عن عمرو بن غزوان عن ابي مسلم قال خرجت مع الحسن البصري
وانس بن مالك حتى اتينا باب ام سلمة رضي الله عنها فقعد انس على الباب ودخلت
مع الحسن البصري فسمعت الحسن وهو يقول السلام عليكم يا اماه ورحمة الله وبركاته فقالت
له وعليك السلام من انت يا بني فقال انا الحسن البصري فقالت فيما جيت يا حسن فقال
لها جيت لتحدثيني بحديث سمعتيه من رسول الله صلى الله عليه وآله في علي بن ابي طالب
عليه السلام فقالت ام سلمة والله لاحدثنك بحديث سمعته اذناي من رسول الله
صلى الله عليه وآله والا فصمتا ورأته عيناي والا فعميتا ووعاه قلبي والا
فطبع الله عليه واخرس لساني ان لم اكن سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
لعلي بن ابي طالب عليه السلام يا علي ما من عبد لقي الله يوم يلقاه جاحدا لولايتك
الا لقي الله بعبادة صنم او وثن قال فسمعت الحسن البصري وهو يقول الله اكبر
اشهد ان عليا مولاي ومولى المؤمنين فلما خرج قال انس بن مالك ما لي اراك تكبر قال

سالت امنا ام سلمة ان تحدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله في علي عليه السلام فقالت لي كذا وكذا فقلت الله اكبر اشهد ان عليا مولاي ومولى كل مومن قال فسمعت عند ذلك انس بن مالك وهو يقول اشهد على رسول الله صلى الله عليه واله انه قال هذه المقالة ثلث مرات او اربع مرات وصلى الله على خير خلقه محمد واله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الثاني والخمسون

يوم الثلاثا الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثنا كثير بن عياش القطان عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال لما ولد عيسى بن مريم عليه السلام كان ابن يوم كانه ابن شهرين فلما كان ابن سبعة اشهر اخذته والدته وجاءت به الى الكتاب واقعدته بين يدي المودب فقال له المودب قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال عيسى عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم فقال له المودب قل ابجد فرفع عيسى عليه السلام راسه فقال وهل تدري ما ابجد فعلاه بالدرة ليضربه فقال يا مودب لا تضربني ان كنت تدري والا فاسالني حتى افسر لك فقال فسر لي فقال عيسى عليه السلام الالف الاء الله والباء بهجة الله والجيم جمال الله والدال دين الله هوز الهاء هول جهنم والواو ويل لاهل النار والزاء زفير جهنم حطي حطت خطايا المستغفرين كلمن كلام الله لا مبدل لكلماته سعفص صاع بصاع والجزاء بالجزاء قرشت قرشهم فحشرهم فقال المودب ايتها المراة خذي بيد ابنك فقد علم ولا حاجة له في المودب حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن اسباط عن الحسن بن زيد قال حدثني محمد بن سالم عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المومنين عليه السلام سال عثمان بن عفان رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله ما تفسير ابجد فقال رسول الله صلى الله عليه واله تعلموا تفسير ابجد فان فيها الاعاجيب كلها ويل لعالم جهل تفسيره فقيل يا رسول الله فما تفسير ابجد

علیه السلام عن علی ع

بلغ

قال اما الالف فالاء الله حرف من اسمائه واما الباء فبهجة الله واما الجيم فجنة الله وجلال الله وجماله واما الدال فدين الله واما هوز فالهاء هاء الهاوية فويل لمن هوى في النار واما الواو فويل لاهل النار واما الزاء فزاوية في النار فنعوذ بالله مما في الزاوية يعني زوايا جهنم واما حطي فالحاء حطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر وما نزل به جبرئيل مع الملائكة الى مطلع الفجر واما الطاء فطوبى لهم وحسن مآب وهي شجرة غرسها الله عز وجل ونفخ فيها من روحه وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت بالحلي والحلل متدلية على افواههم واما الياء فيد الله فوق خلقه سبحانه وتعالى عما يشركون واما كلمن فالكاف كلام الله لا تبديل لكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحدا واما اللام فالمام اهل الجنة بينهم في الزيارة والتحية والسلام وتلاوم اهل النار فيما بينهم واما الميم فملك الله الذي لا يزول ودوام الله الذي لا يفنى واما النون فنون والقلم وما يسطرون فالقلم قلم من نور وكتاب من نور في لوح محفوظ يشهده المقربون وكفى بالله شهيدا واما صعفص فالصاد صاع بصاع وفص بفص يعني الجزاء بالجزاء وكما تدين تدان ان الله لا يريد ظلما للعباد واما قرشت يعني قرشهم فحشرهم ونشرهم الى يوم القيمة فقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال اذا ظلم الرجل فظل يدعو على صاحبه قال الله جل جلاله ان هاهنا اخر يدعو عليك يزعم انك ظلمته فان شئت اجبتك واجبت عليك وان شئت اخرتكما فيوسعكما عفوي حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعداباذي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي حمزة الثمالي عن حبيب بن عمرو قال دخلت على امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام في مرضه الذي قبض فيه فحل عن جراحته فقلت يا امير المومنين ما جرحك هذا بشيء وما بك من باس فقال لي يا حبيب انا والله مفارقكم الساعة قال فبكيت عند ذلك وبكت ام كلثوم وكانت قاعدة عنده فقال لها ما يبكيك يا بنية

بلغ

فقالت ذكرت يا ابة انك تفارقنا الساعة فبكيت فقال لها يا بنية لا تبكين فو الله
لو ترين ما يرى ابوك ما بكيت قال حبيب فقلت له و ما الذي ترى يا امير المؤمنين قال يا
حبيب ارى ملائكة السموات و النبيين بعضهم في اثر بعض وقوفاً الى ان يتلقوني
و هذا اخي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله جالس عندي يقول اقدم فان امامك خير لك مما انت فيه قال
فما خرجت من عنده حتى توفي صلى الله عليه و اله فلما كان من الغد واصبح الحسن عليه السلام
قام خطيبا على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس في هذه الليلة نزل القرآن
و في هذه الليلة رفع عيسى بن مريم و في هذه الليلة قتل يوشع بن نون و في هذه الليلة
مات ابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلى الله عليه واله و الله لا يسبق ابي احد كان قبله
من الاوصياء الى الجنة و لا من يكون بعده وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله ليبعثه في السرية فيقاتل
جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره و ما ترك صفراء و لا بيضاء الا سبعمائة درهم
فضلت من عطائه كان يجمعها ليشتري بها خادما لاهله حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن
علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن مسكان عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الا اخبركم بمن
تحرم عليه النار غدا قالوا بلى يا رسول الله قال الهين القريب اللين السهل حدثنا احمد بن
محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن صفوان بن يحيى
عن العيص بن القاسم قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليه السلام حديث يروى عن ابيك عليه السلام
انه قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه واله من خبز بر قط اهو صحيح فقال لا ما اكل رسول الله صلى الله عليه وآله
خبز بر قط و لا شبع من خبز شعير قط حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال
حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن وهب
بن وهب القاضي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله قال الله جل جلاله يا ابن ادم اطعني فيما امرتك و لا تعلمني بما يصلحك وبهذا الاسناد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله يا ابن ادم اذكرني بعد الغداة ساعة و بعد العصر
ساعة اكفك ما اهمك حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب
قال حدثنا محمد بن علي بن معن قال حدثنا محمد بن علي بن عاتكة عن الحسين بن النضر الفهري
عن عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن
ابيه عليه السلام فخطبة خطبها بعد موت النبي صلى الله عليه وآله بتسعة ايام وذلك
حين فرغ من جمع القرآن فقال الحمد لله الذي اعجز الاوهام ان تنال الا
وجوده وحجب العقول عن ان تتخيل ذاته في امتناعها من الشبه والشكل بل هو
الذي لم يتفاوت في ذاته ولم يتبعض بتجزية العدد في كماله فارق الاشياء لا على
اختلاف الاماكن وتمكن منها لا على الممازجة و علمها لا باداة لا يكون العلم
الا بها وليس بينه وبين معلومه علم غيره ان قيل كان فعلى تاويل ازلية الوجود وان قيل
لم يزل فعلى تاويل نفي العدم فسبحانه وتعالى عن قول من عبد سواه و اتخذ الها غيره
علوا كبيرا نحمده بالحمد الذي ارتضاه لخلقه واوجب قبوله على نفسه و اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله شهادتان
ترفعان و تضاعفان العمل خف ميزان ترفعان منه و ثقل ميزان توضعان فيه
و بهما الفوز بالجنة و النجاة من النار و الجواز على الصراط و بالشهادتين تدخلون
الجنة و بالصلوة و بالصلوة تنالون الرحمة فاكثروا من الصلوة على نبيكم و آله
ان الله و ملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
ايها الناس انه لا شرف اعلى من الاسلام ولا كرم اعز من التقوى ولا معقل احرز
من الورع ولا شفيع انجح من التوبة ولا كنز انفع من العلم و لا عز ارفع من الحلم
ولا حسب ابلغ من الادب ولا نصب اوضع من الغضب ولا جمال ازين من العقل
ولا سوأة اسوأ من الكذب ولا حافظ احفظ من الصمت ولا لباس اجمل من العافية
ولا غائب اقرب من الموت ايها الناس انه من مشى على وجه الارض فانه يصير الى بطنها

عن جده عليه السلام قال قال امير المؤمنين ع

قال قال

والليل والنهار يمران فى هذه الآجال وكل ذي رمق يموت وكل حبة اكل وانت قوت الموت
وان من عرف الايام لم يغفل عن الاستعداد لن ينجو من الموت غني بماله ولا فقير لاقلاله
ايها الناس من خاف ربه كف ظلمه ومن لم يرع في كلامه اظهر هجره ومن لم يعرف الخير من الشر
فهو بمنزلة البهيم ما اصغر المصيبة مع عظم الفاقة غدا هيهات هيهات وما تناكرتم
الا لما فيكم من المعاصي والذنوب فما اقرب الراحة من التعب والبؤس من النعيم وما
شر بشر بعده الجنة وما خير بخير بعده النار وكل نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء
دون النار عافية حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بكر بن صالح قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم الغفاري عن عبد الرحمن
عن عمه عبد العزيز بن علي عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم
الا ادلكم على شيء يكفر الله به الخطايا ويزيد في الحسنات قيل بلى يا رسول الله قال اسباغ
الوضوء في المكاره وكثرة الخطى الى هذه المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة
وما منكم من احد يخرج من بيته متطهرا فيصلي الصلاة في الجماعة مع المسلمين ثم يقعد ينتظر
الصلاة الاخرى الا والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه فاذا قمتم الى الصلاة
فاعدلوا صفوفكم واقيموها وسدوا الفرج واذا قال امامكم الله اكبر فقولوا الله اكبر
واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد ان خير الصفوف
صف الرجال المقدم وشرها المؤخر حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي
رحمه الله قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال عن ابراهيم بن
محمد الاشعري عن ابان بن عبد الملك عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ان موسى بن
عمران عليه السلام حين اراد ان يفارق الخضر عليه السلام قال اوصني فكان مما اوصاه
ان قال له اياك واللجاجة ولا تمش في غير حاجة ولا تضحك من غير عجب واذكر
خطيئتك واياك وخطايا الناس وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن فضال عن عاصم
بن حميد عن ابي حمزة الثمالي قال دعا حذيفة بن اليمان ولده عند موته فاوصى اليه

احبب اخاك المسلم واحبب له ما تحب لنفسك واكره له ما تكره لنفسك

وقال يا بني اظهر الياس عما في ايدي الناس فان فيه الغنى واياك وطلب الحاجات
الى الناس فانه فقر حاضر وكن اليوم خيرا منك امس واذا انت صليت فصل
صلاة مودع للدنيا كانك لا ترجع اليها واياك وما تعتذر منه حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم
عن عبد الله بن مسكان عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام انه قال احبب اخاك المسلم واحبب له
ما تحب لنفسك واكره له ما تكره لنفسك اذا احتجت فاسأله واذا سألك فاعطه
ولا تدخر عنه خيرا فانه لا يدخر عنك كن له ظهرا فانه لك ظهر ان غاب فاحفظه في غيبته وان
شهد فزره واجله واكرمه فانه منك وانت منه وان كان عليك عاتبا فلا تفارقه
حتى تسل سخيمته وما في نفسه واذا اصابه خير فاحمد الله عليه واذا ابتلي فاعضده
وتمحل له حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق رضي الله عنه قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي سنة
سبع عشرة وثلثمائة وهو ابن مائة وسبع سنين قال حدثنا الحسن بن احمد الطفاوي قال حدثنا قيس
بن الربيع قال حدثنا سعد الخفاف عن عطية العوفي عن مخدوج بن زيد الذهلي ان رسول الله صلى الله
عليه وآله آخى بين المسلمين ثم قال يا علي انت اخي وانت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي
بعدي اما علمت يا علي انه اول من يدعى به يوم القيامة يدعى بي فاقوم عن يمين العرش فاكسى حلة
خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بابينا ابراهيم عليه السلام فيقوم عن يمين العرش في ظله فيكسى
حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بالنبيين بعضهم على اثر بعض فيقومون سماطين عن
يمين العرش في ظله ويكسون حللا خضرا من حلل الجنة الا وان اخبرك يا علي ان امتي اول
الامم يحاسبون يوم القيامة ثم ابشر يا علي ان اول من يدعى به يوم القيامة يدعى بك هذا لقرابتك
مني ومنزلتك عندي فيدفع اليك لوائي وهو لواء الحمد فتسير به بين السماطين وان آدم
وجميع من خلق الله يستظلون بظل لوائي يوم القيامة وطوله مسيرة الف سنة سنانه
ياقوتة حمراء قصبه فضة بيضاء زجه درة خضراء له ثلاث ذوائب من نور ذؤابة
في المشرق وذؤابة في المغرب وذؤابة في وسط الدنيا مكتوب عليها ثلاثة اسطر

تفسير

الأول بسم الله الرحمن الرحيم الثاني الحمد لله رب العالمين والثالث لا اله الا الله محمد
رسول الله طوله كاسطوانة الفسنة وعرضه مسيرة الفسنة فتسير به والحسن عن
يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين ابراهيم في ظل العرش فتكسى حلة خضراء
من حلل الجنة ثم ينادي مناد من عند العرش نعم الاب ابوك ابراهيم ويا محمد نعم الاخ اخوك
علي الاواني ابشر يا علي انك تدعى اذا دعيت وتكسى اذا كسيت وتحيا اذا حييت
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

المجلس الثالث والخمسون

يوم الجمعة السادس والعشرين
من شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن بكران النقاش رحمه الله بالكوفة قال حدثنا
احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسين بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلام قال ان اول ما خلق الله عز وجل ليعرف به خلقه الكتابة حروف المعجم
فان الرجل اذا ضرب على راسه بعصا فزعم انه لا يفصح ببعض الكلام فالحكم
فيه ان يعرض عليه حروف المعجم ثم يعطى الدية بقدر ما لم يفصح منها ولقد حدثني ابي عن
ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليه السلام في ا ب ت ث انه قال الالف
آلاء الله والباء بهجة الله والتاء تمام الامر بقائم آل محمد والثاء ثواب المؤمنين على
اعمالهم الصالحة ج ح خ فالجيم جمال الله وجلال الله والحاء حلم الله
عن المذنبين والخاء خمول ذكر اهل المعاصي عند الله عز وجل د ذ فالدال
دين الله والذال من ذي الجلال ر ز فالراء من الرؤوف والزاي زلازل القيامة س ش
فالسين سناء الله والشين شاء الله ما شاء واراد ما اراد وما تشاؤن الا ان يشاء الله
ص ض فالصاد من صادق الوعد في حمل الناس على الصراط وحبس الظالمين عند المرصاد
والضاد ضل من خالف محمدا وآل محمد ط ظ فالطاء طوبى للمؤمنين وحسن مآب
والظاء ظن المؤمنين بالله خيرا وظن الكافرين بالله سوءا ع غ فالعين من العالم
والغين من الغني ف ق فالفاء فوج من افواج النار والقاف قرآن على الله جمعه وقرآنه

لاد فالكاف

ك ل فالكاف من الكافي واللام لغو الكافرين في افترائهم على الله الكذب م ن
فالميم ملك الله يوم لا مالك غيره ويقول الله عز وجل لمن الملك اليوم ثم تنطق ارواح
انبيائه ورسله وحججه فيقولون لله الواحد القهار فيقول الله جل جلاله اليوم تجزى
كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب والنون نوال الله للمؤمنين ونكاله
بالكافرين و ه فالواو ويل لمن عصى والهاء هان على الله من عصاه لا ي لام الف
لا اله الا الله وهي كلمة الاخلاص ما من عبد قالها مخلصا الا وجبت له الجنة والياء يد الله
فوق خلقه باسطة بالرزق سبحانه وتعالى عما يشركون ثم قال عليه السلام ان الله تبارك وتعالى انزل
هذا القرآن بهذه الحروف التي يتداولها جميع العرب ثم قال قل لئن اجتمعت الانس والجن
على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا حدثنا الحسين بن
عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا محمد بن احمد بن حمدان القشيري قال حدثنا احمد بن عيسى
الكلابي قال حدثنا موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام سنة خمس ومائتين قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن
علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرا في دبر صلوة الجمعة فاتحة
الكتاب مرة وقل هو الله احد سبع مرات وفاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الفلق سبع
مرات وفاتحة مرة وقل اعوذ برب الناس سبع مرات لم تنزل به بلية ولم تصبه فتنة
الى يوم الجمعة الاخرى فان قال اللهم اجعلني من اهل الجنة التي حشوها بركة وعمارها
الملائكة مع نبينا محمد وابينا ابراهيم جمع الله عز وجل بينه وبين محمد وابراهيم في دار
السلام صلى الله على محمد وابراهيم وعلى آلهما الطاهرين حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن يعقوب بن يزيد قال حدثنا محمد بن
ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي حمزة الثمالي عن زين العابدين علي بن الحسين
عليه السلام قال كان في بني اسرائيل رجل ينبش القبور فاعتل جار له فخاف الموت
فبعث الى النباش فقال له كيف كان جواري لك قال احسن جوار قال فان لي اليك

حاجة قال قضيت حاجتك قال فاخرج اليه كفنين فقال احب ان تاخذ احبهما اليك
واذا دفنت فلا تنبشني قال فامتنع النباش من ذلك وابى ان ياخذه فقال له الرجل احب ان تاخذه
فلم يزل به حتى اخذ احبهما اليه ومات الرجل فلما دفن قال النباش هذا قد دفن فما
علمه باني قد تركت كفنه او اخذته لآخذنه فاتى قبره فنبشه فسمع صائحا يقول
ويصيح به لا تفعل ففزع النباش من ذلك فتركه وترك ما كان عليه وقال لولده
اي اب كنت لكم قالوا نعم الاب كنت لنا قال فان لي اليكم حاجة قالوا قل ما شئت
فانا سنصير اليه ان شاء الله قال فاحب اذا انا مت ان تاخذوني وتحرقوني
بالنار فاذا صرت رمادا فدقوني ثم تعمدوا بي ريحا عاصفا فذروا نصفي في البر
ونصفي في البحر قالوا نفعل فلما مات فعل به ولده ما اوصاهم فلما ذروه
قال الله جل جلاله للبر اجمع ما فيك وقال للبحر اجمع ما فيك فاذا الرجل قائم بين يدي الله
عز وجل جلاله فقال الله عز وجل ما حملك على ما اوصيت به ولدك ان يفعلوه بك
قال حملني على ذلك وعزتك خوفك فقال الله جل جلاله فاني سارضي خصومك وقد
امنت خوفك وغفرت لك حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثني عمي
محمد بن ابي القاسم قال حدثني احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن خلف بن
حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي قال ان شابا
من الانصار كان ياتي عبد الله بن العباس وكان عبد الله يكرمه ويدنيه فقيل له
انك تكرم هذا الشاب وتدنيه وهو شاب سوء ياتي القبور فينبشها
بالليالي فقال عبد الله بن العباس اذا كان ذلك فاعلموني قال فخرج الشاب في بعض
الليالي يتخلل القبور فاعلم عبد الله بن العباس بذلك فخرج لينظر ما يكون من امره
ووقف ناحية ينظر اليه بحيث لا يراه الشاب قال فدخل قبرا قد حفر ثم اضطجع
في اللحد ونادى باعلى صوته يا ويحي اذا دخلت لحدي وحدي ونطقت الارض
من تحتي فقالت لا مرحبا بك ولا اهلا قد كنت ابغضك وانت على ظهري فكيف

وقد صرت في بطني بل ويحي اذا نظرت الى الانبياء وقوفا والملائكة صفوفا فمن عدلك
فمن عدلك غدا من يخلصني من المظلومين من يستنقذني ومن عذاب النار
من يجيرني عصيت من ليس باهل ان يعصى عاهدت ربي مرة بعد اخرى فلم يجد
عندي صدقا ولا وفاء وجعل يردد هذا الكلام ويبكي فلما خرج من القبر التزمه
ابن عباس وعانقه ثم قال له نعم النباش نعم النباش ما انبشك للذنوب والخطايا
ثم تفرقا حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه
قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن مسلم عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن اباءه عليهم السلام عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا اعد
الرجل كفنه كان ماجورا كلما نظر اليه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن الصادق جعفر بن محمد عن اباءه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها يسكنها من امتي
من اطاب الكلام واطعم الطعام وافشى السلام وصلى بالليل والناس نيام فقال
علي عليه السلام يا رسول الله ومن يطيق هذا من امتك فقال يا علي وما تدري ما اطابة
الكلام من قال اذا اصبح وامسى سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
عشر مرات واطعام الطعام نفقة الرجل على عياله واما الصلوة بالليل والناس نيام
فمن صلى المغرب والعشاء الاخرة وصلوة الغداة في المسجد في جماعة فكانما احيا
الليل كله وافشاء السلام ان لا يبخل بالسلام على احد من المسلمين حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
علي بن فضال عن الحسن بن الجهم عن الفضيل بن يسار قال قال الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام ما ضعف بدن عما قويت عليه النية حدثنا الحسين بن
ابراهيم بن ناتانه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي بن فضال

عن ابان بن عثمان عن شعيب العقرقوفي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال من ملك
نفسه اذا رغب واذا رهب واذا اشتهى واذا غضب واذا رضي حرم الله جسده
على النار حدثنا علي بن (احمد بن) محمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن
زياد الآدمي عن مبارك مولى الرضا عن الرضا علي بن موسى عليهما السلام قال لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون
فيه ثلاث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما السنة من ربه
فكتمان سره قال الله جل جلاله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول
فاما السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل امر نبيه صلى الله عليه وآله بمداراة
الناس فقال خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما السنة من وليه
فالصبر في البأساء والضراء يقول الله عز وجل والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس
اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون حدثنا احمد بن هارون القاضي (الفامي) رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن (الحسين) بن علوان
عن عمرو بن ثابت عن داود بن عبد الجبار عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي
الباقر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للحسين عليه السلام يا حسين يخرج من صلبك
رجل يقال له زيد يتخطى هو واصحابه يوم القيمة رقاب الناس غرا محجلين يدخلون
الجنة بلا حساب حدثنا احمد بن محمد بن رزمة القزويني قال حدثنا احمد بن عيسى العلوي الحسيني
قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال حدثنا حبيب بن ارطاة عن محمد بن ذكوان
عن عمرو بن خالد قال حدثني زيد بن علي عليهما السلام وهو آخذ بشعره قال حدثني ابي علي بن الحسين عليهما السلام
وهو آخذ بشعره قال حدثني الحسين بن علي عليهما السلام وهو آخذ بشعره قال حدثني علي بن ابي طالب عليه السلام
وهو آخذ بشعره عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو آخذ بشعره قال من آذى شعرة [illegible]
شعرة مني فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله عز وجل لعنه الله ملء
السماء وملء الارض حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن احمد الهمداني
مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن اسمعيل عن عبد الله بن الفضل

الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة نودي اين زين العابدين فكأني انظر الى ولدي
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام يخطو بين الصفوف حدثنا محمد بن احمد السناني رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال
حدثنا القاسم بن سليمان عن ثابت بن ابي صفية عن سعيد بن علاقة عن ابي سعيد عقيصا عن
سيد الشهداء الحسين بن علي بن ابي طالب عن سيد الاوصياء امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت اخي وانا اخوك انا المصطفى للنبوة
وانت المجتبى للامامة وانا صاحب التنزيل وانت صاحب التأويل انا وانت
ابوا هذه الامة يا علي انت وصيي وخليفتي ووزيري ووارثي وابو ولدي
شيعتك شيعتي وانصارك انصاري واولياؤك اوليائي واعداؤك اعدائي
يا علي انت صاحبي على الحوض غدا وانت صاحبي في المقام المحمود وانت صاحب لوائي في
الآخرة كما انت صاحب لوائي في الدنيا لقد سعد من تولاك وشقي من عاداك وان الملائكة
لتتقرب الى الله تقدس ذكره بمحبتك وولايتك والله ان اهل مودتك في السماء
لاكثر منهم في الارض يا علي انت امين امتي وحجة الله عليها بعدي قولك
قولي وامرك امري وطاعتك طاعتي وزجرك زجري ونهيك نهيي ومعصيتك معصيتي
وحزبك حزبي وحزبي حزب الله ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم
الغالبون وصلى الله على رسوله محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الرابع والخمسون

يوم الثلثاء غرة ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن نصر بن علي الجهضمي عن علي بن جعفر عن اخيه
موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اسبغ
وضوءه واحسن صلاته وادى زكاة ماله وخزن لسانه وكف غضبه واستغفر لذنبه

قال رسول الله ص لاصحابه سدوا هذه الابواب الا باب علي

وادى النصيحة لاهل بيت رسول الله فقد استكمل حقايق الايمان وابواب الجنة مفتحة له

حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد بن محمد قال حدثنا حنان بن سدير قال حدثنا سديف المكي قال حدثني محمد بن علي الباقر وما رايت محمديا قط يعدله قال حدثنا جابر بن عبد الله الانصاري قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ايها الناس من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يوم القيمة يهوديا قال قلت يا رسول الله وان صام وصلى وزعم انه مسلم فقال وان صلى وصام وزعم انه مسلم وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فارق جماعة المسلمين فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه قيل يا رسول الله وما جماعة المسلمين قال جماعة اهل الحق وان قلوا حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا خلف بن سالم قال حدثنا غندر قال حدثنا عوف عن ميمون ابي عبد الله عن زيد بن ارقم قال كان لنفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ابواب شارعة في المسجد فقال يوما سدوا هذه الابواب الا باب علي فتكلم في ذلك الناس قال فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني امرت بسد هذه الابواب غير باب علي فقال فيه قائلكم واني والله ما سددت شيا ولا فتحته ولكني امرت بشي فاتبعته حدثنا محمد بن عمر البغدادي قال حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي التميمي قال حدثني ابي قال حدثني سيدي علي بن موسى بن جعفر عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحل لاحد ان يجنب في هذا المسجد الا انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين ومن كان من اهلي فانهم مني وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سدوا الابواب الشارعة في المسجد الا باب علي عليه السلام حدثنا احمد بن محمد بن اسحق الدينوري قال حدثنا ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي النيسابوري بمصر قال اخبرني محمد بن وهب قال حدثنا مسكين بن بكير قال حدثنا شعبة بن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وآله بابواب المسجد فسدت الا باب علي عليه السلام حدثنا احمد بن اسحق الدينوري قال اخبرني محمد بن سليمان الباغندي قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن ابي اسحق عن العلاء عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله قال سدوا الابواب الى المسجد الا باب علي عليه السلام حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا محمد بن تميم عن الحسن بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه من نفسه واهلي احب اليه من اهله وعترتي احب اليه من عترته وذاتي احب اليه من ذاته قال فقال رجل من القوم يا ابا عبد الرحمن ما تزال تجي بالحديث يحيي الله به القلوب حدثنا احمد بن محمد بن رزمة القزويني قال حدثنا احمد بن عيسى العلوي الحسيني قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال حدثنا ابو سعيد عباد بن يعقوب قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن محمد بن عبد الله عن ابي رافع عن عون بن عبد الله قال كنت مع محمد بن علي ابن الحنفية في فناء داره فمر به زيد بن الحسن فرفع طرفه اليه ثم قال ليقتلن من ولد الحسين رجل يقال له زيد بن علي وليصلبن بالعراق من نظر الى عورته فلم ينصره اكبه الله على وجهه في النار حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن ابي الجارود زياد بن المنذر قال اني لجالس عند ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام اذ اقبل زيد بن علي بن الحسين عليه السلام فلما نظر اليه ابو جعفر عليه السلم وهو مقبل قال هذا سيد من اهل بيته والطالب باوتارهم لقد انجبت ام ولدتك يا زيد حدثنا محمد بن بكران النقاش رضي الله عنه بالكوفة قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثني احمد بن رشيد عن عمه سعيد بن خثيم عن ابي حمزة الثمالي قال حججت فاتيت علي بن الحسين عليه السلام فقال لي يا ابا حمزة الا احدثك عن رؤيا رايتها رايت كاني ادخلت الجنة

في مدح زيد بن علي عليه السلام واحواله

زيد بن علي

قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لقد اعطى محبيك وشيعتك سبع خصال

فاتيت بجوراة لما رأت احشيم منها فبينما انا اتكئ على اريكتي اذ سمعت قائلا يقول يا علي بن الحسين ليهنك زيد يا علي بن الحسين ليهنك زيد فيهنك زيد قال ابو حمزة ثم حججت بعده فاتيت علي بن الحسين عليه السلام فقرعت الباب ففتح لي ودخلت فاذا هو حامل زيدا على يده او قال حامل غلاما على يده فقال لي يا ابا حمزة هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن سيابة قال دفع الي ابو عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام الف دينار وامرني ان اقسمها في عيال من اصيب مع زيد بن علي عليه السلام فقسمتها فاصاب عبد الله بن الزبير اخا فضيل الرسان اربع دنانير حدثنا حمزة بن محمد العلوي رضي الله عنه قال حدثني ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن القاسم الحسني قال حدثني ابو حصين محمد بن الحسين الوادعي القاضي قال حدثنا احمد بن صبيح عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام في قول الله عز وجل فاصفح الصفح الجميل قال العفو من غير عتاب حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران عن حمران بن اعين عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال سلمان الفارسي رضي الله عنه كنت ذات يوم جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فقال له يا علي الا ابشرك قال بلى يا رسول الله قال هذا حبيبي جبرئيل يخبرني عن الله جل جلاله انه قد اعطى محبيك وشيعتك سبع خصال الرفق عند الموت والانس عند الوحشة والنور عند الظلمة والامن عند الفزع والقسط عند الميزان والجواز على الصراط ودخول الجنة قبل سائر الناس من الامم بثمانين عاما حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ايوب بن نوح قال حدثنا محمد بن ابي عمير قال حدثني محمد بن حمران عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال من قال

فاجنبه

ذو وجهين وذو لسانين يجيء يوم القيامة وله لسانان من نار

في اخيه المؤمن ما رأته عيناه وسمعته اذناه فهو ممن قال الله عز وجل له ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن سيابة عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ان من الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه وان من البهتان ان تقول في اخيك ما ليس فيه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي شيبة الزهري عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا ويأكله غائبا ان اعطي حسده وان ابتلي خذله حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا موسى بن عمر البغدادي عن ابن سنان عن عون بن معين بياع القلانس عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول من لقي الناس بوجه وعابهم بوجه جاء يوم القيامة وله لسانان من نار حدثنا محمد بن علي بن بشار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم القطان قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا احمد بن بكر قال حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله طاعة السلطان واجبة ومن ترك طاعة السلطان فقد ترك طاعة الله ودخل في نهيه ان الله عز وجل يقول ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثني موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن ابيه اسماعيل عن ابيه موسى بن جعفر عليه السلام انه قال لشيعته يا معشر الشيعة لا تذلوا رقابكم بترك طاعة سلطانكم فان كان عادلا فاسألوا الله ابقاءه وان كان جائرا فاسألوا الله اصلاحه فان صلاحكم في صلاح سلطانكم وان السلطان العادل بمنزلة الوالد الرحيم فاحبوا له ما تحبون لانفسكم واكرهوا له ما تكرهون لانفسكم حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن

قال الله تبارك وتعالى في سورة الاحزاب
ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه

محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن زياد الازدي عن ابراهيم بن زياد الكوفي عن
الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال علامات ولد الزنا ثلاث سوء المحضر والحنين الى الزنا
وبغضنا اهل البيت **وبهذا الاسناد** قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام من صلى
خمس صلوات في اليوم والليلة في جماعة فظنوا به خيرا واجيزوا شهادته **حدثنا** علي بن احمد بن
موسى الدقاق وعلي بن عبد الله الوراق جميعا قال حدثنا محمد بن هارون الصوفي قال حدثنا ابو تراب
عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال دخلت على سيدي علي بن محمد بن
علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فلما بصر بي قال لي
مرحبا بك يا ابا القاسم انت ولينا حقا قال فقلت له يا ابن رسول الله اني اريد ان اعرض
عليك ديني فان كان مرضيا ثبت عليه حتى القى الله عز وجل فقال هات يا ابا القاسم فقلت
اني اقول ان الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شيء خارج من الحدين حد الابطال وحد
التشبيه وانه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسم الاجسام ومصور
الصور وخالق الاعراض والجواهر ورب كل شيء ومالكه وخالقه وجاعله ومحدثه وان محمدا
عبده ورسوله خاتم النبيين فلا نبي بعده الى يوم القيمة وان شريعته خاتمة الشرايع فلا شريعة
بعدها الى يوم القيمة واقول ان الامام والخليفة وولي الامر بعده امير المؤمنين
علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن
جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم انت يا مولاي فقال عليه السلام ومن بعدي الحسن ابني
فكيف للناس بالخلف من بعده قال فقلت وكيف ذاك يا مولاي فقال عليه السلام لانه
لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا
وظلما قال فقلت اقررت واقول ان وليهم ولي الله وعدوهم عدو الله وطاعتهم
طاعة الله ومعصيتهم معصية الله واقول ان المعراج حق والمسائلة في القبر حق
وان الجنة حق والنار حق والصراط حق والميزان حق وان الساعة آتية لا ريب
فيها وان الله يبعث من في القبور واقول ان الفرائض الواجبة بعد الولاية الصلوة والزكوة

والصوم والحج

والصوم والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال علي بن محمد يا ابا القاسم
هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده فاثبت عليه ثبتك الله بالقول
الثابت في الدنيا وفي الآخرة **حدثنا** ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام انه ذكر عنده الغضب فقال ان الرجل ليغضب
حتى ما يرضى ابدا ويدخل بذلك النار فايما رجل غضب وهو قائم فليجلس فانه
سيذهب عنه رجس الشيطان وان كان جالسا فليقم وايما رجل غضب على ذي
رحمه فليقم اليه وليدن منه وليمسه فان الرحم اذا مست الرحم سكنت **حدثنا**
ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
الحسن بن علي بن فضال عن مثنى عن ليث بن ابي سليم قال سمعت رجلا من الانصار يقول
بينما رسول الله صلى الله عليه وآله مستظل بظل شجرة في يوم شديد الحر اذ جاء رجل فنزع
ثيابه ثم جعل يتمرغ في الرمضاء يكوي ظهره مرة وبطنه مرة وجبهته مرة ويقول
يا نفس ذوقي فما عند الله عز وجل اعظم مما صنعت بك ورسول الله عليه السلام ينظر
الى ما يصنع ثم ان الرجل لبس ثيابه ثم اقبل فاومى اليه النبي عليه السلام بيده ودعاه فقال
له يا عبد الله لقد رايتك صنعت شيئا ما رايت احدا من الناس صنعه فما حملك على
ما صنعت فقال الرجل حملني على ذلك مخافة الله جل جلاله وقلت لنفسي يا نفس ذوقي
فما عند الله اعظم مما صنعت بك فقال النبي صلى الله عليه وآله لقد خفت ربك حق مخافته
وان ربك ليباهي بك اهل السماء ثم قال لاصحابه يا معشر من حضر ادنوا من صاحبكم
حتى يدعو لكم فدنوا منه فدعا لهم وقال اللهم اجمع امرنا على الهدى واجعل التقوى
زادنا والجنة مآبنا وصلى الله على محمد وآله الاخيار

المجلس الخامس والخمسون

يوم الجمعة الثالث من شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين وثلثمائة **حدثنا** الشيخ الجليل الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان

وعلي بن احمد بن موسى الدقاق ومحمد بن احمد السناني رضي الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن
يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا محمد بن العباس قال حدثني محمد بن ابي السري قال حدثنا احمد بن
عبد الله بن يونس عن سعد بن طريف الكناني عن الاصبغ بن نباتة قال لما جلس علي عليه السلام في
الخلافة وبايعه الناس خرج الى المسجد متعمما بعمامة رسول الله صلى الله عليه وآله لابسا بردة رسول الله
صلى الله عليه وآله متنعلا بنعل رسول الله متقلدا سيف رسول الله فصعد المنبر فجلس
عليه متمكنا ثم شبك بين اصابعه فوضعها اسفل بطنه ثم قال يا معاشر الناس
سلوني قبل ان تفقدوني هذا سفط العلم هذا لعاب رسول الله صلى الله عليه وآله
هذا ما زقني رسول الله زقا زقا فاسئلوني فان عندي علم الاولين والاخرين
اما والله لو ثنيت لي الوسادة فجلست عليها لافتيت اهل التورية بتوراتهم حتى
تنطق التورية فتقول صدق علي ما كذب لقد افتاكم بما انزل الله في وافتيت
اهل الانجيل بانجيلهم حتى ينطق الانجيل فيقول صدق علي ما كذب لقد افتاكم
بما انزل الله في وافتيت اهل القران بقرانهم حتى ينطق القرآن فيقول
صدق علي ما كذب لقد افتاكم بما انزل الله في وانتم تتلون القران ليلا
ونهارا فهل فيكم احد يعلم ما نزل فيه ولولا آية في كتاب الله عز وجل لاخبرتكم
بما كان وبما يكون وبما هو كاين الى يوم القيمة وهي هذه الاية يمحو الله ما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتاب ثم قال عليه السلام سلوني قبل ان تفقدوني فوالذي فلق الحبة
وبرا النسمة لو سالتموني عن آية آية في ليل انزلت او في نهار انزلت مكيها ومدنيها
سفريها وحضريها ناسخها ومنسوخها محكمها ومتشابهها وتاويلها وتنزيلها
لاخبرتكم فقام اليه رجل يقال له ذعلب وكان ذرب اللسان بليغا في الخطب
شجاع القلب فقال لقد ارتقى ابن ابي طالب مرقاة صعبة لاخجلنه اليوم
لكم في مسئلتي اياه فقال يا امير المؤمنين هل رايت ربك قال ويلك يا ذعلب
لم اكن لاعبد ربا لم اره قال فكيف رايته صفه لنا قال ويلك لم تره العيون

اية ؟

بمشاهدة

بمشاهدة الابصار ولكن راته القلوب بحقايق الايمان ويلك يا ذعلب ان
ربي لا يوصف بالبعد ولا بالحركة ولا بالسكون ولا بقيام قيام انتصاب ولا بجيئة
ولا بذهاب لطيف اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم
كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ رؤف الرحمة لا يوصف
بالرقة مؤمن لا بعبادة مدرك لا بمجسة قايل لا بلفظ هو في الاشياء على غير ممازجة
خارج منها على غير مباينة فوق كل شيء ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له
امام داخل في الاشياء لا كشيء في شيء داخل وخارج من الاشياء لا كشيء من شيء
خارج فخر ذعلب مغشيا عليه ثم قال تالله ما سمعت بمثل هذا الجواب والله لا عدت
الى مثلها ثم قال عليه السلام سلوني قبل ان تفقدوني فقام اليه الاشعث بن قيس
فقال يا امير المؤمنين كيف تؤخذ من المجوس الجزية ولم ينزل عليهم كتاب ولم يبعث اليهم
نبي فقال بلى يا اشعث قد انزل الله عليهم كتابا وبعث اليهم نبيا فكان لهم ملك
سكر ذات ليلة فدعا بابنته الى فراشه فارتكبها فلما اصبح تسامع به قومه
فاجتمعوا الى بابه فقالوا ايها الملك دنست علينا ديننا فاهلكته فاخرج
نطهرك ونقم عليك الحد فقال لهم اجتمعوا واسمعوا كلامي فان يكن لي مخرج مما
ارتكبت والا فشانكم فاجتمعوا فقال لهم هل علمتم ان الله عز وجل لم يخلق خلقا
اكرم عليه من ابينا آدم وامنا حوى قالوا صدقت ايها الملك قال افليس قد
زوج بنيه ببناته وبناته ببنيه قالوا صدقت هذا هو الدين
فتعاقدوا على ذلك فمحا الله ما في صدورهم من العلم ورفع عنهم الكتاب
فهم الكفرة يدخلون النار بلا حساب والمنافقون اشد حالا منهم فقال الاشعث
والله ما سمعت بمثل هذا الجواب والله لا عدت الى مثلها ابدا ثم قال عليه السلام
سلوني قبل ان تفقدوني فقام اليه رجل من اقصى المسجد متوكيا على عكازة فلم
يزل يتخطى الناس حتى دنا منه فقال يا امير المؤمنين دلني على عمل اذا انا عملته

تتمة الخطبة فيها موعظة بليغة

نجاني الله من النار فقال له اسمع يا هذا ثم افهم ثم استيقن قامت الدنيا بثلاثة بعالم ناطق
مستعمل لعلمه وبغني لا يبخل بماله على اهل دين الله عز وجل وبفقير صابر فاذا كتم العالم
علمه وبخل الغني بماله ولم يصبر الفقير فعندها الويل والثبور وعندها يعرف العارفون
الله ان الدار قد رجعت الى بدئها اى الى الكفر بعد الايمان ايها السائل فلا تغترن بكثرة
المساجد وجماعة اقوام اجسادهم مجتمعة وقلوبهم شتى ايها الناس انما الناس
ثلاثة زاهد وراغب وصابر فاما الزاهد فلا يفرح بشيء من الدنيا اتاه ولا يحزن
على شيء منها فاته واما الصابر فيتمناها بقلبه فان ادرك منها شيئا صرف عنها
نفسه لما يعلم من سوء عاقبتها واما الراغب فلا يبالي من حل اصابها ام من حرام
قال يا امير المؤمنين فما علامة المؤمن في ذلك الزمان قال ينظر الى ما اوجب الله عليه
من حق فيتولاه وينظر الى ما خالفه فيتبرأ منه وان كان حبيبا قريبا قال صدقت
والله يا امير المؤمنين ثم غاب الرجل فلم نره فطلبه الناس فلم يجدوه فتبسم
علي عليه السلام على المنبر ثم قال ما لكم هذا اخي الخضر عليه السلام ثم قال عليه السلام
سلوني قبل ان تفقدوني فلم يقم اليه احد فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه صلى الله عليه وآله
ثم قال عليه السلام للحسن عليه السلام يا حسن قم فاصعد المنبر فتكلم بكلام لا يجهلك قريش
من بعدي فيقولون ان الحسن لا يحسن شيئا فقال الحسن عليه السلام يا ابة كيف
اصعد المنبر واتكلم وانت في الناس تسمع وترى قال له بابي وامي اواري نفسي عنك
واسمع وارى ولا تراني فصعد الحسن عليه السلام المنبر فحمد الله بمحامد بليغة
شريفة وصلى على نبيه وآله صلوة موجزة ثم قال عليه السلام ايها الناس
سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا مدينة العلم وعلي بابها
وهل تدخل المدينة الا من بابها ثم نزل فوثب اليه علي عليه السلام فتحمله وضمه
وصدره ثم قال للحسين عليه السلام قم يا بني فاصعد المنبر فتكلم بكلام لا تجهلك
قريش من بعدي فيقولون ان الحسين بن علي لا يبصر شيئا وليكن كلامك تبعا لكلام

ويكون

اخيك فهو

دعاء ابي ذر رحمه الله

اخيك فصعد الحسين عليه السلام فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه وآله صلوة موجزة
ثم قال معاشر الناس سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول ان عليا مدينة
هدى فمن دخلها نجا ومن تخلف عنها هلك فوثب علي عليه السلام فضمه الى صدره وقبله
ثم قال معاشر الناس اشهدوا انهما فرخا رسول الله صلى الله عليه وآله ووديعته التي استودعنيها
وانا استودعكموها معاشر الناس ورسول الله صلى الله عليه وآله سائلكم عنهما
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن مثنى بن الوليد الحناط عن ابي بصير
قال قال لي ابو عبد الله الصادق عليه الصلوة والسلام اما تحزن اما تهتم اما تألم قلت بلى والله
قال فاذا كان ذلك منك فاذكر الموت ووحدتك في قبرك وسيلان عينيك على خديك وتقطع
اوصالك واكل الدود من لحمك وبلاك وانقطاعك عن الدنيا فان ذلك يحثك على العمل
ويردعك عن كثير من الحرص على الدنيا حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم رحمه الله قال حدثني ابي
عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله الصادق
عليه السلام قال ان ابا ذر رحمه الله مر برسول الله صلى الله عليه وآله وعنده جبرئيل عليه السلام في صورة
دحية الكلبي وقد استخلاه رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رآهما انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما
فقال جبرئيل عليه السلام يا محمد هذا ابو ذر قد مر بنا ولم يسلم علينا اما لو سلم لرددنا عليه
يا محمد ان له دعاء يدعو به معروفا عند اهل السماء فسله عنه اذا عرجت الى السماء فلما
ارتفع جبرئيل عليه السلام جاء ابو ذر الى النبي صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما منعك يا ابا ذر ان تكون قد
سلمت علينا حين مررت بنا فقال يا رسول الله ظننت ان الذي كان معك دحية الكلبي
قد استخليته لبعض شانك فقال ذلك كان جبرئيل يا ابا ذر وقد قال اما لو سلم علينا
لرددنا عليه فلما علم ابو ذر انه كان جبرئيل عليه السلام دخله من الندامة ما شاء الله حيث
لم يسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا الدعاء الذي تدعو به فقد اخبرني ان لك دعاء معروفا
في السماء قال نعم يا رسول الله اقول اللهم اني اسألك الامن والايمان بك والتصديق
بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية والغنى عن شرار الناس حدثنا

سليمان بن احمد اللخمي قال حدثنا الحضرمي قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا ثابت بن حماد
عن موسى بن صهيب عن عبادة بن نسي عن عبد الله بن ابي اوفى قال اخا رسول الله صلى الله عليه وآله بين
اصحابه و ترك عليا عليه السلام فقال له اخيت بين اصحابك و تركتني فقال والذي نفسي
بيده ما اخترتك الا لنفسي انت اخي ووصيي ووارثي قال وما ارث منك يا رسول الله
قال ما اورث الانبياء من قبلي اورثوا كتاب ربهم وسنة نبيهم وانت وابناك
معي في قصري في الجنة **حدثنا** عبد الله بن محمد الصايغ رضي الله عنه قال حدثنا ابو حاتم
محمد بن عيسى بن محمد الوسقندي قال اخبرنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن ديزبار قال حدثنا عبد الحكم بن سليمان
الجبلي ابو محمد قال حدثنا علي بن هاشم عن مطير بن ميمون انه سمع انس بن مالك يقول حدثني سلمان
الفارسي انه سمع نبي الله صلى الله عليه وآله يقول ان اخي ووزيري وخير من اخلفه بعدي علي بن
ابي طالب عليه السلام **حدثنا** ابو عبد الله الحسين بن احمد العلوي من ولد محمد بن علي بن ابي طالب قال
حدثنا ابو الحسن علي بن احمد بن موسى قال حدثنا احمد بن علي قال حدثني ابو علي الحسن بن ابراهيم
بن علي العباسي قال حدثني ابو سعيد عمر بن مرداس الدولقي قال حدثني جعفر بن بشر المكي قال حدثنا
وكيع عن المسعودي رفعه عن سلمان الفارسي رحمه الله عليه قال مر ابليس لعنه الله
بنفر يتناولون امير المؤمنين عليه السلام فوقف امامهم فقال القوم من الذي وقف
امامنا فقال انا ابو مرة فقالوا يا ابا مرة اما تسمع كلامنا فقال سوءة لكم تسبون
مولاكم علي بن ابي طالب فقالوا له من اين علمت انه مولانا فقال من قول نبيكم عليه السلام
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره
واخذل من خذله فقالوا له فانت من مواليه وشيعته فقال ما انا من مواليه
ولا من شيعته ولكني احبه وما يبغضه احد الا شاركته في المال والولد فقالوا له
يا ابا مرة فتقول في علي شيئا فقال لهم اسمعوا مني معاشر الناكثين والقاسطين
والمارقين عبدت الله عز وجل في الجان اثني عشر الف سنة فلما اهلك الله الجان
شكوت الى الله عز وجل الوحدة فعرج بي الى السماء الدنيا فعبدت الله في السماء الدنيا

اثني عشر الف

اثني عشر الف سنة اخرى في جملة الملائكة فبينا نحن كذلك نسبح الله عز وجل ونقدسه
اذ مر بنا نور شعشعاني فخرت الملائكة لذلك النور سجدا فقالوا سبوح قدوس نور ملك
مقرب او نبي مرسل فاذا النداء من قبل الله عز وجل لا نور ملك مقرب ولا نبي مرسل هذا نور
طينة علي بن ابي طالب عليه السلام **حدثنا** علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن ابراهيم بن الحكم عن عمرو بن جبير
عن ابيه عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الى اليمن فانفلت
فرس لرجل من اهل اليمن فنفح رجلا برجله فقتله واخذه اولياء المقتول فرفعوه الى
علي عليه السلام فاقام صاحب الفرس البينة ان الفرس انفلت من داره فنفح الرجل
برجله فابطل علي عليه السلام دم الرجل فجاء اولياء المقتول من اليمن الى النبي صلى الله عليه وآله يشكون عليا
عليه السلام فيما حكم عليهم فقالوا ان عليا ظلمنا وابطل دم صاحبنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان عليا ليس بظلام ولم يخلق علي للظلم وان الولاية من بعدي لعلي والحكم حكمه والقول
قوله لا يرد حكمه وقوله وولايته الا كافر ولا يرضى بحكمه وولايته الا مؤمن فلما سمع
اليمانيون قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام قالوا يا رسول الله رضينا
بقول علي وحكمه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هو توبتكم مما قلتم وصلى الله على محمد وآله حسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس السادس والخمسون

يوم الثلاثاء السابع من شهر ربيع الآخر
سنة ثمان وستين وثلثمائة **حدثنا** الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن الحسين بن شمون عن عبد الله
بن سنان عن الفضيل بن يسار قال انتهيت الى زيد بن علي عليه السلام صبيحة خرج بالكوفة
فسمعته يقول من يعينني منكم على قتال انباط اهل الشام فوالذي بعث محمدا بالحق
بشيرا ونذيرا لا يعينني منكم على قتالهم احد الا اخذت بيده يوم القيامة فادخلته
الجنة باذن الله قال فلما قتل اكتريت راحلة وتوجهت نحو المدينة فدخلت

على الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فقلت في نفسي لا اخبرنه بقتل زيد بن علي فيجزع عليه
فلما دخلت عليه قال لي يا فضيل ما فعل عمي زيد قال فخنقتني العبرة فقال لي قتلوه
قال فصلبوه قلت اي والله صلبوه قال فاقبل يبكي ودموعه تنحدر على ديباجتي خده
كانها الجمان ثم قال يا فضيل شهدت مع عمي قتال اهل الشام قلت نعم قال فكم قتلت منهم
قلت ستة قال فلعلك شاك في دمائهم قال فقلت لو كنت شاكا في دمائهم ما قتلتهم قال
فسمعته وهو يقول اشركني الله في تلك الدماء مضى والله زيد عمي واصحابه شهداء مثل ما مضى عليه
علي بن ابي طالب عليه السلام واصحابه **حدثنا** ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن
ابيه عن ابائه عليهم السلام قال سئل رسول الله ص اي المال خير قال زرع زرعه صاحبه واصلحه
وادى حقه يوم حصاده قال قيل يا رسول الله فاي المال بعد الزرع خير قال رجل في غنمه
قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلوة ويؤتي الزكاة قيل يا رسول الله فاي المال
بعد الغنم خير قال البقر تغدو بخير وتروح بخير قيل يا رسول الله فاي المال بعد البقر خير قال
الراسيات في الوحل المطعمات في المحل نعم الشيء النخل من باعه فانما ثمنه
بمنزلة رماد على راس شاهقة اشتدت به الريح في يوم عاصف الا ان يخلف
مكانها قيل يا رسول الله فاي المال بعد النخل خير فسكت فقال له رجل فاين الابل
قال فيها الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدو مدبرة وتروح مدبرة لا ياتي
خيرها الا من جانبها الاشأم اما انها لا تعدم الاشقياء الفجرة **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل
رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد
بن ابي نصر البزنطي عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن ابي يعفور عن الصادق جعفر بن محمد
عليه السلام قال خطب رسول الله ص الناس في حجة الوداع بمنى في مسجد الخيف فحمد الله
واثنى عليه ثم قال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها من لم يسمعها فرب
حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه قال ثلاث لا يغل عليهن

قلب امرئ

قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم
فان دعوتهم محيطة من ورائهم المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم يسعى بذمتهم
ادناهم هم يد على من سواهم **حدثنا** محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن
ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لانسبن الاسلام
نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي **الاسلام** هو التسليم والتسليم هو التصديق
والتصديق هو اليقين واليقين هو الاداء والاداء هو العمل ان المؤمن اخذ دينه عن ربه
ولم ياخذه عن رايه ايها الناس دينكم دينكم تمسكوا به لا يزيلكم احد عنه لان السيئة
فيه خير من الحسنة في غيره لان السيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل **حدثنا** احمد بن علي بن
ابراهيم رضي الله عنه قال حدثني ابي عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال
دخل ابو شاكر الديصاني على ابي عبد الله الصادق عليه السلام فقال له انك احد النجوم الزواهر
وكان اباؤك بدورا بواهر وامهاتك عقيلات عباهر وعنصرك من اكرم العناصر واذا
ذكر العلماء فبك تثنى الخناصر فخبرني ايها البحر الخضم الزاخر **ما الدليل** على حدث العالم
فقال الصادق عليه السلام باقرب الاشياء قال وما هو فدعا الصادق عليه السلام
ببيضة فوضعها على راحته ثم قال هذا حصن ملموم داخله غرقئ رقيق تطيف به
فضة سائلة وذهبة مائعة ثم تنفلق عن مثل الطاووس ادخلها شيء قال لا
قال فهذا الدليل على حدث العالم قال اخبرت فاوجزت وقلت فاحسنت وقد
علمت انا لا نقبل الا ما ادركناه بابصارنا او سمعناه بآذاننا او لمسناه باكفنا
او شممناه بمناخرنا او ذقناه بافواهنا او تصور في القلوب بيانا او استنبطته
الروايات ايقانا فقال الصادق عليه السلام ذكرت الحواس الخمس وهي لا تنفع شيئا
بغير دليل كما لا يقطع الظلمة بغير مصباح **حدثنا** احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن

ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه دخل عليه رجل فقال له يا ابن رسول الله ما الدليل
على حدث العالم قال انت لم تكن ثم كنت وقد علمت انك لم تكون نفسك ولا كونك
من هو مثلك حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه
عبد الله بن عامر قال حدثني ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان الاحمر عن ابان بن
تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلام
ذات يوم وهو في مسجد قباء والانصار مجتمعون يا علي انت اخي وانا اخوك يا علي انت
وصيي وخليفتي وامام امتي بعدي والى الله من والاك وعادى الله من عاداك
وابغض الله من ابغضك ونصر الله من نصرك وخذل الله من خذلك يا علي انت زوج ابنتي وابو ولدي
يا علي انه لما عرج بي الى السماء عهد الي ربي فيك ثلاث كلمات فقال يا محمد قلت لبيك ربي
وسعديك تباركت وتعاليت فقال ان عليا امام المتقين وقايد الغر المحجلين و
يعسوب المؤمنين حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق
قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن
المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان ذات يوم في منزل ام ابراهيم وعنده نفر من
اصحابه اذ اقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فلما بصر به النبي صلى الله عليه وآله قال يا معشر
الناس اقبل اليكم خير الناس بعدي وهو مولاكم طاعته مفروضة عليكم كطاعتي ومعصيته
محرمة كمعصيتي معاشر الناس انا دار الحكمة وعلي مفتاحها ولن يوصل الى الدار الا
بالمفتاح وكذب من زعم يحبني ويبغض عليا حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا يعقوب بن يزيد قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن
الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ذات يوم لجابر بن عبد الله الانصاري
يا جابر انك ستبقى حتى تلقى ولدي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب المعروف في التوراة بالباقر
فاذا لقيته فاقرأه مني السلام فدخل جابر الى علي بن الحسين عليه السلام فوجد محمد بن علي عليه السلام عنده

بعدي

غلاما فقال له

غلاما فقال له يا غلام اقبل فاقبل ثم قال ادبر فادبر فقال جابر شمايل رسول الله صلى الله عليه وآله
ورب الكعبة ثم اقبل على علي بن الحسين عليه السلام فقال له من هذا قال هذا ابني وصاحب
الامر بعدي محمد الباقر فقام جابر فوقع على قدميه يقبلهما ويقول نفسي لنفسك الفداء يا ابن رسول الله
اقبل سلام ابيك ان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ عليك السلام قال فدمعت عينا ابي جعفر عليه السلام
ثم قال يا جابر على ابي رسول الله السلام ما دامت السموات والارض وعليك السلام يا جابر بما بلغت السلام
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن
ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله
بن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به الى السماء انتهى به جبرئيل الى نهر يقال له
النور وهو قول الله عز وجل خلق الظلمات والنور فلما انتهى به الى ذلك النهر قال له جبرئيل
يا محمد اعبر على بركة الله فقد نور الله لك بصرك ومد لك امامك فان هذا نهر لم يعبره احد لا ملك
مقرب ولا نبي مرسل غير ان لي في كل يوم اغتماسة فيه ثم اخرج منه فانفض اجنحتي فليس من قطرة
تقطر من اجنحتي الا خلق الله تبارك وتعالى منها ملكا مقربا له عشرون الف وجه واربعون الف
لسان كل لسان يلفظ بلغة لا يفقهها اللسان الآخر فعبر رسول الله حتى انتهى الى الحجب والحجب خمسمائة
حجاب من الحجاب الى الحجاب مسيرة خمسمائة عام ثم قال تقدم يا محمد فقال له يا جبرئيل ولم لا
تكون معي قال ليس لي ان اجوز هذا المكان فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله ما شاء الله ان
يتقدم حتى سمع ما قال الرب تبارك وتعالى انا المحمود وانت محمد شققت اسمك من اسمي فمن
وصلك وصلته ومن قطعك بتته انزل الى عبادي فاخبرهم بكرامتي اياك واني لم ابعث
نبيا الا جعلت له وزيرا وانك رسولي وان عليا وزيرك فهبط رسول الله صلى الله عليه وآله فكره
ان يحدث الناس بشيء كراهية ان يتهموه لانهم كانوا حديثي عهد بالجاهلية حتى مضى لذلك
ستة ايام فانزل الله تبارك وتعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضايق به صدرك فاحتمل
رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك حتى كان يوم الثامن فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فقال رسول الله

لقد كذبوا بعد وعيد لأمضين امر الله فان يتهموني ويكذبوني فهو اهون علي من ان يعاقبني
الله العقوبة الموجعة في الدنيا والآخرة قال وسلم جبرئيل على علي بإمرة المؤمنين فقال علي
عليه السلام يا رسول الله اسمع الكلام ولا احس الرؤية فقال يا علي هذا جبرئيل اتاني من قبل ربي بتصديق
ما وعدني ثم امر رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا فرجلا من اصحابه حتى سلموا عليه بإمرة المؤمنين ثم قال رسول الله
يا بلال ناد في الناس ان لا يبقى غدا احد الا خرج الى غدير خم فلما كان من الغد خرج رسول الله
بجماعة اصحابه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسلني اليكم برسالة
واني ضقت بها ذرعا مخافة ان تتهموني وتكذبوني حتى انزل الله وعيدا بعد وعيدا
بعد وعيد فكان تكذيبكم اياي ايسر علي من عقوبة الله اياي ان الله تبارك وتعالى اسرى بي
واسمعني وقال يا محمد انا المحمود وانت محمد شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته
ومن قطعك بتكته انزل الى عبادي فاخبرهم بكرامتي اياك واني لم ابعث نبيا الا
جعلت له وزيرا وانك رسولي وان عليا وزيرك ثم اخذ عليه السلام بيدي علي بن ابي طالب عليه السلام
فرفعهما حتى نظر الناس الى بياض ابطيهما ولم ير قبل ذلك ثم قال ايها الناس
ان الله تبارك وتعالى مولاي وانا مولى المؤمنين فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقال الشكاك
والمنافقون والذين في قلوبهم مرض وزيغ نبرأ الى الله من مقالته ليس بحتم
ولا نرضى ان يكون علي وزيره هذه منه عصبية فقال سلمان والمقداد
وابو ذر وعمار بن ياسر والله ما برحنا العرصة حتى نزلت هذه الآية اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فكرر رسول الله صلى الله عليه وآله
ذلك ثلاثا ثم قال ان كمال الدين وتمام النعمة ورضى الرب برسالتي اليكم بالولاية
بعدي لعلي بن ابي طالب عليه السلام وصلى الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس السابع والخمسون

يوم الجمعة الحادي عشر من شهر
ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلاث مائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر

محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا
محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سمعت مولاي الصادق عليه السلام يقول كان فيما ناجى الله
عز وجل به موسى بن عمران عليه السلام ان قال له يا ابن عمران كذب من زعم انه يحبني فاذا جنه
الليل نام عني اليس كل محب يحب خلوة حبيبه ها انا ذا يا ابن عمران
مطلع على احبائي اذا جنهم الليل حولت ابصارهم من قلوبهم ومثلت عقوبتي بين اعينهم
يخاطبوني عن المشاهدة ويكلموني عن الحضور يا ابن عمران هب لي من قلبك الخشوع
ومن بدنك الخضوع ومن عينيك الدموع في ظلم الليل وادعني فانك تجدني
قريبا مجيبا وبهذا الاسناد قال كان الصادق عليه السلام يدعو بهذا الدعاء اللهم
كيف ادعوك وقد عصيتك وكيف لا ادعوك وقد عرفت حبك في قلبي وان كنت
عاصيا مددت اليك يدا بالذنوب مملوة وعينا بالرجاء ممدودة مولاي انت
عظيم العظماء وانا اسير الاسراء انا اسير بذنبي مرتهن بجرمي الهي ان طالبتني بذنبي
لاطالبنك بكرمك ولئن طالبتني بجريرتي لاطالبنك بعفوك ولئن امرت بي الى النار
لاخبرن اهلها اني كنت اقول لا اله الا الله محمد رسول الله اللهم ان الطاعة تسرك و
المعصية لا تضرك فهب لي ما يسرك واغفر لي ما لا يضرك يا ارحم الراحمين حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح الجواز عن وهب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله
الصادق عليه السلام يقول من قال يعلم الله ما لا يعلم الله اهتز العرش اعظاما لله عز وجل
حدثنا محمد بن القاسم الاسترابادي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي
الناصر عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه الرضا عليه السلام عن موسى بن جعفر عليه السلام قال سئل
الصادق عليه السلام عن الزهد في الدنيا قال الذي يترك حلالها مخافة حسابه
ويترك حرامها مخافة عذابه وبهذا الاسناد قال راى الصادق عليه السلام

الليس

قال ع ثلاثة هم اقرب الخلق الى الله يوم القيمة
قال ع ايضا من كان فعله لقوله موافق فهو ناج

رجلا قد اشتد جزعه على ولده فقال يا هذا جزعت للمصيبة الصغرى وغفلت عن المصيبة الكبرى لو كنت لما صار اليه ولدك مستعدا لما اشتد عليه جزعك فمصابك بترك الاستعداد له اعظم من مصابك بولدك حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ثلاثة هم اقرب الخلق الى الله عز وجل يوم القيمة حتى يفرغ الناس من الحساب رجل لم تدعه قدرته في حال غضبه الى ان يحيف على من تحت يديه ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما على الاخر بشعيرة ورجل قال الحق فيما عليه وله حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله الصادق عليه السلام بم يعرف الناجي فقال من كان فعله لقوله موافق فهو ناج ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن مرازم بن حكيم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال عليكم باتيان المساجد فانها بيوت الله في الارض ومن اتاها متطهرا طهره الله من ذنوبه وكتب من زواره فاكثروا فيها من الصلوة والدعاء وصلوا في المساجد في بقاع مختلفة فان كل بقعة تشهد للمصلي عليها يوم القيمة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا الحسن بن محبوب قال حدثنا معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال عليكم بمكارم الاخلاق فان الله عز وجل يحبها واياكم ومذام الافعال فان الله عز وجل يبغضها وعليكم بتلاوة القرآن

فان درجات

قال بمكارم الاخلاق وعليكم بتلاوة القرآن
فان درجات الجنة على عدد ايات القرآن الخ

فان درجات الجنة على عدد ايات القرآن فاذا كان يوم القيمة يقال لقارئ القرآن اقرا وارق فكلما قرا اية رقا درجة وعليكم بحسن الخلق فانه يبلغ بصاحبه درجة الصايم القايم وعليكم بحسن الجوار فان الله جل جلاله امر بذلك وعليكم بالسواك فانها مطهرة وسنة حسنة وعليكم بفرايض الله فادوها وعليكم بمحارم الله فاجتنبوها حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن اسحق بن عمار عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة وقف عبدان مؤمنان للحساب كلاهما من اهل الجنة فقير في الدنيا وغني في الدنيا فيقول الفقير يا رب على ما اوقف فوعزتك انك لتعلم انك لم تولني ولاية فاعدل فيها او اجور ولم ترزقني مالا فاودي منه حقا او امنع ولا كان رزقي ياتيني منها الا كفافا على ما علمت وقدرت لي فيقول الله جل جلاله صدق عبدي خلوا عنه يدخل الجنة ويبقى الاخر حتى يسيل منه العرق ما لو شربه اربعين بعيرا لكفاهم ثم يدخل الجنة فيقول له الفقير ما حبسك فيقول طول الحساب ما زال الشيء يجيئني بعد الشيء يغفر لي ثم اسال عن شيء اخر حتى تغمدني الله عز وجل منه برحمته والحقني بالتائبين فمن انت فيقول انا الفقير الذي كنت معك انفا فيقول لقد غيرك النعيم بعدي حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن سليمان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي انت اخي وانا اخوك يا علي انت مني بمنزلة هرون من موسى وانا منك يا علي انت وصيي وخليفتي وحجة الله على امتي بعدي لقد سعد من تولاك وشقي من عاداك حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله شيعة علي هم الفائزون

سعد بن عبد الله قال حدثنا

رزقي

يجيئني

يوم القيمة حدثنا ابى رضى الله عنه قال حدثنا عبد الله بن الحسن بن المؤدب عن احمد
على الاصبهانى عن ابراهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا ابو رجا قتيبة بن سعيد عن حماد بن
يزيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلى بن
ابى طالب عليه السلام اذا كان يوم القيمة يؤتى بك يا على على نجيب من نور وعلى راسك
تاج قد اضاء نوره وكاد يخطف ابصار اهل الموقف فياتى النداء من عند الله جل جلاله
اين خليفة محمد رسول الله فيقول ها انا فينادى المنادى يا على ادخل من احبك الجنة
ومن عاداك النار فانت قسيم الجنة وانت قسيم النار وصلى الله على محمد واله

المجلس الثامن والخمسون

يوم الثلاثاء النصف من شهر ربيع الاخر سنة
ثمان وستين وثلاثماية حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمى ادام الله عزه قال حدثنا محمد بن القاسم الاسترابادى رحمه الله قال حدثنا عبد الملك بن احمد بن
هارون قال حدثنا محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله
جاءه رجل فقال يا رسول الله اما رايت فلانا ركب البحر ببضاعة يسيرة وخرج الى الصين
فاسرع الكرة واعظم الغنيمة حتى قد حسده اهل وده واوسع قراباته وجيرانه
فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان مال الدنيا كلما ازداد كثرة وعظما ازداد
صاحبه بلاء فلا تغبطوا اصحاب الاموال الا من جاد بماله فى سبيل الله ولكن الا اخبركم
بمن هو اقل من صاحبكم بضاعة واسرع منه كرة واعظم منه غنيمة وما اعد له
من الخيرات محفوظ له فى خزاين عرش الرحمن قالوا بلى يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه واله انظروا الى هذا المقبل اليكم فنظروا فاذا رجل من الانصار رث الهيئة
فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان هذا لقد صعد له فى هذا اليوم الى العلو من الخيرات
والطاعات ما لو قسم على جميع اهل السموات والارض لكان نصيب اقلهم منه
غفران ذنوبهم ووجوب الجنة له قالوا بماذا يا رسول الله قال سلوه يخبركم
عما صنع فى هذا اليوم فاقبل عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله

قال حدثنا عمار بن رجا قال حدثنا
يزيد بن هارون

وقالوا هنيئا لك ما بشرك به رسول الله صلى الله عليه واله فماذا صنعت فى يومك هذا
حتى كتب لك ما كتب فقال الرجل ما اعلم انى صنعت شيئا غير انى خرجت من بيتى واردت
حاجة كنت ابطات عنها فخشيت ان تكون فاتتنى فقلت فى نفسى لاعتاضن منها
النظر الى وجه على بن ابى طالب فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول النظر
الى وجه على بن ابى طالب عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه واله اى والله عبادة
واى عبادة انك يا عبد الله ذهبت تبغى ان تكتسب دينارا لقوت عيالك ففاتك
ذلك فاعتضت منه النظر الى وجه على بن ابى طالب وانت له محب ولفضله معتقد
وذلك خير لك من ان لو كانت الدنيا كلها لك ذهبة حمراء فانفقتها فى سبيل الله
ولتشفعن بعدد كل نفس تنفسته فى مصيرك اليه فى الف رقبة يعتقهم الله
من النار بشفاعتك حدثنا محمد بن بكران النقاش رضى الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد
بن سعيد الكوفى مولى بنى هاشم قال حدثنى المنذر بن محمد قال حدثنى ابى قال حدثنى محمد بن الحسين بن
على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام قال حدثنى ابى عن ابيه عن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله بادروا الى رياض الجنة قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر
محمد بن محمد بن ابراهيم بن اسحق رضى الله عنه قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن على العدوى قال حدثنا
صهيب بن عباد بن صهيب قال حدثنا ابى قال حدثنا الصادق جعفر بن محمد عن اباءه عن الحسين بن
على بن ابى طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله قضى باليمين مع الشاهد الواحد وان
عليا عليه السلام قضى به بالعراق وبهذا الاسناد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
عن جابر بن عبد الله قال جاء جبرئيل الى النبى صلى الله عليه واله فامره بان ياخذ باليمين مع
الشاهد حدثنا الحسين بن على الصوفى رضى الله عنه قال حدثنا حمزة بن القاسم قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا محمد بن الحسن الوزان عن يحيى بن سعيد الاهوازى قال حدثنا
احمد بن محمد بن ابى نصر عن محمد بن حمران قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام اذا دخلت الحمام
فقل فى الوقت الذى تنزع ثيابك اللهم انزع عنى ربقة النفاق وثبتنى على الايمان فاذا

القضاء باليمين مع الشاهد الواحد

فاذا دخلت البيت الاول فقل اللهم انى اعوذ بك من شر نفسى و استعيذ بك من اذاه و
اذا دخلت البيت الثانى فقل اللهم اذهب عنى الرجس النجس و طهر جسدى و قلبى و خذ
من الماء الحار وضعه على هامتك و صب منه على رجليك وان امكن ان تبلع منه
جرعة فافعل فانه ينقى المثانة والبث فى البيت الثانى ساعة فاذا دخلت البيت
الثالث فقل نعوذ بالله من النار ونسأله الجنة تردّدها الى وقت خروجك من البيت
الحار و اياك و شرب الماء البارد و الفقاع فى الحمام فانه يفسد المعدة
و لا تصبن عليك الماء البارد فانه يضعف البدن و صب الماء البارد على قدميك
اذا خرجت فانه يسل الداء من جسدك فاذا لبست ثيابك فقل اللهم البسنى
التقوى و جنبنى الردى فاذا فعلت ذلك امنت من كل داء حدثنا على بن احمد بن
موسى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى عن جعفر بن محمد الفزارى قال حدثنا عباد بن
بن يعقوب قال اخبرنا منصور بن ابى نويرة عن ابى بكر بن عياش عن قرّان ابى سليمان الضبى
قال ارسل على بن ابى طالب امير المؤمنين عليه السلام الى لبيد العطاردى بعض شرطه
فمروا به على مسجد سماك فقام اليه نعيم بن دجاجة الاسدى فحال بينهم و بينه فارسل
امير المؤمنين عليه السلام الى نعيم فجئ به فقال فرفع امير المؤمنين شيئا ليضربه فقال نعيم
و الله ان صحبتك لذل و ان خلافك لكفر فقال امير المؤمنين عليه السلام وتعلم ذاك قال نعم
قال خلوه حدثنا احمد بن محمد بن الصقر الصائغ قال حدثنا محمد بن ايوب قال اخبرنا ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان النوفلى عن محمد بن على بن عبد الله بن عباس
عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله احبوا الله لما يغذوكم به من
نعمه و احبونى لحب الله عز وجل و احبوا اهل بيتى لحبى حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم المكتب
رضى الله عنه قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن على العدوى قال حدثنا الهيثم بن عبد الله
قال حدثنا المامون عن ابيه الرشيد عن المهدى عن ابيه المنصور عن ابيه عن جده
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله لعلى عليه السلام انت وارثى حدثنا الحسن

قال الناس يا رسول الله دفعت الى على سهمين وهو بالمدينة

محمد بن سعيد الهاشمى الكوفى قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفى قال حدثنا
على بن محمد بن الحسن اللؤلؤى قال حدثنا على بن نوح الحناط قال حدثنى ابى عن محمد بن مروان عن
ابى داود عن معاذ بن سالم عن بشر بن ابراهيم الانصارى عن خليفة بن سليمان الجهنى عن
ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال غزى النبى صلى الله عليه و اله غزاة فلما رجع
الى المدينة وكان على عليه السلام تخلف على اهله فقسم المغنم فدفع الى على بن ابى طالب
سهمين فقال الناس يا رسول الله دفعت الى على بن ابى طالب سهمين وهو بالمدينة
متخلف فقال معاشر الناس فانشدتكم بالله و برسوله الم تروا الى الفارس الذى حمل
على المشركين من يمين العسكر فهزمهم ثم رجع الى فقال لى يا محمد ان لى معك سهما و قد
جعلته لعلى بن ابى طالب و هو جبرئيل عليه السلام معاشر الناس ناشدتكم بالله و برسوله
هل رايتم الفارس الذى حمل على المشركين من يسار العسكر ثم رجع فكلمنى و قال
لى يا محمد ان لى معك سهما و قد جعلته لعلى بن ابى طالب و هو ميكائيل فو الله ما دفعت
الى على عليه السلام الا سهم جبرئيل و ميكائيل عليهما السلام فكبر الناس باجمعهم حدثنا محمد بن احمد
السنانى قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفى الاسدى قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكى عن
عبد الله بن احمد عن ابى احمد الازدى عن عبد الله بن جندب عن ابى عمر العجمى عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن على بن ابى طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله
قال الله جل جلاله انا الله لا اله الا انا خلقت الملوك و قلوبهم بيدى فايما قوم اطاعونى
جعلت قلوب الملوك عليهم رحمة و ايما قوم عصونى جعلت قلوب الملوك عليهم سخطة
الا لا تشغلوا انفسكم بسب الملوك توبوا الى اعطف قلوبهم عليكم حدثنا
جعفر بن على الكوفى رحمه الله قال حدثنى جدى الحسن بن على عن جده عبد الله بن المغيرة عن
اسمعيل بن ابى زياد الشعيرى عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله صنفان من امتى اذا صلحا صلحت امتى و اذا
فسدا فسدت الامراء و القراء حدثنا على بن احمد بن ابى عبد الله البرقى رضى الله عنه

قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن علي بن حكم عن ابان بن عثمان عن بشار بن يسار
عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال اذا اردت شيا من الخير فلا تؤخره فان العبد
ليصوم اليوم الحار يريد به ما عند الله عز وجل فيعتقه الله من النار ويتصدق
بالصدقة يريد بها وجه الله فيعتقه الله من النار حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب سالم عن الصادق جعفر بن محمد ع قال عيسى بن مريم عليه السلام
لبعض اصحابه ما لا تحب ان يفعل بك فلا تفعله باحد وان لطم احد خدك الايمن فاعطه
الايسر حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن بكير قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
حسب المؤمن من الله نصرة ان يرى عدوه يعمل بمعاصي الله وبهذا الاسناد قال قال الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام ما من قدم سعت الى الجمعة الا حرم الله جسدها على النار وقال عليه السلام
ما من صلى معهم في الصف الاول فكانما صلى مع رسول الله صلعم في الصف الاول حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة عن عمرو بن خالد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ان
صدقة النهار تميث الخطيئة كما يميث الماء الملح وان صدقة الليل تطفي غضب الرب جل جلاله
حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم هاشم رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين
بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام
قال قال امير المؤمنين علي عليه السلام ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا فما وافق
كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه حدثنا احمد بن هارون الفامي
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن ايوب بن
نوح عن محمد بن ابي عمير عن ابان الاحمر عن سعد الكناني عن الاصبغ بن نباتة عن عبد الله بن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي انت خليفتي على امتي في حياتي

وبعد موتي

وبعد موتي ۝ وانت مني كشيث من آدم ۝ وكسام من نوح ۝ وكاسماعيل من ابرهيم ۝
وكيوشع بن موسى ۝ وكشمعون من عيسى ۝ يا علي انت وصيي ووارثي وغاسل جثتي
وانت الذي تواريني في حفرتي وتؤدي ديني وتنجز عداتي يا علي انت امير المؤمنين
وامام المسلمين وقايد الغر المحجلين ويعسوب المتقين يا علي انت اخي وزوجة سيدة
النساء فاطمة ابنتي وابو سبطي الحسن والحسين يا علي ان الله تبارك وتعالى جعل ذرية
كل نبي من صلبه وجعل ذريتي من صلبك يا علي من احبك ووالاك احببته ووالـيته
ومن ابغضك وعاداك ابغضته وعاديته لانك مني وانا منك يا علي
ان الله طهرنا واصطفانا لم يلتق لنا ابوان على سفاح قط من لدن آدم فلا يحبنا
الا من طابت ولادته يا علي ابشر بالشهادة فانك مظلوم بعدي ومقتول فقال علي عليه السلام
يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني قال في سلامة من دينك يا علي انك لن تضل
ولن تزل ولولاك لم يعرف حزب الله بعدي وصلى الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس التاسع والخمسون يوم الجمعة الثامن عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثمان
وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن
اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا اسمعيل بن الفضل عن ثابت بن
دينار الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حق
نفسك عليك ان تستعملها بطاعة الله عز وجل وحق اللسان اكرامه عن الخنا وتعويده على الخير
وترك الفضول التي لا فايدة لها والبر بالناس وحسن القول فيهم وحق السمع
تنزيهه عن سماع الغيبة وسماع ما لا يحل سماعه وحق البصر ان تغضه عما
لا يحل لك وتعتبر بالنظر به وحق يدك ان لا تبسطها الى ما لا يحل لك وحق
رجليك ان لا تمشي بهما الى ما لا يحل لك فبهما تقف على الصراط فانظر ان لا تزل
بك فتردى في النار وحق بطنك ان لا تجعله وعاء للحرام ولا تزيد

على الشبع وحق فرجك ان تحصنه عن الزنا وتحفظه ان ينظر اليه وحق الصلوة ان
تعلم انها وافدة الى الله عز وجل وانك فيها قايم بين يدى الله فاذا علمت ذلك قمت
مقام الذليل الحقير الراغب الراهب الراجي الخايف المستكين المتضرع المعظم لمن كان بين
يديه بالسكون والوقار وتقبل عليها بقلبك وتقيمها بحدودها وحقوقها وحق
الصوم ان تعلم انه حجاب ضربه الله عز وجل على لسانك وسمعك وبصرك وبطنك وفرجك ليسترك
به من النار فان تركت الصوم خرقت ستر الله عليك وحق الصدقة ان تعلم انها ذخرك
عند ربك ووديعتك التى لا تحتاج الى الاشهاد عليها وكنت بما تستودعه سرا اوثق منك
بما تستودعه علانية وتعلم انها تدفع البلايا والاسقام عنك فى الدنيا وتدفع عنك النار
فى الآخرة وحق الهدى ان تريد به الله عز وجل ولا تريد به خلقه وتريد به التعرض لرحمة الله
ونجاة روحك يوم تلقاه وحق السلطان ان تعلم انك جعلت له فتنة وانه مبتلى فيك بما
جعل (ظ)
الله عز وجل له عليك من السلطان وان عليك ان لا تتعرض لسخطه فتلقى بيدك الى التهلكة وتكون
شريكا له فيما يأتى اليك من سوء وحق سايسك بالعلم التعظيم له والتوقير لمجلسه وحسن الاستماع
اليه والاقبال عليه وان لا ترفع عليه صوتك ولا تجيب احدا يسأله عن شئ حتى يكون هو الذى
يجيب ولا تحدث فى مجلسه احدا ولا تغتاب عنده احدا وان تدفع عنه اذا ذكر
عندك بسوء وان تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدوا ولا تعادى له وليا
فاذا فعلت ذلك شهدت لك ملائكة الله بانك قصدته وتعلمت علمه لله جل اسمه لا للناس واما حق
سايسك بالملك فان تطيعه ولا تعصيه الا فيما يسخط الله فانه لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق
واما حق رعيتك بالسلطان فان تعلم انهم صاروا رعيتك لضعفهم وقوتك فيجب ان تعدل
فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم وتغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة وتشكر الله على ما اتاك
من القوة عليهم واما حق رعيتك بالعلم فان تعلم ان الله عز وجل انما جعلك قيما لهم فيما آتاك
من العلم وفتح لك من خزانة الحكمة فان احسنت فى تعليم الناس ولم تخرق بهم ولا تتجبر
عليهم زادك الله من فضله وان انت منعت الناس علمك او خرقت بهم عند طلبهم العلم منك

كان حقا

كان حقا على الله عز وجل ان يسلبك العلم وبهاءه ويسقط من القلوب محلك
واما حق الزوجة فان تعلم ان الله عز وجل ~~جعلها عليك فتكرمها وترفق بها وان كانت~~
جعلها لك سكنا وانسا فتعلم ان ذلك نعمة من الله عز وجل عليك فتكرمها وترفق بها وان كان
حقك عليها اوجب فان لها عليك ان ترحمها لانها اسيرك وتطعمها وتكسوها واذا جهلت عفوت عنها
واما حق مملوكك فان تعلم انه خلق ربك وابن ابيك وامك ولحمك ودمك لم تملكه لانك صنعته
دون الله ولا خلقت شيئا من جوارحه ولا اخرجت له رزقا ولكن الله عز وجل كفاك ذلك ثم سخره
لك وائتمنك عليه واستودعك اياه ليحفظ لك ما تأتيه من خير اليه فاحسن اليه كما احسن الله
اليك وان كرهته استبدلت به ولم تعذب خلق الله ولا قوة الا بالله واما حق
امك ان تعلم انها حملتك حيث لا يحتمل احد احدا واعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطى
احد احدا ووقتك بجميع جوارحها ولم تبال ان تجوع وتطعمك وتعطش وتسقيك
وتعرى وتكسوك وتضحى وتظلك وتهجر النوم لاجلك ووقتك الحر والبرد لتكون لها
وانك لا تطيق شكرها الا بعون الله وتوفيقه واما حق ابيك فان تعلم انه اصلك
وانك لولاه لم تكن فمهما رأيت فى نفسك مما يعجبك فاعلم ان اباك اصل النعمة
عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة الا بالله واما حق ولدك
فان تعلم انه منك ومضاف اليك فى عاجل الدنيا بخيره وشره وانك مسئول
عما وليته به من حسن الادب والدلالة على ربه عز وجل والمعونة على طاعته
فاعمل فى امره عمل من يعلم انه مثاب على الاحسان اليه معاقب على الاساءة اليه
واما حق اخيك فان تعلم انه يدك وعزك وقوتك فلا تتخذه سلاحا على معصية
الله ولا عدة للظلم لخلق الله ولا تدع نصرته على عدوه والنصيحة له فان اطاع الله
والا فليكن الله اكرم عليك منه ولا قوة الا بالله واما حق مولاك المنعم عليك فان تعلم انه
انفق فيك ماله واخرجك من ذل الرق ووحشته الى عز الحرية وانسها فاطلقك
من اسر الملكة وفك عنك قيد العبودية واخرجك من السجن وملكك نفسك وفرغك

والسلاح بالكسر آلة الحرب ق

واما حق

لسيادتك وتعلم انه اولى الخلق بك في حياتك وموتك وان نصرته عليك واجبة بنفسك
وما احتاج اليه منك ولا قوة الا بالله واما حق مولاك الذي انعمت عليه فان تعلم ان الله
عز وجل جعل عتقك له وسيلة اليه وحجابا لك من النار وان ثوابك في العاجل ميراثه اذا لم يكن
له رحم مكافاة بما انفقت من مالك وفي الآجل الجنة واما حق ذي المعروف عليك فان تشكره
وتذكر معروفه وتكسبه المقالة الحسنة وتخلص له الدعا فيما بينك وبين الله عز وجل
فاذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرا وعلانية ثم ان قدرت على مكافاته يوما كافيته واما حق
المؤذن ان تعلم انه مذكر لك بربك عز وجل وداع لك الى حظك وعونك على قضاء فرض الله
عليك فتشكره على ذلك شكرك للمحسن اليك واما حق امامك في صلاتك فانه
تعلم انه تقلد السفارة فيما بينك وبين ربك عز وجل وتكلم عنك ولم تتكلم عنه
ودعا لك ولم تدع له وكفاك هول المقام بين يدي الله عز وجل فان كان نقص كان
به دونك وان كان تماما كنت شريكه ولم يكن له عليك فضل فوقى نفسك بنفسه
ووقى صلاتك بصلاته فتشكر له على قدر ذلك واما حق جليسك فان تلين له جانبك
وتنصفه في مجاراة اللفظ ولا تقوم من مجلسك الا باذنه ومن يجلس اليك يجوز له القيام
عنك بغير اذنك وتنسى زلاته وتحفظ خيراته ولا تسمعه الا خيرا واما حق جارك فحفظه
غائبا واكرامه شاهدا ونصرته اذا كان مظلوما ولا تتبع له عورة فان علمت
عليه سوءا سترته عليه وان علمت انه يقبل نصيحتك نصحته فيما بينك وبينه
ولا تسلمه عند شديدة وتقيل عثرته وتغفر ذنبه وتعاشره معاشرة كريمة ولا قوة
الا بالله واما حق الصاحب فان تصحبه بالتفضل والانصاف وتكرمه كما يكرمك
ولا تدعه يسبق الى مكرمة فان سبق كافيته وان تودده كما يودك وتزجره عما يهم به
من معصية وكن عليه رحمة ولا تكن عليه عذابا ولا قوة الا بالله واما حق الشريك
فان غاب كفيته وان حضر رعيته ولا تحكم دون حكمه ولا تعمل برايك دون مناظرته
تحفظ عليه ماله ولا تخونه فيما عز او هان من امره فان يد الله عز وجل على الشريكين

ما لم يتخاونا

ما لم يتخاونا ولا قوة الا بالله واما حق مالك فان لا تاخذه الا من حله ولا تنفقه
الا في وجهه ولا تؤثر على نفسك من لا يحمدك فاعمل فيه بطاعة ربك ولا تبخل به
فتبوء بالحسرة والندامة مع التبعة ولا قوة الا بالله واما حق غريمك الذي يطالبك
فان كنت موسرا اعطيته وان كنت معسرا ارضيته بحسن القول ورددته
عن نفسك ردا لطيفا واما حق الخليط ان لا تغره ولا تغشه ولا تخدعه
وتتقي الله في امره واما حق الخصم المدعي عليك فان كان ما يدعي عليك حقا كنت
شاهده على نفسك ولم تظلمه واوفيته حقه وان كان ما يدعي باطلا رفقت
به ولم تات في امره غير الرفق ولم تسخط ربك في امره ولا قوة الا بالله واما حق
خصمك الذي تدعي عليه ان كنت محقا في دعواك اجملت مقاولته ولم تجحد حقه
وان كنت مبطلا في دعواك اتقيت الله وتبت اليه وتركت الدعوى واما حق
المستشير ان علمت له رايا حسنا اشرت عليه وان لم تعلم ارشدته الى من
يعلم واما حق المشير عليك ان لا تتهمه فيما لا يوافقك من رايه وان وافقك
حمدت الله عز وجل واما حق المستنصح ان تؤدي اليه النصيحة وليكن مذهبك
الرحمة له والرفق به واما حق الناصح ان تلين له جناحك وتصغي اليه
بسمعك فان اتى بالصواب حمدت الله عز وجل وان لم يوفق رحمته ولم تتهمه
وعلمت انه اخطا ولم تؤاخذه بذلك الا ان يكون مستحقا للتهمة فلا تعبأ
بشيء من امره على حال ولا قوة الا بالله واما حق الكبير توقيره لسنه واجلاله لتقدمه
في الاسلام قبلك وترك مقابلته عند الخصام ولا تسبقه الى طريق ولا تتقدمه
ولا تستجهله وان جهل عليك احتملته واكرمته بحق الاسلام وحرمته واما حق
الصغير رحمته وتعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق به والمعونة له
واما حق السائل اعطاؤه على قدر حاجته واما حق المسئول ان اعطى فاقبل
منه بالشكر والمعرفة بفضله وان منع فاقبل عذره واما حق من سرك لله به

ان تحمد الله ابدا اذا شكره والحق من ساءك ان تعفو عنه وان علمت ان العفو يضره انتصرت
قال الله عز وجل ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل وحق اهل ملتك اضمار السلامة
لهم والرحمة بهم والرفق بمسيئهم وتالفهم واستصلاحهم وشكر محسنهم وكف الاذى عنهم وتحب
لهم ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وان يكون شيوخهم بمنزلة ابيك وشبابهم بمنزلة اخوتك
وعجائزهم بمنزلة امك والصغار بمنزلة اولادك وحق اهل الذمة ان تقبل منهم ما قبل الله
عز وجل منهم ولا تظلمهم ما وفوا لله عز وجل بعهده ولا قوة الا بالله وصلى الله على محمد وآله

المجلس الستون

يوم الثلثا الثاني والعشرين من شهر ربيع الاخر
سنه ثمان وستين وثلثمائه حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن الريان بن شبيب قال سمعت المامون يقول ما زلت احب اهل البيت عليهم السلام واظهر
للرشيد بغضهم تقربا اليه فلما حج الرشيد كنت انا ومحمد والقاسم معه فلما كان بالمدينه
استاذن عليه الناس فكان آخر من اذن له موسى بن جعفر عليه السلام فدخل فلما نظر اليه الرشيد
تحرك له ومد بصره وعنقه اليه حتى دخل البيت الذي كان فيه فلما قرب منه جثا
الرشيد على ركبتيه وعانقه ثم اقبل عليه فقال له كيف انت يا ابا الحسن كيف عيالك
كيف عيال ابيك كيف انتم ما حالكم فما زال يسائله عن هذا وابو الحسن عليه السلام
يقول خير خير فلما قام اراد الرشيد ان ينهض فاقسم عليه ابو الحسن عليه السلام
فقعد وعانقه وسلم عليه وودعه وقال المامون وكنت اجرى ولد ابي
عليه فلما خرج ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قلت لابي يا امير المومنين لقد
رايتك عملت بهذا الرجل شيئا ما رايتك فعلت باحد من ابناء المهاجرين
والانصار ولا ببني هاشم فمن هذا الرجل فقال يا بني هذا وارث علم النبيين
هذا موسى بن جعفر بن محمد ان اردت العلم الصحيح فعند هذا قال المامون فحينئذ
انغرس في قلبي حبهم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم

بن هاشم

بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن
يقطين قال وقع الخبر الى موسى بن جعفر عليه السلام وعنده جماعة من اهل بيته
بما عزم عليه موسى بن المهدي من امره فقال لاهل بيته بما تشيرون قالوا نرى ان
تتباعد عن هذا الرجل وان تغيب شخصك منه فانه لا يؤمن شره فتبسم ابو الحسن عليه السلام
ثم قال زعمت سخينة ان ستغلب ربها * وليغلبن مغالب الغلاب
ثم رفع عليه السلام يده الى السماء فقال الهي كم من عدو شحذ لي ظبة مديته وارهف
لي شبا حده وداف لي قواتل سمومه ولم تنم عني عين حراسته فلما رايت
ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي عن ملمات الجوائح صرفت ذلك عني بحولك وقوتك
لا بحولي ولا بقوتي فالقيته في الحفير الذي احتفره لي خائبا مما امله في دنياه
متباعدا مما رجاه في آخرته فلك الحمد على ذلك قدر استحقاقك سيدي اللهم فخذه
بعزتك وافلل حده عني بقدرتك واجعل له شغلا فيما يليه وعجزا عما ينويه
اللهم واعدني عليه عدوى حاضرة تكون من غيظي شفاء ومن حنقي عليه وفاء
وصل اللهم دعائي بالاجابة وانظم شكايتي بالتغيير وعرفه عما قليل ما وعدت
الظالمين وعرفني ما وعدت في اجابة المضطرين انك ذو الفضل العظيم والمن الكريم
قال ثم تفرق القوم فما اجتمعوا الا لقراءة الكتاب الوارد بموت موسى بن المهدي
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال سمعت رجلا
من اصحابنا يقول لما حبس هارون الرشيد موسى بن جعفر عليه السلام جن عليه الليل
فخاف ناحية هارون الرشيد ان يقتله فجدد موسى عليه السلام طهوره واستقبل
القبلة بوجهه وصلى لله عز وجل اربع ركعات ثم دعا بهذه الدعوات فقال
يا سيدي نجني من حبس هارون الرشيد وخلصني من يديه يا مخلص الشجر
من بين رمل وطين وماء ويا مخلص اللبن من بين فرث ودم ويا مخلص
الولد من بين مشيمة ورحم ويا مخلص النار من بين الحديد والحجر ويا مخلص

ويا مخلص الروح من بين الاحشاء والامعاء خلصني من يدي هرون **قال** فلما دعا موسى
عليه السلام بهذه الدعوات رأى هرون في منامه رجلا اسود وبيده سيف قد سله ووقف
على رأس هرون وهو يقول يا هرون اطلق عن موسى بن جعفر والا ضربت علاوتك
بسيفي هذا فخاف هرون الرشيد من هيبته ثم دعا بحاجبه فجاء الحاجب اليه فقال له
اذهب الى السجن واطلق عن موسى بن جعفر قال فخرج الحاجب فقرع باب السجن فاجابه
صاحب السجن فقال من ذا فقال ان الخليفة يدعو موسى بن جعفر فاخرجه من سجنك
واطلق عنه فصاح السجان يا موسى ان الخليفة يدعوك فقام موسى عليه السلام مذعورا
فزعا وهو يقول لا يدعوني في جوف هذه الليلة الا لشر يريد بي فقام باكيا حزينا
مغموما آيسا من حياته فجاء الى عند هرون وهو ترتعد فرائصه فقال
سلام على هرون فرد عليه السلام ثم قال له هرون ناشدتك بالله هل دعوت في جوف
هذه الليلة بدعوات فقال نعم قال وما هن قال جددت طهورا وصليت لله
عز وجل اربع ركعات ورفعت طرفي الى السماء وقلت يا سيدي خلصني من
يدي هرون وشره وذكر له ما كان من دعائه فقال هرون قد استجاب الله دعوتك
يا حاجب اطلق عن هذا ثم دعا بخلع فخلع عليه ثلاثا وحمله على فرسه واكرمه
وصيره نديما لنفسه ثم قال هات الكلمات التي اتيتها ثم دعا بدواة وقرطاس
وكتب هذه الكلمات قال فاطلق عنه وسلمه الى حاجبه ليسلمه الى الدار فصار
موسى بن جعفر عليه السلام كريما شريفا عند هرون وكان يدخل عليه في كل خميس **حدثنا** محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن
سعيد عن ابن ابي عمير ومحمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن منصور بن حازم وعلي بن
اسمعيل الميثمي عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا رضاع بعد فطام
ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا صمت يوما الى الليل ولا تعرب
بعد الهجرة ولا هجرة بعد الفتح ولا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا يمين

لولد مع والده ولا لمملوك مع مولاه ولا للمرأة مع زوجها ولا نذر في معصية
ولا يمين في قطيعة **حدثنا** جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا
الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن
تغلب عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اراد التوسل الي وان يكون له عندي يد اشفع له بها يوم القيمة فليصل
على اهل بيتي ويدخل السرور عليهم **حدثنا** الحسين بن محمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي
قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن الحسن بن علي عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله **من قال** صلى الله على محمد وآله قال الله جل جلاله صلى الله
عليك فليكثر من ذلك **ومن قال** صلى الله على محمد ولم يصل على آله لم يجد ريح الجنة وريحها
يوجد من مسيرة خمسمائة عام **حدثنا** علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي
قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا ابي عن علي بن النعمان عن فضل بن
يونس عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام **من قال** كل يوم خمسا
وعشرين مرة اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات كتب الله له بعدد
كل مؤمن مضى وبعدد كل مؤمن بقي الى يوم القيمة حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة
وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن سنان عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول من قدم اربعين رجلا من اخوانه قبل ان يدعو لنفسه استجيب له فيهم
وفي نفسه **حدثنا** محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن عيسى بن عبيد عن سليمان بن رشيد
عن ابيه عن معاوية بن عمار قال ذكرت عند ابي عبد الله الصادق عليه السلام بعض الانبياء
فصليت عليه فقال اذا ذكر احد من الانبياء فابدأ بالصلوة على محمد ثم عليه صلى الله
على محمد وآله وعلى جميع الانبياء **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثني محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن

ثواب الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات

من قدم اربعين من اخوانه المؤمنين [illegible]

الابتداء بالصلوة على محمد [illegible] عند ذكر احد من الانبياء

عمر عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام عن ابيه عن جده عليهم السلام قال بلغ ام سلمة زوجة
النبي صلى الله عليه وآله ان مولى لها ينتقص عليا ويتناوله فارسلت اليه فلما ان
صار اليها قالت له يا بني بلغني انك تنتقص عليا وتتناوله فقال لها نعم يا اماه
فقالت له اقعد ثكلتك امك حتى احدثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم اختر لنفسك انا كنا عند رسول الله تسع نسوة وكانت ليلتي ويومي من رسول الله
صلى الله عليه وآله فدخل النبي صلى الله عليه وآله وهو متهلل اصابعه في اصابع علي واضعا يده عليه
فقال يا ام سلمة اخرجي من البيت واخليه لنا فخرجت واقبلا يتناجيان اسمع
الكلام وما ادري ما يقولان حتى اذا قلت قد انتصف النهار فاتيت الباب
فقلت ادخل يا رسول الله قال لا فكبوت كبوة شديدة مخافة ان يكون ردني من
سخطه او نزل فيّ شيء من السماء ثم لم البث ان اتيت الباب الثانية فقلت
ادخل يا رسول الله فقال لا فكبوت كبوة اشد من الاولى ثم لم البث ان
اتيت الباب الثالثة فقلت ادخل يا رسول الله فقال ادخلي يا ام سلمة فدخلت
وعلي عليه السلام جاث بين يديه وهو يقول فداك ابي وامي يا رسول الله اذا
كان كذا وكذا فما تامرني به يا رسول الله قال امرك بالصبر ثم اعاد عليه القول
الثانية فامره بالصبر فاعاد القول عليه الثالثة فقال له يا علي يا اخي اذا كان
ذاك منهم فسل سيفك وضعه على عاتقك واضرب به قدما قدما حتى تلقاني
وسيفك شاهر يقطر من دمائهم دمائهم ثم التفت عليه السلام الي فقال لي ما هذه
الكآبة يا ام سلمة قلت الذي كان من ردك لي يا رسول الله فقال لي والله ما رددتك
من موجدة وانك لعلى خير من الله ورسوله ولكن اتيتني وجبرئيل
عن يميني وعلي عن يساري وجبرئيل يخبرني بالاحداث التي تكون من بعدي
وامرني ان اوصي بذلك عليا يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب
اخي في الدنيا واخي في الآخرة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب

وزيري

وزيري في الدنيا ووزيري في الآخرة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب
حامل لوائي في الدنيا وحامل لوائي في الآخرة غدا يوم القيمة يا ام سلمة اسمعي
واشهدي هذا علي بن ابي طالب وصيي وخليفتي من بعدي وقاضي عداتي
والذائد عن حوضي يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب سيد
المسلمين وامام المؤمنين وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والقاسطين و
المارقين قلت يا رسول الله من الناكثون قال الذين يبايعونه بالمدينة وينكثون بالبصرة
قلت من القاسطون قال معاوية واصحابه من اهل الشام قلت من المارقون
قال اصحاب النهروان فقال مولى ام سلمة فرجت عني فرج الله عنك والله
لا سببت عليا ابدا ٣ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد بن عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود
زياد بن المنذر عن القاسم بن الوليد عن شيخ من ثمالة قال دخلت على امراة من تميم عجوز
كبيرة وهي تحدث الناس فقلت لها يرحمك الله حدثيني في بعض فضائل امير المؤمنين علي عليه السلام
قالت احدثك وهذا شيخ كما ترى بين يدي نائم فقلت لها ومن هذا فقالت ابو الحمراء خادم
رسول الله صلى الله عليه وآله فجلست اليه فلما سمع حتى استوى جالسا فقال مه
فقلت رحمك الله حدثني بما رايت من رسول الله صلى الله عليه وآله يصنعه بعلي عليه السلام
فان الله يسألك عنه فقال على الخبير وقعت اما ما رايت النبي صم يصنعه
في علي بن ابي طالب عليه السلام فانه قال لي ذات يوم يا ابا الحمراء انطلق فادع لي مائة من العرب
وخمسين رجلا من العجم وثلاثين رجلا من القبط وعشرين رجلا من الحبشة فاتيت
بهم فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فصف العرب ثم صف العجم خلف العرب ثم صف
القبط خلف العجم وصف الحبشة خلف القبط ثم قام فحمد الله واثنى عليه ومجد الله
بتمجيد لم يسمع الخلائق مثله ثم قال معشر العرب والعجم والقبط والحبشة
اقررتم بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فقالوا نعم

فقال اللهم اشهد حتى قالها ثلاثا فقال للثالثة اقررتم بشهادة ان لا اله الا الله وان
محمد رسول الله وان علي بن ابي طالب امير المؤمنين وولي امركم من بعدي قالوا اللهم نعم
قال اللهم اشهد حتى قالها ثلاثا ثم قال لعلي عليه السلام يا ابا الحسن انطلق فائتني بصحيفة ودواة
فدفعها الى علي بن ابي طالب عليه السلام وقال اكتب قال وما اكتب قال اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اقرت به العرب والعجم والقبط والحبشة
اقروا بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان علي بن ابي طالب امير المؤمنين
وولي امرهم من بعدي ثم ختم الصحيفة ودفعها الى علي بن ابي طالب عليه السلام فما رايتها
الى الساعة فقلت رحمكم الله زدني فقال نعم خرج علينا رسول الله يوم عرفة وهو آخذ
بيد علي عليه السلام فقال يا معاشر الخلائق ان الله تبارك وتعالى باهى بكم في هذا اليوم
ليغفر لكم عامة ثم التفت الى علي عليه السلام فقال له وغفر الله لشيعتك ولك يا علي خاصة
ثم قال يا علي ادن مني فدنا منه فقال ان السعيد حق السعيد من احبك واطاعك
وان الشقي كل الشقي من عاداك ونصب لك وابغضك يا علي كذب من زعم انه
يحبني ويبغضك يا علي من حاربك فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله يا علي
من ابغضك فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله ومن ابغض الله فقد ابغضه الله
واتعس الله جده وادخله نار جهنم

المجلس الحادي والستون

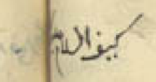
يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة ثمان وستين وثلاثمائة حدثنا
الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا
ابو ذر يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد البزاز رضي الله عنه بالكوفة قال حدثنا عمي
علي بن العباس قال حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا عبد الله بن سالم عن حسين بن زيد عن
علي بن عمر بن علي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن
ابي طالب عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال يا فاطمة ان الله تبارك وتعالى
ليغضب لغضبك ويرضا لرضاك قال فجاء صندل فقال لجعفر بن محمد عليه السلام

يا ابا عبد الله ان هؤلاء الشباب يجيئونا عنك باحاديث منكرة فقال له ابو عبد الله
جعفر عليه السلام وما ذاك يا صندل قال جاءنا عنك انك حدثتهم ان الله يغضب
لغضب فاطمة ويرضى لرضاها قال فقال جعفر عليه السلام يا صندل الستم رويتم
فيما تروون ان الله تبارك وتعالى ليغضب لغضب عبده المؤمن ويرضى لرضاه
قال بلى قال فما تنكرون ان تكون فاطمة عليها السلام مؤمنة يغضب الله لغضبها ويرضى
لرضاها قال فقال الله اعلم حيث يجعل رسالاته حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين
بن شقير بن يعقوب بن الحرث بن ابراهيم الهمداني في منزله بالكوفة قال حدثنا ابو عبد الله
جعفر بن احمد بن يوسف الازدي قال حدثنا علي بن بزرج الحناط قال حدثنا عمرو بن اليسع
عن عبد الله بن اليسع عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وآله فقيل له ان سعد بن معاذ قد مات فقام رسول الله صلى الله عليه وآله
وقام اصحابه معه فامر بغسل سعد وهو قائم على عضادة الباب فلما ان حنط
وكفن وحمل على سريره تبعه رسول الله صلى الله عليه وآله بلا حذاء ولا رداء ثم كان
ياخذ يمنة السرير مرة ويسرة السرير مرة حتى انتهى به الى القبر فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله
حتى لحده وسوى اللبن عليه وجعل يقول ناولوني حجرا ناولوني ترابا رطبا
يسد به ما بين اللبن فلما ان فرغ وحثى التراب عليه وسوى قبره قال رسول الله
اني لاعلم انه سيبلى ويصل البلى اليه ولكن الله يحب عبدا اذا عمل عملا
احكمه فلما ان سوى التربة عليه قالت ام سعد من جانب يا سعد هنيئا
لك الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ام سعد مه ولا تجزمي على ربك فان
سعدا قد اصابته ضمة قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله ورجع الناس
فقالوا له يا رسول الله لقد رايناك صنعت على سعد ما لم تصنعه على احد انك
تبعت جنازته بلا رداء ولا حذاء فقال عليه السلام ان الملائكة كانت بلا رداء
ولا حذاء فتاسيت بهم قالوا وكنت تاخذ يمنة السرير مرة ويسرة السرير مرة



فضيلة مسجد الكوفة

على المنبر قال كانت يدى في يد جبرئيل آخذ حيث يا خذ قالوا امرت بغسله وصليت
على جنازته ولحدته في قبره ثم قلت ان سعدا قد اصابته ضمة قال فقال عليه السلام
نعم انه كان في خلقه مع اهله سوء حدثنا محمد بن احمد بن علي بن الاسد الاسدي بالري
في رجب سنة سبع واربعين وثلثمائة قال حدثنا عبد الله بن سليمان وعبد الله بن
محمد الوهبي واحمد بن عمير ومحمد بن ايوب قالوا حدثنا عبد الله بن هانى بن عبد الرحمن
قال حدثنا ابي عن عمه ابرهيم عن امه ام الدرداء عن ابي الدرداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اصبح معافى في جسده امنا في سربه عنده قوت يومه فكانما
حيزت الدنيا له يا بن جعشم يكفيك منها ما سد جوعتك ووارى عورتك
فان يكن بيت يكنك فذاك وان تكن دابة تركبها فبخ بخ والا فالخبز والشعير
وماء الجرة وما بعد ذلك حساب عليك او عذاب حدثنا محمد بن علي بن الفضل
الكوفي رضي الله عنه في مسجد امير المؤمنين عليه السلام بالكوفة قال حدثنا محمد بن جعفر
المعروف بابن التبان قال حدثنا محمد بن القاسم النهمي قال حدثنا محمد بن محمد الوهاب
قال حدثنا ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ثوبة بن الخليل قال سمعت محمد بن الحسن
يقول حدثنا هرون بن خارجة قال قال لي الصادق جعفر بن محمد عليه السلام كم
بين منزلك وبين مسجد الكوفة فاخبرته فقال ما بقي ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد
صالح دخل الكوفة الا وقد صلى فيه وان رسول الله صلى الله عليه وآله مر به ليلة
اسري به فاستاذن له الملك فصلى فيه ركعتين والصلوة الفريضة فيه
الف صلوة والنافلة فيه خمسمائة صلوة والجلوس فيه من غير تلاوة قرآن
عبادة فاته ولو زحفا حدثنا محمد بن احمد بن ابرهيم الليثي قال حدثنا عبد الله بن
محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال حدثنا
الحكم قال سمعت بن ابي ليلى يقول لقيت كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك
هدية ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا



كيف السلام عليك فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد
كما صليت على ابرهيم انك حميد مجيد وبارك على آل محمد كما باركت على آل ابرهيم
انك حميد مجيد حدثنا الحسين بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن اسمعيل بن حكيم العسكري قال
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم البرقي قال حدثنا عمرو بن ابي
سلمة قال قرات على ابي محمد الصنعاني عن العلا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال رب اشعث اغبر ذي طمرين مدفع في الابواب لو
اقسم على الله لابره حدثنا الحسين بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن احمد بن حمدان
بن المغيرة القشيري قال حدثنا ابو الحريش احمد بن عيسى الكلابي قال حدثنا موسى بن اسمعيل
بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام سنة خمسين ومائتين قال
حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب عليه السلام
في قول الله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول ان الله عز وجل قال ما جزاء من انعمت عليه بالتوحيد الا الجنة
حدثنا جعفر بن الحسين رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطه قال حدثنا احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام
قال ان احق الناس بان يتمنى للناس الغنى البخلاء لان الناس اذا استغنوا كفوا
عن اموالهم وان احق الناس بان يتمنى للناس الصلاح اهل العيوب لان الناس
اذا اصلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم وان احق الناس ان يتمنى للناس الحلم اهل
السفه الذين يحتاجون ان يعفى عن سفههم فاصبح اهل البخل يتمنون
فقر الناس واصبح اهل العيوب يتمنون معايب الناس واصبح اهل السفه
يتمنون سفه الناس وفي الفقر الحاجة الى البخيل وفي الفساد طلب
عورة اهل العيوب وفي السفه المكافاة بالذنوب حدثنا احمد بن هرون
الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطه قال حدثنا احمد بن اسحق بن

سعيد عن بكر بن محمد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام الناس في الجمعة على ثلاثة منازل رجل شهدها بانصات وسكون قبل الامام
وذلك كفارة لذنوبه من الجمعة الى الجمعة الثانية وزيادة ثلثة ايام لقول الله عز وجل
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ورجل شهدها باللغط والملق والقلق فذلك
حظه ورجل شهدها والامام يخطب فقام يصلي فقد اخطا السنة وذلك
ممن اذا سال الله عز وجل ان شاء اعطاه وان شاء حرمه حدثنا محمد بن بكران
النقاش رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثني عبيد بن
حمدون الرواسي البزاز عن علي بن الحسين عن العسكري قال حدثنا حسين بن نصر عن ابيه
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر الباقر عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب
عليهم السلام قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله دينا كان علي فقال يا علي قل اللهم
اغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك فلو كان عليك مثل صبير دينا
قضاه الله عنك وصبير جبل باليمن ليس باليمن جبل اجل ولا اعظم منه حدثنا محمد بن احمد بن
ابرهيم الليثي قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد قال
حدثنا احمد بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر الباقر عن علي بن الحسين عن الحسين بن
علي عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا مدينة الحكمة
وهي الجنة وانت يا علي بابها فكيف يهتدي المهتدي الى الجنة ولا يهتدي
اليها من بابها حدثنا الحسين بن يحيى بن ضريس البجلي رضي الله عنه قال حدثنا
ابي قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال
حدثنا عبد الله بن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن عروة بن الزبير عن ابيه
عن جده قال وقع رجل في علي بن ابي طالب بمحضر من عمر بن الخطاب فقال له عمر تعرف صاحب
هذا القبر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وعلي بن ابي طالب بن عبد المطلب لا تذكر
عليا الا بخير فانك ان تنقصته آذيت هذا في قبره حدثنا الحسين بن احمد بن

اللهم اغنني بحلالك عن حرامك

ادريس رضي الله تعالى عنه قال حدثنا ابي قال حدثني محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن ابي داود المسترق واحمد بن سليمان بن سفيان قال قال الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام تقوم الناس عن فرشهم على ثلاثة اصناف فصنف له ولا عليه و
صنف عليه ولا له وصنف لا عليه ولا له فاما الصنف الذي له ولا عليه فهو الذي يقوم
من منامه ويتوضا ويصلي ويذكر الله عز وجل واما الصنف الذي عليه ولا له فهو الذي لم يزل
في معصية الله حتى نام فذلك الذي عليه ولا له والصنف الذي لا له ولا عليه فهو الذي لا
يزال نائما حتى يصبح فذلك لا له ولا عليه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال
حدثنا ابي قال حدثني محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن ابي حمزة قال اخبرني داود بن
كثير الرقي قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول من احب ان يخفف الله
عز وجل عنه سكرات الموت فليكن لقرابته وصولا وبوالديه بارا فاذا كان كذلك
هون الله عليه سكرات الموت ولم يصبه في حياته فقر ابدا
وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن علي بن ميمون الصائغ قال سمعت ابا عبد الله الصادق
عليه السلام يقول من اراد ان يدخله الله عز وجل في رحمته ويسكنه جنته فليحسن خلقه
وليعط النصفة من نفسه وليرحم اليتيم وليعن الضعيف وليتواضع
لله الذي خلقه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن سعد الاسكاف عن الاصبغ
بن نباتة عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه كان يقول من اختلف الى المسجد
اصاب احدى الثمان اخا مستفادا في الله او علما مستطرفا او آية محكمة او رحمة منتظرة
او كلمة ترده عن ردى او يسمع كلمة تدله على هدى او يترك ذنبا خشية او حياء حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن
زرارة بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلام انما فرض الله عز وجل على الناس من الجمعة الى الجمعة خمسا
وثلثين صلوة فيها صلوة واحدة فرضها الله في جماعة وهي الجمعة ووضعها عن تسعة عن الصغير

من اراد ان يدخله الله في رحمته

قنوت الوتر والجمعة

والكبير والمجنون والمسافر والعبد والمرأة والمريض والاعمى ومن كان على راس فرسخين
وبهذا الاسناد قال قال ابو جعفر الباقر عليه السلام القنوت فى الوتر كقنوتك فى الجمعة
تقول فى دعاء القنوت اللهم تم نورك فهديت فلك الحمد ربنا وبسطت
يدك فاعطيت فلك الحمد ربنا وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه
وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل العطيات واهناها تطاع ربنا فتشكر
وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطر وتكشف الضر وتشفى السقيم و
وتنجى من الكرب العظيم لا يجزى بآلائك احد ولا يحصى نعمائك قول قائل اللهم
اليك رفعت الابصار ونقلت الاقدام ومدت الاعناق ورفعت الايدى
ودعيت بالالسن وتحوكم اليك فى الاعمال ربنا اغفر لنا وارحمنا وافتح بيننا وبين
خلقك بالحق وانت خير الفاتحين اللهم اليك نشكو غيبة نبينا وشدة الزمان
علينا ووقوع الفتن وتظاهر الاعداء وكثرة عدونا وقلة عددنا فافرج ذلك يا رب
بفتح منك تعجله ونصر منك تعزه وامام عدل تظهره اله الحق رب العالمين ثم تقول
فى قنوت الوتر بعد هذا استغفر الله واتوب اليه سبعين مرة وتعوذ بالله من النار كثيرا
وتقول فى دبر الوتر بعد التسليم سبحان ربى الملك القدوس العزيز الحكيم ثلث مرات الحمد
لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح ثلث مرات حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعرى عن موسى بن جعفر البغدادى عن على بن معبد
عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن فضالة عن ابى عبد الله او ابى جعفر عليهما السلام قال سمعته
يقول اذا بلغ الغلام ثلث سنين يقال له سبع مرات قل لا اله الا الله ثم يترك حتى تتم له
ثلث سنين وسبعة اشهر وعشرون يوما فيقال له قل محمد رسول الله سبع مرات ثم يترك حتى تتم له
اربع سنين ثم يقال له سبع مرات قل صلى الله على محمد وآله ثم يترك حتى تتم له خمس سنين ثم يقال له
ايهما يمينك وايهما شمالك فاذا عرف ذلك حول وجهه الى القبلة ويقال له اسجد ثم يترك حتى تتم له
ست سنين فاذا تم له ست سنين صلى وعلم الركوع والسجود حتى يتم له سبع سنين فاذا تم له سبع سنين قيل

قيل له اغسل وجهك وكفيك فاذا غسلهما قيل له صل ثم يترك حتى يتم له تسع
فاذا تمت له علم الوضوء وضرب عليه على يديه وامر بالصلوة وضرب عليها
فاذا تعلم الوضوء والصلوة غفر الله لوالديه ان شاء الله وصلى الله على محمد وآله

المجلس الثانى والستون

يوم الثلثاء تاسع شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلثمائة
حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى رضى الله عنه قال حدثنا ابى
رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل بن زياد الادمى عن هرون بن مسلم
عن محمد بن ابى عمير عن على بن اسمعيل قال اخبرنى ابو اسامة الشحام قال سمعت ابا عبد الله
الصادق عليه السلام يقول من اخر المغرب حتى تشتبك النجوم من غير علة فانا الى الله منه برئ
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن
عبيد عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابى منصور عن عبد الله بن سنان قال قال
الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام لا تتخللوا بعود الريحان ولا بقضيب الرمان فانهما يهيجان عرق الجذام
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن
ابى عمير عن حمزة بن حمران قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فقال لى يا حمزة من اين
اقبلت قلت من الكوفة قال فبكى عليه السلام حتى بلت دموعه لحيته فقلت له يا ابن رسول الله
ما لك اكثرت البكاء فقال ذكرت عمى زيدا عليه السلام وما صنع به فبكيت فقلت له وما الذى
ذكرت منه فقال ذكرت مقتله وقد اصاب جبينه سهم فجاء ابنه يحيى فانكب
عليه وقال له ابشر يا ابتاه فانك ترد على رسول الله وعلى وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله
عليهم قال اجل يا بنى ثم دعا بحداد فنزع السهم من جبينه فكانت نفسه معه
فجيء به الى ساقية تجرى عند بستان زائدة فحفر له فيها ودفن واجرى عليه
الماء وكان معهم غلام سندى لبعضهم فذهب الى يوسف بن عمر من الغد فاخبره
بدفنه اياه فاخرجه يوسف بن عمر فصلبه فى الكناسة اربع سنين ثم امر به فاحرق
بالنار وذرى فى الرياح فلعن الله قاتله وخاذله والى الله جل اسمه اشكو ما نزل بنا

التخلل بعود الريحان والرمان يهيجان عرق الجذام

احوال مقتل زيد بن على

كل كلمة فى هذا الحديث موعظة بليغة

اهل البيت نبيه بعد موته وبه نستعين على عدونا وهو حسبنا حدثنا محمد بن ابرايم بن
اسحق رضى الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمدانى قال حدثنا الحسن بن القاسم قراءة قال حدثنا على بن ابرايم
بن المعلى قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خالد قال حدثنا عبد الله بن بكر المرادى عن موسى بن جعفر عن
ابيه عن جده عن على بن الحسين عليهم السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم جالس مع اصحابه
يعبئهم للحرب اذا اتاه شيخ عليه شحبة السفر فقال اين امير المؤمنين فقيل هو ذا فسلم عليه
ثم قال يا امير المؤمنين انى اتيتك من ناحية الشام وانا شيخ كبير قد سمعت فيك من الفضل
ما لا احصى وانى اظنك ستغتال فعلمنى مما علمك الله قال نعم يا شيخ من اعتدل يوماه
فهو مغبون ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته عند فراقها ومن كان غده شر يوميه
فهو محروم ومن لم يبال ما رزئ من آخرته اذا سلمت له دنياه فهو هالك ومن لم
يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى ومن كان فى نقص فالموت خير له يا شيخ ان
الدنيا خضرة حلوة ولها اهل وان الآخرة لها اهل ظلفت انفسهم عن مفاخرة اهل
الدنيا لا يتنافسون فى الدنيا ولا يفرحون بغضارتها ولا يحزنون لبؤسها
يا شيخ من خاف البيات قل نومه ما اسرع الليالى والايام فى عمر العبد فاخزن
لسانك وعد كلامك يقل كلامك الا بخير يا شيخ ارض للناس ما ترضى لنفسك
وآت الى الناس ما تحب ان يؤتى اليك ثم اقبل على اصحابه فقال ايها الناس
اما ترون الى اهل الدنيا يمسون ويصبحون على احوال شتى فبين صريع يتلوى
وبين عائد ومعود وآخر بنفسه يجود وآخر لا يرجى وآخر مسجى وطالب الدنيا
والموت يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه وعلى اثر الماضى يصير الباقى
فقال له زيد بن صوحان العبدى يا امير المؤمنين اى سلطان اغلب واقوى
قال الهوى قال فاى ذل اذل قال الحرص على الدنيا قال فاى فقر اشد قال الكفر
بعد الايمان قال فاى دعوة اضل قال الداعى بما لا يكون قال فاى عمل افضل قال التقوى قال
قال فاى عمل انجح قال طلب ما عند الله قال فاى صاحب شر قال المزين لك معصيته

قال فاى الخلق

قال فاى الخلق اشقى قال من باع دينه بدنيا غيره قال فاى الخلق اقوى قال الحليم قال
فاى الخلق اشح قال من اخذ المال من غير حله فجعله فى غير حقه قال فاى الناس اكيس قال من
ابصر رشده من غيه فمال الى رشده قال فمن احلم الناس قال الذى لا يغضب
قال فاى الناس اثبت رايا قال من لم يغره الناس من نفسه ولم تغره الدنيا
بتشوفها قال فاى الناس احمق قال المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها
من تقلب احوالها قال فاى الناس اشد حسرة قال الذى حرم الدنيا والآخرة
ذلك هو الخسران المبين قال فاى الخلق اعمى قال الذى عمل لغير الله يطلب
بعمله الثواب من عند الله قال فاى القنوع افضل قال القانع بما اعطاه الله
قال فاى المصائب اشد قال المصيبة بالدين قال فاى الاعمال احب الى الله
عز وجل قال انتظار الفرج قال فاى الناس خير عند الله عز وجل قال اخوفهم
لله واعملهم بالتقوى وازهدهم فى الدنيا قال فاى الكلام افضل عند الله عز وجل
قال كثرة ذكره والتضرع اليه ودعاؤه قال فاى القول اصدق قال شهادة
ان لا اله الا الله قال فاى الاعمال اعظم عند الله عز وجل قال التسليم والورع
قال فاى الناس اكرم قال من صدق فى المواطن ثم اقبل عليه السلام على الشيخ
فقال يا شيخ ان الله عز وجل خلق خلقا ضيق الدنيا عليهم نظرا لهم فزهدهم
فيها وفى حطامها فرغبوا فى دار السلام الذى دعاهم اليه وصبروا على ضيق
المعيشة وصبروا على المكروه واشتاقوا الى ما عند الله من الكرامة وبذلوا
انفسهم ابتغاء رضوان الله وكانت خاتمة اعمالهم الشهادة فلقوا الله
وهو عنهم راض وعلموا ان الموت سبيل من مضى ومن بقى فتزودوا لآخرتهم
غير الذهب والفضة ولبسوا الخشن وصبروا على القوت وقدموا الفضل
واحبوا فى الله وابغضوا فى الله عز وجل اولئك المصابيح واهل النعيم فى
الآخرة والسلام فقال الشيخ فاين اذهب وادع الجنة وانا اراها

وارى اهلها معك يا امير المؤمنين جهزني بقوة اتقوى بها على عدوك فاعطاه امير المؤمنين
عليه السلام سلاحا وحملا فكان في الحرب بين يدي امير المؤمنين عليه السلام يضرب قدما
وامير المؤمنين عليه السلام يعجب مما يصنع فلما اشتد الحرب اقدم فرسه حتى قتل رحمة الله
واتبعه رجل من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام فوجده صريعا ووجد دابته ووجد سيفه
في ذراعه فلما انقضت الحرب اتى به امير المؤمنين عليه السلام بدابته وسلاحه
وصلى امير المؤمنين عليه السلام عليه وقال هذا والله السعيد حقا فترحموا على اخيكم
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثني سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد
النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان النبي صلعم
صلى على سعد بن معاذ فقال لقد وافى من الملائكة للصلوة عليه تسعون الف ملك وفيهم
جبرئيل يصلون عليه فقلت يا جبرئيل بما استحق صلاتكم عليه قال بقراءته قل هو الله
احد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي
عن داود بن سرحان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا ينبغي للمرأة ان تعطل نفسها
ولو ان تعلق في عنقها قلادة ولا ينبغي ان تدع يدها من الخضاب ولو ان
تمسحها بالحنا مسا وان كانت مسنة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن
مفضل بن عمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال اذا كان حيث يبعث الله
تبارك وتعالى العباد اتي بالايام ثم يعرفها الخلائق باسمها وحليتها يقدمها يوم الجمعة
له نور ساطع تتبعه ساير الايام كانها عروس كريمة ذات وقار تهدى الى ذي
حلم ويسار ثم يكون يوم الجمعة شاهدا وحافظا لمن سارع الى يوم الجمعة ثم تدخل المؤمنون
الى الجنة على قدر سبقهم الى الجمعة حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا جعفر بن بشير البجلي
عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن اعين عن ابي جعفر الباقر عليه السلام

قال فاي الخلق

زايد

قال فاي الخلق اشقى قال من باع دينه بدنيا غيره قال فاي الخلق اقوى قال الحليم
قال فاي الخلق اشح قال من اخذ المال من غير حله فجعله في غير حقه قال فاي الناس
اكيس قال من ابصر رشده من غيه فمال الى رشده قال فمن احلم الناس قال الذي
لا يغضب قال فاي الناس اثبت رايا قال من لم يغره الناس من نفسه ولم
تغره الدنيا بتشوفها قال فاي الناس احمق قال المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها
من تقلب احوالها قال فاي الناس اشد حسرة قال الذي حرم الدنيا والاخرة ذلك هو
الخسران المبين قال فاي الخلق اعمى قال الذي عمل لغير الله يطلب بعمله الثواب من عند الله
قال فاي القنوع افضل قال القانع بما اعطاه الله قال فاي المصائب اشد قال المصيبة
بالدين قال فاي الاعمال احب الى الله عز وجل قال انتظار الفرج قال فاي الناس خير
عند الله عز وجل قال اخوفهم لله واعملهم بالتقوى وازهدهم في الدنيا قال فاي الكلام افضل
عند الله عز وجل قال كثرة ذكره والتضرع اليه ودعاؤه قال فاي القول اصدق قال شهادة
ان لا اله الا الله قال فاي الاعمال اعظم عند الله عز وجل قال التسليم والورع قال فاي الناس
اكرم قال من صدق في المواطن ثم اقبل عليه السلام على الشيخ فقال يا شيخ ان الله عز وجل
خلق خلقا ضيق الدنيا عليهم نظرا لهم فزهدهم فيها وفي حطامها فرغبوا في دار
السلام الذي دعاهم اليه وصبروا على ضيق المعيشة وصبروا على المكروه واشتاقوا
الى ما عند الله من الكرامة وبذلوا انفسهم ابتغاء رضوان الله وكانت خاتمة
اعمالهم الشهادة فلقوا الله وهو عنهم راض وعلموا ان الموت سبيل من مضى
ومن بقي فتزودوا لاخرتهم غير الذهب والفضة ولبسوا الخشن وصبروا على القوت
وقدموا الفضل واحبوا في الله وابغضوا في الله عز وجل اولئك المصابيح واهل
النعيم في الاخرة والسلام فقال الشيخ فاين اذهب وادع الجنة وانا اراها
وارى اهلها معك يا امير المؤمنين جهزني بقوة اتقوى بها على عدوك
فاعطاه امير المؤمنين عليه السلام سلاحا وحملة فكان في الحرب بين يدي امير المؤمنين

الى هنا

قال
انه لقد غفر الله عز وجل لرجل من اهل البادية بكلمتين دعا بهما قال اللهم ان تعذبني
فاهل ذلك انا وان تغفر لي فاهل ذلك انت فغفر الله له حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي
الله عنه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
و محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال كان ابي عليه السلام
يقول ما شيء افسد للقلب من الخطيئة ان القلب ليواقع الخطيئة فما تزال به حتى تغلب
عليه فيصير اسفله اعلاه و اعلاه اسفله حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كان غلام من اليهود يأتي النبي صلى الله عليه و اله كثيرا
حتى استخفه و ربما ارسله في حاجة و ربما كتب له الكتاب الى قوم فافتقده اياما
فسال عنه فقال له قائل تركته في اخر يوم من ايام الدنيا فاتاه النبي صلى الله عليه وآله في ناس
من اصحابه و كان عليه السلام لا يكاد يكلمه احد الا اجابه فقال يا فلان ففتح عينيه وقال
لبيك يا ابا القاسم قال اشهد ان لا اله الا الله واني محمد رسول الله فنظر الغلام الى ابيه فلم
يقل له شيئا ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه و اله الثانية و قال له مثل قوله الاول فالتفت
الغلام الى ابيه فلم يقل له شيئا ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه و اله الثالثة فالتفت
الغلام الى ابيه فقال ابوه ان شئت فقل وان شئت فلا فقال الغلام اشهد ان لا اله
الا الله و انك محمد رسول الله صلى الله عليه و اله و مات مكانه فقال رسول الله صلى الله عليه واله
لابيه اخرج عنا ثم قال عليه السلام لاصحابه غسلوه و كفنوه و اتوني به اصلي عليه ثم خرج
وهو يقول الحمد لله الذي انجى بي اليوم نسمة من النار حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس
رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسمعيل المنقري
عن جده زياد بن ابي زياد عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال من اكل الطين فانه
يقع الحكة في جسده و يورثه البواسير و يهيج عليه داء السوء و يذهب بالقوة
من ساقيه و قدميه و ما نقص من عمله فيما بينه و بين صحته قبل ان ياكله

حوسب عليه

حوسب عليه و عذب به حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي
رضي الله عنه قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل
بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
اربع لا تدخل واحدة منهن بيتا الا خرب و لم يعمر بالبركة الخيانة و السرقة و شرب الخمر
و الزنا حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري
عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن ابي حمزة عن علي بن الحزور عن القاسم
عن ابي سعيد الخدري قال اتت فاطمة عليها السلام النبي صلى الله عليه واله فذكرت عنده ضعف
الحال فقال لها اما تدرين ما منزلة علي عندي كفاني امري وهو ابن اثنتي عشرة سنة وضرب
بين يدي بالسيف وهو ابن ست عشرة سنة و قتل الابطال وهو ابن تسع عشرة سنة و فرج
همومي وهو ابن عشرين سنة و رفع و رمى باب خيبر وهو ابن اثنين وعشرين سنة
وكان لا يرفعه خمسون رجلا قال فاشرق لون فاطمة عليها السلام ولم تقر قدماها حتى اتت
عليا عليه السلام فاخبرته فقال كيف لو حدثك بفضل الله علي كله وبهذا الاسناد
عن محمد بن احمد عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد عن عمه محمد بن عمر عن ابيه عن ابي عبد الله الصادق
عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من وصل احدا من اهل بيتي في دار
هذه الدنيا بقيراط كافيته يوم القيمة بقنطار حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن خالد بن
جرير عن ابي الربيع عن ابي عبد الله الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله لا ينال شفاعتي غدا من اخر الصلوة المفروضة بعد وقتها حدثنا
الحسين بن ابراهيم بن تاتانه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن
عبيد اليقطيني عن زكريا المؤمن عن ابن ناجيه بجيرة او دين النهمي عن عبد الرحمن
بن سيابة عن ناجيه قال قال ابو جعفر الباقر عليه السلام اذا صليت العصر يوم الجمعة
فقل اللهم صل على محمد وال محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك و بارك عليهم

الخيانة والسرقة وشرب الخمر والزنا تخرب البيت

لا ينال شفاعتي غدا من اخر الصلوة المفروضة عن وقتها

الدعاء بعد صلوة العصر

بافضل بركاتك والسلام عليه وعليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته
قال من قالها بعد العصر كتب الله عز وجل له مائة الف حسنة ومحا عنه مائة الف
سيئة وقضى له بها مائة الف حاجة ورفع له بها الف درجة حدثنا الحسين بن ابراهيم
بن احمد بن هاشم المودب رضي الله عنه قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا
القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا جعفر بن
عثمان الاحول قال حدثنا سليمان بن مهران قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليه السلام وعنده
نفر من الشيعة فسمعته وهو يقول معاشر الشيعة كونوا لنا زينا ولا تكونوا علينا
شينا قولوا للناس حسنا واحفظوا السنتكم وكفوها عن الفضول وقبيح القول حدثنا
ابي ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه واحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم واحمد بن
زياد بن جعفر الهمداني والحسين بن ابراهيم بن ناتانة رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن ابي هدبة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
طوبى لمن رآني وطوبى لمن رأى من رآني وطوبى لمن رأى من رأى من رآني وقد
اخرج علي بن ابراهيم هذا الحديث وحديث الطير بعد الا باسناده في كتاب قرب الاسناد
وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الثالث والستون

يوم الجمعة الثالث من جمادى الاولى سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رضي الله
عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الطفيل عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام اكتب ما املي عليك
فقال يا نبي الله وتخاف علي النسيان قال لست اخاف عليك النسيان وقد
دعوت الله لك ان يحفظك ولا ينسيك ولكن اكتب لشركائك قال قلت ومن شركائي
يا نبي الله قال الائمة من ولدك بهم تسقى امتي الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم

مائة م

يصرف الله عنهم البلاء وبهم ينزل الرحمة من السماء وهذا اولهم واومى بيده
الى الحسن ثم قال الائمة من ولده حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسن الكناني عن جده عن ابي عبد الله
الصادق عليه السلام قال ان الله عز وجل انزل على نبيه صلى الله عليه وآله كتابا قبل ان ياتيه
الموت فقال يا محمد هذا الكتاب وصيتك الى النجيب من اهل بيتك فقال ومن النجيب
من اهلي يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه
النبي صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام وامره ان يفك خاتما منه ويعمل بما فيه ففك عليه السلام
خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى
الحسين عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم
الا معك واشر نفسك لله عز وجل ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين عليه السلام ففك خاتما فوجد
فيه اصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي ففك
خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه
الي ففككت خاتما فوجدت فيه حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدق اباءك
الصالحين ولا تخافن احدا الا الله وانت في حرز وامان ففعلت ثم ادفعه الى موسى بن
جعفر وكذلك يدفعه موسى الى الذي من بعده ثم كذلك ابدا الى قيام المهدي عليه السلام حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله انا سيد النبيين ووصيي سيد الوصيين واوصياؤه سادة الاوصياء ان ادم
عليه السلام سال الله عز وجل ان يجعل له وصيا صالحا فاوحى الله عز وجل اليه اني اكرمت الانبياء
بالنبوة ثم اخترت خلقي وجعلت خيارهم الاوصياء ثم اوحى الله اليه يا ادم اوص الى شيث
فاوصى ادم الى شيث وهو هبة الله بن ادم واوصى شيث الى ابنه شبان وهو ابن نزلة
الحوراء التي انزلها الله على ادم من الجنة فزوجها ابنه شيثا واوصى شبان الى مجلث



اوصى نبينا الى كل نبي حتى انتهى الى رسول الله واوصى رسول الله الى علي واوصى علي الى ولده حتى انتهى الى صاحب الزمان

الى محوق واوصى محوق الى غثميشا واوصى غثميشا الى اخنوخ وهو ادريس النبي صلى
على نبينا واله وعليه وعلى اخنوخ واوصى ادريس الى ناحور ودفعها ناحور الى
نوح النبي صلى الله على نبينا واله وعلى نوح واوصى نوح الى سام واوصى سام الى عثامر
واوصى عثامر الى برغيثاشا واوصى برغيثاشا الى يافث واوصى يافث الى بره
واوصى بره الى جفيسه واوصى جفيسه الى عمران واوصى عمران الى ابراهيم الخليل
عليه السلام واوصى ابراهيم الى ابنه اسماعيل واوصى اسماعيل الى اسحق واوصى اسحق
الى يعقوب واوصى يعقوب الى يوسف واوصى يوسف الى بثريا واوصى بثريا
الى شعيب ع واوصى شعيب الى موسى بن عمران ع واوصى موسى بن عمران الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون
الى داود واوصى داود ع الى سليمان عليه السلم واوصى سليمان الى آصف بن برخيا واوصى آصف بن برخيا
الى زكريا عليه السلم واوصى زكريا الى عيسى بن مريم عليه السلام واوصى عيسى الى شمعون بن حمون الصفا واوصى شمعون
الى يحيى بن زكريا واوصى يحيى بن زكريا الى منذر واوصى منذر الى سليمة واوصى سليمة
الى بردة ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله ودفعها الى بردة وانا ادفعها اليك يا علي
وانت تدفعها الى وصيك ويدفعها وصيك الى اوصيائك من ولدك واحد بعد واحد
حتى تدفع الى خير اهل الارض بعدك ولتكفرن بك الامة ولتختلفن عليك اختلافا شديدا
الثابت عليك كالمقيم معي والشاذ عنك في النار والنار مثوى للكافرين حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن عبد الجبار قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة
عن ابيه عن ابي بصير قال قلت للصادق ابي عبد الله عليه السلم ما كان دعاء يوسف عليه السلام
في الجب فانا قد اختلفنا فيه فقال ان يوسف عليه السلم لما صار في الجب وايس من الحيوة
قال اللهم ان كانت الخطايا والذنوب قد اخلقت وجهي عندك فلن ترفع لي اليك
صوتا ولن تستجيب لي دعوة فاني اسالك بحق الشيخ يعقوب فارحم ضعفه واجمع
بيني وبينه فقد علمت رقته علي وشوقي اليه قال ثم بكى ابو عبد الله الصادق
عليه ثم قال وانا اقول اللهم ان كانت الخطايا والذنوب قد اخلقت وجهي عندك فلن ترفع لي

الاربعة لا يدخلون الجنة

اليك صوتا فاني اسالك بك فليس كمثلك شيء واتوجه اليك بمحمد نبيك نبي
الرحمة يا الله يا الله يا الله يا الله قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
قولوا هذا واكثروا منه فانه كثيرا ما اقوله عند الكرب العظيم حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس
رحمه الله قال حدثنا ابي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن معوية بن وهب عن ابي جعفر
هاشم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال اربعة لا يدخلون الجنة الكاهن والمنافق
وشارب الخمر والقتات وهو النمام حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
قال حدثنا سهل بن زياد الادمي عن محمد بن سنان عن عمرو بن ثابت عن حبيب بن ابي ثابت رفعه
قال دخل رسول الله صلى الله عليه واله على ابي طالب عليه السلام وهو مسجى فقال يا عم كفلت يتيما
وربيت صغيرا ونصرت كبيرا فجزاك الله عني خيرا ثم امر عليا عليه السلام بغسله فغسله
حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن
عمران النخعي عن ابرهيم بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن مسعود الملائي عن حبة العرني
قال ابصر عبد الله بن عمر رجلين يختصمان في راس عمار رضي الله عنه قال يقول هذا
انا قتلته ويقول هذا انا قتلته قال ابن عمر يختصمان ايهما يدخل النار اولا ثم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول قاتله وسالبه في النار فبلغ ذلك معوية فقال ما نحن
قتلناه ولكن قتله من جاء به قال الشيخ رضي الله عنه يلزمه على هذا ان يكون
النبي صلى الله عليه واله قاتل حمزة رضي الله عنه وقاتل الشهداء معه لانه عليه السلام هو
الذي جاء بهم وبهذا الاسناد عنهم عن ابراهيم بن الحكم عن عبيد الله ~~بن موسى عن الرجال~~
بن موسى عن سعد بن اوس عن بلال بن يحيى العبسي قال لما قتل عمار رضي الله عنه
اتوا حذيفة فقالوا يا ابا عبد الله قتل هذا الرجل وقد اختلف الناس
فما تقول قال اذا ابيتم فاجلسوني قال فاسندوه على صدر رجل منهم فقال سمعت
رسول الله يقول ابو اليقظان على الفطرة ثلث مرات لن يدعها حتى يموت
وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن الحكم عن عبيد الله بن موسى عن عبد العزيز

بن سيابه عن حبيب بن ابي ثابت عن عطا بن يسار عن عايشه قالت قال رسول الله صلعم
ما خير عمار بين امرين الا اختار اشدهما حدثنا محمد بن عمر الفاضل البغدادي قال
حدثنا احمد بن عبد العزيز بن الجعد قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا شعيب بن
راشد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قام علي عليه السلام يخطب الناس بصفين يوم جمعة
و ذلك قبل الهرير بخمسة ايام فقال الحمد لله على نعمه الفاضلة على جميع خلقه البر
و الفاجر و على حججه البالغة على خلقه من عصاه و اطاعه ان يعف فبفضل منه
و ان يعذب فبما قدمت ايديهم و ما الله بظلام للعبيد احمده على حسن البلاء
و تظاهر النعماء و استعينه على ما نابنا من امر ديننا و اومن به و اتوكل عليه
وكفى بالله وكيلا ثم اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله ارسله بالهدى و دينه الذي ارتضاه وكان اهله واصطفاه على جميع العباد
بتبليغ رسالته و حججه على خلقه وكان كعلمه فيه رؤفا رحيما اكرم الخلق الله حسبا
واجملهم منظرا واسخاهم نفسا وابرهم بوالده واشهرهم على عقد لم يتعلق عليه مسلم
و لا كافر بمظلمة قط بل كان يظلم فيغفر و يقدر فيصفح و يعفو حتى مضى مطيعا لله
صابرا على ما اصابه مجاهدا في الله حق جهاده عابدا لله حتى اتاه اليقين فكان ذهابه
عليه السلام اعظم المصيبة على جميع اهل الارض البر و الفاجر ثم ترك كتاب الله يامركم
بطاعة الله و ينهاكم عن معصيته و قد عهد الي رسول الله صلى الله عليه واله عهدا لن اخرج
عنه و قد حضركم عدوكم و قد عرفتم من رئيسهم يدعوهم الى باطل وابن عم
نبيكم صلعم بين اظهركم يدعوكم الى طاعة ربكم و العمل بسنة نبيكم و لا سواء من صلى
قبل كل ذكر لم يسبقني بالصلوة غير نبي الله و انا و الله من اهل بدر و الله انكم
لعلى الحق و ان القوم لعلى الباطل فلن يصبروا القوم على باطلهم و يجتمعوا اليه
و تتفرقوا عن حقكم قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم فان لم تفعلوا ليعذبنهم الله
بايدي غيركم فاجابه اصحابه فقالوا يا امير المؤمنين انهض الى القوم اذا شئت

فوالله ما نبغي بك بدلا نموت معك و نحيا فقال لهم مجيبا لهم والذي
نفسي بيده ينظر الي رسول الله و انا اضرب قدامه بسيفي فقال لا سيف
الا ذو الفقار و لا فتى الا علي ثم قال لي يا علي انت مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي
و حياتك يا علي و موتك معي و الله ما كذبت و لا كذبت و لا ضللت و لا ضل بي و لا نسيت
ما عهد الي اني اذا لنسي و اني لعلى بينة من ربي بينها لنبيه عليه السلام فبينها
لي و اني لعلى الطريق الواضح القطه لقطا ثم نهض الى القوم يوم الخميس فاقتتلوا
من حين طلعت الشمس حتى غاب الشفق ما كانت صلوة القوم يومئذ الا تكبيرا
عند مواقيت الصلوة فقتل علي عليه السلام يومئذ بيده خمسمائة و ستة نفر من جماعة
القوم فاصبح اهل الشام ينادون الله الله في البقية و رفعوا المصاحف على اطراف القنا
حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي
قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا الحسين بن علي العبدي المعروف بابن القاري قال حدثنا محمد بن
عبد الواحد الواسطي قال حدثنا محمد بن ربيعة عن ابراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن طاوس
عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله و هو على المنبر يقول و قد بلغه عن اناس
من قريش انكار تسميته لعلي عليه السلام امير المؤمنين فقال معاشر الناس ان الله عز وجل بعثني
اليكم رسولا و امرني ان استخلف عليكم عليا اميرا الا فمن كنت نبيه فان عليا اميره
تاميرا امره الله عز وجل عليكم و امرني ان اعلمكم ذلك لتسمعوا له و تطيعوا اذا امركم
تامرون و اذا نهاكم عن امر تنتهون الا فلا يامرن احد منكم على علي في حياتي
و لا بعد وفاتي فان الله تبارك و تعالى امره عليكم و سماه امير المؤمنين و لم يسم احدا
من قبله بهذا الاسم و قد بلغتكم ما ارسلت به اليكم في علي فمن اطاعني فيه
فقد اطاع الله و من عصاني فيه فقد عصى الله عز وجل و لا حجة له عند الله عز وجل
وكان مصيره الى ما قال الله عز وجل في كتابه و من يعص الله و رسوله و يتعد حدوده
يدخله نارا خالدا فيها حدثنا حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه

كلام الاعرابية البدوية في علي عليه السلام

قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن المخزومي قال حدثني محمد بن ابي يعقوب عن موسى بن ايوب التميمي عن
موسى بن المغيرة عن الضحاك بن مزاحم قال ذكر علي عليه السلام عند ابن عباس بعد وفاته فقال وا اسفاه
على ابي الحسن مضى والله ما غيّر ولا بدّل ولا قصّر ولا جمع ولا منع ولا آثر الا الله والله لقد كانت
الدنيا عليه اهون من شسع نعله ليث في الوغا بحر في المجالس حكيم في الحكما هيهات قد مضى
الى الدرجات العلى حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جرير الطبري
قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثني الحسن بن يحيى الدهان قال كنت ببغداد وجلسته
عند قاضي بغداد واسمه سماعة اذ دخل عليه رجل من كبار اهل بغداد فقال له اصلح الله
القاضي اني حججت في السنين الماضية فمررت بالكوفة فدخلت في مرجعي الى مسجدها فبينا
انا واقف في المسجد اريد الصلوة اذا امامي امرأة اعرابية بدوية مرخية الذوايب
عليها شملة وهي تنادي وتقول يا مشهورا في السموات يا مشهورا في الارضين يا مشهورا
في الاخرة يا مشهورا في الدنيا جهدت الجبابرة والملوك على اطفاء نورك واخماد ذكرك
فأبى الله لذكرك الا علوا ولنورك الا ضياء وتماما ولو كره المشركون قال فقلت يا امة الله
ومن هذا الذي تصفينه بهذه الصفة قالت ذاك امير المؤمنين قال فقلت لها اي امير المؤمنين
هو قالت علي بن ابي طالب الذي لا يجوز التوحيد الا به وبولايته قال فالتفت اليها فلم
ار احدا وصلى الله على محمد وآله

المجلس الرابع والستون

السادس من جمادى الاولى سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا
عبيد الله بن موسى الروياني قال حدثني عبد العظيم بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن
علي بن ابي طالب عليهم السلام عن ابراهيم بن ابي محمود قال قال علي بن موسى الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال يعني مشرقة تنظر الى ثواب ربها حدثنا الحسين بن ابراهيم
بن احمد بن هشام المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي قال حدثني
محمد بن اسمعيل بن بزيع قال قال ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال لا تدركه اوهام القلوب فكيف تدركه ابصار العيون

قال عليه السلام ان الله لا ينزل ولا يحتاج ان ينزل انما منظره في القرب والبعد سواء ولكن انزل الى السماء الدنيا كل ليلة في الثلث الاخير

حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد مولى بني هاشم
قال حدثنا المنذر بن محمد قال حدثنا علي بن اسمعيل الميثمي قال حدثنا اسمعيل بن الفضل قال سألت
ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن الله تبارك وتعالى هل يرى في المعاد فقال سبحانه
وتعالى عن ذلك علوا كبيرا يا ابن الفضل ان الابصار لا تدرك الا ما له لون وكيفية والله خالق الالوان
والكيفية حدثنا احمد بن محمد بن احمد السناني المكتب رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الامام علي بن محمد عن ابيه
محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى عليه السلام قال خرج ابو حنيفة ذات يوم من عند الصادق
عليه السلام فاستقبله موسى بن جعفر عليه السلام وهو غلام فقال له يا غلام ممن المعصية
فقال لا تخلو من ثلاثة اما ان تكون من الله عز وجل وليست منه فلا ينبغي للكريم ان
يعذب عبده بما لا يكتسبه واما ان تكون من الله عز وجل ومن العبد فلا ينبغي
للشريك القوي ان يظلم الشريك الضعيف واما ان تكون من العبد وهي منه فان
عاقبه الله فبذنبه وان عفا عنه فبكرمه وجوده حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى ابو تراب الروياني عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسني عن ابراهيم بن ابي محمود قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله ما تقول في
الحديث الذي يرويه الناس عن رسول الله صلى الله عليه السلام انه قال ان الله تبارك وتعالى ينزل
كل ليلة الى السماء الدنيا فقال عليه السلام لعن الله المحرفين الكلم عن مواضعه والله ما قال رسول الله
صلى الله عليه وآله كذلك انما قال عليه السلام ان الله تبارك وتعالى ينزل ملكا الى السماء الدنيا كل ليلة في الثلث
الاخير وليلة الجمعة في اول الليل فيأمره فينادي هل من سائل فاعطيه هل من تائب فاتوب عليه
هل من مستغفر فاغفر له يا طالب الخير اقبل يا طالب الشر اقصر فلا يزال ينادي بهذا النداء
حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر عاد الى محله من ملكوت السماء حدثني بذلك ابي عن جدي
عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد

قول يا الله يا رباه يا سيداه

الادمي عن علي بن الحكم عن حماد بن عبد الله عن ابي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال اذا
قال العبد وهو ساجد يا الله يا رباه يا سيداه ثلاث مرات اجابه الله تبارك وتعالى لبيك
عبدي سل حاجتك حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين قال حدثني ابو خالد الكعبي عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله
صلى الله عليه واله قال ايما امرأة رفعت من بيت زوجها شيا من موضع الى موضع تريد به صلاحا

ثواب حمل النساء

نظر الله عز وجل اليها ومن نظر الله اليه لم يعذبه فقالت ام سلمة رضي الله عنها ذهب الرجال
بكل خير فاي شيء للنساء المساكين فقال عليه السلام بلى اذا حملت المرأة كانت بمنزلة الصائم القائم
المجاهد بنفسه وماله في سبيل الله فاذا وضعت كان لها من الاجر ما لا يدري ما هو لعظمه
فاذا ارضعت كان لها بكل مصة كعدل عتق محرر من ولد اسمعيل فاذا فرغت من رضاعه
ضرب ملك على جنبها وقال استانفي العمل قد غفر الله لك حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم
عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ثلاث من لم تكن فيه فلا يرجا خيره ابدا من لم يخش الله
في الغيب ولم يرعو عن الشيب ولم يستح من العيب حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر
بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان العبد ليحبس على ذنب
من ذنوبه مائة عام وانه لينظر الى ازواجه واخوانه في الجنة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن وهب
بن وهب القرشي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان علي بن ابي طالب عليه السلام قال
لا تنشق الارض عن احد يوم القيمة الا وملكان اخذان بضبعيه يقولان اجب رب العزة
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد العلوي قال حدثني احمد بن القاسم
عن ابي هاشم الجعفري قال اصابتني ضيقة شديدة فصرت الى ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام فاستاذنت
عليه فاذن لي فلما جلست قال يا ابا هاشم اي نعم الله عليك تريد ان تؤدي شكرها قال ابو هاشم

فوجمت فلم ادر ما اقول له فابتداني عليه السلام فقال رزقك الله الايمان فحرم به بدنك
على النار ورزقك العافية فاعانك على الطاعة ورزقك القنوع فصانك عن التبذل يا
يا ابا هاشم انما ابتداتك بهذا لاني ظننت انك تريد ان تشكو الي من فعل بك هذا وقد امرت لك بمائة دينار
فخذها حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن
عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول لا صلوة لحاقن
ولا لحاقب ولا لحازق فالحاقن الذي به البول والحاقب الذي به الغايط والحازق الذي
قد ضغطه الخف حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم
عن حماد بن عيسى قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يوما تحسن ان تصلي يا حماد قال فقلت
يا سيدي انا احفظ كتاب حريز في الصلوة قال فقال لي لا عليك قم صل قال فقمت بين يديه
متوجها الى القبلة فاستفتحت الصلوة وركعت وسجدت فقال يا حماد لا تحسن ان
تصلي ما اقبح بالرجل ان ياتي عليه ستون سنة او سبعون سنة فما يقيم صلوة واحدة
بحدودها تامة قال حماد فاصابني في نفسي الذل فقلت جعلت فداك فعلمني الصلوة
فقام ابو عبد الله عليه السلام مستقبل القبلة منتصبا فارسل يديه جميعا على فخذيه
قد ضم اصابعه وقرب بين قدميه حتى كان بينهما قدر ثلاث اصابع مفرجات فاستقبل
باصابع رجليه جميعا لم يحرفهما عن القبلة بخشوع واستكانة وقال الله اكبر ثم قرا الحمد
بترتيل وقل هو الله احد ثم صبر هنية بقدر ما يتنفس وهو قايم ثم قال الله اكبر وهو
قايم ثم ركع وملا كفيه من ركبتيه متفرجات ورد ركبتيه الى خلف حتى استوى
ظهره حتى لو صب عليه قطرة من ماء او من دهن لم تزل لاستواء ظهره ومد
عنقه وغمض عينيه ثم سبح ثلاثا بترتيل فقال سبحان ربي العظيم وبحمده ثم استوى
قايما فلما استمكن من القيام قال سمع الله لمن حمده ثم كبر وهو قايم ورفع يديه حيال وجهه
ثم سجد ووضع كفيه مضمومتي الاصابع بين ركبتيه حيال وجهه فقال سبحان الله وبحمده
ثلاث مرات ولم يضع شيا من يديه على شيء وسجد على ثمانية اعظم الجبهة والكفين وعيني

الركبتين و انامل ابهامي رجليه في هذه السجدة فرض و وضع الانف على الارض سنة وهو الارغام
ثم رفع راسه من السجود فلما استوى جالسا قال الله اكبر ثم قعد على جانبه الايسر قد وضع ظاهر
قدمه اليمنى على باطن قدمه اليسرى و قال استغفر الله ربي و اتوب اليه ثم كبر و هو جالس و سجد
السجدة الثانية و قال كما قال في الاولى و لم يستعن بشيء من جسده على شيء في ركوع و لا في سجود
كان مجنحا و لم يضع ذراعيه على الارض فصلى ركعتين على هذا ثم قال يا حماد هكذا صل و لا تلتفت
و لا تعبث بيديك و اصابعك و لا تبزق عن يمينك و لا عن يسارك و لا بين يديك حدثنا
محمد بن عمر الحافظ قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص قال حدثنا ابراهيم بن اسمعيل قال حدثني ابي عن ابيه
عن سلمة عن ابي صادق قال قال علي عليه السلام ديني دين النبي المصطفى صلى الله عليه واله و حسبي
حسب النبي فمن تناول ديني و حسبي فانما يتناول رسول الله صلى الله عليه واله حدثنا الحسن
علي بن شعيب الجوهري رضي الله عنه قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا ابو عمرو احمد بن ابي
حازم الغفاري قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن شريك عن الركين بن الربيع عن القاسم بن حسان
عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي
اهل بيتي الا وهما الخليفتان من بعدي و لن يفترقا حتى يردا علي الحوض حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رضي الله عنه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن نصر بن مزاحم عن عمر بن
سعد عن يوسف بن يزيد عن عبد الله بن عوف بن الاحمر قال لما اراد امير المؤمنين عليه السلام
المسير الى اهل النهروان اتاه منجم فقال له يا امير المؤمنين لا تسر في هذه الساعة
و سر في ثلاث ساعات يمضين من النهار فقال له امير المؤمنين عليه السلام و لم ذاك
قال لانك ان سرت في هذه الساعة اصابك و اصحابك اذى و ضر شديد و ان سرت في الساعة
التي امرتك ظفرت و ظهرت و اصبت كما طلبت فقال له امير المؤمنين عليه السلام تدري ما في
بطن هذه الدابة اذكر ام انثى قال ان حسبت علمت قال له امير المؤمنين عليه السلام
من صدقك على هذا القول كذب بالقران ان الله عنده علم الساعة و ينزل الغيث و يعلم ما في
الارحام و ما تدري نفس ماذا تكسب غدا و ما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير

ما كان محمد صلى الله عليه واله يدعي ما ادعيت اتزعم انك تهتدي الى الساعة التي من سار
فيها صرف عنه السوء و الساعة التي من سار فيها حاق به الضر من صدقك بهذا استغنى
بقولك عن الاستعانة بالله عز و جل في ذلك الوجه و احوج الى الرغبة اليك في دفع المكروه عنه
و ينبغي له ان يوليك الحمد دون ربه عز و جل فمن امن لك بهذا فقد اتخذك من دون الله
ندا او ضدا ثم قال عليه السلام اللهم لا طير الا طيرك و لا ضير الا ضيرك و لا خير الا خيرك و لا اله غيرك ثم
التفت الى المنجم فقال بل نكذبك و نخالفك و نسير في الساعة التي نهيت عنها و صلى الله
على محمد و اله الطاهرين و حسبنا الله و نعم الوكيل

المجلس الخامس و الستون

يوم الجمعة التاسع من جمادى الاولى سنة ثمان و ستين و ثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز
عن محمد بن مسلم الثقفي قال سئل ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن الخمر فقال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ان اول ما نهاني عنه ربي جل جلاله عن عبادة الاوثان و شرب الخمر
و ملاحاة الرجال ان الله تبارك و تعالى بعثني رحمة للعالمين و لامحق المعازف و المزامير
و امور الجاهلية و اوثانها و ازلامها و احداثها اقسم ربي جل جلاله فقال لا يشرب
عبد لي خمرا في الدنيا الا سقيته يوم القيمة مثل ما شرب منها من الحميم معذبا بعد او مغفورا له
و قال عليه السلام لا تجالسوا شارب الخمر و لا تزوجوه و لا تتزوجوا اليه و ان مرض
فلا تعودوه و ان مات فلا تشيعوا جنازته ان شارب الخمر يجيء يوم القيمة مسودا وجهه
مزرقة عيناه مائلا شدقه سائلا لعابه دالعا لسانه من قفاه حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن
ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام يا زياد اياكم و الخصومات فانها تورث الشك
و تحبط العمل و تردي صاحبها و عسى ان يتكلم الرجل بالشيء لا يغفر له يا زياد
انه كان فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به و طلبوا علم ما كفوه حتى انتهى بهم الكلام الى الله

النهي عن التفكر في ذات الله

عز وجل فتحيروا فان كان الرجل ليُدعا من بين يديه فيجيب من خلفه أو يُدعا من خلفه فيجيب من بين يديه **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثني احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن صفوان بن يحيى عن ابي اليسع عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياكم والتفكر في الله فان التفكر في الله لا يزيد الا تيها ان الله عز وجل لا تدركه الابصار ولا يوصف بمقدار

محمد بن موسى بن المتوكل رحمه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال اياكم والخصومة في الدين فانها تشغل القلب عن ذكر الله عز وجل وتورث النفاق وتكسب الضغاين وتستجيز الكذب **وبهذا الاسناد** عن الحسن بن محبوب عن العلا

العقل

بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال لما خلق الله عز وجل العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له وعزتي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني اياك آمر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب **حدثنا** علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثني محمد بن يعقوب قال حدثني علي بن محمد بن عبد الله عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال قلت لابي عبد الله الصادق عليه السلام فلان من عبادته ودينه وفضله كذا وكذا

حكاية عجيبة وقصة غريبة

قال فقال كيف عقله فقلت لا ادري فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلا من بني اسراييل كان يعبد الله عز وجل في جزيرة من جزاير البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر ظاهرة الماء وان ملكا من الملايكة مر به فقال يا رب ارني ثواب عبدك هذا فاراه الله عز وجل ذلك فاستقله الملك فاوحى الله عز وجل اليه ان اصحبه فاتاه الملك في صورة انسي فقال له من انت فقال انا رجل عابد بلغنا مكانك وعبادتك بهذا المكان فجيت لاعبد الله معك فكان معه يومه ذلك فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لنزهة فقال ليت لربنا بهيمة فلو كان لربنا حمار لرعيناه

~~ما كان محمد صلى الله عليه والبرية على ما دعيت انزعم انك تهتدي الى الساعة التي من سار~~
~~فيها صرف عنه السوء والساعة التي من سار فيها حاق به الضر من صدقك بهذا استغنى~~

في هذا الموضع فان هذا الحشيش يضيع فقال له الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع هذا الحشيش فاوحى الله عز وجل الى الملك انما اثيبه على قدر عقله **وقال** الصادق عليه ما كلم رسول الله العباد بكنه عقله قط قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن بكر بن محمد الازدي عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام

اصول الكفر ثلاثة

اصول الكفر ثلاثة الحرص والاستكبار والحسد **حدثنا** ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله **قال** اركان الكفر اربعة الرغبة والرهبة والسخط والغضب **حدثنا** احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن يعقوب بن يزيد عن مروان القندي عن ابي وكيع عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث الاعور عن علي عليه السلام قال لا يصلح من الكذب جد ولا هزل ولا ان يعد احدكم صبيه ثم لا يفي له ان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار وما يزال احدكم يكذب حتى يقال كذب وفجر وما يزال احدكم يكذب حتى لا يبقى في قلبه موضع ابرة صدق فيسمى عند الله كذابا **حدثنا** محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن غير واحد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال لا تغتب فتغتب ولا تحفر لاخيك حفرة فتقع فيها فانك كما تدين تدان **وبهذا الاسناد** عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجلوس في المسجد لانتظار الصلوة عبادة

لا تغتب ولا تحفر لاخيك حفرة فتقع فيها

ما لم يحدث قيل يا رث الله وما الاحداث قال الاغتياب حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن ابان
تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قال العبد علم الله وكان كاذبا قال الله عز وجل اما وجدت
احدا تكذب عليه غيري وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن وهب عن شهاب بن
عبد ربه عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال من قال الله يعلم فيما لم يعلم اهتز

من قال الله يعلم كذبا

العرش اعظاما له حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر
عن معلى بن محمد البصري عن علي بن اسباط عن جعفر بن سماعة عن غير واحد عن زرارة
بن اعين قال سالت ابا جعفر الباقر عليه السلام ما حق الله على العباد قال ان يقولوا
ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون حدثنا ابي رحمه الله قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن يونس بن يعقوب عن ابي يعقوب اسحق بن عبد الله عن ابي عبد الله الصادق
عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خص عباده بآيتين من كتابه الا يقولوا حتى يعلموا
ولا يردوا ما لم يعلموا قال الله عز وجل الم يوخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله
الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن
داود بن فرقد عن ابن شبرمة قال ذكرت حديثا سمعته من جعفر بن محمد عليه السلام الا
كاد ان يتصدع له قلبي سمعته يقول حدثني ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه واله
قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب على ابيه ولا كذب ابوه على جده ولا كذب جده
على رسول الله صلى الله عليه واله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من عمل بالمقاييس فقد
هلك واهلك ومن افتى الناس وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه
فقد هلك واهلك حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن ابي عبد الله
الصادق عليه السلام قال قام عيسى بن مريم عليه السلام خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل

لا تحدثوا

لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم وبهذا الاسناد حدثنا
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن
سنان عن طلحة بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول العامل على غير
بصيرة كالسائر على غير الطريق ولا يزيده سرعة السير من الطريق الا بعدا حدثنا
احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثني ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن
مسكان عن الحسن بن زياد الصيقل قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول لا يقبل الله
عز وجل عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل
فلا معرفة له ان الايمان بعضه من بعض والحمد لله

المجلس السادس والستون

يوم الثلاثاء الثالث عشر من جمادى الاولى سنة ثمان وستين وثلثمائه حدثنا الشيخ الجليل
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا حمزة بن
محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثني
ابو عبد الله عبد العزيز بن محمد بن عيسى الابهري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا
الجوهري الغلابي البصري قال حدثنا شعيب بن واقد قال حدثنا الحسين بن زيد عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن امير المؤمنين عليه السلام قال نهى رسول الله
صلى الله عليه واله عن الاكل على الجنابة وقال انه يورث الفقر ونهى عن تقليم الاظفار
بالاسنان وعن السواك في الحمام والتنخع في المساجد ونهى عن اكل سؤر الفار وقال
لا تجعلوا المساجد طرقا حتى تصلوا فيها ركعتين ونهى ان يبول احد تحت
شجرة مثمرة او على قارعة الطريق ونهى ان ياكل الانسان بشماله
وان ياكل وهو متكئ ونهى ان تجصص المقابر ويصلى فيها وقال
اذا اغتسل احدكم في فضاء من الارض فليحاذر على عورته ولا يشربن احدكم الماء
من عروة الاناء فانه مجتمع الوسخ ونهى ان يبول احد في الماء الراكد فان منه
يكون ذهاب العقل ونهى ان يمشي الرجل في فرد نعل او ينتعل وهو قائم

ونهى ان يبول الرجل وفرجه باد للشمس والقمر وقال اذا دخلتم الغايط فتجنبوا القبله و
نهى عن الرنة عند المصيبة عن النياحة والاستماع لها و
نهى عن اتباع النسا الجنايز ان يمحا شي من كتاب الله بالبزاق ويكتب منه و
نهى ان يكذب الرجل في رؤياه متعمدا وقال يكلفه الله يوم القيمة بعقد شعيرة وما هو بعاقدها و
نهى عن التصاوير وقال من صور صورة كلف به يوم القيمة ان ينفخ فيها وليس بنافخ و
نهى ان يحرق شي من الحيوان بالنار ونهى عن سب الديك وقال انه يوقظ للصلوة و
نهى ان يدخل الرجل في سوم اخيه المسلم ونهى ان يكثر الكلام عند المجامعة وقال منه يكون خرس
الولد وقال لا تبيتوا القمامة في بيوتكم واخرجوها نهارا فانها مقعد الشيطان وقال
وقال لا يبيتن احدكم ويده غمرة فان فعل فاصابه لمم الشيطان فلا يلومن الا نفسه
ونهى ان يستنجي الرجل بالروث ونهى ان تخرج المرئة من بيتها بغير اذن زوجها فان
خرجت لعنها كل ملك في السما وكل شي تمر عليه من الانس والجن حتى ترجع الى بيتها ونهى
ونهى ان تتزين المرئة لغير زوجها فان فعلت كان حقا على الله عز وجل ان يحرقها
بالنار ونهى ان تتكلم المرئة عند غير زوجها وغير ذي محرم منها اكثر من خمس كلمات مما لا بد
لها منه ونهى ان تباشر المراة المراة ليس بينهما ثوب ونهى ان تحدث المراة المراة
بما تخلو به مع زوجها ونهى ان يجامع الرجل اهله مستقبل القبله وعلى طريق عامر
فمن فعل فعليه لعنة الله والملكة والناس اجمعين ونهى ان يقول الرجل للرجل
زوجني اختك حتى ازوجك اختي ونهى عن اتيان العراف وقال من اتاه وصدقه فقد
برى بما نزل الله على محمد ونهى عن اللعب بالنرد والشطرنج والكوبة والعرطبة
يعني الطبل والطنبور والعود ونهى عن الغيبة والاستماع اليها ونهى عن النميمة
والاستماع اليها وقال لا يدخل الجنة قتات يعني نماما ونهى عن اجابة الفاسقين
الى طعامهم ونهى عن اليمين الكاذبة وقال انها تترك الديار بلاقع وقال من
حلف بيمين كاذبة صبرا ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله عز وجل

ونهى ان يمحى شي من كتاب الله بالبزاق

[رنة برنة رنينا صاح ... الرنة الصوت]

[ذ للام ... العراف]

وهو عليه غضبان الا ان يتوب ويرجع ونهى عن الجلوس على مايدة يشرب عليها الخمر
ونهى ان يدخل الرجل حليلته الى الحمام وقال لا يدخلن احدكم الحمام الا بميزر ونهى
عن المحادثة التي تدعو الى غير الله ونهى عن تصفيق الوجه ونهى عن الشرب في آنية الذهب
والفضة ونهى عن لبس الحرير والديباج والقز للرجال فاما النساء فلا باس ونهى ان تباع
الثمار حتى تزهو يعني تصفر او تحمر ونهى عن المحاقلة يعني بيع التمر بالرطب والزبيب
بالعنب وما اشبه ذلك ونهى عن بيع النرد والشطرنج وقال من فعل ذلك فهو كاكل
لحم الخنزير ونهى عن بيع الخمر وان تشترى الخمر وان يسقى الخمر وقال عليه السلام لعن الله
الخمر وعاصرها وغارسها وشاربها وساقيها وبايعها ومشتريها واكل ثمنها وحاملها
والمحمولة اليه وقال عليه السلام من شربها لم تقبل له صلوة اربعين يوما وان مات
وفي بطنه شي من ذلك كان حقا على الله ان يسقيه من طينة خبال وهو صديد
اهل النار وما يخرج من فروج الزناة فيجتمع ذلك في قدور جهنم فيشربها اهل النار
فيصهر به ما في بطونهم والجلود ونهى عن اكل الربا والشهادة الزور وكتابة الربا
وقال عليه السلام ان الله عز وجل لعن اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه ونهى
عن بيع وسلف في يوم ونهى عن بيعين في بيع ونهى عن بيع ما ليس عندك ونهى عن بيع
ما لم يقبض ونهى عن مصافحة الذمي ونهى ان ينشد الشعر او ينشد الضالة
في المسجد ونهى ان يسل السيف في المسجد ونهى عن ضرب وجوه البهايم
ونهى ان ينظر الرجل الى عورة اخيه المسلم وقال من تامل عورة اخيه المسلم لعنه
سبعون الف ملك ونهى المراة ان تنظر الى عورة المرئة ونهى ان ينفخ في طعام
او في شراب او ينفخ في موضع السجود ونهى ان يصلي الرجل في المقابر والطرق
والارحية والاودية ومرابط الابل وعلى ظهر الكعبة ونهى عن قتل النحل
ونهى عن الوسم في وجوه البهايم ونهى ان يحلف الرجل بغير الله وقال من يحلف
بغير الله فليس من الله في شي ونهى ان يحلف الرجل بسورة من كتاب الله

فيجتمع

وقال من حلف بسورة من كتاب الله فعليه بكل آية منها يمين فمن شاء بر ومن شاء فجر
ونهى ان يقول الرجل للرجل لا وحياتك وحياة فلان ونهى ان يقعد الرجل في المسجد
وهو جنب ونهى عن التعري بالليل والنهار ونهى عن الحجامة يوم الاربعا والجمعة
ونهى عن الكلام يوم الجمعة والامام يخطب فمن فعل ذلك فقد لغا ومن لغا فلا جمعة له
ونهى عن التختم بخاتم صفر او حديد ونهى ان ينقش بشي من الحيوانات على الخاتم
ونهى عن الصلوة في ثلاث ساعات عند طلوع الشمس وعند غروبها وعند استوائها و
نهى عن صيام ستة ايام يوم الفطر ويوم الشك ويوم النحر وايام التشريق
ونهى ان يشرب الماء كرعا كما تشرب البهايم وقال اشربوا بايديكم فانها افضل وانيكم
ونهى عن البزاق في البير التي يشرب منها ونهى ان يستعمل اجير حتى يعلم ما اجرته
ونهى عن الهجران فان كان لا بد فاعلا فلا يهجر اخاه اكثر من ثلاثة ايام فمن كان
مهاجرا لاخيه اكثر من ذلك كان النار اولى به ونهى عن بيع الذهب والفضة
بالنسية ونهى عن بيع الذهب بالذهب زيادة الا وزنا بوزن ونهى عن المدح
وقال احثوا في وجوه المداحين التراب وقال صلى الله عليه واله من تولى خصومة
ظالم او اعان عليها ثم نزل به ملك الموت قال له ابشر بلعنة الله ونار جهنم
وبئس المصير وقال من مدح سلطانا جايرا وتخفف وتضعضع له طمعا فيه
كان قرينه الى النار وقال صلى الله عليه واله قال الله عز وجل ولا تركنوا الى الذين
ظلموا فتمسكم النار وقال صلى الله عليه واله من ولي جايرا على جور كان قرين هامان في
جهنم ومن بنا بنيانا رياء وسمعة حمله يوم القيمة من الارض السابعة وهو نار
تشتعل ثم يطوق في عنقه ويلقى في النار فلا يحبسه شي منها دون قعرها الا ان
يتوب قيل يا رسول الله كيف يبني رياء وسمعة قال يبني فضلا على ما يكفيه استطالة
منه على جيرانه ومباهاة لاخوانه وقال عليه السلام من ظلم اجيرا اجره احبط
عمله وحرم الله عليه ريح الجنة وان ريحها لتوجد من مسيرة خمسماية عام

فمن كان مهاجرا لاخيه المؤمن اكثر من ثلاثة ايام كان النار اولى به

ومن خان جاره

لع

ومن خان جاره شبرا من الارض جعلها الله طوقا في عنقه من تخوم الارضين
السابعة حتى يلقى الله يوم القيمة مطوقا الا ان يتوب ويرجع الا ومن تعلم
القران ثم نسيه متعمدا لقي الله عز وجل يوم القيمة مغلولا يسلط الله عليه بكل
آية منها حية تكون قرينه يوم القيمة الى النار الا ان يغفر الله له وقال صلى الله
عليه واله من قرا القران ثم شرب عليه حراما او آثر عليه حب الدنيا وزينتها
استوجب عليه سخط الله الا ان يتوب الا وانه ان مات على غير توبة حاجه
القران يوم القيمة فلا يزايله الا مدحوضا الا ومن زنا بامراة مسلمة او
يهودية او نصرانية او مجوسية حرة او امة ولم يتب ومات مصرا عليه
فتح الله عليه له في قبره ثلاثمائة باب تخرج منها حيات وعقارب وثعبان
وشعبان من النار فهو يحترق الى يوم القيمة فاذا بعث من قبره تاذى الناس من نتن
ريحه فيعرف بذلك وبما كان يعمل في دار الدنيا حتى يؤمر به الى النار الا وان الله حرم
الحرام وحد الحدود وما احد اغير من الله ومن غيرته حرم الفواحش ونهى ان يطلع
الرجل في بيت جاره وقال من نظر الى عورة اخيه المسلم او عورة غير اهله متعمدا
ادخله الله مع المنافقين الذين كانوا يبحثون عورات المسلمين ولم يخرج من الدنيا
حتى يفضحه الله الا ان يتوب وقال عليه السلام من لم يرض بما قسم الله له من الرزق
وبث شكواه ولم يصبر ولم يحتسب لم ترفع له حسنة ويلقى الله وهو عليه غضبان الا
ونهى ان يختال الرجل في مشيته وقال من لبس ثوبا فاختال فيه خسف الله
به من شفير جهنم وكان قرين قارون لانه اول من اختال فخسف الله به وبداره
الارض ومن اختال فقد نازع الله في جبروته وقال عليه السلام من ظلم امراة مهرها
فهو عند الله زان يقول الله عز وجل يوم القيمة عبدي زوجتك امتي على عهدي
فلم توف بعهدي وظلمت امتي فيوخذ من حسناته فيدفع اليها بقدر حقها
فاذا لم تبق له حسنة امر به الى النار بنكثه للعهد ان العهد كان مسئولا

ومن م

عن م

عن م

الا ان يتوب م



ونهى النبي صلى الله عليه وآله عن كتمان الشهادة وقال من كتمها اطعمه الله لحمه على رؤس
الخلايق وهو قول الله عز وجل ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه وقال
صلى الله عليه وآله من آذى جاره حرم الله عليه ريح الجنة ومأويه جهنم وبئس المصير
ومن ضيع حق جاره فليس منا وما زال جبرئيل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت
انه سيورثه وما زال يوصيني بالمماليك حتى ظننت انه سيجعل لهم وقتا اذا
بلغوا ذلك الوقت اعتقوا وما زال يوصيني بالسواك حتى ظننت انه سيجعله
فريضه وما زال يوصيني بقيام الليل حتى ظننت ان خيار امتي لن يناموا الا ومن
استخف بفقير مسلم فقد استخف بحق الله والله يستخف به يوم القيمة الا ان يتوب
وقال صلى الله عليه وآله من اكرم فقيرا مسلما لقى الله يوم القيمة وهو عنه راض وقال
صلى الله عليه وآله من عرضت له فاحشة او شهوة فاجتنبها من مخافة الله عز وجل
حرم الله عليه النار وآمنه من الفزع الاكبر وانجز له ما وعده في كتابه في قوله
ولمن خاف مقام ربه جنتان الا ومن عرضت له فاحشة او شهوة فاجتنبها
من مخافة الله عز وجل حرم الله عليه النار وآمنه من فزع الاكبر دنيا واخرة فاقتحمها
فاختار الدنيا على الاخرة لقى الله يوم القيمة وليست له حسنة تتقي بها النار ومن
اختار الاخرة وترك الدنيا رضي الله عنه وغفر له مساوى عمله ومن ملأ عينيه
من حرام ملأ الله عينه يوم القيمة من النار الا ان يتوب ويرجع وقال
صلى الله عليه وآله من صافح امرأة تحرم عليه فقد باء بسخط من الله ومن التزم
امرأة حراما قرن في سلسلة من نار مع شيطان فيقذفان في النار ومن
غش مسلما في شراء او بيع فليس منا ويحشر يوم القيمة مع اليهود لانهم اغش
الخلق للمسلمين ونهى صلى الله عليه وآله ان يمنع احد الماعون وقال من منع
الماعون جاره منعه الله خيره يوم القيمة ووكله الى نفسه فما
اسوء حاله وقال عليه السلام ايما امرأة آذت زوجها بلسانها لم يقبل

الله منها

الله منها صرفا ولا عدلا ولا حسنة من عملها حتى ترضيه وان صامت
نهارها وقامت ليلها واعتقت الرقاب وحملت على جياد الخيل
في سبيل الله كانت اول من يرد النار وكذلك الرجل اذا كان لها ظالما ومن لطم خد
مسلم او وجهه بدد الله عظامه يوم القيمة وحشر مغلولا حتى يدخل جهنم
الا ان يتوب ومن بات وفي قلبه غش لاخيه المسلم بات في سخط الله واصبح
كذلك حتى يتوب ونهى عن الغيبة وقال من اغتاب امرأ مسلما بطل صومه
ونقض وضوءه وجاء يوم القيمة تفوح منه رائحة انتن من الجيفة يتاذى
بها اهل الموقف فان مات قبل ان يتوب مات مستحلا لما حرم الله وقال
صلى الله عليه وآله من كظم غيظا وهو قادر على انفاذه وحلم عنه اعطاه الله
اجر شهيد الا ومن تطول على اخيه في غيبة سمعها عنه في مجلس فردها رد الله
عنه الف باب من السوء في الدنيا والاخرة فان هو لم يردها وهو قادر
على ردها كان عليه كوزر من اغتابه سبعين مرة ونهى رسول الله صلى الله عليه
وآله عن الخيانة وقال من خان امانة في الدنيا ولم يردها الى اهلها ثم ادركه الموت
مات على غير ملتي ويلقى الله وهو عليه غضبان وقال صلى الله عليه وآله من شهد
شهادة زور على احد من الناس علق بلسانه مع المنافقين في الدرك الاسفل
من النار ومن اشترى خيانة وهو يعلم فهو كالذي خانها ومن حبس
عن اخيه المسلم شيئا من حقه حرم الله عليه بركة الرزق الا ان يتوب الا ومن
سمع فاحشة فافشاها فهو كالذي اتاها ومن احتاج اليه اخوه المسلم في قرض
وهو يقدر عليه فلم يفعل حرم الله عليه ريح الجنة الا ومن صبر على خلق
امرأة سيئة الخلق واحتسب في ذلك الاجر اعطاه الله ثواب الشاكرين في الاخرة
الا وايما امرأة لم ترفق بزوجها وحملته ما لا يقدر عليه وما لا يطيق
لم تقبل منها حسنة وتلقى الله وهو عليها غضبان الا ومن اكرم اخاه المسلم

ومن بات وفي قلبه غش لاخيه المسلم

فانما يكرم الله عز وجل ونهى صلى الله عليه وآله ان يؤم الرجل قوما الا باذنهم وقال من
ام قوما بامرهم وهم به راضون فاقتصد بهم في حضوره واحسن صلوته بقيامه و
قراءته وركوعه وسجوده وقعوده فله مثل اجر القوم ولا ينقص من اجورهم شيء
الا ومن ام قوما بامرهم ثم لم يتم بهم الصلوة ولم يحسن في ركوعه وسجوده وخشوعه وقراءته
ردت عليه صلوته ولم تجاوز ترقوته وكانت منزلته كمنزلة امام جاير معتد لم يصلح
الى رعيته ولم يقم فيهم بحق ولا قام فيهم بامر وقال من مشى الى ذي قرابة بنفسه
وماله ليصل رحمه اعطاه الله عز وجل اجر مائة شهيد وله بكل خطوة اربعون الف حسنة
ويمحا عنه اربعون الف سيئة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك وكانما عبد الله مائة
سنة صابرا محتسبا ومن كفى ضريرا حاجة من حوايج الدنيا ومشى له فيها حتى يقضي الله
له حاجته اعطاه الله براءة من النفاق وبراءة من النار وقضى له سبعين الف حاجة
من حوايج الدنيا ولا يزال يخوض في رحمة الله حتى يرجع ومن مرض يوما وليلة فلم يشك
الى عواده بعثه الله يوم القيمة مع خليله ابراهيم خليل الرحمن حتى يجوز على الصراط
كالبرق اللامع ومن سعى لمريض في حاجة قضاها او لم يقضها خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه فقال رجل من الانصار بابي انت وامي يا رسول الله
فان كان المريض من اهل بيته اوليس ذلك اعظم اجرا اذا سعى في حاجة
اهل بيته قال نعم الا ومن فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله
عنه اثنين وسبعين كربة من كرب الاخرة واثنين وسبعين كربة من كرب
الدنيا اهونها المغص الا ومن يطل على ذي حق حقه وهو يقدر على اداء
حقه فعليه كل يوم خطيئة عشار الا ومن علق سوطا بين يدي سلطان
جاير جعل الله ذلك السوط يوم القيمة ثعبانا من النار طوله سبعون ذراعا يسلط عليه
في نار جهنم وبئس المصير ومن اصطنع الى اخيه معروفا فامتن به احبط الله
عمله وثبت وزره ولم يشكر له سعيه ثم قال صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل

حرمت الجنة

ثواب صلة الرحم

قال

المغص وجع في البطن ق

حرمت الجنة على المنان والبخيل والقتات وهو النمام ومن مشى بصدقة فله بوزن
كل درهم مثل جبل احد من نعيم الجنة ومن مشى بصدقة الى محتاج كان له كاجر صاحبها
من غير ان ينقص من اجره شيء ومن صلى على ميت صلى عليه سبعون الف ملك وغفر الله له ما تقدم
من ذنبه فان اقام حتى يدفن ويحثى عليه التراب كان له بكل قدم نقلها قيراط من الاجر
والقيراط مثل جبل احد الا ومن ذرفت عيناه من خشية الله كان له بكل قطرة قطرت
من دموعه قصر في الجنة مكلل بالدر والجوهر فيه ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر الا ومن مشى الى مسجد يطلب فيه الجماعة كان له بكل خطوة سبعون الف
حسنة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك وان مات وهو على ذلك وكل الله به سبعون الف
ملك يعودونه في قبره ويؤنسونه في وحدته ويستغفرون له حتى يبعث الا ومن اذن
محتسبا يريد بذلك وجه الله عز وجل اعطاه الله ثواب اربعين الف شهيد واربعين
الف صديق ويدخل في شفاعته اربعين الف مسيء من امتي الى الجنة الا وان المؤذن
اذا قال اشهد ان لا اله الا الله صلى عليه تسعون الف ملك واستغفروا له وكان يوم
القيمة في ظل العرش حتى يفرغ من حساب الخلايق ويكتب له ثواب قوله اشهد ان
محمدا رسول الله اربعون الف ملك ومن حافظ على الصف الاول والتكبيرة الاولى لا يؤذي
مسلما اعطاه الله من الاجر ما يعطى المؤذنون في الدنيا والاخرة الا ومن تولى عرافة
قوم حبسه الله على شفير جهنم بكل يوم الف سنة وحشر يوم القيمة ويداه مغلولتان
الى عنقه وان قام فيهم بامر الله اطلقه الله وان كان ظالما هوى به في نار جهنم
وبئس المصير وقال صلى الله عليه وآله لا تحقروا شيئا من الشر وان صغر في اعينكم
ولا تستكثروا الخير وان كثر في اعينكم فانه لا كبير مع الاستغفار ولا صغير مع
الاصرار قال محمد بن زكريا الغلابي سالت عن طول هذا الاثر شعيبا المزني
فقال لي يا ابا عبد الله سالت الحسين بن زيد عن طول هذا الحديث فقال حدثني
جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه جمع هذا الحديث من الكتاب

الا ومن تصدق

يحثى

سبعين

الذي هو الحق املأ رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس السابع والعشرون والستون ه

يوم الجمعة السادس عشر من شهر جمادى الاولى سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن جرير الطبري قال حدثنا احمد بن رشيد قال حدثنا ابو معمر سعيد بن خثيم قال حدثني
سعد عن الحسن البصري انه بلغه ان زاعما يزعم انه ينتقص عليا عليه السلام فقام في اصحابه
يوما فقال لقد هممت ان اغلق بابي ثم لا اخرج من بيتي حتى يأتيني اجلي بلغني ان زاعما
منكم يزعم اني انتقص خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وانيسه وجليسه
والمفرج عنه الكرب عنده الزلازل والقاتل للاقران يوم التنازل لقد فارقكم رجل قرأ القرآن
فوقره واخذ العلم فوفره وحاز البأس فاستعمله في طاعة ربه صابرا على مضض
الحرب شاكرا عند اللأواء والكرب فعمل بكتاب ربه ونصح لنبيه وابن عمه
واخيه آخاه دون اصحابه وجعل عنده سره وجاهد عنه صغيرا وقاتل معه كبيرا
يقتل الاقران وينازل الفرسان دون دين الله حتى وضعت الحرب اوزارها
متمسكا بعهد نبيه صلعم لا يصده صاد ولا يمالي عليه مضاد ثم مضى النبي
صلى الله عليه وآله وهو عنه راض اعلم المسلمين علما وافهمهم فهما واقدمهم
في الاسلام لا نظير له في مناقبه ولا شبيه له في ضرائبه فظلفت نفسه عن الشهوات
وعمل لله في الغفلات واسبغ الطهور في السبرات وخشع لله في الصلوات
وقطع نفسه عن اللذات مشمرا عن ساق طيب الاخلاق كريم الاعراق واتبع
سنن نبيه واقتفى آثار وليه فكيف اقول فيه ما يوبقني وما احد اعلمه
يجد فيه مقالا فكفوا عنا الاذى وتجنبوا طريق الردى حدثنا احمد بن الحسن القطان
وعلي بن احمد بن موسى الدقاق ومحمد بن احمد السناني وعبد الله بن محمد الصائغ رضي الله عنهم
قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن زكريا القطان قال حدثنا ابو محمد بكر بن عبد الله بن حبيب

قال حدثني علي بن محمد قال حدثنا الفضل بن العباس قال حدثنا عبد القدوس بن ابراهيم
الوراق قال حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش ح وحدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد المكتب
رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن يحيى القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني
عبد الله بن محمد بن باطويه قال حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش واخبرنا سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي
فيما كتب الينا من اصبهان قال حدثنا احمد بن القاسم بن مساور الجوهري سنة ست وثمانين
ومائتين قال حدثنا ... الوليد بن الفضل العنزي قال حدثنا مندل بن علي العنزي
عن الاعمش وحدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثني ابو سعيد
الحسن بن علي العدوي قال حدثنا علي بن عيسى الكوفي قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش
وزاد بعضهم على بعض في اللفظ وقال بعضهم ما لم يقل بعض وسياق الحديث لمندل بن
علي العنزي عن الاعمش قال بعث الي ابو جعفر الدوانيقي في جوف الليل ان اجب قال
فبقيت متفكرا فيما بيني وبين نفسي وقلت ما بعث الي امير المؤمنين في هذه الساعة الا
ليسألني عن فضائل علي بن ابي طالب عليه السلام ولعلي ان اخبرته قتلني قال فكتبت
وصيتي ولبست كفني ودخلت عليه فقال ادن فدنوت وعنده عمرو بن عبيد فلما
رأيته طابت نفسي ثم قال ادن فدنوت حتى كادت تمس ركبتي ركبته قال فوجد
مني رائحة الحنوط فقال والله لتصدقني او لاصلبنك قلت ما حاجتك يا امير المؤمنين
قال ما شأنك متحنطا قلت اتاني رسولك في جوف الليل ان اجب فقلت عسى ان يكون امير المؤمنين
بعث الي في هذه الساعة ليسألني عن فضائل علي بن ابي طالب عليه السلام فلعلي ان اخبرته
قتلني فكتبت وصيتي ولبست كفني قال وكان متكيا فاستوى قاعدا فقال لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم سألتك بالله يا سليمان كم حديثا ترويه في فضائل علي عليه السلام
قال فقلت يسيرا يا امير المؤمنين قال كم قلت عشرة آلاف حديث وما زاد فقال
يا سليمان والله لاحدثنك بحديث في فضائل علي عليه السلام تنسى كل حديث سمعته
قال قلت حدثني يا امير المؤمنين قال نعم كنت هاربا من بني امية وكنت اتردد

فى البلدان فا تقرب الى الناس بفضايل على عليه السلام وكانوا يطعمونى ويزودونى
حتى وردت بلاد الشام وانى لفى كسا خلق ما على غيره فسمعت الاقامة وانا جايع
فدخلت المسجد لاصلى وفى نفسى ان اكلم الناس فى عشاء يعشونى فلما سلم الامام
دخل المسجد صبيان فالتفت الامام اليهما وقال مرحبا بكما مرحبا بمن اسميكما على
اسمهما فكان الى جنبى شاب فقلت يا شاب ما الصبيان من الشيخ قال هو عمهما
جدهما وليس بالمدينة احد يحب عليا غير هذا الشيخ فلذلك سمى احدهما الحسن والاخر الحسين
ففرحت فرحا فقلت للشيخ هل لك فى حديث اقربه عينيك قال ان اقررت عينى اقررت
عينك قال قلت حدثنى والدى عن ابيه عن جده قال كنا قعودا عند رسول الله
صلى الله عليه وآله اذ جاءت فاطمة عليها السلام تبكى فقال لها النبى صلى الله عليه وآله
ما يبكيك يا فاطمة قالت يا ابة خرج الحسن والحسين فما ادرى اين باتا فقال لها
النبى صلعم يا فاطمة لا تبكين فالله الذى خلقهما هو الطف بهما منك ورفع النبى صلى الله عليه وآله
طرفه الى السماء فقال اللهم ان كانا فى بر او بحر فاحفظهما وسلمهما فنزل جبرئيل عليه السلام
من السماء فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى يقرئك السلام وهو يقول لا تحزن ولا تغتم
لهما فانهما فاضلان فى الدنيا فاضلان فى الاخرة وابوهما افضل منهما هما نايمان فى
حظيرة بنى النجار وقد وكل الله بهما ملكا قال فقام النبى صلعم فرحا ومعه اصحابه
حتى اتو حظيرة بنى النجار فاذا هم بالحسن معانق للحسين عليهما السلام فاذا الملك
الموكل بهما قد افترش احد جناحيه تحتهما وغطاهما بالاخر قال فمكث النبى صلعم
يقبلهما حتى انتبها فلما استيقظا حمل النبى صلى الله عليه وآله الحسن وحمل جبرئيل
الحسين فخرج من الحظيرة وهو يقول والله لاشرفنكما كما شرفكما الله عز وجل
فقال له ابو بكر ناولنى احد الصبيين اخفف عنك فقال يا ابا بكر نعم الحاملان
ونعم الراكبان وابوهما افضل منهما فخرج حتى اتى باب المسجد فقال يا بلال
هلم على بالناس فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وآله فى المدينة فاجتمع الناس

عند رسول الله صلى الله عليه وآله فى المسجد فقام على قدميه فقال يا معاشر الناس
الا ادلكم على خير الناس جدا وجدة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين فان جدهما
محمد وجدتهما خديجة بنت خويلد • يا معاشر الناس الا ادلكم على خير الناس ابا وام قالوا بلى
يا رسول الله قال الحسن والحسين فان ابا هما يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وامهما
فاطمة بنت رسول الله • يا معاشر الناس الا ادلكم على خير الناس عما وعمة قالوا بلى يا رسول الله
قال الحسن والحسين فان عمهما جعفر بن ابى طالب الطيار فى الجنة مع الملائكة وعمتهما ام هانى بنت
ابى طالب • يا معاشر الناس الا ادلكم على خير الناس خالا وخالة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن
والحسين فان خالهما القاسم بن رسول الله وخالتهما زينب بنت رسول الله • ثم قال بيده هكذا
يحشرنا الله ثم قال اللهم انك تعلم ان الحسن والحسين فى الجنة وجدهما فى الجنة وجدتهما فى الجنة
وابا هما فى الجنة وامهما فى الجنة وعمهما فى الجنة وعمتهما فى الجنة وخالهما فى الجنة وخالتهما
فى الجنة اللهم انك تعلم ان من يحبهما فى الجنة ومن يبغضهما فى النار قال فلما قلت ذلك
للشيخ قال من انت يا فتى قلت من اهل الكوفة قال اعرابى انت ام مولى قال قلت بل عربى
قال فانت تحدث بهذا الحديث وانت فى هذا الكساء فكسانى خلعته وحملنى على بغلته
فبعتها بمائة دينار فقال يا شاب اقررت عينى فوالله لاقرن عينك ولارشدنك
الى شاب يقر عينك اليوم قال قلت ارشدنى قال لى اخوان احدهما امام والاخر مؤذن
اما الامام فانه يحب عليا عليه السلام منذ خرج من بطن امه واما المؤذن فانه يبغض عليا
منذ خرج من بطن امه قال قلت ارشدنى فاخذ بيدى حتى اتى باب الامام فاذا انا برجل
قد خرج الى فقال لى اما البغلة والكسوة فاعرفهما والله ما كان فلان يحملك ويكسوك
الا انك تحب الله عز وجل وتحب رسول الله صلعم فحدثنى بحديث فى فضايل على عليه السلام فقلت
اخبرنى ابى عن ابيه عن جده قال كنا قعودا عند النبى صلى الله عليه وآله اذ جاءت فاطمة تبكى
بكاء شديدا فقال لها رسول الله صلعم ما يبكيك يا فاطمة قالت يا ابة عيرتنى نساء قريش وقلن
ان اباك زوجك من معدم لا مال له فقال لها النبى صلعم لا تبكى فوالله ما زوجتك حتى زوجك

فوق عرشه واشهد بذلك جبرئيل وميكائيل وان الله عز وجل اطلع على اهل الدنيا فاختار من الخلائق
اباك فبعثه نبيا ثم اطلع الثانية فاختار من الخلائق عليا فزوجك اياه واتخذه وصيا
فعلي اشجع الناس قلبا واعلم الناس علما واسمح الناس كفا واقدم الناس سلما واعلم الناس
علما والحسن والحسين ابناه وهما سيدا شباب اهل الجنة واسمهما في التوراة
شبر وشبير لكرامتهما على الله عز وجل يا فاطمة لا تبكي فوالله انه اذا كان يوم
القيمة يكسا ابوك حلتين وعلي حلتين ولواء الحمد بيدي فاناوله عليا لكرامته
على الله عز وجل يا فاطمة لا تبكي فاني اذا دعيت الى رب العالمين يجيء علي معي واذا شفعني الله
شفع عليا يا فاطمة لا تبكي اذا كان يوم القيمة ينادي مناد في اهوال ذلك اليوم يا محمد
نعم الجد جدك ابرهيم الخليل ونعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب يا فاطمة علي يعينني على
مفاتيح الجنة وشيعته هم الفائزون يوم القيمة غدا في الجنة فلما قلت ذلك
قال يا بني ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اعرابي انت ام مولى قلت بل عربي
قال فكساني ثلاثين ثوبا واعطاني عشرة الاف درهم ثم قال يا شاب قد اقررت
عيني ولي اليك حاجة قلت قضيت ان شاء الله قال فاذا كان غدا فات مسجد
آل فلان كيما ترى اخي المبغض لعلي عليه السلام قال فطالت علي تلك الليلة
فلما اصبحت اتيت المسجد الذي وصف لي فقمت في الصف فاذا الى جانبي
شاب متعمم فذهب ليركع فسقطت عمامته فنظرت في وجهه فاذا راسه
راس خنزير ووجهه وجه خنزير فوالله ما علمت ما تكلمت به في صلاتي
حتى سلم الامام فقلت له يا ويحك ما الذي ارى بك فبكى وقال لي انظر
الى هذه الدار فنظرت فقال لي ادخل فدخلت وهو معي فلما استقر بنا المجلس
فقال لي اعلم اني كنت مؤذنا لآل فلان كلما اصبحت لعنت عليا عليه السلام
الف مرة بين الاذان والاقامة وكلما كان يوم الجمعة لعنته اربعة الاف مرة
فخرجت يوما من منزلي واتيت داري فاتكأت على هذا الدكان الذي ترى فرايت

في منامي

قال النوم راحة للجسد والنطق راحة للروح والسكوت راحة للعقل

في منامي كاني بالجنة وفيها رسول الله صلعم وعلي عليه السلام فرحين ورايت كان النبي صلعم
عن يمينه الحسن وعن يساره الحسين ومعه كاس فقال يا حسن اسقني فسقاه
ثم قال اسق الجماعة فشربوا ثم رايته كانه قال اسق هذا المتكي على هذا الدكان فقال له الحسن
عليه السلام يا جد اتامرني ان اسقي هذا وهو يلعن والدي في كل يوم الف مرة بين الاذان
والاقامة وقد لعنه في هذا اليوم اربعة الاف مرة بين الاذان والاقامة فاتاني النبي صلعم فقال
لي ما لك عليك لعنة الله تلعن عليا وهو مني وتشتم عليا وعلي مني فرايته كانه تفل في وجهي
وضربني برجله وقال قم غير الله ما بك من نعمة فانتبهت من نومي فاذا راسي راس خنزير
ووجهي وجه خنزير ثم قال لي ابو جعفر امير المؤمنين اهذان الحديثان في يدك فقلت لا
فقال يا سليمان حب علي ايمان وبغضه نفاق والله لا يحبه الا مؤمن ولا
يبغضه الا منافق قال قلت الامان يا امير المؤمنين قال لك الامان قال قلت فما
تقول في قاتل الحسين عليه السلام قال الى النار وفي النار قلت وكذلك من يقتل ولد
رسول الله صلعم الى النار وفي النار قال الملك عقيم يا سليمان اخرج فحدث بما سمعت

المجلس الثامن والستون

يوم الثلاثاء لعشر بقين من جمادى الاولى
سنة ثمان وستين وثلثمائه حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن حمدان ابي مسلم عن ابي عبد الله
الصادق عليه السلام قال النوم راحة للجسد والنطق راحة للروح والسكوت راحة للعقل
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام لم يكن له
واعظ من قلبه وزاجر من نفسه ولم يكن له قرين مرشد استمكن عدوه
من عنقه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال حدثنا جعفر بن سهل عن سعيد

في ح

من ح

ان لم يوسع على عياله اوشك ان تزول النعمة

بمحمد بن مسعدة قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ان عيال الرجل اسراؤه
فمن انعم الله عليه نعمة فليوسع على اسرائه فان لم يفعل اوشك ان تزول تلك النعمة
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن
ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم ومنهال القصاب جميعا عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال من اصاب
مالا من اربع لم يقبل في اربع من اصاب من غلول او ربا او خيانة او سرقة لم يقبل منه
في زكاة ولا في صدقة ولا في حج ولا في عمرة وقال ابو جعفر عليه السلام لا يقبل الله عز وجل
حجا ولا عمرة من مال حرام حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن جعفر بن
محمد بن مالك الكوفي قال حدثني محمد بن احمد المدايني عن فضل بن كثير عن علي بن موسى الرضا عليه السلام
قال من لقي فقيرا مسلما فسلم عليه خلاف سلامه على الغني لقي الله عز وجل يوم القيمة
وهو عليه غضبان حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن هارون الصوفي
قال حدثنا عبيد الله بن موسى الروياني قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الامام
محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عليهم السلام قال دعا سلمان ابا ذر رحمة الله عليهما الى منزله فقدم اليه رغيفين فاخذ ابو ذر
الرغيفين يقلبهما فقال له سلمان يا ابا ذر لاي شيء تقلب هذين الرغيفين قال خفت ان لا يكونا
نضيجين فغضب سلمان من ذلك غضبا شديدا ثم قال ما اجراك حيث تقلب هذين الرغيفين
فوالله لقد عمل في هذا الخبز الماء الذي تحت العرش وعملت فيه الملائكة حتى القوه الى الريح وعملت فيه الريح
حتى القته الى السحاب وعملت فيه السحاب حتى امطره الى الارض وعمل فيه الرعد
والملائكة حتى وضعوه مواضعه وعملت فيه الارض والخشب والحديد والبهائم والنار
والحطب والملح وما لا احصيه اكثر فكيف لك ان تقوم بهذا الشكر فقال ابو ذر الى الله
اتوب واستغفر الله مما احدثت واليك اعتذر مما كرهت حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن بشير بن مسلمة عن مسمع ابي سيار
عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال من تصدق حين يصبح بصدقة اذهب الله عنه

لا يقبل الله حجا ولا عمرة من مال حرام

الى الغلول والخيانة

من سلم على الفقير خلاف عادته لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان

دعا سلمان ابا ذر الى منزله فقدم اليه رغيفين

الخبز

نحس ذلك اليوم

قال عليه السلام مرض النبي صلى الله عليه وآله المرض التي عوفي منها فعادته فاطمة ومعها الحسن والحسين عليهم السلام وفي قصة لطيفة

نحس ذلك اليوم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن زيد الشحام عن ابي عبد الله
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي الباقر عن ابيه عليهم السلام قال مرض النبي المرضة التي عوفي منها
فعادته فاطمة سيدة النساء ومعها الحسن والحسين عليهم السلام قد اخذت الحسن بيدها اليمنى واخذت
الحسين بيدها اليسرى وهما يمشيان وفاطمة بينهما حتى دخلوا منزل عايشة فقعد الحسن عليه السلام
على جانب رسول الله صلعم الايمن والحسين على جانبه الايسر فاقبلا يغمزان ما يليهما من بدن رسول الله صلعم فما افاق
النبي عليه السلم من نومه فقالت فاطمة للحسن والحسين عليهم السلم انّ جدكما قد اغفى
فانصرفا ساعتكما هذه ودعاه حتى يفيق وترجعان اليه فقالا لسنا ببارحين
في وقتنا هذا فاضطجع الحسن على عضد النبي الايمن والحسين على عضده الايسر فاغفيا
وانتبها قبل ان ينتبه النبي صلعم وقد كانت فاطمة عليها السلم لما ناما انصرفت
الى منزلها فخرجا في ليلة ظلماء مدلهمة ذات رعد وبرق وقد ارخت السماء عزاليها
فسطع لهما نور فلم يزالا يمشيان في ذلك النور والحسن قابض بيده اليمنى على يد الحسين
اليسرى وهما يتماشيان ويتحدثان حتى اتيا حديقة بني النجار فلما بلغا
الحديقة حارا فبقيا لا يعلمان اين ياخذان فقال الحسن للحسين انا قد حرنا
وبقينا على حالتنا هذه وما ندري اين نسلك فلا عليك ان ننام في وقتنا
على حالتنا هذه حتى نصبح فقال له الحسين دونك يا اخي فافعل ما ترى فاضطجعا
جميعا واعتنق كل واحد منهما صاحبه وناما وانتبه النبي صلى الله عليه وآله
من نومته التي نامها فاخبر بهما فطلبهما في منزل فاطمة فلم يكونا فيه وافتقدهما
فقام عليه السلام قايما على قدميه وهو يقول الهي وسيدي ومولاي هذان
شبلاي خرجا من المخمصة والمجاعة اللهم انت وكيل عليهما فسطع للنبي صلعم
نور فرآهما نايمين فلم يزل يمشي في ذلك النور حتى اتى حديقة بني النجار
فاذا هما نايمان قد اعتنق كل واحد منهما لصاحبه وقد تقشعت السماء

فوقهما كطبق وهي تمطر كاشد مطر ما راه الناس قط وقد منع الله عز وجل المطر منهما
في البقعة التي هما فيها نايمان لا تمطر عليهما قطرة وقد اكتنفتهما حية لها شعرات كآجام
القصب وجناحان جناح قد غطت به الحسن وجناح قد غطت به الحسين فلما ان بصر
بهما النبي صلى الله عليه وآله تنحنح فانسابت الحية وهي تقول اللهم اني اشهدك واشهد
ملايكتك ان هذين شبلا نبيك قد حفظتهما عليه ودفعتهما اليه سالمين صحيحين
فقال لها النبي عليه السلام ايتها الحية ممن انت قالت انا رسول الجن اليك قال واي الجن
قال جن نصيبين نفر من بني مليح نسينا اية من كتاب الله فبعثوني اليك لتعلمنا
ما نسينا من كتاب الله فلما بلغت هذا الموضع سمعت مناديا ينادي ايتها الحية
هذان شبلا رسول الله فاحفظيهما من العاهات والآفات ومن طوارق الليل
والنهار وقد حفظتهما وسلمتهما اليك سالمين صحيحين واخذت الحية الآية
وانصرفت واخذ النبي صلى الله عليه وآله الحسن فوضعه على عاتقه الايمن ووضع
الحسين على عاتقه الايسر وخرج علي عليه السلام فلحق برسول الله صلى الله عليه وآله
فقال له بعض اصحابه بابي انت وامي ادفع الى احد شبليك اخفف عنك
فقال امض فقد سمع كلامك وعرف مقامك فتلقاه اخر فقال بابي انت وامي ادفع
الى احد شبليك اخفف عنك فقال امض فقد سمع الله كلامك وعرف مقامك
فتلقاه علي عليه السلام فقال بابي انت وامي يا رسول الله ادفع الي احد شبلي وشبليك
حتى اخفف عنك فالتفت النبي صلعم الى الحسن فقال يا حسن هل تمضي الى كتف ابيك
فقال له والله يا جداه ان كتفك احب الي من كتف ابي ثم التفت الى الحسين
فقال له يا حسين هل تمضي الى كتف ابيك فقال له يا جداه اني لاقول لك كما قال اخي
الحسن ان كتفك لاحب الي من كتف ابي فاقبل بهما الى منزل فاطمة عليها السلام وقد
ادخرت لهما تمرات فوضعتها بين يديهما فاكلا وشبعا وفرحا فقال لهما النبي صلعم
قوما الآن فاصطرعا فقاما ليصطرعا وقد خرجت فاطمة في بعض حاجتها

لهام

فدخلت فسمعت النبي صلى الله عليه وآله وهو يقول ايه حسن شد على الحسين
فاصرعه فقالت له يا ابة واعجبا اتشجع هذا على هذا تشجع الكبير على الصغير
فقال لها يا بنية اما ترضين ان اقول انا يا حسن شد على الحسين فاصرعه وهذا حبيبي
جبرئيل عليه السلام يقول يا حسين شد على الحسن فاصرعه حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا ابو تراب عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسني قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام يا ابن رسول الله حدثني
بحديث عن ابائك عليهم السلام قال حدثني ابي عن جدي عن ابائه عليهم السلام
قال قال امير المومنين عليه السلام لا يزال الناس بخير ما تفاوتوا فاذا استووا هلكوا
قال قلت زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جده عن ابائه عليهم السلام
قال قال امير المومنين صلى الله عليه وآله لو تكاشفتم ما تدافنتم قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله
قال حدثني ابي عن جده عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المومنين صلى الله عليه انكم لن تسعوا
الناس باموالكم فسعوهم بطلاقة الوجه وحسن اللقاء قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني
ابي عن جدي عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المومنين صلى الله عليه من عتب على الزمان
طالت معتبته قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن ابائه
عليهم السلام قال قال امير المومنين صلى الله عليه مجالسة الاشرار تورث سوء الظن بالاخيار
قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله قال حدثني ابي عن جدي عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المومنين
صلى الله عليه بئس الزاد الى المعاد العدوان على العباد قال فقلت زدني يا ابن رسول الله
فقال حدثني ابي عن جدي عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المومنين عليه السلام قيمة
كل امرء ما يحسنه قال فقلت زدني يا ابن رسول الله قال حدثني ابي عن جدي عن ابائه
عليهم السلام قال قال امير المومنين صلى الله عليه المرء مخبوء تحت لسانه قال فقلت له
زدني يا ابن رسول الله قال حدثني ابي عن جدي عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المومنين
صلى الله عليه ما هلك امرء عرف قدره قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني

في مواعظ وتنبيه

فدخل

ابي عن جدي عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه التدبير قبل العمل يؤمنك
من الندم قال فقلت زدني يا ابن رسول الله قال حدثني ابي عن جدي عن ابائه عليهم السلام
قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه من وثق بالزمان صُرع قال فقلت زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني
ابي عن جدي عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه خاطر بنفسه من استغنى برأيه
قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين
صلى الله عليه قلة العيال احد اليسارين قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني
ابي عن جدي عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه من دخله العجب
هلك قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن ابائه عليهم السلام
قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه عليه السلام من ايقن بالخلف جاد بالعطية قال فقلت له
زدني يا ابن رسول الله قال حدثني ابي عن جدي عن ابائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين
صلى الله عليه من رضي بالعافية ممن دونه رزق السلامة ممن فوقه قال فقلت له
حسبي وصلى الله على رسوله محمد واله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس التاسع والستون

يوم الجمعة الثالث والعشرين من جمادي الاولى سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا
الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال اسري برسول الله صلى الله عليه واله الى بيت المقدس
حمله جبرئيل على البراق فاتيا بيت المقدس وعرض عليه محاريب الانبياء وصلى بها
ورده فمر رسول الله صلعم في رجوعه بعير لقريش واذا لهم ماء في آنية وقد
اضلوا بعيرا لهم وكانوا يطلبونه فشرب رسول الله صلعم من ذلك الماء واهرق
باقيه فلما اصبح رسول الله صلعم قال لقريش ان الله جل جلاله قد اسرى بي الى بيت المقدس
واراني اثار الانبياء ومنازلهم واني مررت بعير لقريش في موضع كذا وكذا وقد اضلوا
بعيرا لهم فشربت من مائهم واهرقت باقي ذلك فقال ابو جهل قد امكنتكم الفرصة

ببعير ظ

منه فسـ

حديث المعراج وفيه ايات وعلامات وتذكرة وتنبيه

منه فسلوه كم الاساطين فيها والقناديل فقالوا يا محمد ان هاهنا من قد
دخل بيت المقدس فصف لنا كم اساطينه وقناديله ومحاريبه فجاء جبرئيل
عليه السلام فعلق صورة بيت المقدس تجاه وجهه فجعل يخبرهم بما يسألونه
عنه فلما اخبرهم قالوا حتى يجيء العير ونسألهم عما قلت فقال لهم رسول الله
صلعم تصديق ذلك ان العير تطلع عليكم مع طلوع الشمس يقدمها جمل اورق فلما كان
من الغد اقبلوا ينظرون الى العقبة ويقولون هذه الشمس تطلع الساعة فبيناهم
كذلك اذ طلعت عليهم العير حين طلع القرص يقدمها جمل اورق فسألوهم
عما قال رسول الله صلعم فقالوا لقد كان هذا ضل جمل لنا في موضع كذا وكذا ووضعنا
ماء فاصبحنا وقد اهريق الماء فلم يزدهم ذلك الا عتوا حدثنا الحسين بن محمد بن
سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي قال حدثني محمد بن احمد بن علي الهمداني
قال حدثنا الحسين بن علي الشامي عن ابيه قال حدثنا ابو جرير قال حدثنا عطاء الخراساني رفعه
عن عبد الرحمن بن غنم عن محمد بن علي الباقر عليه السلام قال اتى جبرئيل عليه السلام الى رسول الله صلعم
عليه واله بالبراق دابة دون البغل وفوق الحمار رجلاها اطول من يديها خطوها مد البصر
فلما اراد النبي ان يركب امتنعت فقال جبرئيل انه محمد فتواضعت حتى لصقت بالارض
قال فركب فكلما هبطت ارتفعت يداها وقصرت رجلاها وان صعدت
ارتفعت رجلاها وقصرت يداها فمرت به في ظلمة الليل على عير محملة فنفرت
العير من دفيف البراق فنادى رجل في اخر العير غلاما له في اول العير يا فلان
ان العير قد نفرت وان فلانة القت حملها وانكسرت يدها وكانت العير
لابي سفيان قال ثم مضى حتى اذا كان ببطن البلقاء قال يا جبرئيل قد عطشت فتناول
جبرئيل قصعة فيها ماء فناوله فشرب ثم مضى فمر على قوم معلقين بعراقيبهم
بكلاليب من نار فقال من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين اغناهم الله بالحلال
فيبتغون الحرام قال ثم مر على قوم تخاط جلودهم بمخايط من نار فقال من هؤلاء

ر لصقت

يا جبرئيل قال هؤلاء الذين يأخذون عذره الناس بغير حل ثم مضى فمر على رجل قد جمع حزمة
من حطب كلما لم يستطع ان يرفعها زاد فيها فقال من هذا يا جبرئيل
قال هذا صاحب الدين يريد ان يقضي فاذا لم يستطع زاد عليه ثم مضى حتى اذا كان بالجبل
الشرقي من بيت المقدس وجد ريحا حارة وسمع صوتا قال ما هذه الريح التي اجدها وهذا الصوت
الذي اسمع قال هذه جهنم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله من جهنم ثم وجد ريحا عن
يمينه طيبة وسمع صوتا فقال ما هذه الريح التي اجدها وما هذا الصوت الذي اسمع
قال هذه الجنة فقال اسال الله الجنة قال ثم مضى حتى انتهى الى باب مدينة بيت المقدس وفيها
هرقل وكانت ابواب المدينة تُغلق كل ليلة ويؤتى بالمفاتيح وتوضع عند راسه فلما كانت
تلك الليلة امتنع الباب ان ينغلق فاخبروه فقال ضاعفوا عليه من الحرس قال فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بيت المقدس فجاء جبرئيل عليه السلام الى الصخرة فرفعها
فاخرج من تحتها ثلاثة اقداح قدحا من لبن وقدحا من عسل وقدحا من خمر فناوله
قدح اللبن فشرب ثم ناوله قدح العسل فشرب ثم ناوله قدح الخمر فقال قد رويت يا جبرئيل
قال اما انك لو شربته ضلت امتك وتفرقت عنك قال ثم امّ رسول الله صلعم في مسجد
بيت المقدس بسبعين نبيا قال وهبط مع جبرئيل عليه السلام ملك لم يطأ الارض قط معه
مفاتيح خزائن الارض فقال يا محمد يا رسول الله ان ربك يقرئك السلام ويقول هذه مفاتيح الارض
فان شئت فكن نبيا عبدا وان شئت فكن نبيا ملكا فاشار اليه جبرئيل عليه السلام ان تواضع
يا محمد فقال بل اكون نبيا عبدا ثم صعد الى السماء فلما انتهى الى باب السماء استفتح جبرئيل
عليه السلام فقالوا من هذا قال محمد قالوا نعم المجيء جاء فدخل فما مر على ملأ من الملائكة
الا سلموا عليه ودعوا له وشيعوه مقربوها فمر على شيخ قاعد تحت شجرة وحوله
اطفال فقال له رسول الله صلعم من هذا الشيخ يا جبرئيل قال هذا ابوك ابراهيم قال
فما هؤلاء الاطفال حوله قال هؤلاء اطفال المؤمنين حوله يغذوهم ثم مضى فمر
على شيخ وهو قاعد على كرسي اذا نظر عن يمينه ضحك وفرح واذا نظر عن يساره

هرقل كسبحل وزبرج ملك الروم

حزن وبكى

حزن وبكى فقال من هذا يا جبرئيل قال هذا ابوك آدم اذا رأى من يدخل الجنة من ذريته ضحك
وفرح واذا رأى من يدخل النار من ذريته حزن وبكى ثم مضى فمر على ملك قاعد على الكرسي
فسلم عليه فلم ير منه من البشر ما رأى من الملائكة فقال يا جبرئيل ما مررت باحد من الملائكة الا
رأيت منه ما أحبّ الا هذا فمن هذا الملك قال هذا مالك خازن النار اما انه قد كان من
احسن الملائكة بشرا وطلاقة وجه فلما جعل خازن النار اطلع فيها اطلاعة فرأى ما اعد الله
فيها لاهلها فلم يضحك بعد ذلك ثم مضى حتى انتهى حيث انتهى فرضت عليه الصلوة خمسون صلوة
قال فاقبل فمر على موسى بن عمران عليه السلام فقال يا محمد كم فرض على امتك قال خمسون صلوة قال ارجع
الى ربك فسأله ان يخفف عن امتك قال فرجع ثم مر على موسى بن عمران قال كم فرض على امتك
قال كذا وكذا قال فان امتك اضعف الامم ارجع الى ربك فسأله ان يخفف عن امتك فاني كنت في بني اسرائيل
فلم يكونوا يطيقون الا دون هذا فلم يزل يرجع الى ربه عز وجل حتى جعلها خمس صلوات قال ثم مر على
موسى عليه السلام قال كم فرض على امتك قال خمس صلوات قال ارجع فسأله ان يخفف عن امتك قال قد
استحييت من ربي مما ارجع اليه ثم مضى فمر على ابراهيم خليل الرحمن فناداه من خلفه فقال يا محمد
اقرئ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة ماؤها عذب وتربتها طيبة قيعان بيض غرسها
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
فمر امتك فليكثروا من غرسها ثم مضى حتى مر بعير يقدمها جمل اورق ثم اتى اهل مكة
فاخبرهم بمسيره وقد كان بمكة قوم من قريش قد اتوا بيت المقدس فاخبرهم ثم قال
آية ذلك انها تطلع عليكم الساعة عير مع طلوع الشمس يقدمها جمل اورق قال فنظروا
فاذا هي قد طلعت واخبرهم بانه قد مر بابي سفيان وان ابله نفرت في بعض الليل
وانه نادى غلاما له في اول العير يا فلان ان الابل قد نفرت وان فلانة قد القت
حملها وانكسر يدها فسألوا عن الخبر فوجدوه كما قال النبي صلعم حدثنا محمد بن القاسم
الاسترابادي قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا ابو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال
حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري قال كنت عند علي بن الحسين عليه السلام

جاء صاحب العيال والدين عند علي بن الحسين عليه السلام
واعطاه عليه السلام لصاحب العيال قرصين وقضى دينه بقرصين

فجاءه رجل من اصحابه فقال له علي بن الحسين ع ما خبرك ايها الرجل قال خبري يا ابن رسول الله
اني اصبحت وعلي اربعمائة دينار دين لا قضاء عندي لها ولي عيال ثقال ليس لي
ما اعود عليهم به قال فبكى علي بن الحسين عليه السلام فقلت له ما يبكيك يا ابن رسول الله فقال
وهل يعد البكاء الا للمصائب والمحن الكبار قالوا كذلك يا ابن رسول الله قال
فاية محنة ومصيبة اعظم على حر مؤمن من ان يرى باخيه المؤمن خلة فلا يمكنه
سدها ويشاهده على فاقة فلا يطيق رفعها قال فتفرقوا عن مجلسهم ذلك فقال المنافقين
وهو يطعن على علي بن الحسين عليه السلام عجبا لهؤلاء يدعون مرة ان السماء والارض
وكل شيء يطيعهم وان الله لا يردهم عن شيء من طلباتهم ثم يعترفون اخرى بالعجز
عن اصلاح حال خواص اخوانهم فاتصل ذلك بالرجل صاحب القصة فجاء الى علي بن الحسين
عليه السلام فقال له يا ابن رسول الله بلغني عن فلان كذا وكذا وكان ذلك اغلظ علي من محنتي
فقال علي بن الحسين عليه السلام قد اذن الله في فرجك يا فلانة احملي سحوري وفطوري فحملت
قرصين فقال علي بن الحسين عليه السلام للرجل خذهما فليس عندنا غيرهما فان الله يكشف عنك بهما
وينيلك خيرا واسعا منهما فاخذهما الرجل ودخل السوق لا يدري ما يصنع بهما يتفكر
في ثقل دينه وسوء حال عياله ويوسوس اليه الشيطان اين موقع هاتين من حاجتك
فمر بسماك قد بارت عليه سمكة قد اراحت فقال له سمكتك هذه بائرة عليك واحدى
قرصتي هاتين بائرة علي فهل لك ان تعطيني سمكتك البائرة وتاخذ قرصتي هذه البائرة
فقال نعم فاعطاه السمكة واخذ القرصة ثم مر برجل معه ملح قليل مزهود فيه
فقال له هل لك ان تعطيني ملحك هذا المزهود فيه بقرصتي هذه المزهود فيها
قال نعم ففعل فجاء الرجل بالسمكة والملح فقال اصلح هذه بهذا فلما شق بطن السمكة
وجد فيها لؤلؤتين فاخرتين فحمد الله عليهما فبينما هو كذلك في سروره اذ قرع بابه
فخرج ينظر من بالباب فاذا صاحب السمكة وصاحب الملح قد جاءا يقول كل واحد
منهما له يا عبد الله جهدنا ان ناكل نحن او احد من عيالنا هذا القرص فلم تعمل فيه

التزهيد ضد الترغيب

الملح

اسنانا

اسناننا وما نظنك الا وقد تناهيت في سوء الحال ومرنت على الشقا وقد رددناه
اليك هذا الخبز وطيبنا لك ما اخذته منا فاخذ القرصين منهما فلما استقر
بعد انصرافهما عنه قرع بابه فاذا رسول علي بن الحسين عليه السلام فدخل فقال له انه يقول
لك ان الله قد اتاك بالفرج فاردد الينا طعامنا فانه لا ياكله غيرنا وباع الرجل اللؤلؤتين
بمال عظيم قضى منه دينه وحسنت بعد ذلك حاله فقال بعض المخالفين ما اشد
هذا التفاوت بينا علي بن الحسين لا يقدر ان يسد منه فاقة اذ اغناه هذا الغنا
العظيم كيف يكون هذا وكيف يعجز عن سد الفاقة من يقدر على هذا الغنا العظيم
فقال علي بن الحسين عليه السلام هكذا قالت قريش للنبي صلعم كيف يمضي الى بيت المقدس
ويشاهد ما فيه من آثار الانبيا من مكة ويرجع اليها في ليلة واحدة من لا يقدر
ان يبلغ من مكة الى المدينة الا في اثنا عشر يوما وذلك حين هاجر منها ثم قال علي بن
الحسين عليه السلام جهلوا والله امر الله وامر اوليائه معه ان المراتب الرفيعة
لا تنال الا بالتسليم لله جل ثناؤه وترك الاقتراح عليه والرضا بما يدبرهم به
ان اولياء الله صبروا على المحن والمكاره صبرا لم يساوهم فيه غيرهم فجازاهم الله
عن ذلك بان اوجب لهم نجح جميع طلباتهم لكنهم مع ذلك لا يريدون منه الا ما يريد
لهم وصلى الله على محمد واله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس السبعون

يوم الثلاثا السابع والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال دعاء الرجل لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق
ويدفع المكروه حدثنا الحسين بن ابراهيم ناتانه رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم
عن ابيه ابراهيم بن هاشم قال رايت عبد الله بن جندب بالموقف فلم ار موقفا احسن من
موقفه ما زال مادا يديه الى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الارض فلما

الدعا للمؤمن بظهر الغيب

من قدم الدعا لاربعين من المومنين
ثم دعا لنفسه استجيب له صدق

فلما صدر الناس قلت له يا ابا محمد ما رايت موقفا احسن من موقفك فقال والله ما دعوت الا لاخواني
وذلك ان ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام اخبرني انه من دعا لاخيه بظهر الغيب نودي من العرش
ولك مائة الف ضعف فكرهت ان ادع مائة الف ضعف مضمونة لواحدة لا ادري تستجاب ام لا حدثنا
محمد بن محمد بن عصام الكليني رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد عن محمد بن سليمان
عن اسمعيل بن ابراهيم عن جعفر بن محمد التميمي عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عليهم السلام قال قال رسول الله صلعم ما من مؤمن او مؤمنة مضى من اول الدهر او هو
آت الى يوم القيمة الا وهم شفعاء لمن يقول في دعائه اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات
وان العبد ليؤمر به الى النار يوم القيمة فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات يا ربنا هذا الذي
كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله فينجو حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم رضي الله عنه
قال حدثني ابي عن جدي عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن
محمد عليه السلام قال من قدم في دعائه اربعين من المؤمنين ثم دعا لنفسه استجيب له حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي الكوفي
عن الحسن بن ابي العقبة الصيرفي عن الحسين بن خالد الصيرفي قال قلت لابي الحسن علي بن
موسى الرضا عليه السلام الرجل يستنجي وخاتمه في اصبعه ونقشه لا اله الا الله
فقال اكره ذلك له فقلت جعلت فداك اوليس كان رسول الله صلعم وكل واحد من ابائك
عليهم السلام يفعل ذلك وخاتمه في اصبعه قال بلى ولكن اولئك كانوا يتختمون
في اليد اليمنى فاتقوا الله وانظروا لانفسكم قلت ما كان نقش خاتم امير المؤمنين
فقال ولم لا تسالني عمن كان قبله قلت فاني اسالك قال كان نقش خاتم آدم عليه السلام
لا اله الا الله محمد رسول الله هبط به معه وكان نوح لما ركب السفينة اوحى الله عز وجل
اليه يا نوح ان خفت الغرق فهللني الفا ثم سلني النجاة انجك من الغرق ومن امن
معك قال فلما استوى نوح ومن معه في السفينة ورفع القلس عصفت الريح عليهم
فلم يامن نوح الغرق فاعجلته الريح فلم يدرك ان يهلل الف مرة فقال بالسريانية

نقش خواتيم الانبيا والائمة عليهم السلام

هلوليا

نقش خواتيم الانبيا والائمة عليهم السلام

هلوليا الفا الفا يا ماريا اتقن فاستوى القلس واستمرت السفينة
فقال نوح عليه السلام ان كلاما نجاني الله من الغرق به لحقيق ان لا يفارقني
قال فنقش في خاتمه لا اله الا الله الف مرة يا رب اصلحني قال وان
ابراهيم عليه السلام لما وضع في كفة المنجنيق غضب جبرئيل عليه السلام فاوحى الله اليه
ما يغضبك يا جبرئيل قال يا رب خليلك ليس من يعبدك على وجه الارض غيره سلطت
عليه عدوك وعدوه فاوحى الله اليه اسكت انما يعجل العبد الذي يخاف
الفوت مثلك فاما انا فانه عبدي آخذه اذا شئت قال فطابت نفس جبرئيل
فالتفت الى ابراهيم عليه السلام فقال هل لك حاجة فقال اما اليك فلا فاهبط الله عز وجل
عندها خاتما فيه ستة احرف لا اله الا الله محمد رسول الله لا حول ولا قوة
الا بالله فوضت امري الى الله اسندت ظهري الى الله حسبي الله فاوحى الله جل جلاله
اليه ان تختم بهذا الخاتم فاني اجعل النار عليك بردا وسلاما قال وكان نقش خاتم
موسى عليه السلام حرفين اشتقهما من التوراة اصبر توجر اصدق تنج قال وكان نقش
خاتم سليمان سبحان من الجم الجن بكلماته وكان نقش خاتم عيسى عليه السلام حرفين
اشتقهما من الانجيل طوبى لعبد ذكر الله من اجله وويل لعبد نسي الله من اجله
وكان نقش خاتم محمد صلى الله عليه وآله لا اله الا الله محمد رسول الله وكان نقش خاتم امير المؤمنين
الملك لله وكان نقش خاتم الحسن عليه السلام العزة لله وكان نقش خاتم الحسين عليه السلام
ان الله بالغ امره وكان علي بن الحسين يتختم بخاتم ابيه وكان محمد بن علي يتختم بخاتم
الحسين عليه السلام وكان نقش خاتم جعفر بن محمد عليه السلام الله وليي وعصمتي من خلقه وكان
نقش خاتم ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام حسبي الله قال الحسين بن خالد وبسط ابو الحسن
الرضا عليه السلام كفه وخاتم ابيه عليه السلام في اصبعه حتى اراني النقش حدثنا محمد بن محمد بن
عصام رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن
اسمعيل بن ابراهيم عن جعفر بن محمد التميمي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عليهما السلام

يا رب ؟

بيان ان النبي صلى الله عليه وآله لم يسأل الله التخفيف
قبل ان يذكره موسى وتوجيه عبارات ظاهرها كونه تعالى في محل

قال سالت ابي سيد العابدين عليه السلام فقلت له يا ابه اخبرني عن جدنا رسول الله صلى الله عليه وآله
لما عرج به الى السماء وامره ربه بخمسين صلوة كيف لم يساله التخفيف عن امته
حتى قال له موسى بن عمران عليه السلام ارجع الى ربك فساله التخفيف فان امتك لا تطيق
ذلك فقال يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقترح على ربه عز وجل ولا يراجعه في شيء
يامره به فلما ساله موسى عليه السلام ذلك وصار شفيعا لامته اليه لم يجز له رد
شفاعة اخيه موسى عليه السلام فرجع الى ربه فساله التخفيف الى ان ردها الى خمس
صلوات قال فقلت له يا ابه فلم لم يرجع الى ربه ولم يساله التخفيف من خمس صلوات
وقد ساله التخفيف موسى عليه السلام ان يرجع الى ربه ويساله التخفيف فقال يا بني
اراد صلى الله عليه وآله ان يحصل لامته التخفيف مع اجر خمسين صلوة لقول الله عز وجل من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها الا ترى انه عليه السلام لما هبط الى الارض نزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال
يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول انها خمس بخمسين ما يبدل القول لدي وما انا بظلام
للعبيد قال فقلت له يا ابه اليس الله تعالى ذكره لا يوصف بمكان فقال بلى تعالى الله
عن ذلك قلت فما معنى قول موسى عليه السلام لرسول الله صلعم ارجع الى ربك فقال معناه معنى
قول ابرهيم عليه السلام اني ذاهب الى ربي سيهدين ومعنى قول موسى عليه السلام وعجلت
اليك رب لترضى ومعنى قوله عز وجل ففروا الى الله يعني حجوا الى بيت الله يا بني ان الكعبة بيت الله
فمن حج بيت الله فقد قصد الى الله والمساجد بيوت الله فمن سعى اليها فقد سعى الى الله
وقصد اليه والمصلي ما دام في صلوته فهو واقف بين يدي الله جل جلاله واهل
الموقف عرفات هم وقوف بين يدي الله عز وجل وان لله تبارك وتعالى بقاعا في سماواته فمن
عرج به الى بقعة منها فقد عرج به اليه الا تسمع الله عز وجل يقول تعرج الملائكة والروح اليه
ويقول عز وجل في قصة عيسى بل رفعه الله اليه ويقول عز وجل اليه يصعد الكلم
الطيب والعمل الصالح يرفعه حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا
علي بن ابرهيم بن هاشم عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت لعلي بن موسى الرضا عليه السلام

يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه اهل الحديث ان المؤمنين يزورون ربهم
في منازلهم في الجنة فقال عليه السلام يا ابا الصلت ان الله تبارك وتعالى فضل نبيه
صلى الله عليه وآله على جميع خلقه من النبيين والملائكة وجعل طاعته طاعته ومتابعته متابعته
وزيارته في الدنيا والآخرة زيارته فقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم وقال النبي صلى الله عليه وآله من زارني في حياتي
او بعد موتي فقد زار الله جل جلاله ودرجة النبي صلعم في الجنة ارفع الدرجات فمن زاره
الى درجته في الجنة في منزله فقد زار الله تبارك وتعالى قال فقلت له يا ابن رسول الله فما معنى الخبر
الذي رووه ان ثواب لا اله الا الله النظر الى وجه الله فقال عليه السلام يا ابا الصلت
من وصف الله بوجه كالوجوه فقد كفر ولكن وجه الله انبياؤه ورسله وحججه صلوات الله
عليهم هم الذين بهم يتوجه الى الله والى دينه ومعرفته وقال الله عز وجل كل من عليها فان
ويبقى وجه ربك وقال عز وجل كل شيء هالك الا وجهه فالنظر الى وجه انبياء الله ورسله
وحججه عليهم السلام في درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيمة وقد قال النبي صلى الله عليه وآله
من ابغض اهل بيتي وعترتي لم اره ولم يرني يوم القيمة وقال عليه السلام ان فيكم
من لا يراني بعد ان يفارقني يا ابا الصلت ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان
ولا يدرك بالابصار والاوهام قال فقلت له يا ابن رسول الله فاخبرني عن الجنة والنار
اهما اليوم مخلوقتان فقال نعم وان رسول الله صلعم قد دخل الجنة وراى النار لما عرج
به الى السماء قال فقلت له فان قوما يقولون انهما اليوم مقدرتان غير مخلوقتين
فقال عليه السلام ما اولئك منا ولا نحن منهم من انكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبي صلعم
وكذبنا وليس من ولايتنا على شيء ويخلد في نار جهنم قال الله عز وجل هذه جهنم
التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن وقال النبي صلى الله عليه وآله لما عرج
بي الى السماء اخذ بيدي جبرئيل فادخلني الجنة فناولني من رطبها فاكلته فتحول
ذلك نطفة في صلبي فلما هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة ففاطمة

بيان هذا الحديث ان الجنة والنار مخلوقتين

مقتل عباس بن علي بن ابي طالب عليه السلام

حور انسيه فكلما اشتقت الى رايحة الجنة شممت رايحة ابنتي فاطمة حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله اني راغب في الجهاد نشيط قال فجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل كنت حيا عند الله ترزق وان مت فقد وقع اجرك على الله وان رجعت خرجت من الذنوب كما ولدت فقال يا رسول الله ان لي والدين كبيرين يزعمان انهما يانسان بي ويكرهان خروجي فقال رسول الله صلعم اقم مع والديك فوالذي نفسي بيده لانسهما بك يوما وليلة خير من جهاد سنة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد قال حدثني ابو الحسن الكوفي عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر الباقر عليه السلام هل يجزي الولد والده فقال ليس له جزاء الا في خصلتين ان يكون الوالد مملوكا فيشتريه فيعتقه او يكون عليه دين فيقضيه عنه حدثنا ابو علي احمد بن زياد الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن اسباط عن علي بن سالم عن ابيه عن ثابت بن ابي صفية قال نظر علي بن الحسين سيد العابدين صلى الله عليه واله الى عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب عليه السلام فاستعبر ثم قال ما من يوم اشد على رسول الله صلعم من يوم احد قتل فيه عمه حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله وبعده يوم موتة قتل فيه ابن عمه جعفر بن ابي طالب ثم قال عليه السلام ولا يوم كيوم الحسين صلى الله عليه ازدلف اليه ثلاثون الف رجل كلهم يزعمون انهم من هذه الامة كل يتقرب الى الله بدمه وهو بالله يذكرهم فلا يتعظون حتى قتلوه بغيا وظلما وعدوانا ثم قال عليه السلام رحم الله العباس فلقد آثر وابلى وفدى اخاه بنفسه حتى قطعت يداه فابدله الله بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة كما جعل لجعفر بن ابي طالب وان للعباس عند الله تبارك وتعالى لمنزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيمة وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

حديث العباس حتى قطعت يداه فابدله الله بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة

المجلس الحادي والسبعون

يوم الخميس غرة جمادى الاخرة سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن مسلم قال حدثنا ابو نعيم البلخي عن مقاتل بن حيان عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابي ذر الغفاري رحمة الله عليه قال كنت آخذا بيد رسول الله صلعم ونحن نتماشى جميعا فما زلنا ننظر الى الشمس حتى غابت فقلت يا رسول الله اين تغيب قال في السماء ثم ترفع من سماء الى سماء حتى ترفع الى السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش فتخر ساجدة فتسجد معها الملائكة الموكلون بها ثم تقول يا رب من اين تامرني ان اطلع أمن مغربي ام من مطلعي فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم يعني بذلك صنع الرب العزيز في ملكه بخلقه قال فياتيها جبرئيل عليه السلام بحلة ضوء من نور العرش على مقادير ساعات النهار في طوله في الصيف او قصره في الشتاء او ما بين ذلك في الخريف والربيع قال فتلبس تلك الحلة كما يلبس احدكم ثيابه ثم ينطلق بها في جو السماء حتى تطلع من مطلعها قال النبي صلى الله عليه واله فكاني بها قد حبست مقدار ثلث ليال ثم لا تكسى ضوءا وتؤمر ان تطلع من مغربها فذلك قوله عز وجل اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت والقمر كذلك من مطلعه ومجراه في افق السماء ومغربه وارتفاعه الى السماء السابعة ويسجد تحت العرش ثم ياتيه جبرئيل بالحلة من نور الكرسي فذلك قوله عز وجل هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا قال ابو ذر رحمه الله عليه ثم اعتزلت مع رسول الله فصلينا المغرب حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمة الله عليه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن عيسى بن محمد عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن حماد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ان ذا القرنين لما انتهى الى السد جاوزه فدخل في الظلمات فاذا هو بملك قائم على جبل طوله خمس مائة ذراع فقال له الملك يا ذا القرنين اما كان خلفك مسلك فقال له ذو القرنين من انت فقال انا ملك من ملائكة الرحمن موكل بهذا الجبل فليس من جبل خلقه الله عز وجل الا وله عرق الى هذا الجبل فاذا اراد الله عز وجل ان يزلزل

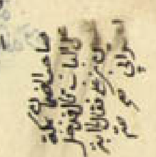
بيان جبل طوله خمس مائة ذراع

مدينة اوحى الى قرار لتُهلكها وبهذا الاسناد قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ان الصاعقة
لا تصيب ذاكرا لله عز وجل حدثنا احمد بن الحسن القطان رضي الله عنه قال حدثنا الحسن
علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا البصري قال حدثنا محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال ان الزلازل والكسوفين والرياح الهائلة من علامات
الساعة فاذا رايتم شيئا من ذلك فتذكروا قيام القيمة وافزعوا الى مساجدكم
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن موسى بن جعفر بن وهب
البغدادي عن علي بن معبد عن علي بن سليمان النوفلي عن قطر بن خليفة عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام قال لما نزلت هذه الاية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم صعد ابليس جبلا بمكة يقال له ثور فصرخ باعلى صوته بعفاريته
فاجتمعوا اليه فقالوا يا سيدنا لم دعوتنا قال نزلت هذه الاية فمن لها فقام عفريت من
الشياطين فقال انا لها بكذا وكذا فقال لست لها فقام آخر فقال مثل ذلك فقال لست
لها فقال الوسواس الخناس انا لها قال بماذا قال اعدهم وامنيهم حتى يواقعوا الخطيئة
فاذا واقعوا الخطيئة انسيتهم الاستغفار فقال انت لها فوكله بها الى يوم
القيمة حدثنا الحسين بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي احمد بن محمد بن عيسى قال
اخبرني محمد بن يحيى الخزاز قال حدثني موسى بن اسمعيل عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه
عن ابائه عليهم السلام عن امير المؤمنين عليه السلام قال ان يهوديا كان له على رسول الله صلعم
دنانير فتقاضاه فقال له يا يهودي ما عندي ما اعطيك قال فاني لا افارقك
يا محمد حتى تقضيني فقال عليه السلام اذا اجلس معك فجلس صلعم معه حتى صلى في ذلك الموضع
الظهر والعصر والمغرب والعشاء الاخرة والغداة وكان اصحاب رسول الله يتهددونه
ويتواعدونه فنظر رسول الله صلعم اليهم فقال لهم ما الذي تصنعون به فقالوا يا رسول الله
يهودي يحبسك فقال عليه السلام لم يبعثني ربي عز وجل باني اظلم معاهدا ولا غيره
فلما علا النهار قال اليهودي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ارتفع النهار

وشطر مالي

وشطر مالي في سبيل الله اما والله ما فعلت بك الذي فعلت الا لانظر الى نعتك
في التورية فاني قرات نعتك في التوراة محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره
بطيبة وليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب ولا متزين بالفحش ولا قول الخنا وانا
اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وهذا مالي فاحكم فيه بما انزل الله وكان
اليهودي كثير المال ثم قال عليه السلام كان فراش رسول الله صلى الله عليه واله العباءة وكانت
مرفقته ادم حشوها ليف فثنيت له ذات ليلة فلما اصبح قال لقد منعني الفراش
الليلة الصلوة فامر عليه السلام ان يجعل بطاق واحد وبهذا الاسناد قال قال علي عليه السلام
ان رسول الله صلى الله عليه واله دخل على ابنته فاطمة عليها السلام واذا في عنقها قلادة فاعرض
عنها فقطعتها ورمت بها فقال لها رسول الله صلعم انت مني يا فاطمة ثم جاء سائل فناولته
القلادة ثم قال رسول الله صلعم اشتد غضب الله وغضبي على من اهرق دمي واذاني في عترتي
وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان رسول الله صلعم بعث سرية فلما
رجعوا قال مرحبا بقوم قضوا الجهاد الاصغر وبقي عليهم الجهاد الاكبر قيل يا رسول الله
وما الجهاد الاكبر قال جهاد النفس ثم قال عليه السلام افضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين
جنبيه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر
عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن الصادق جعفر بن
محمد عليه السلام قال عاد رسول الله صلعم سلمان الفارسي رحمه الله في علته فقال يا سلمان ان
لك في علتك ثلث خصال انت من الله عز وجل بذكر ودعاؤك فيه مستجاب ولا
تدع العلة عليك ذنبا الا حطته متعك الله بالعافية الى انقضاء اجلك حدثنا احمد بن زياد بن
جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن سهل بن اسمعيل الدينوري قال حدثنا زيد بن اسمعيل
الصايغ قال حدثنا معوية بن هشام عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن خالد بن ربعي قال
ان امير المؤمنين صلعم دخل مكة في بعض حوائجه فوجد اعرابيا متعلقا باستار الكعبة
وهو يقول يا صاحب البيت البيت بيتك والضيف ضيفك ولكل ضيف من مضيفه قرى

فاجل قرابي منك الليلة المغفرة فقال امير المؤمنين ع لاصحابه ما تسمعون كلام الاعرابي
قال نعم فقال ان الله اكرم من ان يرد ضيفه قال فلما كان الليلة الثانية وجده
متعلقا بذلك الركن وهو يقول يا عزيزا في عزك فلا اعز منك في عزك اعزني بعز عزك
في عز لا يعلم احد كيف هو اتوجه اليك واتوسل اليك بحق محمد وال محمد عليك اعطني
ما لا يعطيني احد غيرك واصرف عني ما لا يصرفه احد غيرك قال فقال امير المؤمنين عليه السلام
لاصحابه هذا والله الاسم الاكبر بالسريانية اخبرني به حبيبي رسول الله صلعم
ساله الجنة فاعطاه وساله صرف النار وقد صرفها عنه قال فلما كان في الليلة
الثالثة وجده وهو متعلق بذلك الركن وهو يقول يا من لا يحويه مكان ولا يخلو
منه مكان بلا كيفية كان ارزق الاعرابي اربعة الاف درهم قال فتقدم اليه امير المؤمنين
عليه السلام وقال يا اعرابي سالت ربك القرى فقراك وسالت الجنة فاعطاك و
سالته ان يصرف عنك النار وقد صرفها عنك وفي هذه الليلة تساله اربعة الاف
درهم قال الاعرابي من انت قال انا علي بن ابي طالب قال الاعرابي انت والله بغيتي
وبك انزلت حاجتي قال سل يا اعرابي قال اريد الف درهم للصداق والف درهم
اقضي بها ديني والف درهم اشتري دارا والف درهم اتعيش منه بها قال انصفت
يا اعرابي فاذا خرجت من مكة فسل عن داري بمدينة الرسول ص واقام الاعرابي بمكة
اسبوعا وخرج في طلب امير المؤمنين ع ونادى من يدلني على دار امير المؤمنين فقال
فقال الحسين بن علي ع من بين الصبيان انا ادلك على دار امير المؤمنين وانا ابنه
الحسين بن علي فقال الاعرابي من ابوك قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال من امك
قال فاطمة بنت رسول الله الزهرا سيدة نساء العالمين قال من جدك قال رسول الله
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال من جدتك قال خديجة بنت خويلد قال من اخوك
قال ابو محمد الحسن بن علي قال قد اخذت الدنيا بطرفيها امش الى امير المؤمنين وقل له
ان الاعرابي بالباب يزعم انه صاحب الضمان بمكة قال فقال يا فاطمة عندك شي



ياكله

ياكله الاعرابي قالت اللهم لا فتلبس امير المؤمنين ع وخرج وقال ادعوا لي
ابا عبد الله سلمان الفارسي قال فدخل اليه سلمان رحمة الله عليه
فقال يا ابا عبد الله اعرض الحديقة التي غرسها رسول الله صلعم على التجار قال فدخل سلمان
الى السوق وعرض الحديقة فباعها باثني عشر الف درهم واحضر المال واحضر الاعرابي
فاعطاه اربعة الاف درهم واربعين درهما نفقة ووقع الخبر الى سؤال المدينة
فاجتمعوا ومضى رجل من الانصار الى فاطمة فاخبرها بذلك فقالت آجرك الله في ممشاك
فجلس علي ع والدراهم مصبوبة بين يديه حتى اجتمع اليه اصحابه فقبض قبضة قبضة
وجعل يعطي رجلا رجلا حتى لم يبق معه درهم واحد فلما اتى المنزل قالت له فاطمة
عليها السلام يا ابن عم بعت الحايط الذي غرسه لك والدي قال نعم بخير منه عاجلا
واجلا قالت فاين الثمن قال دفعته الى اعين استحييت ان اذلها بذل المسالة قبل ان
تسالني قالت فاطمة انا جايعة وابناي جايعان ولا اشك الا وانك مثلنا في الجوع
ولم يكن لنا منه درهم واخذت بطرف ثوب علي ع فقال علي يا فاطمة خليني فقالت
لا والله او يحكم بيني وبينك ابي فهبط جبرئيل ع على رسول الله صلعم فقال يا محمد السلام
يقريك السلام ويقول اقرا عليا مني السلام وقل لفاطمة ليس لك ان تضربي على يديه
فلما اتى رسول الله صلعم الى منزل فاطمة على وجهه ملازمة لعلي فقال يا بنية ما لك ملازمة لعلي قالت
يا ابة باع الحايط الذي غرسته له باثني عشر الف درهم لم يحبس لنا منها درهما نشتري
به طعاما فقال يا بنية جبرئيل يقريني من ربي السلام ويقول اقرا عليا من ربه السلام
وامرني ان اقول لك ليس لك ان تضربي على يديه ولا تلزمي ايضا بثوبه قالت فاطمة فاني
استغفر الله ولا اعود ابدا قالت فاطمة فخرج ابي عليه السلام في ناحية وزوجي ع في ناحية
فما لبث ان جاء ابي عليه السلام ومعه سبعة دراهم سود هجرية فقال يا فاطمة اين
ابن عمي فقلت له خرج فقال رسول الله صلعم هاك هذه الدراهم فاذا جاء ابن عمي
فقولي له يبتاع لكم بها طعاما فما لبثت الا يسيرا حتى جاء علي عليه السلام فقال

رجع بن عمي فاني اجد في البيت رايحة طيبة قالت نعم وقد دفع الي شيا يبتاع به
طعاما فقال علي عليه السلام هاتيه فدفعت اليه سبعة دراهم سود هجرية
فقال بسم الله والحمد لله كثيرا طيبا وهذا من رزق الله ثم قال يا حسن قم معي فاتيا السوق
فاذا هما برجل واقف وهو يقول من يقرض الملي الوفي قال يا بني نعطيه قال اي والله
يا ابة فاعطاه علي عليه السلام الدراهم فقال الحسن يا ابة اعطيته الدراهم كلها
قال نعم يا بني ان الذي يعطي القليل قادر على ان يعطي الكثير قال فمضى علي عليه السلام بباب رجل
يستقرض منه شيا فلقيه اعرابي ومعه ناقة فقال يا علي اشتر مني هذه الناقة
فقال ليس معي ثمنها قال فاني انظرك به الى القبض قال فبكم يا اعرابي قال بماية درهم
قال علي عليه السلام خذها يا حسن فاخذها فمضى علي عليه السلام فلقيه اعرابي
اخر المثال واحد والاثواب مختلفة فقال يا علي تبيع الناقة قال علي عليه السلام
وما تصنع بها قال اغزو عليها اول غزوة يغزو عليها ابن عمك قال ان قبلتها
فهي لك بلا ثمن قال معي ثمنها وبالثمن اشتريها فبكم اشتريتها قال بماية درهم
قال الاعرابي فلك سبعون وماية درهم فقال علي عليه السلام يا حسن خذ السبعين والماية
وسلم الناقة والماية للاعرابي الذي باعنا الناقة والسبعين لنا نبتاع بها شيا
فاخذ الحسن عليه السلام الدراهم وسلم الناقة قال علي عليه السلام فمضيت اطلب
الاعرابي الذي ابتعت منه الناقة لاعطيه ثمنها فلقيت رسول الله صلعم جالسا
في مكان لم اره جالسا فيه قبل ذلك اليوم ولا بعده على قارعة الطريق فلما
راى النبي عليه السلام تبسم ضاحكا حتى بدت نواجذه قال علي عليه السلام فقلت اضحك الله
سنك وبشرك بيومك فقال يا ابا الحسن انك تطلب الاعرابي الذي باعك الناقة
جبرئيل والذي اشتراها منك ميكائيل والناقة من نوق الجنة والدراهم من عند
رب العالمين فانفقها في خير ولا تخف اقتارا وصلى الله على رسوله محمد واله الطاهرين
وحسبنا الله ونعم الوكيل المجلس الثاني والسبعون يوم الثلثا الخامس من جمادى الاخرة

حسن مو

الذي باعك الناقة فقال الى يا رسول الله

تفسير آية آل ياسين

سنة ثمان وستين وثلثماية حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه وادام الله عزه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا ابو احمد
عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودي البصري قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا الخضر بن ابي فاطمة البلخي
قال حدثنا وهيب بن نافع قال حدثني كادح عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام
عن علي عليه السلام في قوله عز وجل سلام على آل ياسين قال ياسين محمد صلعم ونحن آل ياسين
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم
بن محمد الثقفي قال اخبرنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا عبد الجبار بن العباس الهمداني عن عمار
ابي معوية الدهني عن عمرة الافعى قالت سمعت ام سلمة رضي الله عنها تقول نزلت هذه الاية
في بيتي انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت وفي البيت
سبعة رسول الله وجبرئيل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم
وانا على الباب فقلت يا رسول الله الست من اهل البيت قال انك من ازواج النبي وما قال
انك من اهل البيت وبهذا الاسناد عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال اخبرنا اسمعيل بن ابان الازدي
قال حدثنا عبد الله بن خراش الشيباني عن العوام بن حوشب عن التيمي قال دخلت على عائشة
فحدثتنا انها رات رسول الله صلعم دعا عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال
اللهم هولاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن جعفر بن سليمان عن عبد الله
بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلعم ان عليا وصيي
وخليفتي وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين ابنتي والحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة ولداي من والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن ناواهم
فقد ناواني ومن جفاهم فقد جفاني ومن برهم فقد برني وصل الله من وصلهم
وقطع الله من قطعهم ونصر من نصرهم واعان من اعانهم وخذل من خذلهم اللهم
من كان له من انبيائك ورسلك ثقل واهل بيت فعلي وفاطمة والحسن والحسين

نزول آية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس

اهل بيتي وثقلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه
قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه
عن ثابت بن ابي صفية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من سره ان يجمع الله له الخير كله فليوال عليا بعدي وليوال اولياءه وليعاد اعداءه
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا العباس بن المفضل قال حدثنا ابو زرعة قال
حدثنا عمر بن محمد بن ابي شيبة العبسي قال حدثني عبد الله بن نمير عن الحارث بن حصيرة عن ابي
زيد بن وهب عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولايتي وولاية اهل
بيتي امان من النار حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن جعفر بن
محمد الفزاري عن عباد بن يعقوب عن منصور بن ابي نويرة عن ابي بكر بن عياش عن ابي قدامة
القداقي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من من الله عليه بمعرفة اهل بيتي وولايتهم
فقد جمع الله له الخير كله حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام من اقام فرائض الله واجتنب محارم الله
واحسن الولاية لاهل بيت نبي الله وتبرا من اعداء الله عز وجل فليدخل من اي ابواب الجنة
الثمانية شاء حدثنا الحسين بن علي بن شعيب الجوهري رضي الله عنه قال حدثنا عيسى بن
محمد العلوي قال حدثنا الحسين بن الحسن الحيري بالكوفة قال حدثنا الحسن بن الحسين العرني عن عمرو بن
جميع عن ابي المقدام قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام نزلت هاتان الايتان في اهل
ولايتنا واهل عداوتنا فاما ان كان من المقربين فروح وريحان يعني في قبره وجنة نعيم
يعني في الاخرة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم يعني في قبره وتصلية جحيم
يعني في الاخرة حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد
قال حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن الكوفي وابو يوسف يعقوب بن يزيد الانباري الكاتب عن
ابي محمد عبد الله بن محمد الغفاري عن الحسين بن زيد عن الصادق ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه

عن آبائه

عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احبنا اهل البيت فليحمد الله
على اول النعم قيل وما اول النعم قال طيب الولادة ولا يحبنا الا من طابت ولادته
حدثنا علي بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن ابي محمد الانصاري عن غير واحد عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال من اصبح
يجد برد حبنا على قلبه فليحمد الله على بادي النعم قيل وما بادي النعم قال طيب المولود
حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانة رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم
عن محمد بن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبيد الله بن صالح عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يا علي من احبني واحبك واحب الائمة من ولدك فليحمد الله على طيب مولده
فانه لا يحبنا الا مؤمن طابت ولادته ولا يبغضنا الا من خبثت ولادته حدثنا احمد بن
محمد بن اسحق قال اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم الحلواني قال حدثنا احمد بن منصور زاج قال
حدثنا هدية بن عبد الوهاب قال حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن زياد
اليمامي عن عكرمة بن عمار عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله نحن بنو عبد المطلب سادة اهل الجنة رسول الله وحمزة سيد الشهدا
وجعفر ذو الجناحين وعلي وفاطمة والحسن والحسين والمهدي حدثنا علي بن عبد الله الوراق
قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف الاشعري قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن
الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين
عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا سيد ولد آدم وانت يا علي والائمة من ولدك
سادة امتي من احبنا فقد احب الله ومن ابغضنا فقد ابغض الله ومن والانا فقد
والى الله ومن عادانا فقد عادى الله ومن اطاعنا فقد اطاع الله ومن عصانا
فقد عصى الله حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن منصور الصيقل عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما أسري بي إلى السماء عهد إلي ربي في علي ثلاث كلمات فقال يا محمد
قلت لبيك ربي وسعديك فقال إن عليا إمام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين
حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة
الأهوازي عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا أحمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلى الأنصاري قال
حدثنا الحسين بن عبيد الله عن خالد بن يحيى الأنصاري عن عبد الرحمن بن أبي ليلى رفعه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل يس الذي يقول
اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم مهتدون وحزقيل مؤمن آل فرعون
وعلي بن أبي طالب عليه السلام وهو أفضلهم وبهذا الإسناد عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال
أخبرني محمد بن علي قال حدثنا العباس بن عبد الله عن عبد الرحمن بن الأسود عن عبد الرحمن
بن مسعود عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلعم أحب أهل بيتي إلي وأفضل
من أترك بعدي علي بن أبي طالب عليه السلام وبهذا الإسناد عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا
الحكم بن سليمان قال حدثنا علي بن هاشم عن عمرو بن حريث الأشجعي عن بردعة بن عبد الرحمن
عن أبي الجليل عن سلمان رحمة الله عليه قال دخلت على رسول الله صلعم عند الموت فقال
علي بن أبي طالب أفضل من تركت بعدي حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب
عن أحمد بن علي الأصفهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي هاشم
قال حدثني يحيى بن الحسين عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن سلمان الفارسي رحمة الله
عليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا معاشر المهاجرين والأنصار ألا أدلكم
على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا قالوا بلى يا رسول الله قال هذا علي أخي ووصيي
ووزيري ووارثي وخليفتي إمامكم فأحبوه لحبي وأكرموه لكرامتي فإن جبرئيل
أمرني أن أقول لكم حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا أحمد بن علويه
عن إبراهيم بن محمد قال حدثنا المسعودي قال حدثنا علي بن قاسم الكندي عن سعد بن طالب عن عثمان
بن القاسم الأنصاري عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله قال إن إمامكم ووليكم علي بن

أبي طالب

أبي طالب عليه السلام فوازروه وناصحوه وصدقوه فإن جبرئيل أمرني بذلك حدثنا
محمد بن عمر الحافظ بمدينة السلام قال حدثنا محمد بن الحسن السكوني قال حدثنا صالح بن أبي الأسود
عن أبي المطهر المزاري عن سلام الجعفي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام عن أبي برزة
عن النبي صلى الله عليه وآله إن الله عز وجل عهد إلي في علي بن أبي طالب عليه السلام عهدا قلت يا رب
بيّنه لي قال اسمع قلت قد سمعت قال إن عليا راية الهدى وإمام أوليائي ونور من أطاعني
وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين من أحبه أحبني ومن أطاعه أطاعني حدثنا محمد بن الحسن بن
أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن أبي مالك الحضرمي عن إسماعيل بن جابر عن أبي جعفر الباقر عليه السلام في حديث طويل يقول فيه
إن الله تبارك وتعالى لما أسرى بنبيه صلى الله عليه وآله قال له يا محمد إنه قد انقضت
نبوتك وانقطع أجلك فمن لأمتك من بعدك فقلت يا رب إني قد بلوت خلقك فلم
أجد أحدا أطوع لي من علي بن أبي طالب فقال عز وجل ولي يا محمد فمن لأمتك فقلت يا رب إني
قد بلوت خلقك فلم أجد أحدا أحب إلي من علي بن أبي طالب عليه السلام فقال عز وجل
ولي يا محمد فبلغه أنه راية الهدى وإمام أوليائي ونور لمن أطاعني وكلمتي
حدثنا محمد بن عمر الحافظ بمدينة السلام قال حدثنا محمد بن عمرو بن ربيع الباهلي قال حدثنا
أبو غسان المسمعي قال حدثنا عبد الملك بن الصباح قال حدثنا عمران بن جرير عن الحسن قال
قال عمران لا أدري في القوم أحدا أحرى أن يحكم على كتاب الله وسنة نبيه منه يعني علي بن أبي طالب
حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن غنم بن حكيم قال حدثنا شريح بن مسلمة
قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن عبد الجبار عن الأعشى الثقفي عن أبي صادق قال قال علي عليه السلام فينا
أو فينا هذه الآية ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن محمد الكوفي قال حدثنا
محمد بن الحسين بن زيد عن عبد الله بن الفضل عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلعم ليلة أسري بي إلى السماء كلمني ربي جل جلاله فقال يا محمد فقلت لبيك ربي

سبب اسلام سلمان وابي ذر رحمهما الله

فقال ان عليا حجتي بعدك على خلقي وامام اهل طاعتي فمن اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني
فانصبه علما لامتك يهتدون به بعدك وصلى الله على محمد واله وسلم تسليما كثيرا

المجلس الثالث والسبعون

يوم الجمعة الثامن من جمادي الآخرة سنة ثمان وستين وثلثماية حدثنا الشيخ الجليل ابوجعفر محمد بن علي بن الحسين موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد وجعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنهم قال حدثنا الحسين بن
محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن مرازم بن حكيم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
الصادق عليه السلام لرجل من اصحابه الا اخبركم كيف كان سبب اسلام سلمان وابي ذر
رحمة الله عليهما فقال الرجل واخطأ اما اسلام سلمان فقد علمت فاخبرني كيف كان سبب
اسلام ابي ذر فقال ابو عبد الله الصادق عليه السلام ان اباذر رحمة الله عليه كان ببطن
مر يرعى غنما له اذ جاء ذئب عن يمين غنمه فهش ابوذر بعصاه عليه فجاء الذئب
عن يسار غنمه فهش ابوذر بعصاه عليه ثم قال والله ما رايت ذئبا اخبث منك
ولا شرا فقال الذئب شر والله مني اهل مكة بعث الله اليهم نبيا فكذبوه وشتموه
فوقع كلام الذئب في اذن ابا ذر فقال لاخته هلمي مزودي واداوتي وعصاي
ثم خرج يركض حتى دخل مكة فاذا هو بحلقة مجتمعين فجلس اليهم فاذا هم يشتمون النبي
صلى الله عليه واله ويسبونه كما قال الذئب فقال ابوذر هذا والله ما اخبرني به الذئب
فما زالت هذه حالتهم حتى اذا كان آخر النهار واقبل ابوطالب قال بعضهم لبعض كفوا فقد جاء عمه
فلما دنا منهم اكرموه وعظموه فلم يزل ابوطالب متكلمهم وخطيبهم الى ان تفرقوا
فلما قام ابوطالب تبعته فالتفت الي فقال ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم
قال وما حاجتك اليه فقال له ابوذر اؤمن به واصدقه ولا يامرني بشيء الا اطعته
فقال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فشهدت قال فقال اذا كان
غدا في هذه الساعة فأتني قال فلما كان من الغد جاء ابوذر فاذا الحلقة مجتمعون
واذا هم يسبون النبي صلى الله عليه واله ويشتمونه كما قال الذئب فجلس معهم حتى اقبل

ابي طالب فقال بعضهم لبعض كفوا فقد جاء عمه فكفوا فجاء ابوطالب فجلس فما زال
متكلمهم وخطيبهم الى ان قام فلما قام تبعه ابوذر فالتفت اليه ابوطالب فقال
ما حاجتك فقال هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قال فقال له اؤمن به
واصدقه ولا يامرني بشيء الا اطعته فقال ابوطالب تشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فقال نعم اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قال فرفعني
الى بيت فيه جعفر بن ابي طالب قال فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك
قال فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اؤمن به واصدقه ولا
يامرني بشيء الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فقلت اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فرفعني الى بيت فيه حمزة بن عبد المطلب فلما دخلت
سلمت عليه فرد علي السلام فقال ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك
اليه فقلت اؤمن به واصدقه ولا يامرني بشيء الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله قال قلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فرفعني الى بيت
فيه علي بن ابي طالب عليه السلام فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك قلت هذا النبي
المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اؤمن به واصدقه ولا يامرني بشيء الا
اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال فقلت اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله قال فرفعني الى بيت فيه رسول الله صلى الله عليه واله فاذا هو نور في نور
فلما دخلت سلمت فرد علي السلام قال ما حاجتك قلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك
اليه فقلت اؤمن به واصدقه ولا يامرني بشيء الا اطعته قال تشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قلت اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقال عليه السلام انا رسول الله يا اباذر
انطلق الى بلادك فانك تجد ابن عم لك قد مات فخذ ماله وكن بها حتى يظهر امري
قال ابوذر فانطلقت الى بلادي فاذا ابن عم لي قد مات وخلف مالا كثيرا في ذلك

عقوبة شهادة الزور

الوقت الذي اخرني فيه رسول الله صلى الله عليه واله فاحتويت على مالي وبقيت ببلادي حتى ظهر امر رسول الله

صلى الله عليه واله فاتيته حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن

ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال لا شاهد الزور لا تزول

قدماه حتى يجب له النار حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار

عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن صالح بن ميثم عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال ما من

رجل يشهد شهادة الزور على مال رجل مسلم ليقطعه الا كتب الله عز وجل له مكانه صكا الى النار

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد

عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي جميلة عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن

ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من كتم شهادة او شهد بها ليهدر دم

امرئ مسلم او ليزوي بها مال امرئ مسلم اتى يوم القيمة ولوجهه ظلمة مد البصر وفي وجهه

كدوح تعرفه الخلايق باسمه ونسبه ومن شهد شهادة حق ليحيي بها حق امرئ مسلم

اتى يوم القيمة ولوجهه نور مد البصر تعرفه الخلايق باسمه ونسبه ثم قال ابو جعفر عليه السلام

الا ترى ان الله عز وجل يقول واقيموا الشهادة لله حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه

قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود

عن رجل من عبد القيس عن سلمان رحمة الله عليه انه مر على المقابر فقال السلام عليكم

يا اهل القبور من المؤمنين والمسلمين يا اهل الديار هل علمتم ان اليوم جمعة فلما انصرف

الى منزله ونام ومد ملكته عيناه اتاه آت فقال وعليك السلام يا ابا عبد الله

تكلمت فسمعنا وسلمت فرددنا وقلت هل تعلمون ان اليوم جمعة وقد علمنا ما تقول

الطير في يوم الجمعة قال وما تقول الطير في يوم الجمعة قال تقول قدوس قدوس ربنا الرحمن

الملك وما يعرف عظمة ربنا من يحلف باسمه كاذبا حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس

رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن حماد بن عيسى عن

الحسين بن المختار عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى

ليحيي

ليبغض

عقوبة تأخير الصلوات عن وقتها

ليبغض المنفق سلعته بالايمان وبهذا الاسناد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عثمان

بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال من حلف

بالله فليصدق ومن لم يصدق فليس من الله في شيء ومن حلف له بالله فليرض ومن لم

يرض فليس من الله في شيء حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رحمه الله

قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن

زرارة بن اعين قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول دخل رجل مسجدا

فيه رسول الله صلى الله عليه واله فخفف سجوده دون ما ينبغي ودون ما يكون من السجود

فقال رسول الله صلى الله عليه واله نقر كنقر الغراب لو مات على هذا لمات على غير دين محمد

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي

القرشي عن الحسن بن علي بن فضال عن سعيد بن غزوان عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق

جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه واله لا يزال الشيطان هايبا لابن ادم ذعرا منه ما صلى الصلوات الخمس

لوقتهن فاذا ضيعهن اجترا عليه فادخله في العظائم وبهذا الاسناد عن الحسن

علي بن فضال عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابي بصير قال دخلت على ام حميدة اعزيها بابي

عبد الله الصادق عليه السلام فبكت وبكيت لبكائها ثم قالت يا ابا محمد لو رايت ابا عبد الله

صلوات الله عليه عند الموت لرايت عجبا فتح عينيه ثم قال اجمعوا الي كل من بيني وبينه

قرابة قالت فلم نترك احدا الا جمعناه قالت فنظر اليهم ثم قال ان شفاعتنا لا تنال

مستخفا بالصلوة حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين

ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حجر بن زائدة عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال من ترك

شعرة من الجنابة متعمدا فهو في النار حدثنا علي بن عيسى رضي الله عنه قال حدثنا

علي بن محمد ماجيلويه قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن حسان السلمي عن محمد بن

جعفر عن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد

السلام يقريك السلام ويقول خلقت السموات السبع وما فيهن والارضين السبع وما عليهن
وما خلقت موضعا اعظم من الركن والمقام ولو ان عبدا دعاني هناك منذ خلقت السموات
والارضين ثم لقيني جاحدا لولاية علي بن ابي طالب لاكببته في سقر حدثنا الحسين
بن ابراهيم بن ناتانة رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن حريز بن
عبد الله عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر الباقر عم قال الصلوة الجمعة فريضة والاجتماع عليها
اليها فريضة مع الامام فان ترك رجل من غير علة ثلاث جمع فقد ترك ثلاث فرايض ولا يدع
ثلاث فرايض من غير علة الا منافق وقال عليه السلام من ترك الجماعة رغبة عنها وعن جماعة
المسلمين من غير علة فلا صلوة له حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا
علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن ميمون عن الصادق جعفر بن محمد عن
ابيه عن ابائه عليهم السلام قال اشترط رسول الله صلعم على جيران المسجد شهود الصلوة
وقال لينتهين اقوام لا يشهدون الصلوات او لامرن مؤذنا يؤذن ثم يقيم
ثم امر رجلا من اهل بيتي وهو علي فليحرقن على اقوام بيوتهم بحزم الحطب
لانهم لا ياتون الصلوة حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد
بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن الصادق
جعفر بن محمد عم قال صلى رسول الله صلعم الفجر فلما انصرف اقبل بوجهه على اصحابه فسال
عن اناس هل حضروا فقالوا لا يا رسول الله قال اغيب هم قالوا لا فقال اما انه ليس من صلوة
اشد على المنافقين من هذه الصلوة والعشاء حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله
قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عيسى عن ابراهيم
بن عمر اليماني عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ما من مؤمن يخذل اخاه وهو
يقدر على نصرته الا خذله الله في الدنيا والاخرة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن
ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله
الصادق عليه السلام قال من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته

يسقط

في فضل فاطمة عليها السلام
وتشفع نساء الامة ابيها

ليسقط من اعين الناس اخرجه الله عز وجل من ولايته الى ولاية الشيطان
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا
جعفر بن سلمة الاهوازي قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي عن ابراهيم بن موسى ابن اخت الواقدي
قال حدثنا ابو قتادة الحراني عن عبد الرحمن بن العلا الحضرمي عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال
ان رسول الله صلى الله عليه واله كان جالسا ذات يوم وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام
فقال اللهم انك تعلم ان هؤلاء اهل بيتي واكرم الناس علي فاحبب من احبهم وابغض من ابغضهم
ووال من والاهم وعاد من عاداهم واجعلهم مطهرين من كل رجس معصومين من كل ذنب
وايدهم بروح القدس ثم قال عليه السلام يا علي انت امام امتي وخليفتي عليها بعدي وانت قايد
المؤمنين الى الجنة وكاني انظر الى ابنتي فاطمة قد اقبلت يوم القيمة على نجيب من نور
عن يمينها سبعون الف ملك وعن يسارها سبعون الف ملك وبين يديها سبعون الف ملك
وخلفها سبعون الف ملك تقود مؤمنات امتي الى الجنة فايما امرأة صلت في اليوم
والليلة خمس صلوات وصامت شهر رمضان وحجت بيت الله الحرام وزكت مالها
واطاعت زوجها ووالت عليا بعدي دخلت الجنة بشفاعة ابنتي فاطمة وانها
لسيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين وانها لتقوم في محرابها فيسلم عليها
سبعون الف ملك من الملائكة المقربين وينادونها بما نادت به الملائكة مريم فيقولون
يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ثم التفت الى علي عم
فقال يا علي ان فاطمة بضعة مني وهي نور عيني وثمرة فؤادي يسوؤني ما ساءها
ويسرني ما سرها وانها اول ما يلحقني من اهل بيتي فاحسن اليها بعدي واما
الحسن والحسين فهما ابناي وريحانتاي وهما سيدا شباب اهل الجنة
فليكرما عليك كسمعك وبصرك ثم رفع عم يده الى السماء فقال اللهم اني
اشهدك اني محب لمن احبهم ومبغض لمن ابغضهم وسلم لمن سالمهم وحرب
لمن حاربهم وعدو لمن عاداهم وولي لمن والاهم وصلى الله على رسوله محمد واله

واعن من اعانهم

الحديث الطويل فيه مواعظ جميلة

وسلم كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل **المجلس الرابع والسبعون**
يوم الثلاثا الثاني عشر من جمادى الاخرة سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن صفوان بن يحيى عن ابي الصباح الكناني
قال قلت للصادق جعفر بن محمد عم اخبرني عن هذا القول قول من هو اسال الله الايمان والتقوى
واعوذ بالله من شر عاقبة الامور ان اشرف الحديث ذكر الله وراس الحكمة طاعته واصدق القول
وابلغ الموعظة واحسن القصص كتاب الله واوثق العرى الايمان بالله وخير الملل ملة
ابرهيم واحسن السنن سنن الانبياء واحسن الهدى هدى محمد صلعم وخير الزاد التقوى
وخير العلم ما نفع وخير الهدى ما اتبع وخير الغنى غنى النفس وخير ما القي في القلب اليقين وزينة
الحديث الصدق وزينة العلم الاحسان واشرف الموت قتل الشهادة وخير الامور خيرها
عاقبة وما قل وكفى خير مما كثر والهى والشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ
بغيره واكيس الكيس التقى واحمق الحمق الفجور وشر الرواية رواية الكذب وشر الامور
محدثاتها وشر العمى عمى القلب وشر الندامة ندامة يوم القيمة واعظم الخطائين
عند الله عز وجل لسان كذاب وشر الكسب كسب الزنا وشر الماكل اكل مال اليتيم ظلما
واحسن زينة الرجل السكينة مع ايمان ومن يتبع السمعة يسمع الله به ومن يعرف
البلا يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكره والريب كفر ومن يستكبر يضعه الله ومن يطع الشيطان
يعص الله ومن يعص الله يعذبه الله ومن يشكر الله يزده الله ومن يصبر على الرزية
يغثه الله ومن يتوكل على الله فحسبه الله لا تسخطوا الله برضا احد من خلقه ولا تتقربوا الى
احد من الخلق بتباعد من الله فان الله ليس بينه وبين احد من الخلق شي يعطيه به
خيرا ويصرف به عنه سوا الا بطاعته وابتغاء مرضاته ان طاعة الله نجاح كل خير
يبتغى ونجاة من كل شر يتقى وان الله يعصم من اطاعه ولا يعتصم منه من عصاه
ولا يجد الهارب من الله مهربا فان امر الله نازل باذلاله ولو كره الخلايق وكل ما هو

من كلام الائمة ما احب الله من عصاه

آت قريب ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن تعاونوا على البر والتقوى ولا
تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب قال فقال لي الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام هذا قول رسول الله صلى الله عليه واله حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن
فضال عن مروان بن مسلم قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام حدثني ابي
عن ابائه عليهم السلام عن رسول الله صلعم قال قال الله جل جلاله ايما عبد اطاعني لم اكله
الى غيري وايما عبد عصاني وكلته الى نفسه ثم لم ابال في اي واد هلك حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم
عن محمد بن ابي عمير قال حدثني من سمع ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول
ما احب الله من عصاه ثم تمثل فقال

تعصي الاله وانت تظهر حبه … هذا محال في الفعال بديع
لو كان حبك صادقا لاطعته … ان المحب لمن يحب مطيع

وبهذا الاسناد قال كان الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول

لكل اناس دولة يرقبونها … ودولتنا في اخر الدهر تظهر

وبهذا الاسناد قال كان الصادق جعفر بن محمد عليه السلام كثيرا ما يقول

علم المحجة واضح لمريده … وارى القلوب عن المحجة في عمى
ولقد عجبت لهالك ونجاته … موجودة ولقد عجبت لمن نجا

وبهذا الاسناد قال كان الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ينشد ويقول

اعمل على مهل فانك ميت … واختر لنفسك ايها الانسان
فكان ما قد كان لم يك اذ مضى … وكان ما هو كاين قد كان

حدثنا احمد بن حسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري
قال حدثنا عبد الله بن الضحاك قال حدثنا هشام بن محمد عن ابيه قال حدثنا او اخبرني ببعضه

ابو مخنف لوط بن يحيى وغيره واحد من العلماء في كلام كان بين الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام
وبين الوليد بن عقبة فقال له الحسن ع لا الوم ان تسب عليا ع وقد جلدك في الخمر ثمانون
سوطا وقتل اباك صبرا بامر رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم بدر وقد سماه الله عز وجل في غير آية مؤمنا
وسماك فاسقا وقد قال الشاعر فيك وفي علي عليه السلام ؞ انزل الله في الكتاب علينا ؞
في علي وفي الوليد قرانا ؞ فتبوأ الوليد منزل كفر ؞ وعلي تبوأ الايمانا ؞
ليس من كان مؤمنا يعبد الله ؞ كمن كان فاسقا خوانا ؞ سوف يدعى الوليد بعد قليل
وعلي الى الجزاء عيانا ؞ فعلي يجزى هناك جنانا ؞ وهناك الوليد يجزى هوانا ؞
حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا
القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا عمرو بن عبد الله قال حدثنا الحسن
الحسين بن عامر قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام
قال حدثني سلمان الفارسي الخير رضي الله عنه قال يا ابا الحسن قل ما اقبلت انت وانا عند
رسول الله صلى الله عليه وآله الا قال يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيمة
وبهذا الاسناد عن بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني عطية بن اسمعيل بن ابراهيم الانصاري
قال حدثنا ابو عبد الله ابو عمارة محمد بن احمد المنشاب قال حدثنا العباس بن يزيد البحراني
واسحق بن ابراهيم الوراق قالا حدثنا شاذان بن صرد قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه
عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وآله علي يبين لامتي ما اختلفوا فيه
من بعدي وبهذا الاسناد عن بكر بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله وعبد الله بن الصلت
الجحدري قالا حدثنا ابن عايشة عن عبيد الله بن عبد الرحمن الهمداني عن ابيه
قال لما دفن علي بن ابي طالب ع فاطمة عليها السلام قام على شفير القبر وذلك
في جوف الليل لانه كان دفنها ليلا ثم انشا بهذه الابيات وجعل يقول
؞ لكل اجتماع من خليلين فرقة ؞ وكل الذي دون الممات قليل ؞
؞ وان افتقادي واحدا بعد واحد ؞ دليل على ان لا يدوم خليل ؞

؞ سيعرض عن ذكري وتنسى مودتي ؞ ويحدث بعدي للخليل خليل ؞
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابي عمير عن عيص القراء عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع
يقول قال ابو جعفر الباقر عليه السلام من كان ظاهره ارجح من باطنه خف ميزانه حدثنا الحسين بن
احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط
عن مالك بن مسمع بن مالك عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال
قال يا سماعة لا ينفك المؤمن من خصال اربع من جار يؤذيه وشيطان يغويه ومنافق يقفوا
اثره ومؤمن يحسده قلت جعلت فداك مؤمن يحسده قال يا سماعة اما انه اشدهم
عليه قلت وكيف ذاك قال لانه يقول القول فيه فيصدق عليه حدثنا احمد بن زياد بن
جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي
قال حدثنا همام قال حدثنا علي بن جميل الرقي قال حدثنا ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عباس
قال كنا جلوسا في محفل من اصحاب رسول الله ص ورسول الله ص فينا فراينا رسول الله
صلى الله عليه وآله قد اشار بطرفه الى السماء فنظرنا فراينا سحابة قد اقبلت فقال لها اقبلي فاقبلت
ثم قال لها اقبلي فاقبلت ثم قال لها اقبلي فاقبلت ثم قال لها اقبلي فاقبلت فراينا رسول الله ص
وقد قام قايما على قدميه فادخل يديه الى السحاب حتى استبان لنا بياض ابطي رسول الله ص
فاستخرج من ذلك السحاب جامة بيضا مملوة رطبا فاكل النبي صلى الله عليه وآله من الجام وسبح
الجام في كف رسول الله صلى الله عليه وآله وناوله لعلي بن ابي طالب عليه السلام فاكل علي عليه السلام
من الجام وسبح الجام في كف علي ع فقال رجل يا رسول الله اكلت الجام وناولته علي بن ابي طالب
فانطق الله الجام وهو يقول لا اله الا الله خالق الظلمات والنور اعلموا معاشر الناس
اني هدية الصادق الى نبيه الناطق ولا ياكل مني الا نبي او وصي نبي حدثنا علي بن الحسين
بن شاذويه المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه
عن الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد بن حكيم عن زكريا بن محمد المؤمن عن المشمعل

الكسرى قال خرجت ذات سنة حاجا فانصرفت الى ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال
من اين بك يا اسمعيل فقلت جعلت فداك كنت حاجا فقال او تدرى ما للحاج من الثواب فقلت
ما ادرى حتى تعلمني فقال ان العبد اذا طاف بهذا البيت اسبوعا وصلى ركعتيه وسعى بين الصفا
والمروة كتب الله له ستة الاف حسنة وحط عنه ستة الاف سيئة ورفع له ستة الاف درجة
وقضى له ستة الاف حاجة للدنيا كذى وادخر له للاخرة كذى فقلت له جعلت فداك ان هذا لكثير
فقال الا اخبرك بما هو اكثر من ذا قلت بلى فقال عليه السلام لقضاء حاجة امرئ مؤمن افضل من حجة
وحجة حتى عد عشر حجج حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه
عبد الله بن عامر عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن سيد العابدين علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال المؤمن خلط عمله بالحلم يجلس ليعلم وينصت ليسلم وينطق ليفهم
لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء ولا يفعل شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء
ان زكى خاف ما يقولون ويستغفر الله مما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخشى احصاء
من قد علمه والمنافق ينهى ولا ينتهي ويامر بما لا ياتي اذا قام في الصلوة اعترض واذا
ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر يمسى وهمه الطعام وهو مفطر ويصبح وهمه
النوم ولم يسهر ان حدثك كذبك وان وعدك اخلفك وان ائتمنته خانك وان خالفته
اغتابك حدثنا علي بن احمد بن عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد قال حدثنا سهل بن مرزبان الفارسي
قال حدثنا محمد بن منصور عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن الفيض بن المختار عن ابيه عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو راكب
وخرج علي عليه السلام وهو يمشي فقال له يا ابا الحسن اما ان تركب واما ان تنصرف فان الله عز وجل
امرني ان تركب اذا ركبت وتمشي اذا مشيت وتجلس اذا جلست الا ان يكون حد من حدود الله
لا بد لك من القيام والقعود فيه وما اكرمني الله بكرامة الا وقد اكرمك بمثلها وخصني
بالنبوة والرسالة وجعلك وليي في ذلك تقوم في حدوده وفي صعب اموره والذي
بعث محمدا بالحق نبيا ما امن بي من انكرك ولا اقر بي من جحدك ولا آمن بالله من كفر بك

بالحلم

وان فضلك

وان فضلك لمن فضلي وان فضلي لفضل الله وهو قول الله عز وجل قل بفضل الله
وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ففضل الله نبوة نبيكم ورحمته
ولاية علي بن ابي طالب فبذلك قال بالنبوة والولاية فليفرحوا يعني الشيعة
هو خير مما يجمعون يعني مخالفيهم من الاهل والمال والولد في دار الدنيا والله يا علي
ما خلقت الا لتعبد ربك ولتعرف بك معالم الدين ويصلح بك دارس السبيل
ولقد ضل من ضل عنك ولن يهتدى الى الله من لم يهتد اليك والى ولايتك
وهو قول ربي عز وجل واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى يعني
الى ولايتك ولقد امرني ربي تبارك وتعالى ان افترض من حقك ما افترضه من حقي
وان حقك لمفروض على من آمن بي ولولاك لم يعرف حزب الله وبك يعرف
عدو الله ومن لم يلقه بولايتك لم يلقه بشيء ولقد انزل الله عز وجل
الي يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك يعني في ولايتك يا علي وان
لم تفعل فما بلغت رسالته ولو لم ابلغ ما امرت به من ولايتك لحبط
عملي ومن لقي الله عز وجل بغير ولايتك فقد حبط عمله وعدا ينجز لي
وما اقول الا قول ربي تبارك وتعالى ان الذي اقول لمن الله عز وجل
انزله فيك وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين

المجلس الخامس والسبعون

يوم الجمعة النصف من جمادى الاخرة سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ
الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
قال مر عيسى بن مريم عليه السلام على قوم يبكون فقال على ما يبكي هؤلاء فقيل
يبكون على ذنوبهم قال فليدعوها يغفر الله لهم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن عن ابان عن الحسين بن سعيد عن الحسن

تفسير الاية التي ... بفضل الله وبرحمته ...

يبكون على ذنوبهم

لا تاسوا على ما فاتكم من دنياكم اذا اسلم دينكم

على الخزاز قال سمعت ابا الحسن الرضا عم يقول قال عيسى بن مريم عليه السلام لحواريين يا بنى
اسرائيل لا تاسوا على ما فاتكم من دنياكم اذا اسلم دينكم كما لا ياسى اهل الدنيا على ما فاتهم
من دينهم اذا سلمت دنياهم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا على بن
الحسين السعدابادى قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان
عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله الصادق عم قال سمعت ابى
يحدث عن ابيه عليهما السلام قال قال النبى صلى الله عليه واله ما من صلوة يحضر وقتها
الا نادى ملك بين يدى الناس قوموا الى نيرانكم التى اوقدتموها على ظهوركم فاطفئوها
بصلاتكم حدثنا محمد بن على ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا ابى عن احمد بن محمد بن خالد البرقى
عن ابيه عن خالد بن حماد الاسدى عن ابى الحسن العبدى عن الاعمش عن سالم بن ابى الجعد
قال سئل جابر بن عبد الله الانصارى عن على بن ابى طالب عليه السلام قال ذاك خير خلق الله
من الاولين والاخرين ما خلا النبيين والمرسلين ان الله عز وجل لم يخلق خلقا
بعد النبيين والمرسلين اكرم عليه من على بن ابى طالب والائمة من ولده بعده
قلت فما تقول فيمن يبغضه وينتقصه فقال لا يبغضه الا كافر ولا ينتقصه
الا منافق قلت فما تقول فيمن يتولاه ويتولى الائمة من ولده بعده فقال ان
شيعة على والائمة من ولده هم الفائزون الآمنون يوم القيامة ثم قال ما ترون
لو ان رجلا خرج يدعوا الناس الى ضلالة من كان اقرب الناس منه قالوا شيعته
وانصاره قال فلو ان رجلا يدعوا الناس الى هدى من كان اقرب الناس منه قالوا
شيعته وانصاره قال فكذلك على بن ابى طالب عم بيده لواء الحمد يوم القيمة اقرب
الناس منه شيعته وانصاره حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه قال حدثنا ابى
عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب محمد بن سنان عن الحسين بن زيد عن ابى عبد الله الصادق
جعفر بن محمد عم قال من دخل مواضع التهمة فاتهم فلا يلومن الا نفسه حدثنا
ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن

الوعد والوعيد للتجار واهل السوق

ابى نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابى جعفر عم قال كان على عم كل بكرة يطوف
فى اسواق الكوفة سوقا سوقا ومعه الدرة على عاتقه وكان لها طرفان
وكانت تسمى السبيبة فيقف على سوق سوق فينادى يا معاشر التجار قدموا الاستخارة
وتبركوا بالسهولة واقتربوا من المبتاعين وتزينوا بالحلم وتناهوا عن الكذب
واليمين وتجافوا عن الظلم وانصفوا المظلومين ولا تقربوا الربا واوفوا الكيل و
الميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا فى الارض مفسدين فيطوف فى
جميع اسواق الكوفة فيقول هذا ثم يقول

تفنى اللذاذة ممن نال شهوتها ... من الحرام ويبقى الاثم والعار
يبقى عواقب سوء فى مغبتها ... لا خير فى لذة من بعدها النار

وبهذا الاسناد قال قال ابو جعفر عم كان امير المؤمنين عم بالكوفة اذا صلى العشاء الاخرة
ينادى الناس ثلث مرات حتى يسمع اهل المسجد ايها الناس تجهزوا رحمكم الله فقد
نودى فيكم بالرحيل فما التعرج على الدنيا بعد نداء فيها بالرحيل تجهزوا رحمكم الله
وانتقلوا بافضل ما بحضرتكم من الزاد وهو التقوى واعلموا ان طريقكم الى المعاد
وممركم الى الصراط والهول الاعظم اما مكم وعلى طريقكم عقبة كؤود ومنازل
مهولة مخوفة لا بد لكم من الممر عليها والوقوف بها فاما برحمة الله فنجاة من هولها
وعظم خطرها وفظاعة منظرها وشدة مختبرها واما بهلكة ليس بعدها انجبار
حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن
يحيى بن عمران الاشعرى قال حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن هاشم عن محمد بن حمزة عن موسى بن ابرهيم
عن ابى الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قالت ام سلمة رضى الله عنها
لرسول الله صلى الله عليه واله بابى انت وامى المرأة يكون لها زوجان فيموتان فيدخلان الجنة
لايهما تكون فقال عم يا ام سلمة تخير احسنهما خلقا وخيرهما لاهله يا ام سلمة
ان حسن الخلق ذهب بخير الدنيا والاخرة حدثنا على بن عبد الله الوراق قال حدثنا

كثرة السجود يحط الذنوب كما تحط الريح ورق الشجر

ثواب الصلاة التي يصليها صلاة المودع

سعد بن عبد الله عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام قال قال بعض اصحاب النبي للنبي صلى الله عليه وآله يا رسول الله ما بالنا نجد باولادنا
ما لا يجدون بنا فقال لانهم منكم ولستم منهم حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا
ابي قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن ابي يعفور
قال قال ابو عبد الله الصادق جعفر بن محمد عم يا عبد الله اذا صليت صلوة فريضة فصلها لوقتها صلوة
مودع يخاف ان لا يعود اليها ثم اصرف ببصرك الى موضع سجودك فلو تعلم من عن يمينك وعن
شمالك لاحسنت صلوتك واعلم انك بين يدي من يراك ولا تراه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن جعفر بن
محمد الهاشمي عن ابي جعفر العطار شيخ من اهل المدينة قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عم يقول
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله كثرت ذنوبي وضعف عملي فقال رسول الله
اكثر السجود فانه يحط الذنوب كما تحط الريح ورق الشجر حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابان
بن تغلب قال قال ابو عبد الله الصادق جعفر بن محمد عم ان المؤمن ليهول عليه في منامه فيغفر له ذنوبه
وانه ليمتهن في بدنه فتغفر له ذنوبه حدثنا علي بن عيسى رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان الحجال وعن احمد بن نضر الطحان عن ابي بصير
قال سمعت ابا عبد الله الصادق عم جعفر بن محمد يقول ان عيسى بن مريم مر بقوم مجلبين فقال
ما لهؤلاء قيل يا روح الله ان فلانة بنت فلان تهدى الى فلان بن فلان في ليلتها هذه
قال يجلبون اليوم ويبكون غدا فقال قائل منهم ولم يا رسول الله قال لان صاحبتهم
ميتة في ليلتها هذه فقال القائلون بمقالته صدق الله وصدق رسوله وقال
اهل النفاق ما اقرب غدا فلما اصبحوا جاؤوا فوجدوها على حالها لم يحدث
بها شيء فقالوا يا روح الله ان التي اخبرتنا امس انها ميتة لم تمت فقال
عيسى عم يفعل الله ما يشاء فاذهبوا بنا اليها فذهبوا يتسابقون حتى قرعوا الباب

فخرج زوجها

الصدقة ترد البلاء وان كان المتصدق كافرا

فخرج زوجها فقال له عيسى عم استاذن لي على صاحبتك قال فدخل عليها فاخبرها
ان روح الله وكلمته بالباب مع عدة قال فتخدرت فدخل عليها فقال لها
ما صنعت ليلتك هذه قالت لم اصنع شيئا الا وقد كنت اصنعه فيما مضى انه كان
يعترينا سائل في كل ليلة جمعة فننيله ما يقوته الى مثلها وانه جاءني في ليلتي هذه
وانا مشغولة بامري واهلي في مشاغيل فهتف فلم يجبه احد ثم هتف فلم
يجب حتى هتف مرارا فلما سمعت مقالته قمت متنكرة حتى انلته كما كنا ننيله
فحيينا وقال صرف الله عنكم السوء فقال لها عيسى عم تنحي عن مجلسك فتنحت
فاذا تحت ثيابها افعى مثل الجذع عاض على ذنبه فقال عليه السلام بما صنعت صرف الله
عنك هذا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن محمد بن المنكدر قال مرض عون بن عبد الله بن مسعود فاتيته
اعوده فقال الا احدثك بحديث عن عبد الله بن مسعود قلت بلى قال قال عبد الله بينا
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ تبسم فقلت له ما لك يا رسول الله تبسمت قال عجبت
من المؤمن وجزعه من السقم ولو يعلم ما له في السقم من الثواب لاحب ان لا يزال
سقيما حتى يلقى ربه عز وجل حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشار عن عبيد الله
بن عبد الله الدهقان عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كنس مسجدا يوم الخميس ليلة الجمعة
فاخرج منه من التراب ما يذر في العين غفر له حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي
عبد الله بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله
المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان القرآن حديثه والمسجد بيته بنى الله له
بيتا في الجنة حدثنا وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سمع النداء في المسجد فخرج منه

قال اخبرني سليمان بن احمد اللخمي فيما كتب الي حدثنا ابو محمد عبد الله بن رماحس عن محمد بن خالد بن حبيب بن قيس بن عمرو بن عبيد بن غزية بن جشم بن بكر بن هوازن بن مادة القيسيين رمادة العليا وكان في ما ذكر ابن مائة وعشرين سنة قال حدثنا زياد بن طارق الجشمي وكان ابن تسعين سنة قال حدثني ابو جرول زهير وكان رئيس قومه قال اسرنا رسول الله صلعم يوم فتح خيبر فبينا هو يميز الرجال من النساء اذ وثبت حتى جلست بين يدي رسول الله صلعم فاسمعته شعرا اذكره حين شب فينا ونشا في هوازن وحين ارضعوه فانشات اقول

امنن علينا رسول الله في كرم ۞ فانك المرء نرجوه وننتظر
امنن على بيضة قد عاقها قدر ۞ مفرق شملها في دهرها غير
ابقت لنا الحرب هتافا على حزن ۞ على قلوبهم الغماء والغمر
ان لم تداركهم نعما تنشرها ۞ يا ارجح الناس حلما حين تختبر
امنن على نسوة قد كنت ترضعها ۞ اذ فوك يملاه من محضها الدرر
اذ انت طفل صغير كنت ترضعها ۞ واذ يزينك ما تاتي وما تذر
يا خير من مرحت كمت الجياد به ۞ عند الهياج اذا ما استوقد الشرر
لا تتركنا كمن شالت نعامته ۞ واستبق منا فانا معشر زهر
انا لنشكر النعما وقد كفرت ۞ وعندنا بعد هذا اليوم مدخر
فالبس العفو من قد كنت ترضعه ۞ من امهاتك ان العفو مشتهر
انا نومل عفوا منك تلبسه ۞ هذي البرية ان تعفو وتنتصر
فاعف عفا الله عما انت راهبه ۞ يوم القيمة اذ يهدى لك الظفر

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لله ولكم وقالت الانصار ما كان لنا فهو لله ولرسوله فردت الانصار ما كان في ايديها من الاموال والذراري وصلى الله على محمد وآله

المجلس السادس والسبعون

هذا الحديث كثير الفوايد وجميل المواعظ

المجلس السادس والسبعون

يوم الثلثا التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وثلثمايه حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب قال اخبرنا عبد الله بن غالب الاسدي عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يعظ الناس ويزهدهم في الدنيا ويرغبهم في اعمال الآخرة بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد رسول الله صلعم وحفظ عنه وكتب كان يقول ايها الناس اتقوا الله واعلموا انكم اليه ترجعون فتجد كل نفس ما عملت في هذه الدنيا من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه ويحك ابن آدم الغافل وليس بمغفول عنه ابن آدم ان اجلك اسرع شي اليك قد اقبل نحوك حثيثا يطلبك ويوشك ان يدركك وكان قد اوفيت اجلك وقبض ملك الموت روحك وصرت الى منزل وحيدا فرد اليك فيه روحك واقتحم عليك فيه ملكاك منكر ونكير لمسايلتك وشديد امتحانك الا وان اول ما يسالانك عن ربك الذي كنت تعبده وعن نبيك الذي ارسل اليك وعن دينك الذي كنت تدين به وعن كتابك الذي كنت تتلوه وعن امامك الذي كنت تتولاه ثم عن عمرك فيما افنيته ومالك من اين اكتسبته وفيما اتلفته فخذ حذرك وانظر لنفسك واعد للجواب قبل الامتحان والمسايلة والاستخبار فان تك مومنا تقيا عارفا بدينك متبعا للصادقين مواليا لاولياء الله لقاك الله حجتك وانطق لسانك بالصواب فاحسنت الجواب فبشرت بالجنة والرضوان من الله والخيرات الحسان واستقبلتك الملايكة بالروح والريحان وان لم تكن كذلك تلجلج لسانك ودحضت حجتك وعييت عن الجواب وبشرت بالنار واستقبلتك ملايكة العذاب بنزل من حميم وتصلية جحيم فاعلم يا ابن آدم ان من وراء هذا ما هو اعظم واقطع واوجع للقلوب يوم القيمة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود يجمع الله فيه الاولين والآخرين ذلك يوم ينفخ في الصور وتبعثر فيه القبور ذلك يوم الآزفة اذ القلوب

لدى الحناجر كاظمين ذلك يوم لا تقال فيه عثرة ولا يؤخذ من احد فيه فدية ولا يقبل من احد
فيه معذرة ولا لاحد فيه مستقبل توبة ليس الا الجزاء بالحسنات والجزاء بالسيئات فمن
كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من خير وجده ومن كان من
المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من شر وجده فاحذروا ايها الناس من [illegible]
الذنوب والمعاصي فقد نهاكم الله عنها وحذركموها في الكتاب الصادق والبيان
الناطق ولا تأمنوا مكر الله وشدة اخذه عندما يدعوكم اليه الشيطان اللعين من
عاجل الشهوات واللذات في هذه الدنيا فان الله يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف
من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون فاشعروا قلوبكم خوف الله وتذكروا ما قد وعدكم الله
في مرجعكم اليه من حسن ثوابه كما قد خوفكم من شديد العقاب فان من خاف شيئا حذره
ومن حذر شيئا نكله فلا تكونوا من الغافلين المائلين الى زهرة الحيوة الدنيا فتكونوا
من الذين مكروا السيئات وقد قال الله عز وجل أفأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله
بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او
يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤف رحيم فاحذروا ما حذركم الله واتعظوا بما فعل
بالظلمة في كتابه ولا تأمنوا ان ينزل بكم بعض ما تواعد به القوم الظالمين
في الكتاب تالله لقد وعظتم بغيركم وان السعيد من وعظ بغيره ولقد اسمعكم الله
في الكتاب ما فعل بالقوم الظالمين من اهل القرى قبلكم حيث قال وكم اهلكنا
من قرية كانت ظالمة فانشانا بعدها قوما اخرين فلما احسوا بأسنا اذا هم
منها يركضون يعني يهربون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه
ومساكنكم لعلكم تسئلون فلما اتاهم العذاب قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين
فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين وايم الله ان هذه لعظة
لكم وتخويف ان اتعظتم وخفتم ثم رجع الى القول من الله في الكتاب على اهل المعاصي
والذنوب فقال ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا

كنا ظالمين

كنا ظالمين فان قلتم ايها الناس انما عنى بهذا اهل الشرك فكيف ذاك وهو يقول
ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال
حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين اعلموا عباد الله ان اهل الشرك لا تنصب
لهم الموازين ولا تنشر لهم الدواوين وانما تنشر الدواوين لاهل الاسلام فاتقوا
الله عباد الله واعلموا ان الله لم يختر هذه الدنيا وعاجلها لاحد من اوليائه
ولم يرغبهم فيها وفي عاجل زهرتها وظاهر بهجتها وانما خلق الدنيا وخلق اهلها ليبلوهم
ايهم احسن عملا لاخرته وايم الله لقد ضرب لكم فيها الامثال وصرف الايات لقوم يعقلون
فكونوا ايها المؤمنون من القوم الذين يعقلون ولا قوة الا بالله وازهدوا فيما زهدكم الله فيه
من عاجل الحيوة الدنيا فان الله يقول وقوله الحق انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من
السماء فاختلط به نبات الارض الاية فكونوا عباد الله من القوم الذين يتفكرون ولا تركنوا
الى الدنيا فان الله قد قال لمحمد نبيه صلى الله عليه وآله ولاصحابه ولا تركنوا الى الذين ظلموا
فتمسكم النار ولا تركنوا الى زهرة الحيوة هذه الدنيا وما فيها ركون من اتخذها دار
قرار ومنزل استيطان فانها دار قلعة وبلغة ودار عمل فتزودوا الاعمال الصالحة
منها قبل ان تخرجوا منها وقبل الاذن من الله في خرابها فكان قد اخربها الذي عمرها اول مرة
وابتدائها وهو ولي ميراثها واسأل الله لنا ولكم العون والزهد فيها جعلنا الله واياكم
من الزاهدين في عاجل زهرة الحيوة الدنيا والراغبين العاملين لاجل ثواب الاخرة فانما نحن
به وله حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني قال قال الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام للدابة على صاحبها سبعة حقوق لا يحملها فوق طاقتها ولا يتخذ ظهرها مجالس
يتحدث عليها ويبدأ بعلفها اذا نزل ولا يسمها في وجهها ولا يضربها على وجهها فانها
تسبح بحمد ربها ويعرض عليها الماء اذا مر به ولا يضربها على النفار ويضربها على العثار
لانها ترى ما لا ترون حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى

ثواب الاستغفار

عن الحسن بن علي بن فضال عن علي عن ابي جعفر جميلة المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة
قال امسكت لامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام بالركاب وهو يريد ان يركب فرفع راسه
ثم تبسم فقلت يا امير المؤمنين رايتك رفعت راسك ثم تبسمت قال نعم يا اصبغ امسكت
لرسول الله صلعم الشهباء فرفع راسه الى السماء وتبسم فقلت له يا رسول الله رفعت راسك
الى السماء وتبسمت فقال يا علي انه ليس من احد يركب ثم يقرا اية الكرسي ثم يقول استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم اغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت
الا قال السيد الكريم يا ملائكتي عبدي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري فاشهدوا اني قد غفرت له
ذنوبه حدثنا محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن علي بن جعفر عن محمد بن عمر الجرجاني قال قال الصادق جعفر بن محمد عم اول جماعة كانت ان
رسول الله صلى الله عليه واله كان يصلي وامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام معه اذ مر ابو طالب به
وجعفر معه فقال يا بني صل جناح ابن عمك فلما احسه رسول الله صلعم تقدمهما وانصرف
ابو طالب مسرورا وهو ينشد ويقول

ان عليا وجعفرا ثقتي ** عند ملم الزمان والكرب
والله لا اخذل النبي ولا ** يخذله من بني ذو حسب
لا تخذلا وانصرا ابن عمكما ** اخي لامي من بينهم وابي

قال فكانت اول جماعة جمعت ذلك اليوم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن الحسين بن اسحق التاجر عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن الحسين بن علوان
عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان اقربكم مني غدا واوجبكم علي شفاعة اصدقكم لسانا وادّاكم للامانة
واحسنكم خلقا واقربكم من الناس حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير
عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه واله

يسير مع جعفر

ثواب طول القنوت

يسير مع بعض اصحابه في بعض طرق المدينة اذ ثنى رجله عن دابته ثم خر ساجدا
فاطال ثم رفع راسه فعاد ثم ركب فقال له اصحابه يا رسول الله رايناك ثنيت
رجلك عن دابتك ثم سجدت فاطلت السجود فقال ان جبرئيل عم اتاني فاقراني من ربي
السلام وبشرني انه لن يخزيني في امتي فلم يكن لي مال فاتصدق به ولا مملوك فاعتقه
فاحببت ان اشكر الله ربي عز وجل حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال
حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب الخزاز عن
ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن ابي ذر
رحمة الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اطولكم قنوتا في دار الدنيا اطولكم
راحة يوم القيمة في الموقف حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال
حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن سعيد بن عمرو عن اسمعيل بن بشر بن عمار قال كتب
هارون الرشيد الى ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عظني واوجز قال فكتب اليه ما من
شيء تراه عينك الا وفيه موعظة وصلى الله على رسوله محمد واله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس السابع والسبعون

يوم الجمعة لثمان بقين من جمادى الاخرة سنة
ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب قال حدثنا علي بن اسباط قال سمعت علي بن موسى الرضا عم يحدث عن ابيه عن ابائه
عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لم يبق من امثال الانبياء الا قول الناس
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ان قوما من بني اسرائيل قالوا لانبيائهم ادع لنا ربك يرفع
عنا الموت فدعا لهم فرفع الله تبارك وتعالى عنهم الموت وكثروا حتى ضاقت بهم المنازل
وكثر النسل وكان الرجل يصبح فيحتاج ان يطعم اباه وامه وجده وجد جده

بيان ان قوما من بني اسرائيل اتوا الى نبيهم قالوا ادع لنا ربك يرفع عنا الموت وتزيد في عمرنا الحديث

ويوصيهم ويتعاهدهم فشغلوا عن طلب المعاش فاتوه فقالوا اسل ربك ان يردنا
الى اجالنا التي كنا عليها فسال ربه عز وجل فردهم الى اجالهم حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن خالد
عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان عن محمد بن السايب عن ابي صالح عن عبد الله بن عباس في قوله
عز وجل فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين قال يقول سبحانك تبت
اليك من ان اسئلك روية وانا اول المؤمنين بانك لا ترى حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور
رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن الحسن بن محبوب عن
مقاتل بن سليمان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما صعد موسى عليه السلام الى الطور
فناجى ربه عز وجل قال يا رب ارني خزائنك قال يا موسى انما خزائني اذا اردت شيئا
ان اقول له كن فيكون حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن الحسين بن الحسين بن ابان عن محمد بن اورمة عن عمرو بن عثمان الخزاز عن عمرو بن شمر عن
جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال قال موسى بن عمران ع يا رب
اوصني قال اوصيك بي قال يا رب اوصني قال اوصيك بك ثلاثا قال يا رب اوصني
قال اوصيك بامك قال يا رب اوصني قال اوصيك بامك قال يا رب اوصني قال
اوصيك بابيك فكان يقال لاجل ذلك ان للام ثلثي البر وللاب الثلث حدثنا علي بن احمد بن
عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن علي الكوفي عن ابي عبد الله الخياط عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
الصادق عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى لموسى يا موسى كن خلق الثوب نقي القلب
حلس البيت مصباح الليل تعرف في اهل السموات وتخفى على اهل الارض يا موسى اياك واللجاجة
ولا تكن من المشائين في غير حاجة ولا تضحك من غير عجب وابك على خطيئتك يا ابن عمران
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم
بن هاشم عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال عاش نوح ع

تفسير سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين

الفي سنة وخمسمائة

بيان مدة عمر نوح عليه السلام و وقت قبض روحه

الفي سنة وخمسمائة سنة منها ثمان مائة سنة وخمسون سنة قبل ان يبعث والف
سنة الا خمسين عاما وهو في قومه يدعوهم ومائتا سنة في عمل السفينة وخمسمائة
عام بعد ما نزل من السفينة ونضب الماء فمصر الامصار واسكن ولده البلدان ثم ان
ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال السلام عليك فرد السلام عليه نوح وقال له ما جاء بك
يا ملك الموت فقال جئت لاقبض روحك فقال له تدعني ادخل من الشمس الى الظل فقال له نعم
فتحول نوح ع ثم قال يا ملك الموت فكان ما مر بي في الدنيا مثل تحولي من الشمس الى الظل فامض
لما امرت به قال فقبض روحه صلى الله عليه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه
قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن شريف بن سابق التفليسي عن
ابراهيم بن محمد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله مر عيسى بن مريم ع بقبر يعذب صاحبه ثم مر به من قابل فاذا هو ليس يعذب
فقال يا رب مررت بهذا القبر عام اول فكان صاحبه يعذب ثم مررت به العام فاذا
هو ليس يعذب فاوحى الله عز وجل يا روح الله انه ادرك له ولد صالح فاصلح طريقا
واوى يتيما فغفرت له بما عمل ابنه قال وقال عيسى بن مريم ع ليحيى بن زكريا ع اذا
قيل فيك ما فيك فاعلم انه ذنب ذكرته فاستغفر الله منه وان قيل فيك ما ليس فيك
فاعلم انها حسنة كتبت لك لم تتعب فيها حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه
قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدي
عن سليمان بن مهران عن ابي اسحق عن عمرو بن حبشي عن الحسن بن علي بن ابي طالب ع قال ما
قدمت راية قوتل تحتها امير المؤمنين ع الا نكسها الله تبارك وتعالى وغلب اصحابها
وانقلبوا صاغرين وما ضرب امير المؤمنين عليه السلام بسيفه ذو الفقار احدا فنجى وكان
اذا قاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت بين يديه حدثنا احمد بن
محمد بن الصقر الصائغ قال حدثنا محمد بن العباس بن بسام قال حدثنا محمد بن خالد بن ابراهيم قال
حدثنا سويد بن عبد العزيز الدمشقي عن عبد الله بن لهيعة عن ابي قبيل عن عبد الله بن عمرو

العاص قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دفع الراية يوم خيبر الى رجل من اصحابه فرجع
منهزما فدفعها الى اخر فرجع يجبن اصحابه ويجبنونه قد رد الراية منهزما فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع
حتى يفتح الله على يديه فلما اصبح قال ادعوا الي عليا فقيل له يا رسول الله هو ارمد فقال
ادعوه فلما جاء تفل رسول الله صلى الله عليه وآله في عينيه فقال اللهم ادفع عنه الحر
والبرد ثم دفع الراية اليه ومضى فما رجع الى رسول الله الا بفتح خيبر ثم قال انه لما
دنا من القموص اقبل اعداء الله من اليهود يرمونه بالنبل والحجارة فحمل عليهم علي عليه السلام
حتى دنا من الباب فثنى رجليه ثم نزل مغضبا الى اصل الباب فاقتلعه ثم رمى به خلف
ظهره اربعين ذراعا قال ابن عمر وما عجبنا من فتح الله خيبر على يدي علي عليه السلام
ولكنا عجبنا من قلعه الباب ورميه خلفه اربعين ذراعا ولقد تكلف حمله اربعون
رجلا فما اطاقوه فاخبر النبي صلى الله عليه وآله بذلك فقال والذي نفسي بيده لقد اعانه
عليه اربعون ملكا وروي ان امير المؤمنين عليه السلام قال في رسالته الى سهل بن
حنيف رحمه الله والله ما قلعت باب خيبر ورميت به خلف ظهري اربعين ذراعا
بقوة جسدية ولا حركة غذائية لكني ايدت بقوة ملكوتية ونفس بنور
ربها مضيئة وانا من احمد كالضوء من الضوء والله لو تظاهرت العرب على
قتالي لما وليت ولو امكنتني الفرصة من رقابها لما ابقيت ومن لم يبال
متى حتفه عليه ساقط فجنانه في الملمات رابط حدثنا بذلك وبجميع الرسائل
التي فيها هذا الفصل علي بن احمد بن موسى الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن هرون
الصوفي عن ابي بكر عبيد الله بن موسى الحبال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين
الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده عليهم السلام وصلى الله على رسوله محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الثامن والسبعون

يوم الثلاثاء لاربع بقين من جمادى الاخرة

سنة ثمان و

سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال كان فيما وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى بن
مريم عليه السلام انه قال له يا عيسى انا ربك ورب ابائك اسمي واحد وانا الاحد
المتفرد بخلق كل شيء وكل شيء من صنعي وكل خلقي الي راجعون يا عيسى انت المسيح بامري
وانت تخلق من الطين كهيئة الطير باذني وانت تحيي الموتى بكلامي فكن الي راغبا
ومني راهبا فانك لن تجد مني ملجأ الا الي يا عيسى اوصيك وصية المتحنن عليك
بالرحمة حين حقت لك الولاية مني بتحريك مني المسرة فبوركت كبيرا وبوركت صغيرا
حيث ما كنت اشهد انك عبدي وابن امتي يا عيسى انزلني من نفسك كهمك واجعل
ذكري لمعادك وتقرب الي بالنوافل وتوكل علي اكفك ولا توكل على غيري فاخذلك يا عيسى
اصبر على البلاء وارض بالقضاء وكن كمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى يا عيسى
احي ذكري بلسانك وليكن ودي في قلبك يا عيسى تيقظ في ساعات الغفلة واحكم لي
بلطيف الحكمة يا عيسى كن راغبا راهبا وامت قلبك بالخشية يا عيسى راع الليل
لتحري مسرتي واظمأ نهارك ليوم حاجتك عندي يا عيسى نافس في الخير جهدك
لتعرف بالخير حيث ما توجهت يا عيسى احكم في عبادي بنصحي وقم فيهم بعدلي
فقد انزلت عليك شفاء لما في الصدور من مرض الشيطان يا عيسى حقا اقول
ما امنت بي خليقة الا خشعت لي ولا خشعت الا رجت ثوابي فاشهد انك
امنة من عقابي ما لم تغير وتبدل سنتي يا عيسى ابن البكر البتول ابك
على نفسك بكاء من قد ودع الاهل وقلى الدنيا وتركها لاهلها وصارت رغبته
فيما عند الله يا عيسى كن مع ذلك تلين الكلام وتفشي السلام يقظان اذا نامت
عيون الابرار حذار المعاد والزلازل الشداد واهوال يوم القيمة حيث

لا ينفع لا اهل و لا ولد و لا مال يا عيسى اكحل عينك بميل الحزن اذا ضحك البطالون
يا عيسى كن خاشعا صابرا فطوبى لك ان نالك ما وعد الصابرون يا عيسى رح من
الدنيا يوما فيوما و ذق ما قد ذهب طعمه فحقا اقول ما انت الا بساعتك و
يومك فرح من الدنيا بالبلغة و ليكفك الخشن الجشب فقد رايت الى ما تصير و مكتوب
ما اخذت و كيف اتلفت يا عيسى انك مسئول فارحم الضعيف كرحمتي اياك و لا تقهر اليتيم
ابك على نفسك في الصلوة و انقل قدميك الى مواضع الصلوات و اسمعني لذاذة نطقك
بذكري فان صنيعي اليك حسن يا عيسى كم من امة قد اهلكتها بسالف ذنب قد عصمتك
منه يا عيسى ارفق بالضعيف و ارفع طرفك الكليل الى السماء و ادعني فاني منك
قريب و لا تدعني الا متضرعا الي و همك هما واحدا فانك متى تدعني كذلك اجبك يا عيسى
اني لم ارض بالدنيا ثوابا لمن كان قبلك و لا عقابا لمن انتقمت منه يا عيسى انك تفنى
و انا ابقى و مني رزقك و عندي ميقات اجلك و الي ايابك و علي حسابك فسلني و لا تسئل
غيري فيحسن منك الدعاء و مني الاجابة يا عيسى ما اكثر البشر و اقل عدد من صبر
الاشجار كثيرة و طيبها قليل فلا يغرنك حسن شجرة حتى تذوق ثمرها يا عيسى
لا يغرنك المتمرد علي بالعصيان ياكل رزقي و يعبد غيري ثم يدعوني عند الكرب
فاجيبه ثم يرجع الى ما كان افعلي يتمرد ام لسخطي يتعرض فبي حلفت لآخذنه
اخذة ليس له منها منجا و لا دوني ملتجا اين يهرب من سمائي و ارضي يا عيسى
قل لظلمة بني اسرائيل لا تدعوني و السحت تحت احضانكم و الاصنام في بيوتكم
فاني آليت ان اجيب من دعاني و ان اجعل اجابتي اياهم لعنا عليهم حتى يتفرقوا
يا عيسى كم اطيل النظر و احسن الطلب و القوم في غفلة لا يرجعون تخرج الكلمة
من افواههم لا تعيها قلوبهم يتعرضون لمقتي و يتحببون بي الى المؤمنين
يا عيسى ليكن لسانك في السر و العلانية واحدا و كذلك فليكن قلبك و بصرك
و اطو قلبك و لسانك عن المحارم و غض طرفك عما لا خير فيه فكم ناظر نظرة

زرعت في قلبه شهوة و رددت به موارد الهلكة يا عيسى كن رحيما مترحما و كن
للعباد كما تشاء ان يكون العباد لك و اكثر ذكر الموت و مفارقة الاهلين و لا تله فان
اللهو يفسد صاحبه و لا تغفل فان الغافل مني بعيد و اذكرني بالصالحات
حتى اذكرك يا عيسى تب الي بعد الذنب و ذكر بي الاوابين و آمن بي و
تقرب الى المؤمنين و امرهم يدعوني معك و اياك و دعوة المظلوم فاني آليت
على نفسي ان افتح لها بابا من السماء و ان اجيبه و لو بعد حين يا عيسى اعلم ان
صاحب السوء يعدي و ان قرين السوء يردي فاعلم من تقارن و اختر لنفسك
اخوانا من المؤمنين يا عيسى تب الي فانه لا يتعاظمني ذنب ان اغفره و انا
ارحم الراحمين يا عيسى اعمل لنفسك في مهلة من اجلك قبل ان يعمل لها غيرك
فاني اجزي بالحسنة اضعافها و ان السيئة توبق صاحبها و تنافس في العمل
الصالح فكم من مجلس قد نهض اهله و هم مجارون من النار يا عيسى ازهد في الفاني
المنقطع و طأ رسوم منازل من كان قبلك فادعهم و ناجهم هل تحس منهم
من احد فخذ موعظتك منهم و اعلم انك ستلحقهم في اللاحقين يا عيسى ما اكرمت
خليقة بمثل ديني و لا انعمت عليها بمثل رحمتي يا عيسى اغتسل بالماء منك
ما ظهر و داو بالحسنات ما بطن فانك الي راجع يا عيسى شمر فكل ما هو آت
قريب و اقرأ كتابي و انت طاهر و اسمعني منك صوتا حزينا قال
و كان فيما وعظ الله عز و جل به عيسى عليه السلام ايضا ان قال له يا عيسى لا تأمن اذا مكرت مكري
و لا تنس عند خلوتك بالذنب ذكري يا عيسى تيقظ و لا تيأس من روحي و سبحني
عند من يسبحني و بطيب الكلام فقدسني يا عيسى ان الدنيا سجن ضيق منتن
الريح وحش فيها ما قد ترى مما قد تذابح عليه الجبارون و اياك و الدنيا فكل نعيمها
يزول و ما نعيمها الا قليل يا عيسى ان الملك لي و بيدي و انا الملك فان
تطعني ادخلتك جنتي في جوار الصالحين يا عيسى ادعني دعاء الغريق الذي ليس له مغيث

ردى: هلك

ماء التوبة

يا عيسى لا تحلف باسمي كاذبا فيهتز عرشي غضبا يا عيسى الدنيا قصيرة العمر طويلة الامل وعندي
دار خير مما يجمعون يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل كيف انتم صانعون اذا اخرجت لكم كتابا
ينطق بالحق فتنكشف سرائر قد كتمتموها يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل غسلتم وجوهكم
ودنستم قلوبكم ابي تغترون ام علي تجترئون تتطيبون بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم
عندي بمنزلة الجيف المنتنة كانكم اقوام ميتون يا عيسى قل لهم قلموا اظفاركم من كسب
الحرام واصموا اسماعكم من ذكر الخنا واقبلوا علي بقلوبكم فاني لست اريد
صوركم يا عيسى افرح بالحسنة فانها لي رضا وابك على السيئة فانها لي سخط
وما لا تحب ان يصنع بك فلا تصنعه بغيرك وان لطم خدك الايمن فاعط الايسر
وتقرب الي بالمودة جهدك واعرض عن الجاهلين يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل
الحكمة تبكي فرقا مني وانتم بالضحك تهجرون اتتكم براءتي ام لديكم امان من عذابي
ام تتعرضون لعقوبتي فبي حلفت لاتركنكم مثلا للغابرين ثم اني اوصيك
يا ابن مريم البكر البتول بسيد المرسلين وحبيبي منهم احمد صاحب الجمل الاحمر
والوجه الاقمر المشرق بالنور الطاهر القلب الشديد الباس الحيي المتكرم
فانه رحمة للعالمين وسيد ولد ادم عندي يوم يلقاني اكرم السابقين علي واقرب
المرسلين مني العربي الامي الديان بديني الصابر في ذاتي المجاهد للمشركين
ببدنه عن ديني يا عيسى امرك ان تخبر به بني اسرائيل وتامرهم
ان يصدقوا به ويؤمنوا به وان يتبعوه وينصروه قال عيسى الهي من هو
قال يا عيسى ارضه فلك الرضا قال اللهم رضيت فمن هو قال محمد رسول الله
الى الناس كافة واقربهم مني منزلة واوجبهم عندي شفاعة طوبى له من نبي
وطوبى لامته انهم لقوني على سبيله يحمده اهل الارض ويستغفر له اهل السماء
امين مأمون مطيب خير الماضين والباقين عندي ويكون في اخر الزمان
اذا خرج ارخت السماء عزاليها واخرجت الارض زهرتها وابارك فيما

الجيفة ص

وضع يده عليه

وضع يده عليه كثير الازواج قليل الاولاد يسكن بكة موضع اساس ابراهيم
دينه الحنيفية وقبلته مكية وهو من حزبي وانا معه فطوبى له طوبى له يا عيسى
له الكوثر والمقام الاكبر من جنات عدن يعيش اكرم معاش ويقبض شهيدا له حوض ابعد
من مكة الى مطلع الشمس من رحيق مختوم فيه انية مثل نجوم السماء ماؤه عذب فيه من كل شراب
وطعم كل ثمار في الجنة من شرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا ابعثه على فترة بينك وبينه
يوافق سره علانيته وقوله فعله لا يامر الناس الا بما يبدأهم به دينه الجهاد في عسر
ويسر تنقاد له البلاد ويخضع له صاحب الروم على دينه ودين ابيه ابراهيم يسمي
عند الطعام ويفشي السلام ويصلي والناس نيام له كل يوم خمس صلوات متواليات
يفتتح بالتكبير ويختم بالتسليم ويصف بين قدميه في الصلوة كما تصف الملائكة اقدامها
ويخشع له قلبه النور في صدره والحق في لسانه وهو مع الحق حيثما كان تنام
عيناه ولا ينام قلبه له الشفاعة وعلى امته تقوم الساعة ويدي فوق ايديهم
اذا بايعوه فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى وفيت له بالجنة
فمر ظلمة بني اسرائيل لا يدرسوا كتبه ولا يحرفوا سنته وان يقروه السلام
فانه في المقام شانا من الشان يا عيسى كل ما يقربك مني فقد دللتك عليه وكل
ما يباعدك مني فقد نهيتك عنه فارتد لنفسك يا عيسى ان الدنيا حلوة
وانما استعملتك فيها لتطيعني فجانب منها ما حذرتك وخذ منها ما اعطيتك
عفوا انظر في عملك نظر العبد المذنب الخاطي ولا تنظر في عمل غيرك نظر الرب
وكن فيها زاهدا ولا ترغب فيها فتعطب يا عيسى اعقل وانظر وتفكر في نواحي
الارض كيف كان عاقبة الظالمين يا عيسى كل وصيتي نصيحة لك وكل
قولي حق وانا الحق المبين وحقا اقول لئن انت عصيتني بعد ان انبأتك
ما لك من دوني ولي ولا نصير يا عيسى ذلل قلبك بالخشية وانظر الى من هو
اسفل منك ولا تنظر الى من هو فوقك واعلم ان راس كل خطيئة وذنب

طوبى له ص

فاعلم ص

حب الدنيا فلا تحبها فاني لا احبها يا عيسى اطب لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم
ان سروري ان تبصبص الي وكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا يا عيسى لا تشرك بي شيئا وكن
مني على حذر ولا تغتر بالصحة ولا تغبط نفسك فان الدنيا كفيء زائل وما اقبل منها
كما ادبر فنافس في الصالحات جهدك وكن مع الحق حيث ما كان وان قطعت واحرقت
بالنار فلا تكفر بي بعد المعرفة ولا تكن من الجاهلين يا عيسى صب الدموع من عينيك
واخشع لي بقلبك يا عيسى استغفرني في حالات الشدة فاني اغيث المكروبين واجيب المضطرين
وانا ارحم الراحمين وصلى الله على رسوله محمد واله

المجلس التاسع والسبعون

يوم الجمعة سلخ جمادى الاخرة سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب
وجعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن
الريان بن الصلت قال حضر الرضا عليه السلام مجلس المامون بمرو وقد اجتمع في مجلسه
جماعة من علماء اهل العراق وخراسان فقال المامون اخبروني عن معنى هذه الاية
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقال العلماء اراد الله عز وجل بذلك
الامة كلها فقال المامون ما تقول يا ابا الحسن فقال الرضا عليه السلام لا اقول
كما قالوا ولكني اقول اراد الله العترة الطاهرة فقال المامون وكيف عنى العترة
من دون الامة قال الرضا عليه السلام لو اراد الامة لكانت باجمعها في الجنة لقول الله
تبارك وتعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك
هو الفضل الكبير ثم جمعهم كلهم في الجنة فقال جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور
من ذهب فصارت الوراثة للعترة الطاهرة لا لغيرهم فقال المامون من العترة
الطاهرة فقال الرضا عليه السلام الذين وصفهم الله في كتابه فقال جل وعز انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وهم الذين قال رسول الله
صلى الله عليه واله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي

وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض انظروا كيف تخلفوني فيهما ايها الناس
لا تعلموهم فانهم اعلم منكم قالت العلماء اخبرنا يا ابا الحسن عن العترة هم الال
او غير الال فقال الرضا عليه السلام هم الال فقالت العلماء فهذا رسول الله صلى الله عليه واله يؤثر عنه انه قال
امتي الي وهؤلاء اصحابه يقولون بالخبر المستفاض الذي لا يمكن دفعه ال محمد امته
فقال ابو الحسن عليه السلام اخبروني هل تحرم الصدقة على الال قالوا نعم قال فتحرم على الامة قالوا لا قال هذا
فرق بين الال والامة ويحكم اين يذهب بكم اضربتم عن الذكر صفحا ام انتم قوم مسرفون اما علمتم
انه وقعت الوراثة والطهارة على المصطفين المهتدين دون سائرهم قالوا ومن اين يا
ابا الحسن قال من قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة و
الكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون فصارت وراثة النبوة والكتاب للمهتدين دون
الفاسقين اما علمتم ان نوحا عليه السلام حين سال ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق
وانت احكم الحاكمين وذلك ان الله عز وجل وعده ان ينجيه واهله فقال له ربه يا نوح انه ليس
من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسالن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين فقال
له المامون هل فضل الله العترة على سائر الناس فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله عز وجل ابان فضل العترة
على سائر الناس في محكم كتابه فقال له المامون اين ذلك من كتاب الله قال له الرضا عليه السلام في قوله
عز وجل ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض
وقال عز وجل في موضع اخر ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم
الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما ثم رد المخاطبة في اثر هذا الى سائر المؤمنين
فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم يعني الذين قرنهم
بالكتاب والحكمة وحسدوا عليهم فقوله ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله
فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما يعني الطاعة للمصطفين
الطاهرين فالملك هاهنا هو الطاعة لهم قالت العلماء فاخبرنا هل فسر الله عز وجل
الاصطفاء في الكتاب فقال الرضا عليه السلام فسر الاصطفاء في الظاهر سوى الباطن

تبصبص: تملق وتضرع

فنافس: الى الشغل واسع

١٩ امالى صدوق

في اثني عشر موطنا وموضعا فاول ذلك قوله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك المخلصين هكذا
في قراءة ابي بن كعب وهي ثابتة في مصحف عبد الله بن مسعود وهذه منزلة رفيعة وفضل
عظيم وشرف عال حين عنى الله عز وجل بذلك الآل فذكره لرسول الله صلعم فهذه واحدة
والاية الثانية في الاصطفا قوله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا وهذا الفضل الذي لا يجهله احد الا معاند ضالا لانه فضل بعد طهارة
تنتظر فهذه الثانية واما الثالثة فحين ميز الله الطاهرين من خلقه وامر نبيه صلعم
بالمباهلة في آية الابتهال فقال عز وجل قل يا محمد تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا
ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فابرز
النبي صلعم عليا والحسن والحسين وفاطمة صلوات الله عليهم وقرن انفسهم بنفسه فهل
تدرون ما معنى قوله وانفسنا وانفسكم قالت العلماء عنى به نفسه فقال
ابو الحسن ع غلطتم انما عنى بها علي بن ابي طالب ع ومما يدل على ذلك قول النبي صلعم
حين قال لينتهين بنو وليعة او لابعثن عليهم رجلا كنفسي يعني علي بن
ابي طالب ع فهذه خصوصية لا يتقدمه فيها احد وفضل لا يلحقه فيه بشر
وشرف لا يسبقه اليه خلق اذ جعل نفس علي كنفسه فهذه الثالثة واما الرابعة فاخراجه
صلى الله عليه وآله الناس من مسجده ما خلا العترة حتى تكلم الناس في ذلك وتكلم العباس
فقال يا رسول الله تركت عليا واخرجتنا فقال رسول الله صلعم ما انا تركته واخرجتكم
ولكن الله تركه واخرجكم وفي هذا تبيان قوله لعلي ع انت مني بمنزلة هرون من موسى
قالت العلماء هذا من القرآن فقال ابو الحسن ع اوجدكم في ذلك قرآنا اقرؤه
عليكم قالوا هات قال قول الله عز وجل واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا
لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة ففي هذه الاية منزلة هرون من موسى
وفيها ايضا منزلة علي من رسول الله صلعم ومع هذا دليل ظاهر في قول رسول الله صلعم
حين قال الا ان هذا المسجد لا يحل لجنب الا لمحمد وآله فقالت العلماء يا ابا الحسن

هذا الشرح

هذا الشرح وهذا البيان لا يوجد الا عندكم معشر اهل البيت من رسول الله قال ومن ينكر
لنا ذلك ورسول الله صلعم يقول انا مدينة الحكمة وعلي بابها فمن اراد المدينة فليأتها
من بابها ففيما اوضحنا وشرحنا من الفضل والشرف والتقدمة والاصطفاء والطهارة
ما لا ينكره الا معاند ولله عز وجل الحمد على ذلك فهذه الرابعة والاية الخامسة قول الله عز وجل
وآت ذا القربى حقه خصوصية خصهم الله العزيز الجبار بها واصطفاهم على الامة
فلما نزلت هذه الاية على رسول الله صلعم قال ادعوا الى فاطمة فدعيت له فقال يا فاطمة
فقالت لبيك يا رسول الله فقال صلعم هذه فدك هي مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب وهي
لي خاصة دون المسلمين وقد جعلتها لك لما امرني الله به فخذيها لك ولولدك فهذه الخامسة
الاية السادسة قول الله عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى وهذه خصوصية
للنبي صلعم يوم القيمة وخصوصية للآل دون غيرهم وذلك ان الله حكى في ذكر نوح ع في كتابه
يا قوم لا اسألكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين آمنوا انهم ملاقوا ربهم
ولكني اراكم قوما تجهلون وحكى عز وجل عن هود ع انه قال قل لا اسألكم عليه اجرا ان اجري
الا على الذي فطرني افلا تعقلون وقال عز وجل لنبيه صلعم قل يا محمد لا اسألكم عليه اجرا
الا المودة في القربى ولم يفرض الله مودتهم الا وقد علم انهم لا يرتدون عن الدين ابدا ولا
يرجعون الى ضلال ابدا واخرى ان يكون الرجل وادا للرجل فيكون بعض اهل بيته عدوا له
فلا يسلم قلب الرجل له فاحب الله عز وجل ان لا يكون في قلب رسول الله صلعم على المؤمنين
شيء ففرض عليهم مودة ذوي القربى فمن اخذ بها واحب رسول الله صلعم واحب اهل
بيته لم يستطع رسول الله صلعم ان يبغضه ومن تركها ولم يأخذ بها وابغض اهل بيته
فعلى رسول الله صلعم ان يبغضه لانه قد ترك فريضة من فرائض الله فاي فضيلة واي
شرف يتقدم هذا او يدانيه فانزل الله هذه الاية على نبيه ع قل لا اسألكم عليه
اجرا الا المودة في القربى فقام رسول الله صلعم في اصحابه فحمد الله واثنى عليه وقال
يا ايها الناس ان الله قد فرض لي عليكم فرضا فهل انتم مؤدوه فلم يجبه احد فقال

تفسير الاية التي قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى

فقال ايها الناس انه ليس بذهب و لا فضة فقالوا اما هذا فنعم فما وفى بها اكثرهم
و ما بعث الله عز و جل نبيا الا اوحى اليه ان لا يسال قومه اجرا لان الله يوفي اجر الانبياء
و محمد صلى الله عليه و آله فرض الله عز و جل مودة قرابته على امته و امره ان يجعل اجره
فيهم ليؤدوه في قرابته بمعرفة فضلهم الذي اوجب الله عز و جل لهم فان المودة
انما تكون على قدر معرفة الفضل فلما اوجب الله ذلك ثقل وجوب الطاعة فتمسك
بها قوم اخذ الله ميثاقهم على الوفاء و عاند اهل الشقاق و النفاق و الحدوا في ذلك
فصرفوه عن حده الذي حده الله فقالوا القرابة هم العرب كلها و اهل دعوته فعلى اي الحالتين
كان فقد علمنا ان المودة هي القرابة فاقربهم من النبي صلى الله عليه و آله اولاهم
بالمودة كلما قربت القرابة كانت المودة على قدرها و ما انصفوا نبي الله صلى الله عليه و آله
في حياطته و رأفته و ما من الله به على امته مما تعجز الالسن عن وصف الشكر
عليه ان لا يودوه في ذريته و اهل بيته و ان لا يجعلوهم منهم كمنزلة العين
من الراس حفظا لرسول الله صلى الله عليه و آله و حبا لبنيه فكيف و القرآن ينطق به
و يدعوا اليه و الاخبار ثابتة بانهم اهل المودة و الذين فرض الله مودتهم و وعد
الجزاء عليها فما وفى احد بهذه المودة مؤمنا مخلصا الا استوجب الجنة لقول الله
عز و جل في هذه الآية و الذين آمنوا و عملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤون
عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا و عملوا الصالحات
قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى مجملا مفسرا و مبينا ثم قال ابو الحسن عليه السلام
حدثني ابي عن جدي عن آبائه عن الحسين بن علي عليهم السلام قال اجتمع المهاجرون
و الانصار الى رسول الله صلى الله عليه و آله فقالوا ان لك يا رسول الله مؤونة في نفقتك
و فيمن ياتيك من الوفود و هذه اموالنا مع دمائنا فاحكم فيها بارا ماجورا اعط
ما شئت من غير حرج قال فانزل الله عز و جل الروح الامين فقال يا محمد قل لا اسألكم
عليه اجرا الا المودة في القربى يعني ان تودوا قرابتي من بعدي فخرجوا فقال المنافقون

ما حمل رسول الله

ما حمل رسول الله صلى الله عليه و آله على ترك ما عرضنا عليه الا ليحثنا على قرابته من بعده
ان هو الا شيء افتراه في مجلسه و كان ذلك من قولهم عظيما فانزل الله عز و جل جبرئيل
بهذه الآية ام يقولون افتراه قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو اعلم بما
تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني و بينكم و هو الغفور الرحيم فبعث اليهم النبي صلى الله
عليه فقال هل من حدث فقالوا اي و الله يا رسول الله لقد قال بعضنا كلاما غليظا كرهناه
فتلا عليهم رسول الله صلى الله عليه و آله فبكوا و اشتد بكاؤهم فانزل الله عز و جل و هو الذي
يقبل التوبة عن عباده و يعفوا عن السيئات و يعلم ما تفعلون فهذه السادسة و اما الآية السابعة
فقول الله تبارك و تعالى ان الله و ملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا
تسليما و قد علم المعاندون منهم انه لما نزلت هذه الآية قيل يا رسول الله قد عرفنا التسليم
عليك فكيف الصلاة عليك فقال تقولون اللهم صل على محمد و آل محمد كما صليت على ابراهيم
و آل ابراهيم انك حميد مجيد فهل بينكم معاشر الناس في هذا اختلاف قالوا لا فقال المأمون
هذا ما لا اختلاف فيه اصلا و عليه اجماع فهل عندك في الآل شيء اوضح من هذا في القرآن
قال ابو الحسن عليه السلام نعم اخبروني عن قول الله عز و جل يس قالت العلماء يس محمد عليه السلام
لم يشك فيه احد قال ابو الحسن عليه السلام فان الله اعطى محمدا و آل محمد من ذلك فضلا لا يبلغ احد
كنه وصفه الا من عقله و ذلك ان الله لم يسلم على احد الا على الانبياء صلوات الله عليهم
قال تبارك و تعالى سلام على نوح في العالمين و سلام على ابراهيم و قال سلام على موسى و هرون
و لم يقل سلام على آل نوح و لم يقل على آل موسى و لا على آل ابراهيم و قال سلام على آل يس
يعني آل محمد صلى الله عليه و آله فقال المأمون قد علمت ان في معدن النبوة شرح هذا و بيانه
فهذه السابعة و اما الثامنة فقول الله عز و جل و اعلموا انما غنمتم من شيء فان لله
خمسه و للرسول و لذي القربى فقرن سهم ذي القربى مع سهمه و سهم رسوله فهذا
فضل ايضا بين الآل و الامة لان الله جعلهم في حيز و جعل الناس في حيز دون ذلك
و رضي لهم ما رضي لنفسه و اصطفاهم فيه فبدا بنفسه ثم برسوله ثم بذي القربى

بكل ما كان من الفيء والغنيمة وغير ذلك مما رضيه عز وجل لنفسه ورضيه لهم فقال وقوله الحق واعلموا
انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فهذا تاكيد مؤكد واثر قايم لهم الى يوم القيمة
في كتاب الله الناطق الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
واما قوله واليتامى والمساكين فان اليتيم اذا انقطع يتمه خرج من الغنايم ولم يكن له فيها
نصيب وكذلك المسكين اذا انقطع مسكنته لم يكن له نصيب من المغنم ولا يحل له
اخذه وسهم ذي القربى الى يوم القيمة قايم للغني والفقير منهم لانه لا احد اغنى من
الله عز وجل ولا من رسوله صلى الله عليه فجعل لنفسه منها سهما ولرسوله سهما فما رضيه لنفسه
ولرسوله رضيه لهم وكذلك الفيء ما رضيه منه لنفسه ولنبيه ورضيه لذي القربى
كما اجراهم في الغنيمة فبدا بنفسه جل جلاله ثم برسوله ثم بهم وقرن سهمهم بسهم الله
وسهم رسوله وكذلك في الطاعة قال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم فبدا بنفسه ثم برسوله ثم باهل بيته وكذلك اية الولاية انما وليكم الله ورسوله
والذين امنوا فجعل ولايتهم مع طاعة الرسول مقرونة بطاعته كما جعل سهمهم مع سهم الرسول مقرونا
بسهمه في الغنيمة والفيء فتبارك الله وتعالى ما اعظم نعمته على اهل هذا البيت فلما جاءت
قصة الصدقة نزه نفسه ونزه رسوله ونزه اهل بيته فقال انما الصدقات
للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي
سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله فهل تجد في شيء من ذلك انه جعل عز وجل
سهما لنفسه او لرسوله او لذي القربى لانه لما نزه نفسه عن الصدقة ونزه
رسوله نزه اهل بيته لا بل حرم عليهم لان الصدقة محرمة على محمد واله وهي اوساخ
ايدي الناس لا تحل لهم لانهم طهروا من كل دنس ووسخ فلما طهرهم الله واصطفاهم
رضي لهم ما رضي لنفسه وكره لهم ما كره لنفسه عز وجل فهذه الثامنة واما التاسعة
فنحن اهل الذكر الذين قال الله في محكم كتابه فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقالت
العلماء انما عنى بذلك اليهود والنصارى فقال ابو الحسن عم سبحان الله وهل يجوز

ذلك اذا يدعو

ذلك اذا يدعونا الى دينهم ويقولون انه افضل من دين الاسلام فقال المامون
فهل عندك في ذلك شرح بخلاف ما قالوا يا ابا الحسن فقال عليه السلام نعم الذكر رسول الله
ونحن اهله وذلك بين في كتاب الله حيث يقول في سورة الطلاق فاتقوا الله يا اولي الالباب
الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم ايات الله مبينات فالذكر رسول الله
ونحن اهله فهذه التاسعة واما العاشرة فقول الله عز وجل في اية التحريم حرمت عليكم
امهاتكم وبناتكم واخواتكم الى اخرها فاخبروني هل تصلح ابنتي او ابنة ابني
وما تناسل من صلبي لرسول الله صلى الله عليه وآله ان يتزوجها لو كان حيا قالوا
لا قال فاخبروني هل كانت ابنة احدكم تصلح له ان يتزوجها لو كان حيا قالوا بلى
قال ففي هذا بيان لاني انا من آله وانتم من امته ولستم من آله ولو كنتم من آله
لحرم عليه بناتكم كما حرم عليه بناتي لاني من آله وانتم من امته فهذا فرق ما بين الآل
والامة لان الآل منه والامة اذا لم تكن من الآل ليست منه فهذه العاشرة واما الحادي عشر
فقول الله عز وجل في سورة المؤمن حكاية عن قول رجل مؤمن من آل فرعون وقال رجل مؤمن
من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
تمام الاية وكان ابن خال فرعون فنسبه الى آل فرعون بنسبه ولم يضفه اليه بدينه وكذلك
خصصنا نحن اذ كنا من آل رسول الله بولادتنا منه وعممنا الناس بالدين فهذا
فرق بين الآل والامة فهذه الحادي عشر واما الثاني عشر فقول الله عز وجل وامر اهلك بالصلوة
واصطبر عليها فخصنا الله بهذه الخصوصية بان امرنا مع الامة باقامة
الصلوة ثم خصصنا من دون الامة فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يجيء الى باب علي
وفاطمة بعد نزول هذه الاية تسعة اشهر كل يوم عند حضور كل صلوة خمس مرات
فيقول الصلوة رحمكم الله وما اكرم الله احدا من ذراري الانبياء بمثل هذه الكرامة التي
اكرمنا بها وخصنا من دون جميع اهل بيته فقال المامون والعلماء جزاكم الله اهل
بيت نبيه عن الامة خيرا فما نجد الشرح والبيان فيما اشتبه علينا الا عندكم وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا

نخاطه

المجلس الثمانون

يوم الثلاثا الرابع من رجب سنة ثمان وستين
وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن اسحق بن احمد الليثي قال حدثنا محمد بن الحسين الرازي قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقري قال
حدثنا الحسن بن محمد المروزي عن ابيه عن يحيى بن عياش عن علي بن عاصم قال حدثنا
ابو هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان رجب
شهر الله الاصم وهو شهر عظيم وانما سمي الاصم لانه لا يقارنه شهر من الشهور حرمة وفضلا
عند الله تبارك وتعالى وكان اهل الجاهلية يعظمونه في جاهليتهم فلما جاء الاسلام لم يزدد
الا تعظيما وفضلا الا ان رجب وشعبان شهراي وشهر رمضان شهر امتي الا ومن صام
من رجب يوما ايمانا واحتسابا استوجب رضوان الله الاكبر واطفأ صومه في ذلك
اليوم غضب الله واغلق عنه بابا من ابواب النار ولو اعطي مثل الارض ذهبا ما كان
بافضل من صومه ولا يستكمل اجره بشيء من الدنيا دون الحسنات اذا اخلصه
لله عز وجل وله اذا امسى عشر دعوات مستجابات ان دعا بشيء من عاجل الدنيا اعطاه الله
والا ادخر له من الخير افضل ما دعا به داع من اوليائه واحبائه واصفيائه ومن صام
من رجب يومين لم يصف الواصفون من اهل السماء والارض ما له عند الله عز وجل من الكرامة
وكتب له من الاجر مثل اجور عشرة من الصادقين في عمرهم بالغة اعمارهم ما بلغت ويشفع
يوم القيمة في مثل ما يشفعون فيه ويحشر معهم في زمرتهم حتى يدخل الجنة ويكون من رفقائهم
ومن صام من رجب ثلثة ايام جعل الله بينه وبين النار خندقا او حجابا طوله مسيرة
سبعين عاما ويقول عز وجل له عند افطاره لقد وجب حقك علي ووجبت لك محبتي
وولايتي اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن صام من رجب
اربعة ايام عوفي من البلايا كلها من الجنون والجذام والبرص وفتنة الدجال واجير
من عذاب القبر وكتب له مثل اجور اولي الالباب التوابين الاوابين واعطي كتابه
بيمينه في اوائل العابدين ومن صام من رجب خمسة ايام كان حقا على الله عز وجل

ان يرضيه يوم القيمة وبعث يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر وكتب له
ان يرضيه يوم القيمة وبعث يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر وكتب له
عدد رمل عالج حسنات وادخل الجنة بغير حساب ويقال له تمن على ربك
ما شئت ومن صام من رجب ستة ايام خرج من قبره ولوجهه نور يتلألأ اشد
بياضا من نور الشمس واعطي سوى ذلك نورا يستضيء به اهل الجمع يوم القيمة وبعث
من الآمنين حتى يمر على الصراط بغير حساب ويعافى من عقوق الوالدين وقطيعة الرحم
ومن صام من رجب سبعة ايام فان لجهنم سبعة ابواب يغلق الله عليه بصوم كل يوم
بابا من ابوابها وحرم الله جسده على النار ومن صام من رجب ثمانية ايام فان للجنة
ثمانية ابواب يفتح الله له بصوم كل يوم بابا من ابوابها وقال له ادخل من اي ابواب الجنة شئت
ومن صام من رجب تسعة ايام خرج من قبره وهو ينادي لا اله الا الله ولا يصرف وجهه
دون الجنة وخرج من قبره ولوجهه نور يتلألأ لاهل الجمع حتى يقولوا هذا نبي مصطفى
وان ادنى ما يعطى ان يدخل الجنة بغير حساب ومن صام من رجب عشرة ايام
جعل الله له جناحين اخضرين منظومين بالدر والياقوت يطير بهما على الصراط كالبرق
الخاطف الى الجنان ويبدل الله سيئاته حسنات وكتب من المقربين القوامين
لله بالقسط وكأنه عبد الله عز وجل الف عام قائما صابرا محتسبا ومن صام
احد عشر يوما من رجب لم يواف يوم القيمة عبد افضل ثوابا منه الا من صام
مثله او زاد عليه ومن صام من رجب اثني عشر يوما كسي يوم القيمة حلتين
خضراوين من سندس واستبرق ويحبر بهما لو دليت حلة منهما الى الدنيا لاضاء
ما بين شرقها وغربها ولصارت الدنيا اطيب من ريح المسك ومن صام من رجب
ثلثة عشر يوما وضعت له يوم القيمة مائدة من ياقوت اخضر في ظل العرش قوائمها
من در اوسع من الدنيا سبعين مرة عليها صحاف الدر والياقوت في كل صحفة
سبعون الف لون من الطعام لا يشبه اللون اللون ولا الريح الريح فيأكل منها

والناس في شدة شديدة وكرب عظيم ومن صام من رجب اربعة عشر يوما اعطاه الله
من الثواب ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من قصور الجنان التي بنيت
بالدر والياقوت ومن صام من رجب خمسة عشر يوما وقف يوم القيمة موقف الامنين
فلا يمر به ملك ولا رسول ولا نبي الا قال طوبا لك انت امن مقرب مشرف مغبوط محبور
ساكن الجنان ومن صام من رجب ستة عشر يوما كان في اوايل من يركب على دواب من نور
تطير بهم في عرصة الجنان الى دار الرحمن ومن صام سبعة عشر يوما من رجب وضع له
يوم القيمة على الصراط سبعون الف مصباح من نور حتى يمر على الصراط بنور تلك المصابيح
الى الجنان تشيعه الملايكة بالترحيب والتسليم ومن صام من رجب ثمانية عشر
يوما زاحم ابراهيم في قبته في قبة الخلد على سرر الدر والياقوت ومن صام من رجب
تسعة عشر يوما بنى الله له قصرا من لؤلؤ رطب بحذا قصر ادم وابراهيم عليهما السلام
في جنة عدن فيسلم عليهما ويسلمان عليه تكرمة له واوجبا بالحقه وكتب له
بكل يوم يصوم منها كصيام الف عام ومن صام من رجب عشرين يوما فكانما
عبد الله عز وجل عشرين الف عام ومن صام من رجب احدا وعشرين يوما شفع يوم
القيمة في مثل ربيعة ومضر كلهم من اهل الخطايا والذنوب ومن صام من رجب اثنين
وعشرين يوما نادى مناد من السما ابشر يا ولي الله من الله بالكرامة العظيمة
وموافقة الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهدا والصالحين
وحسن اولئك رفيقا ومن صام من رجب ثلاثة وعشرين يوما نودي من السما
طوبى لك يا عبد الله نصبت قليلا ونعمت طويلا طوبى لك اذا كشف الغطاء
عنك وافضيت الى جسيم ثواب ربك الكريم وجاورت الخليل في دار السلام
ومن صام من رجب اربعة وعشرين يوما فاذا نزل به ملك الموت تراى
له في صورة شاب عليه حلة من ديباج اخضر على فرس من افراس الجنان
وبيده حرير اخضر ممسك بالمسك الاذفر وبيده قدح من ذهب مملو من

شراب الجنة فيسقاه اياه عند خروج نفسه يهون عليه سكرات الموت ثم
ياخذ روحه في تلك الحريرة فيفوح منها رايحة يستنشقها اهل سبع سموات
فيظل في قبره ريان ويبعث من قبره ريان حتى يرد حوض النبي صلى الله عليه واله ومن صام من رجب
خمسة وعشرين يوما فانه اذا خرج من قبره تلقاه سبعون الف ملك بيد كل ملك منهم لوا
من در وياقوت ومعهم طرايف الحلي والحلل فيقولون يا ولي الله النجاة الى ربك فهو من اول الناس
دخولا في جنات عدن من المقربين الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم
ومن صام من رجب ستة وعشرين يوما بنى الله له في ظل العرش مائة قصر من در وياقوت
على راس كل قصر خيمة حمراء من حرير الجنان يسكنها ناعما والناس في الحساب ومن صام
من رجب سبعة وعشرين يوما اوسع الله عليه القبر مسيرة اربعمائة عام وملا
جميع ذلك مسكا وعنبرا ومن صام من رجب ثمانية وعشرين يوما جعل الله عز وجل بينه و
بين النار سبعة خنادق كل خندق ما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام
ومن صام من رجب تسعة وعشرين يوما غفر الله له ولو كان عشارا ولو كانت امرة
فجرت بسبعين امرة بعد ما ارادت به وجه الله والخلاص من جهنم غفر الله لها ومن صام
من رجب ثلاثين يوما نادى مناد من السماء يا عبد الله اما ما مضى فقد غفر لك
فاستانف العمل فيما بقي واعطاه الله عز وجل في الجنان كلها في كل جنة اربعين الف
مدينة من ذهب في كل مدينة اربعون الف الف قصر في كل قصر الف الف بيت في كل بيت
اربعون الف الف مائدة من ذهب على كل مائدة اربعون الف الف قصعة في كل قصعة
اربعون الف الف لون من الطعام والشراب لكل طعام وشراب من ذلك لون على حده
وفي كل بيت اربعون الف الف سرير من ذهب طول كل سرير الفا ذراع في
الفي ذراع على كل سرير جارية من الحور عليها ثلثمائة الف ذوابة من نور يحمل
كل ذوابة منها الف الف وصيفة تغلفها بالمسك والعنبر الى ان يوافيها
صايم رجب هذا لمن صام شهر رجب كله قيل يا نبي الله فمن عجز

ضغطة القبر للمؤمن كفارة لما كان منه من تضييع النعم

عن صيام شهر رجب لضعف او لعلة كانت به او امرأة لا تطهر تصنع
ماذا لتناول ما وصفته قال تتصدق كل يوم برغيف على المساكين والذي
نفسي بيده انه اذا تصدق بهذه الصدقة كل يوم نال ما وصفت واكثر
انه لو اجتمع جميع الخلائق كلهم من اهل السموات والارض على ان يقدروا
قدر ثوابه ما بلغوا عشر ما يصيب في الجنان من الفضائل والدرجات قيل
يا رسول الله فمن لم يقدر على هذه الصدقة يصنع ماذا لينال ما وصفت
قال يسبح الله عز وجل كل يوم من رجب الى تمام ثلاثين يوما بهذا التسبيح
مائة مرة سبحان الاله الجليل سبحان من لا ينبغي التسبيح الا له
سبحان الاعز الاكرم سبحان من لبس العز وهو له اهل حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ضغطة القبر للمؤمن كفارة لما كان منه من تضييع النعم حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن غالب عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال ايما
مؤمن غسل مؤمنا فقال اذا قلبه اللهم هذا بدن عبدك المؤمن وقد اخرجت روحه
منه وفرقت بينهما فعفوك عفوك غفر الله له ذنوب سنة الا الكبائر حدثنا
احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم
عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
الصادق عليه السلام قال من غسل ميتا مؤمنا فادى فيه الامانة غفر له
قيل وكيف تؤدى فيه الامانة قال لا يخبر بما يرى حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري

الدعاء على الميت

اداء الامانة وتغسيل الميت

عن الحسين بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال لقنوا موتاكم لا اله الا الله فان من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن اخيه الحسين عن ابيه سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر
عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال من قدم اولادا يحتسبهم
عند الله حجبوه من النار باذن الله تعالى حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله
قال حدثنا ابي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن اشعث
بن سوار عن الاحنف بن قيس عن ابي ذر الغفاري رحمه الله قال [مشطوب: حدثنا ابي عن يعقوب
بن يزيد] قال كنا ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد قبا ونحن نفر من اصحابه
اذ قال معاشر اصحابي يدخل عليكم من هذا الباب رجل هو امير المؤمنين وامام
المسلمين قال فنظروا وكنت فيمن نظر فاذا نحن بعلي بن ابي طالب عليه السلام
قد طلع فقام النبي صلى الله عليه وآله فاستقبله وعانقه وقبل ما بين عينيه وجاء به
حتى اجلسه الى جانبه ثم اقبل بوجهه الكريم فقال هذا امامكم من بعدي طاعته
طاعتي ومعصيته معصيتي وطاعتي طاعة الله ومعصيتي معصية الله عز وجل
وصلى الله على محمد وآله الى يوم الزوال وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الحادي والثمانون

يوم الجمعة لسبع خلون من رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن عبد الله
الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي قال حدثنا
اسمعيل بن مهران عن محمد بن يزيد عن سفيان الثوري قال حدثني جعفر بن محمد عن
ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن اخيه الحسن عن ابيه
علي بن ابي طالب عليهم السلام قال من صام يوما من رجب في اوله او وسطه

او في اخره غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن صام ثلثة ايام من رجب في اوله و
ثلثة ايام في اوسطه وثلثة ايام في اخره غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن
احيا ليلة من ليالي رجب اعتقه الله من النار وقبل شفاعته في سبعين الف رجل
من المذنبين ومن تصدق بصدقة في رجب ابتغا وجه الله اكرمه الله يوم القيمة
في الجنة من الثواب بما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا
علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي
عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي قال سمعت مالك بن انس الفقيه يقول والله ما رأت
عيني افضل من جعفر بن محمد عليه السلام زهدا وفضلا وعبادة وورعا وكنت اقصده
فيكرمني ويقبل علي فقلت له يوما يا ابن رسول الله ما ثواب من صام يوما من رجب
ايمانا واحتسابا فقال وكان والله اذا قال صدق حدثني ابي عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من صام يوما من رجب ايمانا واحتسابا غفر له فقلت
يا ابن رسول الله فما ثواب من صام يوما من شعبان فقال حدثني ابي عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ومن صام يوما من شعبان ايمانا واحتسابا
غفر له حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن
عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور عن عبد الله بن سنان
قال قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام لا تمزح فيذهب نورك ولا تكذب فيذهب
بهاؤك واياك وخصلتين الضجر والكسل فانك ان ضجرت لم تصبر على حق وان
كسلت لم تود حقا قال وكان المسيح عليه السلام يقول من كثر همه سقم بدنه
ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر كذبه ذهب
بهاؤه ومن لاحى الرجال ذهبت مروته وبهذا الاسناد عن درست بن
ابي منصور عن عبد الحميد بن عواض الطائي عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاكل على الشبع يورث البرص حدثنا

الاكل على الشبع يورث البرص

محمد بن الحسن

لا حول ولا قوة الا بالله يذهب الوسوسة والحزن ه

محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن
نوح عن صفوان بن يحيى عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ادم شكا الى الله عز وجل ما يلقى من حديث النفس والحزن
فنزل اليه جبرئيل عليه السلام فقال له يا آدم قل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فقالها
فذهب عنه الوسوسة والحزن حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا
احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن سليمان عن
ابيه عن عمرو بن خالد قال قال زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام في كل زمان
رجل منا اهل البيت يحتج الله به على خلقه وحجة زماننا ابن اخي جعفر بن محمد لا يضل من تبعه
ولا يهتدي من خالفه حدثنا احمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم رحمه الله قال حدثني ابي عن جدي
عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد (الحسن بن) عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن
ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني جبرئيل
عن الله جل جلاله انه قال علي بن ابي طالب عليه السلام حجتي على خلقي وديان ديني اخرج من صلبه
ائمة يقومون بامري ويدعون الى سبيلي بهم ادفع العذاب عن عبادي وامائي وبهم
انزل رحمتي حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت
ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول ثلاثة هن فخر المؤمن وزينته في الدنيا والاخرة
الصلوة في اخر الليل ويأسه مما في ايدي الناس وولاية الامام من آل محمد
صلى الله عليه وآله حدثنا محمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن احمد بن
محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله او غيره قال
نزل على ابي عبد الله الصادق عليه السلام قوم من جهينة فاضافهم فلما ارادوا
الرحلة زودهم ووصلهم واعطاهم ثم قال لغلمانه تنحوا لا تعينوهم

تصديق زيد بامامة الصادق عليه السلام

ثلاثة هن فخر المؤمن وزينته في الدنيا والاخرة

فلما فرغوا جاؤا اليه ليودعوه فقالوا له يا ابن رسول الله لقد اضفت فاحسنت الضيافة
واعطيت فاجزلت العطية ثم امرت غلمانك لا يعينونا على الرحلة فقال عليه السلام انا
اهل البيت لا نعين اضيافنا على الرحلة من عندنا حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن عيسى العبيدي عن ابي
المؤمن عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
اتى شابا من الانصار فقال له اني اريد ان اقرا عليكم فمن بكى فله الجنة فقرا آخر الزمر وسيق
الذين كفروا الى جهنم زمرا الى آخر السورة فبكى القوم جميعا الا شاب فقال يا رسول الله قد
تباكيت فما قطرت عيني قال اني معيد عليكم فمن تباكى فله الجنة قال فاعاد عليهم فبكى القوم
وتباكى الفتى فدخلوا الجنة جميعا حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن المؤدب رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله
بن احمد بن داهر قال حدثنا الفضل بن اسمعيل الكوفي قال حدثنا علي بن سالم عن ابيه قال سألت
الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فقلت له يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ما تقول في القرآن فقال
هو كلام الله وقول الله وكتاب الله ووحي الله وتنزيله وهو الكتاب العزيز الذي لا
ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن
الحسين بن خالد قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله اخبرني عن القرآن اخالق او مخلوق
فقال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن الريان بن
الصلت قال قلت للرضا عليه السلام ما تقول في القرآن فقال كلام الله لا تتجاوزوه ولا تطلبوا
الهدى في غيره فتضلوا حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال كتب علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام الى بعض
شيعته ببغداد بسم الله الرحمن الرحيم عصمنا الله واياك من الفتنة

فان تفعل فاعظم

للمؤمن عشرون خصلة

فان تفعل فاعظم بها نعمة والا تفعل فهي الهلكة ونحن نرى ان الجدال في القرآن
بدعة اشترك فيها السائل والمجيب فيتعاطى السائل ما ليس له وتكلف المجيب
ما ليس عليه وليس الخالق الا الله وما سواه مخلوق والقرآن كلام الله لا تجعل له اسما
من عندك فتكون من الضالين جعلنا الله واياك من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم
من الساعة مشفقون حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي
رحمه الله قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال
عن علي بن عقبة عن ابيه عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد
عليه السلام عن ابيه عن جده عليهم السلام قال ضحك رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم
حتى بدت نواجذه ثم قال الا تسالوني مم ضحكت قالوا بلى يا رسول الله قال عجبت
للمرء المسلم انه ليس من قضاء يقضيه الله عز وجل الا كان خيرا له في عاقبة امره
حدثنا علي بن عيسى رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة
قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وآله
عن صفة المؤمن فنكس عليه السلام راسه ثم رفعه فقال في المؤمنين عشرون
خصلة فمن لم تكن فيه لم يكمل ايمانه ان من اخلاق المؤمنين هم الحاضرون الصلاة
والمسارعون الى الزكوة والحاجون لبيت الله الحرام والصائمون في شهر رمضان
والمطعمون المساكين والماسحون راس اليتيم المطهرون اطفارهم المتزرون
على اوساطهم الذين اذا حدثوا لم يكذبوا واذا وعدوا لم يخلفوا واذا ائتمنوا
لم يخونوا واذا تكلموا صدقوا رهبان بالليل اسد بالنهار صائمون
بالنهار قائمون بالليل لا يؤذون جارا ولا يتاذى بهم جار الذين مشيهم
على الارض هون وخطاهم الى بيوت الارامل وعلى اثر الجنائز جعلنا الله
واياكم من المتقين حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا

ابي قال حدثنا محمد بن عبد الجبار رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد الازدي قال حدثنا اسمعيل بن الفضل عن
ابيه عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان الله تبارك وتعالى اوحى الي انه جاعل لي من امتي اخا و وارثا وخليفة ووصيا
فقلت يا رب من هو فاوحى الي عز وجل يا محمد انه امام امتك وحجتي عليها بعدك
فقلت يا رب من هو فاوحى الي عز وجل يا محمد ذاك من احبه ويحبني ذاك المجاهد
في سبيلي والقاتل لناكثي عهدي والقاسطين في حكمي والمارقين من ديني
ذلك وليي حقا زوج ابنتك وابو ولدك علي بن ابي طالب عليه السلام حدثنا الحسين بن
ابرهيم بن ناتانه رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة
الاهوازي عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال اخبرنا اسمعيل بن بشار قال حدثنا عبد الله بن
بلج المصري عن ابرهيم بن ابي يحيى المدني عن محمد بن المنكدر قال سمعت ابا امامة يقول
كان علي عليه السلام اذا قال شيئا لم نشك فيه وذلك انا سمعنا رسول الله صلى الله
عليه واله يقول خازن سري بعدي علي وبهذا الاسناد عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال
حدثني المسعودي قال حدثنا يحيى بن سالم العبدي عن اسرائيل بن ميسرة عن المنهال
بن عمرو عن زر بن حبيش قال مر علي عليه السلام على بغلة رسول الله صلى الله عليه واله
وسلمان في ملأ فقال سلمان رحمة الله عليه الا تقومون تاخذون بحجزته تسالونه
فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لا يخبركم بسر نبيكم صلى الله عليه واله احد غيره
وانه لعالم الارض وربانيها واليه تسكن ولو فقدتموه لفقدتم العلم وانكرتم
الناس حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المودب عن احمد بن علي
الاصبهاني عن ابرهيم بن محمد قال حدثنا محمد بن علي الصراف قال حدثنا الحسين بن الحسن
الاشعري عن علي بن هاشم عن ابي رافع عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن عبد الله عن سلمان
رحمة الله عليه عن النبي صلى الله عليه واله اقضى امتي واعلم امتي بعدي علي وبهذا الاسناد
عن الحسين بن الحسن الاشقر عن صالح بن ابي الاسود عن اخيه عن عبد الله بن الحسن بن علي

عن ابيه عن جده عليهم السلام قال كان النبي صلى الله عليه واله اذا نزل عليه الوحي
نهارا لم يمس حتى يخبر به عليا واذا نزل عليه ليلا لم يصبح حتى يخبر به عليا
وصلى الله على محمد واله حدثنا الحسين بن علي بن احمد الصايغ رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن
محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا جعفر بن عبيد الله عن الحسن بن محبوب عن محمد بن
قيس عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال صلى رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم باصحابه
الفجر ثم جلس معهم يحدثهم حتى طلعت الشمس فجعل الرجل يقوم بعد الرجل حتى لم يبق
معه الا رجلان انصاري وثقفي فقال لهما رسول الله صلى الله عليه واله قد علمت
ان لكما حاجة تريدان ان تسالاني عنها فان شئتما اخبرتكما بحاجتكما قبل ان تسالاني
وان شئتما فسلاني قالا بل تخبرنا انت يا رسول الله فان ذلك اجلا للعمى وابعد من
الارتياب واثبت للايمان فقال رسول الله صلى الله عليه واله اما انت يا اخا الانصار
فانك من قوم يوثرون على انفسهم وانت قروي وهذا الثقفي بدوي افتوثره
بالمسألة فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه واله اما انت يا اخا ثقيف
جئت تسالني عن وضوئك وصلوتك وما لك فيهما من الثواب فاعلم انك
اذا ضربت يدك في الماء وقلت بسم الله تناثرت الذنوب التي اكتسبتها يداك
فاذا غسلت وجهك تناثرت الذنوب التي اكتسبتها عيناك بنظرهما وفوك بلفظه
فاذا غسلت ذراعيك تناثرت الذنوب عن يمينك وشمالك فاذا مسحت راسك
وقدميك تناثرت الذنوب التي مشيت اليها قدماك فهذا لك في وضوئك فاذا
قمت الى الصلوة وتوجهت وقرات ام الكتاب وما تيسر لك من السورة ثم
ركعت فاتممت ركوعها وسجودها وتشهدت وسلمت غفر لك كل ذنب فيما بينك
وبين الصلوة التي قدمتها الى الصلوة المؤخرة فهذا لك في صلوتك واما
انت يا اخا الانصار فانك جئت تسالني عن حجك وعمرتك وما لك فيهما من الثواب
فاعلم انك اذا انت توجهت الى سبيل الحج ثم ركبت راحلتك ومضت

بك راحلتك لم تضع راحلتك خفا ولا ترفع خفا الا كتب الله لك حسنة ومحا عنك سيئة فاذا احرمت ولبيت كتب الله لك بكل تلبية عشر حسنات ومحا عنك عشر سيئات فاذا طفت بالبيت اسبوعا كان لك بذلك عند الله عز وجل عهدا وذكرا يستحيي منك ربك ان يعذبك بعده فاذا صليت عند المقام ركعتين كتب الله لك بهما الفي ركعة مقبولة فاذا سعيت بين الصفا والمروة سبعة اشواط كان لك بذلك عند الله عز وجل مثل اجر من حج ماشيا من بلاده ومثل اجر من اعتق سبعين رقبة مؤمنة واذا وقفت بعرفات الى غروب الشمس فلو كان عليك من الذنوب قدر رمل عالج وزبد البحر لغفرها الله لك فاذا رميت الجمار كتب الله لك بكل حصاة عشر حسنات تكتب لك لما تستقبل من عمرك فاذا ذبحت هديك او نحرت بدنتك كتب الله لك بكل قطرة من دمها حسنة تكتب لك لما يستقبل من عمرك فاذا طفت بالبيت اسبوعا للزيارة وصليت عند المقام ركعتين ضرب ملك كريم على كتفيك ثم قال اما ما مضى فقد غفر لك فاستانف العمل فيما بينك وبين عشرين ومائة يوم وصلى الله على رسوله محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الثاني والثمانون

يوم الثلاثا الحادي عشر من رجب سنة ثمان وستين وثلثمائه حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصائم في عبادة وان كان نائما على فراشه ما لم يغتب مسلما حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن غياث بن ابرهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام يوما تطوعا ابتغاء ثواب الله وجبت له المغفرة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي قتادة

ثواب صوم يوم ابتغاء ثوابه

القمي قال حدثنا عبد الله بن يحيى عن ابان بن الاحمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه ذكر الناس تذاكروا عنده الفتوة فقال اتظنون ان الفتوة بالفسق والفجور كلا ان الفتوة والمروة طعام موضوع ونائل مبذول واصطناع المعروف واذى مكفوف فاما تلك فشطارة وفسق ثم قال عليه السلام ما المروة فقلنا لا نعلم قال المروة والله ان يضع الرجل خوانه بفناء داره والمروة مروتان مروة في الحضر ومروة في السفر فاما التي في الحضر فتلاوة القرآن ولزوم المساجد والمشي مع الاخوان في الحوائج والانعام على الخادم فانه مما يسر الصديق ويكبت العدو واما التي في السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك وكتمانك على القوم سرهم بعد مفارقتك اياهم وكثرة المزاح في غير ما يسخط الله عز وجل ثم قال عليه السلام والذي بعث جدي صلى الله عليه وآله بالحق نبيا ان الله عز وجل ليرزق العبد على قدر المروة وان المعونة لتنزل من السماء على قدر المؤنة وان الصبر لينزل على قدر شدة البلاء حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن اسمعيل بن عبد الخالق وابي الصباح الكناني جميعا عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول من كف اذاه عن جاره اقاله الله عثرته يوم القيمة ومن عف بطنه وفرجه كان في الجنة ملكا محبورا ومن اعتق نسمة مؤمنة بنى الله له بيتا في الجنة حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني سليمان بن جعفر الجعفري قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يا ابن رسول الله ما تقول في القرآن فقد اختلف فيه من قبلنا فقال قوم انه مخلوق وقال قوم انه غير مخلوق فقال عليه السلام اما اني لا اقول في ذلك ما يقولون

وكفى اقول انه كلام الله عز وجل حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم
عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن عيسى النهرتيري عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام
عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف الله وعظمه منع فاه من
الكلام وبطنه من الطعام وعنى نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله
هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم
عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال
التي كتبت عليهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا
الى الثواب حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه
قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني
عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
احب اخواني الي علي بن ابي طالب واحب اعمامي الي حمزة حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا العباس بن الفضل بن شاذان المقرئ قال حدثنا جعفر بن محمد بن هرون
عن عزرة القطان قال حدثنا مسعود ابو عبد الله الخلادي قال حدثني بليل عن
ابي الحجاف عن ابي ادريس عن مجاهد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي
من فارقك فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق الله عز وجل حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو يوسف يعقوب
بن محمد البصري قال حدثنا ابن عمارة قال حدثنا علي بن ابي الزعزاع البرقي قال حدثنا ابو
الجزري عن عبد الكريم الجزري عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال جاع
النبي صلى الله عليه وآله جوعا شديدا فاتى الكعبة فتعلق باستارها فقال رب محمد لا تجع
محمدا اكثر مما اجعته قال فهبط جبرئيل عليه السلام ومعه لوزة فقال
يا محمد ان الله جل جلاله يقرأ عليك السلام فقال يا جبرئيل الله السلام ومنه السلام
واليه يعود السلام فقال ان الله يامرك ان تفك هذه اللوزة ففك عنها

فاذا فيها ورقة

ثواب الوضوء ودعائه لمحمد بن الحنفية

فاذا فيها ورقة خضراء نضرة مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله ايدت محمدا
بعلي ونصرته به ما انصف الله من نفسه من اتهم الله في قضائه واستبطاه
في رزقه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن وهب بن وهب القاضي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين
خفيفتين فانهما يورثان دار الكرامة قيل يا رسول الله وما ساعة الغفلة قال
بين المغرب والعشاء حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي
مولى محمد بن علي عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال بينا امير المؤمنين صلوات الله عليه
ذات يوم جالس مع ابن الحنفية اذ قال يا محمد ايتني باناء من ماء اتوضأ للصلوة
فاتاه محمد بالماء فاكفا بيده اليمنى على يده اليسرى ثم قال بسم الله والحمد لله الذي
جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا قال ثم استنجى فقال اللهم حصن فرجي واعفه
واستر عورتي وحرمني على النار قال ثم تمضمض فقال اللهم لقني حجتي يوم
القاك واطلق لساني بذكراك ثم استنشق فقال اللهم لا تحرم علي ريح الجنة
واجعلني ممن يشم ريحها وروحها وطيبها قال ثم غسل وجهه
فقال اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه ولا تسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه
ثم غسل يده اليمنى فقال اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان بيساري
وحاسبني حسابا يسيرا ثم غسل يده اليسرى فقال اللهم لا تعطني كتابي بشمالي
ولا تجعلها مغلولة الى عنقي واعوذ بك من مقطعات النيران ثم مسح راسه
فقال اللهم غشني برحمتك وبركاتك وعفوك ثم [مسح] رجليه فقال اللهم ثبتني على
الصراط يوم تزل فيه الاقدام واجعل سعيي فيما يرضيك عني ثم رفع راسه فنظر
الى محمد فقال يا محمد من توضأ مثل وضوئي وقال مثل قولي خلق الله عز وجل من كل قطرة

موعظة بليغة

مما يقدسه ويسبحه ويكبره ويكتب الله عز وجل له ثواب ذلك الى يوم القيمة حدثنا الحسين بن
احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن حمزة عن سيف
بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال كان عيسى بن مريم عليه السلام يقول
لاصحابه يا بني ادم اهربوا من الدنيا الى الله واخرجوا قلوبكم عنها فانكم لا تصلحون لها ولا تصلح
لكم ولا تبقون فيها ولا تبقى لكم هي الخداعة الفجاعة المغرور من اغتر بها المغبون
من اطمأن اليها الهالك من احبها وارادها فتوبوا الى الله بارئكم واتقوا ربكم واخشوا
يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا اين اباؤكم اين امهاتكم
اين اخوتكم اين اخواتكم اين اولادكم دعوا فاجابوا واستودعوا الثرى وجاوروا
الموتى وصاروا في الهلكى وخرجوا عن الدنيا وفارقوا الاحبة واحتاجوا الى ما قدموا
واستغنوا عما خلفوا فكم توعظون وكم تزجرون وانتم لاهون ساهون
مثلكم في الدنيا مثل البهائم همتكم بطونكم وفروجكم اما تستحيون ممن خلقكم
قد وعد من عصاه النار ولستم ممن يقوى على النار ووعد من اطاعه الجنة
ومجاورته في الفردوس الاعلى فتنافسوا فيه وكونوا من اهله وانصفوا من
انفسكم وتعطفوا على ضعفائكم واهل الحاجة منكم وتوبوا الى الله توبة نصوحا
وكونوا عبيدا ابرارا اتقياء ولا تكونوا ملوكا جبابرة ولا من العتاة الفراعنة المتمردين
على من قهرهم بالموت جبار الجبابرة رب السموات ورب الارضين واله الاولين
والاخرين مالك يوم الدين شديد العقاب اليم العذاب لا ينجو منه ظالم ولا يفوته
شيء ولا يعزب عنه شيء ولا يتوارى منه شيء احصى كل شيء علمه وانزله منزلته في جنة
او نار ابن ادم الضعيف اين تهرب ممن يطلبك في سواد ليلك وبياض
نهارك وفي كل حال من حالاتك قد ابلغ من وعظ وافلح من اتعظ وبهذا الاسناد عن الحسن بن
علي بن حمزة قال حدثني محمد بن يوسف قال حدثني محمد بن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من تظاهرت عليه النعم فليقل الحمد لله رب العالمين

ومن الح

من فوائد لا حول ولا قوة الا بالله

من فوائد لا حول ولا قوة الا بالله

ومن الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانه
كنز من كنوز الجنة وفيه شفاء من اثنين وسبعين داء ادناها الهم وبهذا الاسناد
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن اسمعيل بن دينار عن عمرو بن ثابت عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر
عليه السلام قال ان اهل النار يتعاوون فيها كما تتعاوى الكلاب والذئاب مما
يلقون من اليم العذاب فما ظنك يا عمرو بقوم لا يقضى عليهم فيموتون ولا يخفف
عنهم العذاب من عذابها عطاش فيها جياع كليلة ابصارهم صم بكم عمي مسودة وجوههم
خاسئين فيها نادمين مغضوب عليهم فلا يرحمون ومن العذاب لا يخفف عنهم وفي النار
يسجرون ومن الحميم يشربون ومن الزقوم ياكلون وبكلاليب النار يحطمون وبالمقامع
يضربون والملائكة الغلاظ الشداد لا يرحمون فهم في النار يسحبون على وجوههم
ومع الشياطين يقرنون وفي الانكال والاغلال يصفدون ان دعوا لم يستجب لهم
وان سالوا حاجة لم تقض لهم هذه حال من دخل النار

موعظة فيها بيان احوال اهل النار

حدثنا علي بن محمد بن
موسى رضي الله عنه قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن
عبد الله بن حبيب قال حدثنا عبد الرحيم بن علي بن سعيد الجبلي قال حدثنا الحسن بن
نصر الخزاز قال حدثنا عمرو بن طلحة عن اسباط بن نصر عن سماك بن حرب عن سعيد بن
جبير قال اتيت عبد الله بن عباس فقلت له يا ابن عم رسول الله اني جئتك اسالك
عن علي بن ابي طالب واختلاف الناس فيه فقال ابن عباس يا ابن جبير جئتني تسالني
عن خير خلق الله من الامة بعد محمد نبي الله جئتني تسالني عن رجل كانت له
ثلاثة الاف منقبة في ليلة واحدة وهي ليلة القربة يا ابن جبير جئتني
تسالني عن وصي رسول الله ووزيره وخليفته وصاحب حوضه ولوائه
وشفاعته والذي نفس ابن عباس بيده لو كانت بحار الدنيا مدادا واشجارها
اقلاما واهلها كتابا فكتبوا مناقب علي بن ابي طالب وفضائله من يوم خلق الله
عز وجل الدنيا الى ان يفنيها ما بلغوا معشار ما اتاه الله تبارك وتعالى

منقبة لعلي عليه السلام

وبهذا الاسناد عن بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن اسمعيل بن ابان
عن سلام بن ابي عمرة عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول انا سيد النبيين وعلي بن ابي طالب سيد الوصيين
والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة والائمة بعدهما سادة المتقين وليّنا
ولي الله وعدوّنا عدوّ الله وطاعتنا طاعة الله ومعصيتنا معصية الله عز وجل
حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رضي الله عنه قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا
علي بن الحسين بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه
قال نحن سادة في الدنيا وملوك في الاخرة وصلى الله على رسوله محمد واله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الثالث والثمانون

يوم الجمعة الرابع عشر من رجب سنة ثمان
وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الفقيه الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب البراوستاني عن ابرهيم بن مقاتل قال
حدثني حامد بن محمد بن عمرو بن هرون عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي بن
ابي طالب عليهم السلام قال لقد هممت بتزويج فاطمة بنت محمد صلوات الله عليها حينا
ولم اتجرأ ان اذكر ذلك للنبي صلى الله عليه واله وان ذلك اختلج في صدري
ليلا ونهارا حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا علي قلت لبيك يا رسول الله
قال هل لك في التزويج قلت رسول الله اعلم واذا هو يريد ان يزوجني بعض نساء
قريش واني لخائف على فوت فاطمة فما شعرت بشيء اذ اتاني رسول رسول الله فقال لي
اجب النبي واسرع فما رأينا رسول الله اشد فرحا منه اليوم قال فاتيته مسرعا
فاذا هو في حجرة ام سلمة فلما نظر الي تهلل وجهه وتبسم حتى نظرت
الى بياض اسنانه يبرق فقال ابشر يا علي فان الله عز وجل قد كفاني ما قد همني
من امر تزويجك فقلت وكيف ذلك يا رسول الله قال اتاني جبرئيل ومعه

من سنبل الجنة وقرنفلها فناولنيهما فاخذتهما فشممتهما فقلت ما سبب
هذا السنبل والقرنفل فقال ان الله تبارك وتعالى امر سكان الجنة من الملائكة
ومن فيها ان يزينوا الجنان كلها بمغارسها واشجارها وثمارها وقصورها وامر
ريحها فهبت بانواع العطر والطيب وامر حور عينها بالقراءة فيها بسورة
طه وطواسين ويس وحمعسق ثم نادى مناد من تحت العرش الا ان
اليوم يوم وليمة علي بن ابي طالب الا اني اشهدكم اني قد زوجت فاطمة بنت محمد
من علي بن ابي طالب رضا مني بعضهما لبعض ثم بعث الله تبارك وتعالى سحابة
بيضاء فقطرت عليهم من لؤلؤها وزبرجدها ويواقيتها وقامت الملائكة
فنثرت من سنبل الجنة وقرنفلها هذا مما نثرت الملائكة ثم امر الله تبارك
وتعالى ملكا من ملائكة الجنة يقال له راحيل وليس في الملائكة ابلغ منه فقال
اخطب يا راحيل فخطب بخطبة لم يسمع بمثلها اهل السماء ولا اهل الارض
ثم نادى مناد الا يا ملائكتي وسكان جنتي باركوا على علي بن ابي طالب حبيب
محمد وفاطمة بنت محمد فقد باركت عليهما الا اني قد زوجت احب النساء
الي من احب الرجال الي بعد النبيين والمرسلين فقال راحيل الملك
يا رب وما بركتك فيهما باكثر مما رأينا لهما في جنانك ودارك فقال عز وجل
يا راحيل ان من بركتي عليهما ان اجمعهما على محبتي واجعلهما حجة على خلقي
وعزتي وجلالي لاخلقن منهما خلقا ولانشئن منهما ذرية اجعلهم
خزاني في ارضي ومعادن لعلمي ودعاة الى ديني بهم احتج على خلقي
بعد النبيين والمرسلين فابشر يا علي فان الله عز وجل اكرمك كرامة
لم يكرم بمثلها احدا وقد زوجتك ابنتي فاطمة على ما زوجك الرحمن
وقد رضيت لها بما رضي الله لها فدونك اهلك فانك احق بها مني
ولقد اخبرني جبرئيل عليه السلام ان الجنة مشتاقة اليكما ولولا ان الله

عز وجل قد تخرج منكما ما يتخذه الله على الخلق حجة لاجاب فيكما الجنة و اهلها فنعم
الاخ انت و نعم الختن انت و نعم الصاحب اشترى لك كفاك بر رضي الله عنه قال علي عليه السلام
فقلت يا رسول الله بلغ من قدري حتى ذكرت في الجنة و زوجني الله في ملايكته
فقال عليه السلام ان الله عز وجل اذا اكرم وليه و احبه اكرمه بما لا عين رات
و لا اذن سمعت فاحباها الله لك يا علي فقال علي عليه السلام رب اوزعني
ان اشكر نعمتك التي انعمت علي فقال رسول الله صلى الله عليه و اله امين حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن القاسم
بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابائه
عن امير المومنين عليه السلام قال قال لي رسول الله صلى الله عليه و اله على منبره
يا علي ان الله عز وجل وهب لك حب المساكين و المستضعفين في الارض
فرضيت بهم اخوانا و رضوا بك اماما فطوبى لمن احبك و صدق عليك و ويل
لمن ابغضك و كذب عليك يا علي انت العالم لهذه الامة من احبك
فاز و من ابغضك هلك يا علي انا مدينة العلم و انت بابها و هل توتى المدينة
الا من بابها يا علي اهل مودتك كل اواب حفيظ و كل ذي طمرين لو اقسم على الله
لبر قسمه يا علي اخوانك كل طاهر زاك مجتهد يحب فيك و يبغض فيك محتقر
عند الخلق عظيم المنزلة عند الله عز وجل يا علي محبوك جيران الله في دار الفردوس
لا ياسفون على ما خلفوا من الدنيا يا علي انا ولي لمن واليت و انا عدو
لمن عاديت يا علي من احبك فقد احبني و من ابغضك فقد ابغضني يا علي
اخوانك ذبل الشفاه يعرف الرهبانية في وجوههم يا علي اخوانك يفرحون
في ثلاثة مواطن عند خروج انفسهم و انا شاهدهم و انت و عند المسايلة
في قبورهم و عند الحوض الاكبر و الصراط اذا سيل الخلق عن ايمانهم
فلم يجيبوا يا علي حربك حربي و سلمك سلمي و حربي حرب الله و من سالمك

انت مع

فقد سالمني

فقد سالمني و من سالمني فقد سالم الله عز وجل يا علي بشر اخوانك فان الله عز وجل
قد رضي عنهم اذ رضيك لهم قايدا و رضوا بك وليا يا علي انت امير المومنين و قايد الغر المحجلين
يا علي شيعتك المنتجبون و لولا انت و شيعتك ما قام لله عز وجل دين و لولا من
في الارض منكم لما انزلت السماء قطرها يا علي لك كنز في الجنة و انت ذو قرنيها
شيعتك تعرف بحزب الله عز وجل يا علي انت و شيعتك القايمون بالقسط و خيرة
الله من خلقه يا علي انا اول من ينفض التراب عن راسه و انت معي
ثم ساير الخلق انت و شيعتك على الحوض تسقون من احببتم و تمنعون من
كرهتم و انتم الآمنون يوم الفزع الاكبر في ظل العرش تفزع الناس و لا
تفزعون و يحزن الناس و لا تحزنون فيكم نزلت هذه الاية ان الذين
سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون و فيكم نزلت لا يحزنهم الفزع
الاكبر و تتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون يا علي انت
و شيعتك تطلبون في الموقف و انتم في الجنان تتنعمون يا علي ان الملايكة
و الخزان يشتاقون اليكم و ان حملة العرش و الملايكة المقربين ليخصونكم
بالدعا و يسالون الله لمحبيكم و يفرحون بمن قدم عليهم منكم كما يفرح الاهل
بالغايب القادم بعد طول الغيبة يا علي شيعتك الذين يخافون الله في
السر و ينصحونه بالعلانية يا علي شيعتك الذين يتنافسون في الدرجات
لانهم يلقون الله عز وجل و ما عليهم من ذنب يا علي اعمال شيعتك ستعرض
علي في كل جمعة فافرح بصالح ما يبلغني من اعمالهم و استغفر لسيئاتهم
يا علي ذكرك في التوراة و ذكر شيعتك قبل ان يخلقوا بكل خير و كذلك
في الانجيل فسل اهل الانجيل و اهل الكتاب عن اليا يخبروك
مع علمك بالتوراة و الانجيل و انهم ليتعاظمون اليا و ما يعرفونه
و ما يعرفون شيعته و انما يعرفونهم بما يجدونه في كتبهم يا علي

ان اصحابك ذكرهم في السماء اكبر واعظم من ذكر اهل الارض لهم بالخير فليفرحوا بذلك
وليزدادوا اجتهادا ان ارواح شيعتك لتصعد الى السماء في رقادهم ووفاتهم فتنظر
الملائكة اليها كما تنظر الناس الى الهلال شوقا اليهم ولما يرون من منزلتهم عند الله عز وجل يا علي قل
لاصحابك العارفين بك يتنزهون عن الاعمال التي يقارفها عدوهم فما من يوم ولا
ليلة الا ورحمة من الله تبارك وتعالى تغشاهم فليجتنبوا الدنس يا علي اشتد غضب الله
عز وجل على من قلاهم وبرئ منك ومنهم واستبدل بك وبهم ومال الى عدوك وترك
شيعتك واختار الضلال ونصب الحرب لك ولشيعتك وابغضنا اهل البيت
وابغض من والاك ونصرك واختارك وبذل مهجته وماله فينا يا علي اقرءهم
مني السلام من لم ارهم ولم يروني واعلمهم انهم اخواني الذين اشتاق اليهم فليلقوا
علمي الى من يبلغ القرون من بعدي وليتمسكوا بحبل الله وليعتصموا به وليجتهدوا في العمل
فانا لا نخرجهم من هدى الى ضلالة واخبرهم ان الله عز وجل عنهم راض وانه يباهي
بهم ملائكته وينظر اليهم في كل جمعة برحمته ويأمر الملائكة ان تستغفر لهم يا علي
لا ترغب عن نصرة قوم تبلغهم او يسمعون اني احبك فاحبوك لحبي اياك
ودانوا الله عز وجل بذلك واعطوك صفو المودة في قلوبهم واختاروك
على الاباء والاخوة والاولاد وسلكوا طريقك وقد حملوا على المكاره فينا فابوا
الا نصرنا وبذل المهج فينا مع الاذى وسوء القول وما يقاسونه من مضاضة
ذلك فكن بهم رحيما واقنع بهم فان الله تبارك وتعالى اختارهم بعلمه لنا من الخلق
وخلقهم من طينتنا واستودعهم سرنا والزم قلوبهم معرفة حقنا وشرح صدورهم
وجعلهم مستمسكين بحبلنا لا يؤثرون علينا من خالفنا مع ما يزول من
الدنيا عنهم ايدهم الله وسلك بهم طريق الهدى فاعتصموا به فالناس في
غمة الضلال متحيرون في الاهواء عموا عن الحجة وما جاء من عند الله
عز وجل فهم يصبحون ويمسون في سخط الله وشيعتك على منهاج الحق والاستقامة

لا يستانسون الى من خالفهم والى من خالفهم وليست الدنيا منهم وليسوا منها
اولئك مصابيح الدجى حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن
جده الحسن بن راشد عن عمرو بن مغلس عن خلف عن عطية العوفي عن ابي سعيد
الخدري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قول الله عز وجل وقال الذي
عنده علم من الكتاب قال ذاك وصي اخي سليمان بن داود فقلت له يا رسول الله
فقول الله عز وجل قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب
قال ذاك اخي علي بن ابي طالب عليه السلام حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي
الكوفي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثني محمد بن احمد بن علي الهمداني
قال حدثني الحسين بن علي قال حدثني عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد بن
غياث قال حدثنا عاصم بن سليمان قال حدثنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس
قال صلينا العشاء الاخرة ذات ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وآله فلما سلم اقبل علينا
بوجهه ثم قال اما انه سينقض كوكب من السماء مع طلوع الفجر فيسقط في دار
احدكم فمن سقط ذلك الكوكب في داره فهو وصيي وخليفتي والامام بعدي
فلما كان قرب الفجر جلس كل واحد منا في داره ينتظر سقوط الكوكب في داره
وكان اطمع القوم في ذلك ابي العباس بن عبد المطلب فلما طلع الفجر انقض الكوكب
من الهواء فسقط في دار علي بن ابي طالب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي
عليه السلام يا علي والذي بعثني بالنبوة لقد وجبت لك الوصية والخلافة
والامامة بعدي فقال المنافقون عبد الله بن ابي واصحابه لقد ضل محمد
في محبة ابن عمه وغوى وما ينطق في شانه الا بالهوى فانزل الله تبارك
وتعالى والنجم اذا هوى يقول عز وجل وخالق النجم اذا هوى ما ضل
صاحبكم يعني في محبة علي بن ابي طالب وما غوى وما ينطق عن الهوى يعني في شانه

ان هو الا وحي يوحى وحدثنا بهذا الحديث شيخ لاهل الري يقال له احمد بن محمد الصقر الصايغ العدل قال حدثنا محمد بن العباس بن سالم قال حدثني ابو جعفر محمد بن ابي الهيثم السعدي قال حدثني احمد بن الخطاب قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام عن عبد الله بن عباس بمثل ذلك الا انه قال في حديثه يهوي كوكب من السماء مع طلوع الشمس فيسقط في دار احدكم وحدثنا بهذا الحديث شيخ لاهل الحديث يقال له احمد بن الحسن القطان المعروف بابي علي بن عبد ربه العدل قال حدثنا ابو العباس احمد بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا محمد بن اسحق الكوفي الجعفي قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله البجلي ابو اسحق عن يحيى بن الحسين المشهدي عن ابي هرون العبدي عن ربيعة السعدي قال سالت ابن عباس عن قول الله عز وجل والنجم اذا هوى قال هو النجم الذي هوى مع طلوع الفجر فسقط في حجرة علي بن ابي طالب عليه السلام وكان ابي العباس يحب ان يسقط ذلك النجم في داره فيحوز الوصية والخلافة والامامة ولكن ابى الله ان يكون ذلك غير علي بن ابي طالب وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وصلى الله على محمد واله

المجلس الرابع والثمانون

الثلاثاء ثامن عشر من رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا يحيى بن يوسف الاصبهاني ابو يعقوب قال حدثني ابو علي اسمعيل بن حاتم قال حدثنا ابو جعفر احمد بن صالح بن سعيد المكي قال حدثنا عمرو بن حفص عن اسحق بن نجيح عن خصيف عن مجاهد عن ابي سعيد الخدري قال اوصى رسول الله صلى الله عليه واله علي بن ابي طالب عليه السلام فقال يا علي اذا دخلت العروس عليك فاخلع خفها حين تجلس واغسل رجليها وصب الماء من باب

بسام

يوم ج

بن يحيى ح

دار كالى

دارك الى اقصى دارك فانك اذا فعلت ذلك اخرج الله من دارك سبعين الف لون من الفقر وادخل فيها سبعين الف لون من البركة وانزل عليك سبعين رحمة ترفرف على راس العروس حتى تنال بركتها كل زاوية في بيتك وتامن العروس من الجنون والجذام والبرص ان يصيبها ما دامت في تلك الدار وامنع العروس في اسبوعها من الالبان والخل والكزبرة والتفاح الحامض من هذه الاربعة الاشياء فقال علي عليه السلام يا رسول الله ولاي شيء امنعها من هذه الاشياء الاربع فقال لان الرحم تعقم وتبرد من هذه الاربعة الاشياء عن الولد ولحصير في ناحية البيت خير من امرأة لا تلد فقال علي عليه السلام يا رسول الله ما بال الخل تمنع منه قال اذا حاضت على الخل لم تطهر ابدا بتمام والكزبرة تثير الحيض في بطنها وتشدد عليها الولادة والتفاح الحامض يقطع حيضها فيصير داء عليها ثم قال يا علي لا تجامع امرأتك في اول الشهر ووسطه واخره فان الجنون والجذام والخبل يسرع اليها والى ولدها يا علي لا تجامع امرأتك بعد الظهر فانه ان قضي بينكما ولد في ذلك الوقت يكون احول والشيطان يفرح بالحول في الانسان يا علي لا تتكلم عند الجماع فانه ان قضي بينكما ولد لا يؤمن ان يكون اخرس ولا ينظرن احد الى فرج امرأته وليغض بصره عند الجماع فان النظر الى الفرج يورث العمى في الولد يا علي لا تجامع امرأتك بشهوة امرأة غيرك فاني اخشى ان قضي بينكما ولد ان يكون مخنثا مؤنثا مخبلا يا علي من كان جنبا في الفراش مع امرأته فلا يقرأ القران فاني اخشى ان تنزل عليهما نار من السماء فتحرقهما يا علي لا تجامع امرأتك الا ومعك خرقة ومع اهلك خرقة ولا تمسحا بخرقة واحدة فتقع الشهوة على الشهوة فان ذلك يعقب العداوة بينكما ثم يردكما الى الفرقة والطلاق يا علي لا تجامع امرأتك من قيام فان ذلك من فعل الحمير فان قضي بينكما ولد يكون بوالا في الفراش كالحمير البوالة في كل مكان يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الفطر فانه ان قضي بينكما ولد لم يكن ذلك الولد الا كثير الشر يا علي

وتشرد

ويصير داء عليها

لا تجامع امراتك فى ليلة الاضحى فانه ان قضى بينكما ولد يكون له ست اصابع يا على
لا تجامع امراتك تحت شجرة مثمرة فانه ان قضى بينكما ولد يكون جلادا قتالا او عريفا
يا على لا تجامع اهلك فى وجه الشمس وتلألؤها الا ان يرخى سترا فيستركما
فانه ان قضى بينكما ولد لا يزال فى بؤس وفقر حتى يموت يا على لا تجامع اهلك
بين الاذان والاقامة فانه ان قضى بينكما ولد يكون حريصا على اهراق الدماء يا على
اذا حملت امراتك فلا تجامعها الا وانت على وضوء فانه ان قضى بينكما ولد يكون
اعمى القلب بخيل اليد يا على لا تجامع اهلك فى النصف من شعبان فانه ان قضى
بينكما ولد يكون مشوما ذا شامة فى وجهه يا على لا تجامع اهلك فى اخر درجة
منه اذا بقى يومان فانه ان قضى بينكما ولد يكون عشارا وعونا للظالمين ويكون هلاك
فئام من الناس على يديه يا على لا تجامع اهلك على سقوف البنيان فانه ان قضى
بينكما ولد يكون منافقا مرائيا مبتدعا يا على واذا خرجت فى سفر فلا تجامع اهلك
فى تلك الليلة فانه ان قضى بينكما ولد ينفق ماله فى غير حق وقرا رسول الله صلى الله عليه وآله
ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين يا على لا تجامع اهلك اذا خرجت الى مسيرة
ثلاثة ايام ولياليهن فانه ان قضى بينكما ولد يكون عونا لكل ظالم عليك يا على
بالجماع ليلة الاثنين فانه ان قضى بينكما ولد يكون حافظا لكتاب الله راضيا بما قسم الله عز وجل له
يا على اذا جامعت اهلك ليلة الثلاثاء فقضى بينكما ولد فانه يرزق الشهادة
بعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولا يعذبه الله مع المشركين
ويكون طيب النكهة من الفم رحيم القلب سخى اليد طاهر اللسان من الغيبة والكذب
والبهتان يا على وان جامعت اهلك ليلة الخميس فقضى بينكما ولد فانه يكون حاكما
من الحكام او عالما من العلماء وان جامعتها يوم الخميس عند زوال الشمس عن كبد السماء
فقضى بينكما ولد فان الشيطان لا يقربه حتى يشيب ويكون فهما ويرزقه السلامة
فى الدين والدنيا يا على فان جامعتها فى ليلة الجمعة فكان بينكما ولد فانه يكون

خطيبا قوالا

خطيبا قوالا مفوها وان جامعتها يوم الجمعة بعد العصر فقضى بينكما ولد فانه
يكون معروفا مشهورا عالما وان جامعتها فى ليلة الجمعة بعد صلوة العشاء الآخرة فانه
يرجى ان يكون لكما ولد من الابدال ان شاء الله يا على لا تجامع اهلك اول ساعة من الليل
فانه ان قضى بينكما ولد لا يؤمن ان يكون ساحرا مؤثرا للدنيا على الآخرة يا على احفظ وصيتى
هذه كما حفظتها عن جبرئيل صلى الله عليهم اجمعين حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه
قال حدثنى محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا اسمعيل بن الحسان الواسطى عن عمه عبد الرحمن بن
كثير الهاشمى عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قام رجل من اصحاب امير المؤمنين
عليه السلام يقال له همام وكان عابدا فقال له صف لى المتقين حتى كانى انظر اليهم
فتثاقل امير المؤمنين صلوات الله عليه عن جوابه ثم قال له ويحك يا همام اتق الله
واحسن فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فقال همام يا امير المؤمنين
اسألك بالذى اكرمك بما خصك به وحباك وفضلك بما آتاك واعطاك لما وصفتهم
لى فقام امير المؤمنين صلوات الله عليه قائما على رجليه فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبى وآله
ثم قال اما بعد فان الله عز وجل خلق الخلق حيث خلقهم غنيا عن طاعتهم آمنا لمعصيتهم
لانه لا تضره معصية من عصاه منهم ولا تنفعه طاعة من اطاعه منهم وقسم بينهم
معايشهم ووضعهم من الدنيا مواضعهم وانما اهبط الله آدم وحواء عليهما السلام
من الجنة عقوبة لما صنعا حيث نهاهما فخالفاه وامرهما فعصياه فالمتقون
فيها هم اهل الفضائل منطقهم الصواب وملبسهم الاقتصاد ومشيهم التواضع
خضعوا لله عز وجل بالطاعة فبهتوا غاضين ابصارهم عما حرم الله عليهم واقفين
اسماعهم على العلم نزلت انفسهم منهم فى البلاء كالتى نزلت منهم فى الرخاء رضا
منهم عن الله بالقضاء لولا الآجال التى كتب الله عليهم لم تستقر ارواحهم
فى اجسادهم طرفة عين شوقا الى الثواب وخوفا من العقاب عظم الخالق
فى انفسهم وصغر ما دونه فى اعينهم فهم والجنة كمن رآها فهم فيها

تكون وهم والنار كمن رآها فهم فيها معذبون قلوبهم محزونة وشرورهم مأمونة و
أجسادهم نحيفة وحوائجهم خفيفة وأنفسهم عفيفة ومؤونتهم من الدنيا عظيمة صبروا
أياما قصارا أعقبتهم راحة طويلة تجارة مربحة يسرها لهم رب العالمين عز
كريم أرادتهم الدنيا فلم يريدوها وطلبتهم فأعجزوها أما الليل فصافون
أقدامهم تالون لأجزاء القرآن يرتلونه ترتيلا يحزنون به أنفسهم ويستثيرون به
تهيج أحزانهم بكاء على ذنوبهم ووجع كلوم جراحهم وإذا مروا بآية فيها
تخويف أصغوا إليها مسامع قلوبهم وأبصارهم فاقشعرت منها جلودهم ووجلت
قلوبهم فظنوا أن صهيل جهنم وزفيرها وشهيقها في أصول آذانهم وإذا
مروا بآية فيها تشويق ركنوا إليها طمعا وتطلعت أنفسهم إليها شوقا وظنوا
أنها نصب أعينهم جاثين على أوساطهم يمجدون جبارا عظيما مفترشين جباههم
وأكفهم وركبهم وأطراف أقدامهم تجري دموعهم على خدودهم يجأرون إلى الله
في فكاك رقابهم أما النهار فحلماء علماء بررة أتقياء قد براهم الخوف
فهم أمثال القداح ينظر إليهم الناظر فيحسبهم مرضى وما بالقوم من مرض ويقول
قد خولطوا فقد خالط القوم أمر عظيم إذا فكروا في عظمة الله وشدة سلطانه
مع ما يخالطهم من ذكر الموت وأهوال القيامة فزع ذلك قلوبهم فطاشت حلومهم وذهلت
عقولهم فإذا استفاقوا بادروا إلى الله عز وجل بالأعمال الزكية لا يرضون لله
بالقليل ولا يستكثرون له الجزيل فهم لأنفسهم متهمون ومن أعمالهم مشفقون
إن زكي أحدهم خاف مما يقولون ويستغفر الله مما لا يعلمون ويقول أنا أعلم
بنفسي من غيري وربي أعلم من نفسي اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واجعلني خيرا
مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون فإنك علام الغيوب وساتر العيوب ومن علامة
أحدهم أنك ترى له قوة في دين وحزما في لين وإيمانا في يقين وحرصا على العلم
وفهما في فقه وعلما في حلم وكيسا في رفق وشفقة في نفقة وقصدا

في غنى وخشوعا في عبادة وتجملا في فاقة وصبرا في شدة ورحمة للمجهود
وإعطاء في حق ورفقا في كسب وطلبا للحلال ونشاطا في الهدى وتحرجا
عن الطمع وبرا في استقامة وإغماضا عند شهوة لا يغره ثناء من جهله
ولا يدع إحصاء عمله مستبطئا لنفسه في العمل يعمل الأعمال الصالحة وهو
على وجل يمسي وهمه الشكر ويصبح وشغله الذكر يبيت حذرا ويصبح فرحا
حذرا لما حذر من الغفلة فرحا لما أصاب من الفضل والرحمة إن استصعبت
عليه نفسه لم يعطها سؤلها فيما فيه مضرته ففرحه فيما يخلد ويدوم و
قرة عينه فيما لا يزول ورغبته فيما يبقى وزهادته فيما يفنى يمزج العلم بالحلم
ويمزج الحلم بالعقل تراه بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا أمله قليلا
زلله متوقعا أجله خاشعا قلبه ذاكرا ربه خائفا ذنبه قانعة نفسه متغيبا
جهله سهلا أمره حريزا لدينه ميتة شهوته كاظما غيظه صافيا خلقه آمنا
منه جاره ضعيفا كبره متينا صبره كثيرا ذكره محكما أمره لا يحدث بما
يؤتمن عليه الأصدقاء ولا يكتم شهادته الأعداء ولا يعمل شيئا من الحق رياء
ولا يتركه حياء الخير منه مأمول والشر منه مأمون إن كان من الغافلين
كتب من الذاكرين وإن كان من الذاكرين لم يكتب من الغافلين يعفو
عمن ظلمه ويعطي من حرمه ويصل من قطعه لا يعزب حلمه ولا يعجل
فيما يريبه ويصفح عما قد تبين له بعيدا جهله لينا قوله غائبا منكره قريبا
معروفه صادقا قوله حسنا فعله مقبلا خيره مدبرا شره فهو في الزلازل وقور
وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور لا يحيف على من يبغض ولا يأثم فيمن
يحب ولا يدعي ما ليس له ولا يجحد حقا هو عليه يعترف بالحق قبل
أن يشهد عليه لا يضيع ما استحفظ ولا ينابز بالألقاب لا يبغي
على أحد ولا يهمز بالحسد ولا يضار بالجار ولا يشمت بالمصائب سريع

الى الصواب مؤدٍّ للامانات بعيد عن المنكرات يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر
لا يدخل في الامور بجهل ولا يخرج من الحق بعجز ان صمت لم يعيه الصمت
وان نطق لم يقل خطأ وان ضحك لم يعل صوته سمعه قانعا بالذي قدر له
لا يجمح به الغيظ ولا يغلبه الهوى ولا يقهره الشح ولا يطمع فيما ليس له يخالط
الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسأل ليفهم ويبحث ليعلم لا ينصت للخير
ليفخر به ولا يتكلم به ليتجبر على من سواه ان بغي عليه صبر حتى يكون الله الذي
ينتقم له نفسه منه في عناء والناس منه في راحة اتعب نفسه لآخرته
واراح الناس من نفسه بعده عمن تباعد عنه بغض ونزاهة ودنوه ممن دنا
منه لين ورحمة فليس تباعده بكبر ولا عظمة ولا دنوه بخديعة ولا خلابة بل
يقتدي بمن كان قبله من اهل الخير فهو امام لمن خلفه من اهل البر قال
فصعق همام صعقة كانت نفسه فيها فقال امير المؤمنين اما والله لقد كنت
اخافها عليه وامر به فجهز وصلى عليه وقال هكذا تصنع المواعظ البالغة
باهلها فقال قائل فما بالك انت يا امير المؤمنين فقال ويلك ان لكل اجلا
لن يعدوه وسببا لا يتجاوزه فمهلا لا تعد فانه انما نفث هذا القول
على لسانك الشيطان حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني محمد بن
حسين بن حفص قال حدثني محمد بن هارون ابو اسحق الهاشمي المنصوري قال حدثنا قاسم
بن الحسن الزبيدي قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا قيس بن الربيع عن ابي هرون
عن ابي سعيد قال لما كان يوم غدير خم امر رسول الله صلى الله عليه وآله مناديا
فنادى الصلوة جامعة واخذ بيد علي عليه السلام وقال اللهم من كنت مولاه فعلي
مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال حسان بن ثابت يا رسول الله
اقول في علي شعرا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله افعل فقال

يناديهم يوم الغدير نبيهم ** بخم واكرم بالنبي مناديا

يقول فمن مولاكم ووليكم ** فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا
الهك مولانا وانت ولينا ** ولا تجدن منا لك الدهر عاصيا
فقال له قم يا علي فانني ** رضيتك من بعدي اماما وهاديا
فقام علي ارمد العين يبتغي ** لعينيه مما يشتكيه مداويا
فداواه خير الناس منه بريقه ** فبورك مرقيا وبورك راقيا

وصلى الله على رسوله محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الخامس والثمانون

يوم الجمعة الثاني والعشرين من رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا
الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي
رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان واستجيب الدعاء
فطوبى لمن رفع له عند ذلك عمل صالح وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن
ايمن بن محرز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من
عبد من شيعتنا يقوم الى الصلوة الا اكتنفته بعدد من خالفه ملائكة يصلون
خلفه يدعون الله له حتى يفرغ من صلوته حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن
محبوب عن سعد بن طريف قال حدثني عمير بن مأمون العطاردي قال رايت
الحسن بن علي عليه السلام يقعد في مجلسه حين يصلي الفجر حتى تطلع الشمس وسمعته
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من صلى الفجر ثم جلس
في مجلسه يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس ستره الله من النار ستره الله
من النار ستره الله من النار حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن مسمع

يقول

قراءة التوحيد في الركعتين الاولى في صلوة الليل ستين مرة

ابي سيار يقول سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول جاء جبرئيل عليه السلام
الى يوسف عليه السلام وهو في السجن فقال قل في دبر كل صلوة مفروضة اللهم
اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب ثلاث مرات
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن احمد المالكي قال حدثنا منصور بن العباس
عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زيد الشحام عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام
قال من قرا في الركعتين الاولتين من صلوة الليل ستين مرة قل هو الله احد في كل ركعة ثلثين
مرة انفتل وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار
رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن ايوب بن سليم
العطار عن اسحق بن بشر الكاهلي عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من دخل السوق فاشترى تحفة فحملها الى عياله
كان كحامل صدقة الى قوم محاويج وليبدا بالاناث قبل الذكور فان من فرح
ابنة فكانما اعتق رقبة من ولد اسمعيل مومنة في سبيل الله ومن اقر
بعين ابن فكانما بكى من خشية الله عز وجل ومن بكى من خشية الله عز وجل ادخله الله
جنات النعيم حدثنا علي بن عيسى رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه عن احمد
ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن وهب بن وهب القرشي عن الصادق عليه السلام
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان
جبرئيل عليه السلام اخبرني بامر قرت به عيني وفرح له قلبي فقال يا محمد من غزا غزاة
في سبيل الله من امتك فما اصابته قطرة من السماء او صداع الا كانت له
شهادة يوم القيمة وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
للجنة باب يقال له باب المجاهدين يمضون اليه فاذا هو مفتوح وهم متقلدون
سيوفهم والجمع في الموقف والملئكة ترحب بهم فمن ترك الجهاد البسه الله
ذلا في نفسه وفقرا في معيشته ومحقا في دينه ان الله تبارك وتعالى اعز امتي

بسنابك خيلها ومراكز رماحها وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله من بلغ رسالة غاز كان كمن اعتق رقبة وهو شريكه في باب غزوته
حدثنا جعفر بن علي بن الحسن الكوفي رضي الله عنه قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده
عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن
ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الخيول الغزاة خيولهم في الجنة
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى
بن عمران الاشعري عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن ابي عبد الله
الصادق جعفر عليه السلام عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
الخير كله في السيف وتحت ظل السيف ولا يقيم الناس الا السيف والسيوف
مقاليد الجنة والنار حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن
اسحق التاجر عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن اسمعيل بن ابي زياد عن
ابي عبد الله الصادق عليه السلام عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
من تمنى شيئا وهو لله عز وجل رضى لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ان من اوثق عرى الايمان ان
تحب في الله وتبغض في الله وتعطي في الله وتمنع في الله عز وجل حدثنا الحسين بن ابراهيم
بن ناتانه رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن سيف
بن عميرة عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي اسحق عن الحارث عن علي عليه السلام قال
من قال حين يمسي ثلاث مرات فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون لم يفته خير يكون في تلك
الليلة وصرف عنه جميع شرها ومن قال مثل ذلك حين يصبح لم يفته خير
يكون في ذلك اليوم وصرف عنه جميع شره حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد

الدعا في الصباح والمسا يجمع لقاريه خير الدنيا والاخره

رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن
مهزيار عن عمرو بن عثمان عن المفضل بن عمر عن جابر عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ان الملك ينزل بصحيفة اول النهار واول الليل فيكتب
فيها عمل ابن ادم فاملوا عليها اولها خيرا وفي اخرها خيرا فان الله عز وجل يغفر لكم
فيما بين ذلك ان شاء الله وان الله عز وجل يقول اذكروني اذكركم ويقول الله
جل جلاله ولذكر الله اكبر حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضى الله عنه قال حدثنا الحسين
محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابي هرون المكفوف عن
ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال يا ابا هرون انا نامر صبياننا بتسبيح فاطمة الزهرا
عليها السلام كما نامرهم بالصلوة فالزمه فانه لم يلزمه عبد فشقي وبهذا الاسناد
عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن محمد بن سعيد عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه واله قال من قال اذا خرج من بيته بسم الله قال الملكان
هديت فان قال لا حول ولا قوة الا بالله قالا وقيت فان قال توكلت
على الله قالا كفيت فيقول الشيطان كيف لي بعبد هدي ووقي وكفي
وبهذا الاسناد عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم لعلي عليه السلام الا ابشرك
فقال بلى بابي انت وامي فانك لم تزل مبشرا بكل خير فقال اخبرني جبرئيل
آنفا بالعجب فقال له علي عليه السلام وما الذي اخبرك يا رسول الله فقال اخبرني
ان الرجل من امتي اذا صلى علي واتبع بالصلوة على اهل بيتي فتحت له
ابواب السماء وصلت عليه الملائكة سبعين صلوة وان كان مذنبا خطاء
ثم تتحات عنه ذنوبه كما يتحات الورق من الشجر ويقول الله تبارك وتعالى
لبيك يا عبدي وسعديك ويقول الله لملائكته يا ملائكتي انتم تصلون
عليه سبعين صلوة وانا اصلي عليه سبعمائة صلوة واذا صلى علي

ولم يتبع بالصلوة

ولم يتبع بالصلوة على اهل بيتي كان بينها وبين السماء سبعون حجابا
ويقول الله جل جلاله لا لبيك ولا سعديك يا ملائكتي لا تصعدوا دعاءه
الا ان يلحق بالنبي عترته فلا يزال محجوبا حتى يلحق بي اهل بيتي وبهذا الاسناد
عن محمد بن ابي عمير عن المفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن هرون عن ابي عبد الله الصادق
عليه السلام قال اذا صلى احدكم ولم يذكر النبي صلى الله عليه واله في صلوته يسلك بصلوته غير
سبيل الجنة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من ذكرت عنده فلم يصل علي
فدخل النار فابعده الله عز وجل حدثنا علي بن احمد بن موسى رضى الله عنه قال حدثنا
محمد بن جعفر ابو الحسين الكوفي الاسدي قال حدثني موسى بن عمران النخعي قال حدثنا الحسين
بن يزيد قال حدثني حفص بن غياث عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عن علي
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اربعة يؤذون اهل النار
على ما بهم من الاذى يسقون من الحميم والجحيم ينادون بالويل
والثبور يقول اهل النار بعضهم لبعض ما بال هؤلاء الاربعة قد
اذونا على ما بنا من الاذى فرجل معلق في التابوت من جمر ورجل
تجرّ امعاؤه ورجل يسيل فوه قيحا ودما ورجل ياكل لحمه فيقال
لصاحب التابوت ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى
فيقول ان الابعد مات وفي عنقه اموال الناس لم يجد لها في
نفسه اداء ولا وفاء ثم يقال للذي تجر امعاؤه ما بال الابعد
قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان لا يبالي اين
اصاب البول من جسده ثم قال للذي يسيل فوه قيحا ودما ما بال الابعد
قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان يحاكي فينظر الى
كل كلمة خبيثة فيسندها ويحاكي بها ثم يقال للذي كان ياكل لحمه
ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان ياكل

لحوم الناس بالغيبة ويمشي بالنميمة وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من مدح اخاه المؤمن في وجهه واغتابه من ورائه فقد انقطع
ما بينهما من العصمة حدثنا احمد بن هرون الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله
بن جعفر الحميري عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن
محمد عليه السلام عن ابيه عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل فيما النجاة
غدا فقال انما النجاة في ان لا تخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه
ويخلع منه الايمان ونفسه يخدع لو يشعر فقيل له وكيف يخادع الله قال يعمل
بما امره الله ثم يريد به غيره فاتقوا الله والرياء فانه شرك بالله ان المرائي يدعى
يوم القيامة باربعة اسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل
اجرك ولا خلاق لك اليوم فالتمس اجرك ممن كنت تعمل له حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى
عن العباس بن معروف عن علي بن الحكم عن مندل بن علي العنزي عن محمد بن مطرف
عن مسمع عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا غضب الله تبارك وتعالى على امة ولم ينزل بها العذاب غلت اسعارها
وقصرت اعمارها ولم تربح تجارها ولم تزك اثمارها ولم تغزر انهارها
وحبس عنها امطارها وسلط عليها شرارها وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله الهاشمي
عن ابيه عن جده عن عمر بن ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول علي بن ابي طالب والائمة من ولده بعدي سادة
اهل الارض وقادة الغر المحجلين يوم القيمة حدثنا احمد بن الحسن القطان قال
حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن
حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن صالح بن

ابي سلمة

ابي سلمة النصيبي قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا سيد الاولين
والآخرين وعلي بن ابي طالب سيد الوصيين واخي ووارثي وخليفتي
على امتي ولايته فريضة واتباعه فضيلة ومحبته الى الله و
سيلة حزبه حزب الله وشيعته انصار الله واولياؤه اولياء الله
واعداؤه اعداء الله وهو امام المسلمين ومولى المؤمنين واميرهم
بعدي حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم رضي الله عنه قال حدثنا
ابي عن ابيه عن محمد بن علي التميمي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من سره ان ينظر
الى القضيب الاحمر الذي غرسه الله بيده ويكون متمسكا به فليتول عليا والائمة
من ولده فانهم خيرة الله عز وجل وصفوته وهم المعصومون من كل ذنب و
خطيئة حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني ابو الحسن المعروف بابن مقبرة قال حدثنا
محمد بن عبد الله بن عامر قال حدثنا عصام بن يوسف قال حدثنا محمد بن ايوب الكاهلي
قال حدثنا عمرو بن سليمان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من احب عليا في حيوته وبعد موته كتب الله عز وجل له من الامن والايمان
ما طلعت عليه شمس او غربت ومن ابغضه في حيوته وبعد موته مات ميتة
جاهلية وحوسب بما عمل حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب
رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا العطار قال حدثنا بكر بن
عبد الله بن حبيب قال حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثنا علي بن الحكم عن هشام
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي ما ثبت حبك في قلب امرء مؤمن
فزلت به قدم على الصراط الا ثبتت له قدم حتى يدخله الله بحبك الجنة

وصلى الله على رسوله محمد واهل بيته الطاهرين

المجلس السادس والثمانون

يوم الثلاثاء لخمس بقين من رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان
رحمه الله قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا بكر بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن زياد الكوفي
قال حدثنا علي بن الحكم قال حدثنا منصور بن ابي الاسود عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
عليهم السلام قال لما مرض النبي صلى الله عليه وآله مرضه الذي قبضه فيه اجتمع اليه
اهل بيته واصحابه فقالوا يا رسول الله ان حدث بك حدث فمن لنا بعدك
ومن القايم فينا بامرك فلم يجبهم جوابا وسكت عنهم فلما كان اليوم الثاني اعادوا
عليه القول فلم يجبهم عن شيء مما سألوه فلما كان اليوم الثالث اعادوا
عليه وقالوا يا رسول الله ان حدث بك حدث فمن لنا من بعدك ومن القايم فينا
بامرك فقال لهم اذا كان غدا هبط نجم من السماء في دار رجل من اصحابي فانظروا
من هو فهو خليفتي عليكم من بعدي والقايم فيكم بامري ولم يكن فيهم احد الا وهو يطمع
ان يقول له انت والقايم من بعدي فلما كان اليوم الرابع جلس كل رجل منهم في حجرته ينتظر
هبوط النجم اذ انقض نجم من السماء قد غلب ضوؤه على ضوء الدنيا حتى وقع
في حجرة علي بن ابي طالب عليه السلام فهاج القوم وقالوا والله لقد ضل هذا الرجل
وغوى وما ينطق في ابن عمه الا بالهوى فانزل الله تبارك وتعالى في ذلك
والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو
الا وحي يوحى الى اخر السورة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني
عمي محمد بن ابي القاسم قال حدثني محمد بن علي الكوفي عن المفضل بن صالح الاسدي
عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله الصادق عن ابيه عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ابغضنا اهل البيت بعثه الله يوم القيمة
يهوديا قيل يا رسول وان شهد الشهادتين قال نعم انما احتجب بهاتين

الكلمتين عن سفك دمه او يؤدي الجزية عن يد وهو صاغر ثم قال من
ابغضنا اهل البيت بعثه الله يهوديا قيل وكيف يا رسول الله قال ان ادرك
الدجال آمن به حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي
عبد الله عن ابي الجوزا عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن عاصم بن
ابي النجود الاسدي عن ابن عمر عن الحسن بن علي عليهما السلام قال سمعت ابي علي بن ابي طالب عليه السلام
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما امرئ مسلم جلس في مصلاه الذي
يصلي فيه الفجر يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس كان له من الاجر كحاج بيت الله
وغفر له فان جلس فيه ساعة حتى تحل فيها الصلوة فصلى ركعتين او اربعا
غفر له ما سلف من ذنبه وكان له من الاجر كحاج بيت الله حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين الثقفي عن ابي العلا الخفاف عن الصادق
جعفر بن محمد عليه السلام قال من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم حتى يصلي ركعتين
كتبتا له في عليين فان صلى اربعا كتبت له حجة مبرورة حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثني محمد بن جعفر الاسدي عن سهل بن
زياد الادمي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن حمزة عمن سمع ابا عبد الله الصادق
عليه السلام يقول من لقي حاجا فصافحه كان كمن استلم الحجر حدثنا احمد بن هرون
الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه
عن بنان بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم
السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ما من عبد يصبح صايما فيشتم فيقول اني صايم سلام عليك الا قال
الرب تبارك وتعالى استجار عبدي بالصوم من عبدي اجيروه من ناري وادخلوه
جنتي حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن [illegible]

ثواب صيام سبع وعشرين من رجب

قتيبة النيسابوري قال حدثنا حمدان بن سليمان قال حدثنا علي بن النعمان عن عبد الله
بن طلحة عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال من صام يوم سبعة وعشرين من رجب
كتب الله له اجر صيام سبعين سنة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا محمد بن حسان الرازي عن سهل بن زياد الواسطي
عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن منذر بن يزيد عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله

ثواب الصوم في يوم حار

الصادق عليه السلام من صام يوما في الحر فاصابه ظما وكل الله به الف ملك يمسحون وجهه
ويبشرونه حتى اذا افطر قال الله عز وجل ما اطيب ريحك وروحك يا ملائكتي اشهدوا
اني قد غفرت له حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق

وبيان ثواب افطار الصائم

جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما من صائم
يحضر قوما يطعمون الا سبحت اعضاؤه وكانت صلوة الملئكة عليه وكانت صلواتهم
له استغفارا حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر
عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي انه سال
ابا عبد الله الصادق عليه السلام عن الصوم في الحضر ثلثة ايام في كل شهر الخميس من فقال له
جمعة والاربعا من جمعة والخميس من جمعة فقال له الحلبي هذا من كل عشرة
ايام يوم قال نعم وقد قال امير المؤمنين عليه السلام صيام شهر رمضان وثلثة
ايام في كل شهر يذهبن ببلابل الصدر ان صيام ثلثة ايام في كل شهر صيام الدهر
ان الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق
الطالقاني رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثنا المنذر بن
محمد عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضيل الهاشمي قال كنت عند ابي عبد الله

فضل زيارة الحسين عليه السلام

جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فدخل عليه رجل من اهل طوس فقال له يا ابن رسول الله
ما لمن زار قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام وهو يعلم انه امام مفترض الطاعة

على العباد فقال له

زيارة الرضا عليه السلام لاجابة الحاجة

على العباد غفر فقال له يا طوسي من زار قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام وهو يعلم
انه امام مفترض الطاعة على العباد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وقبل
شفاعته في سبعين مذنبا ولم يسال الله عز وجل عند قبره حاجة الا قضاها له
قال فدخل موسى بن جعفر عليه السلام فاجلسه على فخذه واقبل يقبل ما بين عينيه
ثم التفت اليه فقال له يا طوسي انه الامام والخليفة والحجة بعدي وانه
سيخرج من صلبه رجل يكون رضا لله عز وجل في سمائه ولعباده في ارضه
يقتل في ارضكم بالسم ظلما وعدوانا ويدفن فيها غريبا الا فمن زاره
في غربته وهو يعلم انه امام بعد ابيه مفترض الطاعة من الله عز وجل كان كمن زار
رسول الله صلى الله عليه واله حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم رضي الله عنه قال حدثني
ابي عن جدي عن الصقر بن دلف قال سمعت سيدي علي بن محمد بن علي الرضا
عليهم السلام يقول من كانت له الى الله تبارك وتعالى حاجة فليزر قبر جدي الرضا
عليه السلام بطوس وهو على غسل وليصل عند راسه ركعتين وليسال الله حاجته في
قنوته فانه يستجيب له ما لم يسال في ماثم او قطيعة رحم وان موضع قبره
لبقعة من بقاع الجنة لا يزورها مومن الا اعتقه الله من النار وادخله دار القرار

صوت حلقة باب الجنة يا علي

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المودب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن
محمد الثقفي قال حدثنا محمد بن داود الدينوري قال حدثنا منذر الشوالي قال سعيد بن يزيد زيد
عن ابي قبيل عن ابي الجارود عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله قال
ان حلقة باب الجنة من ياقوتة حمرا على صفايح الذهب فاذا دقت الحلقة
على الصفحة طنت وقالت يا علي حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا القاسم
بن عباس قال حدثنا احمد بن يحيى الكوفي قال حدثنا ابو قتادة الحراني عن جعفر عياش
بن برقان عن ميمون بن مهران عن زاذان عن ابن عباس قال لما فتح الله
عز وجل مكة خرجنا ونحن ثمانية الاف رجل فلما امسينا صرنا عشرة الاف

كلام علي عليه السلام للشمس

من المسلمين فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله الهجرة وقال لا هجرة بعد فتح مكة قال
ثم تهيّئنا الى هوزان فقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلام
يا علي قم فانظر كرامتك على الله عز وجل كلّم الشمس اذا طلعت قال ابن عباس والله
ما حسدت احدا الا علي بن ابي طالب ذلك اليوم وقلت للفضل قم ننظر كيف يكلّم علي بن
ابي طالب الشمس فلما طلعت الشمس قام علي بن ابي طالب عليه السلام فقال السلام
عليك ايها العبد الدائب في طاعة الله ربه فاجابته الشمس وهي تقول
عليك السلام يا اخا رسول الله ووصيه وحجة الله على خلقه قال فانكب علي عليه السلام
ساجدا شكرا لله عز وجل قال فوالله لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وآله قام فاخذ براس علي
عليه السلام يقيمه ويمسح وجهه ويقول قم حبيبي فقد ابكيت اهل السماء من بكائك
وباهى الله عز وجل بك حملة عرشه حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا ابرهيم بن هاشم قال حدثنا اسمعيل بن مهران قال حدثني يونس بن عبد الرحمن
عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي عبد الله الصادق عليه السلام جماعة من اصحابه
فيهم حمران بن اعين ومؤمن الطاق وهشام بن سالم والطيار وجماعة من اصحابه
فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هشام قال لبيك
يا ابن رسول الله قال الا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سالته قال
هشام جعلت فداك يا ابن رسول الله اني اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين
يديك فقال ابو عبد الله الصادق عليه السلام اذا امرتك بشيء فافعلوا قال
هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة وعظم ذلك علي فخرجت
اليه ودخلت البصرة في يوم الجمعة فاتيت المسجد بالبصرة فاذا بحلقة كبيرة واذا
انا بعمرو بن عبيد عليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس
يسالونه فاستفرجت الناس فافرجوا لي ثم قعدت في آخر القوم على ركبتي ثم
قلت ايها العالم اني رجل غريب تاذن لي فاسالك عن مسالة قال فقال نعم

فانكب

قال قلت له

كلام هشام مع عالم مخالف بكلمات لطيفة

قال قلت له الك عين قال يا بني اي شيء هذا من السؤال قال فقلت هكذا مسالتي
فقال يا بني سل وان كانت مسالتك حمقا قلت اجبني عنها قال فقال لي سل
فقلت الك عين قال نعم قال قلت فما ترى بها قال الالوان والاشخاص قال قلت
فلك انف قال نعم قلت فما تصنع به قال اشم به الرائحة قال قلت الك فم
قال نعم قال قلت وما تصنع به قال اعرف به طعم الاشياء قال قلت الك لسان قال نعم
قلت وما تصنع به قال اتكلم به قال قلت الك اذن قال نعم قلت وما تصنع بها قال
اسمع بها الاصوات قال قلت الك يد قال نعم قلت وما تصنع بها قال ابطش بها
قال قلت الك قلب قال نعم قلت وما تصنع به قال اميز به كلما ورد على
هذه الجوارح قال قلت افليس في هذه الجوارح غنى عن القلب قال لا قلت
وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا شكت في شيء شمته
او رأته او ذاقته او سمعته او لمسته ردته الى القلب فتيقن اليقين
ويبطل الشك قال قلت انما اقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قال قلت
فلا بد من القلب والا لم تستقم الجوارح قال نعم قال فقلت يا ابا مروان ان
الله تعالى ذكره لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصحح لها الصحيح ويتيقن ما شك
فيه ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم
اماما يرجعون اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك ترد اليه حيرتك
وشكك قال فسكت ولم يقل شيئا قال ثم التفت الي فقال انت هشام فقلت
لا قال فقال لي اجالسته فقلت لا قال فمن اين انت قلت من اهل الكوفة
قال فانت اذا هو قال ثم ضمني اليه واقعدني في مجلسه وما نطق حتى قمت
فضحك ابو عبد الله الصادق عليه السلام ثم قال يا هشام من علمك هذا قال
فقلت يا ابن رسول الله جرى على لساني قال يا هشام هذا والله مكتوب
في صحف ابرهيم وموسى حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن ابي القاسم

عن احمد بن هلال عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن زراره واسمعيل بن عباد
القصري عن سليمان الجعفري عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال لما اسري بالنبي
صلى الله عليه واله وانتهى الى حيث اراد الله تبارك وتعالى ناجاه ربه جل جلاله فلما ان
هبط الى السماء السابعة ناداه يا محمد قال له لبيك ربي قال له من اخترت
من امتك يكون بعدك لك خليفة قال اختر لي ذلك فتكون انت المختار لي
فقال له اخترت لك خيرتك علي بن ابي طالب حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح عن عبد الله بن غالب عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ينبغي
للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال وقور عند الهزاهز صبور عند البلاء
شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه
منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره
والصبر امير جنوده والرفق اخوه واللين والده حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رحمه الله قال حدثني علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي قال حدثني عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني الحسن بن عبد الله
بن يونس عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام
لفاطمة عليها السلام تسعة اسماء عند الله عز وجل فاطمة والصديقة والمباركة
والطاهرة والزكية والرضية والمرضية والمحدثة والزهراء ثم قال
لاي شيء تدري سميت فاطمة صلوات الله عليها قلت اخبرني يا سيدي
قال فطمت من الشر قال ثم قال لولا ان امير المؤمنين صلوات الله عليه واله
تزوجها لما كان لها كفو على وجه الارض الى يوم القيمة آدم فمن دونه
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن
محمد البصري عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن موسى بن

جعفر عليه السلام

ولاده فاطمه عليها السلام

جعفر عليه السلام يقول بينا رسول الله صلى الله عليه واله جالس اذ دخل عليه ملك
له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله صلى الله عليه واله حبيبي جبرئيل
لم اركه في مثل هذه الصورة فقال الملك لست بجبرئيل انا محمود بعثني الله عز وجل ان
ازوج النور من النور فقال من ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك اذا بين
كتفيه محمد رسول الله علي وصيه فقال له رسول الله صلى الله عليه واله منذ كم كتب هذا بين
كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله عز وجل آدم باثنين وعشرين الف عام وصلى الله على محمد واله

المجلس السابع والثمانون

يوم الجمعة الثامن والعشرين من شهر رجب
سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
القمي رضي الله عنه قال حدثني ابو عبد الله احمد بن محمد الخليلي عن محمد بن ابي بكر الفقيه عن
احمد بن محمد النوفلي عن اسحق بن يزيد عن حماد بن عيسى عن زرعة بن محمد عن المفضل بن
عمر قال قلت لابي عبد الله الصادق عليه السلام كيف كان ولادة فاطمة عليها السلام فقال نعم ان خديجة
عليها السلام لما تزوج بها رسول الله صلى الله عليه واله هجرتها نسوة مكة فكن لا يدخلن
اليها ولا يسلمن عليها ولا يتركن امراة تدخل عليها فاستوحشت خديجة لذلك
وكان جزعها وغمها حذرا عليه فلما حملت بفاطمة كانت فاطمة عليها السلام
تحدثها من بطنها وتصبرها وكانت تكتم ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله فدخل
رسول الله صلى الله عليه واله يوما فسمع خديجة تحدث فاطمة عليها السلام فقال لها يا خديجة
هذا جبرئيل عليه السلام يبشرني انها انثى وانها النسلة الطاهرة الميمونة
وان الله تبارك وتعالى سيجعل من نسلها ائمة يجعلهم خلفاءه في ارضه بعد
انقضاء وحيه فلم تزل خديجة عليها السلام على ذلك الى ان حضرت ولادتها
فوجهت الى نساء قريش وبني هاشم ان تعالين لتلين مني ما تلي النساء
من النساء فارسلن اليها عصيتينا ولم تقبلي قولنا وتزوجت
محمدا يتيم ابي طالب فقيرا لا مال له فلسنا نجيء ولا نلي من امرك شيئا فاغتمت

وجها م
مكتوب بين كتفي الملك محمد رسول الله علي وصيه
موسى بن م
كيف كان م
من تحدثين قالت الجنين الذي في بطني يحدثني ويؤنسني قال لها يا خديجة صح

خديجة عليها السلام لذلك فبينما هي كذلك اذ دخل عليها اربع نسوة سمر طوال كانهن
من نساء بني هاشم ففزعت منهن لما راتهن فقالت احداهن لا تحزني يا خديجة
فانا رسل ربك اليك ونحن اخواتك انا ساره وهذه آسيه بنت مزاحم
وهذه رفيقتك في الجنة وهي مريم ابنة عمران وهذه كلثم اخت موسى بن عمران
بعثنا الله اليك لنلي منك ما يلي النساء من النساء فجلست واحدة عن يمينها والاخرى
عن يسارها والثالث بين يديها والرابعة من خلفها فوضعت فاطمة
عليها السلام طاهرة مطهرة فلما سقطت الى الارض اشرق منها النور حتى دخل
بيوتات مكة ولم يبق في شرق الارض وغربها موضع الا اشرق فيه ذلك النور
ودخل عشر من الحور العين كل واحدة منهن معها طشت من الجنة وابريق
من الجنة وفي الاباريق ماء من الكوثر فتناولتها المرءة التي كانت بين يديها
فغسلتها بماء الكوثر واخرجت خرقتين بيضاوين اشد بياضا من اللبن و
اطيب ريحا من المسك والعنبر فلفتها بواحدة وقنعتها بواحدة
بالثانية ثم استنطقتها فاطمة عليها السلام بالشهادتين قالت اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا ابي رسول الله سيد الانبياء وان بعلي سيد الاوصياء
وولدي سادة الاسباط ثم سلمت عليهن وسمت كل واحدة باسمها
واقبلن يضحكن اليها وتباشرت الحور العين وبشر اهل السماء بعضهم
بعضا بولادة فاطمة عليها السلام وحدث في السماء نور زاهر لم تره
الملائكة قبل ذلك وقال النسوة خذيها يا خديجة طاهرة مطهرة زكية
ميمونة بورك فيها وفي نسلها فتناولتها فرحة مستبشرة والقمتها
ثديها فكانت فاطمة عليها السلام تنمي في اليوم كما ينمي الصبي في الشهر وتنمي
في الشهر كما ينمي الصبي في السنة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا احمد بن علويه الاصبهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو نعيم

الفضل

الفضل بن دكين قال حدثنا زكريا بن ابي زائدة قال حدثنا فراس عن الشعبي
عن مسروق عن عايشة قال اقبلت فاطمة عليها السلام تمشي كان مشيتها
مشية رسول الله صلى الله عليه واله فقال النبي صلعم مرحبا بابنتي مرحبا بابنتي فاجلسها
عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت ثم اسر اليها حديثا
فضحكت فقلت لها حدثك رسول الله بحديث فبكيت ثم حدثك بحديث
فضحكت فما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن من فرحك ثم سالتها عما قال
فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله حتى اذا قبض سالتها فقالت انه اسر
الي فقال ان جبرئيل كان يعارضني بالقران في كل سنة مره وانه عارضني
به العام مرتين ولا اراني الا وقد حضر اجلي وانك اول اهل بيتي
لحوقا بي ونعم السلف انا لك فبكيت لذلك ثم قال الا ترضين ان تكوني
سيدة نساء هذه الامة ونساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا عبيد
فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي قال حدثني الحسن بن الحسين بن محمد قال اخبرني
علي بن احمد بن الحسين بن سليمان القطان قال حدثنا الحسن بن جبرئيل الهمداني
قال اخبرنا ابرهيم بن جبرئيل قال حدثنا ابو عبد الله الجرجاني عن نعيم النخعي عن الضحاك
عن ابن عباس قال كنت جالسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله
ذات يوم وبين يديه علي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام
اذ هبط عليه جبرئيل عليه السلام وبيده تفاحة فحيا بها النبي صلى الله عليه واله
وحيا بها النبي عليا عليه السلام فتحيا بها علي عليه السلام وردها الى النبي
عليه السلام فحيا بها الحسن فقبلها وردها الى النبي صلعم فتحيا بها النبي عليه السلام
وحيا بها الحسين فتحيا بها الحسين وقبلها وردها الى النبي عليه السلام فحيا بها
النبي عليه السلام وحيا بها فاطمة فقبلتها وردتها الى النبي عليه السلام

در بیان خبر دادن حضرت امیر المؤمنین علیه السلام زمین کربلا را باصحاب خود قبل از وقوع حرب کربلا بچند سال

فضل التفاح وما كتب عليه

فحيا بها النبي عليه السلام ثانية وحيا بها عليا عليه السلام ثانية فلما همّ ان يردها
الى النبي عليه السلام سقطت التفاحة من اطراف انامله فانفلقت نصفين فسطع منها
نور حتى بلغ السماء الدنيا واذا عليها سطران مكتوبان بسم الله الرحمن الرحيم
هذه تحية من الله عز وجل الى محمد المصطفى وعلي المرتضى والحسن والحسين سبطي
رسول الله وامان لمحبيهم يوم القيمة من النار حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا عمر بن عمران قال حدثنا
سليمان بن عمر النخعي عن ربعي بن خراش عن حذيفة بن اليمان قال رايت النبي صلى الله عليه
واله آخذا بيد الحسين بن علي بن ابي طالب ع وهو يقول ايها الناس هذا الحسين
بن علي فاعرفوه فوالذي نفسي بيده انه لفي الجنة ومحبيه في الجنة ومحبي
محبيه في الجنة حدثنا احمد بن محمد السنان رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن يحيى
بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول
قال حدثنا علي بن عاصم عن الحصين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن ابن عباس
قال كنت مع امير المؤمنين علي عليه السلام في خرجته الى صفين فلما نزل نينوى
وهو شط الفرات قال باعلى صوته يا ابن عباس اتعرف هذا الموضع قلت ما اعرفه
يا امير المؤمنين فقال علي عليه السلام لو عرفته كمعرفتي لم تكن تجوزه حتى تبكي كبكائي
قال فبكا طويلا حتى اخضلت لحيته وسالت الدموع على صدره وبكينا معه
وهو يقول اوه اوه مالي ولآل ابي سفيان مالي ولآل حرب حزب الشيطان
واولياء الكفر صبرا ابا عبد الله فقد لقي ابوك مثل الذي تلقى منهم ثم دعا
بماء فتوضا وضوءه للصلوة فصلى ما شاء الله ان يصلي ثم ذكر نحو كلامه
الاول الا انه نعس عند انقضاء صلوته وكلامه ساعة ثم انتبه فقال
يا ابن عباس فقلت ها انا ذا فقال الا احدثك بما رايت في منامي آنفا
عند رقدتي فقلت له نامت عيناك ورايت خيرا يا امير المؤمنين قال

رايت كاني

رايت كاني برجال قد نزلوا من السماء معهم اعلام بيض قد تقلدوا
سيوفهم وهي بيض تلمع وقد خطوا حول هذه الارض خطة ثم رايت كان
هذه النخيل قد ضربت باغصانها الارض تضطرب بدم عبيط وكاني بالحسين سخيلي
وفرخي ومضغتي ومخي قد غرق فيه يستغيث فلا يغاث وكان الرجال البيض
قد نزلوا من السماء ينادونه ويقولون صبرا آل الرسول فانكم تقتلون على ايدي
شرار الناس وهذه الجنة يا ابا عبد الله مشتاقة اليك ثم يعزونني و
يقولون يا ابا حسن ابشر فقد اقر الله به عينك يوم يقوم الناس لرب
العالمين ثم انتبهت هكذا والذي نفس علي بيده لقد حدثني الصادق المصدق
ابو القاسم صلى الله عليه واله اني سارها في خروجي الى اهل البغي علينا
وهذه ارض كرب وبلا يدفن فيها الحسين وسبعة عشر رجلا من ولدي
وولد فاطمة وانها لفي السموات معروفة تذكر ارض كرب وبلا
كما تذكر بقعة الحرمين وبقعة بيت المقدس ثم قال يا ابن عباس
اطلب لي حولها بعر الظبا فوالله ما كذبت وهي مصفرة لونها لون الزعفران
قال ابن عباس فطلبتها فوجدتها مجتمعة فناديته يا امير المؤمنين قد اصبتها
على الصفة التي وصفتها لي فقال علي عليه السلام صدق الله وصدق رسوله
ثم قام عليه السلام يهرول اليها فحملها وشمها وقال هي هي
بعينها اتعلم يا ابن عباس ما هذه الابعار هذه قد شمها عيسى بن مريم
عليه السلام وذلك انه مر بها ومعه الحواريون فراى ها هنا الظبا
مجتمعة وهي تبكي فجلس عيسى عليه السلام وجلس الحواريون فبكى وبكى الحواريون
وهم لا يدرون لم جلس ولم بكى قالوا يا روح الله وكلمته ما يبكيك
قال اتعلمون اي ارض هذه ارض يقتل فيها فرخ الرسول احمد وفرخ الحرة الطاهرة
البتول شبيهة امي ويلحد فيها اطيب من المسك لانها طينة الفرخ

فيها

المستشهد و هكذا تكون طينة الانبياء و اولاد الانبياء، فهذه الظبا
تكلمني و تقول انها ترعى في هذه الارض شوقا الى تربة الفرخ المبارك و زعمت
انها آمنة في هذه الارض ثم ضرب بيده الى هذه البعرات فشمها و قال هذه بعر
الظبا على هذا الطيب لمكان حشيشتها اللهم فابقها ابدا حتى يشمها ابوه
فتكون له عزاء و سلوة قال فبقيت الى يوم الناس هذا و قد اصفرت لطول
زمنها و هذه ارض كرب و بلاء ثم قال باعلى صوته يا رب عيسى بن مريم
لا تبارك في قتلته و المعين عليه و الخاذل له ثم بكا طويلا و بكينا معه حتى
سقط لوجهه و غشي عليه طويلا ثم افاق فاخذ البعر فصره في ردائه و امرني
ان اصرها كذلك ثم قال يا ابن عباس اذا رايتها تتفجر دما عبيطا و يسيل منها
دما عبيط فاعلم ان ابا عبد الله قد قتل بها و دفن قال بن عباس
فوالله لقد كنت احفظها اشد من حفظي لبعض ما افترض الله عز و جل علي
و انا لا احلها من طرف كمي فبينما انا نايم في البيت اذا انتبهت فاذا هي
تسيل دما عبيطا و كان كمي قد امتلا دما عبيطا فجلست و انا باك
فقلت قتل والله الحسين و الله ما كذبني علي قط في حديث حدثني و لا
اخبرني بشيء قط انه يكون الا كان كذلك لان رسول الله صلى الله عليه و اله كان يخبره
باشيا لا يخبر بها غيره ففزعت و خرجت و ذلك عند الفجر فرايت والله
المدينة كانها ضباب لا يستبين منها اثر عين ثم طلعت الشمس
فرايت كانها منكسفة و رايت كان حيطان المدينة عليها دم
عبيط فجلست و انا باك و قلت قتل والله الحسين و سمعت صوتا
من ناحية البيت و هو يقول
اصبروا آل الرسول ۞ قتل الفرخ النحول ۞ نزل الروح الامين ۞ ببكاء و عويل ۞
ثم بكى باعلى صوته و بكيت فاثبت عندي تلك الساعه و كان شهر المحرم يوم

عاشور العشر مضين منه فوجدته قتل يوم ورد علينا خبره و تاريخه
كذلك فحدثت هذا الحديث اولئك الذين كانوا معه قالوا والله لقد سمعنا
ما سمعت و نحن في المعركة و لا ندري ما هو قلت اترى انه الخضر عليه السلام
و صلى الله على محمد و اله و سلم كثيرا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن
بكير عن زراره عن ابي جعفر الباقر عليه قال ان رسول الله صلى الله عليه و اله
حيث اسري به لم يمر بخلق من خلق الله الا راى منه ما يحب من البشر
و اللطف و السرور به حتى مر بخلق من خلق الله فلم يلتفت اليه
و لم يقل له شيا فوجده قاطبا عابسا فقال له يا جبرئيل ما مررت
بخلق من خلق الله الا رايت منه البشر و اللطف و السرور منه الا هذا
فمن هذا قال هذا مالك خازن النار و هكذا خلقه ربه قال فاني احب
ان اطلب اليه ان يريني النار فقال له جبرئيل ان هذا محمد رسول الله
و قد سالني ان اطلب اليك ان تريه النار قال فاخرج له عنقا منها
فراها فما افترضاحكا حتى قبضه الله عز و جل و صلى الله على محمد و اله

المجلس الثامن و الثمانون يوم السبت سلخ رجب سنة ثمان و ستين
و ثلثمائه حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم
عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن ليث بن
سعد قال قلت لكعب و هو عند معاويه كيف تجدون صفة مولد النبي
صلى الله عليه و اله و هل تجدون لعترته فضلا فالتفت كعب الى معاويه لينظر
كيف هواه فاجرى الله عز و جل على لسانه فقال هات يا ابا اسحق رحمك الله ما عندك
فقال كعب اني قد قرات اثنين و سبعين كتابا كلها انزلت من السماء

وقرات صحف دانيال كلها ووجدت في كلها ذكر مولده ومولد عترته وان اسمه
لمعروف وانه لم يولد نبي قط فنزلت عليه الملئكة ما خلا عيسى واحمد صلوات الله
عليهما ~~وما وكلت الملئكة بانثى حملت~~ وما ضرب على آدمية حجب الجنة
غير مريم وآمنة ام احمد عليهما السلام وما وكلت الملئكة بانثى حملت غير مريم ام المسيح
وآمنة ام احمد عليهما السلام وكان من علامة حملها انه لما كانت الليلة التي
حملت آمنة به عليه السلام نادى مناد في السموات السبع ابشروا فقد حمل الليلة
باحمد وفي الارضين كذلك حتى في البحور وما بقي يومئذ في الارض دابة تدب
ولا طاير يطير الا علم بمولده ولقد بُني في الجنة ليلة مولده سبعون الف
قصر من ياقوت احمر وسبعين الف قصر من لؤلؤ رطب فقيل هذه قصور الولادة
ونُجّدت الجنان وقيل لها اهتزي وتزيني فان نبي اوليائك قد ولد
فضحكت الجنة يومئذ فهي ضاحكة الى يوم القيمة **وبلغني** ان حوتا من
حيتان البحر يقال له طمسوسا وهو سيد الحيتان له سبعمائة الف
ذنب يمشي على ظهره سبعمائة الف ثور الواحد منها اكبر من الدنيا لكل ثور
سبعمائة الف قرن من زمرد اخضر لا يشعر بهن اضطرب فرحا بمولده
ولولا ان الله تبارك وتعالى ثبته لجعل عاليها سافلها **ولقد بلغني** ان يومئذ
ما بقي جبل الا نادى صاحبه بالبشارة ويقول لا اله الا الله ولقد خضعت
الجبال كلها لابي قبيس كرامة لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد قدست الاشجار
اربعين يوما بانواع افنانها وثمارها فرحا بمولده عليه السلام ولقد ضرب
بين السماء والارض سبعون عمودا من انواع الانوار لا يشبه كل واحد صاحبه
وقد بشر آدم بمولده فزيد في حسنه سبعون ضعفا وكان قد وجد مرارة
الموت وكان مسه ذلك فسري عنه **ولقد بلغني** ان الكوثر اضطرب في الجنة
واهتز فرمى بسبعمائة الف قصر من قصور الدر والياقوت نثارا لمولد

قدم

محمد صلى الله عليه وآله

ظهر بيان نسبه وآبائه عليه السلام

محمد صلى الله عليه وآله ولقد ذمّ ابليس وكبّل وأُلقي في الحصن اربعين يوما
وغرق عرشه اربعين يوما ولقد تنكست الاصنام كلها وصاحت وولت
ولقد سمعوا صوتا من الكعبة يا آل قريش جاءكم البشير جاءكم النذير معه
عز الابد والربح الاكبر وهو خاتم الانبياء **ونجد** في الكتب ان
عترته خير الناس بعده وانه لا يزال الناس في امان من العذاب ما دام
من عترته احد في دار الدنيا خلق يمشي فقال معاويه يا ابا اسحق ومن عترته
فقال كعب ولد فاطمة فعبس وجهه وعض على شفتيه واخذ يعبث بلحيته
فقال كعب وانا نجد صفة الفرخين المستشهدين وهما فرخا فاطمة يقتلهما
شر البرية قال ومن يقتلهما قال رجل من قريش فقام معاويه وقال قوموا
ان شئتم فقمنا **حدثنا** علي بن عيسى المجاور رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد بن
بندار عن ابيه عن محمد بن علي المقري القزوي عن محمد بن سنان عن مالك بن عطية عن
ثوير بن سعد عن ابيه سعيد بن علاقة عن الحسن البصري قال صعد
امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام منبر البصرة فقال ايها الناس انسبوني
فمن عرفني فلينسبني والا فانا انسب نفسي انا زيد بن عبد مناف بن
عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه ابن الكوا فقال يا هذا
ما نعرف لك نسبا غير انك علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
بن قصي بن كلاب فقال له يا لكع ان ابي سماني زيدا باسم جده قصي وان
اسم ابي عبد مناف فغلبت الكنية على الاسم وان اسم عبد المطلب
عامر فغلب اللقب على الاسم واسم هاشم عمرو فغلب اللقب على الاسم واسم

كان اسم امير المومنين عليه السلام زيدا ولقبه عليا

عبد مناف المغيرة فغلب اللقب على الاسم وان اسم قصي زيد فسمته العرب بجمعها ايها من البلد الاقصى الى مكة فغلب اللقب على الاسم حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثني سعد بن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام ان العبد من عبادي لياتيني بالحسنة فابيحه جنتي قال فقال داود عليه السلام يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل على قلب عبدي المومن السرور ولو بتمرة قال فقال داود عليه السلام حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب يقول سنان بن طريف عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال قال انا اول اهل بيت نوه الله باسمائنا انه لما خلق الله السموات والارض امر منادياً فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلاثاً اشهد ان محمداً رسول الله ثلاثاً اشهد ان علياً امير المومنين حقاً ثلاثاً حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا ابي عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر الباقر عليه السلام يقول اوحى الله عز وجل الى محمد صلى الله عليه واله يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئاً ونفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك بها حتى اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعاً فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي نسله من اختصصت منهم لنفسي حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن عباد بن يعقوب عن الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان ملكين في السماء صباح الا وملكان يناديان يقولان يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر انته هل من داع فيستجاب له هل من مستغفر فيغفر له هل من تائب فيتاب عليه هل من مغموم فينفس عنه غمه اللهم عجل للمنفق ماله خلفاً وللممسك

قال حدثنا الهيثم بن مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن عبد الله

دعاء الملك للمنفق بالخلف وللممسك بالتلف

تلفا وهذا كل عام وهاجتى تغرب الشمس حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مروان عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى عيسى بن مريم عليه السلم يا عيسى ما اكرمت خليقة بمثل ديني ولا انعمت عليها بمثل رحمتي اغسل بالماء منك ما ظهر وداو بالحسنات ما بطن فانك الي راجع شمر فكلما هو آت قريب واسمعني منك صوتاً حزيناً حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن محمد بن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال من احب كافراً فقد ابغض الله ومن ابغض كافراً فقد احب الله ثم قال عليه السلام صديق عدو الله عدو الله حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المومنين عليه السلام في بعض خطبه ايها الناس اسمعوا قولي واعقلوه عني فان الفراق قريب انا امام البرية ووصي خير الخليقة وزوج سيدة نساء هذه الامة وابو العترة الطاهرة والايمة الهادية انا اخو رسول الله ووصيه ووليه ووزيره وصاحبه وصفيه وحبيبه وخليله انا امير المومنين وقايد الغر المحجلين وسيد الوصيين حربي حرب الله وسلمي سلم الله وطاعتي طاعة الله وولايتي ولاية الله وشيعتي اولياء الله وانصاري انصار الله والذي خلقني ولم اك شيئاً لقد علم المستحفظون من اصحاب رسول الله محمد صلى الله عليه واله ان الناكثين والقاسطين والمارقين ملعونون على لسان النبي الامي وقد خاب من افترى حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا

خطبة من خطب امير المؤمنين عليه السلام

قرا انا انزلناه بعد العصر يوم الجمعة مائة مرة

محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد
عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال سمع بعض آبائي عليهم السلام رجلا يقرأ
ام القرآن فقال شكر واجر ثم سمعه يقرأ قل هو الله احد فقال آمن وأمن
ثم سمعه يقرأ انا انزلناه فقال صدق وغفر له ثم سمعه يقرأ آية الكرسي
فقال بخ بخ نزلت براءة هذا من النار وبهذا الاسناد عن ابي الحسن موسى
بن جعفر عليه السلام قال ان لله عز وجل يوم الجمعة الف نفحة من رحمته
يعطي كل عبد منها ما شاء فمن قرأ انا انزلناه بعد العصر يوم الجمعة مائة مرة
وهب الله له تلك الالف ومثلها حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير
الهاشمي قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول نزل جبرئيل على النبي
صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقرئك السلام ويقول اني قد
حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فقال يا جبرئيل
بين لي ذلك فقال اما الصلب الذي انزلك فعبد الله بن عبد المطلب
واما البطن الذي حملك فآمنة بنت وهب واما الحجر الذي كفلك فابو طالب
بن عبد المطلب وفاطمة بنت اسد حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله
قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن شريف بن سابق
التفليسي عن الفضل بن ابي قرة السمندي قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام
يقول كان في بني اسرائيل مجاعة حتى نبشوا الموتى فاكلوهم فنبشوا قبرا
فوجدوا فيه لوحا فيه مكتوب انا فلان النبي ينبش قبري حبشي ما قدمنا
وجدناه وما اكلنا ربحناه وما خلفنا خسرناه حدثنا جعفر بن علي بن
الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه قال حدثنا جدي
الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق جعفر بن

مغفرة عبد الله وابو طالب

عقوبة العصبية

محمد عن ابيه

من قال كلمة سبحان الله ... غرس الله له شجرة في الجنة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله واياكم ان ترسلوا نيرانا فتحرقوها

محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
كان في قلبه مثقال حبة من خردل من عصبية بعثه الله عز وجل يوم القيمة
مع اعراب الجاهلية حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رحمه الله قال
حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابي ايوب سليمان بن مقبل المديني
عن محمد بن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف الزام عن ابي عبيدة قال قال ابو عبد الله الصادق
عليه السلام من قال في السوق اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله كتب الله له الف الف حسنة حدثنا احمد بن هرون
الفامي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن
خالد البرقي عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام عن ابيه عن جده عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال سبحان الله غرس الله له بها
شجرة في الجنة ومن قال الحمد لله غرس الله له بها شجرة في الجنة ومن قال
لا اله الا الله غرس الله له بها شجرة في الجنة ومن قال الله اكبر غرس الله له
بها شجرة في الجنة فقال رجل من قريش يا رسول الله ان شجرنا في الجنة
لكثير قال نعم ولكن اياكم ان ترسلوا عليها نيرانا فتحرقوها وذلك
ان الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
ولا تبطلوا اعمالكم وصلى الله على محمد وآله

المجلس التاسع والثمانون

يوم الاحد غرة شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة في دار السيد ابي محمد
يحيى بن محمد العلوي رضي الله عنه حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه القمي دام الله عزه قال حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكميداني قال حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى الاشعري قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن
محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال اوحى الله تبارك وتعالى

الى ادم عليه السلام يا ادم اني اجمع لك الخير كله في اربع كلمات واحدة منهن
لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس
فاما التي لي فتعبدوني لا تشرك بي شيا واما التي لك فاجازيك بعملك احوج
ماتكون اليه واما التي بيني وبينك فعليك الدعا وعلي الاجابة واما التي بينك
وبين الناس فترضى للناس ماترضى لنفسك حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابي هاشم الجعفري قال سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول
الهي بدت قدرتك ولم تبد هيئة فجهلوك وقدروك
والتقدير على غير ما به وصفوك واني بري يا الهي من الذين بالتشبيه طلبوك
ليس كمثلك شي الهي ولن يدركوك وظاهر ما بهم من نعمك دليلهم
عليك لو عرفوك وفي خلقك يا الهي مندوحة ان يتنا ولوك بل سووك
بخلقك فمن ثم لم يعرفوك واتخذوا بعض آياتك ربا فبذلك وصفوك
فتعاليت ربي عما به المشبهون نعتوك حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي قال حدثنا احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عليهم السلام قال سئل الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام
فقيل له كيف اصبحت يا ابن رسول الله قال اصبحت ولي رب فوقي والنار امامي
والموت يطلبني والحساب محدق بي وانا مرتهن بعملي لا اجد ما احب
ولا ادفع ما اكره والامور بيد غيري فان شاء عذبني وان شاء عفى عني
فاي فقير افقر مني حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن
محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال حدثني ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن
المفضل بن عمر قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام بلية الناس عظيمة ان

دعوناهم لم يجيبونا وان تركناهم لم يهتدوا بغيرنا قال المفضل
وسمعت الصادق عليه السلام يقول لاصحابه من وجد برد حبنا على قلبه
فليكثر الدعا لامه فانها لم تخن اباه حدثنا الحسين بن ابرهيم بن ناتانه رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابرهيم الكرخي قال قلت
للصادق جعفر بن محمد عليه السلام ان رجلا راى ربه عز وجل في منامه فما يكون
ذلك قال ذاك رجل لا دين له ان الله تبارك وتعالى لا يرى في اليقظه ولا
في المنام ولا في الدنيا ولا في الاخرة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله
قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم قال حدثني محمد بن علي الصيرفي الكوفي قال حدثني
محمد بن سنان عن ابان بن عثمان الاحمر قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام اخبرني
عن الله تبارك وتعالى لم يزل سميعا بصيرا عالما قادرا قال نعم فقلت له ان
رجلا ينتحل موالاتكم اهل البيت يقول ان الله تبارك وتعالى لم يزل سميعا
بسمع وبصيرا ببصر وعليما بعلم وقادرا بقدرة قال فغضب عليه السلام ثم قال
من قال من ذلك ودان به فهو مشرك وليس من ولايتنا على شي ان الله
تبارك وتعالى ذات علامة سميعة بصيرة قادرة حدثنا حمزة بن محمد بن زيد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال اخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم سنة سبع
وثلثمائة قال حدثنا ابي عن محمد بن ابي عمير عن حفص بن البختري عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال وقع بين سلمان الفارسي رحمة الله عليه
وبين رجل كلام وخصومة فقال له الرجل من انت يا سلمان فقال سلمان اما
اولي واولك فنطفة قذرة واما اخري واخرك فجيفة منتنة فاذا كان
يوم القيمة ووضعت الموازين فمن ثقلت موازينه فهو الكريم ومن
خفت موازينه فهو اللئيم حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه
قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال

سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول اني مقتول و مسموم و مدفون بارض
غربة اعلم ذلك بعهد عهده الي ابي عن ابيه عن ابائه عن رسول الله صلى الله
عليه واله الا و من زارني في غربتي كنت و آبائي شفعاؤه يوم القيمة و من كنا
شفعاؤه نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن
ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني جعفر بن عبد الله
الناوبجي عن عبد الجبار بن محمد عن داود الشعيري عن الربيع صاحب المنصور
قال بعث المنصور الى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يستقدمه لشيء بلغه عنه
فلما وافا بابه خرج اليه الحاجب قال اعيذك بالله من سطوة هذا الجبار فاني
رايت حرده عليك شديدا فقال الصادق عليه السلام علي من الله جنة واقية
تعينني عليه ان شاء الله استاذن لي عليه فاستاذن فاذن له فلما دخل
سلم فرد عليه السلام ثم قال له يا جعفر قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه واله
قال لابيك علي بن ابي طالب لولا ان تقول فيك طوايف من امتي ما قالت النصارى
في المسيح لقلت فيك قولا لا تمر بملأ الا اخذوا التراب من تحت قدميك
يستشفعون به و قال علي عليه السلام يهلك في اثنان ولا ذنب لي محب غال
و مفرط قال ذلك اعتذارا منه انه لا يرضى بما يقول فيه الغالي
و المفرط ولعمري ان عيسى بن مريم صلوات الله عليه لو سكت عما قالت فيه
النصارى لعذبه الله و لقد تعلم ما يقال فيك من الزور و البهتان
و امساكك عن ذلك و رضاك به سخط الديان زعم اوغاد الحجاز و
رعاع الناس انك حبر الدهر و ناموسه و حجة المعبود و ترجمانه
وعيبة علمه و ميزان قسطه و مصباحه الذي يقطع به الطالب
عرض الظلمة الى ضياء النور و ان الله لا يقبل من عامل جهل حدك
في الدنيا عملا ولا يرفع له يوم القيمة وزنا فنسبوك الى غير حدك

و قال وانيك فقل فان اول من قال الحق جدك و اول من صدقه عليه
ابوك و انت حري ان تقتص اثارهما وتسلك سبيلهما فقال الصادق
عليه السلام انا فرع من فرع الزيتونة و قنديل من قناديل بيت النبوة و
اديب السفرة و ربيب الكرام البررة و مصباح من مصابيح المشكاة
التي فيها نور النور و صفو الكلمة الباقية في عقب المصطفين الى
يوم الحشر فالتفت المنصور الى جلسائه فقال قد احالني على بحر
مواج لا يدرك طرفه و لا يبلغ عمقه يحار فيه العلماء و يغرق
و يغرق فيه السباحون و يضيق بالسابح عرض الفضاء هذا الشجا
المعترض في حلوق الخلفاء الذي لا يجوز نفيه و لا يحل قتله ولولا ما يجمعني
و اياه شجرة طاب اصلها و بسق فرعها و عذب ثمرها و بوركت في الذر
و قدست في الزبر كان مني اليه ما لا يحمد في العواقب لما يبلغني عنه
من شدة عيبه لنا و سوء القول فينا فقال الصادق عليه السلام لا تقبل
في ذي رحمك و اهل الرعاية من اهل بيتك قول من حرم الله عليه الجنة وجعل
ماواه النار فان النمام شاهد زور و شريك ابليس في الاغراء بين الناس
فقد قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا
ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ونحن لك انصار
و اعوان و لملكك دعايم و اركان ما امرت بالمعروف و الاحسان و امضيت
في الرعية احكام القران و ارغمت بطاعتك لله انف الشيطان وان كان يجب
عليك في سعة فهمك و كثرة علمك و معرفتك باداب الله ان تصل من قطعك
و تعطي من حرمك و تعفو عمن ظلمك فان المكافي ليس بالواصل انما الواصل
الذي اذا قطعته رحمه وصلها فصل رحمك يزد الله في عمرك و يخفف عنك
الحساب يوم حشرك فقال المنصور قد صفحت عنك لقدرك و تجاوزت

ما ليس فيكم

بجب

عنك لعدوك فحدثني عن نفسك بحديث اتعظ به ويكون لي زاجر صدق عن الموبقات
فقال الصادق عليه السلام عليك بالحلم فانه ركن العلم واملك نفسك عند اسباب
القدرة فانك ان تفعل ما تقدر عليه كنت كمن شفى غيظا او تداوى حقدا او يحب
ان يذكر بالصولة واعلم انك ان عاقبت مستحقا لم يكن غاية ما توصف به
الا العدل ولا اعرف حالا افضل من حال العدل والحال الذي يوجب الشكر افضل
من الحال الذي يوجب الصبر فقال المنصور وعظت فاحسنت وقلت فاوجزت
فحدثني عن فضل جدك علي بن ابي طالب عليه السلام حديثا لم تاثره العامة فقال
الصادق عليه السلام حدثني ابي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله السلام
لما اسري بي الى السماء عهد الي ربي جل جلاله في علي ثلاث كلمات فقال يا محمد فقلت لبيك
وسعديك فقال عز وجل ان عليا امام المتقين وقايد الغر المحجلين ويعسوب المومنين
فبشره بذلك فبشره النبي صلى الله عليه وآله بذلك فخر علي عليه السلام ساجدا شكرا لله عز وجل
ثم رفع راسه فقال يا رسول الله بلغ من قدري حتى اني اذكر هناك قال نعم وان الله
يعرفك وانك لتذكر في الرفيق الاعلى فقال المنصور ذلك فضل الله يوتيه من يشاء حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن
عبد الله بن عباس عن ابيه قال قال ابو طالب للنبي صلى الله عليه وآله يا ابن اخي
الله ارسلك قال نعم قال فارني اية قال ادع لي تلك الشجرة فدعاها فاقبلت حتى سجدت
بين يديه ثم انصرفت فقال ابو طالب اشهد انك صادق يا علي صل جناح ابن عمك حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا
الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن ثابت بن دينار الثمالي عن سعيد بن جبير
عن عبد الله بن عباس انه ساله رجل فقال له يا ابن عم رسول الله اخبرني عن ابي طالب
هل كان مسلما فقال وكيف لم يكن مسلما وهو القايل وقد علموا ان ابننا لا

مكذب

ثواب تحصيل العلم ومراتب العلم

بقول

مكذب لدينا ولا يعبا بقيل الاباطل ان ابا طالب مثله مثل اصحاب الكهف
حين اسروا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين حدثنا محمد بن
ابرهيم بن اسحق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا المنذر بن
محمد عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
انه قال مثل ابي طالب كمثل اصحاب الكهف حين اسروا الايمان واظهروا الشرك
فاتاهم الله اجرهم مرتين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

المجلس التسعون

يوم الثلاثا الثالث من شعبان سنة ثمان وستين وثلاثمائة حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابي رضي الله عنه قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال حدثنا يونس بن
عبد الرحمن قال حدثنا الحسن بن زياد العطار قال حدثنا سعد بن طريف عن الاصبغ
بن نباتة قال قال امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام تعلموا العلم فان تعلمه حسنة
ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة
وهو عند الله لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام وسالك بطالبه سبل الجنة
وهو انيس في الوحشة وصاحب في الوحدة وسلاح على الاعدا وزين الاخلاء
يرفع الله به اقواما يجعلهم في الخير ايمة يقتدى بهم ترمق اعمالهم و
يقتبس آثارهم وترغب الملايكة في خلتهم يمسحونهم باجنحتهم في صلواتهم
لان العلم حياة القلوب ونور الابصار من العمى وقوة الابدان من الضعف
ينزل الله حامله منازل الابرار ويمنحه مجالسة الاخيار في الدنيا والاخرة
بالعلم يطاع الله ويعبد وبالعلم يعرف الله ويوحد وبالعلم توصل الارحام
وبه يعرف الحلال والحرام والعلم امام العقل والعقل تابعه يلهمه الله السعدا
ويحرمه الاشقيا حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن ميمون المكي عن الصادق

جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
استحيوا من الله حق الحيا قالوا وما نفعل يا رسول الله قال فان كنتم فاعلين فلا يبيتن
احدكم الا واجله بين عينيه وليحفظ الراس وما حوى والبطن وما وعى وليذكر
القبر والبلا ومن اراد الاخرة فليدع زينة الحيوة الدنيا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثنا القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان
بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي القاضي قال قلت للصادق
جعفر بن محمد عليه السلام ما الزهد في الدنيا فقال قد ذكر الله عز وجل ذلك
في كتابه فقال لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم حدثنا جعفر بن
محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي عن الفضل
بن يونس قال كان ابن ابي العوجاء من تلامذة الحسن البصري فانحرف عن التوحيد
فقيل له تركت مذهب صاحبك ودخلت فيما لا اصل له ولا حقيقة فقال
ان صاحبي كان مخلطا كان يقول طورا بالقدر وطورا بالجبر وما اعلمه
اعتقد مذهبا دام عليه قال ودخل مكة تمردا وانكارا على من يحج وكان يكره
العلماء مسايلته اياهم ومجالسته لهم لخبث لسانه وفساد
ضميره فاتى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فجلس اليه في جماعة من نظرائه
ثم قال له يا ابا عبد الله ان المجالس امانات ولابد لكل من كان به سعال
ان يسعل فتاذن لي في الكلام فقال الصادق عليه السلام تكلم بما شئت
فقال ابن ابي العوجاء الى كم تدوسون هذا البيدر وتلوذون بهذا الحجر
وتعبدون هذا البيت المرفوع بالطوب والمدر وتهرولون
حوله هرولة البعير اذا نفر من فكر في هذا او قدر علم ان هذا او
قدر علم ان هذا فعل اسسه غير حكيم ولا ذي نظر فقل فانك راس
هذا الامر وسنامه وابوك اسه ونظامه فقال الصادق

في كتابه

مسرور رحمه الله قال حدثنا
الحسين بن محمد بن م م

عليه السلام

عليه السلام ان من اضله الله واعمى قلبه استوخم الحق فلم يستعذبه
وصار الشيطان وليه يورده مناهل الهلكة ثم لا يصدره وهذا
بيت استعبد الله به خلقه ليختبر طاعتهم في اتيانه فحثهم على تعظيمه
وزيارته وقد جعله محل انبيائه وقبلة للمصلين له فهو شعبة
من رضوانه وطريق يؤدي الى غفرانه منصوب على استواء الكمال
ومجتمع العظمة خلقه الله قبل دحو الارض بالفي عام واحق
من اطيع فيما امر وانتهى عما نهى وزجر الله المنشئ للارواح و
الصور فقال ابن ابي العوجاء ذكرت ابا عبد الله فاحلت على
غايب قال ويلك وكيف يكون غايبا من هو مع خلقه شاهد واليهم
اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم وانما
المخلوق الذي اذا انتقل من مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا
يدري في المكان الذي صار اليه ما حدث في المكان الذي كان فيه فاما
الله العظيم الشان الملك الديان فانه لا يخلو منه مكان ولا يشتغل به
مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه الى مكان والذي بعثه بالايات المحكمة و
البراهين الواضحة وايده بنصره واختاره لتبليغ رسالاته صدقنا قوله
بان ربه بعثه وكلمه فقام عنه ابن ابي العوجاء فقال لاصحابه من القاني
في بحر هذا سالتكم ان تلتمسوا لي جمرة فالقيتموني على جمرة قالوا ما كنت
في مجلسه الا حقيرا قال انه ابن من حلق رؤوس من ترون حدثنا الحسين بن
عبد الله بن سعيد العسكري قال اخبرنا ابو اسحق ابرهيم بن الرعد العبشمي
قال حدثنا ثبيت بن محمد قال حدثنا جماعة من اهل العلم عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده عليهم السلام قال بينا امير المومنين صلوات الله عليه في
اصعب موقف بصفين اذ قام اليه رجل من بني دودان فقال

فقال فما بال قومكم دفعوكم عن هذا الامر و انتم الاعلون نسبا واشد
نوطا بالرسول و فهما بالكتاب و بالسنة فقال سالت يا اخى بنى دودان
فلك حق المسئلة و ذمام الظهر و انك لقلق الوضين ترسل فى غير
ذى مسد انها امرة شحت عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس
اخرين و نعم الحكم الله فدع عنك نهبا صيح فى حجراته و هلم الخطب فى ابن
ابى سفيان فلقد اضحكنى الدهر بعد ابكايه و لا غرو الا حارق وسوالها
الاهل لنا اهل تسليكذ لكم بئس القوم من خفضنى و حاولوا الادهان
فى دين الله فان ترفع عنا محن البلوى احملهم من الحق على محضه وان تكن
الاخرى فلا تاس على القوم الفاسقين اليك عنى يا اخى بنى سيدان حدثنا
الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن
الحجاج العدل قال حدثنا احمد بن محمد بن النحوى قال حدثنا شعيب بن واقد قال
حدثنا صالح بن الصلت عن عبد الله بن زهير قال و فد العلاء بن الحضرمى
على النبى صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله ان لى اهل بيت أُحسن اليهم
و يسيئون و أصلهم ويقطعون فقال رسول الله صلى الله عليه و اله
أدفع بالتى هى أحسن فاذا الذى بينك و بينه عداوة كانه ولى حميم
و ما يلقاها الا الذين صبروا و ما يلقاها الا ذو حظ عظيم فقال
العلاء بن الحضرمى انى قد قلت شعرا هو احسن من هذا قال و ما قلت فانشده
و حى ذوى الاضغان تسب قلوبهم ... تحيتك العظمى فقد ترفع النغل
فان اظهروا خيرا فجاز بمثله ... وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل
فان الذى يوذيك منه سماعه ... وان الذى قالوا وراءك لم يقل
فقال النبى صلى الله عليه واله ان من الشعر لحكما وان البيان لسحرا وان شعرك
لحسن وان كتاب الله احسن حدثنا على بن احمد بن موسى الدقاق رضى الله عنه



قال حدثنا محمد بن الحسن الطاطرى قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا
محمد بن محصن عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن
ابيه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام والله ما دنياكم
عندى الا كسفر على منهل حلوا اذ صاح بهم سايقهم فارتحلوا ولا لذاذتها
فى عينى الا كحميم اشربه غساقا و علقم اتجرعه زعاقا وسم افعاة اسقاه
دهاقا و قلادة من نار اوهقها خناقا و لقد رقعت مدرعتى هذه
حتى استحييت من راقعها و قال لى اقذف بها قذف الاتن لا ترتضيها
لترقعها فقلت له اعزب فعند الصباح يحمد القوم السرى و
تنجلى عنا غلالات الكرى ولو شئت لتسربلت بالعبقرى المنقوش
من ديباجكم و لاكلت لباب هذا البر بصدور دجاجكم و لشربت
الماء الزلال برقيق زجاجكم و لكنى اصدق الله جلت عظمته حيث
يقول من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها
وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم فى الاخرة الا النار
فكيف استطيع الصبر على نار لو قذفت بشررة الى الارض
لاحرقت نبتها و لو اعتصمت نفس بقلة لانضجها وهج النار
فى قلتها و ايما خير لعلى ان يكون عند ذى العرش مقربا او يكون
فى لظى خسيئا مبعدا مسخوطا عليه بجرمه مكذبا والله لان ابيت
على حسك السعدان مرقدا وتحتى اطمار على سفاها ممددا او اجر
فى اغلالى مصفدا احب الى من ان القى فى القيمة محمدا خاينا فى ذى
يتم اظلمه بفلسة متعمدا ولم اظلم اليتيم و غير اليتيم لنفس تسرع
الى البلاء قفولها و تمتد فى اطباق الثرى حلولها و ان عاشت
رويدا فبذى العرش نزولها معاشر شيعتى احذروا فقد



فقد عضتكم الدنيا بانيابها تختطف منكم نفسا بعد نفس كدابها وهذه
مطايا الرحيل قد انيخت لركابها على ان الحديث ذو شجون فلا يقولن قايلكم
ان كلام علي متناقض لان الكلام عارض و لقد بلغني ان رجلا من قطان
المداين تبع بعد الحنيفية علوجه و لبس من ماله دهقانه منسوجه
تضمخ بمسك هذه النوافج صباحه و تبخر بعود الهند رواحه وحوله ريحان
حديقة يشم تفاحه و قد مد له مفروشات الروم على سرره تعسا له
بعد ما ناهز السبعين من عمره وحوله شيخ يدب على ارضه من هرمه
و ذا يتيمة تضور من ضره و من قرمه فما واساهم بفاضلات علقه
لان امكنني الله منه لاخضمنه خضم البر و لاقيمن عليه حد المرتد
و لاضربنه الثمانين بعد حد و لاسدن من جهله كل مسد تعسا له
افلا شعر افلا صوف افلا وبر افلا رغيف قفار الليل افطار مقدم
افلا عبرة على خد في ظلمة ليال تنحدر و لو كان مؤمنا لاتسقت له الحجة
اذا ضيع ما لا يملك و الله لقد رايت عقيلا و قد املق حتى استماحني
من بركم صاعه و عاودني في عشر وسق من شعيركم يطعمه
جياعه و يكاد يلوي ثالث ايامه خامصا ما استطاعه و رايت اطفاله
شعث الالوان من ضرهم كانما اشمازت وجوههم من قرمهم
فلما عاودني في قوله وكرره اصغيت اليه سمعي فغره و ظنني اوتغ
ديني فاتبع ما سره احميت له حديدة لينزجر اذ لا يستطيع منها دنوا
و لا يصطبر ثم ادنيتها من جسمه فضج من المه ضجيج ذي دنف يئن
من سقمه و كاد يسبني سفها من كظمه ولحرقة في لظى ادنى له
من عدمه فقلت له ثكلتك الثواكل يا عقيل اتئن من حديدة احماها
انسانها للعبه و تجرني الى نار سجرها جبارها من غضبه اتئن

التعس الهلاك والعثار والسقوط والشر والانحطاط

من الاذى

٤

من الاذى و لا اذى من لظى و الله لقد سقطت المكافاة عن الامم وتركت
في مضاجعها بالباب في الرحم لاستحيت من مقت رقيب يكشف
فاضحات من الاوزار تنسخ فصبرا على دنيا تمر بلاوايها كليلة
باحلامها تنسلخ كم بين نفس في خيامها ناعمة و بين اثيم في جحيم يصطرخ
و لا تعجب من هذا واعجب بلا صنع منا من طارق طرقنا بملفوفة
في وعائها و معجونة بسطها علي اناثها فقلت له اصدقة
ام نذر ام زكاة فكل ذلك محرم علينا اهل بيت النبوة وعوضنا
منه خمس ذي القربى في الكتاب و السنة فقال لي لا ذاك و لا ذاك
و لكنه هدية فقلت له ثكلتك الثواكل افعن دين الله تخدعني
بمعجونة عرقتموها بقندكم وخبيصة صفراء اتيتموني بها بعصيركم
امختبط ام ذو جنة ام تهجر اليست النفوس عن مثقال حبة
من خردل مسؤولة و ماذا اقول في معجونة اتزقمها معمولة
و الله لو اعطيت الاقاليم السبعة بما تحت افلاكها واسترق
لي قطانها مذعنة باملاكها على ان اعصي الله في نملة اسلبها
او شعيرة فالوكها ما قبلت و لا اردت ولدنياكم اهون
عندي من ورقة في في جرادة تقضمها و اقذر عندي
من عراقة خنزير يقذف بها اجذمها و امر على فؤادي
من حنظلة يلوكها ذو سقم فيبشمها كيف اقبل ملفوفات
عكمتها في طيها و معجونة كانما عجنت بريق حية او قيئها
اللهم اني نفرت عنها نفار المهرة من كيها اريه السها
و يريني القمر امتنع من وبرة من قلوصها ساقطة وابتلع
ابلا في مبركها رابطة ادبيب العقارب من وكرها التقط

بلاءها

من وبرة

ام تواتل الرقش فی مبیتی ارتبط فدعوتی اکتفی من دنیا کم بملحی واقراصی
فبتقوی الله ارجوا اخلاصی ما العلی و نعیم تفنی و لذة تنتجها المعاصی
ساتتی و شیعتی دینا بعیون ساهرة و بطون خماص لیمحص الله الذین
امنوا و یمحق الکافرین ونعوذ بالله من سیئات الاعمال وصلی الله علی محمد و آله وسلم کثیرا

المجلس الحادی والتسعون

یوم الجمعة لخمس لیال خلون من شعبان سنه ثمان
و ستین وثلثمائه حدثنا الشیخ الجلیل ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن
بابویه القمی رضی الله عنه قال حدثنا موسی بن عمران علی بن احمد بن موسی الدقاق
رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن ابی عبد الله الکوفی قال حدثنا موسی بن عمران النخعی عن عمه
الحسین بن یزید النوفلی عن علی بن ابی حمزة عن یحیی بن ابی اسحق عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابیه عن جده عن ابیه علیهم السلام قال سئل النبی صلی الله علیه واله
این کنت وآدم فی الجنة قال کنت فی صلبه وهبط بی الی الارض فی صلبه
ورکبت السفینة فی صلب ابی نوح و قذف بی فی النار فی صلب ابی ابرهیم
لم یلتق لی ابوان علی سفاح قط لم یزل الله عزوجل ینقلنی من الاصلاب
الطیبة الی الارحام الطاهرة هادیا مهدیا حتی اخذ الله بالنبوة عهدی
وبالاسلام میثاقی و بین کل شیء من صفتی واثبت فی التوریة والانجیل
ذکری ورقانی الی سمائه وشق لی اسما من اسمائه امتی الحمادون وذو
العرش محمود و انا محمد حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا
محمد بن یحیی العطار قال حدثنا محمد بن الحسین بن ابی الخطاب قال حدثنا محمد بن
سنان عن المفضل بن عمر عن یونس بن ظبیان عن سعد بن طریف عن الاصبغ
بن نباتة قال دخل ضرار بن ضمرة بن ضرار النهشلی علی معاویة بن ابی سفیان
فقال له صف لی علیا فقال او تعفینی فقال لا بل صفه لی فقال ضرار رحم الله علیا
کان والله فینا کاحدنا یدنینا اذا اتیناه ویجیبنا اذا سألناه

ویقربنا

ویقربنا اذا زرناه لا یغلق له دوننا باب ولا یحجبنا عنه حاجب
ونحن والله مع تقریبه لنا وقربه منا لا نکلمه لهیبته ولا نبتدیه
لعظمته فاذا تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم فقال معاویة زدنی
من صفته فقال ضرار رحم الله علیا کان والله طویل السهاد قلیل
الرقاد یتلوا کتاب الله اناء اللیل واطراف النهار یجود لله بمهجته
ویبوء الیه بعبرته لا تغلق له الستور ولا یدخر عنا البدور و لا
یستلین الاتکاء ولا یستخشن الجفاء ولو رایته اذ مثل
فی محرابه وقد ارخی اللیل سدوله وغارت نجومه وهو قابض
علی لحیته یتململ تململ السلیم ویبکی بکاء الحزین وهو یقول یا دنیا
الی تعرضت ام الی تشوقت هیهات هیهات لا حاجة لی فیک
ابنتک ثلاثا لا رجعة لی علیک ثم یقول واه واه لبعد السفر
وقلة الزاد وخشونة الطریق فبکی معاویة وقال حسبک یا ضرار
کذلک والله کان علی رحم الله ابا الحسن حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الولید رضی الله عنه قال حدثنا احمد بن ابی عبد الله البرقی عن ابیه عن
احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن یزید الجعفی قال قال ابو جعفر
محمد بن علی الباقر علیه السلام یا جابر ایکتفی من انتحل التشیع ان یقول بحبنا اهل
البیت فوالله ما شیعتنا الا من اتقی الله واطاعه وما کانوا یعرفون
یا جابر الا بالتواضع والتخشع وکثرة ذکر الله والصوم والصلوة
والتعهد للجیران من الفقراء اهل المسکنة والغارمین والایتام
وصدق الحدیث وتلاوة القران وکف الالسن عن الناس الا
من خیر وکانوا امناء عشایرهم فی الاشیاء فقال جابر یا ابن رسول الله
لست اعرف احدا بهذه الصفة فقال علیه السلام یا جابر لا تذهبن

في صفة الشيعة

بك المذاهب حسب الرجل ان يقول احب عليا و اتولاه فلو قال اني احب
رسول الله فرسول الله خير من علي ثم لا يعمل بعمله و لا يتبع سنته
ما نفعه حبه اياه شيئا فاتقوا الله و اعملوا لما عند الله ليس بين الله و
بين احد قرابة احب العباد الى الله و اكرمهم عليه اتقاهم له و اعملهم بطاعته
و الله ما يتقرب العبد الى الله جل ثناؤه الا بالطاعة ما معنا براءة من النار
و لا على الله لاحد منكم حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولي و من كان لله عاصيا فهو لنا عدو
و لا تنال ولايتنا الا بالورع و العمل حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا
الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال خرجت انا و ابي عليه السلام حتى اذا كنا
بين القبر و المنبر اذا هو باناس من الشيعة فسلم عليهم فردوا عليه السلام
ثم قال اني و الله لاحب ريحكم و ارواحكم فاعينوني على ذلك بورع و اجتهاد
و اعلموا ان ولايتنا لا تنال الا بالعمل و الاجتهاد من ائتم منكم بعبد فليعمل
بعمله انتم شيعة الله و انتم انصار الله و انتم السابقون الاولون و السابقون
الاخرون السابقون في الدنيا الى ولايتنا و السابقون في الاخرة الى الجنة
قد ضمنا لكم الجنة بضمان الله و ضمان رسوله ما على درجات الجنة احد اكثر
ازواجا منكم فتنافسوا في فضايل الدرجات انتم الطيبون و نساؤكم
الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء و كل مؤمن صديق و لقد قال امير المؤمنين ع
لقنبر يا قنبر ابشر و بشر و استبشر و لقد مات رسول الله صلى الله عليه و اله
و هو على امته ساخط الا على الشيعة الا و ان لكل شيء عروة و عروة الاسلام
الشيعة الا و ان لكل شيء دعامة و دعامة الاسلام الشيعة الا و ان
لكل شيء شرفا و شرف الاسلام الشيعة الا و ان لكل شيء سيدا و سيد مجالس
الاسلام مجالس الشيعة الا و ان لكل شيء اماما و امام الارض ارض تسكنها

الشيعة و الله لو لا ما في الارض منكم لما انعم الله على اهل خلافكم
و لا اصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا و ما لهم في الاخرة من نصيب
كل ناصب و ان تعبد و اجتهد منسوب الى هذه الاية عاملة ناصبة تصلى
نارا حامية تسقى من عين انية ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن و لا يغني من
جوع كل ناصب مجتهد فعمله هباء شيعتنا ينظرون بنور الله فمن خالفهم
يتقلب في سخط الله و الله ما من عبد من شيعتنا ينام الا اصعد الله عز و جل روحه
الى السماء فان كان قد اتى عليه اجله جعلها في كنوز رحمته و في رياض جنته
و في ظل عرشه و ان كان اجله متاخرا بعث بها مع امنته من الملائكة ليردوها
الى الجسد الذي خرج منه ليسكن فيه و الله ان حاجكم و عماركم لخاصة الله
و ان فقراءكم لاهل الغنا و ان اغنياءكم لاهل القنوع و انكم كلكم لاهل
دعوة الله و اهل اجابته حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه
قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن الفضال عن ابيه
عن مروان بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال حدثني ابي عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و اله شعبان شهري و رمضان
شهر الله عز و جل فمن صام من شهري يوما كنت له شفيعه يوم القيمة و من
صام شهر رمضان اعتق من النار حدثنا الحسن بن ابراهيم بن ناتانة رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت قال سمعت ابا الحسن
علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول من قال كل يوم من شعبان سبعين مرة
استغفر الله و اساله التوبة كتب الله له براءة من النار و جوازا على الصراط
و احله دار القرار حدثنا محمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن
عن الحسن بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال من تصدق بصدقة

في شعبان يربيها الله عزوجل له كما يربي احدكم فصيله حتى يوافي يوم القيمة
وقد صارت له مثل جبل احد حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم
عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن اسحق بن عمار قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
يا اسحق صانع المنافق بلسانك واخلص ودك للمؤمن وان كان يجالسك يهودي
فاحسن مجالسته حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله
بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن محمد بن عبد الجبار عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي
عن ابان بن عثمان الاحمر عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام يقول طلبة هذا العلم على ثلثة اصناف الا فاعرفوهم بصفاتهم
واعيانهم صنف منهم يتعلمون للمراء والجدل وصنف منهم يتعلمون للاستطالة
والختل وصنف منهم يتعلمون للفقه والعقل فاما صاحب المراء والجدل تراه
موذيا مماريا للرجال في اندية المقال قد تسربل بالتخشع وتخلى من
الورع فدق الله من هذا حيزومه وقطع منه خيشومه واما
صاحب الاستطالة والختل فانه يستطيل على اشباهه من اشكاله
ويتواضع للاغنياء من دونهم فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله
من هذا بصره وقطع من اثار العلماء اثره واما صاحب الفقه والعقل
تراه ذا كآبة وحزن قد قام الليل في حندسه وقد انحنى في برنسه
يعمل ويخشى خائفا وجلا من كل احد الا من ثقة من اخوانه فشد الله
من هذا اركانه واعطاه يوم القيمة امانه حدثنا احمد بن هرون الفامي رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن يعقوب بن يزيد الانباري قال
الحسن بن علي بن فضال عن اسمعيل بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن
ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قلت لرسول الله صلى الله عليه واله اخبرني بعدد

الائمة بعدك

الائمة بعدك فقال يا علي هم اثنا عشر اولهم انت واخرهم القائم صلى الله
صلى الله على محمد واله

المجلس الثاني والتسعون

يوم الثلاثاء التاسع من شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة حدثنا
الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
في دار السيد ابي محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا
ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودي البصري بالبصرة سنة
سبع عشرة وثلثمائة قال حدثنا الحسين بن حميد قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد
الحماني قال حدثنا الحسين بن الربيع عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عزوجل قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهما
قسما وذلك قوله تعالى في ذكر اصحاب اليمين واصحاب الشمال وانا من اصحاب اليمين
ومن خير اصحاب اليمين ثم جعل القسمين اثلاثا فجعلني في خيرها ثلثا
وذلك قوله تعالى واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة
ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون وانا من السابقين وانا
خير السابقين ثم جعل الاثلاث قبايل فجعلني من خيرها قبيلة وذلك
قوله عزوجل وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم
فانا اتقى ولد ادم واكرمهم على الله جل ثناؤه ولا فخر ثم جعل القبايل بيوتا
فجعلني في خيرها بيتا وذلك قوله عزوجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن علي
قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابرهيم
بن محمد الثقفي قال حدثنا ابن هراسة الشيباني قال حدثنا جعفر بن زياد الاحمر
عن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام انه قرا وكان ابوهما صالحا فاراد ربك
ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما ثم قال زيد حفظهما الله بصلاح ابيهما

فمن اولى بحسن الحفظ منا رسول الله جدنا و ابنته امنا وسيدة نسائه
جدتنا واول من امن به وصلى معه ابونا حدثنا عن ابراهيم بن محمد الثقفي
عن علي بن هلال الاحمسي قال حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير قال بعث الحجاج
الى يحيى بن يعمر فقال له انت الذي تزعم ان ابنا علي ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله
قال نعم واتلوا عليك بذلك قرانا قال هات قال الا قال لك الامان قال اليس الله
عز وجل يقول ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل
ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك
نجزي المحسنين ثم قال وزكريا ويحيى وعيسى افكان لعيسى اب قال لا فقال
قد نسبه الله في الكتاب الى ابراهيم قال ما حملك على ان تروي بمثل هذا الحديث
قال ما اخذ الله على العلماء في علمهم ان لا يكتموا علما علموه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن
عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي عن سعد
الخفاف عن الاصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لما عرج بي الى السماء السابعة ومنها الى السدرة المنتهى ومن السدرة الى حجب
النور ناداني ربي جل جلاله يا محمد انت عبدي وانا ربك فلي فاخضع واياي فاعبد
وعلي فتوكل وبي فثق فاني قد رضيت بك عبدا وحبيبا ورسولا ونبيا وباخيك
علي خليفة وبابا فهو حجتي على عبادي وامام خلقي به يعرف اوليائي من اعدائي
وبه يميز حزب الشيطان من حزبي وبه يقام ديني وتحفظ حدودي وينفذ
احكامي وبك وبه وبالائمة من ولده ارحم عبادي وامائي
وبالقائم منكم اعمر ارضي بتسبيحي وتهليلي وتقديسي وتكبيري وتمجيدي
وبه اطهر الارض من اعدائي واورثها اوليائي وبه اجعل كلمة
الذين كفروا بي السفلى وكلمتي العليا وبه احيي عبادي وبلادي

وبعلي به

في صفة عصمة الامام قال ان جميع الذنوب
لها اربعة اوجه لاخامس لها الحديث

وبه

وبعلمي وله اظهر الكنوز والذخاير بمشيتي واياه اظهر على الاسرار
والضماير بارادتي وامده بملايكتي لتؤيده على انفاذ
امري واعلان ديني ذلك وليي حقا ومهدي عبادي صدقا حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير قال ما سمعت ولا استفدت من هشام بن الحكم
في طول صحبتي صحبتي اياه شيا احسن من هذا الكلام في صفة عصمة الامام
فاني سالته يوما عن الامام اهو معصوم قال نعم قلت فما صفة العصمة
فيه وباي شيء تعرف قال ان جميع الذنوب لها اربعة اوجه لاخامس لها
الحرص والحسد والغضب والشهوة فهذه منفية عنه لا يجوز
ان يكون حريصا على هذه الدنيا وهي تحت خاتمه لانه خازن المسلمين
فعلى ماذا يحرص ولا يجوز ان يكون حسودا لان الانسان انما يحسد
من هو فوقه وليس فوقه احد فكيف يحسد من هو دونه ولا يجوز
ان يغضب لشيء من امر الدنيا الا ان يكون غضبه لله عز وجل فان الله
عز وجل قد فرض عليه اقامة الحدود وان لا تاخذه في الله لومة لايم
ولا رافة في دينه حتى يقيم حدود الله عز وجل فلا يجوز ان يتبع
الشهوات ويوثر الدنيا على الاخرة لان الله عز وجل حبب اليه الاخرة
كما حبب الينا الدنيا فهو ينظر الى الاخرة كما ننظر الى الدنيا فهل رايت احدا
ترك وجها حسنا لوجه قبيح وطعاما طيبا لطعام مر وثوبا لينا لثوب
خشن ونعمة دايمة باقية لدنيا زايلة فانية حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن حمدان الصيدلاني قال حدثنا محمد بن مسلمة
الواسطي قال حدثنا محمد بن هرون قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي قلابة
عبد الله بن زيد الجرمي عن ابن عباس قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله

وضعف اصحابه قام اليه عمار بن ياسر رضي الله عنه فقال له فداك ابي وامي يا رسول الله
من يغسلك منا اذا كان ذلك منك قال ذلك علي بن ابي طالب لانه لا يهم بعضو
من اعضائي الا اعانته الملائكة على ذلك قال له فداك ابي وامي يا رسول الله فمن
يصلي عليك منا اذا كان ذلك منك قال مه رحمك الله ثم قال لعلي عليه السلام
يا ابن ابي طالب اذا رايت روحي قد فارقت جسدي فغسلني وانق غسلي وكفني
في طمري هذين او في بياض مصر وبرد يمان ولا تغال كفني واحملوني
حتى تضعوني على شفير قبري فاول من يصلي علي الجبار جل جلاله من فوق
عرشه ثم جبرئيل وميكائيل واسرافيل في جنود من الملائكة لا يحصى عددهم
الا الله عز وجل ثم الحافون بالعرش ثم سكان اهل سماء سماء ثم جل اهل بيتي
ونسائي الاقربون فالاقربون يومئون ايماء ويسلمون تسليما لا يؤذوني
بصوت نادبة ولا مرنة ثم قال يا بلال هلم علي الناس فاجتمع الناس فخرج رسول الله
صلى الله عليه واله متعصبا بعمامته متوكيا على قوسه حتى صعد المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال معاشر اصحابي اي نبي كنت لكم الم اجاهد بين اظهركم الم تكسر
رباعيتي الم يعفر جبيني الم يسل الدما على حر وجهي حتى التفت لحيتي الم اكابد
الشدة والجهد مع جهال قومي الم اربط حجر المجاعة على بطني قالوا بلى يا رسول الله
قد كنت لله صابرا وعن منكر بلاء الله ناهيا فجزاك الله عنا افضل الجزاء قال وانتم
فجزاكم الله ثم قال ان ربي عز وجل حكم واقسم ان لا يجوزه ظلم ظالم فناشدتكم الله
اي رجل منكم كانت له قبل محمد مظلمة الا قام فليقتص منه فالقصاص في دار الدنيا
احب الي من القصاص في دار الاخرة على رؤوس الملائكة والانبيا فقام اليه
رجل من اقصى القوم يقال له سوادة بن قيس فقال له فداك ابي وامي يا رسول الله
انك لما اقبلت من الطايف استقبلتك وانت على ناقتك العضبا وبيدك
القضيب وانت تريد الراحلة فاصاب بطني فلا ادري عمدا ام خطاء فقال

معاذ الله

الممشوق فرفع القضيب

معاذ الله ان اكون متعمدا ثم قال يا بلال قم الى منزل فاطمة فاتني بالقضيب الممشوق
فخرج بلال وهو ينادي في سكك المدينة معاشر الناس من ذا الذي يعطي
القصاص من نفسه قبل يوم القيمة فهذا محمد يعطي القصاص من نفسه قبل
يوم القيمة وطرق بلال الباب على فاطمة وهو يقول يا فاطمة قومي فوالدك يريد
القضيب الممشوق فصاحت فاطمة عليها السلام وهي تقول يا بلال وما يصنع
والدي بالقضيب وليس هذا يوم القضيب قال بلال يا فاطمة اما علمت ان والدك
قد صعد المنبر وهو يودع اهل الدين والدنيا فصاحت فاطمة عليها السلام وهي
تقول واغماه لغمك يا ابتاه من للفقرا والمساكين وابن السبيل يا حبيب الله وحبيب
القلوب ثم ناولت بلال القضيب فخرج حتى ناوله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه واله اين الشيخ فقال الشيخ ها انا ذا يا رسول الله
بابي انت وامي فقال تعال فاقتص حتى ترضى فقال الشيخ فاكشف لي عن بطنك
يا رسول الله فكشف عليه السلام عن بطنه فقال الشيخ بابي انت وامي يا رسول الله
اتاذن لي ان اضع فمي على بطنك فاذن له فقال اعوذ بموضع القصاص
من بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار يوم النار فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا سوادة بن قيس اتعفو ام تقتص قال بل اعفو يا رسول الله
فقال عليه السلام اللهم اعف عن سوادة بن قيس كما عفى عن نبيك محمد ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بيت ام سلمة وهو يقول رب سلم امة محمد
من النار ويسر عليهم الحساب فقالت ام سلمة يا رسول الله ما لي اراك مغموما
متغير اللون فقال نعيت الي نفسي هذه الساعة فسلام لك مني في الدنيا فلا تسمعين
بعد هذا صوت محمد ابدا فقالت ام سلمة واحزناه حزنا لا تدركه الندامة عليك
يا محمداه ثم قال عليه السلام ادع لي حبيبة نفسي وقرة عيني فاطمة عليها السلام
فجاءت فاطمة عليها السلام وهي تقول نفسي لنفسك الفدا ووجهي لوجهك الوقا

قلبي د

يا ابتاه الا تكلمني كلمة فاني انظر اليك واراك مفارق الدنيا وارى عساكر الموت
تغشاك شديدا فقال لها يا بنية اني مفارقك فسلام عليك مني قالت
يا ابتاه فاين الملتقى يوم القيمة قال عند الحساب قالت فان لم القاك هناك
قال فعند الشفاعة لامتي قالت ~~فعند الصراط~~ فان لم القاك عند الشفاعة لامتك
قال عند الصراط جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري والملائكة من خلفي
وقدامي ينادون رب سلم امة محمد من النار ويسر عليهم الحساب
فقالت فاطمة عليها السلام فاين والدتي خديجة قال في قصر له اربعة
ابواب الى الجنة ثم اغمي على رسول الله صلى الله عليه واله فدخل بلال
وهو يقول الصلوة رحمك الله فخرج رسول الله صلى الله عليه واله
وصلى بالناس وخفف الصلوة ثم قال ادعوا الى علي بن ابي طالب
واسامة بن زيد فوضع عليه يده على عاتق علي عليه السلام ثم قال
انطلقا بي الى فاطمة فجاء به حتى وضع راسه في حجرها فاذا
الحسن والحسين عليهم السلام يبكيان ويضطربان وهما يقولان
نفسنا لنفسك الفدا ووجهنا لوجهك الوقا فقال رسول الله
صلى الله عليه واله من هذان يا علي فقال هذان ابناك الحسن والحسين
عليهم السلام فعانقهما وقبلهما وكان الحسن ع اشد بكاء فقال له
كف يا حسن فقد شققت على رسول الله فنزل ملك الموت عليه السلام
فقال السلام عليك يا رسول الله فقال وعليك السلام يا ملك الموت لي
اليك حاجة قال وما حاجتك يا نبي الله قال حاجتي ان لا تقبض
روحي حتى يجيء جبرئيل ويسلم علي واسلم عليه فخرج ملك الموت وهو
يقول يا محمداه فاستقبله جبرائيل في الهوا فقال يا ملك الموت
قبضت روح محمد فقال لا يا جبرئيل سالني ان لا اقبضه حتى يلقاك

فيسلم عليك

فيسلم عليك وتسلم عليه فقال جبرئيل عليه السلام يا ملك الموت اما ترا
ان ابواب السما مفتحة لروح محمد اما ترى حور العين قد تزينت
لمحمد ثم نزل جبرئيل عليه السلام فقال السلام عليك يا ابا القاسم فقال
وعليك السلام يا جبرئيل ادن مني يا حبيبي جبرئيل فدنا منه فنزل ملك
الموت فقال له جبرئيل يا ملك الموت احفظ وصية ربك في روح
محمد وكان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت
اخذ بروحه صلى الله عليه واله فلما كشف الثوب عن وجه رسول الله
صلى الله عليه واله نظر الى جبرئيل فقال عند الشدايد تخذلني يا جبرئيل
فقال يا محمد انك ميت وانهم ميتون كل نفس ذائقة الموت وروى
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه واله قال في ذلك المرض كان
يقول ادعوا لي حبيبي فجعل يدعا له رجلا بعد رجل فيعرض عنه
فقيل لفاطمة ائتي علي عليه السلام ما نرى رسول الله صلعم يريد غير علي
فبعثت فاطمة عليها السلام الى علي عليه السلام فلما دخل فتح رسول الله صلعم
عينيه فتهلل وجهه ثم قال الي يا علي الي يا علي فما زال عليه السلام
يدنيه حتى اخذ بيده واجلسه عند راسه ثم اغمي عليه فجاء الحسن
والحسين عليهما السلام يصيحان ويبكيان حتى وقعا على رسول الله صلعم
فاراد علي عليه السلام ان ينحيهما عنه فافاق رسول الله صلى الله عليه واله
ثم قال يا علي دعني اشمهما ويشماني واتزود منهما ويتزودا مني
اما انهما سيظلمان بعدي ويقتلان ظلما فلعنة الله على من
يظلمهما يقول ذلك ثلاثا ثم مد يده الى علي عليه السلام فجذبه
اليه حتى ادخله تحت ثوبه الذي كان عليه فوضع فاه على فيه
وجعل يناجيه مناجاة طويلة حتى خرجت روحه الطيبة

صلوات الله عليه فانسل علي عليه السلام من تحت ثيابه وقال اعظم اجوركم
في نبيكم فقد قبضه الله اليه فارتفعت الاصوات بالبكا، والضجيج فقيل لامير المؤمنين
عليه السلام ما الذى انا جاك به رسول الله صلعم حين ادخلك تحت ثيابه فقال
علمني الف باب كل باب يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب حدثنا محمد بن الحسن
احمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا الحسن بن متيل قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عمر بن ابان الكلبي
عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام ان اربعة
الاف ملك يهبطون يريدون القتال مع الحسين بن علي صلوات الله عليه فلم
يؤذن لهم في القتال فرجعوا في الاستيذان فهبطوا وقد قتل الحسين عليه السلام
فهم عند قبره شعث غبر يبكون الى يوم القيمة ورئيسهم يقال له منصور و
صلى الله على محمد واله

المجلس الثالث والتسعون

اجتمع يوم الجمعة الثاني عشر من شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة
في هذا اليوم الى الشيخ الفقيه ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
اهل مجلسه والمشايخ فسألوه ان يملي عليهم وصف دين الامامية على الايجاز و
الاختصار فقال رضى الله عنه دين الامامية فهو الاقرار بتوحيد الله تعالى
ذكره ونفي التشبيه عنه وتنزيهه عما لا يليق به والاقرار بان محمدا
صلى الله عليه واله وهو سيد الانبيا والمرسلين وانه افضل منهم ومن
جميع الملايكة المقربين وانه خاتم النبيين فلا نبي بعده الى يوم القيمة
وان جميع الانبيا والرسل والايمة عليهم السلام افضل من الملايكة
وانهم معصومون مطهرون من كل دنس ورجس لا يهمون بذنب صغير
ولا كبير ولا يرتكبونه وانهم امان لاهل الارض كما ان النجوم امان
لاهل السماء وان الدعايم التي بني عليها الاسلام خمس الصلوة

والزكوة والصوم والحج وولاية النبي والايمة بعده صلوات الله
عليهم وهم اثنى عشر اماما اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم الحسن
ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم الباقر محمد بن علي ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى
بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم الجواد محمد بن علي ثم الهادى علي بن محمد ثم العسكري
الحسن بن علي ثم الحجة ابن الحسن بن علي عليهم السلام والاقرار بانهم اولوا الامر
الذين امر الله عز وجل بطاعتهم فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
وان طاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله وولييهم ولي الله
وعدوهم عدو الله عز وجل ومودة ذرية النبي صلوات الله عليه
اذا كانوا على منهاج ابائهم الطاهرين فريضة واجبة في اعناق العباد الى يوم القيمة و
هي اجر النبوة لقول الله عز وجل قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى
والاقرار بان الاسلام هو الاقرار بالشهادتين والايمان هو الاقرار باللسان
وعقد بالقلب وعمل بالجوارح لا يكون الايمان الا هكذا ومن شهد الشهادتين
فقد حقن ماله ودمه الا بحقهما وحسابه على الله عز وجل والاقرار بالمسائلة
في القبر حين يدفن الميت وبمنكر ونكير وبعذاب القبر والاقرار بخلق الجنة
والنار وبمعراج النبي صلعم الى السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى و
منها الى حجب النور وبمناجاة الله عز وجل اياه وانه عرج بجسمه وروحه
على الصحة والحقيقة لا على الرؤيا في المنام وان ذلك لم يكن لان الله
عز وجل في مكان هناك لان الله متعال عن المكان ولكنه عز وجل عرج به عليه السلام
تشريفا له وتعظيما لمنزلته وليريه ملكوت السموات كما اراه ملكوت
الارض وليشاهد ما فيها من عظمة الله عز وجل وليخبر امته بما شاهد
في العلو من الايات والعلامات والاقرار بالصراط والحساب
والميزان واللوح والقلم والعرش والكرسي والاقرار بان الصلوة

ومن موجب سادات الطائفة المحقة

والاقرار بالحوض والشفاعة للمذنبين من اصحاب الكبائر ع م

عمود الدين والقاول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة من الاعمال واول ما
يسال عنه بعد المعرفة فان قبلت قبل ما سواها وان ردت رد ما سواها وان
المفروضات من الصلوات في اليوم والليلة خمس صلوات وهي سبع عشر ركعة
الظهر اربع ركعات والعصر اربع ركعات والمغرب ثلاث ركعات والعشاء الاخرة
اربع ركعات والغداة ركعتان واما النافلة فمثلا الفريضة اربع وثلاثون ركعة
ثمان ركعات قبل الظهر وثمان بعدها قبل العصر واربع ركعات بعد المغرب وركعتان
من جلوس بعد العشاء الاخرة يحسبان بركعة وهي وتر لمن لم يلحق الوتر آخر الليل و
صلوة الليل ثمان ركعات كل ركعتين بتسليمة والشفع ركعتان بتسليمة والوتر
ركعة واحدة ونافلة الغداة ركعتان فجملة الفرايض والنوافل في اليوم والليلة
احدى وخمسون ركعة والاذان والاقامة مثنى وفرايض الصلوة سبع الوقت
والطهور والتوجه والقبلة والركوع والسجود والدعاء والقنوت في كل صلوة
فريضة ونافلة في الركعة الثانية قبل الركوع وبعد القراءة ويجزى من القول في
القنوت رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم ويجزى فيها ايضا
ثلاث تسبيحات وان احب المصلى ان يذكر الائمة عليهم السلام في قنوته ويصلى
عليهم فليجملهم وتكبير الافتتاح واحدة وسبع افضل ويجب الجهر ببسم الله
الرحمن الرحيم في الصلوة عند افتتاح الفاتحة وعند افتتاح السورة بعدها
وهي آية من القران وهي اقرب الى اسم الله الاعظم من سواد العين الى بياضها ويستحب
رفع اليدين في كل تكبيرة في الصلوة وهو زين للصلوة والقراءة في الاوليين
من الفريضة الحمد وسورة لا تكون من العزايم التي يسجد فيها وهي سجدة لقمان
وحم السجدة والنجم وسورة اقرا باسم ربك ولا تكون السورة ايضا ليلاف
والم تر او والضحى او الم نشرح لان ليلاف والم تر سورة واحدة والضحى
والم نشرح سورة واحدة فلا يجوز التفرد بواحدة منها في ركعة فريضة فمن

العبد م

بركعة

اراد ان يقرا بها في الفريضه فليقرا ليلاف والم تر في ركعة والضحى والم نشرح
في ركعة ولا يجوز القران بين سورتين في الفريضة فاما في النافلة فلا باس
بان يقرن الرجل ما شاء ولا باس بقراءة العزايم في النوافل لانه انما يكره ذلك
في الفريضه ويجب ان يقرا في صلوة الظهر يوم الجمعة سورة الجمعة والمنافقين
فبذلك جرت السنة والقول في الركوع والسجود ثلاث تسبيحات وخمس احسن وسبع
افضل وتسبيحة تامة تجزى في الركوع والسجود للمريض والمستعجل ومن نقص
من الثلاث التسبيحات في ركوعه او في سجوده تسبيحه ولم يكن بمريض ولا
مستعجل فقد نقص ثلث صلوته ومن ترك تسبيحتين فقد نقص ثلثي صلوته
ومن لم يسبح في ركوعه وسجوده فلا صلوة له الا ان يهلل او يكبر او
يصلى على النبي واله صلى الله عليه واله بعدد التسبيح فان ذلك يجزيه ويجزى في التشهد
الشهادتان فما زاد فتعبد والتسليم في الصلوة يجزى مرة واحدة مستقبل
القبلة ويميل بعينيه الى يمينه ومن كان في جمع من اهل الخلاف سلم
تسليمتين عن يمينه تسليمة وعن يساره تسليمة كما يفعل للتقيه وينبغى
للمصلى ان يسبح تسبيح فاطمة عليها السلام في دبر كل صلوة فريضة وهي
اربع وثلاثون تكبيرة وثلاث وثلاثون تحميدة وثلاث وثلاثون تسبيحة
فان من فعل ذلك بعد الفريضة قبل ان يثني رجليه غفر له ثم يصلى على النبي
والائمة عليهم السلام ويدعو لنفسه بما احب ويسجد بعد فراغه
من الدعا سجدة الشكر يقول فيها ثلاث مرات شكرا لله ولا يدعها
الا اذا حضر مخالف للتقيه ولا يجوز التكفير في الصلوة ولا قول آمين
بعد الفاتحة ولا وضع الركبتين على الارض في السجود قبل اليدين
ولا يجوز السجود الا على الارض او على ما انبتت الارض الا ما اكل او لبس
ولا باس بالصلوة في شعر ووبر كل ما اكل لحمه وما لا يوكل لحمه فلا يجوز الصلوة

ليلاف والم تر سورة واحدة
والضحى والم نشرح سورة واحدة

وجوب قراءة سورة الجمعة
والمنافقين في صلوة الجمعة

من نقص من الثلث التسبيحات
في ركوعه وسجوده

اراد ان يقرا

فی شعره و وبره الا ما خصّته الرخصة وهی الصلوة فی السنجاب والسمور
و الفنک والخز والاولی ان لا یصلی فیها ومن صلی فیها جازت صلوته
واما الثعالب فلا رخصة فیها الا فی حال التقیة والضرورة والصلوة یقطعها
ریح اذا خرج من المصلی اوغیرها مما ینقض الوضوء او یذکر انه علی غیر وضوء او وجد
اذی او ضربانا لا یمکنه الصبر علیه او رعف فخرج من انفه دم کثیر او التفت حتی یری
من خلفه ولا یقطع صلوة المسلم شیء یمر بین یدیه من کلب او امراة او حمار او
غیر ذلک ولا سهو فی النافلة فمن سهی فی نافلة فلیبن علی ما شاء وانما السهو
فی الفریضة فمن سهی فی الاولیین اعاد الصلوة ومن شک فی المغرب اعاد
الصلوة ومن شک فی الغداة اعاد الصلوة ومن شک فی الثانیة والثالثة
وفی الثالثة والرابعة فلیبن علی الاکثر فاذا سلم اتم ما ظن انه قد نقص
ولا یجب سجدتا السهو علی المصلی الا اذا قام فی حال قعوده او قعد فی حال قیامه
او ترک التشهد او لم یدر زاد فی صلوته ام نقص منها وهما بعد التسلیم
فی الزیادة والنقصان ویقال فیهما بسم الله وبالله السلام علیک ایها
النبی ورحمة الله وبرکاته واما سجدة العزایم فیقال فیها لا اله الا الله
حقا حقا لا اله الا الله ایمانا وتصدیقا سجدت لک یا رب تعبدا ورقا
لا مستنکفا ولا مستکبرا بل انا عبد ذلیل خائف مستجیر ویکبر اذا
رفع راسه ولا یقبل من صلوة العبد الا ما اقبل علیه بقلبه حتی انه ربما
قبل من صلوته ربعها او ثلثها او نصفها او اقل من ذلک او اکثر ولکن
الله عز وجل یتمها بالنوافل واولی الناس بالتقدم فی جماعة اقرأهم للقران
فان کانوا فی القران سواء فاقدمهم هجرة فان کانوا فی الهجرة سواء فاسنهم
فان کانوا فی السن سواء فاصبحهم وجها وصاحب المسجد اولی بمسجده ومن
صلی بقوم وفیهم من هو اعلم منه لم یزل امرهم الی سفال الی یوم القیمة

والجماعة یوم الجمعة فریضة واجبة وفی سایر الایام سنة من ترکها رغبة
عنها وعن جماعة المسلمین من غیر علة فلا صلوة له ووضعت الجمعة عن تسعة
عن الصغیر والکبیر والمجنون والمسافر والعبد والمراة والمریض والاعمی ومن
کان علی راس فرسخین وتفضل صلوة الرجل فی جماعة علی صلوة الرجل وحده خمس
وعشرین درجة فی الجنة وفرض السفر رکعتان الا المغرب فان رسول الله صلی الله
علیه وآله ترکها علی حالها فی السفر والحضر ولا یصلی فی السفر من نوافل النهار شیء
ولا یترک فیه من نوافل اللیل شیء ولا یجوز صلوة اللیل من اول اللیل الا فی السفر
واذا قضاها الانسان فهو افضل له من ان یصلیها من اول اللیل وحد السفر
الذی یجب فیه التقصیر فی الصلوة والافطار فی الصوم ثمانیة فراسخ فان کان
سفر الرجل اربعة فراسخ ولم یرد الرجوع من یومه فهو بالخیار ان شاء تمم وان
شاء قصر وان اراد الرجوع من یومه فالتقصیر علیه واجب ومن کان سفره
معصیة فعلیه التمام فی الصوم والصلوة والمتم فی السفر کالمقصر فی الحضر
والذین یجب علیهم التمام فی الصلوة والصوم فی السفر المکاری والکری والاشتقان
وهو البرید والراعی والملاح لانه عملهم وصاحب الصید اذا کان صیده
بطرا او اشرا وان کان صیده مما یعود به علی عیاله فعلیه التقصیر فی الصوم
والصلوة ولیس البر ان یصوم الرجل فی سفر تطوعا ولا یجوز للمفطر فی السفر
فی شهر رمضان ان یجامع والصلوة ثلاثة اثلاث ثلث طهور وثلث رکوع
وثلث سجود ولا صلوة الا بطهور والوضوء مرة ومن توضا مرتین فهو جائز
الا انه لا یوجر علیه والماء کله طاهر حتی یعلم انه قذر ولا یفسد
الماء الا ما کانت له نفس سایلة ولا باس بالوضوء بماء الورد والاغتسال
به من الجنابة واما الماء الذی تسخنه الشمس فلا باس بالوضوء منه
وانما یکره الوضوء به وغسل الثیاب والاغتسال لانه یورث البرص

اداب سجدتا السهو والدعا فیهما

الدعا فی سجدة سور العزایم

ولا یقبل من صلوة الا ما اقبل علیه بقلبه

لا اله الا الله تعبدا ورقا لا مستنکفا ولا مستکبرا

والجماعة یوم

والما اذا كان قد كر لم ينجسه شي والكر الف رطل ومائتا رطل بالمدني
وروى ان الكر هو ما يكون ثلاثة اشبار طولا في ثلاثة اشبار عرضا في ثلاثة
اشبار عمقا وما البير طهور كله ما لم يقع فيه شي من النجاسة ينجسه وما
البحر طهور كله ولا ينقض الوضوء الا ما خرج من الطرفين من بول او غايط او ريح
او مني ونوم اذا ذهب بالعقل لا يجوز المسح على العمامة ولا على القلنسوة ولا يجوز
المسح على الخفين والجوربين الا من عدو يتقي او ثلج يخاف منه على الرجلين
يقام الخفان مقام الجبابر فيمسح عليها وروت عايشة عن النبي صلى الله
عليه واله انه قال اشد الناس حسرة يوم القيمة من راى وضوءه على جلد غيره
وقالت عايشة لئن امسح على ظهر عير بالفلاة احب الي من امسح على خفي فمن
لم يجد الما فليتيمم كما قال الله عز وجل فتيمموا صعيدا طيبا فالصعيد الموضع
المرتفع والطيب الذي ينحدر عنه الماء فاذا اراد الرجل ان يتيمم ضرب بيديه
على الارض مرة واحدة ثم ينفضهما فيمسح بهما وجهه ثم يضرب بيده اليسرى
الارض فيمسح بها يمينه من المرفق الى اطراف الاصابع ثم يضرب بيمينه
الارض فيمسح بها يساره من المرفق الى اطراف الاصابع وقد روى ان يمسح
الرجل جبينيه وحاجبيه ويمسح على ظهر كفيه وعليه مضى مشايخنا رضي الله
عنهم وما ينقض الوضوء فينقض التيمم والنظر الى الماء ينقض التيمم ومن تيمم
وصلى ثم وجد الما وهو في وقت الصلوة او قد خرج الوقت فلا اعادة عليه
لان التيمم احد الطهورين فليتوضا لصلوة اخرى ولا باس ان يصلي الرجل
بوضوء واحد صلوة الليل والنهار كلها ما لم يحدث وكذلك التيمم ما لم يحدث
او يصب الما والغسل في سبعة عشر موطنا ليلة سبعة عشر من شهر رمضان
وليلة تسعة عشر وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين وللعيدين وعند
دخول الحرمين وغسل الاحرام وغسل الزيارة وغسل الدخول الى البيت ويوم التروية

ويوم عرفة:

ويوم عرفة وغسل الميت وغسل من غسل ميتا او كفنه او مسه بعد ما يبرد
وغسل يوم الجمعة وغسل الكسوف اذا احترق القرص كله ولم يعلم به الرجل
وغسل الجنابة فريضة وكذلك غسل الحيض لان الصادق ع قال غسل الجنابة
والحيض واحد وكل غسل فيه وضوء في اوله الا غسل الجنابة فانه فريضة
واذا اجتمع فرضان فاكبرهما يجزي عن اصغرهما ومن اراد الغسل من الجنابة
فليجتهد ان يبول ليخرج ما بقي في احليله من المني ثم يغسل يديه ثلاثا من قبل
ان يدخلهما الانا ثم يستنجي ثم ينقي فرجه ثم على راسه ثلاث اكف من ماء ويميز
الشعر باناملة حتى يبلغ الما اصل الشعر كله ثم يتناول الاناء بيده ويصبه على
راسه واذا ارتمس الجنب في الماء ارتماسة واحدة اجزاه ذلك من غسله وان
قام في المطر حتى يغسله اجزاه ذلك من غسله ومن احب ان يتمضمض ويستنشق
في غسل الجنابة فليفعل وليس ذلك بواجب لان الغسل على ما ظهر لا على ما بطن
غير انه اذا اراد ان ياكل او يشرب قبل الغسل لم يجز له الا ان يغسل يديه ويتمضمض
ويستنشق فانه اذا اكل او شرب قبل ذلك خيف عليه البرص فاذا عرق الجنب
في ثوبه وكانت الجنابة من حلال فحلال الصلوة في الثوب وان كان من حرام
فحرام الصلوة فيه واقل ايام الحيض ثلاثة ايام واكثرها عشرة ايام وتستظهر بيوم
او يومين الا ان تطهر قبل ذلك والزكوة على تسعة اشيا الحنطة والشعير والتمر
والزبيب والابل والبقر والغنم والذهب والفضة وعفى الرسول صلى الله عليه وسلم
عن ما سوا ذلك ولا يجوز دفع الزكوة الا الى اهل الولاية ولا يعطى من اهل الولاية
الابوان والولد والزوج والزوجة والمملوك وكلما يجبر الرجل على نفقته والخمس
واجب في كل شي بلغ قيمته دينارا من الكنوز والمعادن والغوص والغنيمة
وهو لله عز وجل ولرسوله ولذي القربى من الاغنيا والفقرا واليتامى والمساكين
وابن السبيل من اهل الدين وصيام السنة ثلاثة ايام في كل شهر خميس في اوله

ويستنشق

صيام السنة ثلاثة ايام في كل شهر

واربعا في اوسطه وخميس في اخره وصيام شهر رمضان فريضة وهو بالروية
ليس بالرأي ولا التظني ومن صام قبل الروية للروية او افطر قبل الروية للروية
فهو مخالف لدين الامامية ولا تقبل شهادة النساء في الطلاق ولا في روية
الهلال والصلوة في شهر رمضان كالصلوة في غيره من الشهور فمن احب ان يزيد
فليصل كل ليلة عشرين ركعة ثمان ركعات بين المغرب وقبل العشاء الاخرة واثنى عشر ركعة
بعد عشاء الاخرة الى ان يمضي عشرون ليلة من شهر رمضان ثم يصلي كل ليلة ثلثين ركعة
ثمان ركعات منها بين المغرب والعشا واثنين وعشرين ركعة بعد العشاء الاخرة
ويقرء في كل ركعة منها الحمد وما تيسر لك من القران الا في ليلة احدى وعشرين
وليلة ثلاثة وعشرين فانه يستحب ان يحيا وهما وان يصلي الانسان في كل ليلة
منها مائة ركعة ويقرا في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات ولمن احيا
هاتين الليلتين بمذاكرة العلم فهو افضل وينبغي للرجل اذا كان ليلة الفطر
ان يصلي المغرب ثلاثا ثم يسجد ويقول في سجوده يا ذا الطول يا ذا الحول
يا مصطفى محمدا وناصره صل على محمد وال محمد واغفر لي كل ذنب اذنبته ونسيته
وهو عندك في كتاب مبين ثم تقول مائة مرة اتوب الى الله عز وجل
وتكبر بعد المغرب والعشا الاخرة وصلوة الغداة والعيد والظهر والعصر
كما تكبر ايام التشريق يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر
ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما ابلانا ولا يقول فيه ورزقنا
من بهيمة الانعام فان ذلك في ايام التشريق وزكوة الفطر واجبة تجب
على الرجل ان يخرجها عن نفسه وعن كل من يعول من صغير وكبير وحر
وعبد وذكر وانثى صاعا من تمر او صاعا من زبيب او صاعا من بر او
صاعا من شعير وافضل ذلك التمر والصاع اربعة امداد والمد وزنه
مائتين واثنين وتسعين درهما ونصف يكون ذلك الف ومائة وسبعين

وزنه ولا باس

السنة

وزنة ولا باس من ان يدفع قيمته ذهبا او ورقا ولا باس بان يدفع
عن نفسه وعن من يعول الى واحد ولا يجوز ان يدفع ما يلزم
واحدا الى نفسين ولا باس بان يخرج الفطرة في اول يوم من شهر رمضان الى اخره وهي زكاة
الى ان يصلي العيد فان اخرجها بعد الصلوة فهو صدقة وافضل وقتها اخر يوم
من شهر رمضان ومن كان له مولود يوم الفطر قبل الزوال فليدفع عنه
الفطرة وان ولد بعد الزوال فلا فطرة عليه وكذلك اذا اسلم الرجل قبل الزوال
وبعده فعلى هذا والحاج على ثلاثة اوجه قارن ومفرد ومتمتع بالعمرة الى الحج
ولا يجوز لاهل مكة وحاضريها التمتع بالعمرة الى الحج وليس لهم الا القران والافراد
لقول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وحد حاضري المسجد
الحرام اهل مكة وحواليها على ثمانية واربعين ميلا ومن كان خارجا من هذا الحد
فلا يحج الا متمتعا بالعمرة الى الحج ولا يقبل الله غيره واول الاحرام المسلخ واخره
ذات عرق واوله افضل فان رسول الله صلى الله عليه واله وقت لاهل العراق
العقيق ووقت لاهل الطائف قرن المنازل ووقت لاهل اليمن يلملم
ووقت لاهل الشام المهيعة وهي الجحفة ووقت لاهل المدينة
ذا الحليفة وهو مسجد الشجرة ولا يجوز الاحرام قبل بلوغ الميقات ولا يجوز
تاخيره عن الميقات الا لعلة او تقية وفرايض الحج سبعة الاحرام
والتلبيات الاربع وهي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك وغير ذلك من التلبية سنة وينبغي للملبي
ان يكثر من قوله لبيك ذا المعارج لبيك فانها تلبية النبي صلى الله عليه واله
والطواف بالبيت فريضة والركعتان عند مقام ابراهيم فريضة والسعي
بين الصفا والمروة فريضة والوقوف بالمشعر فريضة وهدي المتعة فريضة
وما سوا ذلك من مناسك الحج سنة ومن ادرك يوم التروية عند زوال

يوم النحر

الشمس الى الليل فقد ادرك المتعة ومن ادرك مزدلفة وعليه خمسة من الناس فقد ادرك الحج فلا يجوز في الاضاحي من البدن الا الثني وهو الذي له تم له خمس سنين ودخل في السادسة ويجزي من المعز والبقر الثني وهو الذي تم له سنة ودخل في الثانية والتعطف على الفقراء والمساكين ومشاركهم في المعيشة وتقوى الله في السر والعلانية والاحسان الى النساء وما ملكت الايمان وحفظ اللسان الا من خير وحسن الظن بالله عز وجل والندم على الذنب واستعمال السخا والجود والاعتراف بالتقصير واستعمال جميع مكارم الافعال والاخلاق للدين والدنيا واجتناب مذامها في الجملة والتفصيل واجتناب الغضب والسخط والحمية والعصبية والكبر والتجبر واحتقار الناس والفخر والعجب والبذا والفحش والبغي وقطيعة الرحم والحسد والحرص والشره والطمع والخرق والجهل والسفه والكذب والخيانة والفسق والفجور واليمين الكاذبة والغيبة والبهتان والسعاية والسباب واللعان والطعان والمكر والخديعة والغدر والنكث والقتل بغير حق والظلم والقساوة والجفا والنفاق والرياء والزنا واللواط والربا والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة وعقوق الوالدين والاحتيال على الناس واكل مال اليتيم ظلما وقذف المحصنة هذا ما اتفق املاؤه على العجلة من وصف دين الامامية وسيأتي شرح ذلك وتفسيره اذا سهل الله عز اسمه لي العود من مقصدي الى نيسابور ان شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد واله وسلم كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه قال اذا اتى شهر رمضان فاقرأ كل ليلة انا انزلناه الف مرة فاذا اتت ليلة ثلاث وعشرين فاشدد قلبك وافتح اذنيك لسماع العجايب مما ترى قال وقال رجل لابي جعفر عليه السلام يا ابن رسول الله كيف اعرف ليلة القدر

قراءة سورة انا انزلناه في كل ليلة من شهر رمضان الف مرة

تكون في كل سنة

يكون في كل سنة قال اذا اتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان في كل ليلة مرة واذا اتت ليلة ثلاث وعشرين فانك ناظر الى تصديق الذي عنه سألت

وروي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال صبيحة يوم ليلة القدر مثل ليلة القدر فاعمل واجتهد

قراءة سورة الدخان في كل ليلة من شهر رمضان مرة واحدة والتأكيد لليلة ثلث وعشرين

المجلس الرابع والتسعون

يوم الثلاثا السابع عشر من شهر شعبان سنة ثمان وستين وثلاثمائة في المشهد المقدس على ساكنه السلام عند خروجه الى ديار ما وراء النهر حدثنا الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ادام الله عزه قال حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن زياد الادمي الرازي قال حدثني عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال سمعت محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول ما زار ابي احد فاصابه اذى من مطر او برد او حر الا حرم الله جسده على النار حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن الفضل الهاشمي قال سألت ابا عبد الله الصادق عليه السلام عن موسى بن عمران عليه السلام لما رأى حبالهم وعصيهم كيف اوجس في نفسه خيفة ولم يوجسها ابراهيم عليه السلام حين وضع في المنجنيق ~~كان مستندا على ما في~~ وقذف به في النار فقال عليه السلام ان ابراهيم عليه السلام حين وضع في المنجنيق كان مستندا على ما في صلبه من انوار حجج الله عز وجل ولم يكن موسى كذلك فلذلك اوجس في نفسه خيفة ولم يوجسها ابراهيم عليه السلام حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه ابراهيم عن ابي هدية قال رأيت انس بن مالك معصوبا بعصابة فسألته عنها فقال هي دعوة علي بن ابي طالب عليه السلام قلت له وكيف كان ذلك فقال كنت خادما لرسول الله صلى الله عليه واله فاهدي اليه طاير مشوي فقال اللهم ايتني

فاهدى الى رسول الله صلى الله عليه واله طاير مشوي فقال اللهم ايتني باحب خلقك اليك

باحب خلقك اليك والى ياكل معي من هذا الطاير فجا علي عليه السلام
فقلت له رسول الله عنك مشغول واحببت ان يكون رجل من قومي فرفع رسول الله
صلى الله عليه واله يديه الثالثة فقال اللهم ايتني باحب خلقك اليك والى ياكل
معي من هذا الطاير فجا علي عليه السلام فقلت له رسول الله عنك مشغول واحببت
ان يكون رجلا من قومي فرفع علي عليه السلام صوته فقال وما يشغل رسول الله
عني فسمعه رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا انس من هذا فقلت علي بن ابي طالب
فقال ايذن له فلما دخل قال له يا علي اني قد دعوت الله عز وجل ثلاث مرات
ان ياتيني باحب خلقه اليه والى ياكل معي من هذا الطاير ولو لم تجيني في
الثالثة لدعوت الله باسمك ان ياتيني بك فقال علي عليه السلام يا رسول الله
اني قد جيت ثلاث مرات وكل ذلك يردني انس ويقول رسول الله عنك
مشغول فقال لي رسول الله صلى الله عليه واله يا انس ما حملك على
هذا فقلت يا رسول الله سمعت الدعوة فاحببت ان يكون رجلا من قومي
قال فرفع علي عليه السلام يده الى السما فقال اللهم ارم انسا بوضح لا تستره
من الناس ثم كشف العصابة عن راسه فقال هذه دعوة علي هذه دعوة علي
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المودب قال حدثنا احمد بن
علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو رجا قتيبة بن سعيد
عن حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع بن ابي عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله من فضل احدا من اصحابي على علي فقد كفر حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق
الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم
قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن اسمعيل التمار الكوفي قال حدثني
عبد الله بن الفضل عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من انكر امامة علي بعدي كان

من فضل احدا من الصحابة على علي فقد كفر

كان كمن انكر

كان كمن انكر نبوتي في حياتي ومن انكر نبوتي كان كمن انكر ربوبية ربي
عز وجل حدثنا علي بن عيسى القمي رضي الله عنه قال حدثني علي بن محمد ماجيلويه
قال حدثني احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي الحسن
العبدي عن سليمان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن ابائه
عليهم السلام عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي انت اخي
ووارثي ووصيي وخليفتي في اهلي وامتي في حياتي وبعد مماتي محبك محبي
ومبغضك مبغضي يا علي انا وانت ابوا هذه الامة يا علي انا وانت
والايمة من ولدك سادات في الدنيا وملوك في الاخرة من عرفنا فقد
عرف الله ومن انكرنا فقد انكر الله عز وجل حدثنا محمد بن احمد السناني رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه
الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم قال الله جل جلاله لو اجتمع
الناس كلهم على ولاية علي ما خلقت النار حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه
قال حدثنا الحسين بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابرهيم
بن زياد الكرخي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع يقول لو ان
عدو علي جا الى الفرات وهو يزخ زخيخا قد اشرف ماوه على جنبيه فتناول
منه شربة فقال بسم الله واذا شربها قال الحمد لله ما كان ذلك الا ميتة
او دما مسفوحا او حدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد بن هاشم المودب رضي الله عنه
قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك
الفزاري الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسين بن يزيد الزيات الكوفي قال حدثنا
سليمان بن حفص المروزي قال حدثنا سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة
قال سئل امير المومنين علي بن ابي طالب ع عن علة دفنه فاطمة بنت رسول الله صلعم

قال الله جل جلاله لو اجتمع الناس كلهم على ولاية علي ما خلقت النار

سبب دفن فاطمة عليها في الليل

ليلاً فقال عليه السلام انها كانت ساخطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها
حرام على من لا يتولاهم ان يصلي على احد من ولدها حدثنا علي بن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن خلف بن حماد عن ابي الحسن
العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله اتاني جبرئيل وهو فرح مستبشر فقلت له يا حبيبي جبرئيل
مع ما انت فيه من الفرح ما منزلة اخي وابن عمي علي بن ابي طالب عند ربه فقال
جبرئيل يا محمد والذي بعثك بالنبوة واصطفاك بالرسالة اني ما هبطت في
وقتي هذا الا لهذا يا محمد العلي الاعلى يقرأ عليك السلام ويقول محمد نبي رحمتي
وعلي مقيم حجتي لا اعذب من والاه وان عصاني ولا ارحم من عاداه
وان اطاعني قال ابن عباس ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان يوم
القيمة اتاني جبرئيل وبيده لواء الحمد وهو سبعون شقة الشقة منها اوسع
من الشمس والقمر فيدفعه الي فآخذه وادفعه الى علي بن ابي طالب فقال
رجل يا رسول الله وكيف يطيق علي حمل اللواء وقد ذكرت انه سبعون شقة
الشقة منها اوسع من الشمس والقمر فغضب رسول الله صلعم ثم قال يا رجل انه
اذا كان يوم القيمة اعطى الله عز وجل عليا من القوة مثل قوة جبرئيل
ومن الجمال مثل جمال يوسف ومن الحلم مثل حلم رضوان ومن الصوت ما يداني
صوت داود ولولا ان داود خطيب في الجنان لاعطي مثل صوته
وان عليا اول من يشرب من السلسبيل والزنجبيل وان لعلي وشيعته
من الله عز وجل مقاما يغبطه به الاولون والاخرون حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا قال حدثنا محمد بن سنان عن جعفر بن
سليمان المهدي قال حدثنا ثابت بن دينار الثمالي عن سيد العابدين
علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله ذات يوم لعلي

نظم

عليه السلام

عليه السلام وقد اقبل وحوله جماعة من اصحابه فقال من احب ان ينظر
الى يوسف في جماله والى ابرهيم في سخائه والى سليمان في بهجته والى داود
في قوته فلينظر الى هذا حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن يعقوب بن يزيد قال حدثني
الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه عن ابائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلعم علي مني وانا من علي قاتل الله من قاتل عليا لعن الله
من خالف عليا علي امام الخليقة بعدي من تقدم عليا فقد تقدم علي ومن
فارقه فقد فارقني ومن اثر عليه فقد اثر علي انا سلم لمن سالمه حرب
لمن حاربه وولي لمن والاه وعدو لمن عاداه حدثنا احمد بن علي بن ابرهيم
رحمه الله قال حدثنا ابي عن ياسر قال لما ولي الرضا عليه السلام العهد
سمعته وقد رفع يديه الى السماء وقال اللهم انك تعلم اني مكره مضطر
فلا تواخذني كما لم تواخذ عبدك ونبيك يوسف حين دفع الى ولاية مصر
حدثنا الحسين بن احمد البيهقي قال اخبرنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا
ابو ذكوان قال سمعت ابرهيم بن العباس يقول ما رايت الرضا عليه السلام
سئل عن شيء قط الا علمه ولا رايت اعلم منه بما كان في الزمان الى
وقته وعصره وكان المامون يمتحنه بالسؤال عن كل شيء فيجيب فيه
وكان كلامه كله وجوابه وتمثيله بآيات من القرآن وكان يختمه
في كل ثلث ويقول لو اردت ان اختم في اقل من ثلاث لختمت
ولكن ما مررت بآية قط الا فكرت فيها وفي اي شيء نزلت وفي اي وقت
فلذلك صرت اختم في ثلاثة ايام قال الصولي حدثنا الحسين بن الجهم
قال حدثني ابي قال صعد المامون المنبر ليبايع علي بن موسى الرضا عليه السلام فقال
ايها الناس جاءتكم بيعة علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي

اراد

حكمة

والله لو قريت هذه الاسماء على الصم توكلتم لبروا باذن الله حدثنا الحسين بن احمد البيهقي قال اخبرنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثني هرون بن عبد الله المهلبي قال حدثني دعبل بن علي قال جاني خبر موت علي بن موسى الرضا عليه السلام وانا بقم فقلت قصيدتي الرائية

اري امية معذورين ان قتلوا ... ولا ارى لبني العباس من عذر
اولاد حرب ومروان واسرتهم ... بنو معيط ولاة الحقد والوغر
قوم قتلتم على الاسلام اولهم ... حتى اذا استمكنوا جازوا على الكفر
اربع بطوس على قبر الزكي بها ... ان كنت تربع من دين على وطر
قبران في طوس خير الناس كلهم ... وقبر شرهم هذا من العبر
ما ينفع الرجس من قرب الزكي ولا ... على الزكي بقرب الرجس من ضرر
هيهات كل امرء رهن بما كسبت ... به يداه فخذ ما شئت او فذر

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عليه قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن ابي الصلت الهروي قال بينا انا واقف بين يدي ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام اذ قال لي يا ابا الصلت ادخل هذه القبة التي فيها قبر هرون فائتني بتراب من اربع جوانبها قال فمضيت واتيت به فلما مثلت بين يديه قال لي ناولني من هذا التراب وهو من عند الباب فناولته فاخذه وشمه ثم رمى به ثم قال سيحفر لي هاهنا قبر وتظهر صخرة لو اجتمع عليها كل معول بخراسان لم يتهيأ قلعها ثم قال في الذي عند الرجل والذي عند الراس مثل ذلك ثم قال ناولني هذا التراب فانه من تربتي ثم قال سيحفر لي في هذا الموضع فتامرهم ان يحفروا لي سبع مراقي الى اسفل وان يشق لي ضريحة فان ابوا الا ان يلحدوا فتامرهم ان يجعلوا اللحد ذراعين وشبرا فان الله عز وجل سيوسعه لي ما شا فاذا فعلوا ذلك فانك ترى عند راسي نداوة فتكلم بالكلام الذي اعلمك فانه ينبع الماء حتى

واسرتهم

الطوس

فناولته

يمتلي اللحد وترى فيه حيتان صغار فتفتت لها الخبز الذي اعطيك فانها تلتقطه فاذا لم يبق منه شي خرجت منه حوتة كبيرة فالتقطت الحيتان الصغار حتى لا يبقى منها شي ثم تغيب فاذا غابت فضع يدك على الماء وتكلم بالكلام الذي اعلمك فانه ينضب الماء ولا يبقى منه شي ولا تفعل ذلك الا بحضرة المامون ثم قال عليه السلام يا ابا الصلت غدا ادخل الى هذا الفاجر فان انا خرجت وانا مكشوف الراس فتكلم اكلمك وان خرجت وانا مغطا الراس فلا تكلمني قال ابو الصلت فلما اصبحنا من الغد لبس ثيابه وجلس في محرابه ينتظر فبينا هو كذلك اذ دخل عليه غلام المامون فقال له اجب امير المومنين فلبس نعله ورداه وقام يمشي وانا اتبعه حتى دخل على المامون وبين يديه طبق عليه عنب واطباق فاكهة بين يديه وبيده عنقود عنب قد اكل بعضه وبقي بعضه فلما ابصر بالرضا صلوات الله عليه وسلم وثب اليه وعانقه وقبل ما بين عينيه واجلسه معه ثم ناوله العنقود فقال يا ابن رسول الله هل رايت عنبا احسن من هذا فقال له الرضا عليه السلام ربما كان عنبا حسنا يكون في الجنة قال له كل من هذا قال له الرضا تعفيني من ذلك فقال لا بد من ذلك ما يمنعك منه لعلك تتهمنا بشي فتناول العنقود فاكل منه ثم ناوله فاكل منه الرضى عليه السلام ثلث حبات ثم رمى به وقام فقال المامون الى اين فقال الى حيث وجهتني وخرج عليه السلام مغطى الراس فلم اكلمه حتى دخل الدار فامر ان يغلق الباب فغلق ثم نام على فراشه فمكثت واقفا في صحن الدار مهموما محزونا فبينا انا كذلك اذ دخل علي شاب حسن الوجه قطط الشعر اشبه الناس بالرضا عليه السلام فبادرت اليه فقلت له من اين دخلت والباب مغلق فقال لي الذي جا بي من المدينة في هذا الوقت هو الذي ادخلني الدار والباب مغلق فقلت له ومن انت فقال لي انا

وانا م

عليه

حجة الله عليك يا ابا الصلت انا محمد بن علي ثم مضى نحو ابيه عليهما السلام فدخل
وامرني بالدخول معه فلما نظر اليه الرضا عليه السلام وثب اليه فعانقه
وضمه الى صدره وقبل ما بين عينيه ثم سحبه سحبا
في فراشه واكب عليه محمد بن علي عليهما السلام يقبله ويساره بشيء لم
افهمه ورايت على شفتي الرضا عليه السلام زبدا اشد بياضا من الثلج
ورايت ابا جعفر عليه السلام يلحسه بلسانه ثم ادخل يده بين ثوبيه
وصدره فاستخرج منه شيئا شبيها بالعصفور فابتلعه ابو جعفر عليه السلام
وقضى الرضا عليه السلام فقال ابو جعفر عليه السلام قم يا ابا الصلت فاتني بالمغتسل
والماء من الخزانة فقلت ما في الخزانة مغتسل ولا ماء فقال لي ايتمر
بما امرتك به فدخلت الخزانة فاذا فيها مغتسل وماء فاخرجته وشمرت
ثيابي لاغسله معه فقال لي تنح يا ابا الصلت فان لي من يعينني غيرك
فغسله ثم قال لي ادخل الخزانة فاخرج الى السفط الذي فيه كفنه و
حنوطه فدخلت فاذا انا بسفط لم اره في تلك الخزانة فحملته اليه فكفنه
وصلى عليه ثم قال ايتني بالتابوت فقلت امضي الى النجار حتى يصلح تابوتا
قال قم فان في الخزانة تابوتا فدخلت الخزانة فاذا انا بتابوت
لم اره قط فاتيته به فاخذ الرضا عليه السلام بعد ان كان صلى عليه
فوضعه في التابوت وصف قدميه وصلى ركعتين لم يفرغ منهما
حتى علا التابوت وانشق السقف وخرج منه التابوت ومضى
فقلت يا ابن رسول الله الساعة يجيئنا المامون فيطالبني بالرضا
عليه السلام فما نصنع فقال اسكت فانه سيعود يا ابا الصلت
ما من نبي يموت في المشرق ويموت وصيه في المغرب الا جمع الله عز وجل
بين ارواحهما واجسادهما فما تم الحديث انشق السقف ونزل التابوت

فقام عليه السلام فاستخرج الرضا عليه السلام من التابوت ووضعه على فراشه كانه
لم يغسل ولم يكفن وقال يا ابا الصلت قم فافتح الباب للمامون ففتحت
الباب واذا بالمامون والغلمان بالباب فدخل باكيا حزينا قد شق جيبه ولطم
راسه وهو يقول يا سيداه فجعت بك اليوم يا سيدي ثم دخل وجلس عند
راسه وقال خذوا في تجهيزه فامر بحفر القبر فحفرت الموضع وظهر كل شيء على ما
وصفه الرضا عليه السلام فقال بعض جلسائه الست تزعم انه امام قال نعم
قال لا يكون الامام الا مقدم الراس فامر ان يحفر له في القبلة فقلت امرني ان احفر
له سبع مراقي وان اشق له ضريحه فقال انتهوا الى ما يامركم به ابو الصلت
سوى الضريح ولكن يحفر له ويلحد فلما راى ما ظهر من النداوة والحيتان وغير
ذلك قال المامون لم يزل الرضا يرينا عجائبه في حياته حتى ارانا ها في
وفاته فقال له وزير كان معه اتدري ما اخبرك به الرضا قال لا قال انه
اخبرك ان ملككم يا بني العباس مع كثرتكم وطول مدتكم مثل هذه الحيتان حتى
اذا فنيت اجالكم وانقطعت اثاركم وذهبت دولتكم سلط الله تبارك
وتعالى عليكم رجلا منا فافناكم عن اخركم قال له صدقت ثم قال يا ابا الصلت
علمني الكلام الذي كلمتك به فقلت والله لقد نسيت الكلام من ساعتي وقد كنت صدقت
فامر بحبسي ودفن الرضا عليه السلام فحبست سنة وضاق علي الحبس وسهرت الليل
فدعوت الله عز وجل بدعاء ذكرت فيه محمدا وال محمد عليهم وسالت الله بحقهم
ان يفرج عني فلم استتم الدعاء حتى دخل علي محمد بن علي عليهما السلام فقال لي يا
ابا الصلت قد ضاق صدرك فقلت اي والله قال قم فاخرج ثم ضرب بيده الى
القيود التي كانت علي ففكها ثم اخذ بيدي واخرجني من الدار والحرسة والغلمان
يرونني فلم يستطيعوا ان يكلموني واخرجت من باب الدار ثم قال
امض في ودايع الله فانك لن تصل اليه ولا يصل اليك ابدا فقال ابو الصلت

لم التوقيع المامون الى هذا الوقت وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الخامس والتسعون يوم الاربعا الاثنى عشرة ليلة بقين من شعبان
سنة ثمان وستين وثلاثمائة في مشهد الرضا عليه السلام حدثنا الشيخ الجليل
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي عنه قال حدثنا محمد بن الحسن
احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام
لم حرم الله الميتة والدم ولحم الخنزير والخمر فقال ان الله تبارك وتعالى لم يحرم ذلك
على عباده واحل لهم فيما سوا ذلك من رغبة فيما احل لهم ولا زهدا فيما حرمه
عليهم ولكنه عز وجل خلق الخلق فعلم ما تقوم به ابدانهم وما يصلحهم فاحله لهم
واباحه وعلم ما يضرهم فنهاهم عنه ثم احله للمضطر في الوقت
الذي لا يقوم بدنه الا به فاحله له بقدر البلغة لا غير ذلك ثم قال عليه السلام
اما الميتة فانه لم ينل احد منها الا ضعف بدنه واوهنت قوته و
وانقطع نسله ولا يموت آكل الميتة الا فجاة واما الدم فانه يورث آكله
الما الاصفر ويورث الكلب وقساوة القلب وقلة الرافة والرحمة
ثم لا يومن على حميمه ولا يومن على من صحبه واما لحم الخنزير فان
الله تبارك وتعالى مسخ قوما في صور شتى شبه الخنزير والقرد والدب ثم
نهى عن اكل المثلة لكي لا ينتفع بها ولا يستخف بعقوبتها واما الخمر
فانه حرمها لفعلها وفسادها ثم قال عليه السلام ان مدمن الخمر كعابد وثن
ويورثه الارتعاش ويهدم مروته ويحمله على ان يجسر على المحارم من
سفك الدماء وركوب الزنا حتى لا يومن اذا سكر ان يثب على حرمه
وهو لا يعقل ذلك والخمر لا يزيد شاربها الا كل شر حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
العطار رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني

ما

عن سليمان

عن سليمان بن داود المنقري عن جعفر بن غياث النخعي القاضي قال سمعت
ابا عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول جاء ابليس الى موسى بن
عمران عليه السلام وهو يناجي ربه فقال له ملك من الملائكة ما ترجو منه وهو
في هذا الحال يناجي ربه فقال ارجو منه ما رجوت من ابيه ادم وهو في الجنة
وكان فيما ناجاه الله تعالى به ان قال له يا موسى لا اقبل الصلوة الا لمن تواضع
لعظمتي والزم قلبه خوفي وقطع نهاره بذكري ولم يبت مصرا على الخطيئة
وعرف حق اوليائي واحبائي فقال موسى يا رب تعني باحبائك ابرهيم و
اسحق ويعقوب فقال عز وجل هم كذلك يا موسى الا اني اردت من من اجله
خلقت ادم وحوا ومن من اجله خلقت الجنة والنار فقال موسى ع ومن هو
يا رب قال محمد احمد شققت اسمه من اسمي لاني انا المحمود فقال موسى
يا رب اجعلني من امته قال انت يا موسى من امته اذا عرفته وعرفت منزلته
ومنزلة اهل بيته ان مثله ومثل اهل بيته فيمن خلقت كمثل الفردوس
في الجنان لا ييبس ورقها ولا يتغير طعمها من عرفهم وعرف حقهم
جعلت له عند الجهل حلما وعند الظلمة نورا اجيبه قبل ان يدعوني
واعطيه قبل ان يسالني يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار
الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته ان الدنيا
دار عقوبة عاقبت فيها ادم عند خطيئته وجعلتها ملعونة ملعونا
ما فيها الا ما كان منها لي يا موسى ان عبادي الصالحين زهدوا فيها
بقدر علمهم بي وسايرهم من خلقي رغبوا فيها بقدر جهلهم بي وما في
احد عظمها فقرت عينه ولم يحقرها احد الا انتفع بها ثم قال الصادق
عليه السلام ان قدرتم ان لا تعرفوا فافعلوا وما عليك ان لم يثن عليك الناس
وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت عند الله محمودا ان عليا

حفص

ممن

فيها

وما احد من خلقي عظمها

الا تعرفوا

وامر لو سجد حتى تنقطع عنقه ما قبل الله
منه الا بولايتنا اهل البيت

عليه السلام كان يقول لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد كل يوم احسانا ورجل
يتدارك سيئة بالتوبة وانى له بالتوبة والله لو سجد حتى تنقطع عنقه ما قبل الله
منه الا بولايتنا اهل البيت حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنا ابن متيل
الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن العشق قال قلوب خلت من ذكر الله فاذاقها
الله حب غيره وبهذا الاسناد قال قال الصادق عليه السلام من استوى يوماه
فهو مغبون ومن كان آخر يوميه شرهما فهو ملعون ومن لم يعرف الزيادة
في نفسه كان الى النقصان اقرب ومن كان الى النقصان اقرب فالموت خير له من الحيوة
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا علي بن محمد القاساني عن سليمان بن
داود المنقري عن حماد بن عيسى عليه السلام قال كان فيما اوصى به لقمان ابنه ناتان
انه قال له يا بني ليكن مما تتسلح به على عدوك فتصرعه المسامحة واعلان الرضا
عنه ولا تزاوله بالمجانبة فيبدوا له ما في نفسك فيتاهب لك
خف الله خوفا لو وافيته ببر الثقلين خفت ان يعذبك الله وارج الله
رجاء لو وافيته بذنوب الثقلين رجوت ان يغفر الله لك يا بني اني حملت
الجندل والحديد وكل حمل ثقيل فلم احمل شيئا اثقل من جار السوء وذقت المرارات
كلها فلم اذق شيئا امر من الفقر حدثنا ابي رضى الله عنه قال حدثنا ابي الحسين
موسى عن محمد بن الحسن الصفار ولم يحفظ الحسين الالفاظ قال قال لقمن لابنه يا بني
اتخذ الف صديق والف قليل ولا تتخذ عدوا واحدا والواحد كثير فقال امير المؤمنين عليه السلام
تكثر من الاخوان ما استطعت انهم عماد اذا ما استنجدوا وظهور
وليس كثيرا الف خل وصاحب وان عدوا واحدا لكثير
حدثنا ابي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن

اتخذ الف صديق والف قليل
ولا تتخذ عدوا واحدا والواحد كثير

الجعفري

من سعى ان يتخذ صديقا لنفسك

ابي مسروق النهدي عن ابيه قال حدثني يزيد بن مخلد النيسابوري قال حدثني من
سمع الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول الصداقة محدودة ومن لم يكن فيه تلك الحدود فلا
تنسبه الى شيء من الصداقة اولها ان تكون سريرته وعلانيته لك واحدة والثانية
ان يرى زينك زينه وشينك شينه والثالثة لا يغيره مال ولا ولاية
والرابعة ان لا يمنعك شيئا مما تصل اليه مقدرته والخامسة ان لا يسلمك
عند النكبات وقال الصادق عليه السلام لبعض اصحابه من غضب عليك
من اخوانك ثلاث مرات فلم يقل فيك شرا فاتخذه لنفسك صديقا وقال الصادق
عليه السلام لا تثقن باخيك كل الثقة فان سرعة الاسترسال لن يستقال وقال
الصادق عليه السلام لبعض اصحابه لا تطلع صديقك من سرك الا على ما لو اطلع
عليه عدوك لم يضرك فان الصديق قد يكون عدوا يوما وقال الصادق عليه السلام
حدثني ابي عن جدي عليهما السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه قال من لك بي ما
باخيك كله واي الرجال المهذب حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عمي
محمد بن ابي القاسم قال حدثني محمد بن علي الكوفي القرشي قال حدثني محمد بن سنان عن مفضل بن
عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال من صام ثلاثة ايام من آخر شعبان ووصلها
بشهر رمضان كتب الله له صوم شهرين متتابعين حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق
رحمه الله قال حدثنا محمد بن علي الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي عن جعفر بن
احمد الكوفي البزاز قال حدثنا اسمعيل بن عبد الخالق عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
انه قال صوم شعبان وشهر رمضان توبة من الله ولو من دم حرام حدثنا الحسين بن
ابرهيم بن احمد بن هشام المؤدب رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي الكوفي قال حدثني
موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

قال رسول الله ص يا علي انت قسيم الجنة وانت قسيم النار

قال رسول الله ص يا علي انت قسيم الجنة وانت قسيم النار

اذا كان يوم القيمة يوتى بك يا علي على نجيب من نور على راسك تاج له اربعة اركان على كل
ركن ثلاثة اسطر لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله يعطى مفتاح الجنة ثم
يوضع لك كرسي يعرف بكرسي الكرامة فتقعد عليه ثم يجمع لك الاولون والاخرون
في صعيد واحد وتامر بشيعتك الى الجنة وباعدائك الى النار فانت قسيم الجنة
وانت قسيم النار لقد فاز من تولاك وخسر من عاداك فانت في ذلك اليوم
امين الله وحجة الله الواضحة وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

المجلس السادس والتسعون

يوم الاربعاء في هذا اليوم وقت العصر حدثنا
الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسين الموصلي عن ابي عبد الله
الصادق عليه السلام قال قال رجل لامير المومنين عليه السلام يا امير المومنين
متى كان ربك فقال ثكلتك امك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان ربي قبل القبل
بلا قبل ويكون بعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت
الغايات عنه فهو منتهى كل غاية حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن
ادريس قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن احمد بن ابي عبد الله
عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال هبط جبرئيل على آدم عليه السلام فقال
يا آدم اني امرت ان اخيرك واحدة من ثلاث فاختر واحدة ودع اثنتين
فقال له ادم وما الثلاثة قال الحيا والدين فقال آدم فاني قد اخترت العقل
فقال جبرئيل للحيا والدين انصرفا فقالا يا جبرئيل انا امرنا ان نكون
مع العقل حيث كان فشانكما وعرج حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي

العقل وم

يا آدم اني امرت ان اخيرك واحدة من ثلاث فاختر واحدة ودع اثنتين

من فضل احدا من الصحابة على علي ع

عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق عن يحيى بن ابي العلا عن جابر عن جعفر الباقر
عليه السلام قال ان عبدا مكث في النار سبعين خريفا والخريف سبعون
سنة قال ثم انه سال الله عز وجل بحق محمد واهل بيته لما رحمتني قال فاوحى
جل جلاله الى جبرئيل ان اهبط الى عبدي فاخرجه قال يا رب وكيف لي بالهبوط
في النار قال اني قد امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال يا رب وما علمي
بموضعه قال انه في جب من سجين قال فهبط في النار فوجده وهو معقول
على وجهه فاخرجه فقال عز وجل يا عبدي كم لبثت تناشدني في النار
قال ما احصي يا رب قال اما وعزتي لولا ما سالتني به لاطلت هوانك
في النار ولكنه حتم على نفسي ان لا يسالني عبد بحق محمد واهل بيته
الا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه ابرهيم بن هاشم قال حدثني ابرهيم
بن رجا الجحدري قال حدثنا وكيع بن الجراح عن شريك بن عبد الله عن عبد الله
بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من فضل احدا من اصحابي على علي فقد كفر حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا
علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابرهيم بن رجا قال حدثنا حماد بن زيد عن ابان
عن ابن عباس او عن ابان بن ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من ناصب عليا حارب الله ومن شك في علي فهو كافر حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاساني عن سليمان بن داود المنقري
عن يحيى بن سعيد عن ابي عبد الله الصادق عن ابيه عليهم السلام في قول الله
تبارك وتعالى ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق قال يستنبئونك يا محمد اهل مكة
عن علي بن ابي طالب امام هو قل اي وربي انه لحق حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا

اية الكريمة ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق علي ع

نبذة في فضايل علي عليه السلام

سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عن جعفر بن محمد بن
سماعة عن عبد الله بن سكان عن الحكم بن الصلت عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خذوا بحجزة هذا الانزع يعني عليا فانه الصديق
الاكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل من احبه هداه الله ومن ابغضه
ابغضه الله ومن تخلف عنه محقه الله ومنه سبطا امتي الحسن والحسين وهما
ابناي ومن الحسين ائمة الهدى اعطاهم الله علمي وفهمي فتولوهم ولا
تتخذوا وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحلل عليه
غضب من ربه فقد هوى وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور وصلى الله على
محمد وآله الطاهرين.

المجلس السابع والتسعون

يوم الخميس لاحد عشرة ليلة بقين من شعبان سنة ثمان وستين وثلثمائة
في مشهد مولانا ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام حدثنا الشيخ الجليل
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا ابو محمد القاسم
بن العلا عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا في ايام علي بن موسى الرضا عليه السلام
بمرو فاجتمعنا في مسجد جامعها في يوم جمعة في بدء مقدمنا فاداروا امر
الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدي ومولاي
الرضا عليه السلام فاعلمته ما خاض الناس فيه فتبسم ع ثم قال يا عبد العزيز
جهل القوم وخدعوا عن اديانهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه صلى الله
عليه وآله حتى اكمل له الدين وانزل عليه القران فيه تفصيل كل شيء وبين
وبين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج الناس اليه
كملا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع

وهي في آخر

وهي في آخر عمره عليه السلام اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا وامر الامامة من تمام الدين
ولم يمض ع حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبله وتركهم على قصد الحق
واقام لهم عليا عليه السلام علما واماما وما ترك شيئا تحتاج اليه الامة الا
بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله عز وجل ومن رد كتاب الله
عز وجل فهو كافر هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم
ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلا مكانا وامنع جانبا وابعد غورا
من ان تبلغه الناس بعقولهم او ان ينالوها بارائهم او يقيموا اماما باختيارهم
ان الامامة خص الله عز وجل بها ابرهيم الخليل صلى الله عليه وآله بعد النبوة و
الخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره قال عز وجل اني
جاعلك للناس اماما وقال الخليل ع سرورا بها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى
لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الاية امامة كل ظالم الى يوم القيمة
وصارت في الصفوة ثم اكرمه الله ان جعلها في ذرية اهل الصفوة
والطهارة فقال عز وجل ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا
صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا واوحينا اليهم
فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل في ذريته
يرثها بعض من بعض قرنا فقرنا حتى ورثها النبي صلى الله عليه وآله فقال
جل جلاله ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا
والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة وقلدها عليا عليه السلام بامر الله
تعالى عز وجل على رسم ما فرض الله فصارت في ذريته الاصفياء الذين اتاهم الله
العلم والايمان لقوله عز وجل وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم
في كتاب الله الى يوم البعث فهي في ولد علي عليه السلام خاصة الى يوم القيمة

اذ لا نبي بعد محمد صلى الله عليه واله فمن اين يختار هولاء الجهال ان الامامة هي منزلة
الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله عز وجل وخلافة الرسول
ومقام امير المؤمنين وميراث الحسن والحسين صلوات الله عليهم اجمعين ان الامامة
زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة
اس الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكاة والصيام
والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وامضا الحدود والاحكام ومنع
الثغور والاطراف الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله
ويذب عن دين الله ويدعو الى دين ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة
البالغة الامام كالشمس الطالعة للعالم وهي في الافق بحيث لا تنالها
الايدي والابصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر والنور
الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجا والبلد القفار ولجج البحار
الامام الماء العذب على الظما والدال على الهدى والمنجي من الردا الامام
النار على اليفاع الحار لمن اصطلا به والدليل على المهالك من فارقه
فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيه و
الارض البسيطه والعين الغزيره والغدير والروضه الامام الامين
الرفيق والوالد الرقيق والاخ الشفيق ومفزع العباد في الداهيه والامام
امين الله في ارضه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله
والذاب عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب المبرا من العيوب
مخصوص بالعلم موسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين
وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم
ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب
منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي

يبلغ معرفة

يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول
وتاهت الحلوم وحارت الالباب وحسرت العيون وتصاغرت العظما
وتحيرت الحكما وتقاصرت الحلما وحصرت الخطبا وجهلت الالبا وكلت الشعرا
وعجزت الادبا وعييت البلغا عن وصف شان من شانه وفضيلة من فضايله
فاقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او
يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه لا كيف واني وهو بحيث النجم من ايدي
المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول من
هذا واين يوجد مثل هذا اظنوا ان ذلك يوجد في غير آل الرسول عليهم السلام
كذبتهم والله انفسهم ومنتهم الاباطيل فارتقوا مرتقا صعبا دحضا يزل عنه
الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول جايرة بايرة ناقصة
وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون لقد راموا
صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة
وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا
عن اختيار الله واختيار رسوله الى اختيارهم والقران يناديهم وربك
يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال
عز وجل ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم
الخيرة من امرهم وقال عز وجل ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون
ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون
سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال
عز وجل افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم
فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم

لتولوا وهم معرضون وقالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل راع لا ينكل
معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص
بدعوة الرسول وهو نسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه
ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من آل الرسول
والرضا من الله شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم
مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قايم بامر الله ناصح لعباد الله
حافظ لدين الله ان الانبيا والائمة يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه
وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق كل علم اهل زمانهم في
قوله عز وجل افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا
ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله عز وجل ومن يؤت الحكمة فقد اوتي
خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وقوله عز وجل في طالوت ان
الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه
من يشاء والله واسع عليم وقال عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله
وكان فضل الله عليكم عظيما وقال عز وجل في الائمة من اهل بيته وعترته
وذريته صلوات الله عليهم ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله
من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما
فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العبد
اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه
ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير
فيه عن الصواب وهو معصوم مويد موفق مسدد قد امن من الخطايا
والزلل والعثار خصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده

على خلقه

على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل
يقدرون على مثل هذا فيختاروه او يكون مختارهم بهذه الصفة
فيقدموه تعدوا وبيت الله ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم
كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفا فنبذوه واتبعوا
اهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم وقال عز وجل
ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم
الظالمين وقال فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال عز وجل كبر مقتا
عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار
وصلى الله على محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهرا
والائمة من ولدها المصطفين الاخيار آل ياسين عليهم السلام
وسلم تسليما كثيرا برحمتك يا ارحم الراحمين

قد قابلت بقدر الوسع والطاقة [illegible]
مع نسخة صحيحة [illegible]
[illegible]

